

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الخاء المعجمة

بابه مع الباء

[خبا] نه في ح ابن سياد: قد 'خبات' لك 'خبا' الحبء كل شيء غائب مستور، خباته أخباه إذا أخفيته، والخبء والخبىء والخبينة الشيء المحبوء . ط: أى أضمرت لك مضمرا لتخبرنى ما هو، وأضمر "يوم تاتى السماء بدخان مبين" ليجر به هل يعلم ذلك المضممر أو لا ليعرز أمره أساحر أو كاهن أو من يأتيه جنى، فقال: هو الدخ، ولم يقدر على الزيادة، وسيتم فى الدخ من د. ك: يروى 'خبات خبيثا' بوزن ضمير و بوزن صعب. وفيه: "يخرج الحبء فى السموات" أى القطر "والأرض"، أى النبات. به ومنه ح: ابتغوا الرزق فى 'خبايا' الأرض، جمع خبيثة تكطيفة وخطايا، وأراد بها الزرع لأنه إذا أتى البذر فى الأرض فقد خباه فيها كما قال الشاعر:

تتبع خبايا الأرض وادع مليكها

و يجوز أن يكون ما خباه الله فى معادن الأرض. وفى ح عثمان: 'اختبات' عند الله خصلا: لى لرايع الإسلام، وكذا وكذا، أى أدخرتها عنده. ومنه ح عائشة فى عمر: ولفظت 'خبيثها' أى ما كان محبواً فيها من النبات، تعنى الأرض. وفى ح: لم أركاليوم ولا جلد 'نجبأة' هى البطارية التى فى خدرها لم تزوج بعد، لأن صياتها أبلغ من قد تزوجت، ويتم فى ليط. ج: هو بمعجمة فوحدة مشددة.

(١) وتمامه: لعلك يوما أن تجاب وترزقا.

ن ومنه: أمر الحيض أن يعتزلن المصلى و'الخباء' وذا للاحتراز عن مقاومة الرجال من غير حاجة ولا صلاة، لا للتحريم لأنه ليس بمسجد حتى يحرم، والخباء بوزن مساة بمعنى ذوات الخلدور، مغطوف على فاعل كنا، فيكن كيقن، والعواتق بالنصب بدل من مفعول يخرجن، ودعوة المسلمين أى دعاؤهم، وفيه استحباب حضور مجامع الخير وحلق الذكر والعلم. نه ومنه ح: أبغض كنانتي إلى الطلعة 'الخباء' هي التي تطلع مرة ثم تختبئ أخرى.

[خب] فيه: كان إذا طاف 'خب' ثلاثا، الخبب ضرب من العدوا. ومنه ح: السير بالخنازة ما دون 'الخبب'. وح مفاخرة رعاء الإبل والغنم: هل 'تخبون' أو تصيدون، أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في أثارها، ورعاء الإبل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء. وفيه: إن يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم 'خب' شديد، من خب البحر: اضطرب. وفيه: لا يدخل الخنة 'خب' ولا خائن، هو بالفتح الخداع، وهو الجربز الساعى بين الناس بالفساد، رجل خب وامرأة خبة، وقد تكسر خاؤه، والمصدر بالكسر لا غير. ومنه: من 'خبب' امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منا، أى خدعه وأفسده.

[خبث] فيه: واجعتى لك 'مخبثا' أى خاشعا مطيعا، من أخبث لله. ومنه: فيجعلها 'مخبثة' منبئة، من أخبث: المطمئن من الأرض. و'خبث' الخبيث، قيل: صحراء بين المدينة والجار، والخبث الذى لا يثبت. وفي ح أبي عامر لما بلغه أن الأنصار يبعوا النبي صلى الله عليه وسلم: تقيرو 'خبث' روى بمثنائين فوق، يقال: رجل خبيث، أى فاسد، وقيل: خبيث - بمثلته، وقيل حقيرو ردىء، والخبث بمثنائين الخبيث. وفي ح مكحول قال لنا ثم بعد العصر: إنها ساعة تكون فيها 'الخبثة' أى الخبطة، أى يتخبطه الشيطان، أى مسه بخبل أو جنون، وكان فى لسانه لكنته بفعل

- (١) فى هامش الفتية: الخب بفتح خاء وشدة باء من خب بالفتح يخب بالضم خبا وخبيا بالفتح - ه.
(٢) كذا فى النسخ الموجودة من مجمع البحار، وكذا فى الفائق والدر الثير وغيرهما وهو الصواب، ووقع فى النهاية: بين المدينة والحجاز، خطأ، وفى القاموس: صحراء بين الحرمين.

الطاء تاء .

[خبث] فيه: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل 'خبثاً' هو بفتحين النجس . ومنه ح: نهى عن كل ادواء 'خبث' هو من جهة النجاسة، وهو الحرام كالخمر والأرواث والأبوال، وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الإبل عند بعض، وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين، ومن جهة الطعم والمذاق، ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها . ومنه ح: من أكل من هذه الشجرة 'الخبثية' فلا يقربن مسجدنا، يريد الثوم والبصل والكراث، خبثها من كراهة طعمها ورائحتها، لأنها طاهرة وليست من أعدار تقطع عن المسجد، وإنما أمرهم به عقوبة ونكالا لأنه كان يتأذى به . وح: مهر البغي 'خبث' وثن الكلب خبث، يريد بهما الحرام لأن الكلب نجس، والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام . وح: كسب الحجام 'خبث' أى مكروه لأن الحجامه مباحة . ط: كره لرداءته . فه وفي ح هرقل: فأصبح يوماً 'خبث' النفس، أى ثقلها كرهه الحال . ومنه ح: لا يقولن أحدكم: 'خبثت' نفسى، أى ثقلت وغطت، كأنه كره اسم الخبث . وفيه: لا يبصليان الرجل وهو يدافع 'الأخبثين' هما الغائط والبول . ط: ولا ٢ وهو يدافعه 'الأخبثان' أى لاصلاة حاصلة للصلى حالة يدافعه الأخبثان عنها وهو يدافعها لاشتغال القلب به وذهاب الخشوع، ويلحق به كل ما هو فى معناه . نه وفيه: كما ينفى الكبر 'الخبث' هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيا . ط: قو بفتحين ما يبرزه النار من الجواهر

(١) فى هامش الفتية: نهى عن الدواء 'الخبث' خبثه إما للنجاسة كالخمر وغير ما كوله اللحم، أو لكرهية المذاق لما فيه من المشقة، والغالب ان طعوم الأدوية كرهية ولكن بعضها أقل كراهة - ه .

(٢) فيه: فاسم لا الثانية وخبثها محذوفان، وهو يدافعه حال، وهو مقيد بسعة الوقت - ه . سيد رحمه الله .

المدنية فيخلصها، ويروى بضم وسكون أى الشيء الخبيث، والأول أشبه لمناسبة الكبير. نه وفيه: انه كتب للعداء اشترى منه عبدا أو أمة: لا داء ولا 'خبثة' ولا غائلة، أى لا حرام، والخبثة نوع من الخبث، أراد أنه عبد رقيق لأنه من قوم لا يحل سيدهم كالعاهد والمستامن، أو من هو حر فى الأصل. ج: 'الخبثة' الحرام كما يعبر عن الحلال بالطيب. ط: الخبثة بالكسر، والغائلة الخيانة، والداء العيب الموجب للخيار، والخيانة ما فيه هلاك المال ككونه أبقا، والعداء أسلم بعد الفتح. نه ومنه قول الحجاج لأنس: يا 'خبثة' يريد يا خبيث، ويقال للأخلاق الخبيثة: خبثة. وفيه: كذب 'مخبثان' المخبثان الخبيث، وكأنه للبالغة. وفي ح الحسن فى الدنيا: 'خبث' كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتك مرآ، هو كقطام عدل من الخبث، والمض كالمض، يريد يا خبث جربناك فوجدنا عاقبتك مرة. وفيه: أعوذ بك من 'الخبث' و'الخبائث' الخبث بضم باء جمع خبيث، والخبائث جمع خبيثة، يريد ذكور الشياطين وإناثهم، وقيل: الخبث بسكونها وهو خلاف طيب الفعل من بغير ونحوه، والخبائث الأفعال المذمومة والحصال الردية. وفي تعليقي للترمذى عن شرحه الأحوذى: خص الخلاء بالاستعاذة لكونه مئنة للوحدة وخلوه عن الذكر للقدرة، ولذا يستغفر إذا خرج. ط: وقد يسكن للتخفيف أو إرادة للكفر. ج الخطابى: عامة المحدثين يسكنون الباء والصواب ضمها. ن: هو بالسكون مصدر يتناول كل مكروه كالسب والكفر وأكل الحرام. نه: أعوذ بالله من الرجس النجس 'الخبث الخبيث' الخبيث ذواخبث فى نفسه، والمخبث من أعوانه خبثاء، كضعف لمن فرسه ضعيف، وقيل: من يعلمهم الخبث ويوتهم فيه. ومنه ح قتلى بدر: فالتقوا فى قلب 'خبث مخبث' أى فاسد مفسد لما يقع فيه. وفيه: إذا كثرت 'الخبث' أى الفسق والفجور. ك: كذا فسره الجمهور، وقيل: الزنا، وقيل: أولاده، والظاهر أنه المعاصى مطلقا، أى إذا كثرت فقد يحصل الهلاك لكنه طهارة للطيعين عن الذنوب، فان قيل: لم لا يعكس فانه لا يشقى جليسهم؟ قلت: ذلك فى القليل وإذا غلب يغلبهم،

(١) فى هامش الفتية: فى انكاره السكون نظر اذ تسكين مثله للتخفيف مستفيض - ه .

وهو من خبت بضم بائه ١. نه ومنه: أتى برجل مخدج وجد مع أمة 'يخبت' بها، أى زنى. ن: انظروا إلى هذا 'الحيث' يخطب قاعدا، فيه الإنكار على الولاية إذا خالفوا السنة. غ: "كشجرة 'خيثة'" أى الخنظة أو الكشوث. "ولا تيمموا 'الحيث'" أى الردىء. و'الحيثات' أى الكلمات الخيثة، أو الخيئات من النساء للخبيثين من الرجال.

[خبج] نه فيه: إذا أقيمت الصلاة ولّى الشيطان وله 'خبج' هو بالحركة الضراط، وروى بمهمله. وفيه: من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله 'خبج' بكسبج، الحمار.

[خبخب] فيه: بقيق 'الخبخة' بفتح خاءين وسكون باء أولى موضع بناحية المدينة.

[خبر] فيه: 'الخبر' تعالى العالم بما كان ويكون، خبرته إذا عرفته على حقيقته. وفيه: بعث عينا 'يتخبر' له جيش قريش، أى يتعرف. وتخبّر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. وفيه: نهى عن 'المخبرة' قيل: هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع، والمخبرة النصيب، وقيل: من الخبار: الأرض اللينة، وقيل: أصلها من خبير لأنها أقرت فى يد أهلها على النصف فقيل: خابروهم، أى عاملهم فى خبير. وفيه: فدفعنا فى 'خبار' من الأرض، أى سهلة لينة. ط: لا يجوز 'المخبرة' لأنها ليست فى معنى المساقاة، لأن البذر يكون من جانب العامل، والمزارعة اكتراه العامل ببعض ما يخرج، والمخبرة اكتراه العامل الأرض ببعض ما يخرج. وفيه: لو تركنا 'المخبرة' أى لكان خيرا، أو هو للتمنى، قوله: نهى عنه، أى عن المخبرة. ن: المخبرة والمزارعة المعاملة على الأرض ببعض الخارج لكن البذر فيها من العامل، وفى المزارعة من مالكمها، واختلف فى صحتها. وفيه: لا ترى 'بالخبر' بأساء، هو بكسر خاء أشهر

(١) فى نسخة: باء.

(٢) فى النهاية: خبر قريش، وهو الأصح الأولى.

من فتحها وهو الخبزة . نه وفيه : ونستخلب ' الخبير ' هو النبات والعشب ، شبه
 بخبير الإبل : وبرها ، واستخلاه احتشاشه بالخب وبهو المنجل ، والخبير يقع على
 الوبر والزرع والأكار . وفي ح أبي هريرة : حين لا أكل ' الخبير ' كذا روى أي
 الخبز المادوم ، والخبزة والخبير الإدام ، وقيل : هو الطعام من اللحم وغيره ،
 ويقال : أخبر طعامك ، أي دسمه ، وأتانا بخبزة ولم يأتنا بخبزة . لك : هو بضم معجمة
 وسكون موحدة وبراء الإدام . ط : ' فليخبره ' أنه يحبه ، لأنه حث على التودد ،
 وليقبل نصيحته ، ولم يرد قوله إن أخبر بعبيب فيه . وفيه : ' لا تخبرنا ' ، فانا نرد
 على السباع وهي واردة علينا ، فان أخبرتنا بأسوء الحال فهو عندنا سائح ، فان ما
 أخذت هو قسمتها ، وما بقي فهو حقنا نتوضأ به ونشربه . غ : ' خبرته ' علمته
 وبلوته ، و' الخبير ' الزبد . لك : ' أخبر ابن الخطاب ، خصه لأنه كان معنيا بقضية
 جابر ، أو كان حاضرا في أولها . وفيه : حدثنا كله ' بالخبر ' كله بالنصب ، أي حدثنا
 سفيان كل الحديث بلفظ الإخبار لا بالعننة ، وروى : بالخبر كله ، فيجر بالبدلية .
 وح : عند جهينة ' خبر اليقين ' ٢ مر في جيم .

[خبز] فيه : ' خبزة ' المسافر ، بالضم هي التي يجعلها في الرماد الحار يقبلها
 من يد إلى يد حتى يستوى ، يعني يجعل الله تعالى الأرض كالرغيف العظيم الذي هو
 عادة المسافرين لياكل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب ، والمراد من
 أهل الجنة المؤمنون ، ولا يلزم أن يكون أكلهم منه في الجنة ، ويحتمل أن يكون
 ذلك في الجنة . ن : ' خبزة ' واحدة ، بضم خاء الظلمة التي توضع في الملة ويتكفاها
 يديه ، أي يميلها من يد إلى يد حتى تجتمع وتستوى ، لأنها ليست منبسطة كالرقاقة

(١) في هامش الفتية : قال عمرو بن العاص : يا صاحب الحوض ! هل ترد حوضك السباع ؟
 فقال عمر : لا تخبرنا ، يريد أن إخبارك وعدمه سواء . ه .

(٢) فيه : « يومئذ تحدث أخبارها » أي تشهد بما عمل على ظهرها على كل احد . ه .

وفيه أيضا : ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني ، بزيادة ياء بعد تاء فيها . ه .

ونحوها

ونحوها، أى يجعل الأرض كالرغيف العظيم والطينة ويكون طعاما لأهل الجنة .
وح : فيدعه ' خبزة ' مر في يثاغوا .

[خبط] نه في حرم مكة والمدينة: نهى أن ' يخبط ' شجرها، الخبط ضرب
الشجر بالعصا ليتناثر ورقها لعلف الإبل، والخبط بالحركة الورق الساقط بمعنى مخبوط .
ومنه ح أبى عبيدة: خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا ' الخبط '،
فسموا " جيش الخبط " . ط . ومنه: غزوت جيش ' الخبط ' وهو بالنصب بنزع
الطائف، أى غزوت مصاحباً لجيش، قوله: كلوه، استحضار لتلك الحالة واستجداد لهم .
نه ومنه ح : فضربتها ضرتها ' بمخبط ' هو بالكسر عصا يخبط بها الشجر . وح عمر:
لقد رأيتنى بهذا الجبل أحتطب مرة و ' أختبط ' أخرى، أى أضرب الشجر لينتثر
الخبط . وح : هل يضرب الغبط ؟ فقال: لا إلا كما يضرب العضاء ' الخبط ' وسيين في
العين . وفيه: أعوذ بك أن ' يتخبطنى ' الشيطان، أى يصرعنى ويلعب بى، والخبط
باليدين كالرمح بالرجلين . ومنه ح : ' لا تخبطوا خبط ' الجمل، نهاه أن يقدم رجله
عند القيام من السجدة . وح على : ' خباط ' عشوات، أى يخبط فى الظلام، وهو
من يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل، وربما تردى فى بئر أو سقط على سبع،
وهو نحو يخبط فى عمياه إذا ركب أمرا بجهالة . وفيه: كنت تعطى ' المحتبط ' هو
طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة، شبه بخباط الورق أو خباط الليل . ج :
والخبط فعل الشيء على غير نظام وكذا فى القول .

[خبل] نه فيه: من أصيب بدم أو ' خبل ' الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء،
يقال: خبل الحب قلبه، إذا أفسده، من ضرب ونصر، ورجل خبل ونخبيل أى من
أصيب بقتل نفس أو قطع عضو، يقال: بنو فلان يطالبون بدماء وخبل، أى يقطع
أيد وأرجل . ومنه ح : بين يدي الساعة ' الخبل ' أى الفتن المفسدة . ومنه ح : ان
لأنصار شكت رجلا صاحب ' خبل ' يأتى إلى نخلهم فيفسد، أى صاحب فساد . وفيه:
من شرب الخمر سقاه الله من طينة ' الخبال ' فسر فيه بعصارة أهل النار، وهو فى

الأصل الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول. ط: وهو بفتح معجمة. فه ومنه ح: وبطاقة لا تألوه 'خبالا' أي لا تقصر في إفساد أمره. وح ابن مسعود: إن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال: جئت لأكسر مسجدا 'الخبال' أي الفساد. ك: الخبال الموت، صوابه: الموتة، يعني الجنون. غ: والخبيل الحبس.

[خبن] فه فيه: من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ 'خبنة' فلا شيء عليه، الخبنة معطف الإزار وطرف الثوب، أي لا يأخذ منه في ثوبه، أخبن إذا خبا شيئا في خبنة ثوبه أو سراويله. ومنه ح: فليأكل منه ولا يتخذ 'خبنة'. ط: وإنما أبيع أكله للضطر وكذا أكل ما سقط، أقول: لو كان للاضطرار لما قيده بما سقط فإن له أكل ما وراهه، وقوله: اللهم اشبع بطنه، يدل على أنه لم يكن مضطرا. غ: الخبنة ثبان الرجل وهو ذلذل ٢ ثوبه، ومنه أخبن وأثبن.

[خبا] فيه: 'خبث' أي سكن لهما. نه وفي ح الاعتكاف: فأمر بخبائه فقوض، هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة، وجمعه أخبية. ومنه ح: أهل 'خباء' أو 'أخباء' على الشك، وقد يستعمل في المنازل والمساكن. ومنه ح: أتى 'بخباء' فاطمة يريد منزلها، وأصله الهمز لأنه يختبأ فيه. و: أهل 'أخباء' أو 'خباء' شك من يحيى بين الخباء مفردا وجمعه الأخباء، أو بين الأخباء والأخباء جمع حتى، قوله: وأيضا، أي ستزيدين حبا للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا تمكن الإيمان في قلبك، وقيل: معناه وأنا أيضا إليك مثل ذلك، وأهل خباء يحتمل الكناية عن نفسه صلى الله عليه

(١) في القاموس: الثبان بالكسر الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تننيه بين يديك ثم تجعل

فيه من التمر وغيره - ح.

(٢) بفتح الذال الأولى واللام وكسر الذال الثانية وكهدهد، وزبرج اسافل القميص

الطويل - ه.

وسلم إجلالا . وفيه : وشهادة 'المختبي' أي المختفي عند التحمل على من يقر في الخلوات . ط : الخباء بكسر خاء ومد .

بابه مع التاء

[ختت] نه في ح أبي جنبدل : انه 'اختات' للضرب حتى خيف عليه - كذا روى ، والعروف : أخت الرجل إذا انكسر واستحى ، والمختى مثل المِخْت وهو المتصاغر المنكر .

[ختر] ما 'ختر' قوم بالعهد إلا سلب عليهم العدو ، الختر الغدر ، ختر فهو خاتر وختار ، ويزيد في غلول .

[ختل] فيه : من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن 'تختل' الدنيا بالدين ، أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة ، ختله إذا خدعه وراوغه ، وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . ك : وليس جلود الضأن كناية عن إظهار اللين مع الناس ، أم على يجترؤن ، أم منقطعة أضرب إلى ما هو أشنع من الاغترار بالله ، أي يعملون الصالحات ليعتقد فيهم الصلاح فيجلب إليهم الأموال ويخدمون ، ومن اللين كناية عن حسن الخلق في وجوه الناس ليصيروا مرادين لهم ، وقلوبهم قلوب الذئاب أي مسودة شديدة في حب الدنيا والجاه ، قوله : تدع الحليم حيران ، أي يترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا لا يقدر على دفعها فكيف يغيرها ٢ ، ومن في منهم للتبيين ، أو متعلق بفتنة أي فتنة ناشئة منهم . ن ط : 'يختل' من ابن صياد شيئا ، بكسر تاء أي يخدع ابن صياد ويستغفله ليعلم منه شيئا يتكلمه في خلوته ويعلم الحاضرون كهائنه أو سحره ، وهو يتقى بجدوع النخل أي يخفي نفسه بجدوعه بضم جيم ، يا صاف بكسر فاء . نه ومنه ح الحسن : وصنف تعلموا العلم للاستطالة و'الختل'

(١) في نسخة الأصل : دفعه .

(٢) في نسخة الأصل : بغيره .

أى الخداع . ومنه ح : 'يختل' الرجل ليطعنه ، أى يراوده ١ و يطلبه من حيث لا يشعر .

[ختم] فيه : أمين 'خاتم' رب العالمين على عباده المؤمنين ، قيل أى طابعه و علامته التى تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه و يمنع الناظرين عما فى باطنه ، و تفتح تاؤه و تكسر . وفيه : انه نهى عن لبس 'الخاتم' إلا لذى سلطان ، أى إذا لبسه لغير حاجة بل للزينة المحضه . ط : و كذا من يحتاج لحفظ متاعه و ضبط ضياعه و حبس الحقوق ، و النهى منسوخ أو محمول للزينة المحضه لا يشوبها مصلحة . وفيه : نهى أن 'أتختم' فى هذه أو هذه ، أو للتقسيم لا للتريد ، فيكره للرجل فى الوسطى و تاليتها كراهة التنزيه ٢ ، و يجوز للمرأة فى كل الأصابع . وفيه : فى أعناقهم 'الخواتيم' أراد بها أشياء من ذهب أو غيره تعلق فى أعناقهم علامة يعرفون بها . وفيه : 'يختم' بقل هو الله ، أى يختم قراءته بها أى كان عادته أن يقرأها بعد الفاتحة فى كل صلاة . ل : فطرح النبي صلى الله عليه وسلم 'خاتمه' فان قيل : كيف طرح خاتمه وهو فى رواية ابن بكير من فضة وهو مباح ؟ قلت : قد وهم هذه الرواية من الزهرى ، و قيل : طرحه إنكارا على تشبه الناس به ، و قيل : مفعول طرح خاتم الذهب لا المصوغ ٣ من الفضة . ن : نهى عن 'خاتم' الذهب ، أى للرجال و أجمعوا على جواز خاتم الفضة للرجال ، و كرهه بعض لغير ذى سلطان . وفيه : انظر ولو 'خاتم' أى ولو حضر خاتم . وفيه : أو 'ليختمن' الله على قلوبكم ، الختم الطبع و كذا الرين ، وهو عند أكثر أهل السنة خلق الكفر فى صدورهم . وفيه : لا تفتح 'الخاتم' إلا بحقه ، أى لا تفض البكارة إلا بنكاح . ج : استودع

(١) فى النهاية : يداوره .

(٢) فى هامش الفتية : و أجمعوا على أن السنة لبس الخاتم فى الخنصر لأنه أبعد من أن يمتحن فى التعاطى باليد لكونه طرفا أو لأنه لا يشغل اليد عما يتناوله - ه .

(٣) فى نسخة : المصنوع .

(٤) ليس فى المخطوطتين .

الله أمانتك و'خواتيم' عملك، أى أواخره، جمع خاتمة، والسفر مظنة التعب فيتسبب لإهمال بعض أمور الدين لجعله فى ودیعة الله، والأمانة أهل الرجل وماله ومن يخلفه. ش: أوتيت جوامع الكلم و'خواتمه' أى القرآن ختمت به الكتب السبوية، وهو حجة على سائرهما ومصداق لها. ط: المراد بإعطاء 'خواتيم' البقرة أنه أستجيب له فيما لقن فى الأيتين لا الإنزال، أقول: هذا يشعر بأن الإعطاء بعد الإنزال لأن الاستجابة بعد الطلب والسورة مدنية والمعراج فى مكة. ك: فنظرت إلى 'خاتم' النبوة، بكسر تاء أى فاعل الختم وهو الإتمام، وبتحجها بمعنى الطابع أى شىء يدل على أنه لا نبى بعده، وروى أنه مثل النفاخة، وذكرت أمه أنه لما ولد نعمسه الملك فى ماء اتبعه ثلاث نعسمات ثم أخرج صرة من حرير أبيض فاذا فيها خاتم ففرض به على كتفه كالبيضة المكنونة تضىء كالزهرة، وقيل: ولد معه. ش: كان المكتوب فيه: توجه حيث شئت فانك منصور. ل: وفيه: والقراءة 'بالخواتيم' أى بأواخر السور، وروى: 'بالخواتيم' بحذف ياء. وفيه: ثم قرأ العشر الآيات 'الخواتيم' صفة لعشر، وهى "ان فى خلق السموات". وفيه: "ختمته مسك"، هو طين يخبث به. غ: أى أخره طعم المسك أو مزاجه مسك. و: "يخبث على قلبك" أى ينسك ما أتاك، أو يربط على قلبك بالصبر على أذاهم. والخاتم ٢ والخاتم من أسماءه صلى الله عليه وسلم. ش: بالفتح اسم أى أخرهه والكسر اسم فاعل. غ: الختم التغطية على الشىء والاستيثاق منه. و'ختم' الله حتى لا تعقل ولا تعى خيرا. نه وفيه: قال لمن عليه 'خاتم' شبه: ما لى أجد منك ريح الأصنام؟ لأنها كانت

(١) فى نسخة: التفاحة.

(٢) فى هامش الفتية: ختم بى النبيون، أى أغلق باب الوسى، وأما باب الإلهام فلا ينسد وهو مدد يعين النفوس الكاملة لاحتياج الناس إلى تأكيد وتذكير لاستغراقهم فى الوسواس والشهوات، فلما صح غلق باب الوسى فتح باب الإلهام لطفاً منه تعالى بعباده - ه.

تتخذ من الشبه، وقال في خاتم الحديد: ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟ لأنه من زى الكفار الذين هم أهل النار. وفيه: 'التختم' بالياقوت ينقى الفقر، يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى، والأشبه إن صح الحديث أن يكون لخاصية فيه ١.

[ختن] فيه: إذا التقي 'الختانان' وجب الغسل، هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. بنى: وشرعه تقليدا للذة الجماع فإن الإحساس بسطح مستور أتم منه بسطح مكشوف كاللسان مع الشفتين، ولأنه أنقى للبول. ن: واستحب في اليوم السابع، وقيل: يجب في الصغر، وهي سنة عند مالك والأكثر واجب عند الشافعي وكثير على الرجال والنساء، والواجب قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة، وقطع أدنى جزء من جلدة أعلى الفرج. توسط: 'الختان' مصدر، وموضع القطع، والوليمة المتخذة له. نه وفيه: إن موسى أجر نفسه بعفة فرجه وشيخ بطنه فقال له 'ختنه': إن لك في غنمي ما جاءت به قالب لون، أراد بختنه أبا زوجته، والأختان من قبل المرأة، والأسماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما. لو: الختن كل من كان من قبل المرأة كالأخ والأب، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته. نه: وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه. ومنه ح: عليّ 'ختن' رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي زوج ابنته. وح: سئل أينظر الرجل إلى شعر 'ختنته'؟ فقرأ "ولا يبدن زينتهن" الآية وقال: لا أراها فيهن، أراد بالختنة أم الزوجة. ش: ولد صلى الله عليه وسلم 'مختونا' ٢ مقطوع السرة، قال به بعض ٢، وروى في ح لا يصح، وقيل: ختنه يوم شق قلبه الملائكة،

(١) في هامش الفتية: كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا، أي انقطع عمله وثوابه

إلا الشهيد فإنه يزداد عمله كل لحظة لأنه فدى نفسه في إحياء الدين - ٥ .

(٢-٢) ليس في المخطوطتين .

وقيل: ختنه عبد المطلب يوم سابعه، وروى عن كعب أنه ولد ثلاثة عشرًا من الأنبياء محتونا ٢.

بابه مع الشاء

[خثر] نه فيه: فأصبح صلى الله عليه وسلم وهو 'خاثر' النفس، أى ثقيه غير طيب ولا نشيط. ومنه ح: يا أم سليم! ما لى أرى ابنك 'خاثر' النفس؟ قالت: ماتت صعوته. وح على: ذكرنا له الذى رأينا 'خثوره'. ش ومنه: 'خثارة' النفس، بضم خاء ثقلها وعدم نشاطها.

[خثل] نه فيه: أحب صبياننا إلينا العريض 'الخثلة' هى الحوصلة، وقيل: ما بين السرة إلى العانة، وقد تفتح الثاء.

[خثا] فيه: فأخذ من 'خثى' الإبل فقتها، أى روئها، وأصله للبقر فاستعار للإبل.

بابه مع الجيم

[خجج] فى ح بناء الكعبة: فبعث الله السكينة وهى ريح 'خجوج' فتطوقت ٣ بالبيت، وروى: فتطوت موضع البيت كالحجفة، يقال: ريح خجوج، أى شديدة المرور فى غير استواء، وأصل الخج الشق. ومنه ح: كان إذا حمل فكأنه 'خجوج'. وفيه: الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة أصابتها ريح 'نخجتها' أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها.

[خجل] فيه: قال للنساء: إذا شعبتن 'خجالتن' أراد الكسل والتوانى لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك، وقيل: الخجل أن يلتبس على الرجل أمره.

(١) فى الفتية: ثلاثة من الأنبياء.

(٢) كذا فى الأصول.

(٣) فى نسخة: فتطوقت.

فلا يدري كيف المخرج منه، وقيل: هو هنا الأشر و البطر من خجل الوادى إذا كثر نباته وعشبهه. ومنه ح: فأتى على واد 'خجل' مغنّ معشب، الخجل فى الأصل الكثير النبات الملتف المتكاثف، وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبهه. ط وفيه: فان ذلك 'يخجل' أى ليعذر إن رفع يده فان رفعها عن الطعام بلا عذر يخجل صاحبه، خجل فلان وأخجله غيره، ويتم فى العذر.

[خجى] نه فيه: كالكوز 'مخجيا' كذا روى، خجى الكوز أماله، والمشهور بالخير قبل الخاء، وقد مر.

بابه مع الدال

[خدب] فى صفة عمر: 'خدب' من الرجال كأنه راعى غنم، هو بكسر خاء وفتح دال وشدة باء العظیم الخافى. ومنه ح: وبين نسعيه 'خدباً' مندباً، يريد سنام بعيره أو جنبه، أى انه ضم غليظ. ومنه: لأنكحن بية جارية 'خدبة'. [خدج] فيه: كل صلاة ليست فيها قراءة فهى 'خداج' أى نقصان، وصف بالمصدر مبالغة، خدجت الناقة إذا ألت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق، وأخدجته إذا ولدته ناقصه وإن كان تمام الحمل. ومنه ح: فى كل ثلاثين بقرة تبيع 'خديج' أى ناقص الخلق فى الأصل، يريد تبيع كالتدريج فى صغر أعضائه ونقص قوته عن الثنى والرابعى بمعنى مخدج. ومنه: انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم 'بمخدج' سقيم، أى ناقص الخلق. وح ذى التئدية: انه 'مخدج' اليد. ن: مخدج بضم ميم وسكون خاء وفتح دال، وروى بوجوه يبين فى مواضعها، والخداج بكسر خاء. وح: يسلم عليهم ولا 'يخدج' التحية لهم، أى لا ينقصها.

[خدد] فيه ذكر أصحاب 'الأخدود' أى الشق فى الأرض، وجمعه الأخاديد. ومنه ح: أنهار الجنة تجري فى غير 'أخدود'. ط وفيه: 'تخد' الأرض، تشقها. ش: وهو بضم معجمة.

[خدر] فيه: كان صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليه إحدى بناته أتى 'الخدر' فقال: إن فلانا يخطب! فان طعنت في 'الخدر' لم زوجها، الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه البكر، خُدَّتْ فهي مخدرة، وجمع الخدر الخدور، طعنت في الخدر أى دخلت وذهبت فيه، وقيل: ضربت بيدها على الستر، ويشهد له رواية: تقرت، مكان: طعنت. ومنه شعر كعب: من 'خادر' من ليوث ا

خدر الأسد وأخدر فهو خادر ومُخْدِر إذا كان في خدره أى بيته. وفي ح عمر: إنه رزق الناس الطلاء فشربه رجل 'فتخدر' أى ضعف وقر كما يصيب الشارب قبل السكر، ومنه خدر الرجل واليد. وح ابن عمر: إنه 'خدرت' رجله فقيل: ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصيها، قيل: اذكر أحب الناس إليك، قال: يا محمد! فبسطها. وفيه: اشترط أن لا يأخذ ثمرة 'خدره' أى عفته، وهى ما أسود باطنها. ك: ان تخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من 'خدرها' حتى تخرج الخيض ذوات 'الخدور'، حتى الثانية غاية للغاية، أو عطف بحذف أداة، والخدر بكسر معجمة الستر أو البيت، والخدور بالضم جمعه. ط: والمراد من يقل خروجهن من البيوت.

[خدش] ك فيه: 'تخدشها' هرة، بفتح مثناة وكسر دال فمعجمة أى تقرش جلدها، وهرة فاعلها، وقائل: لا أنت أطعمتها، هو الله تعالى، أو مالك خازن النار. ومنه: 'نخدش' شقه، بضم معجمة وكسر دال أى انقرش جلده، أو جحش بضم جيم بمعناه. ن: فجاج مسلم، و'مخدوش' ومكدوس، يعنى المارون ثلاثة، ناج جملة يختلف أحاده ٢ فى السرعة، ومخدوش أى تأخذه الخطاطيف من لحمه وتسفعه النار ثم ينجو، ومكدوس أى ملقى فى النار، ومر بعضه فى "أأهم ربهم". نه وفيه: من سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة 'خدوشا' ٣ فى وجهه، خدش الجلد قشره بنحو عود، والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وان كان مصدرا.

(١) وفى ديوان كعب ص ٢١: من خادر من ليوث الأسد مسكنه بطن عثر غيل دونه غيل.

(٢) فى نسخة: أحادها.

(٣) فى هامش الفتية: الخدوش بالضم جمع خدش بفتح، وهو مصدر يسمى به الأثر، =

[خدع] فيه : الحرب ' خدعة ' يروى بفتح خاء وضمها مع سكون ا دال ، وضمها مع فتح ذال ، فالأول معناه أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أى ان المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم يكن لها إقالة ، وهى ٢ أفصح الروايات وأصحها ، ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كالضحكة لمن يكثر الضحك . لك : أفصحها فتح فسكون بمعنى أنها ينقضى بخدعة واحدة ، روى أنه قاله يوم الأحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان و اليهود ، يعنى أن المماكرة فى الحرب أفنع من المكاثرة ، وظاهره إباحة الكذب فيها لكن التعريض أولى . ط : معنى الثانى أن معظم ذلك المكر والخديعة . وصلاتها فى 'مخدعها' بضم ميم ويفتح ، البيت الذى يجأ فيه خير المتاع ، وهو الخزانة داخل البيت الكبير . ش : ' فيخدعون ' الأبواب ، أى ذويه ٣ ، وهو من باب فتح خدعه إذا اختلط وأراد به المكروه من حيث لا يعلم . نه وفيه : يكون قبل الساعة سنون 'خداعة' أى تكثر فيها الأمطار ويقل الريح ، فذلك خداعها لأنها تطعمهم ، الخصب ثم تخفف ، وقيل : الخداعة قليلة المطر من خدع الريق إذا جف . وفيه احتجم على ' الأخدعين ' هما عرقان فى جانبي العنق . وفيه : تحط السحاب ، 'خدعت' الضباب ، وجاءت الأعراب ، خدعت أى استترت وتغيبت فى أحجرتها ، لأنهم طلبوها ومالوا إليها للجذب ، والخدع إخفاء الشيء ، وبه سمي الخدع وهو

= خدشه الجرح يخدشه من ضرب إذا قشره بنحو عود - ه .

(١) فى هامش الفتية : وحكى فتحها جمع خادع أى اهلها بهذه الصفة وبكسر فسكون ، وفيه تحذير على اخذ الخذر فى الحرب والتدب الى خداع الكفار ، وأن من لم يتيقظ لا يأمن من ان ينعكس الأمر عليه ، واتفقوا على جواز الخداع مع الكفار الا ان يكون فيه نقض عهد - ه فتح .
وفيه اشارة إلى أن استعمال الرأى فى الحرب أكد من الشجاعة ، ولذا اقتصر عليه نحو

الجب عرفة - ه فتح .

(٢) فى نسخة : وهو .

(٣) فى نسخة : ذويها .

البيت الصغير داخل البيت الكبير . ومنه ح القن : ان دخل على بيتي قال : ادخل "المدح".

[خدل] في ح اللعان : والذي رميت به "خدل" جعد ، أى غليظ ممتلي الساق .

ك : خدل بفتح وسكون مهملة ، وقيل : بكسرها ، وقيل : بفتحها وشدة دال .

[خدلج] نه فيه : إن جاءت به "خدالج" الساقين ، أى عظيمهما . ك : خدلج

بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحات ، قوله لعويمر : أزلت فيك أية ، إشارة إلى ما نزل في قصة هلال لأنه عام للأمة ، فإن الأكثر أنها نزلت في هلال .

[خدم] نه في ح خالد : والحمد لله الذى فض "خدمتكم" هى التحريك

سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد إليه سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل ، فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه

وتفرقه ، وشبه اجتماع أمر العجم وانساقه بالحلقة المستديرة ، فلذا قال : فض خدمتكم ، أى فرقها بعد اجتماعها ، وبها سميت الحلخال خدمة . ومنه : لا يحول بيننا وبين

"خدم" نسايتكم شىء ، هو جمع خدمة يعنى الحلخال وتجمع على خدام أيضا . ومنه ح :

كن يدلحن بالقرب على ظهورهن فيسقين أصحابه بادية "خدامهن" . وفيه كان على

حمار وعليه سراويل و "خدمتاه" تذبذبان ، أراد بخدمتيه ساقيه لأنها موضعها ،

وقيل : أريد بهما مخرج الرجلين من السراويل . ك ومنه : أرى "خدم" سوقها ،

بفتحيتين جمع خدمة ، والسوق جمع ساق . نه وفيه : اسأل أباك "خدما" . تقيك حرما

أنت فيه ، هو واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لأنه جرى مجرى اسم غير مشتق .

ومنه طلق امرأة فتمتها "بخدم" سوداء ، أى جارية .

[خدان] فيه : فشر خليل و الأم "خدين" . الخدن والخدين الصديق . مد

"ولامتخذت اخدان" أى أخلاء سرا للزنا .

[خدا] نه في شعر كعب :

"نخدى" على بسرات وهى لاهية

الخدى ضرب من السير ، خدى يخدى خديا فهو خاد .

(١) فى نسخة : هو .

بابه مع الذال المعجمة

[خذ] شمس العلوم "استخذأ" بالهمز أى خضع، و خذئ من سماع بمعناه، يقال للستخذئ: مدعن، اسم فاعل من استخذأ بمعجمتين أى خضع.

[خذع] فيه: "نخذعه" بالسيف، الخذع تحزير اللحم و تقطيعه من غير بينونة كالتشريح، و خذعه بالسيف ضربه به.

[خذف] فيه: نهى عن "الخذف" هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك و ترمى بها، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك و السبابة. و منه ح رمى الجمار: عليكم بمثل حصى "الخذف" أى صغارا. و منه ح: لم يترك عيسى إلا مدرعة صوف و "مخذفة". أراد بها المقلاع.

[خذق] فى ح معاوية قيل له: أتذكر الفيل؟ فقال: أذكر "خذقه" أى روثه، كذا ذكر، و فيه نظر لأن معاوية يصبوا عن ذلك فانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يتبى روثه حتى يراه! وإنما الصحيح ح ابن أشيم انه قيل له: أنت أكبر أم رسول الله؟ فقال: رسول الله أكبر منى وأنا أقدم منه وأنا رأيت "خذق" الفيل أخضر محيلا. ح: خذق الفيل بمعجمات ذرقه، و الرواية: خذق الطائر، فان صح فعله أراد ذرق أبابيل ترميهم وإنما هو الفيل، أى رأى ذرقه محيلا أحضر قد دثر.

[خذل] ط فيه: المؤمن أخو المؤمن لا "يخذله" ولا يحقره، التقوى ههنا، أى لا يجوز تحقير المتقى من الشرك و المعاصى، و التقوى محله القلب يكون مخفيا عن الأعين فلا يحكم بعدهم لأحد حتى يحقره، أو يقال: محل التقوى هو القلب فمن كان فى قلبه التقوى لا يحقر مسلما لأن المتقى لا يحقر مسلما، و الثانى أوجه لوجوه. نه: الخذل ترك الإعانة و النصرة ٢.

(١) أى يصغر عنه.

(٢) فى هامش الفتية: لا يضر من "خذلم" أى من لا يعينهم على المبتدعة - هـ.

[خذلق] ش فيه : رام " المتخذلقون " بعد ، هو بذال معجمة من خذلق إذا أظهر الخلق و ادعى أكثر مما عنده ، و بعد مبنى أى قصدوا بعد نزول القرآن .

[خذم] نه فيه : كأنكم بالترك و قد جاءكم على براذين " مخذمة " الأذان ، أى مقطعتها ، و الخذم سرعة القطع ، و به سمي السيف مخذما . و منه : إذا أقت " فاخذم " أى رتل كأنه يقطع بعض الكلام عن بعض ، و يروى بجاء مهملة . و منه ح : أتى بثلاثة نفر قطعوا الطريق و " خدموا " بالسيوف ، أى ضربوا الناس بها فى الطريق . و ح : بمواسى " خذمة " أى قاطعة . و ح : فضربا حتى جعلنا " يتخذمان " الشجرة ، أى يقطعانها .

[خذا] فيه : اذا كان الشق أو الخرق أو " الخذاء " فى أذن الأضحية فلا بأس ، الخذاء فى الأذن استرخاء و انكسار ، و أذن خذواه أى مسترخية . و فيه : رأيت أبا بكر " بالخذوات " هى اسم موضع . ك : يقال للستخذى : مدعن ، هو اسم فاعل من استخذى - بمجمعتين ، أى خضع - و خذى أى استرخى .

بابه مع الراء

[خره] نه : إن نبيكم يعلمكم كل شيء حتى " الخراءة " قال : أجل ، هو بالكسر و المد التخلى و القعود للحاجة ، الخطايبى : أكثرهم يفتحون الخاء ، الجوهرى : خرى خراءة ككره كراهة ، و لعله بالفتح المصدر و بالكسر الاسم . ن : الخراءة بكسر خاء و مد هيئة الحدث ، و أما نفس الحدث فبلا تاء و بمد مع فتح خاء و كسر ها . ط : حتى الخراءة ، أى أدب التخلى ، و جواب سلمان من أسلوب الحكيم لم ياتفت إلى استهزائه . و فيه : يدهده ' الخرا ' بأنفه ، أى يدبر الغائط ، و هو على ما فى الصحاح كقرء بفتح قاف و ضمها ، و كتب الهمزة فى الحديث بأف إما بحرف حركتها أو قلبت ألفا بنقل الحركة فصار كالعصا .

[خرب] نه فيه : الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا "بحرية" أصلها العيب ،
والمراد من يفر بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا يجوز الشرع ، والخارب
أيضا سارق الإبل ثم اتسع فيه ، وفي البخارى : الخربة الجناية والبلية ، الترمذى :
وروى : بحرية ، فهو إما بكسر خاء وهو ما يستحي منه أو من الهوان والفضيحة
أو بفتحها للرة . ل : إن مكة لا تعيد أى لا تعصم عاصيا من إقامة الحد مصاحبا بدم
ملتجئا إلى الحرم ، ولا فارا بسبب "خربة" بفتح فساكن أى سرقة ، وبضم خاء أى
فساد ، وبكسرها وسكون راء وأصلها سرقة الإبل وتطلق على كل جناية . وقد حاد
عمرو عن الجواب وأتى بكلام ظاهره حق ولكن أراد به الباطل فان ابن الزبير
لم يرتكب ما يجب عليه فيه شيء بل هو أولى بالخلافة من يزيد لأنه صحابي يبيع قبله ،
فقال أبو شريح : قد بلغتك ، وهو يشعر بأنه لم يوافقته ، فبطل قول ابن بطلان إن
سكوته دليل رجوعه بل إنما ترك جواب عمرو لعجزه وشوكة عمرو . وفي ح :
"خرب" المدينة ، ضبط ككلم وعنب ، وبفتح مهملة ومثلثة فى آخره . نه وفيه :
من اقتراب الساعة "إخراب" العاصم وعمار "الخراب" الإخراب أن يترك الموضع
خربا والتخريب الهدم ، والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب
شهوة لإصلاحها ، ويدخل فيه ما يعمله الترفون من تخريب المساكن العاصمة لتغير
ضرورة وإنشاء عمارتها . وفي ح بناء المسجد : كان فيه نخل وقبور المشركين
و"خرب" هو بكسر خاء وفتح راء جمع خربة كمنقمة وقم أو بكسر وسكون

(١) فى هامش الفتية : ولا فارا "بحرية" بفتح معجمة وسكون راء ، ويقال بالضم - ه ،
واختلفوا فى قتال أهل مكة إن بقوا ، والجمهور أنهم يقاتلون إن لم يمكن ردهم عن البغى
إلا به ، وحملوا الحديث على تحريم القتال بما يعم كالمجنين وغيره إذا أمكن بدونه - ه
شرح مسلم .

(٢) فى نسخة : أصله .

(٣) فى هامش الفتية : وهو ما تخرب من البناء ، وصوبه الخطابى بضم خاء جمع خربة بالضم
وهى الخروق فى الأرض - ه .

تخفيفا كنعمة ونعم أو بفتح فكسر ككلمة وكلم، وروى بجاه مهملة ومثناة أى
الموضع المحروث للزراعة . وفيه : سئل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال : في أى
"الخربتين" أو : في أى الخرزتين ، أو : في أى الخصفتين ؟ أى في أى الثقبين ، والثلاثة
بمعنى . ومنه ح : كانى بجيشى "مخرب" على هذه الكعبة ، يريد مثقوب الأذن ،
يقال : مخرب ومخرم . وح : كأنه أمة "مخربة" أى مشقوقة الأذن ، وتلك الثقبية
هى الخربة . وفيه : يقلدها "خرابة" ، يروى بخفة راء وشدتها ، يريد عروة المازدة ،
قبل : المعروف فى عروتها خربة ، سميت بها لاستدارتها ، وكل ثقب مستدير خربة .
وفيه : ولا سترت "الخربة" أى العورة ، يقال : ما فيه خربة ، أى عيب . وفي ح
سليمان عليه السلام : كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسألها : ما أنت ؟ فنقول :
شجرة كذا ، أنبت فى أرض كذا ، أنا دواء من كذا ، فى أمر بها فتقطع ثم تصرّ ويكتب
على الصرّة اسمها ودواؤها ، فلما كان فى آخر ذلك نبتت الينبوتة وقالت : أنا "الخروبة"
وسكتت ، فقال : الآن أعلم أن الله قد أذن فى خراب هذا المسجد وذهب هذا
الملك ، فلم يلبث أن مات . وفيه : ذكر "الخربية" هى مصغرة محلة من البصرة .
ط : "خربت" خير ، دعاء أو خبر باعتبار أنه سيقع محققا ، فكأنه وقع قوله : انا اذا
زلنا بساحة قوم ، علة لخربت . ك : أو تفاؤل لما خرجوا بمساحيهم ومكاتلهم التى
من آلات الهدم . ويشرح يخرب الكعبة فى ذى السويقتين . ط و منه ح الدجال :
انه خارج من خلة ويمر "بالخربة" بفتح خاء وكسر راء ، أى فاسدة لفقد العجارة .
[خربز] فه فيه : رأيت صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب و"الخربز" ٢ :
البطيخ .

(١) فى نسخة : الفاسدة .

(٢) فى هامش الفتية : بكسر خاء و سكون راء و بياء موحدة وزاى أى هو البطيخ
بالفارسية - ه شرح شهاى .

[خرش] فيه: كان كتاب فلان "مخربشا" أى مشوشا فاسدا، الخربشة والخرمشة الإفساد والتشويش .

[خربص] فيه: من تحلى ذهباً أو حلى ولده مثل "خربصيصة" هى الهنة التى تقرأ فى الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة . ومنه: إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من "خربصيصة" .

[خرت] فيه: لما احتضرت كأنما تنفس من "خرت" إبرة، أى ثقبها . وفيه: فاستأجر رجلا هاديا "خرتينا" أى ماهرا يهتدى لأخرات المفازة وهى طرفها الخفية، وقيل: أراد أنه يهتدى لمثل خرت الإبرة من الطريق .

[خرث] فيه: جاءه صلى الله عليه وسلم سبي و"خرثى" هو أثاث البيت ومتاعه . ومنه ح عمير: فأمر لى بشيء من "خرثى" المتاع . ط: هو بالضم أثاث البيت كالقدر ونحوها أى أمر بدفع شيء من خرثى الغنيمة لى، فأمرنى فقلدت، أمرنى بأن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعل المحاربة فاذا أنا أجره أى أجر السيف على الأرض من قصر قامتى لصغر سنى .

[خرج] نه فيه: "الخراج" بالضمان، أراد به ما يحصل من غلة العين المتباعة عبدا أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع أو لم يعرفه فله رده وأخذ العين ويكون للشترى ما استغله لأن المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شيء، أى الخراج مستحق بسبب الضمان . ومنه ح شريح قال لرجلين: احتكما إليهما فى مثل هذا، فقال للشترى: رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان . وح: مثل الأترجة طيب ريحها طيب "خراجها" أى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الأرضين وغيرها . وفى ح ابن عباس: "يتخارج" الشريكان وأهل الميراث، أى إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه بينهم وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه، ولو أراد أجنبي أن يشتري نصيب أحدهم لم يجز حتى يقبضه

يقبضه صاحبه قبل البيع، ورووا تفسيره عنه قال: لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة يكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير ديناً، وهو تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد منهم عن ملكه إلى صاحبه بالبيع. وفي ح بدر: "فاخترج" تمرات من قرنه، أي أخرجها. ومنه ح: إن ناقة صالح عليه السلام كانت "مخترجة" يقال: ناقة مخترجة، إذا خرجت على خلقة الجمل البختي. وفيه: دخلت على علي في يوم "الخروج" فاذا بين يديه فائور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة، يوم الخروج هو يوم العيد، وخبز السمراء الخشكار لحرته، كما قيل للباب: الحوارى، لياضه. ك: "لا يخرجكم" إلا فرار، يعني أن النضر فسر لا تخرجوا فرارا بأن المراد منه الحصر، أي الخروج المنهى ما يكون مجرد الفرار لا لغرض آخر، فهو تفسير للعلل المنهى لا للنهى، ولوقيل بزيادة إلا لكان ظاهرا. ن: فرار بالرفع والنصب. ك وفيه: كان لأبي بكر غلام "يخرج" من التخريج أى يعطى كل يوم له خراجا ضرب عليه، وإنما قاله لأن حلوان البكاهن منهى عنه، وأمر أهله أن يخفف من "خراجه" بفتح معجمة ما يقرر السيد على عبده أن يؤدي إليه كل يوم، وكان خراجه ثلاثة أصع فوضع عنه صاعا. ط: "يخرج" له "الخراج" أى يكسب له مال الخراج وهو الضريبة على العبد بما يكسبه فيجعل لسيدته شطرا منه، قوله: إلا أنى خدعته استثناء منقطع. ك: بلغنا "مخرج" النبي صلى الله عليه وسلم، أى خروجه إلى المدينة المشرفة. و "الخوارج" طائفة من المبتدعة لهم مقالة مخصوصة كالتكفير بالكبيرة، وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله لأنهم يتعمدون إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين، البرساني: كل من خرج على الإمام الحق فهو خارجي، وقال الفقهاء: هم غير الباغية وهم الذين خالفوا الإمام بتأويل باطل ظنا، والخوارج خالفوا لا بتأويل أو بتأويل باطل قطعا، قوله: يخرج في هذه الأمة، ولم يقل: منها، إشعارا بأنهم ليسوا من هذه الأمة، لكنه عورض بما روى: يخرج من أمتى،

(١) في نسخة: روى.

قوله: خير قول البرية، أى خير أقوال الناس أو خير من قول البرية يعنى القرآن. وأو "مُخرجي"؟ أصله مخرجوى نادغم كسلبى والهمزة لاستبعاد إخراج من الوطن سيما وهو حرم الله مع كونه جامعا لأنواع المحاسن، والواو للعطف أى أمعادى هم ومخرجى. ن: أو مخرجى هم، بفتح واو وتشديد ياء أشهر كسلبى، ويجوز خفتها وعلى الأول هم مبتدأ وعلى الثانى فاعل. وفيه: يأخذ عليها "خرجاً" أى أجرة. وفيه: كذابين "يخرجان" بعدى، أى يظهران شوكتها ومحاربتها ودعواهما النبوة وإلا فقد كانا فى زمانه. وفيه: فى جوف حائط من بئر "خارجة" روى بالتنوين فيها موصوف وصفة وبتنوين بئر وبهاء ضمير فى خارجه مضمومة يرجع إلى الحائط أى بئر فى موضع خارج عن الحائط وبإضافة بئر إلى خارجه بناء تأنيث اسم رجل. وفيه: خرج به "خارج" بضم معجمة وخفة راء: القرحة. وفيه: "يخرج" من أصلها النهران، وجه خروج النيل والفرات من أصل السدرة أن ينزلا من السماء فأودعا فى بطون جبال هى معدنها. وفيه: يزيد أن نخرج ثم "نخرج" على الناس، أى نظهر مذهب الخوارج وندعو إليه ونحث، فلا والله ما "خرج" منا، أى رجعنا من جحنا ولم نتعرض لرأى الخوارج بل كففنا عنه إلا رجل واحد منا لم يوافقنا فى الكف عنه. وفيه: فمن كان فى قلبه مثقال حبة من برة "فأخرج" بحذف مفعوله والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وفى بعضها: فأخرجه. ط: ما تقرب عبد بمثل ما "خرج" منه، أى ما ظهر من الله ونزل على نبيه، وقيل: ما خرج من العبد بوجوده على لسانه محفوظا فى صدره مكتوبا بيده. وقيل: ما ظهر من شرائعه وكلامه أو خرج من كتابه المبين، وما استفهامية الإنكار، ويجوز كونه ٢ نافية وهو أقرب، أى ما تقرب عبد بشيء مثل. وفيه:

(١) فى هامش الفتية: وهو اللوح المحفوظ - ه شف، قوله: يعنى القرآن، لم يبين أنه من

تفسير من هو، وروى: قال أبو النضر: يعنى القرآن - ه تو.

(٢) فى نسخة: كونها.

و"أخرجتنا" منه مملوءة ، جمع خرج ا و هو الجوالق منه أى من لحم الخزور .
 وفيه : "يخرج" من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمرون بهم إلى النار، لعل
 هذا الخروج بعد الورد المعنى بقوله « وان منكم الا واردها » وقيل : معنى الورد
 الدخول فيها وهى خامدة فيعبرها المؤمنون وتنهار ٢ بغيرهم ، وإليه أشار فى ح :
 يخلص المؤمنون من النار - الشيخ ، فذكر من الأربعة واحدا وحكم عليه بالنجاة ،
 وترك الثلاثة اعتمادا على المذكور ، لأن العلة متحدة فى الإخراج منها ، ولأن
 الكافر لا خروج له البتة فيدخل مرة أخرى ولهذا قال : حتى اذا هذبوا و تقوا أذن لهم
 فى الدخول - هذا نصه . غ : "خارج" غلامه ، إذا اتفقا على ضريبة عليه كل شهر ٣ .
 [خردل] نه فى ح أهل النار: فمنهم الموبق بعمله ومنهم «الخردل» هو
 المرعى المصروع ، وقيل : المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار ، من
 خردلت اللحم بالدال والذال أى فصلت أعضائه وقطعته ، ومنه شعر كعب :

(١) فى نسخة : خراج .

(٢) فى نسخة : ينهار .

(٣) وفيه : "خرج" صلى الله عليه وسلم فظن أنه لم يسمع النساء ، أى خرج من بين صفوف
 الرجال إلى صفوف النساء - ه قس .

وفيه : ما "الخارج" منها ، أى موضع الخروج والسبب الذى يتوصل به الخروج عن
 الفتنة - ه .

وفيه : «كلما ارادوا "ان يخرجوا" منها اعيدوا» يرد على من قال لانهم يخرجون منها
 وانها تبقى خالية أو انها تقفى و هو خروج عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وأجمع
 عليه أهل السنة - ه .

وفيه : فاذا خرج الإمام طورا الصحف ، يؤذن بأن الإمام يتخذ مكانا خاليا قبل الصعود
 تعظيما لشأنه ، كذا وجدنا فى دمشق - ه سيد .

والأظهر أنه نظرا إلى أن حجرتة صلى الله عليه وسلم كانت متصلة بالمسجد وكان يخرج
 إذا أذن - ه .

لحم من القوم مغفور خردايل^١

أى متقطع قطعاً . لك : ومنهم من "يخردل" بحاء معجمة ودال مهملة ، وقيل : بمعجمة ، و روى بجيم من الجردل بمعنى الإشراف على الهلاك بالسقوط ، و روى : المخردل ، بالأوجه الثلاثة على الشك . ط : فمنهم تفصيل للناس الذين يحفظهم بأعمالهم فالكافر يوبقى أى يهلك ، والعاصى إما مخدوش مرسل أو مكدوس مخردل فى النار ثم ينجو ، وحتى إذا فرغ الله غاية ليخردل وإلا أثر السجود مر فى أثر . وفيه : مقال حبة أو "خردل" من إيمان ، هذا يؤذن بأن ما يقدر بمقدار شعيرة ثم بمقدار حبة غير الإيمان الذى هو التصديق والإقرار بل هو ثمرة وهى ازدياد اليقين وطمأنينة النفس ، أو الأعمال ، وينصر الأخير قوله : فيخرج قوماً لم يعملوا خيراً ، و حبة الخردل مثل فى القلة لا فى الوزن لأن الإيمان ليس بجسم ، قوله : ليس هذا لك ، أى الشفاعة بالتصديق المجرى عن الثمرة مختص^٢ به تعالى ، ويتم فى الشين .

[خردق] نه فيه : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع "الخرديق" هو الرق معرب أصله خورديك .

[خرد] فى ح جرير : بايعته صلى الله عليه وسلم على أن لا "أخر" إلا قائماً ، خردٍ يخرد بالضم والكسر إذا سقط من علو ، وخر الماء يخرد بالكسر ، ومعناه لا أموت إلا متمسكاً بالإسلام ، وقيل : لا أقع فى شيء من تجارتي وأمورى إلا قتت به منتصباً له ، وقيل : لا أعين ولا أعين . وفى ح الوضوء^٣ : إلا "خرت" خطاياها ، أى سقطت وزهبت ، وروى : جرت ، أى جرت مع ماء الوضوء . وفى ح عمر قال للحارث : "خررت" من يدك ، أى سقطت من أجل مكروه يصيب يدك

(١) وأوله : يقدو فيلحم ضرغامين عيشها .

(٢) فى نسخة : مختصة .

(٣) فى هامش الفتية : المستثنى منه مقدر أى ما منكم رجل موصوف بهذه الأوصاف كأن على حال من الأحوال إلا على هذه الحالة ، وعلى هذا ينزل سائر الاستثناءات لكونها تحت النفي =

من قطع أو وجع، وقيل: كناية عن الخجل، يقال: خررت عن يدي، أي خجلت،
ومساق الحديث يدل عليه، وقيل: أي سقطت إلى الأرض من سبب يدك أي من
جنايتها. وفي ح ابن عباس: من أدخل أصبعه في أذنيه سمع "خرير" الكوثر،
خرير الماء صوته، أراد مثل صوت خرير الكوثر. ومنه ح قيس: وأنا بعين "خرارة"
أي كثيرة الجريان. وفيه ذكر الحرار بفتح خاء وشددة راء أولى موضع قرب الجحفة.
ج وفيه: "فخر" عليه رجل، أي سقط عليه من فوق.

[خرز] ك فيه: "يخرزان" في بيت، من خرز الخلف يخرز بالكسر والضم.
[خرس] نه فيه في صفة التمر: هي صمته الصبي "وخرسة" مريم، هي ما تطعمه
المرأة عند ولادتها، وخرست النفساء أطعمتها الخرسة، أراد قوله تعالى « وهزي
إليك بجذع النخلة » فأما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى إليه عند الولادة.
ط: وهو بضم خاء. نه ومنه ح حسان: كان إذا دعى إلى طعام قال: أفى عرس
أو خرس أم إعداز؟ فان كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب.

[خرش] في ح أبي بكر: انه أفاض وهو "يخرش" بعيره بمحجنه، أي
يضربه به ثم يجذبه إليه، يريد تحريكه للاسراع، وهو شبيه بالخدش والنخس.
ومنه ح: لورأيت العير "يخرش" بين لابتيها ما مسته، يعني المدينة، وقيل: معناه
من اخترشت الشيء إذا أخذته وحصلته، ويروى بجيم وشين معجمة ومر، الحربى:
أظنه بجيم وسين مهملة من الجرس: الأكل. ومنه ح قيس: كان أبو موسى
يسمعنا ونحن "نخارشهم" فلا ينهانا، يعني أهل السواد، وخرشتهم الأخذ منهم على
كره، والخرشة والخرش خشبة يخط بها الخراز أي ينقش، والخرش والخراش
أيضا عصا معوجة الرأس كالصوبجان. ومنه ح: ضرب رأسه "بمخرش".

= بواسطة ثم العاطفة - ه سيد. قوله: فان هو قام، ان شرطية والضمير المرفوع فاعل
محذوف، و جواب الشرط محذوف وهو المستثنى منه أي فلا يتصرف في شيء من الأشياء
إلا من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه - ه سيد.

[خرص] فيه : أيما امرأة جعلت في أذنها "خرصا" من ذهب جعل في أذنها مثله خرصا من النار، هو بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الخلي، قيل : كان قبل النسخ فانه قد ثبت إباحة الذهب للنساء، وقيل : هو فيمن لم يؤد زكاة حليها . ط : وأشكل بأنه لا وجه لتخصيص الذهب به ح ، وما وجه به لتخصيصه فتكلف . ذه ومنه ح : انه حثمن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى "الخرص" والخاتم . ومنه ح : ان جرح سعد برأ فلم يبق منه إلا "كالخرص" أي في قلة ما بقي منه . وفيه : انه أمر "بخرص" النخل والكرم، خرص الكرمة والنخلة يخرصها إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبيا، وهو من الخرص الظن لأن الحزر إنما هو تقدير بظن، والاسم الخرص بالكسر والخراص فاعله . ك : باب "خرص" التمر، بفتح معجمة وقد تكسر وبصاد مهملة وهو حزر ما على النخلة من الرطب تمرا يعرف مقدار عشره فيثبت ٢ على مالكة ٣ ويحلى بينه وبين الثمر ويؤخذ ذلك المقدار وقت الجداد، وهو سنة عند الشافعي وأنكره الحنفي وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في تناول منها، واختلف هل يختص بالتمر أو يلحق به العنب أو يعم كل ما ينتفع به رطبا، واخرصوا بضم الراء . ومنه : رخص في العرايا "بخرصها" بفتح خاء وكسرها أي متبساء بقدر ما فيها إذا صار تمرا . ط : تخرص ثم تؤدى زكاته زيبيا، أي إذا ظهر في العنب والتمر بقدر الحازر أنه إذا صار تمرا أو زيبيا كم يكون فهو حد الزكاة إن بلغ نصابا فيؤدى زكاة المخروص . ن : اخرصوها بضم راه أشهر من كسرها أي احزروا كم يجيء تمراها . غ : خرص وتخرص كذب . قا : « قتل الخراصون » أي لعن الكذابون

(١) في نسخة : تخصيصه .

(٢) في نسخة : فيثبته .

(٣) في نسخة : ملكه .

(٤) في المطبوعة : ملتبسا .

من أصحاب القول المختلف . نه وفيه : كان يأكل العنب "خرصا" هو أن يفعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا عنه - كذا في بعضها، والروى : خرطا، ويجيء . وفيه : كنت "خرصا" أى بي جوع وبرد، خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخرص أى جائع مقرورا .

[خرط] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يأكل العنب "خرطا" خرط العنقود واخرط إذا وضعه في فيه ثم يأخذه ويخرج عرجونه عاريا منه . وفي ح علي : أتى برجل وقيل إنه يؤمنا ونحن له كارهون ، فقال له علي : إنك "لخروط" هو من يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجذب رسنه من يده مسكه ويمضي لوجهه . وفيه : "فاخرط" سيفه ، أى سله من عمده . وفيه : رأى عمر في ثوبه جنابة فقال : "خرط" علينا الاحتلام ، أى أرسل علينا ، من خرط دلوه في البئر : أرسله . ط : "خرطت" العود إذا قشرته ، ومنه فاخرطه : سله من عمده .

[خرطم] نه في ح أصحاب الدجال : خفافهم "مخرطمة" أى ذات خراطيم وأنوف ، يعنى أن صدورها ورؤسها محددة . ش : «سنسمة على "الخرطوم"» هو الأتف وعبر بالوسم عليه عن غاية الإهانة .

(١) في هامش الفتية : وح : إذا خرصتم أخذوا ودعوا الثلث ، هو بقاء و ذال معجمتين أى إذا أخذتم الزكاة فلا تأخذوا زكاة الثلث أو الربع ، و روى أى إذا قطعتم الثمار فتركوا لئلك الثلث أو الربع وبه قال أحمد وإسحاق ، وعند الثلاثة لا يترك شيئا من الزكاة - ه ط ، أى إذا خرصتم فعينوا مقدار الزكاة ثم أخذوا ثلثي ذلك المقدار و تركوا الثلث حتى يتصدق هو به على جيرانه ، وهو قول قديم للشافعي - ه سيد ، وأول الحنفى في الخرص بكونه حين أبيع الربا فلها حرم نسخ الخرص لكونه مفضيا إليه ، ويرده ح عتاب : كان يبعث على الناس من يخرصهم ، لأنه أسلم أيام الفتح و الربا حرمت قبله - ه .

(٢) في نسخة : عن الوسم .

[خرع] نه فيه: المغيبة يتفق عليها من مال زوجها ما "لم تخترع" ماله، أى ما لم تقطعه وتأخذه، والاختراع الخيانة، وقيل: الاستهلاك. وفيه لو سمع أحدكم ضخطة القبر "لخرع" أى دهش وضعف وانكسر. ومنه ح أبى طالب: لو لا أن قريشا تقول: أدركه "الخرع" لقلتها. ن: هو بخاء معجمة وراء مفتوحين. نه: وروى بجم وراى وهو الخوف. وفيه: لا يجزى فى الصدقة "الخرع" هو الفصيل الضعيف، وقيل: الصغير الرضيع، وكل ضعيف خرع.

[مخرف] فيه: عائذ المريض على "مخارف" الجنة، هى جمع مخرف بالفتح وهو الحائظ من النخل، يريد أنه فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف منها، وقيل: جمع مخرفة وهى سكة بين صفيين من نخل يخترف من أيهما شاء أى يجتنى، وقيل: المخرفة الطريق، أى انه على طريق تؤديه إلى طرق الجنة. ومنه ح: تركتم على مثل "مخرفة" النعم، أى طرقها التى تمهدا بأخفافها، ومن الأول ح أبى طلحة: إن لى "مخرفا" قد جعلته صدقة، أى بستانا من نخل، والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب. ومنه ح: فابتعت "مخرفا" أى حائط نخل يخرف منه الرطب. ن: هو بفتح راء، وقيل: بكسرها وفتح ميم. ك: حائطي "المخرف" بكسر ميم وبألف والمخرف، بفتح ميم وكسر راء: البستان. نه وفيه: عائذ المريض فى "خرافة" الجنة، أى فى اجتناء ثمرها، خرفت النخلة خرفا وخرافا. وفي آخر: على "خرفة" الجنة، هو بالضم اسم ما يخترف من النخيل حين يدرك. وفي آخر: له فى "خريف" فى الجنة، أى مخروف من ثمرها. ومنه ح: النخلة "خرافة" الصائم، أى ثمرته التى يأكلها، أى يستحب له الإفطار عليه. وفيه: أخذ "مخرفا" فأتى عذقا، هو بالكسر ما يجنى فيه الثمر. وفيه: ان الشجر أبعد من "المخارف" هو الذى يخرف الثمر أى يجتنيه. ط: وإن عاده مساء^١ إلا صلى عليه وكان له "خريف"

(١) فى هامش الفتية: وفى قوله: وإن عاده عشية إلا صلى عليه - الخ، رد لمن أنكر العيادة بعد العصر، وإن نافية لنقضه بالا - ه.

أى مخروف من ثمار الجنة ، وإن نافية ، وخرقة الجنة بضم معجمة وسكون راء
والمخرف بفتح الميم البستان أو السكة من النخل ، وبالكسر وفتح الراء وعاء يجعل
فيه ما يجتنى فيه . غ : المخرف المكمل والمخرف جنى النخل . ط و فيه : من توضع
وعاد بوعد من النارستين "خريفا" أى سنة ، وكانت العرب يؤرخون أعوامهم
بالخريف لأنه أوان جدادهم وإدراك غلاتهم إلى أن أرخ عمر بسنة الهجرة . وفيه :
إن الوضوء سنة للعبادة ، لأنه إن دعا كان أقرب إلى الإجابة . نه وفيه : فقراء أمتي
يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين "خريفا" هو الزمان ما بين الصيف والشتاء ،
والمراد السنة لأنه لا يكون في السنة إلا مرة ، فاذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت
أربعون سنة . ومنه ح : ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم "خريف" أى مسافة
يقطع ما بين الخريف إلى الخريف . وفيه :

لكن غذاها لبين "الخريف" ،

الأزهري : اللبن يكون في الخريف أدسم ، الهروي : الرواية : اللبن الخريف ، فيشبه أنه أجرى
اللبن مجرى الثمار التي تحترق ، يريد الطرى الحديث العهد بالحلب . وفيه : إذا رأيت
قوما "خرفوا" في حائطهم ، أى أقاموا فيه وقت اختراقهم الثار وهو الخريف ،
كصافوا وشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء ، فأما أخرف وأصاف وأشقى فعناه
دخل في هذه الأوقات . وفيه : قلت : يا رسول الله ! ذود نأتى عليهن في "خرف"
فستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفيننا من الظهر ، قال : ضالة المسلم حرق النار ،
قيل : معنى في خرف في وقت خروجهن إلى الخريف . وفي ح المسيح عليه السلام :
إنما أبعثكم كالكبش تلتقطون "خرفان" بنى إسرائيل ، أراد بالكباش الكبار والعلماء ،
وبالخرفان الشبان والجهال . وفي ح عائشة قال لها : حدثيني ، قالت : ما أحدثك
حديث "خرافة" هو أسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
وقالوا : حديث خرافة ، وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما
يستملح ويتعجب منه ، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خرافة"
(١) في النهاية : المؤمن .

حق، والله أعلم.

[خرُج] فيه: انه كره السراويل "المخرجة" هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين، ومنه: عيش مخرُج.

[خرق] فيه: نهى أن يضحى بشرقاه أو "خرقاه" هي التي في أذنها ثقب مستدير، والخرق الشق. ومنه ح الزهراوين: كأنها "خرقان" من طير صواف - كذا في بعضها، فان حفظ بالفتح فمن الخرق أى ما الخرق من الشيء وبان منه، وإن كسر فمن الخرقعة القطعة من الجراد، واستصوب: خرقان - بجاء مهملة وزاى من الخرقعة: الجماعة من الناس والطير ونحوها. ومنه ح مريم عليها السلام: فجاءت "خرقة" من جراد فاصطادت وشوت. وفيه: الرفق يمن و"الخرق" شؤم وهو بالضم: الجهل والحق، خرق يخرق فهو أخرق. ومنه ح: تعين صانعا أو تصنع "لأخرق" أى جاهل بما يجب عليه أن يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. ومنه ح جابر: فكرهت أن أجيئن "بخرقاه" مثلهن، أى حمقاء جاهلة وهي تأنيث أخرق. وفي ح ترويح فاطمة: فلما أصبح دعاها بجاءت "خرقة" من الحياء، أى خجلة مدهوشة، من الخرق: التحير، وروى: أتته تعثر في مرطها من الخجل. ومنه ج: فوقع "مخرق" أراد أنه وقع ميتا. وفي ح على: البرق "مخاريق" الملائكة، هي جمع مخرق، وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا، أراد أنه آلة تزجر الملائكة السحاب به وتسوقه، ويفسره ح ابن عباس: البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب. ومنه: ان أيمن وفتية حلوا أزهرهم وجعلوها "مخاريق" واجتلدوا بها فقال صلى الله عليه وسلم: لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا، وأم أيمن تقول: استغفر لهم، فيلأى^٢ ما استغفر لهم. وفيه: حمامة "خرقانية" كأنه لواها ثم كورها، كما يفعله أهل الرساتيق، وقد رويت بجاء مهملة

(١) في هامش الفتية: هو بالحركة من خرق بالكسر فهو خرق - ه.

(٢) أى بعد جهد ومشقة وإبطاء - هامش المطبوعة.

وبضم وفتح وغير ذلك . غ : « خرقوا » له بنين « انتعلوا ذلك كذبا . و » لن
 « تحرق » الارض » لن تبلغ أطرافها أو لن تقطعها . و : « خرقاه » هي ريبطة
 بنت سعد صاحب كوكب الخرقاء . ج : معه « مخاريق » هي ثوب من خز
 أو صوف معمل .

[خرم] فه فيه : رأيت صلي الله عليه وسلم يخطب على ناقه « خرماء » أصل
 الخرم الثقب والشق ، والأخرم المثقوب الأذن والذى قطعت وتره أنه أو طرفه
 شيئا لا يبلغ الجذع ، وانخرم ثقبه أى انشق ، فاذا لم ينشق فهو أخزم ، والأثني
 خزماء . ومنه ح : كره أن يضحى « المخزومة » الأذن ، قيل : أراد المقطوعة الأذن
 تسمية للشئ بأصله ، أو لأن المخزومة من أبنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا
 كثيرة . وفيه : فى « الحرمات » الثلاث من الأتق الدية ، هي جمع خرمة وهي
 بمنزلة الاسم من نعت الأخرم ، فكأنه أراد بها المخرومات وهي الحجب الثلاثة
 فى الأتق : انسان خارجان عن اليمين والشمال والثالث الوتره ، يعنى أن الدية
 تتعلق بهذه الحجب الثلاثة . وفى ح سعد لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر فى صلاته
 قال : ما « خرمت » من صلاته صلى الله عليه وسلم شيئا ، أى ما تركت . ومنه ح :
 لم « أخرم » منه حرفا أى لم أذع . ن : لا « أخرم » عنها ، بفتح همزة وكسر راء
 أى ما أقصص عن صلاته صلى الله عليه وسلم . نه وفيه : يريد أن « ينخرم » ذلك
 القرن ، أى ينقضى ويذهب ، القرن أهل كل زمان . وفى ح ابن الحنفية : كدت
 أن أكون السواد « المخترم » من اخترمهم الدهر وتخرمهم : اقتطعهم واستأصلهم .
 و « خريم » مصغرا ثنية بين المدينة والروحاء . وفى ح الهجره : مرا بأوس الأسلبى
 فحملهما على حمل وبعث معهما دليلا وقال : اسلك بهما حيث تعلم من « مخارم »
 الطرق ، هو جمع مخرم بكسر راء وهو الطريق فى الجبل أو الرمل ، وقيل : هو
 منقطع أتق الجبل .

[خرنب] فى قصة محمد بن الصديق ذكر « خرنباء » بفتح خاء وسكون راء

و فتح نون و بموحدة و مد موضع من أرض مصر .

بابه مع الزاي

[خزر] في ح عتبان : انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على " خزيرة " تصنع له ، هي اللحم يقطع صفاراً و يصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق ، فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ، و قيل : هي حساء من دقيق و دسم ، و قيل : إذا كان من دقيق فهو حريرة و إذا كان من نخالة فهو خزيرة . ن : و قيل : هو بحاء مهملة و راه مكورة ما يكون من اللبن . نه وفيه : كأنى بهم خنس الأنوف " خزر " العيون ، الخزر بالحركة ضيق العين و صغرها ، و رجل أخزر و قوم خزر . ش : و قتال الروم و " الخزر " هو بضم معجمة و سکون زاي و فتحها فراه جنس من الأمم ، و الخزر بفتحتي ضيق العين . نه وفيه : إن الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال : اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على " خيزران " السفينة ، هو سكانها ، و كل غصن مثن خيزران و منه شعر الفرزدق في زين العابدين :

في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شم

[خزر] فيه : نهى عن ركوب " الخز " الخز المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف و إبريسم و هي مباحة ، و قد لبسها الصحابة و التابعون ، فيكون النهى عنها لأجل التشبه بالعجم و زى المترفين ، و إن أريد بالخز ما هو المعروف الآن فهو حرام لأنه جميعه من الإبريسم ، و عليه يحمل الحديث : قوم يستحلون الخز و الحرير . ط : و لم يكن هذا النوع في عصره فهو معجزة للاخبار بالغيب ، و روى : الخرح ، و هو الفرج و قد مر . ك : و أراد بحديث : برنسا من " خز " النوع الأول .

[خزع] نه فيه : ان كعب بن الأشرف عاهده صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر " نخزع " منه هجاؤه له فأمر بقتله ، الخزع القطع ، و خزع منه مثل نال منه و وضع منه ، و ضمير منه للنبي صلى الله عليه وسلم أى نال (١) في نسخة : هو .

منه بهيجائه ، أو لكعب أى أن هجاء إياه قطع منه عهده و ذمته . و فى ح الأضحية : فتوزعوها أو "تخزعوها" أى فرقوها ، و به سمي قبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة ، و تخزعنا الشيء بيننا ، أى اقتسمناه قطعا .

[خزف] ن فيه : "الخزف" فلق الفخار المنكسر .

[خزق] نه فى ح الصيد : ما "خزق" خزق السهم و خسق إذا نفذ فى الرمية . و منه ح : لا تأكل من صيد المعراض إلا أن "يخزق" . لك : "نخزق" ، فكل ، أى قتله بحده بفجره ذكاة ، و هو معنى الخزق بمعجمة و زاي ، و إن قتل بعرضه فهو و قيد ، و لو صح بالراء أفعناه مزق . نه و فى ح سلمة : فإذا كنت فى الشجراء "خزقتهم" بالنبل ، أى أصبتهم بها .

[خزل] فى ح الأنصار : و قد دفت دافة منكم يريدون أن "يخزلونا" من أصلنا ، أى يقطعونا و يذهبوا بنا منفردين . ح : أى يقطعونا عن مرادنا . نه و منه ح : أرادوا "أن يخزلوه" دوننا ، أى ينفردون به . و منه ح أحد : "انخزل" عبد الله بن أبى من ذلك المكان ، أى انفراد . و فيه : الذى مشى "نخزل" أى تفكك فى مشيه . و منه : مشية "الخيزلى" .

[خزرم] فيه : لا "خزرم" و لا زمام فى الإسلام ، هو جمع خزيمة و هى حلقة من شعر تجعل فى أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تخزرم أنوفها و تخزق تراقبها و نحو ذلك من أنواع التعذيب . غ : كالحصى . نه : فوضعت عن هذه الأمة . و منه ح : و د أبو بكر أنه وجد منه صلى الله عليه و سلم عهدا و أنه "خزرم" أنه "بخزامة" . و ح : اقرأ عليهم السلام و مرهم أن يعطوا القرآن "بخزائمهم" هى جمع خزيمة ، يريد به الاتقياء لحكم القرآن و إلقاء الأمانة إليه ، و دخول الباء مع كونه متعديا كدخوله فى أعطى بيده إذا اتقاد و وكل أمره إلى من أطاعه و عناله ، و فيها زيادة معنى على معنى الإعطاء المجرد ، و قيل : يعطوا بفتح ياء من عطا يعطو المتعدى

(١) فى نسخة : بالزاء .

إلى واحد فالمعنى أن يأخذوا القرآن بتامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزاه . وفيه : إن الله يصنع صانع "الخزم" ويصنع كل صنعة ، الخزم بالحركة شجر يتخذ من لحائه الحبال ، وبالمدينة سوق يسمى سوق الخزامين يريد أنه يخلق الصناعة وصانعها نحو « والله خلقكم وما تعملون » ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ منه . ج وفيه : يقود إنسانا "بخزامة" ١ هو ما يجعل في أنف البعير من شعر ليقاد به .

[خزن] ك فيه : ما إذا أنزل من "الخزائن" أى خزائن الرحمة والفتن والعذاب ، أو ما فتح من خزائن كسرى وقصر ، والفتن ما يقع بعده ، وقيل : الفتن مقرونة بالخزائن بالإسراف . ط : أتيت "خزائن" الأرض ، أى ملكها وفتح بلادها وقد وقع كل ذلك فوضع من ذلك فى كفى ، ظاهره تشديد الياء للثنية ويزيد شرحا فى صاحب ٢ ، غ « خزائن » الله ما خزنه وأسره ، أو علم غيوب ، خزن المال غيبه ، والخزاة فعل الخازن و موضع يخزن فيه . شم : "يخزن" لسانه إلا بما يعنيه ، بسكون خاء وضم زاي ٣ .

[خزأ] نه فيه : مرحبا بالوفد غير "خزايا" جمع خزيان وهو المستحي ، خزى يخزى خزاية أى استحي فهو خزيان وهى خزيا ، وخزى خزيا أى ذل وهان . ومنه ح : لا يعيد عاصيا ولا فارا "بخزية" أى بجرمة يستحي منها . وح : فأصابتنا "خزية" لم تكن فيها؛ بررة أتقياء ولا بفرقة أقوياء ، أى خصلة استحينا منها . وح : انهكوا وجوه القوم و "لا تخزوا" الحور العين ، أى لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم فى الجهاد ، وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والوقوع فى بلية . ومنه ح شارب الخمر : "أخزاه" الله ، وروى : خزاه الله ، أى قهره من خزاه يخزوه .

(١) فى نسخة : بخزاه .

(٢) لم اجد فى صاحب ما يزيد بيانا لهذه الكلمة - ح .

(٣) فى هامش الفتية : من خزن لسانه ، أى حفظه عن عورات الناس - ه .

(٤) فى نسخة : فيه .

ك : ما "يخزيك" الله ، بضم تحتية و بفتح معجمة من الخزي أى ما يفضحك الله ، و روى بمهملة و زاي من حزنه و أحزنه ، و غير "خزايا" أى غير أذلاء أو غير مستحيين لقدومكم مبادرين دون حرب ، و هو بالجر صفة أو بدلا ، و ينصب حالا .
ج و منه : السلم "الخزية" أى التى يخزيهم أى يوقعهم فى الخزي ١ .

بابه مع السين

[خسأ] نه فيه : "نخسات" الكلب ، أى طردته و أبعده ، و الخسأى المبعده .
و منه « اخسأوا » فيها و لا تكلمون » يقال : خسأته نخسأ و خسي و انخسأ ، و يكون الخسأى بمعنى الصاغر القمى . ج و ح ابن صياد : "اخس" فلن تعدو قدرك ، هو فى الحديث بغير هز فكأنها قلبت الفا لحذفت فى الأمر . ك : "اخسأ" بهمزة وصل و آخره همزة ساكنة أى اسكت صاغرا مطرودا ، خسأته إذا طردته ، و خسأ إذا بعد لازم و متعد ، فلن تعدو قدرك بنصب الواو ، و فى بعضها بحذفها بلغة الجزم بلن و هو بمثناة فوق ، و قدرك بالنصب ، أو بالتحتية فهو بالرفع ، أى لا يبلغ قدرك أن يطلع بالغيب من قبل الوحي كالأنبياء أو الإطام كالأولياء ، و اضرب عنقه بالجزم جوابا لدغنى ، و يجوز رفعه ، إن يكنه ضميره خبره ، و روى : يكن هو ، فكان تامة ، و هو تأكيد أو هو مستعار للنصب ، فلن تسلط عليه فان صاحبه عيسى عليه السلام ، و اختلف فى أن ابن صياد هو الدجال أو غيره ، و يحتج النافى بأنه أسلم و ولده له و دخل الحرمين و مات بالمدينة و يزيد فى دخ . ط : و "اخسأ" شيطانى ، أى اطرده عنى كالكلب ، من خسأ يتعدى و لا يتعدى . « و اخسأوا » فيها ذلوا و انزجروا كما ينزجر الكلب ، و لا تكلموا فى رفع العذاب فانه لا يرفع .

[خسر] غ فيه : « فأتريدوننى غير "تخسير" » أى كلما دعوتكم إلى هدى

ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم .

(١) فيه : دخلوا فى الإسلام طوعا من غير خزي بسى أو حرب - ه .

[خس] نه فيه: إن فتاة قالت: إن أبي زوجني من ابن أخيه أراد أن يرفع بي "خسيسته" الخسيس الدنيء، والخسيسة والخساسة حالة يكون عليها الخسيس، رفعت خسيسته ومن خسيسته إذا فعلت به ما فيه رفعت. ومنه ح: إن لم يرفع "خسيستنا". ن: عن "أخس" أهل الجنة، بمعجمة فمشددة أي أدناهم.

[خسف] نه فيه: لا "ينخسفان" لموت أحد ولا لحياته، يقال: خسف القمر، كضرب وبناء المجهول، وقد ورد كثيرا في الحديث للشمس، والمعروف لها في اللغة الكسوف، ووروده هنا لتغليب القمر كالعكس في رواية لا ينكسفان ووروده لها منفردا مجاز. [ح]: "خسفت" الشمس، بفتحيتين ذهب نورها. ولا "ينخسفان" بفتح أوله على أنه لازم، ويجوز ضمها على أنه متعد، ومنعه بعض ولا دليل، ولا لحياته تتميم إذ لم يدع أحد لحياة أحد، وكسفت الشمس والقمر وخسفتا مبنيين للفاعل والمفعول وانكسفتا وانخسفتا والكل بمعنى، والمشهور بالسنة الفقهاء تخصيص الكاف بالشمس والخلاء بالقمر، وفيه رد لمعتقد المنجمين من تأثيرهما في العالم، والكفرة من تعظيمهما لكونهما أعظم الأنوار، وذلك لعروض النقص بذهاب نورهما. نه وفيه: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم "الخسف"، الخسف النقصان والهوان، وأصله أن تحبس الدابة بغير علف، ثم استعير له، وسيم كُلف والزم. وفي ح عمر سأله العباس عن الشعراء فقال: امرؤ القيس سابقهم "خسف" لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصبح بصرا، أي أنبطها وأغزرها لهم، من قولهم: خسف البئر، إذا حفرها في حجارة فنبتت بماء كثير، يريد أنه ذلل لهم الطريق إليه، وبصرهم بمعانيه وفن أنواعه، وقصده، فاحتذى الشعراء على مثاله. ومنه قول الحجاج لمن بعته يحفر بئرا: أ "خسفت" أم أو شلت، أي اطلعت ماء غزيرا أم قليلا. غ: من الخسيف وهو البئر الغزيرة.

(١) في النهاية: اصح بصرا.

(٢) في نسخة: هي.

ط : "خسف" المكان، ذهب به في الأرض، والمسح تحويل صورة إلى أقيح، وهذه الأمة مأمونة منها فالحديث تغليظ، وقيل : هما في القلوب، وقيل : بل غير مأمونة أ. [خسا] نه فيه : ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "أخسا" أم زكا، يعني فردا أوزوجا.

بابه مع الشين

[خشب] فيه : إن شئت جمعت عليهم "الأخشين" فقال : دعني أنذر قومي، هما جبلان مطيفان بمكة أبو قبيس والأحمر، والأخشب كل جبل خشن غليظ. ومنه ح : لا تزول مكة حتى تزول "أخشابها" ٢. وح : وفد على حجاج كآنها "أخشب" جمع أخشب وي زيد في قرن. ك : هما أبو قبيس وثور، قوله : ذلك، مبتدأ خبره محذوف أي ذلك كما قال جبرئيل، وما في ما شئت استفهامية وجزاء الشرط مقدر أي فعلت. وفيه : الوضوء في الخضب وفي "الخشب" أي في الإناء من الخشب بفتحين وضمتين. وكذا عمده "خشب" النخل. وفيه : لا يمنع جاره أن يفرز "خشبة" بالنصب والتنوين أي خشبة واحدة، وقيل : روى كلهم : خشبه، بالجمع إلا الطحاوي، و"خشب" مسندة « كانوا رجالا، أي قال الله تعالى : خشب مسندة مع أنهم كانوا من أجهل الناس وأحسنهم. نه : وتسكن شينه وتضم. وفي ح المناقين : "خشب" بالليل صُحِبَ بالنهار، أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه، و خشب بضميتين واد بمسيرة ليلة من المدينة، ويقال : ذو خشب. وفي ح سلمان : قيل كان لا يفقه كلامه من شدة بعجمته وكان يسمى "الخشب الخشبان"

(١) في هامش الفتية : روى في القصص أن لكل أرض عرقا متصلا بجبل قاف ومالك موكل به فإذا أراد الله أن يخسف يقوم أومى إليه أن قلب ذلك العرق، فان صح فهو تشبيه وتقريب من أفهام الخلق وتعليم بأن ذلك من فعل الله لا من ذات نفسها، وما أراه يصح إلا من جهة أهل الكتاب وليسوا بأمناء - ٥.

(٢) في النهاية : أخشباها، وهو الصواب عندي.

وقد أنكر هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وإنما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان، ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الرواية والقياس . وفي ح ابن عمر: كان يصلى خلف "الخشبية" هم أصحاب المختار بن أبي عبيد، ويقال لضرب من الشيعة: الخشبية، قيل: لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب، والوجه الأول لأن صلب زيد بعد ابن عمر بكمير. وفي ح عمر: "أخشوشبوا" تمعدوا، أخشوشب الرجل إذا كان صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله، ويروى بالجيم وانحاء المعجمة والنون أى عيشوا عيش العرب الأول ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعدهم عن الغزو .

[خشخس] فيه: قال لبلال: ما دخلت الجنة إلا سمعت "خشخشة" فقلت: من هذا؟ فقالوا: بلال، هي حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه. ط: قوله: بها، أى نلت بها ٢ ما نلت، أو عليك بها.

[خشم] نه فيه: إذا ذهب الخيار وبقيت "خشارة" هي الردى من كل شيء .

[خشم] فيه: لتركبن سنن من قبلكم حتى لو سلكوا "خشم" دبر لسلكتموه، وهو ماوى النحل والزنابير، ويطلق عليها والدبر النحل .

[خشش] فيه: ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من "خشاش" الأرض، أى هوامها وحشراتهما، وروى: خشيشها، بمعناه، ويروى بجاء مهملة وهو يابس النبات، وهو وهم، وقيل: إنما هو خشيش بمعجمة مصغر خشاش على الحذف، أو خشيش بتركه. ن: فتح خاء خشاش أشهر ٣ الثلاثة وإجماعه أصوب،

(١) في هامش الفتية: قوله: ان لله على أى ظننت أنه أوجب ركعتين، هذه كناية عن استدامته لها - ه .

(٢) فيه: أى بالركعتين بعد الوضوء وبعد الأذان - ه .

(٣) فيه: قال السيد: هو بكسر خاء وقد يفتح - ه .

وهي الهوام، وقيل: ضعاف الطير. لك وفيه: ان بعضهم معذبون^١ في جهنم اليوم. نه فيه ح العصفور: لم ينتفع لي ولم يدعني "أختش" من الأرض، أي أكل من خشاشها. وح: هو أقل في أنفسنا من "خشاشة". وفيه: أهدي في عمرة الحديبية حمل أبي جهل في أنفه "خشاش" من ذهب، هو عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانتقياده. ومنه ح: فاقادت معه الشجرة كالبعير "المخشوش" هو الذي جعل في أنفه الخشاش. ن: بكسر خاء. نه: وهو من خش في الشيء إذا دخل فيه لأنه يدخل في أنف البعير. ومنه ح: "خشوا" بين كلامكم لا إله إلا الله، أي أدخلوا. وح: يمشى حتى "خش" فيهم. وفي ح عائشة: وصفت أباها فقالت: "خشاش" المرأة والخبر، أي انه لطيف الجسم والمعنى، يقال: رجل خشاش، إذا كان حاد الرأس ماضيا لطيف المدخل. ومنه ح: وعليه "خشاشتان" أي بردتان، إن روى بالتخفيف فيريد خفتها ولطفها، وإن روى بالتشديد فيريد به حركتها، كأنها كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة. وفيه: رميت ظيبا فأصبت "خششاه" هو العظم الناقى خلف الأذن، وهزته منقلبة عن ألف التانيث ووزنه فعلاء كقوباء وهو قليل.

[خشع] فيه: كانت الكعبة "خشعة" على الماء فدحيت منها الأرض، الخشعة أكمة لاطئة بالأرض، والجمع خشع، وقيل: هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بجبر ولا طين، ويروى: خشفة، بالخاء المهملة والفاء ومرر^٢. وفيه: أيكم يجب أن يعرض الله عنه؟ "نخشعنا" أي خشينا وخضعنا، والخشوع في الصوت والبصر كالحضوع في البدن، وفي مسلم: بنخشعنا - بالجيم، وشرحه الحميدى بالفرع والخوف. ط وفيه: لا يقيم صلبه بين "خشوعه" وسجوده، أراد بالخشوع الركوع كما عكس

(١) في نسخة: معذب.

(٢) في هامش التتبية: والحلقة من صفرة برة ومن خشب خشاش - ه.

(٣) لم يذكر المصنف في "خشفة" هذا الحديث.

في « واركعوا مع الراكعين ». ج : « خشع » سمي ، أى خضع وذل . قا : « ترى الارض » خاشعة « يابسة متطامنة ، مستعار من الخشوع التذلل .
 [خشف] نه فيه : لا أراى أدخل الجنة فاسمع « الخشفة » فانظر إلا رأيتك ، هى بالسكون الحس والحركة ، وقيل الصوت وبالحركة الحركة ، وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف . ومنه : فسمعت أوى « خشف » قدى . وفى ح الكعبة : إنها كانت « خشفة » ، على الماء - الخ ، هى واحدة الخشف وهى حجارة تنبت فى الأرض . وفيه : ان سهم بن غالب من رؤس الطوارج خرج بالبصرة فأمنه ابن عامر فكتب إليه معاوية : لو كنت قتله كانت ذمة « خاشفت » فيها ، أى سارعت إلى إحفارها ، يقال : خاشف إلى الشر ، إذا بادر إليه ، يريد لم يكن فى قتلك له إلا أن يقال قد أخفر ذمته . ش : ولى « خشفان » هو بكسر معجمة ابن الغزال .

[خشم] نه فيه : لقي الله تعالى وهو « أخشم » الأخشم الذى لا يجد ريح الشيء وهو الخشام . ومنه ح عمر : إن مرجانة وليده أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت « خشمه » هو ما يسيل من الخياشيم أى يمسح مخاطه .

[خشن] فيه : فإذا بكتيبة « خشناء » أى كثيرة السلاح ، خشنته ، واخشوشن الشيء مبالغة فى خشونته ، واخشوشن إذا لبس الخشن . ومنه ح : « اخشوشنوا » فى رواية . وفى ح عمر لابن عباس : نشنشة من « أخشن » أى حجر من جبل ، وإلجال توصف بالخشونة . وح : « أخيشن » فى ذات الله ، هو مصغر أخشن للخشن . وفيه : ذنبوا « خشانه » هو ما خشن من الأرض . ن ومنه : إذ جاءه رجل « أخشن الثياب » و « أخشن الجسد » و « أخشن الوجه » ثلاثها من الخشونة .

[خشى] نه فى ح عمر قال له ابن عباس : لقد أكثرت من الدعاء بالموت حتى « خشيت » أن يكون ذلك أسهل لك عند نزوله ، خشيت هنا بمعنى رجوت . وفى ح خالد : إنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس و « خاشى » بهم ، أى أبقى

(١) فى المطبوعة : ثلثها .

عليهم وحذر فانحاز ، خاشى فاعل من الخشية ، خاشيت فلانا أى تاركته . لك : "خشيت" على نفسى ، أى الموت من شدة الرعب ، أو أن لا أطيق حمل أعباء الوحي لما لقيته أولا من الملك ، ولا يريد الشك أنه من الله ، قوله : كلا ، أى لا تقل ذلك ، أو لا خوف عليك ، وقيل : خشى أن يكون مرضا أو عارضا من الجن . نى : أو يكون هذا فى أول التبشير ، خاف أن يكون من الشيطان لأن العلم الضرورى بأنه ملك لا يحصل دفعة ، وقيل : خشى من قتل قومه . لك : "يخشى" أن تكون الساعة - بالرفع على أن كان تامة ، أو محذوفة الخبر ، أو بالنصب واسمها ضمير الآية ، واستشكل بأن للساعة أشرطا ، وأجيب بأنه قبل علمه بها ، واعترض بأن قصة الكسوف متأخرة سنة عشرة ، وقيل بأنه تمثيل من الراوى ، أى قام فرعا كالخاشى أن يكون القيامة واظن الراوى أن خشيته لذلك ، وفيه نظر ، إذ الصحابي لا يجزم إلا بتوقيف . ن : ظن الراوى أنه خشى للساعة لشدة اهتمامه وخوفه . نى : إذ اين للراوى أن يعلم ما فى قلبه ، وقيل : لما رأى من الأحوال ذهل عما أخبر به من الأشرطا . لك وفيه : "خشيت" أن يفرض عليكم ، أى خشى شرعية التهجد فى المسجد وشرط الجماعة فيه ، وإلا فقد أمن فى المعراج أن يزداد على الخمسة ، أو خاف رمضان خاصة ، والمراد من العجز المشقة ، وإلا فبالعجز يسقط الفرض . وفيه : ولا يجمع بين متفرق "خشية" الصدقة ، مرفى يجمع . وفيه : انهم "خشوا" أن يقتطعوا بفتح معجمة وضم شين ويقطعوا بضم أوله وفتح ثالثه أى يقطعهم العدو . وفيه : "خشى" أن يقول : عثمان ، وإنما خشى من الحق ظنا منه أن عليا خير منه ، فخاف ان يقول : عثمان ، تواضعا وهضما ، ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه . وفيه : "نخشوا" ، عينها ، بفتح معجمة وضم شين . وفيه : ان كنت "أخشى" على أحد فلم أكن أخشى عليك ، أى إن كنت أخشى على أحد يعمل فى بيته مثل هذا المنكر ما كنت ٢ أخشى عليك . وفيه :

(١) فى نسخة : او .

(٢) فى المطبوعة : اكنت .

ولا "تحشين" بلفظ الجمع خطاباً للمرأة وأصحابها. ط و فيه: "خشية" أن يستقبله، أى لا ينبغي للتعنى أن يقوم من المجلس بعد العقد من خوف أن يفسخ صاحب البيع بخيار المجلس لأنه كالخديعة، وهو يدل على أن التفرق بالأبدان. وفيه: و لقد "خشينا" أن يكون حسنا تبا بعت لنا، يعنى خفنا أن ندخل فى زمرة من قيل فيه « من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء » أى من أراد الحظ باللهو والتنعم الذى يشغل الالتذاذ به عن الدين و تكاليفه و يقطع أوقاته باللهو لا يعبأ بالعلم والعمل، و أما من تمتع بنعمة الله و أرزاقه التى لم يخلقها إلا لعباده و يقوى به على دراسة العلم و القيام بالعمل و يشكر عليها فهو عن ذلك بمنزل ٢ .

بابه مع الصاد

[خصب] فه: "الخصب" ضد الجذب، أخصبت الأرض، وأخصب القوم، و مكان مخصب، و خصيب. وفيه: و إنما كانت عندنا "خصبة" تغلفها إبلنا و حميرنا،

(١) فى نسخة: بها .

(٢) فى هامش الفتية: عين بكت من "خشية الله" أى خوفه و هو كناية عن كونه عالماً مجاهداً مع نفسه لقوله تعالى « إنما "يخشى" الله من عباده العلماء » حيث حصر الخشية فيهم لفصل النسبة بينه و بين عين باتت تحرس فى سبيل الله أى عين مجاهدة مع الكفار - ه .

وفيه: « و تخفى فى نفسك ما الله مبديه و "تخشى" الناس » الذى يخفيه هو إخبار الله إياه أنها ستصير زوجته، و حماه على إخفائه خشية قول الناس: تزوج امرأة ابنه، و أراد الله إبطال أحكام الجاهلية فى التبنى بأبلغ وجه - ه فتح .

وفيه: انها صفة "نخشيت" أن يقذف فى قلوبكما، فيه انه يتأكد فى حق العلماء ممن يقتدى به أن لا يفعلوا فعلاً يوجب سوء الظن بهم و إن كان فيه مخلص، و قد قالوا إنه ينبغي للحاكم أن يبين وجه الحكم إذا خفى على المحكوم عليه نفياً للتهمة، و فيه عبرة لكثير ممن تصدى للشيخة فى زماننا يفعلون ما ينافى الشرع يمكن لها محارج فيدعى اتباعهم - ه .

هي الدقل وجمعها خصاب، وقيل: النخلة الكثيرة الحمل. **ل**: "خَصْبَة" أحدهما، هي بسكون صناد وكسرها وفتح خاء. **ن**: إذا سافرتُم بأرض "الخصب" هو بكسر خاء كثرة العشب والمرعى.

[خصر] نه فيه: خرج ومعه "مخصرة" له، هي ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكى عليه. ومنه **ح**: "المتخضرون" يوم القيامة على وجوههم النور، وروى: المتخضرون، أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحة يتكثرون عليها. **و** **ح**: فاذا أسلموا فاسلمهم قضيبهم الثلاثة التي إذا "تخضروا" بها سجد لهم، أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجد لهم أصحابهم لأنهم إنما يسكونها إذا ظهروا للناس، والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر. **و** **ح** على في عمر: و"اختصر" عزته، هي شبة العكازة. **ل**: ينكت "بمخصرته" بكسر ميم وسكون معجمة وفتح مهملة ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط. نه وفيه: نهى أن يضل "مختصرا" قيل: هو من المخصرة بأن يأخذ بيده عصا يتكى عليها، وقيل: هو أن يقرأ من آخر سورة آية أو آيتين ولا يتمها في الفرض. **ج**: وفيه بعد لأن الحديث مسوق لهيئة قيام الصلاة. نه: وروى "متخصرا" أي يضل واضعا يده على خصره وكذا المختصر. ومنه **ح**: نهى عن "اختصار" السجدة، أي يختصر آيات فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها، وقيل: أي يقرأ السورة فاذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها. **و** **ح**: "الاختصار" في الصلاة راحة أهل النار، أي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار، وليس على أن لأهل الخلود في النار راحة. **ط**: الاختصار وضع اليد على الخصرة فانه يعيب أهل النار من طول قيامهم في الموقف فيستريحون بالاختصار، وقيل: أراد اليهود. **ل** وفيه: "الخصر" في الصلاة، بفتح معجمة وسكون مهملة وضع اليد على الخصرة مشتقا من الخصرة، أو أخذ العصا بيده يتوكأ عليها من الخصرة، أو من الاختصار أي يختصر السورة أو يخفف الصلاة. وفيه: يلعبان تحت "خصرها" بفتح خاء وسط الإنسان برمانتين

أى نديها، وقيل: عنت أنها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على قفاها نأ الكفل من الأرض حتى تصير تحت خصرها فجوة تجرى فيها الرمان. ج ن: وذلك أن ولديها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى الرمانة إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت ردفها، والأول أرجح، تريد أن لها نهدين حسنين صغيرتين لرواية: من تحت صدرها، ولعدم جريان العادة برمي الرمان تحت ظهور أمهاتهم. ل ك وفيه: فأتاه ذو "الخويصرة" مصغرة خاصرة، وفي جل النسخ: عبد الله بن ذى الخويصرة، والمشهور في كتب الأسماء ترك الابن. وفيه: "اختصره" نعم، أى اختصر ممتنه بلفظ: أمرنى جرئيل أن أكبر. ط وفيه: فلما كان مروان نخرجت "مخاصرا" مروان، كان تامة، والمخاصرة أن يأخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه. وفيه: وأمدته "خواصر" جمع خاصرة ومدتها كناية عن الامتلاء. مف: وضمير وأمدته وأسبغته أى أتمه بكثرة اللبن إلى ما كانت عليه. فه ومنه ح: فأصابنى "خاصرة" أى وجع فى خاصرتى، وقيل: إنه وجع فى الكليتين. وفيه: ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت "مخضرة" أى قطع خصرها حتى صارا مستدين، ورجل مخصر أى دقيق الخصر، وقيل: المخضرة التى لها خصران.

[خصص] فيه: انه مر بعبد الله وهو يصلح "خصا" هو بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص وأخصاص، سمي به لما فيه من الخصاص، وهى الفرج والأفتاب. ومنه ح: إن أعزايبا ألقم عينه "خصاصة" بابها صلى الله عليه وسلم أى فرسته. ج: أى جعل شقوق الباب محاذى عينه كأنها لقمة لها، وهى واحدة الخصاص. فه وفيه: كان يخر رجال من قامتهم فى الصلاة من "الخصاصة" أى الجوع والضعف، وأصلها الفقر والحاجة. وفيه: يادروا بالأعمال ستا كذا وكذا و"خويصة" أحدكم، أى حادثة الموت التى تخص كل إنسان، وهى تصغير خاصة لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب، ومبادرتها بها الانكماش.

(١) وفى النسخ المطبوعة والمخطوطة: رذته.

في الصالحات والاهتمام بها قبل وقوعها . ط وقيل : هي ما تعلق في نفسه وأهله وماله فيشغله عن غيره . ش منه : وكان عليه "بخويصة" بتشديد صاد ما يختص به من شواغل دنيوية ودينية أي لكان عليه أن يشتغل بأمور تختص به ويعود نفعها عليه ولا يضيع وقته بشغله بأمور الناس . نه ومنه : و"خويصتك" أنس ، أي الذي يختص بخدمتك ، وصغر لصغر سنه ح . إي : خادمك أنس مبتدأ وخبر ، تريد أن ولدي أنس له خصوصية بك بخدمتك فادع له . وفيه : هل "يخص" شيئاً من الأيام ؟ قالت : لا ، وأما كونه أكثر ضياعاً في شعبان فلأنه كان كثير السفر فلا يجد سبيلاً إلى صوم ثلاثة في كل شهر فيجمعها في شعبان . وفيه : إن الناس في المسجد الحرام سواء "خاصة" هو قيد للمسجد أي المساواة إنما هي فيه لا في سائر المواضع من مكة . ن : فسقته "تخصه" به ، فيه جواز تخصيص بعض الحاضرين من الضيفان بفاخر من الطعام ، وروى : تتحفه ، من الإتحاف . وفيه : أو "خاصة" أحدكم ، أي الموت وأمر العامة القيامة . وفيه : "خص" رسوله "بخاصة" هي تحليل الغنيمة له ولأمته ، أو تخصيصه بفيء لم يوجفوا عليه ، وهذا أظهر . وفيه : "لا تختصوا" ليلة الجمعة و"لا تخصوا" يومه ، الأول بالناء والثاني بتركها ، وكره الجمهور صومه مفرداً لأنه يوم شغل بغسل وتبكير إلى الصلاة وإكثار الذكر ، والصوم يسد عن انشراح الصدر لها كيوم عرفة للحاج ، وبصوم يوم قبله أو بعده ينتجر ما قصر فيه بصومه ، وقيل : لثلاثاء يعظم الجمعة بالعلو ، وهذا منتقض بصلاة الجمعة وظائفها ، وبصوم يوم الاثنين ، واحتجوا به على كراهة صلاة الرغائب ، وفي تذكرة الموضوعات عن اللالي للسيوطي فضل ليلة الرغائب واجتماع الملائكة مع طولها واثنتي عشرة ركعة بعد المغرب موضوع وأنه بدعة منكورة . ط : "لا تختصوا" يوم الجمعة ، هو هنا متعد ، ويحىء لازماً ، قوله : إلا أن يكون في صوم ، أي إلا أن يكون يوم الجمعة واقباً في صوم بصومه ، وما ورد : قلما كان يفطر يوم الجمعة ، ما دل بأنه كان يضم معه آخر ، أو مختص به صلى الله عليه وسلم كما اختص الوصال به ، أو مجاز عن تأخير

التغذى إلى ما بعد أداء الجمعة . تو : لا يؤمّ ١ رجل " فيخص " نفسه بالدعاء، يؤم بالضم خبر في معنى النهي ، ويخص بالضم للعطف ، والنصب للجواب ، ومعناه تخصيص نفسه بالدعاء في الصلاة والسكوت عن المقتدين ، وقيل : فیه عنهم كآرحتنی وهذا ولا ترحم معنا أحدا، وكلاهما حرام ، أو الثاني فقط لما روى أنه كان يقول بعد التكبير : اللهم تقني من خطايي - الخ ، والدعاء بعد التسليم يحتمل كونه كالدخل وعدمه إذ ليس ح إماما . شمس : و " يخصنا بخصيصي " بكسر معجمة وصادين الأولى مكسورة مشددة ٢ .

[خصف] نه فيه : أقبل رجل في بصره سوء فربّ بئر عليها " نخصة " فوقع فيها ، هي ٣ بالتحريك واحدة الخصف وهي الحلة التي يكثر فيها التمر من الخصف ، وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخوص . ومنه ح : كانت له " نخصة " يحجرها ويصل عليها . إي : احتجر حجرة " نخصة " أو حصيرا ، هما واحد والشك من الراوى ، والنخصة بفتحيتين ما يجعل منه جلال التمر من السعف ، واحتجر مر في ح ، وفيه جواز الجماعة للنافلة ٤ ، ابن بطال : حجرة " نخصة " أى

(١) في هامش الفتية : والمعنى أن إمامهم في الدعاء كالقنوت وغيره فإنه إذا دعاهم يؤمنون ويخص نفسه بالدعاء وهم لا يعلمون فهو خيانة ، وأما إذا دعا في السجود لنفسه مثلا وبين السجدين أو التشهد فليس بخيانة ، لأن كلا من الإمام والمأموم ينبغي أن يدعو لنفسه ، وقد وردت الأخبار بأنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بمثل : اللهم باعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، وبتحوه - ٥ .

(٢) وفيه : وعلیکم " خاصة " اليهود أن لا تعتدوا ، خاصة منون حال ، واليهود نصب على التخصيص ، أى أغنى اليهود ، وروى : يهود - بالضم منادى - ٥ . وعلیکم خبر أن لا تعتدوا ، وقيل : كلمة إغراء ، وأن لا تعتدوا مفعوله - ٥ .

(٣) في نسخة : هو .

(٤) أى من غير تداع - الأعظمى .

ثوبا أو حصيرا قطع به مكانا من المسجد، من خصفت على نفسى ثوبا أى جمعت فيه بين طرفيه بعود أو خيط . وفيه : و « طفقا ” يخصفان “ » أى يلزقان البعض البعض .
 نه ومنه ح : انه كان مضطجعا على ” خصفة “ ، و يجمع على الخصاف أيضا . وح :
 إن تبعا كسا البيت السوح فانتقض البيت ومزقه عن نفسه ، ثم كساه ” الخصف “
 فلم يقبله ، ثم كساه الأنطاع ، قيل : أراد بالخصف الثياب الغلاظ تشبيها بالخصف .
 وفيه : وهو قاعد ” يخصف “ نعله ، أى كان يخرزها من الخصف : الضم والجمع .
 ومنه ح في على : ” خاصف “ النعل . وح عباس في مدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث ” يخصف “ الورق

أى في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة . ش : أى رقعا ولزقا
 سواتهما من ورق التين للستر . نه وفيه : إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير
 ولا ” يخصف “ النشير المثرر ، ولا يخصف أى لا يضع يده على فرجه .

[خصل] في ح ابن عمر : كان يرمى فاذا أصاب ” خصلة “ قال : أنا بها ،
 ٢ هو المرة من الخصل ٢ ، وهو الغلبة في النضال ، والقرطسة في الرمي ، وأصله
 القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شئ معلوم ، والخصل أيضا الخطر الذى
 يخاطر عليه ، وتخاصل القوم أى تراهنوا في الرمي ، ويجمع أيضا على خصال . وفيه :
 كانت فيه ” خصلة “ من خصال النفاق ، أى شعبة من شعبه وجزء منه أو حالة من
 حالاته . وح : عشر ” خصال “ يجيء في صلاة التسييح . وفيه : كيش الإزار
 منطوى ” الخصلة “ هى لحم العضدين والعضدين والساقين ، وكل لحم في عصابة

(١) في هامش الفتية : هو في ح : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ،
 فاستشرفنا فقال : لا ولكن ” خاصف “ النعل ، وكان أعطى عليا نعلا يخصفه ، وخصف
 النعل إطباق طاق على طاق - ٥ .

(٢-٢) في نسخة : هو مرة الخصل .

خصيلة وجمعها خصائل^١.

[خصم] فيه : قالت أم سلمة : أراك ساهم الوجه أمن علة ؟ قال : لا ولكن السبعة للدنانير التي أتينا بها أمس نسيئتها في " خصم " الفراش فبت ولم أقسمها ، خصم كل شيء طرفه وجانبه . ومنه ح سهل يوم صفين لما حكم الحكمان : هذا أمر لا يسد منه " خصم " إلا انفتح علينا منه " خصم " أراد الإخبار حين انتشار الأمر وشدته وانه لا يتيها إصلاحه لعدم اتفاقهم . ن : ما فتحنا منه في " خصم " إلا انفجرت ، هو بضم خاء طرفه ، شبهه بخصم الراوية وانفجار الماء أى ما أصلحنا من رأيكم وأمركم هذا ناحية إلا انفجرت أخرى ، وضمير منه إلى اتهموا رأيكم ، وغلطه القاضى و صوب ما سدنا ، وبه يستقيم و يتقابل سدنا بانفجر . ج : إلا أسهلن بنا ، أى رأينا عاقبة السلوك فيه سهولة . غ : و " الخصان " كل واحد في ناحية من الدعوى . ك : و بك " خاصمت " أى بما أتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمتي من الكفار ، أو بتأييدك وقوتك قاتلت . وفيه : ألد " الخصام " ٢ ، أى شديد الجدال ، و الإضافة بمعنى فى ، أو جعل الخصام ألد مبالغة ، و قيل هو جمع خصم كصعاب وصعب ، و روى : أبغض الرجال الألد الخصم ، بكسر صاد وفتح خاء أى المولع بالخصومة ، فإن قلت : الأبغض الكافر ، قلت : المراد أبغض الكفار المعاند ، وأبغض الرجال المحاصمين . وفيه : " اختصمت " النار والجنة ، الخصومة منها يحتمل الحقيقة والمجاز . وفيه " يختصم " الملاء ، يحجىء فى ميم .

(١) فى هامش الفتية : فيه خصلتان معلقتان فى أعناق المؤذنين : صيامهم وقيامهم ، معلقتان صفة خصلتان ، و لسلمين خبره ، و صيامهم بيان لهما - ٥ . شبه حاله بحال أسير فى عنقه ربة الرق لا يخلصه إلا المن أو الفداء - ٥ .

(٢) فيه : الخصم اللدود هو من يقصد بخصومته مدافعة الحق ، وأشد الخصومة فى أصول الدين بالإعراض عن طرق الكتاب والسنة إلى طرق مبتدعة مبناها على اصطلاح سونسطانية أو مناقشات لفظية تورد الشكوك إلى غير ذلك - ٥ .

[خصا] فيه: "فاختص" على ذلك أو ذره، بكسر صاد مهملة مخففة أخره، والأمر للتهديد، وعلى متعلق بمقدر أى كائنا على العلم بأن الكل بتقدير الله، وروى: فاختصر - براء، أى الاختصار والتسليم له وترك الاعتراض وترك ذلك سواء فإن ما قدر من خير أو شر كائن. وفيه: ولو أذن له "لاختصينا" من خصيت الفحل إذا سللت خصيته، واختصيت إذا فعلته بنفسك، وهو ليس بمراد لأنه محرم، وإنما المراد أن يقطع الشهوة بمعالجة. ط: "لاختصينا" أى تبتلنا من النساء لأن الاختصاء حرام، وقيل: كان ذلك ظنا منهم جوازه، قوله: فاختص على ذلك، ليس إذنا فيه بل توبيخ على الاستبدان بلا فائدة، فإن ما قدر كائن، ومعنى رواية الرأه اقتصر على ما ذكرت لك وارك الاختصاء، أو ذر ما ذكرته وامض لشأنك واختص فيكون تهديدا، ومعنى ترك الرأه اختص في حال عرفائك أن القلم جف فيكون حالك مخالفا لحال المؤمن أو ذر وأذعن. وفيه: ليس منا من "خصى" أى ليس ممن اهتدى بهدينا.

بابه مع الضاد

[خضب] نه فيه: بكى حتى "خضب" دمعه الحصى، أى بلها من طريق الاستعارة، والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه حتى ٢ خضب الحصى. وفيه: أجلسوني في "مخضب" فاغسلوني، هو بالكسر شبه المكنى وهى إجابة يغسل فيها الثياب. ك: بكسر ميم وسكون خاء وفتح ضاد معجمتين. وح: "لم يخضب" صلى الله عليه وسلم، يجيء في صيغ.

[خضخص] نه فيه: سئل عن "الخضخصه" فقال: هو خير من الزنا ونكاح

(١) في هامش الفتية: رد صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو أذن له "لاختصينا" الظاهر أن يقول: ولو أذن له لتبتلنا، لكنه أراد المبالغة أى لبالغنا في التبتل حتى يفضى بنا إلى الاختصاء - ه فتح.

(٢) في نسخة: و.

الأمة خير منه ، هي الاستمناة أى استنزال المنى فى غير الفرج ، وأصلها التحريك .
ط : ومنه : "نخضخض" له فشربه ، وهو تحريك الماء ونحوه ، واستعمال الفضة هنا
كأكساء الكعبة بالحريز تعظيما .

[خضد] نه فيه : السفر و"خضده" أى تعب وما أصابه من الإعياء ، وأصله
كسر الشيء اللين من غير إبانة ، وقد يكون بمعنى القطع . ومنه ح الدعاء : تقطع
به دابرههم و"تخضد" به شوكتهم . ومنه ح على : حرامها عند أقوام بمنزلة السدر
"المخضود" أى ما قطع شوكه . وح : يرشحون "خضيدها" أى يصلحونه و يقومون
بأمره وهو بمعنى مخضود . وفى ح ابن أبى الصلت : بالنعم محفود وبالذنب "مخضود"
يريد أنه منقطع الحجة كأنه منكسر . وفى ح الكوفة : تأتيمهم ثمارهم "لم تخضد"
أى تأتيمهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لأنها تحمل فى الأنهار البخارية ،
وصوبه البعض بفتح تائه من خضدت الثمرة تخضد إذا غبت أياما فضمرت
وازوت . وفيه : قال لمن يجيد الأكل : إنه "لمخضد" الخضد شدة الأكل
وسرعة ، شبهه بألة الأكل . ومنه قوله لابن العاص : إن ابن عمك "لمخضد" أى
ياكل بجفاء وسرعة .

[خضر] فيه : إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا أكلة "الخضر"
فانها أكلت حتى إذا امتدت خاصرناها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت ،
وإنما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين ، الحبط
بالحركة الهلاك ، ويلم يقرب أى يدنو من الهلاك ، والخضر بكسر ضاد نوع من
البقول ليس من جيدها وأحرارها ، وثلط أى ألقى الرجيع سهلا رقيقا ، ضرب
فيه مثلين : أحدهما للفرط فى جمع الدنيا والنع من حقها ، والآخر للمقتصد فى أخذها
والنفع بها ، فقوله : إن مما ينبت - الخ ، مثل للفرط الأخذ بغير حقها ، فإن الربيع
ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها إياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها
حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها فتهلك أو تقارب الهلاك ، وكذا جامع الدنيا من غير حل

و مانعها من المستحق قد تعرض للهلاك بالنار وبأذى الناس وحسده غير ذلك ،
 وقوله : إلا أكلة الخضر ، مثل للمقتصد فإنه ليس من جيد البقول التي ينبتها الربيع
 بتوالى أمطاره فتحسن و تنعم ، ولكنه من بقول ترعى بعد هيج البقول و يسها حيث
 لا تجد سواها و تسمى الجنة فلا تكثر الماشية منها ، فأكلتها مثل لمن يقتصد في أخذ
 الدنيا فهو ينجوا من وبالها كما نجت أكلة الخضر فإنها إذا شبعت منها بركت مستقبله
 عين الشمس تستمرئ به ما أكلت و تجتر و تنلط فتزول الحيط ، فإنه بالامتلاء و عدم
 التلط و انتفاخ الجوف به . و منه ح : الدنيا حاوة " خضرة " أى غضة ناعمة طرية .
 و ح : اغزوا و الغزوا حلو " خضر " أى طرى محبوب لنزول النصر و تسهيل الغنائم .
 ك : إلا أكلة بوزن فاعلة الخضراء بسكون ضاد و مد أى من جملة ما ينبته الربيع
 شيء يقتل إلا الخضراء إذا اقتصد فيه أكله ، و روى الأبخفة لام استفتاحية أى ألا انظروا
 الأكلة و اعتبروا بها ، و يتم بيانا في زهرة . ن : الدنيا " خضرة " بفتح خاء و كسر
 ضاد و حلوة بضم مهملة أى في الحسن و النضارة و سرعة الفناء كالفاكهة الخضرة .
 و منه ح : القبر يملأ عليه " خضرا " بفتح خاء و كسر ضاد أصبح من ضم ففتح أى
 يملأ نعا غضة ناعمة إما حقيقة بأن يرفع عن بصره الحجب فلا يضيق عليه ، أو مجازا
 عن الرحمة و النعمة . نه - وفيه : اللهم سلط عليهم قتي ثقيف الذيال يلبس فروتها
 و يأكل " خضرتها " أى هنيئها فشبهه ٢ بالخضر . وفيه : تجنبوا من " خضراتكم " ذوات
 الريح يعنى الثوم و البصل و الكراث و نحوها . ك : أتى بقدر فيه " خضرات " بفتح
 خاء و كسر ضاد ، و روى بضم خاء و فتح ضاد ، قوله : قريوها إلى بعض أصحابه
 نقل بالمعنى ، و أتى بضم همزة . نه : أى بقول جمع خضرة ، وفيه نهى عن " المخاضرة "
 هى بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها . و منه : شرط المشتري أنه ليس له " مخضار "
 هو أن ينتثر البسر و هو أخضر . وفيه : ليس في " الخضراوات " صدقة ، يعنى

(١) فى نسخة : بنتجوة .

(٢) فى نسخة : فشبهه .

الفاكهة و البقول . وفيه : وإياكم و "خضراء" الدمن ، جاء في الحديث أنها المرأة الحسنة في المنبت السوء ، ضرب شجرة تنبت في الزبلة فتجىء خضرة ناضرة و منبتها قدر مثلا للجذيمة اللثيمة المنصب . و في ح الفتح : مر صلى الله عليه وسلم في كنيته "الخضراء" أى غلب عليها لبس الحديد ، شبه سواده بالخضرة . و منه : تزوج امرأة فرأها "خضراء" فطلقها ، أى سوداء . وفيه : أيدت "خضراء" قریش ، أى دهماؤهم و سوادهم . و منه : فأيدوا "خضراءهم" . وفيه : ما أظلت "الخضراء" و لا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر ، الخضراء السماء ، و الغبراء الأرض . ج : و إظلالها تعطيها لما تحنها ، و أيدت استوصلت و هالكت . ش : و إبادة خضرائهم أى جماعتهم ، و يعبر عن جماعة مجتمعمة بالسواد و الخضرة . فه : من "خضر" له في شيء فيلزمه ، أى يورك له فيه و رزق منه ، و حقيقته أن يجعل حالته خضراء . و منه : إذا أراد الله بعبد شرا "أخضر" له في اللبن و الطين حتى يبنى . و في صفته صلى الله عليه وسلم : انه كان "أخضر" الشمط ، أى كانت الشعرات التى شابته منه قد اخضرت بالطيب و الدهن المروح . ك : هذا البحر "الأخضر" هو صفة لازمة للبحر إذ كل البحار خضر بانعكاس الهواء و إن كان الماء لا لون له . وفيه : ذكر "الخضر" بفتح خاء و كسرهما و سكون ضاد و كسرهما اختلف في نبوته ، و اسمه بلياء ، و كنيته أبو العباس ، قيل : كان في زمان إبراهيم الخليل ، و هو حي موجود اليوم على الأكثر ٢ . ن : و اتفق عليه الصوفية و الصالحاء و حكاياتهم في اجتماعهم معه و الأخذ عنه معروفة ، و وجوده في المواضع الشريفة أكثر من أن يحصى ، و إنما شذ بانكاره بعض المحدثين ، و هو من ولد نوح بسبع ٣ و سائط و كان أبوه من الملوك .

(١) في نسخة : سودائهم (كذا) .

(٢) في هامش الفتية : و قيل : كان ملكا من الملائكة ، و الأكثر أنه ولي و يموت في آخر الزمان حين يرفع القرآن - ه سيد .

(٣) في الأصول : بسبعة .

ك وفيه : وانها "خضرة" أى بصرت عائشة امرأة رفاعة خضرة بجلدها ، إما لهزأها أولضرب عبد الرحمن لها ، وسمع أى عبد الرحمن ، وما معه من آلة الجماع ليس بأغنى أى ليس دافعا عن شهوتي ، تريد قصورها عن الجماع ، قوله : لا نقض ، يحىء فى النون . وفيه : باب "الخضرم" فى المنام ، بضم خاء وسكون ضاد جمع أخضر . ط : هذا المال "خضرم" حلو ، بفتح معجمة ما يكون فى العين طيبا ، والحلو ما يطيب فى الفم ، أى مرغوب فيه غاية الرغبة ، فمن أخذه بسخاوة نفسه أى بلا سؤال ولا إشراف وطمع ، أو بسخاوة نفس المعطى وانسراح صدره ، وكذا من أخذه بأشراف يحتملها ، كالذى يأكل ولا يشبع أى كذى أفة يزداد سقما بالأكل . ك : وروى "خضرة" بفتح فكسر وأنت باعتبار أن المال كبقلة تعجب الناظرين وتدعوهم إلى استكثارها ١ .

[خضرم] نه فيه : خطب يوم النحر على ناقه "مخضرمة" هى التى قطع طرف أذنها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير موضع يخضرم منه أهل الجاهلية ، وأصل الخضرمة جعل الشيء بين وبين ويقطع بعض الأذن تبقى بين الوافرة والناقصة ، وقيل : هى المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ، ومنه قيل لمن أدرك الجاهلية والإسلام : مخضرم ، لأنه أدرك الخضرمتين . ومنه ح : ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا أنهم مسلمون وأنهم "خضرموا خضرمة" الإسلام . ج : و"خضرمنا" أذان النعم ، أرادوا خضرمة الإسلام .

[خضع] نه فيه : نهى أن "يخضع" الرجل لغير امرأته ، أى يلين لها فى القول بما يطمعها منه ، والخضوع الانقياد والمطاوعة . ومنه : « فلا "تخضعن" بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض » ويكون لازما كهذا الحديث ، ومتعديا كحديث عمر أن رجلا (١) فى هامش الفتية : كساه الله من خضر الجنة ، من إقامة الصفة مقام الموصوف ، أى ثيابها الخضر - ه سيد .

مرّ برجل وامرأة قد "خضعا" بينهما حديثا فضربه فشجّه فأهدره عمر، أى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطعم كلا بالآخر. وفي ح استراق السمع: "خضعانا" لقوله، هو مصدر خضع كالغفران، ويروى بالكسر، ويجوز كونه جمع خاضع، وروى: خُضعا، وهو جمعه. ط: فعلى الجمع حال، وعلى المصدر مفعول مطلق لما في ضرب الأجنحة من معنى الخضوع، أو مفعول له فإن الطائر إذا استشعر خوفا أرخى جناحيه مرتعدا، وضمير كأنه لقوله، وهو حال منه، وهو كحديث يأتي مثل صلصلة الجرس، والصفوان الحجر الأملس، فاذا فزع أى كشف عنهم الفزع^٢، وهو كحديث فيصم عنى، قوله: للذى قال، أى قالوا الحق لأجل ما قاله الله تعالى، أى عبّوا عن قوله وما قدره به بلفظ الحق، والمحيب الملائكة المقربون بكبرئيل، والحق بالنصب، أى قال جبرئيل: قال الله الحق لا الباطل، أو بالرفع أى قوله الحق، وأراد به كلمة كن، أى الحوادث اليومية من مغفرة ذنب وتفريج كرب ورفع قوم ووضع آخرين وشفاء سقيم وضده، أو المراد بالقول المسطور في اللوح، والحق بمعنى الثابت، وإما أجاب المقربون بالمجمل ولم يصرحوا بالمقتضى من الشؤون، لأن غرضهم إزالة الفزع، أى لا تفزعوا فإن هذا القول هو ما عهدتموه كل يوم من قضاء الشؤون لا ما تظنونه من قيام الساعة، قوله: مسترقو السمع، مبتدأ، وهكذا خبره، وهو إشارة إلى صنعه بالأصابع من التحريف والتبديد وركوب بعضها على بعض، قوله: بعضه فوق بعض، توضيح، أو بدل، أى مسترقو السمع بعضهم راكب بعض مرهفين ركوب أصابعي هذه بعضها فوق بعض، وأفرد ضمير بعضه للذكور، ووصف سفيان أى بين كيفية ركوب بعضها فوق بعض بهيئة أصابعه، فيستمع عطف على ومسترقو، وكلام الراوى معترض بينهما، والشهاب بالرفع والنصب، أى الجنى يسترق، وقبل أن يلتقى

(١) في هامش الفتية: قاله الخطابي.

(٢) فيه: أى يغلب على قلوبهم الخوف حتى تضطرب جوارحهم وترجف قلوبهم كما يعترى

من يسمع صوتا خارجا من الاعتقاد، وجعله البخارى صفة لكلام الله - ه -

إلى وليه أدرك الشهاب، أو أدركه الشهاب، فيقال أى يقول من صدق الكاهن للذى لأمه عليه: أليس - الخ، قوله: فيقذفون إلى أولياته ويرمون، بيان إحدى الحالتين اللتين بينهما بقوله: وربما، ويزيد فى مال الخ: "خضعتة" فخص سكتته فسكن. فه وفى ح الزبير: انه كان "أخضع" أى فيه انحناء.

[خضل] فيه: خطب الأنصار فبكوا حتى "أخضلوا" لآهم، أى بلوها بالدموع، خضل وخضل إذا ندى، وأخضلته أنا. ومنه ح عمر لما أنشده الأعرابي: يا عمر الخير جزيت الجنة - الخ حتى اخضمت لحيته. وح النجاشي: بكى حتى "اخضل" لحيته. وح: "خضلى" تنازعا، أى ندى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه، والقنازع خصل الشعر. وفيه: "مخضولة" أغصانها، هو مفعولة منه. وفيه: تزوجنى على أن يعطينى "خضلا" نبيلًا، أى لؤلؤا صافيا جيدا، جمع خضلة، والنبيل الكبير.

[خضم] فى ح على: فقام إليه بنو أمية "يخضمون" مال الله، خضم الإبل نبتة الربيع، هو الأكل بأقصى الأضراس، والقضم بأدناها. ومنه ح أبى ذر: تأكلون "خضما" وتأكل قضما. وح أبى هريرة مر بمروان وهو يبنى بنيانًا فقال: ابنوا شديدا، وأملوا بعيدا، "اخضموا" فنسقم. وفيه: بئس زوج المرأة المسلمة "خضمة" حطمة، أى شديد الخضم. وفيه: نسيتهما فى "خضم" الفراش، أى جانبه، والصحيح إهمال الصاد وقد مر. وفيه: يقال له نقيع "الخضمت" هو موضع بنواحي المدينة.

بابه مع الطاء

[خطأ] خطى فى دينه خطأ، إذا أثم فيه، والخطأ الذنب، وأخطأ

(١) وفى نسخة: قال.

(٢) رسمه فى الأصول: الخطى.

(٣) فى هامش الفتية: لو لم تخطئوا لآء الله بقوم، بضم تاء فوق وكسر طاء وبهمزة ومجوز =

فخطي إذا سلك سبيل الخطأ عمدا أو سهوا، ويقال خطي بمعنى أخطأ أيضا،
وقيل خطي إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد، ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل
غير الصواب: أخطأ. ومنه ح الدجال: انه تلده أمه فيحملن النساء "بالخطائين"
رجل خطاء أي ملازم الخطايا غير تارك لها، أي يحملن بالكفرة والعصاة الذين
يكونون تبعاً للدجال، وهو على لغة أكلوني البراغيث. ومنه ح ابن عباس في امرأة
جعل أمرها بيدها فطلقت زوجها فقال: "خطأ" الله نوءها ألا طلقت نفسها، يقال
لمن طلب حاجة فلم ينجح: أخطأ نوءك، أراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره،
ويروى: خط الله - بلا همزة من خطط وسيجيء، أو من: خطي الله عنك السوء،
أي جعله يتخطاك، يريد يتعداها فلا يمطر فهو من المعتل. ومنه ح عثمان بمثله.
وفيه: نصبوا دجاجة يترامونها وجعلوا لصاحبها كل "خاطئة" من نبلهم، أي كل
واحدة لا تصيبها، والخاطئة بمعنى المخطئة. وفي ح الكسوف: "فأخطأ" بدرع حتى

= حذف همزته وضم طائه تخفيفا، وهي أيضا لغة مشهورة، وحكى فيها فتح التاء من خطي
يخطأ أي فعل ما ياتم به، وباء "بقوم" للتعدية - ه.

(١) في نسخة: و.

(٢) في هامش الفتنية: أي ومنه ح: كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، أقول:
إن أريد بلفظ الكل الكل من حيث هو كل كان تغليبا لأن فيهم الأنبياء، وإن أريد التوزيع نحو
هو ظلام لعيبه أي يظلم كل واحد فهو ظالم بالنسبة إلى كل واحد، وظلام بالنسبة إلى المجموع،
ففيه تعميم بني آدم حتى الأنبياء، أقول: فأخراج الأنبياء من بناء المبالغة وإثبات الخطاء بالنظر
إلى التوزيع - ه ط، أراد الكل من حيث هو كل، أو كل واحد خاطي، فأما الأنبياء فأما
[انهم] مخصوصون أو انهم أصحاب صفات، والأول أولى فان ما صدر منهم كان من
ترك الأولى - ه.

أدرك بردائه، أى غلط في استعجاله فأخذ درع بعض نسائه عوض رداؤه، ويروى: خطأ، من الخطو المشى. ن: حتى أدرك بردائه أى لما علم أهل البيت أنه ترك رداؤه لحقه به إنسان. ك: البس ما شئت ما "أخطأتك"، أى ما دام تجاوز عنك خصمتان: سرف أى صرف فوق ما ينبغي ومخيلة، بفتح ميم أى تكبر. وفيه: اغفر "خطاياي" وعمدى، هو عطف خاص على عام إن أريد بالخطايا الذنوب مطلقا، وعطف تقابل إن أريد به ما كان خطأ. والخطأ تقيض الصواب وقد يُمدد. وفيه: أصبت بعضا و"أخطأت" بعضا، الخطأ تعبيره السمن والعسل بالقران، وحقه أن يعبر بالكتاب والسنة، أو إقدامه للتعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم، أو قوله: ثم يوصل له، إذ ليس في الرؤيا إلا الوصل، وهو قد يكون لغيره، أو ترك تعيين الرجال الأخذين بالسبب، ولم يبين صلى الله عليه وسلم خطأه لمفاسد فيه مثل بيان قتل عثمان، وفي إنكار مبادرة الصديق توبيخه بينهم وإبرار المقسم خص بما لا مفسدة فيه، أو بما لا يكون فيه اطلاع على الغيب، وي زيد بيانا في "ظلة". ن: الخطأ في ثم يوصل له فيعلو به، وثمان قد خلع وولى غيره، فالصواب أن يحمل وصاه على ولاية غيره من قومه، ولم يبينه لمفسدة في بيان الحروب والقتن. وفيه: ممن احتكر فهو "خاطي"، بالهمز، والمحرم منه ما يكون في الأقوات وقت الغلاء للتجارة، ويؤخره ليغلو لا فيما جاء من قرينته، أو اشتراه في وقت الرخص وأخره، أو ابتاعه في الغلاء لبيعه في الحال. وفيه: يا عبادى انكم "تخطئون" بضم تاء، وروى بفتح تاء وطاء. ط: خرج كل "خطيئة" نظر إليها، أى إلى سببها، واستغنى عن ذكر خطيئة الأنف والأذن بذكر طليعة القلب وهو العين، قوله: مشتها، أى مشت إليها بنزع الخافض، أو يكون الضمير للصدر. وفيه: إلا خرت "خطاياها"، بجاء معجمة.

(١) في هامش الفتية: الإمام - تأويل هذه الرؤيا على ما عبره الصديق يشمل على أشياء إذا انفرد كل واحد عن صاحبه انصرف تأويله إلى وجه آخر، فان التعبير يتغير بالزيادة والنقصان، ثم بسط في بيانه - ه بغوى.

وروى بجيم وهو خبر ما، والمستغنى منه مقدر أى ما منكم رجل متصف بهذه الأوصاف كائن على حال من الأحوال إلا على هذه الحالة، وعليه تنزل سائر الاستثناءات، وإن لم يصرح النفي فيها لكونها في سياقه بالعطف، وكذا فإن هو قام فصلى - الخ، والضمير المرفوع فاعل محذوف، وجوابه محذوف أى لا يتصرف فى شيء من الأشياء إلا خرج من خطيئة كهيئة ولادته . ج : فاقسم "أخطئها" رجل، يعنى أنهم غفلوا عن رجل منهم فلم يعطوه التمرة التى تخصه نسيانا، فانطلقنا ننعشه أى نشهد له كأنه عثر فانتعش، فقام فأخذها لما أعطيها . غ : "بالخطئة" أى الخطأ العظيم، مصدر على فاعلة . وح : كل نبي آدم "خطاؤن" يحيى فى كل .

[خطب] نه فيه : نهى أن "يخطب" على "خطبة" أخيه، هو أن يخطب الرجل المرأة ويتفقا على صداق ويتراضيا ولم يبق إلا العقد، فلا يمنع قبل ذلك، خطب خطبة بالكسر، والاسم أيضا بالكسر، فأما بالضم فنقول والكلام، ويزيد فى طبيى . ومنه : انه لخرى إن "خطب" أن "يخطب" أى يجاب إلى خطبته، يقال : خطب إلى فلان فخطبه وأخطبه، أى أجابه . وفيه : ما "خطبك" ؟ أى ما شأنك وحالك، والخطب الأمر الذى تقع فيه المخاطبة والشأن والحال . ومنه : جل "الخطب" أى عظم الأمر والشأن . وفى ح الحجاج : أمر أهل المحاشد و"المخاطب" أى الخطب، جمع على غير قياس، وقيل جمع مخطبة وهى الخطبة، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة، تقول : خطب خطبة - بالضم - فهو مخاطب وخطيب، أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الاجتماع والخروج للفتن . ل : "خطب" على، من الخطبة بالكسر أى طلب من ولى المرأة أن يزوجها منى . ومنه : ترك على الخطبة، بالكسر أى خطبة بنت أبى جهل . وفيه : فما كان من "خطبتها" من "خطبة" إلا نفع، كلمة من الثانية زائدة، والأولى تبعيضه أو بيانته، فنفع خطبة عمر خوف الناس بقوله : ليقطن أيدي رجال وعاد

(١) فى هامس الفتية : من قوله تعالى "وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخطئة" - ه .

من كان فيه زنج إلى الحق بسبه، وفائدة خطبة الصديق تبصر الهدى وتعريف الحق. وباب تفسير ترك "الخطبة"، أى الاعتذار عن تركها لما فيه من ألم الرد على الولي وقلة الحرمة. وفيه: "لا يخطب" الرجل على خطبة أخيه، هو بالنصب ولا زائدة، وبالرفع للنفي، وبالكسر للنهي بتقدير قال عطفًا على النهي ١. ط: ولا يخطب على خطبة أخيه بالرفع عطفًا على يبيع، وحتى ينكح أو يترك يدل أنه يجوز الخطبة بعد النكاح، ويحاج بأنه من باب التعليق بالجمال، يعنى إن استقام أن يخطب بعد النكاح جاز بعده ٢، وبأن حتى بمعنى كى، وأو بمعنى إلى، والضمير في ينكح للرجل، وفي يترك لأخيه، أى لا يخطب على خطبته لكي ينكحها إلى أن يتركها. وفيه: وأنا "خطبيهم" إذا أنصتوا، أى أنا المتكلم من الناس حين سكتوا عن الاعتذار، فأعذر عند ربهم ولم يؤذن لغيرى في التكلم، وأنا مستشفعهم بفتح فاء وكسرها. غ: الخطبة من الرجال والاختطاب من ولي المرأة.

[خطر] نه فيه: والله ما "يخطر" لنا جمل، أى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط، من خطر البعير بذنبه إذا رفعه وحطه، وإنما يفعله عند الشبع والسمن. ومنه ح عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد: لقد قتله وإنه لأعز على من جلدة ما بين عيني ولكن لا "يخطر" فلان في شول. ومنه ح مرحب: فخرج "يخطر" بسيفه، أى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للبارزة، أو أنه كان يخطر في مشيته أى يتأيل ويمشى مشية العجب وسيفه بيده، فالباء للابسة. وح الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة: "خطارة" كالجمل الفنيق، شبه رميها بخطران الجمل. وفيه: حتى "يخطر" الشيطان بين المرء وقلبه، يريد الوسوسة. ج: أى يسؤل له الأمانى ويحدثه الأحاديث. ك: هو بوزن يضرب، وأكثر الرواة على ضم الياء، ومعناه السلوك أى يدنو فيمر بين المرء وقلبه فيشغله. وفيه: "فيخاطر" بنفسه وماله

(١) في نسخة: نهى.

(٢) ليس في المخطوطتين.

فلم يرجع بشيء ، المخاطرة ارتكاب ما فيه خطر بنفسه وماله ، فلم يرجع بشيء من ماله أو لم يرجع هو ولا ماله . ح : الا رجل " يخاطر " بنفسه ، أى يلقبها فى الملكة بالجهاد . ومنه : لما فيه من " المخاطرة " أى الإشراف على الهلاك على ما تقدم من قوله : فربما أصاب ذلك وسلم الأرض وبالعكس . ش : درة " خطيرة " أى ذات قدر . و " خطره " بفتحين قدره . فه ومنه : قام صلى الله عليه وسلم يوماً يصلى " فخطر خطرة " فقال المنافقون : إن له قلبين . وفيه : لأهل مشمر للجنة فان الجنة لا " خطر " لها ، أى لا عوض لها ولا مثل ، والخطر بالحركة فى الأصل الرهن وما يخاطر عليه ، ومثل الشيء وعدله ، ولا يقال إلا فيما له قدر . ومنه ح عمر فى قسمة وادى القرى : فكان لعثمان منه " خطر " ولعبد الرحمن خطر ، أى حظ ونصيب . ومنه ح النعمان يوم نهاوند : هؤلاء يعنى الجوس " أخطروا " لكم رثة ومتاعا ، وأخطرتهم لهم الإسلام ، فناخوا عن دينكم ، الرثة ردىء المتاع يعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم ، وجعلتم رهنتكم دينكم ، أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم ، وأنتم عرضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام . وفى ح على أنه أشار إلى عمار وقال : جرواله " الخطيرة " ما انجر ، وروى : ما جره لكم ، الخطير الحبل ، وقيل : زمام البعير ، المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ، ومنهم من يذهب به إلى أخطار النفس وأشراتها فى الحرب أى اصبروا لعار ما صبر لكم .

[خطر] فيه : وإن الاندلاث و " التخطر " من الانشام والتكلف ، تخطر الشيء إذا جاوزه وتعداه ، الجوهري : خطرف البعير فى سيره بظاء معجمة لغة فى خذرف إذا أسرع ووسع الخطو .

[خطط] سئل صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال : كان نبي من الأنبياء " يخط " فمن وافق خطه علم مثل علمه ، وروى : فمن وافق خطه فذاك ، ابن عباس : هو ما

(١) فى هامش الفتية : هو على سبيل الزجر أى لا يوافق خطه خط ذلك النبي لأنه كان =

يخطه الخازي، وهو علم تركه الناس، يأتي صاحب الحاجة إلى الخازي فيعطيه حلوانا، فيأمر غلاما فيخط على الأرض الرخوة بميل خطوطا كثيرة بالعجلة لثلا يلحقه العدد، ثم يمحو منها على مهل خطين خطين، وغلامه يقول للتفاؤل: ابني عيان أسرا البيان، فان بقي خطان فعلامه النجاح، والواحد علامة الخيبة، الحربي: هو أن يخطا ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول: يكون كذا وكذا، وهو ضرب من الكهانة، قلت: هو علم معروف، وللناس فيه تصانيف، وهو معمول به إلى الآن، ولهم فيه أوضاع وأسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره، وكثيرا ما يصيبون فيه. ن: فمن وافق خطه فذاك، أي مباح لكن لا يعلم ٢ موافقته يقينا فلا يباح لنا. ط: قيل ذلك النبي إدريس وقيل دانيال، فمن وافق خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاط في الفراسة وكما له في العلم والعمل فذا مصيب، وخطه بالنصب على المشهور، وروى بالرفع فالمفعول محذوف. فه وفي ح أنيس: ذهب بي صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت "أخطط" يشبع صلى الله عليه وسلم، أي أخط في الطعام، أريه أني أكل ولست بأكل. وفيه: أيلام ابن هذه أن يفصل "الخطة" أي إذا نزل به مشكل فصله برأيه، الخطة الحال والأمر والخطب. ومنه ح: لا يسألوني "خطة" يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم. وح: قد عرض عليكم "خطة" رشد، أي أمرا واضحا في الهدى. ك: هي ٣ بضم خاء أي خصلة إلا أعطيتهم إياها وإن كان فيها احتمال مشقة، وفيه إشارة إلى الجنوح إلى الصلح. ط: فعدل عنهم، أي مال منهم وتوجه غير جانبهم. زه وفيه: انه ورث النساء "خططن" =

معجزة له، والمشهور خطه بالنصب وفاعله مضمر، وروى بالرفع فالمفعول محذوف - ه.

(١) في هامش الفتية: ويعبر عن الكتابة بالخط «ولا» "تخطه" "بيمينك" ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط نخط اليمن، ومنه الرمح الخطي - ه.

(٢) في نسخة: لا نعلم.

(٣) في نسخة: هو.

دون الرجال، هو جمع خطة بالكسر وهي الأرض يختطها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة ليعلم أنه قد احتازها، وبها سميت خطط الكوفة والبصرة، يعني أنه أعطى نساءً منهن أم عبد خططا تسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها. وفيه: وأخذ "خطياً" هو بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط وهو سيف البحر. وفي شرح السنة: أصل الرماح من الهند ولكنها تحمل منها إلى الخط في البحر بالسفن ثم منها تتفرق في البلاد. وفيه: انه نام حتى سُمع غطيطة أو "خطيطة" وهما متقاربان بمعنى صوت النائم. وفيه: "خط" الله نوعها، كذا روى، وفسر أنه من الخطيطة وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين. ومنه ح: ترعى "الخطاط" ونرد المطاط. وفي ح صفة الأرض الخامسة: حيات كسلاسل الرمل و"كالخطاط" بين الشقائق، الخطاط الطرائق جمع خطيطة. **ك**: "نخططت" بزجه الأرض، بإعجام خاء وروى باهماها، والزج بضم زاي الحديد في أسفل الرمح، فعلى الإهمال معناه أمكنت أسفله وحفظت أعلاه لثلاثا يظهر بريقه لمن بعد منه فييدربه وينكشف أمره، وعلى الإعجام وهو للجهمور معناه حفظ أعلاه فأمسكه بيده وجرّ زجه نخططها به غير قاصد بنخطها بل لثلاثا يظهر الرمح إن أمسك زجه، فرفعتها أي أسرعت بفرسي السير، يقرب في التقريب السير دون العدو وفوق العادة، فأهويت يدي أي بسطتها إليها للأخذ. وفيه: "خط خططا" بضم خاء وكسرها جمع خطة، هذا الإنسان مبتدأ وخبر، أي هذا الخط الإنسان، والأعراض الأفات العارضة له، وهذا إن تجاوز عنه العرض لدغته هذا العرض الآخر، وإن تجاوز عنه هذه أي الأفات جميعها من الأمراض المهلكة نهشه أي لدغه هذا الأجل، يعني إن لم يموت بالموت الأمراض لا بد أن يموت بالموت الطبيعي، فان قيل: ذكر في الحديث الثاني خطوطا في مجمله وذكر اثنين في مفصله، قلت: فيه اختصار، والخط الآخر الإنسان، والخطوط الآخر الأفات، والخط الأقرب يعني الأجل، قالوا: الأمل مذموم إلا للعلماء فانه لولا أملهم وطوله لما صنفوا، والأعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا. وفيه: خمسة إذا أخطأ القاضي فيهن

”خطة“ بضم خاء أى خصلة، وأخطأ أى تجاوز وفات، ومنهن روى فى بعضها منهم باعتبار العفيف لا العفة، أو الضمير للقضاة، كانت فيه وصمة أى عيب وعار، فهما أى لدقائق القضايا، تفرسا للحق، والحلم هو الطائفة أى يكون متحملا لساع الخصمين غير متضجر، والعفة البراء عن الرشوة بصورة الهدية، والصلابة أى القوة النفسانية على استيفاء الحدود، والسؤال ١ من تنمة العلم فلا يكون ستة. ط: ”خط“ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى خط لأجل تفهيمنا، وسبيل الله الاعتقاد الحق والعمل الصالح، وذا لا يتعدد أنحاءه، ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله إشارة إلى أن سبيله وسط بين الإفراط والتفريط كالجبر والقدر، وتلك الخطوط مذاهب أهل الأهواء الثنتين والسبعين فرقة، فان قلت: ما وثوقك أنك على الصراط المستقيم؟ فان كل فرقة تدعى أنها عليه، قلت: بالنقل عن الثقات المحدثين الذين جمعوا صحاح الأحاديث فى أموره صلى الله عليه وسلم وأحواله وأفعاله وفى احوال الصحابة مثل الصحاح الستة التى اتفق الشرق والغرب على صحتها، وشرحها كالحطابى والبغوى والنوى اتفقوا عليه، فبعد ملاحظته ينظر من الذى تمسك بهديهم واقتفى أثرهم. ن: ”فخط“ لى مسجدا، أى أعلم لى على موضع لآخذ مسجدا أى موضعا للصلاة متبركا بأثارك. وفيه ”يخط“ برجليه فى الأرض، أى لا يستطيعه أن يرفعها ويضعها ويعتمد عليها.

[خطف] نه فيه: لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم فى الصلاة أو ”لتخطفن ٢“ أبصارهم، الخطف استلاب الشيء وأخذه بسرعة، خطف الشيء واختطفه. ط: هو خبر فى معنى الأمر أى ليكون منكم انتهاء عن الرفع أو اختطاف الأبصار عند الرفع من الله، واختلفوا فيه فكرهه قوم، وجوزه الأكثر لأن السبأ قبلة الدعاء.

(١) فى نسخة: السؤال.

(٢) فى هامش الفتية: هو مضارع مجهول من الخطف من باب علم - ه.

نه ومنه : إن رأيتمونا "تخطفنا" الطير فلا تبرحوا، أى تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك . ج : أى أخذتنا الطير وأعدمتنا من الأرض، وهو تمثيل فى شدة ما يتوقع أن يلقاه . ك : تخطفنا ٢ بفتح طاء وقد تكسر، وروى بفتح خاء وتشديد طاء . ومنه : "فخطفت" رداه، بكسر طاء أى الاعراب أو السمرة مجازا . ومنه ح : إذا "يخطفكم" الناس، وهو مجاز عن الازدحام . وح : "تخطف" الناس بأعمالهم، أى تأخذهم بسرعة بسبب أعمالهم السيئة، أو على حسب أعمالهم، أو بقدرها . ط : فمنهم تفصيل لمن يخطف، فالكافر يوبق، والعاصى إما مخدوش مرسل، أو مكدوس مخردل فى النار، ثم ينجو، وحتى إذا فرغ الله، غاية ليخردل . ومنه : فان للجن انتشارا و"خطفة" أى سلبا . ن ومنه : "يخطفها" الجنى، بفتح الطاء على المشهور، تلك الكلمة من الجن أى الكلمة المسموعة التى صحت بما نقلته الجن، وروى : من الحق . نه ومنه : "يختطفون" السمع، أى يسترقونه ويستلبونه . وفيه : نهى عن الجثمة و"الخطفة" يريد ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهى حية، لأن ما أبين من حى فهو ميت، والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة، وذلك حين رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها . وفيه : لا تحرم "الخطفة والخطفتان" أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة . وفيه : صحفة فيها "خطيفة" وملبنة، هى لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاقع بسرعة . وفيه : بفسشته - أى الشعر - وجعلته "خطيفة" له صلى الله عليه وسلم . ط : بفتح معجمة وكسر مهملة، قوله : إنما صنعته أم سليم، بيان لقلته وحقارته واعتذار لنفسه . نه وفي ح على : نفقتك رثاء وسمعة "للخطاف" هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع، وقيل هو بضم الخاء جمع خاطف، أو تشبيها بالخطاف وهو الحديد العوجة كالكلوب يخطف بها الشيء، ويجمع على خطاطيف . ومنه ح القيامة : فيه

(١) فى هامش الفتية فيه : و « "يتخطف" الناس من حولهم » يقتلون ويسلبون - ه .

(٢) فى نسخة : يخطفنا .

”خطاطيف“ وكلايب، وخطاف يحيى في القرآن. وفي ح ابن مسعود: لأن أكون نفضت يدي من قبور بني أحب إليّ من أن يقع من بيض ”الخطاف“ فينكسر، هو الطائر المعروف، قاله شفقة ورحمة.

[خطل] فيه: فركب بهم الزلل وزين لهم ”الخطل“ هو المنطق الفاسد، خطل في كلامه وأخطل.

[خطم] فيه: تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجولوا وجه المؤمن بالعصا و”تخطم“ أنف الكافر بالخطم، أي تسمه به، من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه، وتلك السمة الخطام. ومنه ح الساعة والعرض على الله: وأما الكافر ”فتخطمه“ بمثل الحجم الأسود، أي تصيب خطمه وهو أنفه فتجعل له أثرا مثل أثر الخطام فترده بصغر، والحجم الفحم. وفي ح الزكاة: ”فخطم“ له أخرى دونها، أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه ليقودها به، وخطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه، وأما ما يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام. ن ومنه: جاء رجل بناقة ”مخطومة“ فقال: لك بها سبعمائة ناقة، أي أجر سبعمائة، أو هو على ظاهره ويكون له في الجنة سبعمائة يركبهن للتنزه. نه وفيه: يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن ”خطمه“ المدر، أي تشق عن وجهه الأرض، وأصل الخطم في السباع مقادير أنوفها وأفواهاها. ومنه شعر كعب:

كان ما فات عينها ومذبحها من ”خطمها“ ٣.

أي أنفها ومنه ح: لا يصل أحدكم ونوبه على أنفه فان ذلك ”خطم“ الشيطان. ومنه ح

(١) كذا في جامع الترمذي وسنن ابن ماجه، وفي الأصول والنهاية: فتجلى - اعظمي.

(٢) كذا في رواية ابن ماجه، وفي رواية الترمذي: تنخم - الأعظمي.

(٣) تمامه: ومن اللجين برطيل.

عائشة لما مات الصديق قال عمر: لا يكفّن إلا فيما أوصى به ، فقالت: ما وضعت
 " الخطم " على أنفنا ، أى ما مُدّكتنا بعدُ فتنهانا أن نصنع ما نريد ، وهو جمع خطام
 وهو جبل يقاد به البعير . وفي ح شداد: ما تكلمت بكلمة إلا وأنا " أخطمها " ،
 أى أربطها وأشدّها ، يريد الاحتراز في قوله والاحتياط في لفظه . وفي ح الدجال:
 خبات لكم "خطم" شاة . وفيه: وعد رجلا أن يخرج إليه فأبطأ عليه فلما
 خرج قال: شغلني عنك "خطم" ، قيل هو الخطب الجليل فكأن ميمه بدل من الباء ،
 أو يراد أمر خطمه أى منعه منه . وفيه: كان يغسل رأسه " بالخطمي " وهو جنب
 يجترى به ولا يصب عليه الماء ، أى كان يكتفى بماء يغسل به الخطمي ، وينوى به
 غسل الجنابة ، ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل . ط : هو بكسر خاء نبت
 يغسل به الرأس ، ويجترى به أى يقتصر عليه ، وفيه تسامح لأن ظاهره أنه يقتصر
 على استعمال الماء المخلوط بالخطمي ، ومعلوم أن المستعمل للخطمي يفيض على رأسه
 بعده مرارا ليزول أثره ، فلعله أراد أنه صلى الله عليه وسلم يقتصر على ما يزيله ولا
 يفيض بعده ماء مجردا للغسل كعادة أهل الحمامات من إزالة الوسخ بنحو الخطمي
 ثم استيناف الماء للغسل . ل : " بخطامه " أو بزمامه ، وهما بمعنى ، والشك في تعيينه ،
 وهو بكسر خاء خيط يشد فيه الحلقة المسماة بالبرة ، ويشد في طرفه المقود . وفيه:
 احبس أبا سفيان عند "خطم" الجبل ، بخاء معجمة ، وجبل مجيم أى أنف الجبل
 وهو طرفه المائل منه ، ورواه الجمهور بخاء مهملة ، وروى: الخيل ، بخاء معجمة أى
 مجتمع خيل يحطم فيه أى يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا . ن : قد "خطم"
 أنفه ، الخطم الأثر على الأنف . ج ومنه: "خطم" أنفه وشق وجهه ، الخطم
 بخاء مهملة الدق والكسر ، وبالمعجمة الأثر على الأنف كما يحطم البعير بالكتي .
 غ : الخطام السمة في عرض الوجه ، وجبل الدلو ، ووتر القوس .
 [خطا] فه فيه: "يتخطى" رقاب الناس ، أى يخطو خطوة ، هى بالضم بعد

(١) في الدر النثير: أى خطامها - اعظمى .

ما بين القدمين في المشي ، وبالفتح المرة ، وجمعها خطا وخطوات بسكون طاء وضمها وفتحها . ومنه ح : وكثرة " الخطى " إلى المساجد . و " خطوات ا " الشيطان .
غ : هي مذاهبه . ك : " فتخطى " بغير همز أى تجاوز ، ويجوز التخطى للإمام
ولمن لم يجد فرجة إلا بتخطى صف أو صفين لتقصير القوم باخلاء الفرجة ، وكراهته
كراهة تحريم ، وقيل تنزيه . ومنه : يضع " خطوه " . وفيه : " لم يخط خطوة ٢ " .
بفتح تحتية وضم طاء وخطية بالنصب تمييز .

بابه مع الظاء

[خطا] نه في ح سبح امرأة مسيئة : " خاطى " البضيع ، من خطا لحمه يخطو
أى اكتنز ، ويقال لحمه خطابا أى مكتنز ، وهو فعل ، والبضيع اللحم .

(١) في هامش الفتية : وهو إما جمع خطوة ما بين القدمين أى لا تمشوا في سبيله وطرقه من
الأفعال الخبيثة ، أو جمع خطى من خطيئة وسهات الهمة - ه ما جه ه ، وإن رأى فرجة
ولم يجد مكانا غيرها يتخطى لأن الخالس وراءها مفراط وإن وجد مكانا يستحب أن
أن لا يتخطى - ه .

(٢) فيه : وخطوة الرواية فيه ضم الظاء والحاصل لكل خطوة رفع درجة وخط خطيئة
وحصول حسنة لما صرح بها في آخر ، وقيل الحاصل واحد إما الخط إن كانت له خطيئة ،
والرفع إن لم تكن ، درجات الجنة تزيد على عدد آيات القرآن فلعلها غير تلك ، ويتم بيانه في
رقى - ه شرح ما جه ، لم يخط خطوة إلا رفع الله بها درجة هو بضم خاء ، القرطبي : يفهم منه
أن فضل الجماعة ليس لأجل الطاعة فقط بل لما يلزمها من الأحوال كقصد الجماعة ونقل الخطا
وانتظارها وصلاة الملائكة وغيرها - ه ، بادروا بالصدقة فان البلاء " لا يتخطاها " جعل
الصدقة والبلاء كقرسى رهان فان السابق لا يلحقه الآخر ، والتخطى تفعل من الخطو ،
والأولى أنه جعل الصدقة سدا وحجابا بين يدي المتصدق لا يتخطاها البلاء حتى يصل إليها - ه .
سيد ه .

بابه مع الفاء

[خفت] فيه: مثل المؤمن كمثل "خافت" الزرع يميل مرة و يعتدل أخرى، وهو ما لان و ضعف من الزرع الغض، و روى: خافته، و التأنيث بتأويل السنبلة، و منه خفت الصوت إذا ضعف و سكن، يعني أن المؤمن مرزء في نفسه و أهله و ماله ممنو بالأحداث في أمر دنياه، و يروى: خامة، و يحيى. و منه ح: نوم المؤمن سبات و سمعه "خفات" أى ضعيف لا حس له. و ح: سمعه "خفات" و فهمه تارات. و ح: ربما "خفت" النبي صلى الله عليه و سلم بقراءته و ربما جهر. و ح: و أنزلت «ولا تجهر بصلواتك و "لا تخافت"» في الدعاء، و قيل: في القراءة، و الخفت ضد الجهر. و في ح صلاة الجنائز: كان يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب "مخافته" هو مقابلة منه. و في ح عائشة: نظرت إلى رجل كاد يموت "تخافتا" فقالت: ما لهذا؟ فقيل: إنه من القراء، التخافت تكلف الخفوت، و هو الضعف و السكون و إظهاره من غير صحة. ط: "خفت" فصار كالفرخ، أى ضعف، قوله: أو سأله إياه، ليس شكاً من الراوى بل من الحديث، سأله: هل دعوت الله بشيء من أدعية فيها مكروه، أو هل دعوته ببلاء أنت فيه، و الضمير المنصوب للبلاء الذى دل عليه خفت نعماً أولاً و خص ثانياً، قوله: ما كنت، شرطية أو موصولة، فعجله جزاء أو خبر، و لا تطبيقه حكاية حال.

[خفج] نه فيه: فاذا هو يرى التيوس تنب على الغم "خافجة" الخفج السفاد، و يحتمل كونه بجمع نفاء و هو أيضاً ضرب من المباضة.

[خفر] فيه: من صلى الغداة فانه في ذمة الله "فلا يخفرن" الله في ذمته، خفرته ٢ أجرته و حفظته، و خفرته إذا كنت له خفيرا أى حاميا و كفيلا، و تخفرت به

(١) في نسخة: فعمم.

(٢) في هامش الفتية: خفر يخفر بالكسر أجار، و خفر بالتشديد و أخفر للتعدية و لالسلب =

إذا استجرت به، والخفارة بالكسر و الضم الذمام، وأخفرتة إذا نقضت عهده و ذمامه، و همزته للسلب، وهو المراد في الحديث . و منه ح : من ظلم أحدا من المسلمين فقد "أخفر" الله . و ح : من صلى الصبح فهو في "خفرة" الله، أى في ذمته .
 وفيه : الدموع "خفر" العيون، هى جمع خفرة و هى الذمة أى الدموع التى تجرى خوفا من الله تخفر العيون من النار . وفيه : حبي "خفر" أى كثير الحياء و الخفر بالفتح الحياء . و منه ح أم سلمة لعائشة : غض الأطراف و "خفر" الاعراض، أى الحياء من كل ما يكره لمن أن ينظرون إليه، فأضافت الخفر إلى الإعراض أى الذى نستعمله لأجل الإعراض، و يروى الأعراض بالفتح جمع عرض أى انهن يستحيين ويستترن لأجل أعراضهن و صونها . ك : فلا "تخفروا" الله، بضم مثناة و كسر فاء أى لا تخونوا الله و رسوله فى ذمته أى أمان الله و رسوله أو عهدهما . و منه : يخرج العير بغير "خفير" بفتح معجمة و كسر فاء أى الحجير الذى يكون القوم فى ذمته و خفارتة . و منه : كرهنا أن "نخفرك" من الإخفار . و منه : فمن "أخفر" مسلما .
 ن : أى نقض أمانه بأن تعرض لكافر آمنه . و منه : فانكم "إن تخفروا" ذممكم، بضم تاء، أى لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها . ط : و أن بفتح همزة مبتدأ خبره أهون، و فى نسخة بكسرها، وهو مشكل، و فى المصايح : فانهم، و الخطاب أصح رواية، و خفر من ضرب أى أجار، و أخفرتة للتعدية أى جعلت له خفيرا، أو للسلب أى غادرتة .

[خفش] نه فى ح عائشة : كأنهم معزى مطيرة فى "خفش" . الخطابى :

= - ٥ سيد .

(١) فى هامش الفتية : و يحتمل أن يراد بالذمة صلاة الفجر المقتضية للأمان بمعنى لا تتركوها فينتقض به عهدكم فيطلبكم ربكم به، و خص الفجر للكلفة فيه - ٥ .

(٢) فى هامشه : لا تخفروا ذمة الله بأن تعرضوا له بشيء يسير فانكم إن تعرضتم له يدركم الله فيكم فى النار - ٥ .

إنما هو الخفض مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتعمص دائماً من غير وجع ، تعني أنهم في عمى وحيرة ، أو في ظلمة ليل ، وضربت المعزى مثلاً لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد . ومنه كتاب عبد الملك للحجاج : قاتلك الله " أخيفش " العينين ، هو تصغير الأخفض .

[خفض] فيه : " الخافض " تعالي " يخفض " الجبارين ، أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل ما يريد خفضه وهو ضد الرفع . ومنه ح : " يخفض " القسط - أي العدل - ويرفعه ، أي ينزله إلى الأرض مرة ويرفعه أخرى . وح الدجال : فرفع فيه و " خفض " أي عظم فتنته ورفع قدره ثم وهن أمره وقدره وهونه ، وقيل أي رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره . ن : هما بتشديد فاء خفض أي حقر أمره بأنه أعور وأهون على الله وانه يضمحل أمره ، ورفع أي عظم أمره يجعل الخوارق بيده ، أو خفض صوته بعد تعب لكثرة التكلم فيه ، ثم رفعه بعد الاستراحة ليبلغ كاملاً . نه ومنه ح وقد تميم : فلما دخلوا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم " فأخفضهم " ذلك ، أي وضع منهم ، قال أبو موسى : أظن الصواب بالخاء المهملة والظاء المعجمة أي أغضبهم . وفيه : ورسول الله صلى الله عليه وسلم " يخفضهم " أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر ، من الخفض الدعة والسكون . ومنه قول الصديق لعائشة في الإفك : " خفضي " عليك ، أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له . وفيه : إذا " خفضت " فأشمتي ، الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للختان : خافض . غ : " خافضة " رافعة ، أي ترفع قوماً إلى الجنة وتخفض آخرين إلى النار . و " اخفض " جناحك " ألن جانبك . ك : بيده الميزان " يخفض " ويرفع ، الميزان مثل عن قسمته بين الخلائق ، يبسط الرزق ويقدر كما يصنع الوزان عند الوزن يرفع ويخفض . ن : أي يوسعها ويقتره ، أو يكرم واحداً ويذل آخر ، أو هو عبارة عن تقادير الرزق أو جملة المقادير . وفيه : قراء من " خفض " حوله ، أي من قراء من حوله بكسر ميم وجر حوله .

[خفف] نه فيه: ان بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا "المخف" أخف الرجل فهو مُخَفٌّ وخَفَّ وخَفِيفٌ إذا خَفَّتْ حاله ودابته وإذا كان قليل النقل، يراد به المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقها. ومنه ح: نجا "المخفون". وح على لما استخلف في غزوة قال: يا رسول الله! يزعم المنافقون أنك استنقلتني و"تخففت" مني، أي طلبت الخلفة بترك استصحابي معك. وفي ح ابن مسعود: انه كان "خفيف" ذات اليد، أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا، ويجمع الخفيف على أخفاف. ومنه ح: خرج شبان أصحابه و"أخفافهم" حسرا، وهم من لا متاع معهم ولا سلاح، ويروى: خفافهم، وأخفاؤهم؛ وهما جمع خفيف أيضا. **ك**: أخفاء جمع خف بكسر معجمة. ن: وهم المسارعون المستعجلون، وروى: جفاء - بضم جيم وبمد، والمراد من خرج معهم من أهل مكة للغنيمة. نه وفي ح خطبة مرضه عليه السلام: قد دنا مني "خوف" من بين أظهركم، أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته صلى الله عليه وسلم. ومنه ح: قد كان مني "خوف" أي بجملة وسرعة سير. وح: لما ذكر له قتل أبي جهل "استخفه" الفرح، أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة. ومنه قول عبد الملك: لا تقتابن عندي الرعية فاني "لا يخفني" أي لا يمحني على الخلفة فأغضب لذلك. وفيه: كان إذا بعث الخراص قال: "خففوا" الخرص فان في المال العريية والوصية، أي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون. وفيه: "خففوا" على الأرض، وروى: خفوا، أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم. ومنه ح: إذا سجدت "فتخاف" أي ضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفا، ويروى بجم وقدم. وفيه: لاسبق إلا في "خف" أو نصل أو حافر، أراد بالخلف الإبل، أي في ذي خف وذي نصل وذي حافر، والخلف للبعير كالخافر للفرس. ومنه: نهى عن حمى الأراك إلا ما لم تنله "أخفاف" الإبل، جمع خُفِّ الجمل المسن، وقد مر في يحمى. وفيه: غليظة "الخف" استعار خف البعير لقدم الإنسان. ط: "خفف" على داود القرآن، أي القراءة فيقرأ القرآن أي الزبور قبل أن يسرج،

وهو يدل على طي الزمان كما يطوى المكان ، ولا سبيل إلى إدراكه إلا بالفيض الإلهي ، ويتم في قرأ . **ك** : وضوء " خفيفا " أي مرة مرة ، أو باستعمال الماء بخلاف عادته . وفيه : " يخففه " عمرو بالغسل الخفيف مع الإسباغ ويقال له بالاعتصار مرة . وفي ح عائشة : إذا أبعبك حسن عمل امرئ فقل : اعملوا فسرى الله عملكم و " لا يستخفك " أحد بأن تزكى عمله بالمعجل بل تفوض الأمر إلى الله ورسوله . **م** : أي لا تتحرك لما رأيت منه ولا تغتر به ، وأصل الخف السرعة . **ز** : أي لا يستخفك بعلمه فتظن به الخير حتى تراه عاملا على شرع الله ورسوله . **ح** : وكان يحب ما " يخفف " عنهم ، روى مبنيا للفاعل والمفعول ، وخفف بالماضي ، وكلها من التفعيل . **ن** : " أخف " الحدود - بالنصب ، أي أجلده كأخف الحدود . وفيه : في " خفة " الطير وأحلام السباع ، أي يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفي ظلم بعضهم بعضا في أخلاق السباع . **غ** : " لا يستخفك " أي لا يستجهلك . و " فاستخف " قومه « حملهم على الخفة والجهل . وأخف أغضب حتى حمل على الخفة و " تستخفونها " يخف عليكم حملها . **هد** : « حملت حملا " خفيفا " ، أي خف عليها ولم تاق كريبا كما تلتقي بعض الحبالى من الكرب . **وح** : يسمع بكاء الصبي " فيخف " ٣ يحيى في فتنة ٤ .

[خفق] نه فيه : يخرج الدجال في " خفقة " من الدين وإدبار من العلم ،

(١) في نسخة : اعماله .

(٢) في نسخة : بعمله .

(٣) في هامش الفتية : ففيه أن الإمام إذا أحس بمن يريد أن يدخل معه في الصلاة جاز له أن ينتظر في الركوع لأنه إذا جاز لحاجة دنيوية فالأخرى أحرى ، وكرهه مالك حذرا عن الشرك - ه .

(٤) فيه : كاستان " خفيفتان " على اللسان لخفة حروفها إذ ليس فيها حرف استعلاء ولا إطباق ولا شدة إلا قليلا - ه ش ، و فعيلا بمعنى مفعول لا يجب فيه التسوية بل يجوز - ه . =

أى فى حال ضعف من الدين وقلة أهله، من خفق الليل إذا ذهب، أو خفق إذا اضطرب، أو خفق إذا نغس. ومنه ح: كانوا ينتظرون العشاء حتى "تخفق" رؤسهم، أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود، وقيل من الخفوق الاضطراب. وفى ح منكر ونكير: انه ليسمع "خفق" نعالهم حين يولون عنه أى الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا. ك: هو بفتح معجمة وسكون فاء قفاف أى صوت مباشرى دفنه وغيرهم عند دوسها على الأرض، وفيه جواز المشى بين القبور بالنعال، وحديث أبى داود والنسائى: يا صاحب السبتين! ألقى نعليك، يدل على الكراهة. فه ومنه: فضربها عمر "بالخفقة" أى الدرة. ش: هى بكسر ميم من خفقه بها إذا ضربه ضربة خفيفة. فه وفى ح موجب الغسل قال: "الخفق" والحلاط، الخفق تعيب القضيب فى الفرج، من خفق النجم وأخفق إذا انحط فى المغرب، وقيل: من الخفق الضرب. وفيه: منكبا إسرائيل يخطان "الخاقين" هما طرفا السماء والأرض، وقيل: المغرب والشرق. و"خوافق" السماء: الجهات التى تخرج منها الرياح الأربع. ك وفيه: من لم ير من النعسة أو "الخفقة" الوضوء، من خفق إذا حرك رأسه وهو ناعس، وأية العباس سماع كلام الحاضرين. فه وفيه: أيا سرية غزت "فأخفقت" كان لها اجرها مرتين، الإخفاق

= وفيه: كان يأمرنا "بالتخفيف" ويؤمنا بالصفقت، ولا منافاة بينهما إذ له صلى الله عليه وسلم فضيلة قراءة الآيات الكثيرة فى زمان يسير. ه سيد، ولأن فى قراءته صلى الله عليه وسلم من الخضوع والخشوع والحلاوة والطراوة ما يستحق طولها، ولعل التخفيف بالنسبة إلى قراءة البقرة ونحوها كما وقع لمعاذ فلا منافاة أصلا. ه.

وفيه: ما رأيت "أخف" صلاة منه صلى الله عليه وسلم، خفتها اختصار القراءة على القصار من المفصل وترك دعوات طويلة فى الانتقالات وتمامها لإتيان بجميع الأركان هو السنن وقراءة ثلاث تسيحات فى الركوع والسجود. ه سيد، وأسمع بكاء الصبي "فأخفف" أى أقتصر على بعض السورة وأسرع فى أفعاله. ه، كذا ولعل الصواب: أفعالها.

ان يغزو فلا يغتم شيئا، وكذا كل طالب حاجة إذا لم تقض له، وأصله من الخفق التحرك، أي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة. ن: يعني ان الغزاة إذا غنموا يقل أجرهم من الذين يصابون، وقيل: لا ينقص الثواب بالغنيمة كأهل بدر وهم افضل الغزاة وافضل غنيمة، وضعفوا هذا الحديث، وفيه نظر، فانه صحيح ولا دليل على ان اجر اهل البدر لم ينقص. ط: ما من غازية أو سرية "تحقق" الغازية جماعة تغزو والسرية قطعة من الجيش، ولفظ أو للتسوية بين القليل والكثير، أو شك من الراوى، وثلاث اجزته السلامة والغنيمة. وفيه: ما بين "خوافق" السهوات والأرض، جمع خافقة وهي الجانب، وفي الأصل الجانب الذى يخرج منه الرياح، ويقال للشرق والمغرب: الخافق، من خفق النجوم إذا غابت، فذكر الخال وأريد المحل فغلب على المشرق. ج: إذا ظي "خافق" أي الذى انحنى وتنى في نومه. وفيه: رايات سود "تحقق" من خفقت الرايات إذا حركها الهواء وجاء صوتها.

[خفا] نه فيه: سأل عن البرق أ"خفوا" أم وميضاً، خفا البرق يخفو خفوا ويخفى خفياً إذا برق برقا ضعيفا. وفيه: ما لم تصطبجوا^٢ أو تغتبقوا أو "تخفوا" بقلا، أى تظهرونه من خفيته إذا اظهرته، واخفيته إذا سترته، ويروى بحيم وحاء وقد مر. ومنه ح: كان "يخفى" صوته بأمين، بفتح ياء^٣ من خفى يخفى إذا ظهر نحو «اكاد أخفيها» في قراءة. وفيه: إن الجزاء^٤ تشتريها أكليس النساء "للخافية" والإفلات، الخافية الجن لاستتارهم عن الأبصار. ومنه: لا تحدثوا في القرع فانه مصل "الخافين" أى الجن، والقرع بالحركة قطع من الأرض بين الكلا

(١) في هامش الفتية: ما بين فاعل لتزخرفت - ه.

(٢) فيه: في جواب متى تحمل الميتة - ه.

(٣) هكذا رواه بعضهم والأشهر بالضم.

(٤) نبت بالبادية يشبه الكرفس، انظر باب الخاء مع الزاى من الكتاب والنهاية، ووقع في بعض النسخ: الحراة، وفي بعضها: الجزاة، والكل خطأ - الأعظمى.

لأنبات فيها . وفيه : لعن " المختفي " و " المحتفية " المختفي النباش عند أهل الحجاز من الاختفاء الاستخراج ، أو من الاستتار لأنه يسرق في خفية . ومنه : من " اختفى " ميتا فكأنما قتله . وح : السنة أن تقطع اليد " المستخفية " أي يد السارق والنباش ولا تقطع اليد المستعلية ، أي يد الغاصب والناهب ومن في معناهما . وفي ح أبي ذر : سقطت كاني " خفاء " هو الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء . ن : هو بكسر معجمة وخفة فاء وبمد الكساء ، وروى بجمع مضمومة غناء السيل . ل : ونزلت والرسول صلى الله عليه وسلم " مختف " فان قيل : إذا كان مختفيا كيف يجهر ؟ قلت : أتى بشبه الجهر بلا اختيار لاستغراقه . فه ومنه ح الهجرة : " أخف " عنا ، أي استر الخبر لمن سألك عنا . ومنه : خير الذكر " الخفي " أي ما أخفاه الذاكر وستره ، الحربي : والذي عندي انه الشهرة ^١ وانتشار خبر الرجل لأن سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه على ما أراه عليه ودعاه إليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث . وفيه : ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل عليه السلام على " خواني " جناحه ، هي الريش الصغار في جناح الطير ضد القوادم ، جمع خافية . ومنه : ومعى خنجر مثل " خافية " النسر ، يريد صغره . وفيه : يحب العبد التقى الغنى " الخفي " أي المعتزل عن الناس المختفي عليهم مكانه . ن : أي الخامل المنقطع إلى العبادة والشغل بأمور نفسه ، وروى بالمهملة بمعنى الوصول للرحم اللطيف بهم وبالضعفاء ، والغنى غنى النفس ، القاضي بالمال . وفي ح شجرة بيعة الرضوان : انه " خفي " عليهم مكانها ، وسره أن لا يفتتن بها الناس لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان تخيف تعظيم الأعراب والجهال بالعبادة . وفيه : الخائن من لا " يخفي " له طمع ، أي لا يظهر . وفيه : كأنها " تخفي " ذلك ، أي قوطها : تتبى أثر الدم ، أي قالت كلاما خفيا تسمعه المخاطبة دون الحاضرين . وفيه : وهو " مستخف " يعني متغيبا خوفا من الحجاج وكان يعرض به . ل : وفيه : تصدق " إخفاء " حتى لا تعلم شماله ،

(١) يعني ان المراد بالذكر هنا هو الشهرة ، لا ذكر الله - الأعظمي .

هو ضرب مثل ، أو المعنى حتى لا يعلم ملك شماله أو من على يمينه من الناس . وفيه :
و "خفية" من الإخفاء ، إنما قاله مع أن المشهور أن المزيد مشتق من الجرد نظرا
إلى أن الاشتقاق أن ينتظم الصيغتان معنى واحدا . وفيه : فما "خفي" عليكم من شأنه
فليس "يخفي" عليكم ان ربكم ليس على ما يخفي عليكم ثلثا ، أى ليس بأعور ، وما
شرطية ، أى إن خفي عليكم بعض شأنه فلا يخفي عليكم أن ربكم ليس بأعور ، والثاني
بدل من الأول أى لا يخفي أنه ليس بما يخفي أنه ليس أعور ، أو استيناف . ط
وفيه : ما "تخفي" مشيتها من مشيته ، أى ما تمتاز ، ويتم شرحا في العين .

بابه مع القاف

[حقوق] فه : فوقت به ناقته في "أحقيق" جردان فمات ، هو شقوق في
الأرض كالأخاديد جمع أحقوق من حق في الأرض وخذ بمعنى ، وقيل : هو لحاقيق
جمع لحقوق . وفي ح عبد الملك إلى الحجاج : لا تدع "حقا" من الأرض ولا لقا
إلا زرعه ، الحق الحجر واللق بالفتح الصدع .

بابه مع اللام

[خلا] في ح الحديدية : انه بركت ناقته فقالوا : "خلأت" القصواء ، الخلاء
للنوق كالإلحاح للجمال والحرائ للدابة . ك : هو بمعجمة مع همزة أى حرنت
وتصعبت ، فقال : ما ذلك لها بخلق ، أى ما الخلاء لها عادة ، ولكن حبسها حابس
الفيل ، أى الله تعالى فانه كما منع أبرهة وفيله عن إراقة الدم في الحرم منع ناقتي عنه ،
ولعل ذلك لعلمه أنه سيسلم جماعة من أولئك ويخرج من أصلاهم قوم يؤمنون .
ج : وفي بعضها : خلت ، بترك همز ، فان صحت كان محققا . فه وفيه : كنت لك
كأبي زرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة و "الخلاء" هو بالكسر والمد المباحة
والمجانبة .

[خلب] وفيه: وقد عد على كرسى "خلب" قوائمه من حديد، هو الليف جمع خلبة. ومنه ح: وأما موسى فبعد آدم على جبل أحمر مخطوم "بخلبة" وقد يسمى الجبل نفسه خلبة. ومنه ح: بليف "خلبة" على البذل. وفيه: كان له وسادة حشوها "خلب". [١] مخطوم "بخلبة" بضم معجمة وسكون لام وضمها وبموحدة: الليفة، وكل جبل أجيد فتله من ليف أو قنب أو غير ذلك، والوادي وادي مكة. وفيه: يرد إليها إن كان "خلبها" بفتح خاء من الخلافة الخديعة، أي يرد الزوج صداقتها إليها إن خدعها. ومنه: لا "خلافة" بكسر معجمة وخفة لام، أي لا يلزمني خديعتك، أو بشرط أن لا يكون فيه خديعة، وجعله صلى الله عليه وسلم منه شرط الحيار، وروى: خيابة، بمعجمة وتحتية وموحدة، وروى بنون، وروى: خذابة، بذال معجمة، وكان الرجل ألغى يقولها بهذه العبارات. ط: لا "خلافة" خبره ٢ محذوف، أي لا خديعة في الدين، فإنه نصيحة، وهو تحريض للعامل على حفظ الأمانة والتحرز نصحا له لعدم خذاقته، وكانوا في ذلك الزمان أحقاء له. وفيه: نهى عن أكل ذى "خلب" أى كل طائر يصطاد بمخلبه، شرح شافية الخلب طرف ظفر أصابع الطير والسمع. نه ومنه ح: إن بيع المحفلات "خلافة" وهى ما جمع لبنها. وح: إذا لم تغلب "فاخلب" أى إذا أعياك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة. وفي ح الاستسقاء: اللهم! سقيا غير "خلب" برقها، أى خال عن المطر، الخلب السحاب يومض برة حتى يربى مطره ثم يخلف ويتشع، وكأنه من الخلافة وهى الخداع بالقول اللطيف. ومنه: كان أسرع من البرق "الخلب" وخصه بالسرعة لفته بخلوه من المطر. وفيه: "نستخلب" الخبير، أى نخصده نقتطعه بالخلب^٣ وهو المنجل، والخبير النبات. وفي شعر تبع:

(١) فى هامش الفتية: قال لمن يخدع فى البيوع لعدم مهارته إذا بعث فقل: لا خلافة - هـ.

(٢) فى نسخة: خبر لا.

(٣) فى هامش الفتية: وهو بكسر ميم وفتح لام وأراد به ما يقطع ويشق - هـ.

فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب
هو الطين و الحماة ، و احتج به ابن عباس على صحة قراءة « عين حمئة » لا حامية .
[خلج] فيه : جهر خلفه قارئ فقال : « خالجنها » أى نازعنيها . ن : كأنه
ينزعها من لسانه ، و لا يدل على منع القراءة لأنه إنما أنكر الجهر بل فيه أنهم كانوا
يقرؤونها خلفه . نه : و أصل الخلج الجذب و النزع . و منه ح : ليردن على الحوض
أقوام ثم « ليختلجن » دونى ، أى يجذبون . و ح : « يمتلجونه » على باب الحنة ،
أى يجذبونه . و ح عمار و أم سلمة : « فاختلجها » من حجرها . و ح الحياة :
ان الله تعالى جعل الموت « خالجا » لأشطانها ، أى مسرعا في أخذ حياها . و ح :
ينكب « الخالج » عن وضح السبيل ، أى الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح .
و ح : حتى تروه « يخلج » في قومه ، أى يسرع في حبهم ، يروى بخاء وحاء و قد
مر . و ح : لحنّت الخشبة حين الناقاة « الخلوج » هى التى اختلج ولدها أى انتزع
منها . ك : بفتح موحدة و خفة لام . و « اختلجوا » ببناء المجهول : سلبوا من
عندى . نه و ح : إذا كان الرجل « مختلجا » فسرك أن لا تكذب فأنسبه إلى
أمه ، رجل مختلج إذا تنوزع في نسبه فأنسبه إلى أمه ، أى إلى رهطها و عشيرتها لا إليها
نفسها . و في قوله عليه السلام لعدي : « لا يمتلجن ٢ » في صدرك طعام ، أى

(١) تمامه : و ناط حرمه .

(٢) في هامش الفتية : و عن هلب سألته صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى فقال :
لا « يمتلجن » في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ، و العمل عليه عند أهل العلم من
من الرخصة في طعام أهل الكتاب ، لا يمتلجن بشدة لام و نون مفتوحين أى لا يتحرك
في قلبك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث ، و روى بهملة أى لا يدخل قلبك منه
شئ . ه - ع ، ضارعت جواب شرط و الشرطية مستأنفة أى لا يدخل في قلبك ضيق
و حرج لأنك على الحنيفة السمحة فانك إذا شددت على نفسك بمثله شابهت فيه الرهبانية فانه
دأبهم - ه .

لا يتحرك فيه شيء من الشك، ويروى بالحاء ومر . وأصل الإختلاج الحركة والاضطراب . وفي ح لحم الصيد للحرم : إن "تخلج" في نفسك شيء فدعه . ومنه ح : ما "اختلج" عرق إلا ويكفر الله به . وفيه : إن الحكم بن أمية أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم "اختلج" بوجهه فراه فقال : كن كذلك ، فلم يزل يخلج حتى مات ، أى كان يحرك شفثيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعله ، فبقى يرتعد ويضطرب إلى أن مات ، وروى : فضرب به شهرين ثم أفاق "خليجا" أى صرع ثم أفاق مختلجا قد أخذ لجه وقوته ، وقيل مرتعشا . وفيه : شهدن على صبي وقع حيا "يتخلج" أى يتحرك . وفي ح الحسن قال لمن أنكر مشيته : "يخلج خليجان" المجنون ، هو بالفتح مصدر . وفيه : إن فلانا ساق "خليجا" هو نهر يقطع من النهر الأعظم إلى موضع ينتفع به فيه . ك : كانت ثمة "خليج" بفتح معجمة وكسر لام وأخره جيم واد فيه عمق . ج ومنه : ساق "خليجا" له من العريض ، ويحىء في ع .

[خلخل] ك فيه : بدت "خلاخلن" هو جمع خلخل وهو الخللخال .

[خلد] نه في ح الدنيا : من دان لها "أخلد" إليها ، أى ركن إليها ولزمها . ومنه : «و لكنه "أخلد" إلى الأرض» . ك : "خلود" لاموت ، مصدر ، أو جمع خالد ، أى هذا الحال خلود ، أو أنتم خالدون . غ : «ولدان "مخلدون"» مبقون لا يجاوزون حد الوصافة ، أو مقرطون والقرط الخلدة ، والمُخلد من لا يكاد يشيب أو يتغيرا .

[خلص] نه فيه : نهى عن "الخليسة" وهى ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي ، فعيلة بمعنى مفعولة ، من خلسته واختلسته إذا سلبته . ومنه ح : ليس في النهبة ولا في "الخليسة ٢" قطع ، وروى : ولا في الخلسة ، أى ما يؤخذ

(١) في نسخة : يتفر .

(٢) في هامش الفتية : وسره أنه يمكن استرجاع المال من المختلس بالاستعداد إلى الولاية باقامة اليئنة بخلاف السرقة فانها خفية فعظم أمرها - ٥ .

سلبا و مكابرة . ط و منه : سئل عن " الخلس " قوله : فيأخذ منه ، أى يأخذ المختلصة منه خطفا أى سلبا . فه و منه : بادروا بالأعمال مرضا حابسا أو موتا "خالسا" أى يختلسكم على غفلة . وفيه : سر حتى تأتي فتيات قُسا ، ورجالا طُلسا ، ونساء "خُلسا" الخلس السم . ومنه : صبي "خلاسي" إذا كان من أبيض وأسود ، من أخلست لحيته إذا شمطت . ط هذا أوان "يختلس" العلم ، هو صفة أوان ، أى يسلب فيه الوحي حتى لا تقدروا أن تستزلوا بسؤالكم شيئا من العلم السماوى ، والاختلاس مجاز عن الإمساك من الإنزال ، كأنه لما شخص بصره إلى السماء كوشف باقتراب أجله . ومنه : هو "اختلاس" من الشيطان ، أى من التفتت فى الصلاة سلب الشيطان من كمال صلاته .

[خلص] نه فيه : سورة "الإخلاص" سميت به لأنها خالصة فى صفته تعالى ، أو لأن لافظه أخلص التوحيد لله تعالى . وفيه : يوم "الخلاص" يخرج إلى الدجال من المدينة كل منافق ومناقفة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض . وفى ح على : انه قضى فى حكومة "بالخلاص" أى الرجوع بالثمن على البائع إذا استحق العين وقد قبض ثمنها ، أى قضى بما يتخلص به من الخصومة . ومنه ح : قضى فى قوس كسرهما رجل "بالخلاص" . وفى ح الاستسقاء : "فايخلص" هو وولده ، ليتميز من الناس . ومنه قوله تعالى «خلصوا» نجيا ، أى تميزوا عن الناس متناجين . وفى ح الإسراء : فلما "خلصت" بمستوى ، أى وصلت وبلغت . ل : وكذا فلما "خلصت" أى خلصت الصعود إلى السماء الثانية ووصلت إليها . نه : خلص إلى فلان أى وصل إليه ، وخلص أيضا إذا سلم ونجا . ومنه ح هرقل : إني "أخلص" إليه ، وقد تكرر فى ح بالمعنيين . وفى ح سلمان : انه كاتب أهله على كذا وعلى أربعين أوقية "خلاص" وهو بالكسر ما أخلصته النار من الذهب وغيره ، وكذا بالضم . وفيه : لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى

(١) فى النهاية : وكذلك الخلاصة بالضم .

”الخلصة“ هو بيت كان فيه صنم لدوس وخنعم وبجيلة وغيرهم ، وقيل : هو الكعبة اليانية باليمن خربها جرير ، وقيل : هو اسم الصنم ، ويحدثه اختصاص ذو باسم الجنس ، يريد أنهم يرتدون فتطوف نساءؤهم حوله فترجج أعجازهن . ك : ”الخلصة“ بفتحات على الأشهر بيت صنم ببلاد فارس ، وهي الكعبة اليانية شابهوا بها الكعبة المشرفة ، ويقال لها الكعبة اليانية والكعبة الشامية ، أى كان يقال لها الكعبة اليانية ، ولتى بمكة الكعبة الشامية ، وقد يروى بترك الواو بمعنى كان يقال هذان اللفظان أحدهما لموضع والأخر لأخر . و”فيتخلص“ من قومه ، سيجىء فى سفتح . غ : ”مخلصا“ مختارا مخلصا أى طاعته أو موحدا . و« انا اخلصنهم بخالصة » ، أصغيناهم بخلة خلصت لهم . قا : هي ذكرى الدار تذكرهم الأخرة دائما .

(١) فى هامش الفتية : « الاعبادك منهم ”المخلصين“ » أى لا يتخلص من حبال الشيطان إلا بالإخلاص ، الغزالي : من عبد لأجل التنعم فى الجنة بالشهوات أو خوف النار فهو معلول اذ لم يرد بعمله وجه الله ، وهو إشارة إلى إخلاص الصديقين لكنه مخلص بالنسبة إلى من طلب الحظوظ العاجلة ، وإنما المطلوب لذوى الأبواب وجه الله ، وقيل : لا يتحرك الإنسان إلا لخط و البراءة من الحظوظ صفة الرب ، ومن ادعى ذلك فقد كفر وقد قضى القاضى الباقلانى بتكفير من ادعى البراءة من الحظوظ ، وهذا حق ، ولكن القوم إنما أرادوا به البراءة مما يسميه الناس حظوظا ، وهي الشهوات الموصوفة فى الجنة فقط ، وأما التلذذ بمجرد المعرفة والنظر إلى وجه الله الكريم فهذا حظ هؤلاء ولا يعده الناس حظا ، قال الخواص : من شرب كأس الرياسة فقد خرج عن إخلاص العبودية - ه .

وفيه : لا إله إلا الله ”مخلصين“ له الدين ، هو بالنصب مفعول مخلصين ، وله ظرف قدم ، وعامل الحال محذوف ، أى تقول لا إله إلا الله ولو كره الكافرون هذا القول - ه .
وفيه : من قال لا إله إلا الله ”خالصا مخلصا“ دخل الجنة ، قيل : ما إخلاصها ؟ قال : أن يحجزه عن محارم الله - ه .

[خلط] نه في ح الزكاة : لا "خلاط" ولا وراط ، هو مصدر خالط ، والمراد به أن يخلط رجل إبله بأبل غيره أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله منها ، وهو معنى ح : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، بأن يكون ثلاثة نفر لكل أربعون شاة فيجب على كل شاة فيخاطون ليكون عليهم شاة ، وهذا على مذهب الشافعي إذ الخلطة مؤثرة عنده ، وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده فعناه عنده نفى الخلط لنفي الأثر بمعنى لا أثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها . ومنه ح : وما كان من "خليطين" فانها يتراجعان بينهما بالسوية ، والخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه ، والتراجع بينهما أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط يأخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع بأدل السنة بثلاثة أسباعها على شريكه ، وبأدل التبيع بأربعة أسباعه على شريكه ، لأن كل واحد من السنين واجب على الشروع ، كأن المال ملك واحد ، قوله : بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما بالزيادة لا يرجع بها على شريكه ، وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييزا أموال الأعيان عند من يقول به ، ومرّ في خشية وفي لا يجمع بيانه . لك : وما كان من "خليطين" عطف على الذي فرض ، أو مبتدأ محذوف الخبر أي فيها هذه الجملة أي ما كان متميزا لأحد خليطين فأخذ الساعي من ذلك التمييز يرجع إلى صاحبه بحصته بأن كان لكل عشرون يرجع بقيمة نصف شاة ، ولو كان لأحدهما مائة وللآخر خمسون فأخذ الشاتين من صاحب المائة رجع بثلت قيمتها ، أو من صاحب الخمسين رجع بثلاثي قيمتها ، أو من كل شاة رجع صاحب المائة بثلت قيمة شاته والآخر بثلاثي قيمة شاته ٢ ، وإذا علم بكسر لام و روى بتشديدها مفتوحة ، الخليلطان ، أي علما أموالها متميزين ، فلا يجمعها فاذا كان لكل عشرون فلا زكاة . ط : ويتصور ذلك في خلط المجاورة

(١) في نسخة : تميز .

(٢-٢) في نسخة : بقيمته .

لا المشاركة. نه نهى ١ عن "الخليطين" أن ينبذا، يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا، ومن العنب والزبيب، أو من الزبيب والتمر ونحوها، لأن الأنواع إذا اختلفت كانت أسرع للشدة والتخمير، وبظاهره أخذ قوم فخرمه وبه قال مالك وأحمد وأكثر المحدثين، ورخص غيرهم وعللوا بالإسكار. ط: وسره أنه ربما أسرع التغير إلى أحد الجانبين فيفسد الآخر. نه: ما "خالط" الصدقة مالا إلا أهلكته ٢، الشافعي: يريد أن خيانة الصدقة تناف المال المخلوط بها، وقيل: هو تحذير العمال عن الخيانة في شيء منها، وقيل: حث على تعجيل أداء الزكاة قبل أن يختلط بماله. وفي ح الشفعة: الشريك أولى من "الخليط" و"الخيظ" أولى من الجار، الشريك المشارك في الشيوع، والخليط المخالط في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحوه. وفي ح الوسوسة: رجع الشيطان بلمس "الخلاط" أى يخالط قلب المصلى بالوسوسة. وفي ح: موجب الغسل الخفق و"الخلاط" أى الجماع. ومنه: ليس أوان يكثر "الخلاط" أى السفاد. وفيه: وكان المدعى حولا "مخلطا" هو بالكسر من يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين. وفيه: وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له "خلط" أى لا يختلط بنجومه بعضه ببعض لحفاه ويسه لأكلهم الشعير وورق الشجر لفقروهم. ك: هو بكسر خاء، قوله: كما تضع، أى يخرج عنهم عند قضاء الحاجة مثل البعر لعدم الغذاء المألوف. نه: طلقتها وهى حائض ثلاثا، فقال شريح: أما أنا فلا "أخلط" حلالا بحرام، أى لا أحسب بمحيضة وقع فيها الطلاق من العدة لأنها كانت له حلالا فى بعض أيامها وحراما فى بعضها. وفي ح الحسن: يصف الأبرار: وظن الناس أن قد "خولطوا" وما "خولطوا" ولكن "خالط" قلبهم

(١) فى هامش الفتية: وقال: من شرب "الخليطين" قبل الشدة يآثم بجهة واحدة وإن شربه بعدها فبجهتين - ه.

(٢) فيه: وزاد الحميدى: قد يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال، وقد احتج به من يرى تعلق الزكاة بالعين، وقال أحمد: هو أن يأخذ الفنى الزكاة - ه.

هم عظيم ، هو من خولط في عقله إذا اختل عقله . ومنه : كنا نرزق الجمع وهو
 "الخلط" من التمر ، أى المختلط من أنواع شتى . لك : بيع "الخلط" بكسر معجمة
 الدقل من التمر ، وكذا الجمع بفتح جيم . وفيه : مهلون بالحج "لا يخلطه" شيء ،
 أى هم مهلون ، وروى : مهلين لا يخلطه شيء ، أى من العمرة ، فلما قدمنا إلى مكة
 أمرنا أى النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج إلى العمرة فجعلنا الحج عمرة ، أى كنا
 متمتعين ففشت القالة ، أى مقالة الناس لاعتقادهم أن العمرة لا تصح في أشهر الحج ،
 ٢ ويقطر منينا ٢ إشارة إلى قرب العهد بالوطى ، قال جابر بكفه ، أى أشار بيده
 إلى هيئة التقطر . وفي ح ابن صياد ٣ : "خلط" عليك الأمر ، بضم معجمة وكسر
 لام مشددة أو مخففة أى خلط عليك شيطانك ما يلقى إليك . وفيه : من "خلط" عليه
 السوء ، بضم خاء وشدة لام جمع ، وبكسرها وخفة مصدر . ط : "خلط" عليه
 الأمر ، أى ما يأتيك به شيطانك مختلط ، بعضه حق وبعضه باطل . ج : "أخلاقا"
 منهم ، المختلطون من أقوام شتى . وفيه : إذا "خالط" وجب الغسل ، هو كناية
 عن تغييب الحشفة من غير إنزال .

[خلع] لك فيه : لما "خلع" أهل المدينة ، أى أرادوا خلعه أى عزله عن

(١) فى نسخة : ففشيت .

(٢-٢) فى نسخة : نقطر منيا .

(٣) فى هامش الفتية : أى كان له تارات يصيب فى بعضها ويخطى فى بعضها فلذا التبس
 عليه ه .

(٤) فى نسخة : تغييب .

(٥) فى هامش الفتية : المسلم الذى "يخالط" الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذى
 "لا يخالط" ، الغزالي : أكثر التابعين استحجوا المخالطة واستكثروا المعارف ، فعن على عليكم
 بالإخوان فانهم عدة فى الدارين ، وما ل أكثر العباد والزهاد إلى اختيار العزلة - ه .

وفيه : ولا "يخالطه" الظنون ، أى لا يدخل فى علمه شك بل يعلم الجزئيات

بالتحقيق - ه .

الخلاقة اجتمعوا في مكان وأحضروا ابن عمر واتفقوا على ذلك ولم يخالفهم ابن عمر
 حذرا من إثارة الفتنة، فلما خرج من عندهم جمع حشمه، قوله: ولا بايع في هذا
 الأمر أحد غيره إلا كانت الفيصل بيني وبينه هو بفتح صاد الحاجز، أي كانت الخلعة
 قطعة ثابتة بيني وبينه. نه وفيه: من "خلع" يدا من طاعة لقي الله لا حجة له،
 أي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر، من خلعت الثوب إذا ألقيته عنك .
 ومنه ح: كانت هذيل "خلعوا خليعا" لهم في الجاهلية، كان العرب يتعاهدون
 ويتعاهدون على النصرة، وأن يؤخذ كل منهم بالآخر، فاذا أرادوا أن يتبرؤا
 من أحد حالقوه أظهروا ذلك إلى الناس، وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه
 خليعا أي مخلوعا، وبه يسمى الإمام والأمير اذا عزل خليعا، كأنه كان قد لبس
 الإمامة والإمارة ثم خلعها. ومنه ح عثمان قال له: إن الله سيقمصك قميصا وإنك
 تخلص علي "خلعه" أراد الخلاقة والخروج عنها. وح كعب: إن من توبتي أن
 "أنخلع" من مالي، أي أخرج من جميعه وأتصدق به. ن: أراد بالمال الأرض
 والعقار، وأراد بقوله: ما أملك غيرها ما يخلع ويليق بالبشير من نحو الثياب .
 ط: أي من تمام توبتي، أو من شكر قبول توبتي. نه وفيه: "تخلع" في
 الشراب، أي انهك في الشرب ولازمه كأنه خلع رسنه وأعطى نفسه هواها،
 تفعل من الخلع. وفيه: فكان رجل منهم "خليع" أي مستهتر بالشرب واللهو،
 أو هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤا منه. وفيه:
 "المختلعات" هن المناقعات، أي الطالبات للخلع والطلاق بغير عذر، خلع امرأته
 خلعا وخلعها واختلعت منه فهي خالغ، واختلف فيه هل هو فسخ أو طلاق، وقد
 تسمى الخلع طلاقا. ومنه: إن امرأة نشزت على زوجها فقال عمر: "اخلعها" أي
 طلقها. وفيه: من شر ما أعطى الرجل شح هالغ، وجبن "خالغ" أي شديد كأنه
 يخلع فؤاده من شدة خوفه، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب
 عند الخوف ١ .

(١) في هامش الفتية: "نخلع" و نترك من يفجرك، تنازعا في من أي نزع و تفارق من
 يعصيك - ه كثر، وهو عطف تفسيرى - ه .

[خلف] فه فيه: يحمل هذا العلم من كل "خلف" عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتناول الجاهلين، الخلف كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر، يقال خلف صدق، وخلف سوء، ومعناها القرن من الناس، وهو هنا بالفتح. ومن السكون ح: سيكون بعد ستين سنة "خلف" أضعوا الصلاة. ومنه: ثم إنها "تخلف" من بعده "خلف" هي جمع خاف. ط: كعدل عدول، وجمع المتحرك أخلاف يستوى فيه الواحد وغيره، أى يجيء بعد أولئك السلف الصالح أناس لا خير فيهم. ن: هو بالسكون ويستعمل في خير وشر لكن في الخير بالفتح أشهر، وفي الشر بعكسه. نه وفيه: اللهم أعط كل منفق "خلفا" أى عوضا، من خلف الله لك بخير وأخلف عليك خيرا، أى أبدلك بما ذهب عنك وعوضك عنه، وقيل: إذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل: أخلف الله لك و عليك، وإذا ذهب ما لا يخلفه كالأبوين قيل: خلف الله عليك، وقيل: يقال: خلف الله عليك، إذا مات لك ميت، أى كان الله خليفته عليك، وأخلف الله عليك، أى أبدلك. ك: أعط منفقا "خلفا" بفتح لام أى عوضا عاجلا مالا أو دفع سوء، أو أجلا ثوابا فكم من منفق قلما يقع له الخلف المالى. ط وفيه: عليكم بسنتي وسنة "الخلفاء" الراشدين، أى الأربعة. تو: وليس فيه نفي الخلافة عن غيرهم لحديث: يكون فى أمتى اثنا عشر خليفة، وإنما أراد تفخيم أمرهم والشهادة لهم بالقوى، وإنما ذكر سنتهم فى مقابلة سنته لأنه علم أنهم لا يخطئون فيما يستخرجون من سنته بالاجتهاد، ولأنه علم أن بعض سنته لا يشتهر إلا فى زمانهم، فأضاف إليهم دفعا لتوهم من رد تلك السنة، فأطلق القول باتباع سنتهم سدا لهذا الباب. وفيه: "الخلافة" ثلاثون سنة ثم يكون ملكا، أى الخلافة المرضية إنما هى للذين صدقوا

(١) فى هامش الفتية: لأبى بكر سنتان و ثلاثة أشهر و تسع ليال، ولعمر عشر سنين ونصف وخمس ليال، ولعثمان اثنتا عشرة سنة إلا اثنتى عشرة ليلة، ولعلى خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، وللحسن فى آخر رمضان سنة أربعين إلى النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، فذا ثلاثون سنة - هـ.

الاسم بأعمالهم وتمسكوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، فاذا خالفوها فهم ملوك وإن سموا خلفاء لأنهم خلفوا الماضي، ولا يسمى أحد خليفة الله بعد آدم وداود عليهما السلام، وكان الصديق يقول: أنا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يقول سفينة راوى الحديث: امسك، أى اضبط الحساب عاقدا أصابعك، وفيه لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة، أراد المقسطين منهم، ولا يلزم كونهم على الولاء، ولو أريد على الولاء فالمراد السلون بها ولو مجازا، القاضى: هذا لا يخالف ح: الخلافة ثلاثون سنة، لأنه خلافة النبوة، وهذا خلافة العاديين وقد مضى منهم من علم، ولا بد من تمام هذا العدد قبل الساعة. ن: "الخلافة" في قريش، أى لا يجوز عقدها لغيرهم وعليه الإجماع، وهذا معنى ح: لا يزال هذا الأمر فيهم ما بقي منهم اثنان، وهكذا وقع فالى الآن استمرت فيهم من غير مزاحم، ولا يناقض ح: الخلافة ثلاثون سنة، فانه خلافة النبوة، ولاح: اثني عشر خليفة، إذ لا مفهوم للعدد، أو أراد بها العدول، وقيل: أراد هذا العدد في عصر واحد يتبع كل واحد طائفة، ويؤيده ح: وسيكون خلفاء فيكثرون، ومرّ بسط في أمير من الهزرة. وفيه: فان الله "مستخلفكم" ٢

(١) في نسخة: فيهم.

(٢) في هامش الفتية: إن "استخلف" فقد "استخلف" من هو خير مني، أجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف وبعقد أهل الحل والعقد إذ لم يستخلف الخليفة، وعلى جواز جعل الخلافة شورى بين جماعة كما فعل عمر، وعلى وجوب نصب خليفة على المسلمين شرعا لا عقلا - ه.

وفيه: إن "استخلفت" عليكم فعصيتموه عذبتم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما اقرأكم عبد الله فاقروه، عذبتم جواب شرط، أو استيناف وجوابه فعصيتم، والأول أوجه، لأن حذيفة هو الراوى للحديث: اقتدوا باللذين من بعدي، وابن مسعود أشار إلى الخلافة بقوله: لا تؤخر من قدمه رسول الله، ألا ترضى لدنيانا من ارتضاء لدينا - ه.

وفيه: "استخلف" ابن أم مكتوم، وهذا في غزوة تبوك مع أن عليا كان فيها كيلا يشغله من القيام بحفظ من استخلفه من الأهل - ه.

أى جاعلكم خلفاء من قرن خلوا قبلكم فينظر تطيعونه أو لا . وفيه : تسمعى "أخالفك" بجمه معجمة ، وعند القاضى باهاطا من الحلف اليمين . ط : لو "استخلفت" لو للتمنى ، أو جوابه محذوف أى لكان خيرا ، أو قوله : عذبتى ، قوله : ولكن ما حدثكم حذيفة من أسلوب الحكيم ، أى لا يهمنكم استخلافى ولكن يهمنكم العمل بالكتاب والسنة ، وخص حذيفة لأنه صاحب سرّ الوصى ، وانه إشارة إلى ما أسر إليه من أمر الخلافة ، وكان يذرهم من العقب الدينوى ، وابن مسعود يذرهم من الأمور الأخروية . نه ومنه ح : تكفل الله للغازى أن "يخلف" نفقته . وح الدعاء لليت : "اخلفه" فى عقبه ، أى كن لهم بعده . وح أم سلمة : "أخلف" لى خيرا منه . ن : بفتح همزة وكسر لام . نه وح : فلينفض فراشه فانه لا يدري ما "خلفه" عليه ، أى لعل هامة دبت فضارت فيه بعده . ك : خلفه بلفظ الماضى أى لا يشعر ان يدخله نحو حية فلينفضه بطرفه لا بيده . نه : و"خلاف" الشىء بعده . ومنه ح : فدخل ابن الزبير "خلافه" . ط : و"اخلفه" ٢ فى عقبه فى الغابرين ، أى كن خليفته ، وفى الغابرين بدل من عقبه ، أى أولاده ، وقيل : حال منه ، أى أوقع الخلافة فى عقبه كائنين فى جملة الباقين من الناس . ك وروى : واجعل "الخلافة" باقية فى عقبه ، أى احفظها ٣ فى ولده . ومنه : فرحوا بمقدمهم "خلاف" رسول الله من أقام خلاف القوم أى بعدهم . نه ومنه ح الدجال : قد "خلفهم" فى ذرياتهم . وح : "أخلفت" غازيا فى أهله بمثل هذا ، من خلفته فى أهله إذا أقت بعدهم فيهم وقت عنه ما كان يفعله ، وهمزته للاستفهام . وح ما عز : كلما نفرنا فى سبيل الله "خلف" أحدهم له نيب . وح : "فخلفتنى" بنزاع وحرب ، أى

(١) فى نسخة : الأسلوب .

(٢) فى هامش الفتية : و"اخلف" على كل غائبة لى بخير ، أى كن خلفا على غائبة لى ملابسا

بخير ، فالباة للابسة ، أو اجعل لى خلفا على غائبة لى خيرا منها ، فالباة للتعدية - ه .

(٣) فى نسخة : احفظه .

بقيت بعدى، ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها، والحرب الغضب. فيه:
 إذا "أخلف" كان بلينا أى أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول
 فى الصيف. ومنه: حتى آل السلاى و"أخلف" الخزائى، أى طلعت خلفته من
 أصوله. وفى ح سعد: "أتخلف" عن هجرتى يريد خوف الموت بمكة لأنها دار
 تركها لله تعالى فلم يجبوا أن يكون موتهم بها، كان مريضاً، والتخلف التأخر.
 ك: "أخلف" بعد أصحابى، بهمزة استفهام وتركها، وفتح لام مشددة أى بمكة،
 أوفى الدنيا بعد أصحابى المنصرين معك، فقال: لعلك أن "تخلف" أى يطول عمرك
 ولا تموت بمكة، وفيه معجزة فانه عاش حتى فتح العراق، وانتفع به بالغنيمة فى
 بلاد الترك، وتضرر به المشركون المالكون منها، ولعل من الله ورسوله تحقيق.
 فه ومنه ح سعد: "خلفنا" فكنا أخر الأربع، أى أخرنا. وح: حتى أن
 الطائر ليمر بجناباتهم فما "يخلفهم" أى يتقدم عليهم ويتركهم وراهه ١. وفيه:
 سووا صفوفكم و"لا تختلفوا فتختلف" قلوبكم، أى إذا تقدم بعضهم على بعض فى
 الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ٢. ومنه: لتسون صفوفكم أو "ليخالفن" الله
 بين وجوهكم، يريد أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر يوقع بينهم التباغض،
 فان إقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة، وقيل: أراد بها تحويلها إلى
 الأدبار، وقيل: تغيير صورها إلى صور أخرى. ط "تختلف" بالنصب وأراد
 وجوه القلوب، أى تختلف إلى هواها، يعنى وقوع الضغينة والمعاداة والمهاجرة،
 فأنتم اليوم أشد اختلافاً، خطاب لقوم هيجوا الفتن، يريد أن سبب هذا الاختلاف
 عدم تسوية الصفوف. فه: إذا وعد "أخلف" أى لم يف به، والاسم الخلف بالضم.
 وفيه: "خلفة" فم الصائم أطيب من المسك، هى ٣ بالكسر تغير ريح الفم، من

(١) فى نسخة: وراهها.

(٢) فى هامش الفتية. فى شرح السنة: فان تقدم الإنسان على شخص أو جماعة من غير أن يكون
 إماماً قد يوغر صدورهم فيوجب الاختلاف - ه.

(٣) فى نسخة: هو.

خلف فيه خلفه و خلوا . ومنه : "خلوف" فم الصائم أطيب . ومنه ح على : و ما أربك لى "خلوف" فيها ؟ لمن سأله عن قبلة الصائم . ك : هو بضم خاء و قد تفتح ، و الكلام مجاز عن القبولية و الرضا فانه تعالى منزّه عن الطيب . ط : هو بالضم و خطى من فتحه ، و هو تفضيل لما يستكره من الصائم ليقاس عليه ما فوه من آثار الصوم . ن : "خلوف" أو "خلفة" فم الصائم ، بضم خائها ، و حكى الفتح ، و هو مجاز عن قربه تعالى ، و قيل : يكون يوم القيامة أطيب منه كدم الشهيد . نه : ان اليهود قالت إن محمدا لم يترك أهله "خلوفا" أى سدى لا راعى لمن و لا حامى ، يقال : حى خلوف ، إذا غاب الرجال و أقام النساء ، و يطلق على المقيمين و الظاعنين . ش : ومنه : لتتركها "خلوفا" هو بضم الخاء . نه و منه ح المزدتين : و نفرنا "خلوف" أى رجالنا غيب . و ح الخدرى : فأتينا القوم "خلوفا" . ط و منه : ان عيالنا "خلوف" . ك : و نفرنا "خلوفا" بضم معجمة و خفة لام جمع خائف ، و بالنصب على الحال الساد مسد الخبر ، أى متروكون ، و روى بالرفع ، و الخالف المستسقى ، أو الغائب أى خرج رجالنا للاستسقاء ، أو غابوا و خلفونا . نه و فى ح الدية : كذا و كذا "خلفة" هو بفتح خاء و كسر لام الحامل من النوق ، و تجمع على خلفات و خلائف ، و خلفت إذا حملت ، و أخلفت إذا حالت . ومنه : ثلاث آيات يقرأ خير من ثلاث "خلفات" . و ح الكعبة : لما هدموها ظهر فيها مثل "خلائف" الإبل أى حضور عظام فى أساسها بقدر النوق الحوامل . ك : اشترى غنما أو "خلفات" و هو ينتظر ولادتها ، هى بفتح معجمة و كسر لام النوق التى دنت ولادتها ، يعنى لا يجاهد إلا من فرغ عن التعلق بهذه الأمور التى يخاف بها فساد النية فى الغزو ، فيضعف عن تمى الشهادة . ط : و ضمير ولادتها للخلفات ، أو للظانفتين تغايبا . ومنه : أن يجد فيه ثلاث "خلفات" أى يجد فى طريقه ، و هى الحوامل من الإبل إلى نصف أجلها ، ثم هى عشار . و منه : و أربعين "خلفة" . نه : دع داعى اللبن

(٤) فى هامش الفتية: الخلوف بضم خاء و فتحه غلط تغير ربح الفم - ٥ .

فتركت "أخلافها" قائمة، هي جمع خلف بالكسر، وهو الضرع لكل ذات خف وظلف. وفي ح بناء الكعبة: وجعلت لها "خلفين" الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بايين، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره، فإذا كان لها بايان فقد صار لها ظهران، ويروى بكسر خاء أي زيادتين كالتدين، والأول الوجه. ك: وجعلت له "خلفا" بسكون لام، أي بابا خلفه يخرجون منه ويدخلون من الآخر، وهو بضم تاء عطف على بنيت، وبسكونها عطفًا على استقصرت، وهو وهم. نه وفيه: ثم "أخالف" إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، أي أتيتهم، أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم على غفلة، أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة بمعاقتهم. ك: أي أخالف المشتغلين بالصلاة قاصدا إلى بيوت من لم يخرج إلى الصلاة، فأحرقوا بالتشديد بيوتهم عقوبة. بي: أي أتيتهم من خلف لأخذهم على غرة. ن: وهؤلاء "المتخلفون" كانوا مناققين ٢، فانه لا يظن بالمؤمن إثارة العظم على حضور مشهده صلى الله عليه وسلم، والصلاة المتخلف عنها العشاء، وروى الجمعة، وروى مطلق الصلاة، وكله صحيح. ط: هو من خالفني إلى كذا إذا قصده وهو مؤلٍ عنه. ومنه: ما من رجل "يخالف" إلى امرأة رجل من المجاهدين. نه: ومنه ح السقيفة: و"خالف" عنا على والزيرو، أي تخلفا. وفيه: إن رجلا "أخلف" السيف يوم بدر، من أخلف يده إذا رد سيفه فأخلف يده إلى الكنانة، وخلف له بالسيف إذا جاء من ورائه فضربه. ومنه ح: وجدت عمر يصلي فقامت عن يساره "فأخلفني" فجعلني عن يمينه، أي

(١) في هامش الفتية: استدلل به من قال بفرضية الجماعة - ه ماجه، وأجاب الآخرون بأنه في المناققين - ه.

(٢) فيه: ويؤيده ح: ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الامتاق أو مريض، ويحییء في هذه الرواية: ان كان المريض ليمشي بين رجلين، أي مريض كامل، فيتوجه السؤال عن مريض لم يتكامل مرضه بقوله: إن كان؛ الخ - ه مسيد.

رَدْنِيْ مِنْ خَلْقِهِ . وَح : " فَأَخْلَفَ " بِيَدِهِ وَأَخَذَ يَدْفَعُ الْفَضْلَ . لَك : فَأَخَذَ بِيَدِهِ
بَذَقَ الْفَضْلَ ، أَيْ يَدِيرُهُ إِلَى خَلْقِهِ ، حَشَى عَلَيْهِ فِتْنَةَ الشَّيْطَانِ . نَه : وَفِي ح الصَّدِيقِ
قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَنْتَ " خَلِيفَةُ " النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَا أَنَا " الْخَالِفَةُ " ،
بَعْدَهُ ، الْخَلِيفَةُ يَقُومُ مَقَامَ الذَّاهِبِ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ ، وَجَمْعُهُ الْخُلَفَاءُ عَلَى
التَّذْكِيرِ ، كَطَرِيفٍ وَظُرْفَاءِ ، وَجَمْعُهُ عَلَى التَّأْنِيثِ خَلَائِفُ ، وَالْخَالِفَةُ وَالْخَالِفُ مِنَ
لَاغِنَاءِ عِنْدِهِ وَلَاخِيرٍ فِيهِ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنَ الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ
تَوَاضَعَا وَهَضَمَا لِنَفْسِهِ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا أَسْلَمَ : لَا أَحْسِبُكَ " خَالِفَةً " ،
بَنِي عَدَى ، أَيْ كَثِيرِ الْخِلَافِ لَهُمْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ . وَح : أَيُّمَا
مُسْلِمٍ " خَلْفٌ " ٣ غَازِيَا فِي " خَالِفَتِهِ " أَيْ فِيمَنْ أَقَامَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ .
وَفِي ح عَمْرٍ : لَوْ أَطَقْتَ الْأَذَانَ مَعَ " الْخَلِيفِيِّ " لِأَدْنَتْ ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ
وَالْقَصْرِ مَصْدَرٌ لِلْبَالِغَةِ ، يُرِيدُ كَثْرَةَ اجْتِهَادِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ . وَخَلِيفَةٌ بِفَتْحِ خَاءٍ
وَكَسْرِ لَامٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ . وَفِيهِ : مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ " مَخْلَافٍ " إِلَى " مَخْلَافٍ " فَعَشْرَةٌ
وَصَدَقَتْهُ إِلَى مَخْلَافَةِ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، هُوَ فِي الْيَمَنِ كَالرِّسْتَاقِ فِي الْعِرَاقِ ،
وَجَمْعُهُ الْمَخَالِيفُ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا . وَمِنْهُ ح :

(١) فِي النِّهَايَةِ : إِدَارَتِي .

(٢) فِي نَسْخَةِ : أَوْ .

(٣) فِي هَامِشِ الْفِتْنِيَةِ : مَنْ خَلَفَ غَازِيَا ، بِفَتْحِ مَعْجَمَةٍ وَخَفَةَ لَامٌ أَيْ قَامَ بِحَالٍ مِنْ تَرْكِهِ وَأَصْلَحَهُ
شَارَكَهُ فِي ثَوَابِهِ - ٥ .

وَفِيهِ : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ " يَخْلَفُ " رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي أَهْلِهِ ، هُوَ بِفَتْحِ يَاءٍ
وَكَسْرِ خَاءٍ أَيْ يَقُومُ بِمَا كَانَ يَقُومُ بِهِ وَهُوَ يَكُونُ بَخِيرًا وَشَرًّا وَالرَّادُ هُوَ الْبَشَرُ ، قَوْلُهُ :
الْأَنْصَبُ لَهُ ، أَيْ أَقِيمْ لَهُ وَرَفَعْ - ٥ ، وَتِيمٌ فِي طُنٍّ (كَذَا) .

وَفِيهِ : فَرَجَلٌ أَتَى تَوَمَّا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ فَنَعَوْهُ " فَتَخَلَّفَ " رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا أَيْ
تَرَكَ الْقَوْمَ الْمَسْئُولَ عَنْهُمْ خَلْفَهُ ، وَيَقُومُ فَأَعْطَاهُ ، وَالْأَعْيَانُ الْأَشْخَاصُ ، وَرَوَى : فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ
عَلَى أَعْيُنِهِمْ ، وَهَذَا اسْمٌ مَعْنَى وَالمَعْنَى أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى خَلَا بِالسَّائِلِ فَأَعْطَى سِرًّا - ٥ .

من "مخلاف" خارف و يام ، هما قبيلتان . لك ومنه : وبعث كلا منهما إلى "مخلاف" بكسر ميم و سكون خاء هو كالريف للعراق ، و قيل : الإقليم ، قوله : إلى عمله ، أى موضع عمله . وفيه : " تخلف " عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أى تأخر خلفنا . وفيه : إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى " تخلفكم " بضم مثناة وفتح خاء معجمة و تشديد لام مكسورة ، أى تركتكم وراءها ، وفيه أنه ينبغى القلق و الاضطراب لأجل الجنازة ، و القيام لها منسوخ ، و به قال جماعة و أبو حنيفة و مالك . نبى : و اختلف هل القيام مستحب أو واجب أو منسوخ ، و العلة إعظام الميت و تهويل الموت . القرطبي ١ : ثم قعد أى ترك القيام لها . لك وفيه : الملتحف المتوشح و هو " المخالف " ٢ بين طرفيه ، أى الثوب على عاتقيه ، و هو الاشتغال على منكبيه بأن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى و يأخذ الذى ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيه على صدره ، و فائدته أن لا ينظر المصلى إلى عورة نفسه إذا ركع ، و أن لا يسقط عند الركوع و السجود . وفيه : إن أقواما بالمدينة " خلفنا " أى وراءنا ، و روى بلفظ الفعل من التخليف ، قوله : إلا هم معنا ، أى فى ثوابه أى هم شركاء الثواب . وفيه : قد أنزل الله القرآن " خالف " عاصم ، أى بعد رجوعها ٣ أى دعا عويمرا و زوجته ، و القرآن « و الذين يرمون أزواجهم » . و « رضوا بأن يكونوا مع " الخوالم " » جمع خالف أى المتخلفين ، أو جمع خالفة و أراد النساء لأن فواعل لم يجىء فى جمع المذكر إلا فوارس و هوالك . وفيه : " مخالفوهم " أى أى فى الصنع فان أهل الكتابين لا يصبغون ، فان قيل : كان يوافقهم ما لم ينزل عليه ، قيل : ذلك أول الإسلام فلما أعز الإسلام أحب المخالفة . وفيه : ولم يذكر أن أحدا

(١) فى نسخة : قرطبي .

(٢) فى هامش الفتنية : و منه من صلى فى ثوب واحد " فليخالف " بين طرفيه يضع طرفه

اليمنى على اليسرى و بالعكس - ه .

(٣) فى نسخة : رجوعه .

”خالف“ أبا بكر، أى قوله: إن الحد كالأب، والحال أن الصحابة متوافرون أى كثيرون ج، أى صار المسألة كالجمع عليه بالإجماع السكوتى. قوله: يرثني ابن ابني ولا أرت منه، فى مقام الإنكار، فىكون حجة على من أنكر حجب الحد بالإخوة. وفيه: إذا كان يوم عيد ”خالف“ الطريق، أى رجع فى غير طريق الذهاب إلى المصلى ليشهد له الطريقان وأهلها من الحن والانس، أو لإظهار شعائر الإسلام. ط: ولشملمها بركته وبركة أصحابه، ولإشاعة ذكر الله، والتحرز عن كيد الكفار، ولاعتياد أخذه ذات اليمين حيث عرض له طريقان، ولأخذ طريق أطول فى الذهاب لىكثر ثوابه بخطاه وأخذ طريق أخصر فى الرجوع لىسرع إلى مثواه. وفيه: ولا تعده ”تخلفه“ بالنصب جوابا للنهي فىتسبب عما قبله على أن يكون تنكير موعدا للنوع، أى موعدا لا يرضاه الله بأن لا يستثنى فيه فىجعل الله سببا للاخلاف، أو هو ينوى فى الوعد الخلف كالمناق، أو يراد مطلق الوعد لأنه كثيرا ما يفضى إلى الخلف، ولو روى بالرفع كان خبرية معطوفة على إنشائية، والجمهور والشافعى وأبوحنيفة على أن إفاء الوعد مستحب يكره خلفه كراهة شديدة، وقيل: هو واجب. وفيه: أمر بين رشده فاتبعه، وأمر بين غيه فاجتنبه، وأمر ”اختلف“ فيه فكله، أى ما علمت حقيقته بالنص فاعمل به، وما علمت بطلانه فاجتنبه، وما لم يثبت حكمه بالشرع فلا تقل فيه شيئا وفوض أمره إليه تعالى كالمتشابهات وأمر القيامة، واختلف فيه أى اشتبه وخفى حكمه، أو اختلف فيه الناس من تلقاء أنفسهم. وفيه: إنما هلك من كان قبلهم ”باختلافهم“ تحذير عن اختلاف يؤدى إلى الكفر والبدعة كالاختلاف فى نفس القرآن أو فى معنى لايسوع فيه الاجتهاد، أو فيما يوقع فى شك وشبهة، وأما الاختلاف فى استنباط الفرع والمناظرة لإظهار الحق فيها فجمع على جوازه. وفى ح عذاب القبر: ”فىختلف“ أضلاعه، أى يدخل بعضها فى بعض. ك: أكره ”الاختلاف“، فان قلت: اختلاف الأمة رحمة. قلت: كره اختلافا يؤدى إلى النزاع والفتنة، فان قلت: الأمران مطلوبان فلم قال أو أموت؟ قلت: أو لا يتأى الجمع بينهما، قوله: عامة ما

يرويه عنه الرافضة، أى أكثره كذب . وفيه : "يختلف" إلى بنى قريظة ، أى يحيى ويذهب . وفيه : إذا "اختلفتم" فى شيء من القرآن أى فى الهجاء كالتأبوت هل هو بالتاء أو بالهاء ، وقيل بل فى الإعراب ، ولا يبعد أن يريد بها مع الأترى أن لغة الحجاز بشرا بالنصب ، ولغة تميم بالرفع . وفى ح التسييح : "فاختلفنا" بيننا ، أى فى أن كل واحد ثلاثة وثلاثون أو الجوع ، أو فى أن تمام المائة بالتكبير أو غيره . وفيه : هذا يومهم الذى فرض الله عليهم "فاختلفوا" فيه ، أى اختلفوا بعد أن عينه لهم وأمروا بتعظيمه هل يلزم بعينه أم يسوغ لهم إبداله بغيره فاجتهدوا فأخطأوا فنلبت اليهود السبت لفراغه تعالى من الخلق ، وعظمت النصرى الأحد لابتدائه الخلق فيه ، وقيل : فرض عليهم يوم الجمعة ووكل إلى اختيارهم فاختلقوا فى أى الأيام يكون ذلك ولم يهدم الله إلى يوم الجمعة ذخرة لنا . ن : الظاهر أنه فرض عليهم تعيين يوم غير معين ووكل إلى اجتهادهم فاختلقوا فيه ولم يهدم الله له وفرض علينا مينا ، وروى أنهم أمروا بالجمعة فناظروه بأن السبت أفضل فقبل دعهم . ط : يعنى فرض عليهم أن يجتمعوا يوما لخالقهم ليعبدوه ويستخرجوه بأفكارهم فقالت اليهود : هو السبت لأنه تعالى فرغ فيه عن خلق العالم فنحن نفرغ عن صنائعنا للعبادة ، وزعمت النصرى أنه يوم الأحد فانه بدأ الخلق فيه فشكره فيه فهدى الله هذه الأمة ليوم الجمعة ، لأنه بدأ فيه خلق الإنسان للعبادة فيه بخلاف سائر الأيام فانه خلق فيها ما ينتفع الإنسان فيه . وفيه : سألت ربي عن "اختلاف" أصحابي ، أى فى الفروع لقوله : فمن أخذ بشيء مما هم عليه ، وفيه أن اختلاف الأئمة رحمة للأمة . ك وفيه : « وعلى الثلاثة الذين "اختلفوا" أى آخر أمرهم . ط : قوله : حين ، مفعول به لا فيه ، وعن قصة متعلق بحدث ، وتوافقنا تعاهدنا ، قوله : بها ، بدطاء ، وذلك لأن غزوة بدر سبب قوة الإسلام ، وأذكر أشهر عند الناس ، وظن الخفاء

(١) فى هامش الفتية : والناس لنا فيه تبع ، وذلك لأنه لما كان مبدأ دور الإنسان وأول أيامه يوم الجمعة كان المتعبد فيه باعتبار العبادة متبوعا وفى اليومين بعده تابعا - ه سيد ، فاليهود غدا أى تعبد غدا - ه .

(٢) كذا .

لكثرة العسكر، وأظّل أى دنا، وجدلا أى فصاحة وقوة فى الكلام، وأياها الثلاثة بالرفع أى متخصصين من سائر الناس، وأسارته بالقاف، ولا مضیعة بفتح ميم وكسر معجمة وسكونها موضع يضاح فيه حرك، وسجراته أحرقته، أوفى ارتفع، خير يوم أى بعد يوم إسلامه، أبلاه الله فى صدق أى أعطى وأنعم، وأن لا أكون بدل من صدق أى ما أنعم أعظم من عدم كذبى ثم عدم هلاكى، النووى: لا زائدة، وفيه استحباب سجدة الشكر، وجواز إحراق ورقة فيها ذكر الله لمصلحة، ليهنك بكسر النون، وقيل بفتحها، وكان أى أبو طلحة أخاه أنى بينهما النبى صلى الله عليه وسلم. غ: «جعلكم "خلف"» أى خلفتم سائر الأمم، أو يخلف بعضهم بعضا، والخلف قرن يحمى بعد قرن، و«ملائكة فى الارض "يخلقون"»، أى يكونون بدلا منكم. و«بمقدمهم "خلف" رسول الله» أى خلفه أو مخالفته. و«جعل الليل والنهار "خلفه"» أى يحمى هذا فى أثر هذا. وهلا حسست فلانا؟ فقال: «خالفتى» أراد أنه ورد وأنا صادر. و«خلف» فيه تغير، ومنه نومة الضحى «مخلفة» للفم، و«اخلف» الشجر لم يحمل والفرس لم تعلق.

[خلق] نه فيه: «الخالق» تعالى موجد الأشياء جميعها، من الخلق التقدير، فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق. وفي ح الحوارج: هم شر «الخلق والخليقة» الخلق الناس، والخليقة البهائم، وقيل: هما بمعنى ٢، ويريد بهما جميع الخلائق. وفيه: ليس شىء فى الميزان أثقل من حسن «الخلق» هو بضم لام وسكونها الديدن والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولها أوصاف حسنة وقيحة، والثواب والعقاب يتعلقان (١) فى نسخة: حسسته؛ وفى لسان العرب: أحست.

(٢) فى هامش الفتية: ولكنها خالقتان من خلق الله، من ابتدائية أى ناشئتان من خلقه، التناول لكل مخلوق على السوية لا اثر لشىء منهما فى الوجود، فيرد على من زعم ان لها أثرا فى الكون والفساد - ه.

بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة، ولذا تكرر مدح حسن الخلق و ذم سوءه في الأحاديث. وفيه: كان "خلقه" القرآن، أى كان متمسكا بأدابه وأوامره ونواهيهِ ومحاسنه، ويتم في قاف. ط: وقيل إن خلقه المذكورة فيه نحو «وانك لعلى "خلق" عظيم» والأخلاق جمعه. شمس: في تكميل المحاسن له "خلقا و خلقا" الأول بفتح فسكون والثاني بضمها أو بضم فسكون. نه وفيه: من "تخلق" للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله، أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى. والخلاق بالفتح الحظ والنصيب، ومنه ح أبي: وأما طعام لم يصنع إلا لك فانما تأكل "بخلافةك" أى بحظك من الدين، قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن. وفيه: ان هذا الا "اختلاق" أى كذب. وفيه: أنا "أخلق" أديما، أى أقدره لأقطعه. وفيه: أبلى و "أخلقى" ٢ يروى بالقاف والفاء قبالتفاد من إخلق الثوب تقطيعه، وخلق الثوب وأخلق، وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل، وهو الأشبه. شمس: لا "يخلق" على كثرة الرد، هو من نصر ومن الإفعال، يتعدى ولا يتعدى، أخلق الثوب بلى وأخلقته أنا، ويتم في ٣د. ك: أخلقى من الإفعال والثلاثى بمعنى أبلى. ومنه: إن هذا "خلق" بفتح خاء ولام أى غير جديد. وفي ح أسامة بن زيد: وإن كان "خليقا" أى جديرا فلم يكن الطعن فيه حقا كما ظهر لكم أخرا فكذا طعنكم في ولده. وفيه: أحيوا ما "خلقتم" أى صورتم وقدرتم بصورة الحيوان، أو هو استهزاء، أو مبنى على زعمهم. وح: ذهب "يخلق" أى قصد الخلق وأقبل إليه، وفيه تحريم الصورة حيث كان من سقف أو جدار أو بساط كان بها شخص مائل أولا. ومنه: فاذا أراد أن "يخلقها" أى يصورها. وفيه: «"خلقت" يدي»، عبارة عن القدرة، والثنية للعناية إذ من أهمها كمال شيء بأشبهه

(١) في نسخة: مذكور.

(٢) في هامش الفتية: لا تستخلقى ثوبا حتى ترقيه، أى لا تعديه خلقا، وخطب عمر وهو أمير المؤمنين وفي إزاره اثنا عشرة رقعة - ٥.

(٣) في نسخة: ر.

بيديه ، وبه يندفع أن يقال : إن إبليس أيضا مخلوق بقدره الله إذ ليس له عناية مثل ما لأدم . ” وخلق “ آدم مرّ في النجوج . وفيه : باب ” لمخلوق “ السهوات ، وهو أى التخليق فعل الله وأمره أى قول : كن ، وتكرار هذه الألفاظ لبيان اتحاد معانيها . ن : « احسن ” الخالقين “ » أى المقدرين إذ لا تعدد فى الخالق ، أو هو كلى ذو أفراد فرضا . ط : ” خلق الخلق “ أى الملائكة والنقلين ، فجعلنى فى خيرهم ، أى الإنس ، ثم جعلهم فرقتين العرب والعجم - الخ ، و يتم فى قاف . وفيه : على ” خلق “ رجل واحد ، بضم خاء ولام وفتح خاء وسكون لام ، ويرجع الضم ح : لا تباغض ، والفتح قوله : لا يمتخطون ، أى لا يبصقون ، وقوله : ستون ذراعا ، أى فى السماء طولا . وفيه : ان لكل دين ” خلقا “ و ” خلقا “ الإسلام الحياء ، أى الغالب على أن لكل أهل دين ا سبجية سوى الحياء ، والغالب على ديننا الحياء لأنه متمم لمكارم الأخلاق التى بعثت بها . وفيه : إذا نظر إلى من فضل عليه فى المال و ” الخلق “ أى الخليفة والصورة ، فهو أى النظر إلى من هو أسفل منكم حقيق بعدم الازدراء ، أى احتقار نعمة الله ، وأن لا تردوا متعلق بأجدر بحذف جار . وفيه : المعروف والمنكر ” خليقتان “ أى مخلوقتان ، قوله : فيقول : إليكم ، وما يستطيعون إلا لزوما ، يعنى يبعدهم المنكر عن نفسه وهم لا يقدرّون أن يفارقوه . نه : وأما معاوية ” فأخلق “ من المال ، أى خلّو عار ، وحجر أخلق أى أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء . ومنه ح : ليس الفقير الذى لا مال له ، إنما الفقير ” الأخلق “ الكسب ، أى الفقر الأكبر إنما هو فقر الأخرى ، وإن فقر الدنيا أهون الفقيرين ، ومعنى وصف الكسب به أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص ، وهو مثل لمن لا يصاب فى ماله ولا يتكب فيتأب على صبره فيه ، فإذا لم يصب فيه ولم يتكب كان فقيرا من الثواب . وفيه : امرأة ” خلقاء “ أى الرقاء من الصخرة اللساء المصمتة ، قوله : إن كانوا علموا به ، أى أولياؤها . و ” الخلق “ طيب مركب من الزعفران وغيره و تغلب عليه الحمرة والصفرة ، ورد بإباحته تارة والنهى عنه أخرى ، لأنه من طيب النساء ، (١) فى نسخة : ” لأهل كل دين “ .

والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة . ن : هو بفتح خاء . ج : وأنا "مخلق" فلم يسمي من الخلق . و "تخلق" أى أطل . وفيه : كره الصفرة ، أى الخلق أى استعماله . وفيه : رأى عليه "خلوقاً" فقال : ألك امرأة ؟ يعنى إن كان لك امرأة أصابك من بدنها وثوبها من غير أن تقصد استعماله حتى تكون معذورا فيه . ش : منه ح : العمود "المخلق" أى المطلق بالخلق . ط : ولا "يخلق" من كثرة الوجود ، ويشرح في الفتن . ومنه : المتضخم "بالخلق" أى المكثر منه لا يقربه الملائكة ، لأنه توسع في الرعونة وتشبه بالنساء . ك : «مخلقة» وغير مخلقة أى مسواة لا نقص فيها ولا عيب ، أو تامة ، أو مصورة . نه : وفي ح قتل أبي جهل : وهو كالجمل "المخلق" أى التام الخلق . وفي صفة السحاب : و "اخلوق" بعد تفرق ، أى اجتمع وتهايا للطير وصار خليقا به ، خلق بالضم ، وهو أخلق به ، وهذا مخلقة لذلك أى هو أجدر وجدير به . ومنه : الموت تغشاكم بحابه ، وأحذق بكم ربابه ، و "اخلوق" بعد تفرق ، وهو افوعل للبالغة . غ : «ان هذا إلا "خلق" الاولين» أى اختلافهم^٢ وكذبهم ، وخلق الأولين عادتهم و«تخلقون» افكا «أى تقدرتون الاختلاق والتخرص والتقول . و«لا تبديل "لخلق" الله» أى دينه . و«"اخلق" لكم» اقدر . و«فليبنون "خلق" الله» دينه يعنى الأحكام . و«لقد جئتمونا فرادى كما "خلقناكم" اول مرة» أى قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم .

[خلل] نه فيه : أبرأ إلى كل ذى "خلة" من "خاتنه" هى^٣ بالضم الصداقة والمحبة التى تخلات في القلب فصارت خلاله أى في باطنه ، والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل ، وقد يكون بمعنى مفعول يعنى أن خلته مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة ، وهذه حالة شريفة لا ينال^٤ بكسب

(١) فى نسخة : حيث .

(٢) فى نسخة : اختلافهم .

(٣) فى نسخة : هو .

(٤) فى نسخة : لا تنال .

فإن الطباع غالبية، وإنما يخص بها من يشاء مثل سيد المرسلين، ومن جعل الخليل مشتقاً من الخلة وهي الحاجة والفقر أراد أنى أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحد غير الله تعالى، وروى: أبرأ إلى كل خل من خله^٢، بفتح خاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل. ومنه: لو كنت متخذاً "خيلاً" لاتخذت أبابكر. ك: أى امتلاء قلبه بخلة الله فلم يتسع لغيره، ولكن خلة الإسلام ومودته وأخوته في أبي بكر أفضل منها في غيره، فخره أفضل محذوف، وروى: لكن خوة، بحذف همزة أخوة بعد نقل حركتها إلى النون أو حذفها، أى لو كنت متخذاً خيلاً لنتطع إليه بالكلية لاتخذته فإنه كان أهله لولا المانع ولكن أخوة الإسلام دون المحالة أفضل من المحالة دون أخوة الإسلام، والاستثناء منقطع، وقيل نفى الخلة المختصة وأوجب العامة الإسلامية، أى ولكن خلة الإسلام معه أفضل من الخلة مع غيره. ن: أبرأ إلى كل "خل" من "خله" الأول بكسر خاء اتفاقاً بمعنى الخليل، والثاني بكسرها في جميعها، وصوب القاضى فتحها، والكسر صحيح أى برئت إليه من صداقته، واختلف أن الخلة هي المحبة أو غيرها وأن أيهما أفضل. ج: يعنى الخليل يجب رعاية حقه واشتغال القلب بأمره وليس يفرغ قلبه له مع شغله بخلة مولاة ومحبته. نه ومنه ح: المرء "بخليله"^٣ أو: على دين "خليله" فلينظر امرؤ من "يخالل" وقد تطلق الخلة على الخليل، ويستوى فيه المذكر وضمه لأنه في الأصل مصدر، ومنه شعر

(١) في هامش الفتية: فإن قيل فإذا كان صلى الله عليه وسلم خليل الله كيف لم يذكر في ح: إن إبراهيم عبدك و خليلك وإني عبدك و نبيك؟ قلت: رعاية للأدب في ترك المساواة مع أبائه الكرام - ه.

(٢) في النهاية: خلته.

(٣) في هامش الفتية: الخلة - بالضم: الصداقة والمحبة. الغزالي: مجالسة الحريص تحرك الحرص، ومجالسة الزاهد ترهد في الدنيا، لأن الطباع مجبولة على التشبه والاستراق من حيث لا يدري - ه.

كعب: يا ويحها خلعة ١. وح: فيهديهما في "خلتها" أى أهل ودها وصادقتها. وح: فيفرقها في "خلائها" جمع خليلة. ش: وخطبتهم و"مخالتم" بضم ميم وشدة لام مفاعلة من الخلة بالضم المودة. نه وفيه: اللهم ساد "الخلة" بالفتح، أى الحاجة أى جابرها. وح: اسدد "خلته" وهو من التخلل بين الشيين وهى الفرجة والثبة التى تركها بعده من خلل ٢ أبقاه في أموره. وح: ما عدا إن فقدناها "اختللناها" أى احتجنا إليها فطلبناها. وح: عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدرى متى "يختل" إليه، أى متى يحتاج إليه. وفيه: أتى بفصيل "مخاول" أى مهزول، وهو ما جعل في أنفه خلل لثلا يرضع أمه فيهزل، وقيل: هو السمين وإنما يقال للمهزول خلل ومختل، والأول الوجه، وروى بمهمة وقد مر، ومنه: يقال لابن المخاض خلل لأنه دقيق الجسم. وفيه: كان له كساء فدكى فاذا ركب "خله" عليه، أى جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد. ومنه: "خللته" بالزمرح إذا طعنته به. وح قتل أمية: "فتخللوه" بالسيف من تحتى، أى قتالوه بها طعنا حيث لم يقدروا أن يضربوه ضربا. ك: أى أدخلوا أسياهم خلاله حتى أوصلوا إليه، وروى بجيم من تجلثته إذا غشيتة وعلوت. ط: ما "تخلل" فليلفظ وما لاك ٣ فليأكل كل، أى ما أخرجه من الأسنان بالخلال فليلفظ لأنه ربما يخرج به دم، وما أخرجه بلسانه فليبتلع وإن يتقن بالدم حرم، ويتم في لاك. نه وفيه: "التخلل" من السنة، هو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام، والتخلل والتخليل أيضا تفريق شعر الرأس وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء، وأصله من إدخال شيء في خلال شيء وهو وسطه. ومنه: رحم الله "المتخللين" من أمتى في الوضوء والطعام. ومنه:

(١) تمام الشعر:

يا ويحها خلعة لو أنها صدقت موعودها أو لو أن النصح مقبول

(٢) في هامش الفتية: الخلل الفرجة وجمعه خلال «بجاسوا» خلل «الديار» ولا اوضوا «خلمكم» سعوا وسطكم بالنميمة، والخلال لما يخلل به الأسنان، والخل... مشبه به - ه.

(٣) فيه: و من لاك فلا حرج لأنه لم يتيقن خروج الدم معه - ه.

”خللوا“ ١. بين الأصابع لا يخالق الله بينها النار. وفيه: يبغض البليغ الذي ”يتخلل“ الكلام بلسانه كما ”تخلل“ البقرة الكلا، أى من يتشدد في الكلام يفخم به لسانه ويلفه كما يلف البقرة الكلا بلسانها. وفي ح الدجال: يخرج ”خلة“ بين الشام والعراق، أى في طريق بينهما، وقيل للطريق والسييل: خلة، لأنه حل ما بين البلدين أى أخذ محيط ما بينهما، وروى بجاء مهملة من الحلول أى سميت ذلك وقبالته. ن: خلة بفتح معجمة ولام مشددة وتنوين، القاضى: بجاء مهملة وترك تنوين بمعنى موضع حزن وصغور، وروى بضم حاء وهاء ضمير أى نزوله وحلوه. وفيه: ”يتخللون“ الشجر، أى يدخلون من خلائها أى بينها. والخصلة والخلة بفتح خائها. فه وفيه: ما هذا بأول ما ”أخلتم“ بي، أى أوهتموني ولم تعينوني، والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد. وفيه: إنا نلتقط ”الخلال“ يعنى البسر أول إدراكه، جمع خلالة بالفتح. غ: «ولا اوضعوا خللكم» أى فيما يخل بكم، أو اوضعوا مراكبهم وسطكم. ك: ”خلال“ بيوتكم، وسطها، ومواقع بالنصب بدل مما أرى، وهو خبر بكثرة الفن في المدينة كما وقع، فهو جمع خلل: الفرج بين الشيتين. ط ومنه: سدوا ”الخلل“ أى الفرجة بين الشخصين في الصف. وفيه: ”خلتان“ لا يخصيها إلا مسلم، أى خصلتان لا يأتى بهما ولا يحافظ عليها إلا مسلم، قوله: يسبح الله - الخ، يات إحدى الخلتين، فتلك خمسون ٣ فذلك الكلمات دبر الصلوات، وإذا أخذ بيان للخلة الأخرى.

(١) في هامش الفتية وذلك في اليد بالتشبيك، وفي الرجل بخصر اليد اليسرى من أسافل الأصابع مبتدأً بخصر اليمى ومختباً بخصر اليسرى، ويستحب التثايت كما في ح عثمان - ه. (٢) في نسخة: وهو.

(٣) في هامش الفتية خمسون ومائة، أى في يوم وليلة وألف ونحوها لأن كل حسنة بعشرة فإذا حافظ على الخصلتين حصل ألفان ونحوها حسنة وكل حسنة يكفر سيئة، فأيك يأتى بأكثر من هذا من السيئات حتى لا يغفر، فالكم لا تاتون بهما ولا تحصونها، فقالوا: كيف لا نخصيها وأى مانع لنا؟ فقال: يأتى الشيطان؛ الخ - ه.

[خلا] نه فيه: تزوجت امرأة "خلا" منها، أى كبرت ومضى معظم أمرها، ومر فى ثقل. ومنه: فلما "خلا" سنى ونثرت له ذا بطنى، تريد كبرت وأولدت له. وفى ح الرؤيا: أليس كلكم يرى القمر "مخليا" به؟ يقال: خلوت به ومعها وإليه وأخليت به إذا انفردت به، أى كلكم يراه منفردا لنفسه. ط: أى من غير ازدحام ولذا طابقه التشبيه ببدر، قوله: ما أية ذلك؟ أى أى شيء علامة رؤية كلنا بلا زحام، فثله بالبدر. ك: ومنه: لست لك "بمخلية" أى لست متروكة لدوام الخلوة، وهو اسم فاعل من أخليت أى وجدته خاليا، لا من خلوت، وقد يجيء أخليت بمعنى خلوت. وفى بعضها بلفظ مفعول خلى، واحب بالرفع، وفى خير أى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. نه: أى لم أجدك خاليا من الزوجات غيرى، وليس من قولهم: امرأة مخلية، إذا خلت من الزوج. وفيه: أسلمت وجهى إلى الله و"تخليت" التخلي التفرغ، أراد التبرأ من الشرك وعقد القلب على الإيمان. ومنه: أنت "خلو" من مصيبتى، هو بالكسر الفارغ البال من الموم، وأيضا المنفرد. ومنه: إذا كنت إماما أو "خلوا". وح: إذا أدركت ركعة من الجمعة فاذا سلم الإمام "فأخل" وجهك وضم إليها ركعة، يقال: أخل أمرك وأخل بأمرك، أى تفرغ له وتفرّد به، وورد فى تفسيره استتر بشيء وصل ركعة أخرى، وذلك لثلا يعرف الناس تقصيره فى الصلاة، أو لثلا يبروا بين يديه حين انتشروا. وفيه فى قوله: «ليقض علينا ربك» "تخلى" عنهم أربعين عاما، أى تركهم وأعرض عنهم ثم قال «أخسثوا فيها». وفيه: "تخلوا" قال عثمان بفتح الواو، أى دخلا فى موضع خال. وفيه: يستحيون "أن يتخلوا" فيفضوا إلى السماء، هو من الخلاء وهو قضاء الحاجة، أى يستحيون أن يتكشفوا عند قضائها تحت السماء. وفيه: "لا يمتلئ خلاها" هو بالقصر النبات الرقيق ما دام رطبا، واختلاؤه قطعه، وأخلت الأرض كثر خلاها، وإذا يبس فهو حشيش. ك: يمتلئ بضم أوله وفتح لام. ط: ويكره عند الشافعى نقل تراب الحرم وإخراج الحجارة منه لتعلق حرمة الحرم بها، ولا يكره نقل ماء زمزم للتبرك. ن: الخلا بالقصر وفتح الخاء. نه ومنه: كان "يتملئ"

لفرسه ، أى يقطع لها الخلا . وح : إذا " اختليت " فى الحرب هام الأكارب ، أى قطعت رؤسهم . وفيه : بلغ معتمرا أنه قال مالك فى عجين يعجن بدردى : إن كان يسكر فلا ، فقال :

رأى فى كف صاحبه " خلاة " فتعجبسه ويفزعه الجرير

الخلا الطائفة من الخلا ، ومعناه أن الرجل بند بعيره فىأخذ باحدى يديه عشا وبالأخرى جبلا فينظر البعير إليهما فلا يدرى ما يصنع ، وذلك أنه أبغبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس فى المسكر فتوقف وتمثل بالبيت . و " خلية " كانت تطليقة فى الجاهلية ، وفى الإسلام من الكنايات ، رجل خلى لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها . ومنه : انه رفع إلى عمر رجل قالت له امرأته : شبهنى ، فقال : كأنك ظبية كأك حمامة ، فقالت : لا أرضى حتى تقول : " خلية " طالق ، فقاله فلم يجعل عمر طلاقا ، وأراد به الناقة تخلى من عقاها وطلقت من العقال ، أو تخلى للقوم يشربون لبنها ، والطالق ناقة لا خطام عليها ، وأرادت هى مخادعته بهذا القول فلم يوقع به الطلاق لعدم نيته . وفيه : كنت لك كأبى زرع فى الألفة لافى الفرقة و " الخلاء " أى لا أطلقك كما طلق هو . وفيه : كلمونى فى " خلايا " لهم ، هو جمع خلية وهو موضع تعسل فيه النحل . ومنه : فى " خلايا " العسل العشر . وفيه : و " خلاكم " ذم ما لم تشردوا ، يقال : افعل ذلك وخلاك ذم ، أى أعذرت وسقط عنك الذم . وفيه : إنك تنهى عن الغى " وتستخلى " به ، أى تنفرد به . ومنه : " فاستخلاه " البكاء ، أى انفرد به . ومنه : " أخلى " على شرب اللبن ، إذا لم يشرب غيره . ومنه : " لا يخلو " عليها أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، يعنى الماء واللحم ، أى ينفرد ، يقال : خلا وأخلى ، وقيل : يخلو يعتمد وأخلى انفرد . لك : يعنى المداومة عليها لايوافق الأمزجة إلا فى مكة من أثر دعاء إبراهيم عليه السلام . وفيه : ثم حبب إليه " الخلاء " بالمد مصدر بمعنى الخلو لأن معها فراغ القلب . ط : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم " الخلاء " أى حاجة نفسه إلى البراز ليقضيها جازله ترك الجماعة ، وفى التوسط : يطلق على المكان الخالى وعلى نفس القضاء ، قوله : إذا دخل " الخلاء " أى أراد

دخوله، وقيل: هو على ظاهره، فيدل على جواز الذكر في الخلاء واختلاف فيه، ثالثها أنه يجوز بالقلب. وفيه: إذا دخل "الخلاء" وضع خاتمه، أي نزع، واستدل به على كراهة صحبة ما فيه ذكر الله، وقيل: نزعه أو ضم كفه ٢ عليه وجعل فسه إلى باطن كفه، وإن نقش على خاتمه بهذا اسم نفسه لا يكره على الظاهر، ويحتمل الكراهة لأن اسمه معظم مطلقا، واختلاف في أنه مختص بالبيان أم يعم الصحراء، ولفظ دخل يخص ٣ ولكن المعنى يعمه وهو الأظهر. وفيه: ليتقدم أحدكم وذهب "الخلاء"، فإني سمعته صلى الله عليه وسلم - اسخ، الخلاء ظرف ذهب لأنه مبهم، فإني سمعت علة ليتقدم، وذهب الخلاء معترض بينهما، وفي كثر العباد: من تفكر في الخلاء في شيء من أمور الآخرة أو العلم منع أعظم منه، وحكمة التعوذ أنه خلوة والشيطان أقرب منه، وغفراك يجيء في غ. ن: إذا دخل "الخلاء" بفتح ومد. وفيه: "لا يخلون" رجل بامرأة إلا ومعها ذو رحم محرم سواء كان محرما له أو لها، والزوج كالحرم بلا ولي، والخلوة بدون ثالث حرام، والصغير الذي لا يستحي كالعدم، والأمرد الحسن الوجه كالمرأة. وفيه: الذي "يتخلى" في طريق الناس أو ظلمهم، أي يتغوط. ط: وهو تعبير عن الفعل بفاعله، أو حذف مضاف أي تخلى الذي، والمراد من ظلمهم ما اختاروه ناديا أو مقيلا. ن: ٤ ومنه: إذا قام من الليل "تخلى"

(١) في هامش الفتية: كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه، لأنه كان عليه: عهد رسول الله، قيل: كانت تقرأ من أسفل فصاعدا ليكون اسم الله فوق الجميع، وكما كتب عليه القرآن أو اسم الرسول كان حكمه حكم الله، ولو كان اسم أحد مجدا قيل فكذلك، وروى عن مالك أنه لا بأس أن يستنجى بخاتم فيه ذكر الله، قيل هذه الرواية عن مالك باطلة فإنه كان لا يقرأ الحديث إلا عن وضوء فكيف يمتنن اسم الله بالنجاسة - ه.

(٢) في نسخة: كفيه.

(٣) في نسخة: يخصه.

(٤) في نسخة: تو.

أى تعوط أو دخل الخلاء .

باب الخاء مع الميم

[نحمد] ن : فاذا "نحمدت" بفتح خاء و ميم أى سكن لهما ولم يطفأ حرها ، من نصر . ش : من نصر وضرب . غ : "خامدين" ساكنة أنفاسهم ، و نحد الإنسان موته .

[نخر] نه فيه : "نخروا" الإناء و أوكثوا السقاء ، التخدير التغطية . و منه ح : أتى بانه ابن فقال : هلا "نخمرته" و لو يعود تعرضه عليه ، و يشرح فى العين . وح : لا تجد المؤمن إلا فى مسجد يعمره أو بيت "ينخمره" أو معيشة يدبرها ، أى يستره و يصلح من شأنه . وح : نلتمس "النخر" هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره . وح : فابغنا مكانا "نخرا" ٢ أى ساترا يتكاثف شجره . وح الدجال: حتى ينتهوا إلى جبل "النخر" بالفتح يعنى الشجر اللتف ، و فسرف فى الحديث بجبل بيت المقدس لكثرة شجره . وح سلمان كتب إلى أبى الدرداء : يا أخى ! إن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب ، و طير السماء على أرفه "نخر" الأرض يقع ، الأرفه الأخصب ، يريد أن وطنه أرفق به فلا يفارقه ، و كان أبو الدرداء كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة . و فيه : و الناس "أنخر" ما كانوا ، أى أوفر ، يقال : دخل فى نخر الناس ، أى فى دهائمهم ، و يروى بجم . و منه ح ، أويس : أكون فى "نخر" الناس ، أى فى زحمتهم حيث أخفى و لا أعرف . و فيه : فاولئى "النخرة" من المسجد ، هى مقدار ما يضع عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص و نحوه من النبات ، و سميت به لأن خيوطها مستورة بسعفها ، و روى : ان

(١) فى هامش الفتية : قلت يا نبى الله اذا كان احدنا "خاليا" قال فانه احق ان يستجى منه ، كشف العورة فى الخلوة حاجة جائز و غيرها مكروه او حرام و الأصح التحريم عندنا - ه .

(٢) فى هامش الفتية : نخرا بضم خاء و سكنون ميم - ه .

إن الفارة جرت الفتيلة فألقتهما على نحره كان صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها فأحرقت موضع درهم، وهذا صريح في إطلاق النحر على الكبير منها . ج : وهي التي يسجد عليها الآن الشيعة . ط : هي بالضم ، قوله : من المسجد ، متعلق بناولينى أو يقال ٢ . ن : أى قال لى وهو فى المسجد : لتناوله إياها من خارج المسجد ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان معتكفا . نه وفيه : كان صلى الله عليه وسلم يسمح على الخف و " النحر " أراد به العمامة مجازا ، وذلك إذا اتمت عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فى كل وقت فتصير كالحفين غير أنه يحتاج إلى مسح قليل من الرأس ثم يسمح على العمامة بدل الاستيعاب . ومنه ح نحر معاوية : ما أشبه عينك " بنحرة " هند ، هى هيئة الاختمار ، وفى المثل : إن العوان لا تُعلم النحر ، أى المرأة المجربة لا تُعلم كيف تفعل . وفيه : من " استنخر " قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فإن له ما قصر فى بيته ، استنخر قوما أى استعبدهم ، من أنخرنى كذا ملكنيه ، يعنى من أخذ قوما قهرا وتملكا فإن من قصره أى احتبس واحتازه فى بيته واستجراه فى خدمته إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له ، الأزهرى : النحرمة أن يبيع الرجل غلاما حرا . أراد من استعبد قوما فى الجاهلية فله ما حازه ولا يخرج من يده فى الإسلام ، قوله : وجيران ، أراد ربما ٣ استنجر به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده ، وهذا مبنى على إقرار الناس على ما فى أيديهم . ومنه ح : ملكه على عربهم و " نحرهم " أى أهل القرى لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والأثقال . وفى ح سمرة : انه باع " نحر " فقال عمر : قاتله الله . الخطابى : إنما باع عصيرا ممن يتخذه نحرأ فهو مجاز باعتبار ما يؤل ، فنقم عليه عمر لأنه مكروه أو غير جائز إذ لا يجهل سمرة رضى الله عنه تحريمه مع اشتهاره . ك : " لا تنحروا " رأسه ، أى لا تغطوه ليبقى

(١) فى نسخة : هو .

(٢) فى هامش الفتية : من علق بناولينى استدلل به جواز دخول الخائض فى المسجد اذ ليس فى بدنها نجس ، ومن منعه علقه بقال او اول المسجد بمسجد البيت ، وعليه الجمهور - ه .

(٣) فى نسخة : من .

عليه أثر إحرامه . ومنه ح : "يخمر" البرمة و التنور، أي يسترهما لثلاثي يروه . وح :
 هلا "خمرته" أي صيانة من الشيطان فانه لا يكشف غطاءه ومن الوباء الذي ينزل في
 لية من السنة ومن القاذورات والحشرات ، ويزيد بياته في غطوا . وفيه :
 "الخمر" من خمسة ، هذا لا ينفي الخمرية عن غير خمسة ، ولذا ورد : الخمر ما خامر
 العقل ، وهذا تعريفها لغة ، وفي العرف ما يخمره من غير العصير فقط . ط :
 وكذا "الخمر" من هاتين ، بيان للغالب لا للحصر لحديث : كل مسكر خمر ٢ ، وهو
 تصريح بأن جميع الأنبذة المسكرة خمر سواء فيه نبيذ التمر والرطب والبسر والتقيع
 والزبيب والشعير والذرة والعسل وغيرها ، وبه قال الأئمة الثلاثة والجمهور من
 السلف والخلف ، وقال أبو حنيفة : إنما يحرم عصير ثمرات النخل والعنب قليلها
 وكثيرها إلا أن يطبخ حتى ينقص ثلثها ، وأما تقيع التمر والزبيب فقال : يحل
 مطبوخها وإن مسه النار قليلا من غير اعتبار حد كما اعتبر الثالث في سلافة العنب ،
 قال : والنبي منه حرام ولكن لا يحد شاربها ، وأما ما أسكر فحرام بالإجماع . قوله :
 لم يشربها في الجنة . كناية عن عدم الدخول ، وقيل حقيقة فيحرم شربها فيها وإن
 دخلها بأن ينسى شهوتها أولا يشتهيها وإن ذكرها . وفي حديث الحاجة : "فلتختمر"
 ولتركب ، أمرها بالاختار والاستتار لأن تركه معصية لا نذر فيه ، وأما المشي حافيا
 فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشي . هف وفيه : وهي "تختمر" أي تلتقي
 الخمار ٣ على رأسها ، فقال : لية لا ليتين ، أي مرة لا مرتين ، يعني أديرى خمارك على
 رأسك دورة واحدة لا دورتين لثلاث يشتهب اختارك بلى عمامة الرجال . ط : أمرها

(١) في نسخة : تعريفه .

(٢) في هامش الفتية : كل مسكر خمر ، أي الأشرطة المسكرة خمر بناء على ان للشارع ان يحدث
 اشياء بعد ان لم تكن ، وقيل أي كالخمر في الحرمة ووجوب الحد وان لم يكن عين الخمر - ه
 معالم السنن .

(٣) فيه : الخمار بكسر خاء ، ما يستر الرأس والعنق - ه جزرى .

أن

أن يجعل الخمار على رأسها وتحت حنكها عطفة واحدة حذرا عن الإسراف والتشبه بالرجال . وفيه : شققها "نخرا" بين الفواطم ، بضمين جمع نحر وهو المقنعة . ن : وقد يسكن ميمه . وفي ح الوحي : "خمره" عمر بالثوب ، أى غطاء ، وإدخال يعلى رأسه وإذن عمر له محمول على رضاء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لتقوية إيمانه بمشاهدة الوحي . ومنه : "نخر" أنفه . وفيه : كما تسل الشعرة من "الخمير" أى العجين ، أى لأتلفن في تخليص نسبك من هجوم بحيث لا يبقى جزء من نسبك في نسبه الذى ناله هجو كما إذا سلَّت الشعرة من العجين لا يبقى منها شيء فيه بخلاف ما سلَّت من شيء صلب فانها ربما انقطعت فبقيت فيه منها شيء وهذا كقول حسان في أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
و بنت مخزوم فاطمة بنت عمر بن عائذ أم عبدالله والزيبر وأبي طالب، يريد أنهم
الشرفاء لا والدك الحارث فانه عبد حيث تولد من أمه سمية بنت موهب وموهب
غلام لنبي عبد مناف ، كذا حمزة وصفيية من الشرفاء من أولاد هالة بنت وهب بن
عبد مناف أولاد زهرة كما قال :

ومن ولدت أبناء زهرة منهم كرام ولم يقرب بمخائرك المجد
وأراد به جدته سمية . ج : لا أكل "الخمير" أى الخمير المختمر . ك : أى خبزا
جعل في عجينه الخمير . ش : "خامر" باطنه ، أى خالطه .

[خمس] ط فيه : كان يجب أن يخرج يوم "الخميس" لأنه يوم مبارك
يرفع فيه أعمالهم ، أى يعرض ، وسفره للغزو عمل صالح فأحب أن يرفع إليه ، أولأنه
أتم أيام الأسبوع عددا ، أولأنه كان يتفاعل بلفظ الخميس وهو الجئش ولدلالته
على تخميس الغنيمة . ك : مجد و "الخميس" بالرفع والنصب على أنه مفعول أى جاء

(١) في نسخة : فبقي .

(٢) في نسخة : الخبز .

جد والجيش ، سمي به لأنه مقسم خمسة : المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب .
 وفيه : إن لى "خمس" أسماء ، مفهوم العدد لا اعتبار له ، فقد ذكر الأحمدي أن لله
 ألف أسماء وكذا للرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد يطلق الأسماء على الصفات
 فلا يرد أن الماحي صفة لا اسم . وفيه : مفاتيح الغيب "خمس" تخصيص الخمس إما
 لاعتقادهم معرفتها أو سألوا عنها . وفيه : أعطيت "خمساً" خصوصيات كثيرة فلعنه
 اطلع على غيرها أخراً . نه ومنه ح : هم أعظمتنا "خمساً" أى جيشاً . وح عدى :
 ربت في البهائية و"خمس" في الإسلام ، أى قدت الجيش في الطالين لأن الأمير
 في البهائية كان يأخذ ربع الغنيمة بفعاله الإسلام الخمس وجعل له مصارف ، فهو
 من ربت القوم وخمسهم مخففاً إذا أخذت ربع أموالهم وخمسها ، وكذا إلى العشرة .
 وفيه : اثتوني "بخميس" أو ليس ، الخمس ثوب طوله خمس أذرع وكذا الخموس ،
 وقيل : أول من عمله ملك يسمى الخمس بالكسر ، الجوهري : الخمس ضرب من برود
 اليمن ، وفي البخارى : خميس ، فان صحت فهو مذكر الخميصة وهى كساء صغير فاستعارها
 للثوب . وفيه : خدمنى غلامين "خماسين" ، الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة
 أشبار ، والأثني خماسية . وفيه : سئل الشعبي عن "الخمس" وهى مسألة من
 الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة ، وهى أم وأخت وجد .
 [خمس] فيه : من سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة "خمشاً" ٣ فى

(١) فى نسخة : خصوصياتة .

(٢) فى هامش الفتية : بنى الإسلام على "خمس" وروى : خمسة ، ويندرج جميع المعتقدات فى

الإيمان بالرسول ، وشهادة بالحر والرفع بدل او خبر محذوف - ٥ .

وفيه : فان لم يبرأ فى ثلاث "خمس" أى فالأيام التى ينبغى ان يتغمس فيها خمس

او فالمرات خمس - ٥ سيد ، ولينغمس بيان فليستنقع فى نهر - ٥ سيد .

(٣) فيه : الخمش بالضم جمع خمس بفتح من ضرب ونصر - ٥ ، قوله : خدوش او خموش ،

شك من الراوى - ٥ .

وجهه، أى خدوشا وهو مصدر أو جمع لمصدر، نخصت المرأة وجهها نخصا ونخوشا .
ومنه ح ابن عباس حين سئل: هل قرأ فى الظهر والعصر؟ فقال "نخصا" دعا عليه
بأن يخص وجهه أو جلده، نصب بفعل وجب حذفه بكدها . وفيه : كانت بيننا
وبينهم "نخاشات" فى الجاهلية، جمع نخاشة أى جراحات وجنايات، وهى كل ما
كان ٢ دون القتل والدية من قطع أو جرح أو نهب أو نحوها . ومنه فى « جزؤا
سبئة سبئة » : هذا من "النخاش" أراد جراحات لا قصاص فيها . لـ : اقتص شريح
من سوط و "نخوش" وهو بضم معجمة ما ليس له أرش معلوم من الجراحات .
ط ومنه : "ينخمشون" وجوههم أى يخدشون .

[نخص] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : "نخصان الأنخصين" الأنخص ٣ من
القدم موضع لا يلبق بالأرض منها عند الوطاء، والنخصان المبالغ منه أى ان ذلك
الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الأرض، ابن الأعرابى : إذا كان نخص
الأنخص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون فاذا
استوى أو ارتفع جدا فهو ذم، فالغنى أن أنخصه معتدل النخص بخلاف الأول .
شا : نخصان بضم خاء . نه : والنخص والنخصة والنخضة الجوع والجماعة . ومنه :
رأيت به صلى الله عليه وسلم "نخصا" شديدا . لـ : بفتح معجمة وميم أى ضمير البطن من
الجوع . ط : بسكون ميم، تغدو "نخاصا" بالكسر . نه : ورجل "نخصان" و "نخيص"
أى ضامر البطن وجمع النخيص نخاص . ومنه ح : كالطير تغدو "نخاصا" وتروح
بطانا، أى تغدو بكرة وهى جياح وتروح عشاء وهى ممتلئة الأجواف . وح : "نخاص"

(١) فى نسخة : يقرأ .

(٢) فى الأصول : كانت .

(٣) فى هامش الفتية : ان اهون اهل النار عذابا رجل فى "انخص" قدميه جمرتان ، هو
بوزن احمر ، ولعله ابوطالب انه كان تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحمايته غير انه كان
ثابت القدم على دين قومه - ه فتح .

البطون خفاف الظهور أى أعفة عن أموال الناس فهم ضامرو البطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها . وفيه : وعليه "نخيمصة" جونية، هى ثوب خز أو صوف مُعَلَم ، وقيد بعضهم بقيد سواد وجمعها الخمائص . لـ : اذهبوا "بخصيمصتى" إلى أبى جهنم ، بفتح معجمة وكسر ميم ، روى أنه صلى الله عليه وسلم أتى بخصيمصتين فلبس أحدهما وبعث بالأخرى إلى أبى جهنم ثم بعث إليه بعد الصلاة اللبوسة وطلب منه الأخرى .

[نخط] غ فيه : «أكل "نخط"» أى ثمر نخط وهو الأراك . قا : هو كل نبت أخذ طعنا من مرارة أى أكل أُكل نخط بخذف مضاف . نه : "فتنخط" عمر ، أى غضب .

[نحل] فيه : جهز فاطمة فى "نخيل" وقربة ووسادة آدم ، النخيل والنخيلة القطيفة وهى كل ثوب له نحل من أى شىء كان ، وقيل : النخيل الأسود من الثياب . ومنه : جارية على "نحلة" أراد بها ثوبا له نحل ، وقيل الصحيح : على نخيلة ، وهى الأرض السهلة اللينة . لـ : لها "نحل" بفتح معجمة الهدبة . وفيه : كساء لها "نحل" أى وبر . ومنه : دثار "نخمل" أى ذو نحل . ش : وارفح به بعد "النخالة" بفتح معجمة ، الخامل من لاشرف له ولا رفعة . نه : اذكروا الله ذكرا "خاملا" أى منخفضا توقيرا بلحاله .

[نخم] فيه : أفضل الناس الصادق اللسان "المخموم" القلب ، فسر فيه بالنقى الذى لا غل فيه ولا حسد ، من خممت البيت إذا كنته . ومنه : وعلى المساق "نخم" العين ، أى كنسها وتنظيفها . وفيه : من أحب أن "يستنخم" له الرجال قياما ، الطحاوى : هو بخاء معجمة يريد أن تغير روائحهم من طول قيامهم عنده ، من خم الشيء وأخم إذا تغيرت رائحته ، وروى بجيم وقد مر . وغدير "نخم" موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك بينها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم . ط : بضم معجمة وشدة ميم غيضة بثلاثة أميال من الحجة عندها غدير .

[تخم] مف : أشار إلى مثل " الخمخة " بمجمتين حبة صغيرة، وروى

بجيم و مر .

[تخن] ش فيه : يوضح كل " تخمين " هو القول بالظن .

[خمي] نه : فيه " خمي " بضم خاء وشدة ميم مفتوحة بر قديمة كانت بمكة .

باب الخاء مع النون

[خنب] في " الخنابتين " إذا خرمتا في كل واحدة ثلث دية الأنتف، وهما

بالكسر والتشديد جانبا المنخرن عن يمن الوتره وشمالها، وهمزها الليث وأنكره الأزهري .

[خنت] فيه نهى عن " اختناث " الأسقية، خنتت السقاء إذا ثبتت فمه إلى

خارج وشربت منه، وقبعته إذا ثبتته إلى داخل، ووجه النهى أنه ينتنها بادامة

الشرب، وأحذر من الهامة ٢ أو ثلثا يرشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء،

وورد إباحته، ولعل النهى خاص بالسقاء الكبير دون الإداوة . ج : الاختناث

أن يكسر أى يقلب شفة القربة ويشرب، وورد إباحته وذا للضرورة والحاجة،

والنهى عن الاعتياد أو ناسخ للأول . نه : ومنه كان يشرب من الإداوة و" لا يخنثها "

ويسميتها نفعة، سماها بالمره من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ٣ . ومنه ح وفاته

صلى الله عليه وسلم : " فأنخنث " في حجرى فما شعرت حتى قبض ، أى انكسر

وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت . قس : لا ترى أن نصلى خلف " الخنث " ٤ بفتح

(١) في نسخة : خنية .

(٢) في هامش الفتية : أى هامة تكون في القربة فتدخل في جوفه فتؤذيه - ه .

(٣) قال ابن الأثير في (نفع) هكذا جاء في الفائق، فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان

تكون بالقاف من النقع وهو الرئ - الأعظمى .

(٤) في هامش الفتية : قال اهل اللغة : الخنث بالكسر والفتح من يشبه النساء في اخلاقه

وحركاته وكلامه وتارة تكون خلقة وتارة بتكلف وهو المذموم - ه .

نون من يؤتى في دبره، وبكسرهما من فيه تسكين وتكسر خلقة كالنساء. قوله: إلا بضرورة، بأن يكون صاحب شوكة أو نأثبه فلا تعطل الجماعة بسببه، وقيل: بفتح نون وكسرهما من يتشبه بهن، سمي به لانكسار كلامه، وقيل: بقياسه الكسر والمشهور فتحها، والتشبه قد يكون طبعيا وقد يكون تكلفيا، ومن الثاني ح: لعن المحنثين. غ: أطوى الثوب على "أخنائه" أى مطاويه.

[خنجر] ن فيه: أخذت أم سليم يوم حنين أو خيبر "خنجرا" بفتح خاء وكسرهما سكين كبيرة ذات حدين.

[خنيج] نه: في تحريم الخمر ذكر "الخنایج" قيل: هي حجاب تدس في الأرض جمع خنيجة وهي معربة.

[خندف] في ح الزبير سمع رجلا يقول: يا "خندف"! فخرج وبيده السيف قائلا: "أخندف" إليك أيها "الخندف"! الخندفة الهرولة والإسراع في المشى، يقول: يا من يدعو خندفا أنا أجيبك وأتيك، وخندف في الأصل لقب ليلى بنت عمران امرأة إلياس بن مضر، سميت بها القبيلة، وهذا قبل النهي عن التعزى بعزاء الجاهلية ٢.

[خندم] في ح عباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال: إنه لأعظم في عيني من "الخدممة" هي جبل بمكة.

[خنز] فيه: لولا بنو إسرائيل ما "خنز" اللحم أى ما أنتن، خنز وخنز أى تغير ريحه. ك: قيل كانوا يدخرون للسبت وغيره فأنتن. ن: فانه ادخروا بنو إسرائيل المن والسلوى وقد نهوا عنه وأنتن، واستمر من ذلك الوقت، وخنز من ضرب وسمع. ط: أى لولا أن بنى إسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى

(١) في نسخة: فتحه.

(٢) في هامش الفتية: [خندق] جعل بينه وبين النار "خندقا" كما بين السماء والأرض، شبه الخندق لبعده غوره بما بينهما وهو تمثيل عن الحاجز - ه.

”خنز“ لما ادخر فلم يخنز، نحو: لا ترى الضب بها ينتجحر، أى لا ضب ولا انجحار. نه وفيه: اترض بعض الحرورية على قضاء على فقال: اسكت يا ”خناز“ هي الوزغة أى السام الأبرص. والخنزوانة الكبر وهي فعلوانة لانفعلانة على ما قيل.

[خنزب] فيه: شيطان يقال له ”خنزب“ قيل هو لقب، والخنزب قطعة لحم منقنة، ويروى بالكسر والضم. ن: ويقال بفتح خاء وزاى وبضم خاء وفتح زاى. ط: هو بكسر معجمة وزاى ويفتح، يلبسها أى يخلطها ويشككنى فيها. [خنس] فه فيه: فاذا ذكر الله ”خنس“ أى انقبض وتأخر. [ك] ومنه:

الخناس. فه ومنه ح: يخرج عنق من النار ”فتخنس“ بالجارين فى النار، أى تدخلهم وتغيبهم فيها. وح: ”فتخنس“ بهم النار. وح: فلما أقبل على صلواته ”انخنست“. وح أبى هريرة لقيه النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض الطرق قال: ”فانخنست“ منه، وروى: اخنست، بناء ونون على المطاوعة، وروى: فانتجست منه، بجم وسين وسيجىء. وح: ”نخنس“ أو حبس، بالشك. وح صوم رمضان: و”خنس“ إبهامه فى الثالثة، أى قبضها. ن: وروى: نخبس، والمراد الشهر الذى نحن فيه أو جنس الشهر. نه: كان له نخل ”نخنست“ الفحل، أى تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة. ومنه: «فلا أقسم ”بالخنس“» أى الكواكب، لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل، وقيل: الكواكب الخمسة السيارة: زحل والمشتري والريخ والزهرة وعطارد، يريد به سيرها ورجوعها لقوله «الحوار الكنس»

(١) فى هامش الفتية: ”انخنست“ انقبضت. ومنه ”بالخنس“ وانخناسها رجوعها وتواربها تحت ضوء الشمس - ه.

وفيه استحباب تلقى أهل الفضل بأكل الهيئات وأحسن الصفات، وقد استحبوا لطالب العلم أن يحسن حاله عند مجالسة شيخه بالتنظيف وإزالة الشعور وإزالة الرائحة الكريهة ونحوه - ه.

ولا يرجع من الكواكب غيرها، وهو جمع خانس . وفيه : يقاتلون قوما "خنس"
الأقف، هو بالتحريك انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة، والرجل أخنس،
والجمع خُنس، وأراد بهم الترك لأنه الغالب على أناهم وهو شبيه بالقطس . ومنه ح
صفة النار: وعقارب أمثال البغال "الخنس". وح : والله لقطس "خنس" أراد
بالقطس نوعا من التمر، وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لأنها صغار
الحب لاطئة الأقماع . وفيه : إن الإبل ضمّر "خنس" ما اجشمت جشمتا هو
جمع خانس أي متأخر، والضمّر جمع ضامر وهو المسك عن الحجر، أي انها صوابر
على العطش وما حملتها حملته، وفي كتاب الزمخشري : ضمّر حيس ، بحاء مهملة
وموحدة بغير تشديد . غ : خنسته نخنس، آخرته فتأخر . ك : إذا ولد "خنسه"
الشيطان، قيل : الأولى نخنه بمعنى طعنه، إذ معنى خنس رجوع ولا يناسب، فان
صبح فبغنى آخره وأزاله عن مكانه بشدة طعنه . هق : « من شر الوسواس "الخناس" »
أي الذي تأخر ورجع عن إغوائه إذا ذكر الله .

[خنخ] فه فيه : "أخنخ" الأسماء من تسمى ملك الأملاك^٢، أي أذها وأضعها،
الخانخ الذليل الخاضع . ومنه في صفة الصديق : وشمرت إذا "خنعوا". ن : أي أجزها
والمراد صاحب الاسم، وروى : انخخ ، والنخخ القتل الشديد .

[خنف] نه فيه : أحرق بطوننا التمر وتحقرت عنا "الخنف" هي جمع خنيف
وهو نوع غليظ من أردى الكتان ، أراد ثيابا تعمل منه . ومنه شعر كعب :
ومدّة كطرة الخنيف، المدقة شربة من اللبن المزوج، شبه لونها بطرة الخنيف .
وفيه : الإبل ضمّر "خُنف" جمع خنوف الناقة التي إذا سارت قلبت خنف يدها
إلى وحشيه من خارج . وفيه : كيف تحلبها أ"خنفا" أم مصرا ؟ الخنف الحلب بأربع
أصابع يستعين معها بالإبهام .

(١-١) في نسخة : خشمت خشمت .

(٢) في هامش الفتية : التسمي به حرام ويجيء في ملك - ه .

[خنق] فيه: سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها و "يخنقونها" إلى شرق الوقي، أي يضيقون وقتها بتأخيرها، من خنقت الوقت أخنقه أخرته وضيقته. وهم في "خنق" من الموت، أي ضيق. ن: يخنقونها بضم ياء أي يؤخرونها عن وقتها المختار. ك: يخنق نفسه بضم نون. وفيه: "لخنقه خنقا" بكسر نون وسكونها. ط: عليه درع ضيقة "خنقة" ثم عمل حسنة، يعني عمل السيئة يضيق صدره و رزقه و يجيره في أمره فلا يتسر له أموره و يبغضه عند الناس فإذا عمل الحسنات تزيل سيئاته فيشرح صدره و يتوسع رزقه و يتسر أموره و صار محبوبا عندهم، و خنقه أي عصر حلقه و ترقوته من ضيق تلك الدرع. قوله: حتى تخرج إلى الأرض، أي انحلت و انفكت حتى تسقطا، و خنقه بتشديد نون بمعنى خنقه. هد: "المنخنقة" التي خنقت حتى ماتت أو انخنقت بنحو الشبكة.

[خنن] نه فيه: يسمع "خنينه" في الصلاة، هو ضرب من البكاء دون الانتحاب، و أصله خروج الصوت من الأنف كالحنين من الفم. ومنه: فغطى أصحابه صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم "خنين". وح على قال لابنه الحسن: إنك "تحن خنين" البخارية. وح: فأخبرهم الخبر "لحنوا" ليكون. وح: قام بالباب له "خنين". وفي ح عائشة قال لها بنو تميم: هل لك في الأحنف؟ قالت: لا ولكن كونوا على "مخنته" أي طريقته، و أصل المخننة المحجة البينة والفناء و وسط الدار، و ذلك أن الأحنف قال أبياتا يلومها فيها في وقعة الجمل فغضبت و قالت: إلى الله أشكو عقوق أبنائي.

[خنا] فيه: "أخني" الأسماء عند الله رجل يسمى ملك الأملاك، الخنا الفحش في القول، و يجوز كونه من أخني عليه الدهر إذا مال عليه و أهلكه. ش: هو بالقصر. ط: أخني الأسماء يوم القيامة، أي أفضها أي يظهر أثره من العقاب

(١) في هامش الفتية: فهو كناية عن سقوطها - ه.

والهوان يوم القيامة وهو يحذف مضاف أى اسم رجل و يتم فى ملك . نه : ومن لم يدع "الحناء" والكذب فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه . وفيه : ما كان سعد "ليخنى" بابه فى شقة من تمر، أى يسلمه ويخفر ذمته ، من أخنى عليه الدهر، وقد تكرر فى الحديث .

باب الحناء مع الواو

[خوب] نعوذ بالله من "الخوبة" من خاب يخوب خوبا إذا افتقر .
ومنه ح : أصابه صلى الله عليه وسلم "خوبة" فاستقرض منى ، أى حاجة ، وروى :
خوة ، ولم يحفظ .

[خوت] فى ح بناء الكعبة : فسمعنا "خواتا" من السماء ، أى صوتا مثل
حفيف جناح الطائر الضخم ، خاتت العقاب تحوت خوتا وخواتا .

[خوخ] فيه : لا يبقى فى المسجد "خوخة" إلا "خوخة" الصديق ،
وروى : إلا خوخة على ، هى باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب
عليها باب . ط : هى كوة فى الجدار للضوء ، أمر بسد كل خوخة ينظرون فيها إليه
وإباب يعمرون فيه إلى المسجد سوى خوخة الصديق تكريما ثم تنبئها على خلافته ،
وقيل : كناية عن الخلافة وسد أبواب المقابلة دون التطرق إليها والتطلع عليها ، وهو
أقوى إذ لم يصح أن الصديق كان له منزل بجانب مسجده ، وإنما كان منزله بالسنة
من عوالى المدينة ، ولهذا مهّد هذا المعنى بقوله : ولو كنت متخذا خليلا أى صاحبا
يعتمد عليه فى الأمور ، قوله : أنا ولا ، أى أنا أولى بالخلافة ولا يستحقها غيرى ، وأما
طلبه لأخيها فليكتب الكتاب . ء : خوخة بفتح معجمة أولى . وروضة خاخ
بمعجمتين موضع بائى عشر ميلا من المدينة ، وقيل : بمهملة وجيم ، وهو تصحيف .

[خور] نه فى ح الزكاة : تحمل بقرة لها "خوار" هو صوت البقر .
ش : وهو بضم خاء . نه ومنه ح قتل أبى : "يخور" كما "يخور" الثور .

غ: "خواره" ١ حفيف الريح إذا دخل جوفه . نه وفيه : لن "تخور" قوى ما دام صاحبها ينزع و ينزو، خار يخور إذا ضعفت قوته، أى لن يضعف صاحب قوة بقدر أن ينزع في قوسه و يثب إلى ظهر دابته . و منه ح الصديق لعمر: أجبار في الجاهلية و "خوار" في الإسلام . ط : يعنى شدته في الدين في أيام الجاهلية، و العجب أن عمر منسوب إلى الشدة و أبو بكر إلى الأناة فعكس الأمر . و في ح عمر: و ليس أخو الحرب من يضع "خور" الحشايا عن يمينه و شماله، أى يضع ليان الفرش و الأوططة و ضعافها عنده و هى التى لا تحشى بالأشياء الصلبة .

[خوز] ك فيه: حتى تقاتلوا "خوزا" و كرمان، بضم خاء و كسر كاف بلدان . نه وفيه: ذكر خوز كرمان، و روى: خوز و كرمان، و خوزا و كرمان، و الخوز جبل معروف، و كرمان صقع معروف بالعجم، و يروى براه مهملة و هو من أرض فارس، و قيل: إذا أضفت فبالراء و إذا عطفت فبالزاي .

[خوص] في ح تميم: فقدوا جاما من فضة "مخوصا" بذهب، أى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل . ك: بخاء معجمة و تشديد و او مفتوحة و بصاد مهملة، أى مخططا بخطوط طوال دقاق كالخوص . نه و منه ح: مثل المرأة الصالحة مثل التاج "المخوص" بالذهب . و ح: عليه ديباج "مخوص" بالذهب، أى منسوج به تكوص النخل و هو ورقة . و ح: إن الرجم أنزل في الأحزاب و كان مكتوبا في "خوصة" في بيت عائشة فأكلتها شاتها . وفيه: تركت الثام قد "خاص" كذا روى و إنما هو أخوص أى تمت خوصته طالعة . و في ح على و عطائه: انه كان يرغب لقوم و "يخوص" لقوم، أى يكثر و يقلل، يقال: خوص ما أعطاك، أى خذم و إن قل .

[خوض] فيه: رب "متخوض" في مال الله، أصل الخوض ٢ المشى في الماء

(١) في هامش الفتية: في قوله تعالى «عجلا جسدا له خوار» - ه .

(٢) وفيه: يخوضون في الأحاديث، الخوض الشروع في الماء، و يستعمل في الأمور، =

وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه، أى رب متصرف فى مال الله بما لا يرضاه الله، وقيل: هو التخليط فى تحصيله من غير وجه كيف أمكن. ل: أى يتصرفون فى بيت المال ويستبدون بمال المسلمين بغير قسمة. ن: "نخاض"، الناس، أى تكلموا وتناظروا. وفيه: إن أمرتنا أن "نخضها" البحر، أى الخليل، اختبر صلى الله عليه وسلم هل يوافقونه على الخروج إذ لم يبايعوه عليه، وإنما بايعهم على أن يمنعوه ممن يقصده فأجابوه أحسن جواب. والمحاض الطاق ووجع الولادة. غ: "وخضتم" كالذى "خاضوا"، أى تكوضهم، والذى مصدرية. قا: «نخوض» مع "الخائضين" أى نسرع بالباطل مع السارعين.

[خوف] نه فيه: نعم المرء صهيب لو "لم يخف" الله لم يعصه، أراد أنه يطيعه حباله لا خوف عقابه يعنى لو لم يخفـه لم يعصه فكيف وقد خافه. وفيه: "أخيفوا" الهوام قبل أن "تحفيكم" أى احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه، يعنى أجعلوها تخافكم وأجملوها على الخوف منكم لأنها إذا رأتكم تقتلونها فرت منكم، ل: «"يخوف" بها عباده» إذ بتبديل النور بالظلمة بالكسوف يحصل الخوف ليركوا معاصيه، وكونها آية من حيث الكسوف لا من حيث الذات وإن كان كل مخلوق آية، وفيه رد على أهل الهيئة حيث قالوا إن الكسوف عادى لا يتقدم ولا يتأخر، إذ لو كان كذلك لم يكن فيه تخويف وفرع ولم يكن للأمر بالصلاة والصدقة معنى، ولو سلم فالتخويف باعتبار أنه يذكر بالقيامه، وكان صلى الله عليه وسلم يخرج فرعا إذا اشتد الريح وإن كان هبوب الريح عاديا وكان يخشى أن يكون كريح عاد. وفيه: أدخلنى على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة "خاف"، وفيه: إن من "خاف" لا يلزمه الأمر بالمعروف، فأعظه بالنصب. وفيه: أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه لا علينا، وقد قال تعالى «فكلوا مما أمسكن عليكم». وفيه: غير الدجال "أخوفنى" عليكم، بنون بعد فاء، وعند بعض بحذفها، والأول لرعاية شبه الفعل، أو يكون

= وأكثر وروده فى القرآن فيما يذم الشرع فيه - ه .

معناه أخوف لى بفعل اللام نونا يعنى غير الدجال أخوف مخوفاتى عليكم . ومنه :
 "أخوف" ما "أخاف" على أمى الأئمة المظلون ١ ، أو يكون أخوف من أخاف
 بمعنى خوف ، أى غير الدجال أشد موجبات خوفى عليكم . ط و فيه : من نظر إلى
 أخيه نظرة "يخيفه" هو صفة مصدر أى يخيفه بها . وفيه : ولقد "أخفت" فى الله ،
 هو ٢ الماضى المجهول ٢ من أخاف يعنى كنت وحيدا فى ابتداء إظهارى الدين نفوفى
 الكفار فى الله ، وما يخاف أحد حاله أى خوفاً وحدى من غير أن يوافقى أحد
 فى تحمل الأذى ، قوله : من بين يوم وليلة ، أى ثلاثون يوماً و ليلة متواتراً ٣ و ذكبد أى
 حيوان ، يواريه إبط بلال ، أى يستره أى شىء قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت إبطه
 ولم يكن لناظرف نضع فيه الطعام ٤ . وفيه : ما "أخوف" ما "أخاف" لتفضيل المفعول ،
 و ما موصولة أو موصوفة أو مصدرية على طريق جد جده ، وإنما أسند إلى اللسان إذ ما من
 طاعة إلا وله فيها مجال ، و ما استفهام مبتدأ ، وأخوف خبره ، و ما الثانية مضاف إليه
 لأخوف فأخذ أى النبى صلى الله عليه وسلم بلسانه . غ : « "خوفاً" وطمعاً أى
 عبده خائفين عذابه طامعين فى رحمته . و «يرىكم البرق "خوفاً"» لما يخاف منه
 « وطمعاً لمن ينتفع به . و «أو يأخذهم على "تخوف"» أى تنقص فى أموالهم وثمارهم

(١) فى هامش الفتية : وذلك كفتن أهل الفتن من الخوارج و الظلمة و من أشد ذلك فتن
 هذا المدعى من الهند و فتن اتباعها من تضليل الحمقى و الجهلة و تكفير أهل الإسلام و قتل
 العلماء و إيذاء أهل اللدد و اللجاج و ظلم الملوك من أشياعهم و غير ذلك ، و الله المستعان فى
 العصمة منهم - ه .

(٢-٢) فى نسخة : ماضى مجهول .

(٣) كذا .

(٤) فى هامش الفتية : أى ما معنا طعام سواء كان يأكل دواب أو إنسان - ه .

(٥) فى نسخة : لمن .

وأبدانهم . هـ : أى متخوفين بأن يهلك قوما قبلهم فيتخوفوا فيعذبوا وهم متخوفون وهو قسم وهم « لا يشعرون » . قا : « يريكم البرق "خوقا" » من الصاعقة وللسافر ، « وطمعا » فى الغيث وللقيم . وفيه : مثل المؤمن كمثل "خافة" الزرع ، الخافة وعاء الحب ، والرواية بالميم ويجىء .

[خوق] فيه : أما تستطيع إحداكن أن تأخذ "خوتا" من فضة فتطليه بزعفران ، الخوق الحلقة .

[خول] فيه : إخوانكم "خولكم" الخول حشم الرجل وأتباعه ، جمع خائل ، وقد يكون واحدا ويقع على العبد والأمة مأخوذ من التخويل التملك ، وقيل من الرعاية . و : خولكم مبتدأ قدم خبره ، أى إخوانكم فى الإسلام أو فى بنى آدم ، وهو بفتحين أى خدمكم أى اعبادكم الذين يتخولون الأمور أى يصلحونها ، ويجوز النصب بتقدير احفظوا ، فليطعمه وليلبسه بضم يائهما مما يلبسه بفتح ياء ، والأمر للاستحباب على الأكثر ، وقيل للوجوب . وح : فليناوله لقمة ، يؤيد الندب ، ولا تكلفوا نهى التحريم ، وقيل للتنزية بدليل فان كلفتموهم ، ويا باذر بحذف همزة أبا للتخفيف ، وعبرت رجلا أى عبدا بابن السوداء ، قيل إنه بلال فقال صلى الله عليه وسلم : ما كنت أحسب أنه بقى فى صدرك من كبر الجاهلية شيء ، فوضع أبو ذر خده على الأرض فلم يرفع حتى وطئه البلال ٢ بقدمه ، ويتم فى طعم . فه : إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان عباد الله "خولا" أى خدما وعبدا يعنى أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم . وفيه : إنه كان "يتخولنا" بالموعظة ، أى يتعهدنا ، فلان خائل مال أى يصلحه ويقوم به ، وقيل : يتحولنا ٣ ، بمهملة أى يطلب حالا ينشطون فيها للموعظة فيعظهم ولا يكثر

(١) فى نسخة : او .

(٢) كذا .

(٣) فى هامش الفتية : أى يتحولنا أى يتعهدنا بالموعظة فى رمضان القبول ولا يكثر لئلا

نسام - ه .

عليهم فيملوا، وقيل: يتخوننا، بالنون أى يتعهدنا. ومنه ح: دعا "خوليّه" الخولى عند أهل الشام القيم بأمر الإبل وإصلاحها، من التخول التعهد. وفيه: إنا لا ننبؤ في يدك ولا "نخول" عليك، أى لا نتكبر عليك، خال يخول واختال إذا تكبر وهو ذو نخيلة. [خوم] فيه: مثل "الخامة" تفيؤها الرياح، هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع. ك: هى بخفة ميم أى مثله كأنظمة من حيث أنه إذا جاء أمر الله انطاع له، وإن جاء مكروه رجا فيه الأجر، فإذا سكن البلاء اعتدل قائما بالشكر على البلاء أى الاختبار بالعافية، ويفىء بالغاء أى يتحول ويرجع. ط: من الزرع صفته، وكذا تفيء أى تميلها من جانب إلى جانب.

[خون] نه فيه: ما كان لنى أن يكون له "خائنة" الأعين، أى يضر فى نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأوى بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الأعين، ومنه: «يعلم خائنة الاعين» أى مسارة النظر إلى ما لا يحل وهى بمعنى الخيانة. وفيه: إنه رد شهادة "الخائن" يريد الخيانة فى أوامر الله وأمر الناس وأماناتهم. وفيه: نهى أن يطرق أهله ليلا "يتخونهم" أى يطلب خيانتهم وعثراتهم. ن: يطرق أهله ليلا بسكون تحتية بعد لام مفتوحة أى فى الليل. ج: التخون التنقص وكأنه يطلب نقص زوجته عنده. و«تختانون» انفسكم» تظلمونها بالمعاصى. هـ: أى بالجماع. ك: مخافة أن "يخونهم" بتشديد واو مكسورة أى ينسبهم إلى الخيانة والعثرة. وفيه: "يخونون" ولا يؤتمنون، أى يخونون حياة ظاهرة بحيث لا يعتمد عليه أحد، ومرّ. و الإخوان ٣

(١) فى هامش الفتية: أى روى البعض بجاء مهملة، ومنهم من يرويه كذلك - هـ سيد، لكن فى الصحاح بمعجمة - هـ.

(٢) فى نسخة: عليهم.

(٣) فى هامش الفتية: الإخوان ما يؤكل عليه وله أرجل، والمشهور فيه كسر انطاء المعجمة ويجوز ضمها، والإخوان بكسر همزة وسكون خاء لغة فيه - هـ فتح.

بضم خاء وكسرهما المائدة المعدة ويقال: الإخوان، وجمعه أخوة وخون. ن ومنه: قرب إليه خوان وأريد به شيء نحو السفرة غير ما نفي بحديث: ما أكل صلى الله عليه وسلم على خوان قط. ط: الإخوان معرب والأكل عليه من دأب المترفين لثلا يفتقر إلى التطاطؤ والانحناء. نه وفيه: فاذا أنا "بأخوين" عليها لحوم منتنة، هو جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. ومنه ح الدابة: حتى أن أهل "الإخوان" يجتمعون فيقول: هذا يا مؤمن، وروى: الإخوان، وقد مرّ. وفيه: يتحدثون "مخانة" وملاذة

هي مصدر من الخيانة. ومنه شعر كعب:

"لم تخونه" الأحاليل

ط: "لا تخن" من خانك، أي لا تقابل خيانتك بخيانتك، أو لا تقابله بجزاء خيانته وإن كان قصاصا حسنا بل قابله بالتى هي أحسن. ن: "لم تخن" أنثى، يعنى أن حواء دلت آدم على أكل الشجرة باغواء الشيطان فزرع العرق إلى بناته. [خوة] نه فيه: ولكن "خوة" الإسلام، وهى لغة فى الأخوة، ومرّ فى خليل. وفيه: فأخذ أبا جهل "خوة" فما ينطق، أى فقرة، والهاء زائدة وليس هذا موضعه.

[خوى] فيه: كان إذا سجد "خوى" أى جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك. ن: "خوى" بيديه، أى باعد مرفقيه وعضديه عن جنبيه. نه ومنه ح: إذا سجد الرجل "فليخو". وفيه: سمعت "نحواية" الطائر، هى حفيف الجناح. وفيه: فاذا هم بديار "خاوية" على عروشها، وخوى البيت إذا سقط وخلا، وعروشها سقوفها. غ: «نخل "خاوية"» أى التى انقطعت من أصولها نخوى منها مكانها أى خلا، والخواه المكان الخالى، خوى الرجل فهو خو إذا خلا جوفه، الخوة كالفقرة فى الإنسان.

(١) فى نسخة: هو (٢) فى نسخة: هاؤه.

باب الخاء مع الياء

[خيب] نه في ح على : من فاز بكرا فقد فاز بالقدرح " الأخبـب " أى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من قدام الميسر ، وهى ثلاثة : المنيح و السفيح و الوغد ، و الخيبة الحرمان و الحسران ، خاب يخيب و يخوب . و منه : ح و " خيبة " لك و يا خيبة الدهر . ط : هو من إضافة المصدر إلى الفاعل ، كانوا إذا أصابهم مصيبة أو نالهم حرمان في سفر أو حرب قالوه سببا للدهر فنهوا عنه فان الله خالق الدهر و مصرفه . و فيه " خبت " و خسرت ، هما بضمير الخطاب لا التكلم و هذا لأنه بعث رحمة للعالمين ليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر أنه لم يعدل فقد خاب المعترف ٢ بأنه بعث إليهم لأن الله لا يحب الخائنين فضلا أن يرسلهم . ك : روى بلفظ التكلم و الخطاب . ن : روى بفتح تاء أى خبت أيها البائع ٣ إذا لم أعدل لكونك مقتديا بمن لم يعدل ، و بضمها و هو ظاهر . و فيه : " خبتنا " أى أوقعتنا في الخيبة أى كنت سبب خيبتنا بالخطيئة التي ترتب عليها إخراجك من الجنة ثم تعرضنا لإغواء الشيطان .

[خير] نه فيه : كان صلى الله عليه و سلم يعلمنا " الاستخارة " في كل شيء ، الخير ضد الشر ، يخرت يا رجل فانت خائر و خير ، و خار الله لك أعطاك ما هو خير لك ، و الخيرة بسكون الياء الاسم منه ، و بفتحها الاسم من اختاره الله ، و مجد رسول الله صلى الله عليه و سلم " خيرة " الله من خلقه ، بالفتح و السكون ، و الاستخارة طلب الخيرة في الشيء ، تقول : استخر الله يخر لك . و منه : اللهم " خر " لى ، أى اختر لى أصلح الأمرين و اجعل الخير فيه . ك : " أستخرك " أى أطلب منك الخيرة بوزن العنبة متلبسا بعلمك بخيرى و شرى ، أو الباء للاستعانة ، أو للقسم الاستعطاف ، و أستقدرك أى أطلب منك القدرة أى تجعلنى قادرا عليه . أو عاجل أمرى و أجله ، شك من الراوى ، و هما إما

(١) قاربكم .

(٢) في هامش الفتية : لأنه اعترف بنبوته من ليس نبيا على تقدير الحياة - ه .

(٣) في نسخة : التابع .

بدل الألفاظ الثلاثة ، وإما بدل الأخيرين ، ويسميه أى يذكر حاجة معينة باسمها ، ورضى به أى اجعلنى راضيا به . ط : فاقدره بضم دال أى اقض لى به وقدره لى ، استخيرك أى أطلب خيرك مستعينا بعلمك فانى لا أعلم فيم خيرى ، أو بحق علمك الشامل وقدرتك الكاملة ، وضمير حيث كان للخير ، وهى ا تامة وكذا ضمير أرجنى به من الإرضاء .
 ج : خر لى ٢ و اختر لى ، أى اجعل أمرى خيرا وأهمنى فعله و اختر لى الأصلح . فه
 "خير" الناس "خيرهم" لنفسه ، معناه إذا جامل الناس جاملوه ، وإذا أحسن إليهم كافؤه بمثله . وفيه : "خيركم خيركم" لأهله ، إشارة إلى صلاة الرحم والحث عليها . وفيه : رأيت الجنة والنار فلم أر مثل "الخير" والشر ، أى لم أر مثلها لا تميز بينهما فيبالغ فى طلب الجنة ٣ والهرب من النار . غ : فلم أر مثل "الخير" والشر ، أى سببا للوصول إليهما . ك :
 يكفى من هو أوفى شعرا منك أو "خيرا" منك ، أى النبي صلى الله عليه وسلم ، وخير بالرفع عطفا على أوفى ، وبالنصب على مفعول يكفى . وفيه : أنا بين "خيرتين" تنية خيرة كعنة أى أنا بخير بين الاستغفار وتركه لقوله « استغفر لهم أولا تستغفر لهم » ،
 واستشكل هذا مع قوله تعالى : « ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين » .
 وفيه : تأتى الإبل على "خير" ما كانت عليه ، أى فى القوة والسمن ليكون أثقل لوطنها .
 وفى آخر : على "خير" ما كانت ، أى أعمارها وأكثرها ثمارا . وفيه : فيخرج رجل "خير" الناس ، قيل : هو خضر عليه السلام ، ويتم بيانه فى السباخ . وفيه : أو يأتى "الخير" بالشر ، بفتح واو أى تصير النعمة تقمة ، قوله : أو "خير" هو إنكار كون المال خيرا والخير لا يأتى أى الخير الحقيقى لا يأتى إلا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن الإقبال إلى الله . ن : أياتى الخير بالشر ، بعز و قدسمى الله المال خيرا فى « و انه

(١) فى الأصل : وهو .

(٢) فى هامش الفتية : خر لى يا رسول الله ، أى انظر لى ما هو خير لى من ذلك

فأخبرنى به و اختره لى - ه .

(٣) فى نسخة : الخير .

لجب "الخير" لشديده وسمى في الحديث بركات الأرض ويحصل بطريق مباح كغنيمة، أو خير بفتح واو إنكار كون كل الزهرة خيرا بل فيها ما يؤدي إلى الفتن، ومسط فيه . ك وفيه : "خير" نساؤها مريم و"خير" نساؤها خديجة، أي خير نساء الأرض في عصرها أو أراد بالأول نساء بني إسرائيل وبالثاني نساء العرب، أو أراد تلك الأمة وهذه الأمة . ط وإشارة وكعب إلى السماء والأرض تنبيه على أفضليتها من بينهما ولا يجوز كونه تفسير ضمير نساؤها لأن الموحد لا يرجع إلى الشيعين، وقيل : وحده بارادة طبقات السماء وأقطار الأرض . ل وفيه : السجدة "خير" من الدنيا، وهذا لقلة رغبة الناس في الدنيا في ذلك الزمان فلا يمكن التقرب به إلى الله بانفاقه . وفيه : على "خير" فرقة، بكسر فاء أي أفضل طائفة، وروى : على حين فرقة، بحاء مهملة ونون، وفرقة بضم فاء أي وقت افتراق القاضي هم على وأصحابه، أو خير القرون، أي الصدر الأول . وفيه : يقولون من "خير" قول البرية، أي من القرآن، وروى : من قول خير البرية، أي قول النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا كقول الخوارج : لاحكم إلا الله، في قصة التحكيم . وفيه : فاذا "الخير" ما جاء الله من الخير، عبر البقر الذي ينحر بشهادة المؤمنين يوم أحد، وعبر الخير بما جاء بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين حين خوفوا بأن الناس قد جمعوا لكم فقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل، والله خير مبتدأ وخبر أي ثواب الله بالقتل خير لهم من بقائهم في الدنيا، أو صنع الله خير لهم، قيل : إنه من جملة الرؤيا سمعه عند رؤياه البقر لقوله : فاذا الخير ما جاء الله به، أي فتح مكة و تثبيت قلوب المؤمنين، قوله : فاذا هم المؤمنون، أي نحر البقر قتلهم، وفي بعضها : بعد بالضم، ويوم بالنصب، أي بعد أحد، قيل : شبه الحرب بالبقر لما لها من السلاح ولأن طبعها المناطحة والدفاع عن نفسها، وشبه القتل بالنحر . وفيه : في حذيفة بقية "خير" أي حزن من قتل المسلمين أباه، وقيل : بقية دعاء واستغفار لقاتله، ومر في أخرى وفي بقر . وفيه : "خير" الناس ٢ من يأتي بهم

(١) في نسخة : الفتنة .

(٢) في هامش الفتية : خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه، أي من خير الناس اذ في القاعدين من هو خير منه، أو يقال الأول خير المسافرين والثاني خير المشغولين نحو =

مقيدا بالسلاسل ، أى خير الناس بعضهم لبعض وأنفعهم لهم من يأتى بناس مقيدا في السلاسل إلى دار الإسلام فيسلمون . وفيه : "خيركم" من تعلم القرآن وعلمه ، لعلة خطاب لمن يليق بحالهم التحريض على التعليم ، أو أريد خيرية خاصة من جهة العلم فلا يلزم فضله على من يعلى كلمة الله وجاهد مجاهد بين رسول الله ويأتى بسائر الصالحات . وفيه : "خير" هذه الأمة أكثرهم نساء ، المراد به النبي صلى الله عليه وسلم أى خير هذه الجماعة الإسلامية النبي صلى الله عليه وسلم لأن له تسع نسوة فلا يقتضى تفضيل من هو أكثر نساء على مثل الصديق وغيره من فضلاء الصحابة ، أو يراد هو خيرهم إذا تساوا في سائر الفضائل أو هو خيرهم من هذه الجهة لا مطلقا . وفيه : "خير" من شاتين ، وهذا لأن المقصود في التضحية طيب اللحم لا كثرته وهذا بخلاف الإعتاق فإن تخليص النفسين من الرق خير من تخليص واحد . وفيه : "خير" لكما من الخادم ، وذلك بأن ما يحصل بهذه الأذكار قوة الخدمة أكثر من خدمة الخادم أو لأن الأخرة خير وأبقى . وفيه : لا يقول : أنا "خير" من يونس ، خصه لثلاثتهم غضاضة في حقه بقوله « ولا تكن كصاحب الحوت » قوله : نسبة إلى أبيه ، جملة حالية موضحة ، وقيل متى اسم أمه ، ومعنى النسبة إلى أبيه أنه ذكر مع ذلك اسم أبيه ، والأول صحيح . ن : وخير أنا للنبي أو للعبد لرواية : لا ينفى لعبد ، وهو على الأول قبل أن يعلم فضله أو للزجر عن تخيل جاهل حط رتبته بقوله « اذ ابق » . ط : من قال أنا "خير" من يونس فقد كذب ، أى لا يقوله جاهل مجتهد في العبادة والعلم ونحوهما فإنه لا يبلغ مبلغ نبوة يونس وإن ذكر بكونه مكظوما وملوما . وفيه : "لا تخيروني" على موسى ، أى لا تفضلوني عليه - قاله تواضعا ويردع عن التخيير بين الأنبياء من تلقاء انفسهم فإنه يفضي إلى التعصب ولذا قال : لا تخيروا بين الأنبياء ، أى لا تقدموا عليه ٢ = والثالث خير المقيمين بين الناس أى من يعاشر بالمعروف فيعطى من يسأله باقه - ه سيد . (١) في هامش الفتية : فيه بيان كمال لطفه صلى الله عليه وسلم على بنته حيث علمها ما أهمها فهو من تلقى المخاطب بغير ما يترقب ايذانا بأن الأهم هو التزود للعاد والتجافي عن دار الغرور والصبر على مشاقها ومتاعها - ه فتح ، فإنه موجب لرفع الدرجات الأخروية - ه . (٢) في نسخة : عليهم .

بأهوائكم ولا أقول إن أحدا خير من يونس من تلقاء نفسه ولا أفضل أحدا عليه من حيث النبوة وإن كان تضجر عن قومه فعوتب . ن : يا "خير" البرية ! فقال : ذلك إبراهيم ، أراد أنه أفضل الموجودين في عصره ، وأطلق عبارة موهمة احتراما و تواضعا أو هو قبل علمه بسيادته ، فإن قيل إنه خبر فلا ينسخ أجيب بأنه خبر فضل فيجوز نسخه .
 ك : وقيل معنى "لا تخيروني" لا تفضلوني في كثرة العمل والحنّة والبلوى ، وليس فضل نبينا بعلمه بل بتفضيل الله إياه . وفيه : ذكرته في ملأ "خير" منه ، لا دليل فيه على أفضلية الملائكة إذ يحتمل إرادة الأنبياء أو أهل الفرديس . هق : أي في ملأ من الملائكة المقربين وأرواح المرسلين . ك : و"الخير" بيدك ، خصه رعاية للأدب وإلا فالشر أيضا في يديه . وفيه : كاد "الخيران" أن يهلكا ، بتشديد تحتية أي الفاعلان للخير الكثير ويهلكا في بعضها بحذف نون بلا ناصب وجازم لغة وهما أبو بكر وعمر ، أشار الصديق أن يؤمر القعقاع وأشار عمر أن يؤمر الأقرع فارتفعت أصواتهما ، والصديق جد ابن الزبير وأطلق الأب عليه مجازا . ن : "خير" دور الأنصار ، أي خير قبائلهم ، و تفضيلهم على قدر سبقهم إلى الإسلام وماثرهم فيه . وفيه : أنت "خير" من زكاه ، أي لا مزكي إلا أنت أي لا مطهر ، ولا يريد به التفضيل . وفيه : فرأى ما فيها من "الخير" أي المعروف وفي بعضها : الخير ، بفتح مهملة وسكون موحدة أي السرور . وفيه : "خير" يوم ، أي من أيام الأسبوع ، وأما خير أيام السنة فعرفة ، وقيل : الجمعة أفضل منها . وفيه : فأنثى عليه "خيرا" أي بخير ، و روى بالرفع . بي : وفيه وزوجا "خيرا" فيه إن نساء أهل الجنة أفضل الأدميات وإن دخلن الجنة وفيه اختلاف . ن : وما أعطى أحد عطاء "خير" بالرفع أي هو خير وأوسع . وفيه : فهو "بخير" النظرين ، أي ولي المقتول

(١) في هامش الفتية : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ، هذه القضايا ليست لذكر الفضيلة بل بيان لما وقع فيه من امور عظام ليتأهب فيه بالأعمال الصالحة لنيل رحمته ودفع نقمته ، وقيل : بل هو ذكر لها فان خروج آدم لتكثير عباد الله بالنسب و وجود الأنبياء والأولياء و قيام الساعة لتعجيل جزاء الأولياء والمؤمنين و اظهار شرفهم - ه .

بالخيار بين أخذ الدية و بين القتل . وفيه : هي "خير" نسيكتك ، يعني أنك ذبحت نسيكتين
صورة في هذه أفضلها إذ بها حصل التضحية والأولى وقعت شاة لحم حصلت ا
التقريب . وفيه "خير" التابعين رجل يقال له اويس ، أى خيرهم عند الله ، و ما قيل إنه
سعيد بن المسيب فيحمل على خيريته في العلوم . وفيه : لأمة انت شرها لأمة "خير"
و روى : لأمة سوء ، و هو خطأ . ط : "خيرهم" اويس أى أكثرهم ثوابا عنده ، و طاب
عمر المغفرة منه منقبة ظاهرة له ، و فيه طلب الدعاء من المفضل . وفيه : عليكم بالشام
فإنها "خيرة" الله من أوضه ، بسكون الياء و فتحها أى مختار الله منها فلا يختارها إلا خيرة
عباده ، فأما إن اهتم أيها العرب ما اختاره الله و اخترتم بلادكم و مسقط رأسكم من
البيوادي فالتموا يمنكم و اسقوا من غدورها لأنه أوفق لكم من البوادي ، أى الشام هو
الاختيار و اليمن للاضطرار ، فان الله توكل أى ضمن لى أى لأجل حفظها من بأس
الكفرة . وفيه : فان ذلك "خير" أى التوضى بالماء عند وجوده خير أى واجب ، و لا يريد
أنه خير من التيمم مع جواز كليهما ، و "خير" سورتين قرنتا ، أى المعوذتان خير سورتين
في باب الاستعاذة و كان عقبة في فرع السفر و قد أطل عليه الليل فعلمها ليدفع به
شر السفر و الظلمة و لم يفهم عقبة ما أراده و لم يسره و ظن أن الخيرية بمقدار طول
السورة و قصرها فصلى بها الفجر ليعرفه ان مقتضى الحال قراءتها فكوشف له ما أراد
ببركة صلاته فقال : كيف وجدت مصداق قولى . وفيه : "خير" صفوف الرجال أولها
و شرها آخرها ، لأنهم مأمورون بالتقدم فمن كان أكثرها تقدما فهو أشد تعظيما لأمر
الشمع و هن مأمورات بالاحتجاب من الرجال فمن كانت أكثر تقدما كانت أقرب
إلى الرجال . وفيه : ركعتان من الفجر "خير" من الدنيا ، إن حمل الدنيا على أعراضها
و زهرتها فالخير على زعم أن فيها خيرا ، أو من باب « اى الفريقين خير » ، و ان

(١) في نسخة حصل بها .

(٢) في هامش الفتية : خيرية اولية صفوف الرجال على العموم و شرية اولية صفوف النساء

مقيد بصلاتهن مع الرجال لتعلق قلبهن بحركاتهم و كلامهم ، و الشر بمعنى اقل ثوابا و الخير

بعكسه - ه شرح مسلم ، و مر في اول .

حملت ا على إنفاقها في سبيل الله فنعاها أن ثوابها خير ٢ من ثوابه ٣ . و ح : حتى تكون
السجدة "خيرا" يحىء في يضع الجزية . وفيه : إلا نزع الله من سنتهم مثلها فتمسك
بسنة "خير" من إحداث بدعة، جعل أحد الضدين مثل الآخر لشبه التناسب فالتمسك
بالسنة كاحياء آداب الخلاء خير من بناء رباط أو مدرسة ، وسره أن من راعى
هذا الأدب يوفق إلى ما هو أعلى منه ثم و ثم إلى أن يبلغ مقام القرب لحديث :
ما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، وإذا تركه يؤديه إلى ترك الأفضل
ثم و ثم إلى أن يبلغ رتبة الرين ، ويمكن كونه من باب : الصيف أحر من الشتاء ، أى
السنة في بابها أبلغ من البدعة في بابها ؛ قوله : ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة ، لأن
السنة القديمة استؤصلت عن مكانها فلا يمكن إعادتها كما كانت كشجرة أقلت عن
عروقها لا يمكن إعادتها . وفيه : و "خير" لكم من انفاق الذهب ، بالجر عطفاً على
خير أعمالكم . وفيه : إن الثواب لا يترتب على قدر التعب في جميع العبادات وإن
المطلب الأسنى هو الذكر والباقي هو الوسائل ، ولا ارتياب ؛ أن أفضل الذكر
لا إله إلا الله - الخ ، و هو القطب ولأمر ما تجدد العارفين وأرباب القلوب يستأثرونها
على سائر الذكر . وفيه : "خير" الدعاء دعاء يوم عرفة و "خير" ما قلت فيه :
لا إله إلا الله - الخ ، إضافة دعاء عرفة اما لامية أى دعاء خص بذلك اليوم ، و قوله :
و خير ما قلت فيه ، بمعنى خير ما دعوت بيان له فالدعاء هو : لا إله إلا الله - الخ ، و هو
إن كان ذكراً فهو دعاء لحديث من شغله ذكرى عن مسألته أعطيته أفضل - الخ ،
أو بمعنى في ، فيعم الأدعية الواقعة فيه فيكون و خير ما قلت عطفاً على خير الدعاء عطف
مغايرة و عموم في القول . وفيه : بخاء بهذا "الخير" فهل بعده من شر ، أراد الخير

(١) في نسخة : حمل .

(٢) في نسخة : أكثر .

(٣) في نسخة ثوابها .

(٤) في نسخة : ريب .

ببعثتك و تشييد مباني الإسلام، وبالشر الفتنة والضلالة و فشو البدعة، و تمامه في
الدخن . وفيه: كن " بخير " ابني آدم، أي لتسلم حتى تكون مقتولا كهابيل
ولا تكن قاتلا كقابيل . وفيه: ألا أخبركم " بخيركم " من شركم؟ فسكتوا، أي
أخبر بخيركم متميزا ٢ من شركم، ولما توهموا معنى التميز تخوفوا من الفضيحة
وسكتوا، فأبرز البيان في معرض العموم لثلا يفتضحوا، والتقسيم يقتضي أربعة،
ذكر قسمين ترغيبا و ترهيبا، وترك آخرين إذ لا ترغيب و ترهيب فيهما . وفيه:
إن هذا " الخير " خزائن لتلك الخزائن مفاتيح الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل
مثلا والعدل و الشيء النافع، و الشر ضده، قوله: لتلك الخزائن، خير مفاتيح،
والمال سمي بالخير تارة و بالشر أخرى، نحو « ان ترك " خيرا " و « يحسبون
انما يمدهم به من مال و بنين نسارع لهم في " الخيرات " » لأنه خير لشخص و شر
لآخر، فمن أنفقه في سبيل الله و أمسكه عن سبيل الشيطان فهو مفتاح الخير مغلاق
الشر، و من عكس انعكس حاله . وفيه: أنا الصلاة، فيقول: إنك على " خير " مر في
يحيى من ج . غ: « احببت حب " الخير " أي الخيل . و « من دعاه " الخير " »
أي لا يفتر من طلب المال . و « فيهن " خيرات " حسان » أي خيرات . و « ان يبدله
ازواجا " خيرا " مسكن » لم تكن على عهده صلى الله عليه وسلم خيرا من نسائه ولكن
إذا عصيته فطلقهن على العصية فمن سواهن خير منهن ٣ . و « نأت " بخير " منها »
أي لكم، فإن كان تخفيفا كان خيرا في الدارين، و إن كان تشديدا فخير في الآخرة لأنهم
أطاعوه تعالى . و تربت يدك " خير " مر في التاء . نه: أعطه جملا " خيارا " أي مختارا .

(١) في هامش الفتية: رواية الترمذى: كونوا كابن آدم - ٥ .

(٢) في نسخة: ميزا .

(٣) في هامش الفتية: لما أمر صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه اختلفوا هل كان التخخير بين
الدنيا و الآخرة أو بين الطلاق و الإمساك؟ و أشبهها عند الشافعي الثاني، و الأظهر أن أحدهما
ملزوم الآخر كأنهن خيرن بين الدنيا فيطلقن و بين الآخرة فيمسكن - ٥ .

وفيه: البيعان "بالخيار" ما لم يتفرقا إلا ببيع "الخيار" الخيار اسم من الاختيار وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه وهو ثلاثة: خيار مجلس وشرط وقيصة، وهي أن يظهر عيب أو عدم صفة التزمها البائع، قوله: إلا ببيع الخيار، أي إلا ببيع شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق، وقيل: أي شرط فيه نفي الخيار فلزم قبل التفرق. ن: أو "يخير" أحدهما، أي يقول له: اختر إمضاء البيع، فإذا اختار لزم. ك: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيع خيار، أي إلا أن يكون أي هما بالخيار إلا أن يتخيرا ولو قبل التفرق، وإلا أن يكون ببيع شرط فيه الخيار ولو بعد التفرق، قوله: أو يخير، بالجزم، ولم يترك أي لم يفسخ البيع. ج: ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين إلى أن التفرق بالأبدان، وذهب أصحاب الرأي ومالك إلى أنه بالأقوال، وظاهر الحديث يشهد للأولين فإن راويه ابن عمر إذا أراد أن يتم البيع يمشى خطوات، وأيضا على القول الثاني يخلو الحديث عن الفائدة فإن خيار القبول بعد الإيجاب ضروري. ط: ذهب جمع إلى أن التفرق بالأبدان وأخرون أنه بالأقوال كقوله «وان يتفرقا يئن الله كلاً من سعته» والمتبايعان بمعنى المتساومين، وهو مخالف للظاهر بوجهين بلا مانع، وروى بعبارة تأتي هذا التأويل، إلا ببيع الخيار استثناء من مفهوم الغاية بمعنى إذا تفرقا سقط الخيار إلا ببيع شرط فيه الخيار فيبقى بعده، أو استثناء من أصل الكلام بحذف مضاف أي هما بالخيار إلا في بيع نفي الخيار، وقيل: بمعنى إلا ببيع جرى فيه التخيار بأن يقول: اختر، فيختار الآخر فيلزم قبل التفرق، قوله: أو يختار، كقولك: لألزمك أو تعطيني، قوله: إن صدقا وبيننا، أي صدق البائع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيب وكذا المشتري في عوضه. وفيه: ليؤذن لكم "خياركم" هي خلاف الأشرار واسم الاختيار وذلك لما ورد أنهم أمناء، لأن أمر الصائم من الإفطار والأكل والمباشرة وأمر المصلح لحفظ أوقات الصلاة متعلق بهم فهم بهذا الاعتبار مختارون. هف: أي من هو أكثر صلاحا لأنه (١) في هامش الفتية: انه صلى الله عليه وسلم خير أعرايا بعد البيع، ظاهره دليل لأبي حنيفة رحمه الله لأنه لو كان الخيار ثابتا بالعقد كان التخيير عبثا - ه.

يؤذن على المواضع المرتفعة ويطلع على بيوت الناس فلا ينظر إلى عوراتهم . ك :
 وفيه : " خياركم " أحسنكم قضاء ، هو مفرد بمعنى المختار أو جمع خير ، فأحسن اسم
 تفضيل جاز فيه الأفراد والمطابقة ، أي خيرهم في المعاملات ، أو خيرهم عند التساوي
 في سائر الفضائل . وفيه : بحسبكم أن تكونوا من " الخيار " جمع خير بمعنى التفضيل
 على باقي القبائل أو بمعنى الصفة وهو ظاهر ووجه فضلهم قد مر . وفيه : ما " خير " ،
 صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، أي أسهلها إن كان
 التخيير من الكفار فكون أحدهما إثماً ظاهراً ، وإن كان من المسلمين فعنايه ما لم يؤد
 إلى إثم كالتخيير في الاجتهاد والاقتصاد فإن المجاهدة بحيث يفضى إلى الهلاك لا يجوز .
 قوله : إلا أن ينتهك حرمة الله ، استثناء منقطع . وفيه : كنا " نخيره " بين الناس ،
 أي نقول : إنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيه : ثم " يخير " أي
 بين الموت والانتقال إلى ذلك المقعد وبين الحياة . وفيه : فطننت أنه " خير " أي بين الدنيا
 والأخرة فاختار الأخرة . وفيه : ثم " يتخير " أي يختار . وفيه : ما يستحب أن " يتخير " ،
 لنطفكم ، جمع نطفة ، إشارة إلى أن الأمر في ح : تخيروا لنطفكم ، للندب . فه : أي اطلبوا ما
 هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الخبث والفجور . وفيه : إن أنيسا نافر رجلا عن صرمة
 له وعن مثلها " نخير " أنيس فأخذ الصرمة ، أي فضل وغلب ، خايرته نخوته ونافرته فنفرته
 أي غلبته ، وقد كان خايره في الشعر . وفيه : " خير " في ثلاث ، أي جعل له أن
 يختار منها واحدا ، وهو بفتح خاء . وح بريرة : إنها " خيوت " في زوجها ، بضم
 خاء . فأما ح : " خير " بين دور الأنصار ، فيريد فضل بعضها على بعض . ن :
 " خيروني " بين أن يسألوني بالفحش أو ييخولوني ، يعني أنهم ألحوا في المسألة لضعف
 إيمانهم وألحوني بمقتضى حالهم إلى السؤال بالفحش أو نسيتي إلى البخل ولست
 بياخل ، ولا ينبغي احتمال واحد من الأمرين . غ : إن صبيين " تخيرا " في الخط
 إلى الحسن ، أي أيها خير . ش : بل كان " تخيرا " أي في أمرين يفعل ما شاء فيما

لم ينزل . قا : « ما كان لهم ” الخيرة “ » أى التخير ، ففى اختيارهم فان اختيارهم
بخلق الله منوط بدواع لا اختيار لهم فيها ، وقيل : أراد أنه ليس لأحد أن يختار عليه ا .
[خيتعور] نه فيه : ذاك ذئب العقبة يقال له ” الخيتعور “ يريد شيطان العقبة بفعل
الخيتعور اسما له ، وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له
حقيقة كالسراب ونحوه ، وربما سموا الداھية والغول به ، وياؤه زائدة .

[خيس] فيه : إني ” لا أخيس “ بالعهد ، أى لا أنقضه ، وخاس بعهده يخيس وخاس
بوعده أخلفه . ط : من خاس يخيس ويخوس إذا غدر . نه وفي ح على انه بنى سبحا فسماه
” الخيس “ قال :

بنيت بعد نافع بخيسا بابا حصينا وأميننا كيسا

ونافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طائفة من المحبسين فبنى هذا من المدر ، ويفتح
ياؤه ويكسر ، خاس يخيس إذا تغير ، والتخيس التذليل ، والإنسان يخيس فى الحبس أى
يدل ويهان ، فالخيس بالفتح موضع الخيس وبالكسر فاعله . ومنه ح : إن رجلا
سار معه على جمل قد نوقه و ” خيسه “ أى راضه وذلك للركوب . وفي ح معاوية :
إنه كتب إلى الحسين بن على : إني لم أكسك و ” لم أخسك “ أى لم أذكك ولم أهتك
ولم أخلفك وعدا . غ : ” خيس “ الأسد موضعه الذى لازمه .

[خيسر] نه : فيه ذكر ” الخيسرى “ وهو الذى لا يجيب إلى طعام لثلا يحتاج
إلى المكافأة ، وهو من الخسارة بالفتح الهلاك والضلال ، وكذا الخيسر والياء زائدة .

[خيشوم] ط فيه : فان الشيطان بيت على ” خيشومه “ هو أقصى الأنف

التصل بالبطن المقدم من الدماغ الذى هو محل الحس المشترك ومستقر الخيال ، فاذا

(١) فى هامش الفتية : وفي ح : من اخبر بأن فى عييدهم القصاص ما اجد لى ولهم شيئا
خيرا من مفارقتهم فخرهم ، خيرا نعت شيء ومن مفارقتهم مفعول ثان ، انظر هل تجد أحدا
أورع من بعد الصحابة فعل هكذا بمجرد سماع الاقتصاص ، هيات - ه ز ه .

وفيه : إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا نحو : اللهم اشف المريض ، و : اللهم ارحم الميت

و اغفر له ، فان الدعاء مستجاب لأن الملائكة الذين يحضرون يؤمنون - ه .

نام يجتمع فيه الأخلاط و يبس عليه المخاط و تكل الحس و يتشوش الفكر فيوي
أضعاف أجلام، فإذا ترك بعد التيقظ استمر الكسل و استعصى عليه النظر الصحيح
و عسر الخضوع و القيام على حقوق الصلاة . ن : الخيشوم أعلى الأنف و قيل كله،
و كونه مبيت الشيطان إما حقيقة لأنه أحد منافذ الجسم يتوصل منها إلى القلب
و إما مجاز فإن ما يتعقد فيه من الغبار و الرطوبة قدرات توافق الشيطان .

[خيط] هـ فيه : « في سم ” الخياط “ » هو ما يخاط به و هو الإبرة . نه :
أدوا ” الخياط “ - أي الخيط - و ” الخيط “ بالكسر أي الإبرة . و ” الخيط “
الايض من ” الخيط “ الاسود » يريد بياض النهار و سواد الليل . ن : إلا كما ينقص
” الخيط “ تقريب إلى الأفهام و إلا فهو لا ينقص شيئاً . ط : ” مخيطا “ فما فوقها،
يحتمل إرادة الأعلى و الأدنى .

[خيعم] نه في ح الصادق : لا يحبنا أهل البيت ” الخيعامة “ قيل هو المأبون .
[خيف] فيه : نازلون غدا ” بخيف “ بنى كنانة ، يعنى المحصب . الخيف
ما ارتفع عن مجرى السيل و انحدر عن غاظ الجبل ، و مسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه في
سفح جبلها . ك : هو بفتح معجمة ، و أراد بالغد ثالث عشر ذى الحجة مجازاً كما يطلق
أمس على الماضي مطلقاً ، و اختار النزول فيه شكراً لله على ما تعاقد قريش بينهم . نه
وفيه : و مضى في مسيره إليها حتى قطع ” الخيوف “ هي جمع خيف . و في صفة
الصديق : ” أخيف “ بنى تيم ، الخيف أن يكون إحدى عينيه زرقاء و الأخرى سوداء .
[خيل] و اعلم أنه يشبه في هذا الحرف الواو و الياء لاشتراكهما في القلب
و قد مرّ في الواو شيء و يجيء شيء آخر هنا ، و العلماء مختلفون فيهما فما جاء فيه
ح : ” و نستخيل “ الجهام ، هو نستفعل من نخلت إذا ظننت ، أي نظنته خليقاً بالمطر ،
و أخلت السحابة و أخيلتها . و منه ح : إذا رأى في السماء ” اختيلاً “ تغير لونه .

(١) في هامش الفتية : و منه : فوكتمنا مخيطاً - ه سيد .

(٢) في نسخة : أي .

الاختيال أن يخال فيه المطر . وفيه : إذا رأى "مخيلة" أقبل وأدبر، هي موضع الخيل وهو الظن وهي السجادة الخليفة بالمطر . ك : هي بفتح ميم وإنما تغير لونه خوفاً أن يصيب أمره عقوبة ذنب العامة . نه وفيه : ما "إخالك" سرقت ، أي ما أظنك ، خات إخال بالكسر أكثر وأفصح منه بالفتح . ط : وهو تلقين ليرجع ويحجب من لم يجوزه في السرقة أنه ظن بالمتعرف غفلة عن السرقة وأحكامها والجمال أنه لم يجد معه متاعاً ، وكل ذلك طرف . فه وفيه : من جر ثوبه "خيلاء" لم ينظر الله إليه ، الخيلاء بالضم والكسر الكبير والعجب ، اختال فهو مختال . ن : وأجمعوا على جواز الجر للنساء ، وهو بالميد . وفيه : فإذا "تخيلت" الساء ، من المخيلة وهي سخابة فيها رعد وبرق يخيل أنها ماطرة ، وأخالت إذا تعيمت . ط : و "الخيلاء" في أهل "الخيل" هي اسم للأفراس والفرسان ، وفيه : إن صحبة الحيوان يؤثر في النفس بأعداء هيئات وأخلاق تناسب طبيعها . نه ومنه ح : من "الخيلاء" بما يحبه الله ، يعني في الصدقة فإن تهزه أريحية السخاء فيعطيا طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيراً ولا يعطي منها شيئاً إلا وهو له مستقل ، وفي الحرب بأن يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة . ومنه ح : بثس العبد عبد "تخيل" و "اختال" ٢ هو تفهمل وافتعل منه . ط : أي تخيل أنه خير من غيره ، واختال أي تكبر ، والمتعالى من علا شأنه ، وسها أي في أمور الدين ، ولها اشتغل بما لا يعني ، وعتا أي تكبر ، وطفا أي جاوز القدر في شر ، ونسى المبدأ أي ابتداء خلقه من كونه نقطة وانتهاء حاله من

(١) في نسخة : هو .

(٢) في هامش الفتية : أخرى : ونسب الكبير المتعال ، بثس العبد عبد تجبر واعتدي ، ونسى الجبار الأعلى ، بثس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلبي ، بثس العبد عبد عتا وطفا ونسى الموتدأ والنتهى ، بثس العبد عبد يخيل الدين بالدينا ، بثس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بثس العبد عبد طمع يقوده ، بثس العبد عبد هوى يضلّه ، بثس العبد عبد رغب بذله - ه . قلت :

انظر المشكاة ص ٣٤٤ في قبل باب النظم .

صيرورته ترابا، ولو تذكرهما يطبع الله فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الأحوال الثلاثة فلا يطغى، يختل الدنيا أى يطلبها بعمل الأخرة، من ختله إذا خدعه، شبه فعل من يرى ورعا ودينا ليتوسل به إلى المطالب الدنيوية يختل الذئب الصائد الذى يخفى للصيد، وعبد طمع يقوده هو خبر عبد وطمع نعته من قبيل زيد عدل، أو طمع مبتدأ ثان ويقود خبره والجملة خبر الأول، وكذا عبد هوى، وعبد رغب، والرغب الشرة والحرص على الدنيا، وقيل رغب مضاف إليه للاهانة لكنه مخالف لسائر القرآن. هف: البلى بالكسر صيرورته في القبر رميما، نسي المبدأ أى كونه نطفة ثم ما أنعم الله من صورة حسنة وأنواع النعم فلم يشكرها ولم يعمل لمنتهاه أى القبر والقيامة، ويختل الدين بالشبهات أى يطلبه بها يعنى الشبهات أساس دينه، عبد رغب أى له رغبة بفتح عين وراه أى يذله الرغبة فى الدنيا، وقيل بضم راه بمعنى الشؤم. در: "لا تخول" أى لا تتكبر. ك: المختال والمخال واحد، المختال المتكبر والمخال الكبير، فعله أراد بمعنى الخائل فيكون بمعنى المختال، وفى رواية: المختال والمختال واحد، وهو غير ظاهر إذ هو بفوقية الخديعة فلا يناسب التكبر. وفيه: الرجل الذى "يخيل" إليه، بضم مثناة وفتح معجمة أى يشبه له أنه يجد الشيء الحدث الخارج من دبره، لا ينفلت أو لا ينصرف بالحزم والرفع والمراد تحقق وجوده لانفس السمع والريخ. شفا: "يخيل" إليه أنه يأتى أهله ولا يتبين، أى يظهر له من نشاطه وتقدم عاداته أنه يقدر على النساء فاذا دنا منهن أخذ السحر فلم يقدر عليه، ويخيل إليه فعله وما فعله أى اختل بصره فيظن أنه رأى شخصا أو فعلا من أحد ولم يكن على ما يخيل إليه لضعف نظره لاشيء فى ميزه. وه منه: كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان: سرف و"خيلة" وقد مر فى أخطأ. وفيه: البر أبغى لا "المخال" يقال: هو ذو خال، أى كبير. وفيه: يا "خيل" ٢ الله اركبى، أراد يا فرسان خيل الله بحذف مضاف. وفى صفة خاتم النبوة: عليه "خيلا" جمع خال وهو الشامة فى

(١) فى نسخة: لا ينقلب .

(٢) فى هامش الفتية: يا "خيل" الله اركبى، أى أصحلب الله، أو أراد بالركوب العدو - ه .

الجسد . ومنه ح : كان عيسى كثير "خيلائ" الوجه . ن : هو بكسر معجمة وسكون ياء . ك ومنه : زيد "الخليل" أضيف إليه لشجاعته وفروسيته . ن : كان اسمه ذا في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخير - بالراء . غ : « واجلب عليهم "بخيالك" » أى كل خيل تسعى فى معصية الله « ورجلك » كل ماش فى معصيته . [خيم] فه فيه : الشهيد فى "خيمة" الله تحت العرش ، الخيمة المعروفة . ومنه : خيم بالمكان ، أى أقام به وسكنه ، فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وأمنه . وفيه : من أحب أن "يستخيم" له الرجال قياما ، أى كما يقام بين يدي الملوك ، من خام يخيم وخيم يخيم إذا أقام بالمكان ، ويروى : يستخيم ، ويستجيم ، ومرأ . ك : الخيمة . در : هو إشارة إلى قوله تعالى : « حور مقصورات فى "الخيام" » .

[خيا] ن فيه : من لؤلؤ "نخية" أى مجوفة .

حرف الدال

بابه مع الهمزة

[دأب] فه : عليكم بقيام الليل فانه "دأب" الصالحين قبلكم ، الدأب العادة والشأن ، وأصله من دأب فى العمل إذا جدّ وتعب . ط : هو بسكون همزة وقد تفتح أى عادة الأنبياء والأولياء قبلكم . مد ومنه : « الشمس والقمر "دائبين" » أى يدأبان فى سيرهما . غ : « "كدأب" آل فرعون » أى اعتاد هؤلاء الكفر والإعنت للنبي كعادة آل فرعون ، أو اجتهادهم فى كفرهم وتظاهرهم على النبي كتظاهر فرعون على موسى ، وفى الأنفال « "كدأب" آل فرعون » أى جوزوا بالقتل والأسر كما جوزى آل فرعون بالفرق . وه سبع سنين "دأبا" أى متتابعاً . فه ومنه : فكان "دأبى ودأبهم" . ومنه فى ح : البعير يشكو إلى أنك تجيئه و "تدثبه" أى تكده وتعبه ، دأب يدؤب دأبا ودؤبا وأدأبته أنا .

(١) فى هامش الفتية : الخيمة بيت مربع من بيوت الأعراب - ه .

(٢) فيه : بضم تاء وسكون دال وكسر همزة - ه .

[دأدا] فيه: نهى عن صوم "الدأء" قيل: هو آخر الشهر، وقيل: يوم الشك، والدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل الحاق، وقيل هي هي. ومنه ح: ليس عفر الليالي "كالدأدى" العفر البيض القمرية والدأدى المظلمة. وفيه: وبر "تدأدا"، من قدوم ضآن، أى أقبل علينا مسرعا، وهو من الدأءاء أشد عدو البعير، وقد دأدا وتدأدا وأصله تدهده فقلبت الهاء همزة أى تدحرج وسقط علينا. ومنه: "تدأدا" عن فرسه.

[دال] فيه: الجنة محظور عليها "بالدليل" أى بالدواهي والشدائد جمع دؤلول.

باب الدال مع الباء

[دبب] «دابة» الأرض» قيل: طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبرا، وقيل: مختلفة الخلق تشبه عدة من الحيوانات، يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع، ومعا عصا موسى وخاتم سليمان، لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب، تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه: مؤمن، وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه: كافر. غ: «إلا» دابة» الأرض، الأرضة. نه وفيه: نهى عن "الدباء" هو القرع جمع دبابة كانوا يتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب، والنهى منسوخ، وذهب مالك وأحمد إلى بقاءه، ووزنه فعال أو فعلاء. ك: هو بضم دال وشدة باء ومد القرع اليابس وهو اليقطين، وحكى القصر. ط: ونهى عن هذه الأواني لأنها غليظة لا يترشم منها الماء وانقلاب ما هو أشد حرارة إلى الإسكار أسرع فيسكر ولا يشعر بخلاف الأدم فانها لرقمتها تنشق إذا تغير فلما استقر حرمة السكر في نفوسهم نسخ ذلك. ن: هو القرع أو الوعاء من يابسه. ومنه: يتبع "الدباء" من حوالى القصعة، أى من جميع جوانبه، وح: كل مما يليك، لثلا يستقذر جلسه وهو صلى الله عليه وسلم يتبرك بأثاره. نه: قال لنسائه: أيتكن صاحبة الجمل "الأدب" تنبجها كلاب الحواب، الأدب الكثير وبر الوجه، وفك الإدغام

(١) في نسخة: دبب.

(٢) في هامش الفتية: هو موضع نزلها عائشة رضى الله عنها في وقعة الجمل - ه.

لأجل الحوآب، ومر في الحاء . وفيه : وحملها على حمار من هذه "الدبابة" أى الضعاف التى تدب في المشى ولا تسرع . ومنه ح : عنده غلیم "يدبب" أى يدرج في المشى رويدا . وفيه : كيف تصنعون بالحصون ؟ قالوا : نتخذ "دبابات" يدخل فيها الرجال ، الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيمهم ما يرمون من فوق . وفيه : اتبعوا "دبة" قریش ولا تفارقوا الجماعة ، الدبة بالضم الطريقة والمذهب . وفيه : لا يدخل الجنة "ديوب" ولا قلاع ، هو الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم ، وقيل : هو النمام لقولهم فيه إنه ليدب عقاربه ، ويأؤه زائدة . ط : "دب" إليكم داء الأمم ، أى سار فيكم داء الأمم الماضية ، الحسد بدل منه ، وضمير هى للبغضاء ، ويأكل مر في الهمز . غ : "الدبة" الموضع الكثير الرمل ، وبالكسر المصدر .

[دبج] نه فيه : "الديباج" وهو الثياب من الإبريسم معرب ، وقد يفتح داله ، ويجمع على ديبيج ودباييج بالياء وبالباء لأن أصله دبّاج . ومنه : كان له طيلسان "مدبج" أى مزينة أطرافه بالديباج . و : ذكر الديباج مع أخويه تخصيص بعد تعميم .

[دبج] نه فيه : نهى أن "يدبج" في الصلاة ، أى يطأطأ رأسه في الركوع أخفض من ظهره ، وقيل دبج تدبجها إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

[دبر] فيه : إذا برأ "الدبر" وعفا الأثر ، هو بالحركة جرح على ظهر البعير من دبر يدبر ، وقيل دبج تدبجها إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

[دبر] فيه : إذا برأ "الدبر" وعفا الأثر ، هو بالحركة جرح على ظهر البعير من دبر يدبر ، وقيل دبج تدبجها إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

اصطكاك الأتقاب بالسير الى الحج ، وعفا الأثر أى انمحي أثر الحاج من الطريق يوقوع الأمطار ، أو ذهب أثر الدبر ، وروى : وعفا الوبر ، أى كثر وبر الإبل الذى حلق بالرحال ، وانسلخ صفر ، هو المحرم الذى جعلوه صفرا وأحلوه لثلا

يطول مدة عدم الحرب، وبرأ بفتحين بغير همز وبها. ج: كانوا لا يعتمرون في أشهر الحرام حتى تنسأخ، وهو معنى دخلت صفر، وروى: انسأخ صفر، أى المحرم الذى جعلوه صفر. نه ومنه: "أدبرت" وأتقت، أى دبر بعيرك وحفى خفه، من أدبر إذا دبر ظهر بعيره، وأتقت إذا حفى خف بعيره. وفيه: "لا تدابروا" أى لا يعطى كل واحد أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره. ومنه فى ح من لا تقبل صلاته: رجل أتى الصلاة "دبارا" أى بعد ما يفوت وقته، وقيل: جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كدبار السجود، وفلان لا يدرى قبال الأسر من دباره، أى ما أوله من آخره. وح: لا يأتى الجمعة إلا "دبرا" بالفتح والضم وهو بالنصب ظرف. وح: لا يأتى الصلاة إلا "دبريا" يروى بفتح باء وسكونها منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتحه من تغيير النسب. وفيه: وبعث عليهم بأسا تقطع به "دابره" أى جميعهم، ودابر القوم آخر من يبقى منهم، ويجيء فى آخرهم. ومنه: أيتا مسلم خلف غازيا فى "دابره" أى من بقى بعده. وفى ح عمر: كنت أرجو أن يعيش صلى الله عليه وسلم حتى "يدبرنا" أى يخلصنا بعد موتنا، من دبرت الرجل إذا بقيت بعده. وأعتقت فلانا عن "دبر" أى بعد موتى، من دبرت العبد إذا علقته عتقه بموتك وهو التدبير أى يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت. ن: أعتق عبدا عن "دبر" الخ، أى دبره، فيه حجة للشافعى فى تجويز بيع المدبر. فه وفيه: إذا زوqتم مساجدكم وحلیم مصاحفكم "فالدبار" عليكم، هو بالفتح الهلاك. وفيه: أهلكت عاد "بالدبور" هو بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول. ك: أى الريح الغربى. نه: قيل لأنها تأتي من "دبر" الكعبة، وليس بشيء، وقال ابن مسعود لأبى جهل يوم بدر وهو صريع: لمن "الدبرة"، أى الدولة والظفر والنصرة، وفتح الباء وتسكن، ويقال: على من الدبرة - أيضا، أى الهزيمة. وح: نهى أن يضحى بمقابلة أو "مدابرة" هى أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كأنه زئمة. وفيه: أما سمعته من معاذ "يدبره" عنه صلى الله عليه وسلم، أى يحدث به عنه، وقيل: هو بذال معجمة أى يتقنه، وقيل:

الدبر القراءة . وفيه : فأرسل الله عليهم مثل الظلة من "الدبر" بسكون باء النحل، وقيل : الزناير، والظلة السحاب . لو : هو بفتح باء ذكور النحل، وكان عاصم عهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا، فحمته أى منعته من أن تصل إليه أيدي الكفار إبراراً لقسمه، ويتم في الظلة . نه ومنه : مرت بي "ديرة" فاستعنى بأيرة، هى تصغير الدبرة النحلة، وفي ح النجاشي : ما أحب أن يكون "دبرا" لى ذهب وانى أذيت رجلا من المسلمين، دبرا بالقصر اسم جبل، وروى : ما أحب أن لى دبرا من ذهب، والدبر بلسانهم الجبل . وفيه : لأقتر البكر الضرع والتاب "المدر" أى التى أدبر خيرها . لك وفيه : ليس منها أى من جراحتة فى "دبره" شىء، بضم موحدة وسكونها أى الظهر يعنى لى شىء منها فى حال إداره . بل كلها فى إقباله، يريد بيان شجاعته ن : "دبر" كل صلاة، بضم دال أشهر من فتحها أى آخر أوقاته من الصلاة . ط : "ادبار" السجود، الدبور الذهب، والسجود فريضة المغرب، وصلاة أدبار السجود سنة المغرب، وأدبار ظرف سبح أوقه فى الحديث مضافا إليه على الحكاية . وفيه : مقبلا غير "مدبر" هو احتراز عن يقبل فى وقت ويدبر فى آخر، أو تأكيد لأن الكر والفر فى القتال محمود، والمحتسب المخلص لله لا للعصية أو الغنيمة، والا الدين يأتى فى دى . وفيه : فيجعل الله عليهم "الدبرة" بفتح دال وباء الهزيمة، ويتم فى الشرطة . ج : ثم "يتدابرون" كناية عن الاختلاف والافتراق، وأصله أن يولى كل أحد ظهره لأخيه . غ : "تدبرت" الأمر نظرت فى أدباره . و "يدبر" الامر من الساء أى يمضيه . و "فالدبرت" أى الملائكة تاتى بالتدبير من عند الله . و "دابر" القوم أخرهم وأصلهم، ودابر الرجل عقبه . ومنه : شر الرأى "الدبرى" أى بعد فوت وقته . و "دبرت" الحديث، حدثت منه عن غيرى . توسط : إلا أن يجمع كشيئا "فليستدبره" أى فليجمعه وليؤله دبره، وروى : فليمده عليه، أى ليمد الكتيب عليه ليستره، وفيه استحباب

(١) فى نسخة : فتحه .

البسترة وإن لم يكن هناك ناظر، وينبغي أن يكون ساترا لجميع شخصه .
 [دبس] نه وفيه: طار "دبسي" فأعجبه، هو طائر صغير قيل هو ذكر الياق
 منسوب إلى طير دبس، والدبسة لون بين السواد والحمر، أو إلى دبس الرطب،
 وضمت داله للنسب .

[دبق] ن فيه: حتى تنزل الروم بالاعماق أو "بدابق" هو بكسر موحدة
 وفتحها موضع بالشام .

[دبل] نه فيه: دله الله على "دبول"، كانوا يتروون عنها، أى جداول ماء،
 جمع دبل لأنها تدبل أى تصلح و تعمر . وفي ح عمر: إنه مر في الجاهلية على زبناح
 ابن روح وكان يُعشّر من مر به ومعه ذببة قد جعلها في "ديبل" وألقمها شارفا
 له، الديبل من دبل اللقمة إذا جمعها وعظمها، يريد أنه جعل الذهب في بعين وألقمه
 الذاقة . وفيه: فأخذته "الدبيلة" هي اخراج ودمل تظهر في الجوف فتقتل صاحبها
 غالبا ٢ وهى تصغير ٢ دبلة، وكل شيء اجتمع فقد دبل . ط ومنه: ثمانية منهم تكفيهم
 "الدبيلة" تصغير ٣ دبل الداهية أطلقت على قرحة ردية في باطن الإنسان، وفسرت
 فيه بنار تنجم أى تظهر في أكتافهم، ولعله أراد وربما حارا مشتبهها بسراج، قوله:
 منهم، أى من المنافقين الذين قصدوا مكروه صلى الله عليه وسلم في طريق تبوك وعرف
 النبي صلى الله عليه وسلم إياهم؛ قوله: في أصحابي، مجاز إذ الإيمان شرط في الصحبة
 ولذا لم يقل: من أصحابي .

[دبن] نه فيه: إنه كان يصلى في "الدبن" الدبن حظيرة النعم من القصب،

(١) في نسخة: هو .

(٢-٢) في نسخة: وهو مصغر .

(٣) في نسخة: مصغر .

(٤) في نسخة: اطلق .

(٥) في نسخة: فسر .

و هي من الخشب زربية ، ومن الحجارة صيرة .

[دبه] فيه ذكر "دبة" هي بفتح دال وباء مخففة اسم بلد .

[دبا] فيه : قالت عائشة : يا رسول الله ! كيف الناس بعد ذلك ؟ قال : "دبا" ،

ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة ، الدبا مقصور صغار الجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه الجراد جمع دباة . ومنه ح عمر : اذبح شويهة ، لمن سأله : إني أصبت "دباة" وأنا محرم .

باب الدال مع الثاء

[دث] "دث" فلان ، أى أصابه التواء في جنبه ، و الدث الرمي و الدفع .

ومنه ح : كنت في السوس بغفاني رجل به شبه "الدثائية" أى التواء في لسانه .

[دثر] فيه : ذهب أهل "الدثور" بالأجور ، الدثور ا جمع دثر و هو المال

الكثير ، يستوى فيه الواحد وغيره . ن : هو بضم دال في الجمع و بفتحها في دثر ،

و فيه فضل الغنى الشاكر على الفقير الصابر ، و اختلف فيه الخلف و السلف . ل : هو

الكثير من كل شيء و لذا بينه بالأموال ، قوله : أدركتم من سبقكم ، أى من أهل

الأموال في الدرجات و لم يدرككم أحد بعدكم لا من أصحاب الأموال و لا من

غيرهم ، و لا يمتنع أن يفوق الذكر مع سهولته الأعمال الشاقة نحو الجهاد و إن ورد :

أفضل الأعمال أحزها ، لأن في الإخلاص في الذكر من المشقة سيما الحمد حال الفقر

ما يصير به أعظم و لأن ثواب كلمة الشهادة أكثر من كل شاق . زه و منه : و ابعث

راعيمها في "الدثر" و قيل : أراد هنا الخصب و النبات الكثير . ش : هو بفتح دال

و سكون مثناة . زه و في ح الأنصار : أنتم الشعار و الناس "دثار" هو ثوب فوق

الشعار ، أى أنتم الخاصة و الناس العامة . و منه ح : "دثروني" أى غطوني بما أدفا

به . و فيه : القلب "يدثر" كما "يدثر" السيف بفلاؤه ذكر الله ، أى يصدأ ، و أصل

(١) في نسخة : هي .

الدثور الدروس وهو أن يهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطي بالتراب . وفيه : "دثر" مكان البيت فلم يحجه هود . ومنه : حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة "الدثور" يعنى دروس ذكر الله واتحاه منها ، يقول اجلوها و اغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله ، ودثور النفس سرعة نسيانها .
 [دثن] فيه ذكر غزوة "دائن" وهى ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حرب جرت بينهم . وفيه ذكر "الدثينة" وهى بكسر ثاء وسكون ياء ناحية قرب عدن .

باب الدال مع الجيم

[دجج] فى ح ابن عمر : رأى قوما فى الحج لهم حياة أنكرها فقال : هؤلاء "الداج" وليسوا بالهلاج ، الداج أتباع الهلاج كالخدم والأجراء والجمالين لأنهم يدجون على الأرض أى يدبون ويسعون فى السير ، والمراد بهما الجمع وإن كانا مفردين .
 وفيه : ذلك منزل "الداج" فلا تقر به . ومنه ح : ما تركت حاجة ولا "داجة" إلا أتيت ، رويت بالتشديد ؛ انطابى : الحاجة القاصدون البيت ، والداجة الراجعون ، والمشهور التخفيف ، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة ، ومر فى الحاء . وفيه : خرج جالوت "مدججا" فى السلاح ، بكسر جيم وفتحها ، أى عليه سلاح تام ، سمي به لأنه يدج أى يمشى رويدا لثقله ، أو يتغطى به من دججت السماء إذا تغيمت . ن : "الدجاجة" بفتح دال وكسرها يقع على الذكور والإناث . ك : فتح داله أفصح الثلاثة .

[دجر] نه فيه : اشتر لنا بالنوى "دجرا" الدجر بالضم والفتح اللويا ، وقيل : هو بالكسر والفتح ، وبالضم خشبة يشد عليها حديدة الفدان . ومنه : أكل "الدجر" ثم غسل يده بالفعال .

[دجل] فيه : إن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : وعدتها

لعلى ولست "بدجال" أى لست بخداع ولا ملبس عليك أمرك، وأصل الدجل انخلط، دجل إذا لبس وموه. ومنه ح: يكون في آخر الزمان "دجالون" أى كذابون موهون ٢. ك: لا تقوم الساعة حتى تبعث "دجالون" أى يخرج خلاطون بين الحق والباطل يدعون النبوة لا الإلهية، قد وجد منهم كثير في الأعصار أهلكتهم الله، وكذلك يفعل بمن بقي، والدجال الأعظم خارج عن هذا العدد، وهو يدعى الإلهية، وبه فارقي الدجالين، وقريب بالرفع أى عددهم قريب. ط: ستكون في آخر الزمان "دجالون" كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا، أى جماعة مزورون يقولون: نحن علماء ومشايخ ندعوكم إلى الدين، وهم كاذبون فيه ويتحدثون بالكاذب ويتدعون أحكاما باطلة واعتقادات فاسدة ٣، فإياكم وإياهم، أى احذروهم، وقيل: أراد بها أحاديث موضوعة، وقيل: علم الكلام فإنه لم يتكلم به الصحابة والتابعون، واتفق السلف على النهي عن الخوض في الصفات وعلم الكلام، وزعم

(١) في نسخة: ملبس.

(٢) في هامش الفتية: فيه دجالون كذابون يزعم أنه رسول الله، يحتمل أو يراد جماعة يدعون أهواء فاسدة ويسندون اعتقادهم الفاسدة إليه صلى الله عليه وسلم كأهل البدع كلهم - ه، منهم مسيلمة والعنسي والمختار وطلحة بن خويدة وسميح التميمية، وتاب طليحة ومات على الإسلام في خلافة عمر، وليس المراد من يدعى النبوة مطلقا فإنهم لا يحصون كثرة لكون بعضهم يشأ لهم عن جنون أو سوداء وإنما المراد من قامت له شوكة وبدت له شبهة، والمختار بن عبيد غلب على الكوفة - ه فتح، زمن ابن الزبير فأظهر محبة أهل البيت ودعا الناس إلى طلب قتلة الحسين فقتل كثيرا ممن باشر ذلك أو أعان عليه فأحبه الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة - ه فتح.

(٣) في هامش الفتية: كهؤلاء الفرقة الخارجة في رأس المائة التاسعة يدعون أحكاما باطلة واعتقادات كاسدة طهر الأرض من أرجاسهم يستحلون قتل العلماء ويكفرون جميع الأمة و يفضلون متبوعهم على الصديق بل على سيد الأنبياء لعنهم الله - ه.

الشافعي أن الشغل بالمنهيات سوى الشرك خير من الشغل بالكلام، وحكمه بوضع الجزية في أصحاب الكلام، لا يضلونكم مستأنفة أو خبر بمعنى النهي. وفي ح فضل سورة الكهف: عصم ١ من "الدجال" أي الذي يخرج في ٢ آخر الزمان كما عصم أصحاب الكهف من ذلك الجبار، أو من كل دجال يلبس لما في هذه السورة من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن ٣. ومنه ذكر "الدجال" فقال: أنذركوه، ليس خوفه صلى الله عليه وسلم من قبل شبهة تلحق المؤمنين العارفين بالله وصفاته فانهم لا يعترهم شبهة بل لأن خروجه يكون في زمان شديد وعسر أحوال، ويستولى على مواشيهم وأموالهم فيمكن أن يتبعه أقوام بأبدانهم وألسنتهم ويكذبونه بقاوبهم ويحسبون أنه رخصة كما في غيره فيصرف الله قلوبهم ولم يقبل إيمانهم القلبي إذ لم يرخص في الدجال به كما جاز في غيره، قوله: سيدركه بعض من رأني، أي وصل إليه ولو بعد حين، أو سمع كلامي أي وصل إليه كلامي ولو بعد حين. ج: سمي الدجال مسيحا لأن إحدى عينيه مسوحة، وعيسى سمي به لأنه كان يسمح ذا العاهة فيبرأ. غ: بعير "مدجل" مطلى بالفطران ٤.

[دجن] نه فيه: لعن الله من مثل "بدواجنه" هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، دجنت الشاة تدجن دجوناً، والمداجنة حسن المخالطة،

(١) في هامش الفتية: وح: عصم من الدجال، يجيء في عصم - ٥.

(٢) ليس في النسختين.

(٣) في هامش الفتية: وعندى أن ذلك لخاصية اطلع عليها النبي صلى الله عليه وسلم - ٥.

(٤) فيه: دجلة بكسر الدال نهر بالعراق، ودجيل بضم الدال وفتح الجيم نهر بالأهواز حفرة اردشير بن بابك أول ملوك ساسان - ٥ شمى، فهو اسم نهر يأخذ من دجلة إلى ناحية من نواحي بغداد - ٥.

وفيه: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل هو بكسر دال نهر بغداد، ودجيل مصغر نهر يأخذ من دجلة - ٥.

وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها، والمثلة بها أن يجدها ويخصيها. ومنه ح: كانت العضباء "داجنا" لا تمتنع من حوض ولا نبت، هي ناقة فلنبي صلى الله عليه وسلم. وح الإفك: تدخل "الداجن" فتأكل عجبتها. ن: أى ليس فيها شيء مما تسألون عنه أصلا ولا فيها شيء من غيره إلا نومها عن العجين. نه وفي ح قس: يخاو دجنات "الدياجي" والبيهم، هي جمع دجنة وهي الظلمات، والدياجي الليالي المظلمة. وفيه: مسح الله ظهر آدم "بدجناء" هو بالقصر والمد اسم موضع، ويروى بالحاء.

[دجا] فيه: إنه بعث عيينة حين أسلم الناس و"دجا" الإسلام فأغار على بني عدى، دجا الإسلام أى شاع وكثر، من دجا الليل إذا تمت ظلمته، ودجا أمرهم على ذلك أى صلح. ومنه ح: ما رأى مثل هذا منذ "دجت" الإسلام، وأنت بتأويل الملة، وروى: دجا. وح: من شق عصا المسلمين وهم في إسلام "داج" و يروى: دامج. وح: يوشك أن تغشاكم "دواجي" ظلله أى ظلمها جمع داجية.

باب الدال مع الحاء

[دحح] في ح أسامة: كان له بطن "مندح" أى متسع، مطاوع دحه يدحه دحا. ومنه ح عطاء: بلغني أن الأرض "دحت" من تحت الكعبة، وهو كدحيت. وفيه: فنام عبيد الله "فدح دحة" الدح الدفع وإصاق الشيء بالأرض، وهو قريب من الدس.

[دحدح] في صفة أبرهة: كان قصيرا حادرا دحداحا، الدحدح والدحداح القصير السمين. ومنه: إن مجديكم هذا "الدحداح".

[دحر] فيه: ما من يوم ابليس فيه "أدحر" ولا أدحق منه في يوم عرفة ٢،

(١) في نسخة: الشاء.

(٢) في هامش الفتية: أى الشيطان في يوم عرفة ابعده من مراده منه في سائر الأيام. قوله: الامارأى يوم بدر، مستثنى من هذه الجملة، وقوله: الا لما يرى، مستثنى من قوله، وما ذاك من هذه الجملة معترضة بين المستثنى والمستثنى منه - ه.

الدحر الدفع بعنف على الإهانة، والدحق الطرد والإبعاد، أفعل فيها للفعول، وصف اليوم بهما مجازاً، ولذا قال: من يوم عرفة . ز: لعله على رواية حذف: منه، وإلا فالذکور هنا باثباته . ط: وفي بعضها: ادخر، بمعجمة وهو خطأ لأن محي السنة شرحه بأبعد ولو كان معجمة لفسر بأذل . هـ: ومنه: و"يدحر" الشيطان .

[دحس] في ح: سلخ الشاة "فدحس" بيده حتى توارت إلى الإبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ، أى دسها بين الجلد واللحم كفعل السلاخ . وفيه: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت "مدحوس" من الناس، أى مملوء فقام بالباب، وكل شيء ملأته فقد دحسته، والدحس والدس متقاربان . ومنه ح: انه دخل على داره وهي "دحاس" أى ذات دحاس، وهو الامتلاء والزحام . ومنه ح: حق على الناس أن "يدحسوا" الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج، أى يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها، ويروى بالنحاء بمعناه، وفي شعر:

وإن دحسوا بالشر فاعف تكرماً

يروى بنحاء وبجاء أى إن فعلوا الشر من حيث لا تعلم .

[دحس] فيه: كان يبايع الناس وفيهم رجل "دحسان" الدحسان والدحسان الأسود السمين الغليظ، وقيل: السمين الصحيح الجسم، وقد يلحق بهما ياء النسب كأخرى .

[دحص] في ح إسماعيل: بفعل "يدحص" الأرض بعقيقه، أى يفحص ويبحث بها ويحرك التراب .

[دحض] فيه: حين "تدحض" الشمس، أى تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب كأنها زلقت . ومنه: نجباء ٢ غير "دحض" ٣ الأقدام، هى جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور . وفيه: إن دون جسر جهنم طريقاً ذا "دحض"

(١) وتمامه: وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل .

(٢) في هامش الفتية: جمع نجيب - هـ .

(٣) فيه: بضم دال و شدة حاء - هـ .

طريقا ذا دحض . وفي ح معاوية قال لابن عمرو: لا تزال تأتينا بهنة "دحض" بها في بولك ، أى زلق ، ويروى بالصاد أى تبحث فيها برجلك . وفي صفة المطر "دحضت" التلاع ، أى صيرتها مزلقة . ومنه ح الجمعة : كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين و "الدحض" أى الزلق . [١٥١] : هو بمفتوحة فساكنة وقد تفتح مهملتين فعجمة . ومنه : "مدحضة" أى محل زلق الناس ، ومزلة بكسر زاي وفتحها بمعناه وهما بفتح ميم . و«من "المدحضين"» أى الغلويين وحقيقته الزلق عن مكان الظفر . ن : "دحض" مزلة ، بتنوين دحض . ومنه : حجة "داحضة" لا ثبات لها . غ : «"ليدحضوا" به الحق» ليدفعوا به .

[دحق] فه فيه : أحرق و "أدحق" من يوم عرفة ، ومر . ومنه ح عرض نفسه على قبائل العرب : بثس ما صنعتهم عمدتم إلى "دحيق" قوم فأجرتموه ، أى طريدهم . وفي ح على : سيظهر عليكم بعدى رجل "مندحق" البطن ، أى واسعها كان جوانبها بعد بعضها من بعض فاتسعت .

[دحل] فيه : إذا قال الرجل لأخر "لا تدحل" فقد أمنه ، من دحل يدحل إذا فر وهرب ، أى إذا قال له : لا تهرب ، فقد أعطاه به أمانا ، وقيل : معناه بالنبطى لا تخف . وفيه : سأله رجل : إني مصراد أفا دخل المبوالة ٢ معى في البيت ؟ فقال : نعم و ادحل في الكسر ، الدحل هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها ، وكسر الخباء جانبه ، فشبه أبو هريرة بالدحل أى صر فيه كالذى يصير في الدحل ، ويروى : و ادح لها في الكسر ، أى وسع لها موضعا في زاوية منه .

[دحم] فيه : سئل : هل يتناكح أهل الجنة ؟ فقال : نعم "دحما دحما" هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج ، أى يدحون دحما ، والتكرير للتأكيد ، أو بمعنى دحم بعد دحم .

(١) ليس في النسختين .

(٢) كوز يبال فيه - ح .

ومنه في أهل الجنة: إنما "تدهونهن دحما".

[دحس] فيه: في ليلة ظلماء "دحسة" أي مظلمة شديدة الظلمة. ومنه: وفيهم رجل "دحسان" وروى: دحساني، وقد مر.

[دحن] فيه: خلق الله آدم من "دحناه" ومسح ظهره بنعمان السحاب، دحناه اسم أرض، ويروى بجيم، وقد مر.

[دحى] فيه: اللهم "داحى المدحوات" وروى: المدحيات، الدحو البسط، والمدحوات الأرضون، دحا يدحو ويدحى أى بسط ووسّع. ومنه: لا تكونوا كقبيض بيض في "أداح" الأداحي جمع الأديحي وهو موضع تبيض فيه النعامة وتفرخ، وهو أفعال من دحى لأنها تدحوه برجلها، أى تبسطه. ومنه: "قدحا" السيل فيه بالبطحاء، أى رمى وألقى. ومنه ح أبى رافع: كنت ألاعب الحسن والحسين "بالمداحي" هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الأحجار، فإن وقع الحجر فيها فقد غلب وإلا غلب، والدحى رمى اللاعب بالحجر والجوز وغيره. ومنه: انه سئل عن "الدحو" بالحجارة فقال: لا بأس به، أى المرامة بها والمساوقة. وفيه: كان جبريل يأتيه في صورة "دحية" الكلبى، هو ابن خليفة الصحابى، كان جميلا حسن الصورة، ويروى بكسر دال وفتحها. والدحية رئيس الجنند. ومنه ح: يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف "دحية" مع كل "دحية" سبعون ألف ملك.

باب الدال مع الحاء

[دخخ] قال لابن صياد: خبات لك خبيثا، قال: "الدخ"، هو بضم دال وفتحها الدخان، وفسر فيه أنه أراد «يوم تأتي السماء بدخان مبين»؛ وقيل: إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان، فلعله أراد تعريضا بقتله لأنه قد ظن أنه الدجال. [ك]: قيل أراد أن يقول: الدخان، فلم يقدر أن يتمه على عادة الكهان من اختطاف بعض

الكلمات ، وهذا إما لكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في نفسه ، أو كَلَّمَ بعض أصحابه فسمعه الشيطان فألقاه إليه ، وقيل : الدخ النبت بين النخيلات ، قوله : لو تركته ، أى لو تركته بحيث لا يعرف قدمه صلى الله عليه وسلم بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شأنه ، وانتفاء الهَيْتَةِ معلوم بالبراهين ، وإنما ذكر أعوريته للقاصرين . ن : الدخ بتشديد خاء . ط : لم يأت من الآية المضرة إلا بهذا اللفظ على عادة الكهان بقدر ما يخطف قبل أن يدركه الشهاب فقال : اخسأ ، أى اسكت فلن تعدو قدرك الذى يدركه الكهان من بعض الشيء ، أى لا تتجاوز عن إظهار الخبيثات على هذا الوجه إلى دعوى النبوة ، إن يكن هو ، اسمه ضمير الدجال وهو خير يكن استعير للنصب ، أو تأكيد وخبره محذوف أى إن يكن هو هذا ، أو هو الدجال فليست بصاحبه وإنما صاحبه عيسى عليه السلام وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد ، أو صبياً منها قتله ، ولا ينتقض العهد بقول الصبي مثل ما قاله ، وبهذا سقط ما يقال : كيف لقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعى النبوة ؟ أى صافٍ نداء من أمه باسمه وإعلام بقدمه صلى الله عليه وسلم فتناهى ابن صياد عما كان فيه وسكت ، ولو تركته أمه بحاله ولم تجربه به بين لكم ما فى نفسه وكنت أسمع ما يقوله وأعرفه ، قوله : يؤمان النخل ، أى يقصدانه ، ويختل ، واخس ، وخط ، وزمزمة ٢ فى مواضعها .

[دخر] نه فيه : « سيدخلون جهنم "داخرين" » الداخر الدليل المهان ٣ .

[دخس] فيه : " فدخس " بيده ، ونظأره ، ويروى بالمهمله ، وقد مر .

(١) فى نسخة : صاحبه .

(٢) فى نسخة : رمرمة .

(٣) فى هامش الفتية : كان صلى الله عليه وسلم " لا يدخر " شيئاً لعد ، يحمل على الادخار لنفسه إذ ثبت أنه كان يعزل لأهله نفقة سنة ولكنه كان ينفقه قبل انقضاء السنة فى وجوه الخير ولذا توفى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة على شغير لأهله ولم يشبع ثلاثة أيام تباعاً - ه .

[دخل] فيه : إذا أوى إلى فراشه فلينفذه "بداخلة" إزاره، أى بطرفه وحاشيته من داخل. ن: أى يستحب أن ينفذ فراشه حذرا عن حية أو عقرب أو فأرة. ط: أوتراب أو قذاة فانه لا يدري ما خلفه، أى قام مقامه بعده. نه: وأمر بداخلته لأن المؤثر يأخذ الإزار بيمينه [وشماله فيلزم ما بشماله على جسده وهى داخلة إزاره] ثم يضع ما بيمينه فوق داخلة فتى عاجله أمر وخشى سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار إلى فراشه فحل إزاره فانما يحل بيمينه خارجه الإزار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لأنها غير مشغولة باليد. فأمح العائن: انه يغسل داخلة إزاره، فان حمل على ظاهره كان كالأول، ويحيى ١٠ في غسل. وكذاح: فليزرع داخلة إزاره، وقيل: أراد به غسل موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره، وقيل داخلة الورك، وقيل: أراد مذاكيره كناية. وفيه: كنت أرى إسلامه "مدخولا" الدخل بالحركة العيب والغش والفساد، يعنى كان إيمانه متزلزلا فيه نفاق. وفيه: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله "دخلا" وحقيقته أن يدخلوا في دين الله أمورا لم يجر بها السنة، ومر في الخول. هـ ومنه: « لا تتخذوا إيمانكم "دخلا" ». نه وفيه: "دخلت" العمرة في الحج، أى سقط فرضها بوجوب الحج، ومن أوجب العمرة قال: معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج، فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد وطواف وسعى، وقيل: أى دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل الإسلام ذلك وأجازه. ط: أى دخلت أفعالها في أفعاله ويدل عليه تشبيك أصابعه، وقيل: أى يجوز فسخ الحج إلى العمرة. نه وفيه: من "دخلت" الرحم، يريد الخاصة والقراة، وتضم الدال وتكسر. وفيه: إن من النفاق اختلاف "المدخل" والمخرج، أى سوء الطريقة والسيرة. وفي ح معاذ وذكر الحور العين: لا تؤذيه فانما هو

(١) في النسخ المطبوعة والمخطوطة: مر.

”دخيل“ عندك، أى ضيف ونزيل . ط : يريد كالضيف عليكِ وأنت لستِ بأهل له حقيقة وإنما نحن أهلُه فيفارتك ويتركك فى النار ويلحق بنا . ن ومنه : وكان لنا جارا أو ”دخيلا“ أو ربيطا، الدخيل من يخالط الناس ويداخلهم، والربيط هنا المرابط وهو الملازم، والمراد من ربط نفسه على العبادة وعدل عن الدنيا . ك : ”فُدخل“ علينا بلحهم يوم منحر النبي صلى الله عليه وسلم، ببناء مجهول ويوم بالنصب، وكذا حتى يدخل، ومنحر نائب فاعله . وفيه : و”ادخل“ رب الصريمة، يحيىء فى ص . وفيه : من لقي الله لا يشرك به ”دخل“ الجنة، يعنى إما قبل دخول النار أو بعده، أو مثل من توطأ فقد صححت صلاته أى عند وجود سائر الشرائط، ويدخل تصديق الرسول فى تصديق الله فان من كذب الرسول فقد كذب الله . وفيه : فوبلت ”داخلا“ لهم، أى مدخولا لهم أى مدخولا كان لأهلها، قوله : من الداخل، أى من الشخص، أو من المدخل، ما علمت مبتدأ ولك خبره، وشهادة بالرفع عطفًا على ما علمت، وبالجر عطفًا على صحبة، وبالنصب مفعول مطلق محذوف، قوله : لا على، أى رضيت سواء بسواء بحيث يكف الشر عنى، لا عقابه على ولا نوابه لى، ولم يجعل سعيدا وأبا عبيدة فى الشورى مع أنهما ٢ من العشرة المرضي عنهم لأن أبا عبيدة مات قبله ولم ير سعيدا أهلا لذلك لسبب، قوله : كهيئة التعزية، من كلام الراوى لا من كلام عمر، قوله : لم اعزله، أى عن الكوفة عن عجز فى التصرف ولا من خيانة فى المال فانه قوى أمين . وفيه : كيف ”الدخول“ أى اختلفوا فيه فأبو حنيفة وأحمد انه بانطوة الصحيحة، و مالك والشافعى انه لا يجب الصداق إلا بالجماع، قوله : طلقها، أى كيف طلقها . وفيه : لو ”دخلوها“ ما خرجوا، أى لو دخلوها مستحلين له لكفروا وعذبوا أبدا، وهذا جزاء من جنس العمل، وقيل : أراد بالأبد الدنيا

(١) فى هامش الفتية : هذا ان كانت زوجته كتائية، وان كانت مسلمة فتفارقة مدة بقائها فى

النار بقدر ذنوبها بعصيان زوجها - ه .

(٢) فى الأصل : انه .

أى لو دخلوها لما تواروا ولم يخرجوا منها مدة الدنيا . ن : قيل : أراد ذلك الأمير امتحانهم ، وقيل : كان مازحا . وفيه : " فدخلت " الحجاب عليها ، أى إلى موضع فيه المرأة ، وليس فيه أنه رأى بشرتها . ط : أو " أدخله " الجنة ، أى عقيب موته فانهم أحياء عند ربهم ، أو يراد الدخول مع السابقين المقربين بلا حساب ، ويكون الشهادة مكفرة ٢ . نه : " لا يدخل " الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جن ، أى النازلون للرحمة والبركة ، وأما الكرام الكاتبون فلا يفارقون مواضع الخير والشر ، واستثنى كلب الماشية والزرع ، وأراد بالجنب من تهاون في الغسل حتى يمر وقت الصلاة وجعله دأبا وعادة ، فانه صلى الله عليه وسلم كان ينام ويطوف على نسائه بغسل واحد ، والصورة في ص . [ك] : يحتمل شمول الملائكة وتخصيص الكرام الكاتبين . غ : " دخلا " بينكم " دغلا و خديعة . و " فادخل " في عبدي " تدخل كل نفس في بدن خرجت منه . هـ : " ادخلني مدخل " صدق " أدخلني القبر طاهرا من الذل ٣ و ابعثني منه مرضيا ، أو أراد الخروج من مكة والدخول في المدينة ٤ أو كل ما يدخل فيه من أمر أو مكان . ش : فسأله عن " مدخل " النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه ومجلسه ، هى بالفتح اسم زمان أى سألته عن طريقته و وقت دخوله و خروجه وجلسه . ومنه : سألت أبي عن " دخوله " أى زمان دخوله . ط : و " مدخاه " أى قبره ٦ .

(١) فى هامش الفتية : قيل ذلك الأمير هو عبد الله بن حذافة ، وضعف بما روى أنه رجل من الأنصار - هـ .

(٢) فيه : و الأ فجرد وعد الدخول فى الجنة شامل لجميع الأمة - هـ .

(٣) فى النسخ المطبوعة و المخطوطة : الدلل .

(٤) فى نسخة : مدينة .

(٥) فى هامش الفتية : وسع مدخله بضم ميم أى قبره الذى يدخله الله فيه - هـ .

(٦) وفيه : أخبرني بعمل " يدخلني " الجنة ، ان صح جزمه كان جزءا شرط محذوف أى ان =

[دخن] فه فيه ذكر فتنة فقال: "دخنها" من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يعني ظهورها وإثارتها، شبيها بالدخان المرتفع، والدخن بالحركة مصدر دخنت النار إذا ألقى عليها حطب رطب فكثرت دخانها، وقيل: أصله كدرة في لون الدابة إلى سواد. ج: أي أصل ظهورها من إثارتها، ويتم في الهدنة. نه ومنه ح: هدنة على "دخن" أي على فساد واختلاف تشبيها بدخان لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر، وفسر فيه أنه لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح جها كالكدورة التي في لون الدابة. ك: نعم وفيه: "دخن" بمفتوحين أي ليس خير خالصا بل فيه كدرة كالدخان من النار أي فساد واختلاف، والهدى بفتح هاء السيرة والطريقة، ويتكلمون بالسنتنا أي بالعربية، وقيل: أي من بني آدم، القاضي: الخير بعد الشر أيام عمر بن عبد العزيز، والذين تعرف منهم وتنكر الأمراء بعده ومنهم من يدعو إلى بدعة كالخوارج، أقول: يحتمل أن الشر زمان قتل عثمان، والخير بعده زمان علي، والدخن الخوارج والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنبر. ط: أي بل فيه "دخن" لا يكون الاعتقادات صحيحة والأعمال صالحة وعدل الملوك خالصة ٢. هظ: تعرف منهم وتنكر، أي ترى فيهم ما تعرف أنه من ديني وترى أيضا ما تنكر أنه من ديني. هف: تعرف

= عملت يدخني والشرطية صفة عمل وهو سبب الدخول - ه، فيقدر له صفة ليفيد، أي عمل عظيم - ه.

وفيه: كل "دخيل" في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد حكمه عند الاقتران أم لا كمن باع.... بشمر كثير و اقترض او رهن دارا بمبلغ كثير مع اجارة الدار بشيء يسير فقد ارتكب محظورا - ه.

وفيه: قول ابن عمر في مسكين أكل معه كثيرا: "لا تدخل" هذا علي، لأنه أشبه الكفار فكره صحبته لغير حاجة ولأنه امكن بقدر طعامه سد خلة جماعة - ه.

(١) في نسخة: تتم.

(٢) الأظهر الأقيس: خالصا - ح.

منهم المنكر بأن يصدر منهم المنكر و تنكر بمعنى الأمر أى أنكر عليهم صدور المنكر ،
أقول : الوجه الأول راجع إلى معنى قوله : نعم ، و الثانى إلى معنى يستنون بغير
سنتى ، فالوجه أن يكونا بمعنى الأمر أى أعرف ذلك منهم و أنكر ، قوله : دعاة على
أبواب جهنم ، أى جماعة يدعون الناس إلى الضلالة ، قوله : من جلدتنا ، أى من جنسنا
بشر مثلنا أو من أهل ملتنا ، و يتكلمون بالقرآن و الأحاديث و المواعظ و ما فى قلوبهم
شئ من الخير أى لا تقدر أن تعرفهم بصورهم بل بسيرتهم و لذا بين ما يدل على
سيرتهم ، و لو أن بعض ، أى اعتزل الناس و او قنعت فيه بعض أصل الشجرة
افعل . غ : الدخل و "الدخن" الجاورس . قا : « وهى "دخان" » جوهر
ظلمانى ، و لعله أراد مادتها أو الأجزاء المتصغرة التى ركبت منها .

باب الدال مع الدال

[دد] نه : ما أنا من "دد" و لا "الدد" منى ، الدد اللهو و اللعب ، و لامة
محدوفة و قد استعملت متممة ددى كندى ، و ددن كبدن ، و نكر الأول للشيوخ
أى هو منزه عن جميع أفرادها ، و عرف الثانى لتقدم ذكره ، و لم يضمه ليؤكد
صريحا ، و قيل : تعريفه لاستغراق الجنس أى و لا جنس اللعب منى سواء الذى قلت
أو غيره من أنواع اللعب ، و المعنى ما أنا من أهل دد و لا هو من أشغالى ، بحذف
مضاف فيهما .

بابه مع الراء

[درأ] "ادرؤا" الحدود بالشبهات ، أى ادفعوا . و منه : "أدرأ" بك فى
نحورهم ، أى أدفع بك فيها لتكفينى أمرهم ، و خص النحر لأنه أسرع و أقوى
فى الدفع و التمكن من المدفوع . و منه ح : اذا "تدارأتم" فى الطريق ، أى
تدافعتم و اختلفتم . و ح : كان "لا يدارى" و لا يمارى ، أى لا يشاغب و لا يخالف
(١) فى هامش الفتية : يخرج من الأرض كهيئة "الدخان" أى غبار من شدة حرارة الأرض
من عدم الغيث ، و كانوا يرون فى السماء مثل الدخان من فرط حرارة الجوع أو الذى كان
يخرج من الأرض بحسب تخيلهم ذلك من غشاوة أبصارهم من الجوع - ه فتح .

وهو مهموز، ويروى بغير همز ليزاوج يمازى، فأما المداراة في حسن الخلق والصحة فغير مهموز، وقد يهمز. ومنه: كان صلى الله عليه وسلم يصلى بفناءت بهمة تمر بين يديه فما زال "يدارثها" أى يدافعها، ويروى بغير همز من المداراة، قال الخطابي: وليس منها. وفي ح أبي بكر والقائل قال له على:

صادف "درء" السيل درءا يدفعه

يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسبه: سيل درء، أى يدفع هذا ذاك وذاك هذا، ودرأ علينا فلان أى طلع مفاجأة. وفي ح الخلع: إذا كان "الدرء" من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها، أى الخلاف والنشوز. وفيه: السلطان ذو "تُدْرأ" أى ذوهجوم لا يتوق ولا يهاب، ففيه قوة على دفع أعدائه، وتأؤه زائدة. ومنه ح ابن مرداس: وقد كنت في القوم ذا "تُدْرأ" فلم أعط شيئاً ولم أمنع

وفيه: "درأ" جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى، أى سواها يده وبسطها. ومنه: يا جارية "ادرنى" لى الوسادة، أى ابسطى. وفيه: "كدرية" أمام الخيل، هى حلقة يتعلم عليها الطعن، وهى بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنك من طالبها رماها، وقيل: على العكس منهما فى الهمز وتركه. نه ومنه: و"ليدرأ" ما استطاع، أى ليدفع. ط: و"يتدارون" ٢ فى القرآن، أى يتمارون، ويحجىء فى المراء. غ: "فأذارأتم" ٣ تدافعت، كل فريق يدفع القتل عن نفسه. و«كوكب "درى"»

(١) كذا فى الأصول، وفى النهاية: قال له دغفل .

(٢) فى هامش الفتية: من أشرط الساعة أن "يتدارى" أى يدرأ كل من أهل المسجد الإمامة من نفسه ويقول: لست أهلا لها، لتركه علم ما يصح به الإمامة - ه سيد .

(٣) فيه: أى يدفع كل من الخصمين قول صاحبه بما يقع له من القول، وبهذا أشار إلى التدافع أى بمثله وضربوا إلى آخره - ه سيد، مثاله قول أهل السنة ان الخير والشر من الله تعالى لقوله «قل كل من عند الله» ويقول القدرى: ليس كذلك لقوله «ما أصابك من حسنة فمن الله» الآية، فنهوا عنه، فالطريق أن يؤخذ بما أجمعوا عليه ويأول الآخرة - ه .

بالكسر من درأ النجم طلع .

[درب] نه فيه: لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا إلى "التدريب" وقتت الحرب، التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار، من الدربة التجربة، أو من الدروب وهي الطرق، يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب. ومنه: و"أدربنا" أي دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب، وقيل بفتح الراء للنافذ، وبالسكون لغير النافذ. وفيه: كانت ناقة "مدربة" أي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير، أي عودت المشى في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر.

[درج] فيه قال لبعض المناقبين وقد دخل المسجد: "أدراجه" يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه، من رجح أدراجه أي عاد من حيث جاء. وفي ح من خاطب ناقته صلى الله عليه وسلم:

تعرضي "مدارجا" وسومي هذا أبو القاسم فاستقيمي

المدارج الثنايا الغلاظ، جمع مدرجة وهي مواضع يدرج فيها أي يمشى. وفيه: ليس بعشك "فادرجي" أي اذهبي، وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه، وللطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة. وفي ح كعب قال له عمر: لأبي ابنى أدم كان النسل؟ فقال: ليس لواحد منها نسل، أما المقتول "فدرج" أي مات، وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان. وفيه: كن يبعثن "بالدرجة" فيها الكرسف، يروى بكسر دال وفتح راء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطبيها، وقيل: هو الدرجة مؤنث درج، وقيل: هو بالضم وجمعها الدرج وأصله شيء يدرج أي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه. [ك]: كن نساءً بدل من ضمير كن والدرجة بكسر ففتح جمع درج بضم فسكون، وروى بضم وسكون، وروى بفتحيتين ونوزع فيه، وهي وعاء أو خرقة فيه الكرسف أي القطن فيه الصفرة من دم الحيض بعد وضعه في

الفرج لاختبار الظهر في بياض القطن . وفيه : فأصبح " درجات " المدينة ، أى طرفها المرتفعة ، وروى : دوحات ، بواو ساكنة أى شجرها العظام . وح : أفلا أبشر؟ فقال : إن في الجنة مائة درجة ، لِمَا سَوَى بين الجهاد وغيره في دخول الجنة ورأى استبشار السامع به لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله : ان في الجنة ، أى لا تكثف به بل بشرهم بدرجات الشهداء وبالفردوس ليجتهدوا في تحصيلها ، والدرجات على ظاهرها محسوسة ، أو معنوية والمراد كثرة النعم . وفيه : " فدرج " ببنى لها ، أى ذهب إليه ، ومجلسه اسم فاعل مضاف إلى المفعول ، قوله : ما بى جزع ، أى الذى ملتبس بى من إرادة الصلاة . ن : ما بين كل " درجتين " كما بين السماء والأرض ، يحتمل الرفة الحقيقية لحديث : أهل الغرف يترأون كالكوكب الدررى ، ويحتمل الرفة المعنوية ، والأول أظهر . وفيه : فارصدا لله على " مدرجته " بفتح ميم وراء الطريق . ط : أى وكله بحفظها . ش : فى " درجتى " أى جوارى فى الجنة . ط : مائة " درجة " أعدها للجاهدين . فان قلت : فى بعضها ورد : فى أهل الجنة ، مطلقا ! قلت : هو محمول على هذا المقيد ، أو يفسر المجاهدون على المعنى الأعم والجمع بين أوسط الجنة وأعلاها ليراد بأحدهما الحسى وبالأخر المعنوى ٢ ، فان وسط الشيء أفضله ، قوله : كما بين السماء والأرض ، أى يكون بحسب الصورة كطبقات السماء ، أو بحسب

(١) فى هامش الفتية : معنى الحديث . . . من صام رمضان وصلى وحج إلا كان حق على الله أن يغفر له هاجر أو لا ، قيل ألا أخبر به الناس ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ما بين كل كما بين السماء والأرض - ه .

وفيه : ورد فى الترمذى زيادة تدل على أن قوله : إن فى الجنة ، علة لترك البشارة حيث قال : ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ، أى لا تبشرهم بدخول من عمل الأعمال المفروضة فيقفوا عنده ولا يتجاوزوا إلى ما فوّه من الدرجات - ه فتح .

(٢) فيه : بكثرة النعيم وعظيم الإحسان - ه .

المعنى في القرب إلى الله فمن كان أرفع فهو أقرب إليه . وفيه : رأى رؤسا منصوبة على " درج " دمشق، الدرج الطريق وجمعه الأدراج ، والدرجة المرقاة وجمعه الدرج ، ولعله المراد هنا اقوله منصوبة ، وكلاب خبر محذوف ، وشر قتلى خبر آخر ، وخير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خبره ، وأراد بالآية « فأما الذين اسودت وجوههم » وأراد بها الخوارج ، وقيل : هم المرتدون ، وقيل : المبتدعون ، قوله : رؤسا منصوبة ، أى رأى رؤس المقتولين من الخوارج نصبت أى رفعت على الدرج . وفيه : فانما هو " استدراج " أى لا يهلكهم فكل ما جدد عليهم نعمة ازدادوا بطرا و معصية ظانين أنه آثرة من الله و تقريب حيث يعطيه من الدنيا ما يحبه . ش : و " درجت " تبويبه ، بتشديد راء أى طويته ا . غ : « هم " درجت " » أى ذو طبقات في الفضل . و " سنستدرجهم " نملهم ثم نأخذهم كما يرق الراقي درجة درجة . والاستدراج الأخذ على غرة .

[درد] نه فيه : لزمت السواك حتى خشيت أن " يدرنى " أى يذهب بأسناني ، والدرد سقوط أسنان . وفيه : أتجعلون في النبيذ " الدردي " قيل : ما الدردي ؟ قال : الرؤبة ، أراد الخميرة التي تترك على العصير و النبيذ ليتخمر ، وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة و الأدهان .

[دردر] فيه : له ثدية مثل البضعة " دردر " أى ترجرج تيجي . و تذهب ، حذفتم إحدى تائيه تخفيفا . غ : " الدرادر " مغارز الأسنان ، جمع دردر .

[درر] نه فيه : نهى عن ذبح ذوات " الدر " أى اللبن ، ويجوز كونه مصدر درّ اللبن إذا جرى . ومنه : لا يحبس " دركم " أى ذوات الدر أى لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فيه من الإضرار بها . وفيه : غاضت لها " الدرّة " هى اللبن إذا كثر وسال . و فيه : يشرب لبن " الدر " المرهون ، الدر مصدر بمعنى الدار أى ذات الدارّة أى ذات الضرع ، ذهب الأكثر

(١) في نسخة : اطويته .

إلى أن منفعة الرهن للرهن ونفقته عليه لأن الغنم بالغرم . نه ومنه ح عمر أوصى عماله فقال : ” أدروا “ لفحة المسلمين ، أراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة . وفي ح الاستسقاء : دِيمَا ” دَرَّرَا “ هو جمع درة يقال للسحاب درة أى صب واندفاق ، وقيل : الدرر الدرّ مثل دينا قيا أى قائما . وفي ح حاجبه صلى الله عليه وسلم : بينهما عرق ” يدره “ الغضب ، أى يمتلئ دما إذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا إذا در . وفيه : ركبت حمارا ” دريرا “ هو السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق . وفي ح عمرو قال معاوية : تلافيت أمرك حتى تركته مثل فلانة ” المدرّ “ هو بتشديد راء الغزّال ، ويقال للغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ، ضربه مثلا لإحكامه أمره بعد استرخائه ، القتيبي : أراد بالمدر البخارية إذا فلك ثدياها ودرّ فيها الماء ، يقول كان أمرك مسترخيا فأقته حتى صار كأنه حاملة ثدي قد أدر ، والأول الوجه . والكوكب الدرّى الشديد الإنارة كأنه نسب إلى الدر تشبيها به لصفائه ، الفراء : هو عند العرب العظيم المقدار ، وقيل : هو أحد الكواكب الخمسة السيارة . ومنه ح اندجال : إحدى عينيه كأنها كوكب ” درى “ . لك : الدرّى بضم دال وشدة راء وتحتية بلا همز وبه . وفيه : فضربه ” بالدرّة “ بكسر دال وشدة راء التى يضرب بها . ط : صبّه ” مدرارا “ كثير الدرّ نصب على الحال ، قوله : حتى يتمنى الأحياء الأموات ، برفع الأحياء أى يتمنون حياة الأموات ليشاركوهم فى الخير ، ومن نصبه ويكسر الهمزة وجعل الأموات فاعله فقد أحال .

[درس] فيه : حتى جئنا بيت ” المدراس “ هو مفعال من الدراسة كالمكثار ، والمراد صاحب دراسة كتبهم ، أو بمعنى المدرس أى موضع يقرأ فيه أهل الكتاب ، والإضافة كسجد الجامع ، ويتم فى اجليكم . وفيه : و ” يتدارسونه “ فيما بينهم ، التدارس أن يقرأ بعض القوم مع بعض شيئا أو يعلم بعضهم بعضا و يبحثون فى معناه ،

(١) فى نسخة : هى .

أوفى تصحيح ألفاظه وحسن قراءته، وذكر المسجد والمراد جميع المواضع. لك: جئنا بيت "المدارس" هو بضم ميم أى مكان العالم التالى للكتاب، وقيل: هو موضع، أى جئنا مكان دراستهم لنحو التوراة فقال: اعلموا أن الأرض لله تعالى، أى تعلقت مشيته بأن يورث أرضكم هذه للمسلمين ففارقوها، وهذا كان بعد قتل نبي قريظة وإجلاء نبي النضير. نه: "تدارسوا" القرآن، أى اقرؤه وتعهدوه لثلاث تنسوه، من درس يدرس درسا ودراسة، وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء. ومنه: فوضع "مدراسها" كفه على آية الرجم، أى صاحب دراسة كتبهم، ومفعول ومفعول من أبنية المبالغة. لك: وروى: فوضع مدارسها، بضم ميم بفاعل المفاعلة الذى يدرس، قوله: والذى يدرسه، أى يتلوه تفسيره. نه: فأماح: حتى أتينا "المدارس" فهو بيت يدرسون فيه، ومفعول غريب فى المكان. وفى صفة أهل الجنة: يركبون نجبا أين مشيا من الفراش "المدرس" أى الموطن الممهد، وفى شعر كعب:

مطرح البرز و"الدرسان" ما كول

الدرسان الخلقان من الثياب جمع درس، وقد يقع على السيف والدرع والمغفر. [درع] فى ح المعراج: فإذا نحن بقوم "درع" أنصافهم بيض وأنصافهم سود. الأدرع من الشاء ما صدره أسود وسائر أبيض وجمعه دُرْع كَأحمر وحمر، أبو عبيد: هو بفتح راء كغرفة وغرف. ومنه: ليال "درع" أى سود الصدور بيض الأبخاز. وفيه: جعل "أدراغه" واعتده حُبسا فى سبيل الله، هو جمع درع وهى الزردية. وفيه: فقل نمره "فدُرْع" مثلها من نار، أى ألبس عوضها درعا من نار، ودرع المرأة قميصها، والدراعة والمدرعة واحد، وأدرعها إذا ألبسها. ط: الدرع قميص النساء ودرع الحديد.

[درق] فيه: وفى يده "الدرقة" فوضعها - أى جعلها حائلة بينه وبين الناس -

(١) فى هامش الفتية: كرواية فى بيت من بيوت الله وهو فى بيت - ه .

وبال مستقبلا إليها فقيل: انظروا إليه بيول كما تبول المرأة، فقال: ألم تعلموا ما لقي صاحب بنى إسرائيل؟ كانوا قطعوا ما أصابه البول فنهاهم فعذب في قبره، شبه نهي هذا المناق عن المعروف عند المسلمين بنهى صاحب بنى إسرائيل عن معروف دينهم، وقصده فيه توبيخه وتهديده وأنه من أصحاب النار، فلما عير بالحياء وفعل النساء وبخه بالوقاحة وأنه ينكر ما هو معروف بين رجال الله من الأمم السابقة واللاحقة، وفي الدستور: الدرقة بفتحتين وقاف الحجة، وأراد بها الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عصب. توسط: وقال عاصم: جسد أحدهم، قياسه النصب على الحكاية، وضبط في أصلنا بالضم، وفيه ترك التباعد الذي هو أغلب أحواله عند قضاء الحاجة لبيان الجواز، وفيه حصول التستر بنحو درقة، وأنه ليس بامتهان لألة الحرب، ومفهوم قوله: انظروا إليه، تعجب وإنكار، وهذا لا يقع من الصحابي لقتله للاقتداء به فإنه غير مالوف عند العرب، فنبههم به ليقتدوا به، ولا يقال إن قائله كان منافقا لأنه زوى أنه عبد الرحمن بن حسنة راوى الحديث الصحابي، ووجه الشبه بالمرأة: التستر لوجوه الجلوخ أوهما منعا وفهم النووي الأول، قال: كرهوا ذلك وزعموا أن شهامة الرجل لا تقتضى التستر على عادة الجاهلية، ويؤيد الثاني قوله: بيول - كما تبول المرأة - هو قاعده، وقوله: ألم تعلموا ما لقي صاحب بنى إسرائيل؟ أى بسبب ترك التزهر من البول بالقيام أى حال البول فحذرهم من إنكار الاحتراز من البول لئلا يصيب ما أصاب الإسرائيلي بمنهية عن الواجب، فإن قيل حملتم الحديث على طلب الاقتداء لا على الإنكار قلت: وليس فى كلامنا هذا حصول الإنكار بل حذرهم من الإنكار خشية الوقوع فيه لما راهم متعجبين منه، قطعوا يحىء فى قاف .

[درقل] وح: "يدرقلون" يحىء فى دركل .

[درك] نه فيهم: أعود بالله من "درلك" الشقاء، هو اللحاق والوصول إلى الشيء، أدركته إدراكا ودركا. ومنه ح: لو قال: إن شاء الله، لم يحث وكان

(١) ليس فى المخطوطتين .

”دركا“ له في حاجته . **ك** : هو بسكون راء وفتحها أى إدراكا ولحاقا . نه :
 و« ”الدرك“ الأسفل من النار» بالحركة وقد يسكن واحد الأدراك ، وهى منازل
 في النار ، والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق . **ك** : ”درك“ الشقاء بفتح راء
 اللحاق والتبعة ، والشقاء بالفتح والمد الشدة . ن : درك الشقاء بفتح راء وحكى
 سكونها وكذا الدرك الأسفل . وفيه : فاما ”أدركن“ أحد فليات الذى يراه نارا ،
 هو بنون في أكثرها وهو غريب ، القاضى : لعله ”يدركن“ فقير ، وفي بعضها :
 أدركه ، قوله : يراه ، بفتح ياء وضمها . وفيه : من ”أدرك“ ركعة من الصبح قبل
 أن تطلع ، هو دليل للثلاثة وغيرهم في أنه لا تبطل الفجر بالطلوع خلافا لأبي حنيفة .
 وفيه : من ”أدرك“ ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ، أى من أدرك من
 لا تجب عليه كالصبي يبلغ أو المجنون يفيق أو الحائض تطهر لزمته تلك الصلاة ، أو من
 أدرك ركعة في الوقت فقد أدرك كلها وهو أداء ، أو من أدرك مع الإمام ركعة
 فقد أدرك فضيلة الجماعة . **ك** : وذكر ركعة في الحديثين خرج مخرج الغالب فان
 فضيلة الجماعة و لزوم الصلاة غير مقيد بها ، والحديث الأول لمن أدرك بعض الوقت ،
 والثانى لمن أدرك بعض الصلاة . وفيه : ”أدرکتكم“ من سبقكم من أهل الأموال ،
 مر في الدثور . وح : ما ”أدرك“ من كلام النبوة ، مر في الحياء . وفيه : ما
 ”أدرك“ الصفقة حيا مجموعا فهو من المتابع ، هو اسم مفعول ، وإسناد الإدراك إلى
 العقد مجاز ، أى ما كان عند العقد غير يميز وغير منفصل عن المبيع فهو من جملة المبيع .
 ن : أما الرجل ”فأدرکه“ رأته بعشيرته ، لما رأوا رأته صلى الله عليه وسلم بأهل مكة
 وكف القتل ظنوا أنه يرجع إلى سكنى مكة ويهجر المدينة ٢ ، فشق عليهم فأوحى
 إليه ، فقال : كلا ، أى حقا انى عبد الله فلا أعلم الغيب إلا بالوحى فلا تطرونى و تقوا بما

(١) في نسخة : كلها .

(٢) في نسخة : مدينة .

أقول في جميع الأخبار، قوله: الخيا محياكم، أي لا أحيي إلا عندكم أو الأزمكم في محياي وعتاتي، فاعتذروا بأنهم قالوا ما قالوا شحما بك أن تفارقنا وغيره أن تخصص بغيرنا، وبكوا فرحا بما قلل وحياء مما قالوا، قال: فما اسمي إذا؟ يعني لو ناقضت عهدكم وتركت مقامكم لكان مناقضا لاسمي المشتق من الحمد. ط: "أدرك" ما فاتته في يومه، أي حصل له ثواب ما فاتته من ورد وخير. وفيه: "سيدرکه" بعض من رأني، مر في دجال. غ: «لا تخاف "درکا"» أن يدركه العدو. و«لا تدركه» الابصار» لا تحيط بحقيقته. و«أداركوا» فيها جميعا» أي تابعوا.

[دركل] نه فيه: إنه مر على أصحاب "الدركلة" يروى بكسر دال وفتح راه وسكون كاف، وبكسر فسكون فكسر وفتح، وبقاف مكان كاف، وهي ضرب من لعب الصبيان، قيل: هي حبشية، وقيل: هي الرقص. ومنه: أنه قدم عليه فتية من الحبشة "يدرقلون" أي يرقصون.

[درم] فيه شعر:

ساقا بخنداة وكعبا "أدرما"

يريد أن كعبها مستوي مع الساق ليس بتأني، فان استواءه دليل السمن وتوؤه دليل الضعف.

[درمك] في صفة الجنة: وتربتها "الدرمك" هو الدقيق الحواري. ومنه ح: فقدمت ضافطة من "الدرمك" ويقال له الدرمة وكأنها واحدة معنى. وح: إنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال: "درمكة" بيضاء. ن: درمكة بيضاء مسك، يريد أنها في البياض والنعومة درمكة، وفي الطيب مسك.

(١) في هامش الفتية: تلاحقوا واجتمعوا في النار، قالت اخراهم منزلة وهم الأتباع لأولاهم أي السادة - س، قيل: لا تدركه الابصار فانما يدركه المبصرون أي الإدراك يكون للبصر بواسطة البصر لا للبصر - ه.

[درمق] نه وفيه: الدرهم يطعم "الدرمق" ويكسو الرمق ١، هو الدرهم فأبدل الكاف قافا.

[دون] في ح: الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء "الدون" هو الوسخ. ومنه ح الزكاة: ولم يعط الهرمة ولا "الدرة" أى الجرباء، وأصله من الوسخ. وفيه: وإذا سقط كان "درينا" هو حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض.

[درنك] فيه: ستوت على بابى "درنوكا" هو ستر له نخل وجمعه درانك. ومنه: صلينا معه على "درنوك" قد طبق البيت، وروى: درموك، وهو هو. ن: هو يضم دال أشهر من فتحها و يضم نون، و ستوت بتشديد تاء. ك: ولعله كان معلقا بباب المغتسل فناسب ذكر الاغتسال.

[درهه] نه في ح المبعث: فأخرج علقة سوداء ثم أدخل فيه "الدرهه" هي سكين معوجة الرأس معرب، و روى: البرهه، و قد مر.

[درى] فيه: رأس العقل بعد الإيمان "مدارة" الناس، هو بلا همزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لثلاثا ينفروا عنك، وقد يهمز. ومنه ح: "لا يدارى" ولا يمارى - في رواية، و قد مر. وفيه: كان في يده "مدرى" يحك به رأسه، المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له. ومنه: كانت "تدرى" رأسه "بمدرها" أى تسرحه، يقال: أدرت المرأة تدرى أدراء، إذا سرحت شعرها، وأصله تدرى تفتعل من استعمال المدرى. ن: هو بكسر ميم وسكون دال مهملة ويقصر ما يسوى به شعر الرأس. وفيه: ما "أدرى" أحدكم

(١) في نسخة: اليرمق.

(٢) في هامش الفتية: المدارة بذل الدنيا لصالح الدين أو هما معا وهي مباحة وربما استجبت، والمداعنة ترك الدين لصالح الدنيا - ه.

بشيء أم أسكت، أي ما أدري هل في ذكر الحديث مصلحة في الحال أم لا، ثم ظهر له مصلحة، وسبب توقفه خوف الاتسكال، قولهم: والله ورسوله أعلم، أي فأرأى فيه رأيك. وفيه "لا أدري" أهو الرجل الأول، وفي البخاري: هو الأول. وح: "ما أدركك" يجيء في ما. لك وفيه: وما "أدري" أكان فيمن صعق أو ممن استثنى الله، وفي أخرى: أم حوسب بصعقته الأولى، ولا منافاة إذ المستثنى قد يكون من له صعقته الدنيا، أو معناه أي الثلاثة وقع. وفيه: "فلا أدري" أبلغت الرخصة من سواه، إنما تردد إذ لم يبلغه ح: لن تجزئ عن أحد بعدك. وفيه: وما "أدري" وأنا رسول الله، هو نفي الدراية التفصيلية وإلا فاعلم غفران ما تقدم منه وما تأخر، وأن له من المقامات ما ليس لأحد، ولعلنا نتعرض لما أدركك في ليلة. ط: أو هو مخصوص بالأموال الدنيوية من غير نظر إلى مورد الحديث، أو منسوخ بقوله «ليغفر لك الله» أو زجر لقائلة عثمان: هنيئا لك الجنة! لحكمها بالغيب. لك: وقسم إما هو والله هو ما أدري، بتقدير إما، وشهادتي مبتدأ، و عليك صلته، والقسمية خبره، أي شهادتي عليك قولي هذا. وفيه: "فلا أدري" أكان كذلك أم أحبي بعد النفخة، أي لا أدري أنه لم يمت بعد النفخة الأولى واكتفى بصعقة الطور أم أحبي بعد النفخة الثانية قبلي وتعلق بالعرش، ونوقش هذا بأن موسى مقبور مبعوث بعد النفخة، وقال المذنب: لعله على ما ورد أن الأنبياء لا يموتون بل أحياء أفضلون من الشهداء، فلعلهم يصعقون عند النفخة الأولى لإموسى.

(۱) في هامش الفتية: لما فيه من الترغيب في . . . وسائر أنواع العبادات. قوله: ان كان أي خيرا، بشارة وسببا لتسلطنا أو تحذيرا من المعاصي فحدثنا وإن كان غيره بأن لا يتعلق بالأعمال ولا بالترغيب والترهيب فإله ورسوله أعلم - هـ ش ماجه - هـ .

(۲) في نسخة: الراي .

باب الدال مع الزاي

[دزج] نه: أدبر الشيطان له هزج و "دزج" قال أبو موسى: الهزج صوت الروعه والذبان، فلعنه كحديث: أدبر وله ضراط، والدزج لا أعرف معناه هنا إلا أن الدزج معرب ديزه وهو لوت بين لونين غير خالص، ويروى بالواه المهملة الساكنة فيها، فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث، والدزج مصدر دزج إذا مات ولم يخاف نسلا، ودرج الصبي إذا مشى، وقال في باب ه وز: وروى دزج، قيل: الهزج الرنة، والدزج دونه.

باب الدال مع السين

[دسر] أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله "فيدسر" كما "يدسر" الجزور، الدسر الدفع أى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر. ومنه: إنما هو أى العنبر شىء "دسره" البحر، أى دفعه وألقاه إلى الشط. ومنه ح الحجاج قال لسنان بن يزيد النخعي: كيف قتلت الحسين؟ قال: "دسرتة" بالرمح وهبته بالسيف هبرا، أى دفعته به دفعا عنيقا، فقال الحجاج: أما والله! لا تجتمعان في الجنة. وفيه: رفعها بغير عهد يدعها ولا "دسار" ينتظمها، الدسار المسار، وجمعه دسر. غ ومنه: «ذات الواح و"دسر"».

[دسس] ك فيه: "دسته" تحت يدي، أى أخفته. هد: «من "دستها"» أى أغواه الله، أو الضمير للعبد، والتدسية النقص والإخفاء بالفجور. نه: استجيدوا الخلال فان العرق "دساس" أى دخال لأنه ينزع في خفاء ولطف، دسه دسا إذا أدخله في شىء بقهر وعنف ٢.

[دسع] في ح القيمة: ألم أجعلك تربع و "دسع" أى تعطى فتجزل،

(١) في نسخة: الوزج .

(٢) في النهاية: قوة .

و الدسع الدفع كأنه إذا أعطى دسع أى دفع . ومنه للجواد : هو ضخم "الدسيعة" أى واسع العطية . ومنه ح كتابه بين قريش والأنصار : وإن المؤمنين المتقين على من بنى عليهم أو ابتنى "دسيعة" ظلم ، أى طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه إليه ، وهو إضافة بمعنى من ، ويجوز أن يراد بالدسيعة العطية أى ابتنى منهم أن يدفعوا إليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين ، أو أضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها . ومنه ح : بنوا المصانع واتخذوا "الدسائع" أى العطايا أو الدساكر أو الجفان والموائد - أقوال . ومنه ح ناقض الوضوء : "دسعة" تملأ الفم ، أى الدفعة الواحدة من القيء ، وجعله الزخمشى حديثا مرفوعا من دسع البعير بجرته دسعا إذا نزعها من كرشه إلى فيه . ومنه : "فدسع" صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم "دسعتين" أى دفعها لسلخ الجلدة من الشاة . ومنه ح قس : ضخم "الدسيعة" أى مجتمع الكتفين ، وقيل : العنق .

[دسکر] فى ح هرقل : أذن لعطاء الروم فى "دسكرة" هى بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليست بعريية . ج : واحدة الدساكر .
[د] : هى بفتح أولى مهملتين وسكون ثانيتهما وفتح كاف وراء وكأنه دخلها ثم أمر بفتح أبوابها عليهم ثم اطع عليهم من علو خشية أن يقتلوه كما فعلوا بضفاطر .
[دسم] ان له "دسما" بفتحتين ، ما يظهر على اللبن من الدهن . ومنه : خرج صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه بعصابة "دسمة" بفتح فكسر أى كلون الدسم كالزيت . ج : بعصابة "دسما" الدسمة لون بين الغبرة والسواد ، أراد سوداء ، وقيل : أراد أنها قد اغبر لونها من الوسخ . نه وفيه : خطب و عليه عمامة "دسما" أى سوداء . ومنه : بعصابة "دسمة" . وح عثمان رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال : "دسموا" نونته ، أى سودوا النقرة التى فى ذقنه لترد العين عنه . وفى ح أبى الدرداء : أذيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله إلا "دسما" أى ذكرا

قليلاً، من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خاف أذن الصبي حذرا من العين ولا يكون إلا قليلاً. الزمخشري: هو من دم المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبلى الثرى، والدسيم القليل الذكر. غ: لا يذكرون الله إلا "دسما" أي الذكر حشو قلوبهم وهو مدح. نه ومنه ح عند قالت يوم الفتح لأبي سفيان: اقتلوا هذا "الدسم" الأحمس، أي الأسود الدنيء. وفيه: إن للشيطان لعوقاً و"دساما" الدسام ما تسد به الأذن فلا تسمع ذكراً ولا موعظة، وكل شيء سدده فقد دسمته، يعنى أن وساوس الشيطان معها وجدت منفذاً دخلت فيه. وفي ح المشحاضة: تغسل من الأولى إلى الأولى و"تدسم" ما تحتها، أي تسد فرجها وتحمشي، من الدسام السداد.

بابه مع الشين

[دشش] غ: "الدشيشة" الجشيشة وهي حسو من البر الرضوض.

باب الدال مع العين

[دعب] نه: كان فيه صلى الله عليه وسلم "دعابة" أي مزاح. ومنه ح: فهلا بكرا "تداعبها" و"تداعبك". ومنه ح عمر وذكر له على للخلافة فقال: لولا "دعابة" فيه. ش: هي بضم دال، ك ومنه: و"الدعابة" في الأهل، بالجر عطفاً على الانبساط، ولا تكلمى يجيء في كاف، ط ومنه: انك "تداعبنا".

[دعثر] في ح الغيل: انه ليدرك الفارس "فيدعثره" أي يصرعه ويهلكه، وإثبات ضرره على أن المؤثر الحقيقي هو الله تعالى، ونفيه فيما تقدم لرد زعم الجاهلية أنه سبب مستقل. فه: والمراد النهي عن الغيلة أي الجماع حال الإرضاع إذ ربما حملت وفسد لبنها، واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال مائلاً فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبالغ الرجال فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر.

[دعج] نه: في عينيه صلى الله عليه وسلم "دعج" الدعج والدبجة السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديداً، وقيل: هو شدة سواد العين في شدة بياضها. وفي ح اللعان: إن جاءت به "أدعج" وروى: أدعج مصغر أدعج، ومنه ح الخوارج: أيتهم رجل "أدعج" وجملة الخطابي على سواد اللون جميعه لرواية: أيتهم رجل أسود.

[دعدع] فيه: ذات "دغادع" وزعازغ، هو جمع دعدع هي أرض لا نبات بها.

[دعر] فيه: اللهم ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل "الدعارة" أي الفساد والشر، رجل داعر حيث مفسد. ومنه: كان في بني إسرائيل رجل "داعر" ويجمع على دُعَار. ومنه ح: فإين "دُعَار" طي؟ أراد قطاع الطريق. [دعس] فيه: فاذا دنا العدو كانت "الدعاسة" بالرماح حتى تقصد، أي المطاعنة وتقصد تتكسر.

[دع] في ح السعي: كانوا "لا يدعون" عنه، الدع الطرد والدفع. ن: بضم ياء وتشديد عين مضمومة. نه ومنه: اللهم "دعها" إلى النار "دعا".

[دعق] في ح الفتنة: حتى "تدعق" الخيل في الدماء، أي تطأ فيه، من دعقت الدواب الطريق إذا أثرت فيه.

[دعج] فيه: ان فلانا وفلانا "يدعجان" بالليل إلى دارك ليجمعها بين هذين الغارين، أي يختلفان.

[دعم] فيه: لكل شيء "دعامة" هي عماد البيت، وبه سمى السيد دعامة. ومنه ح فأيتته "فدعمته" أي استندته. ن: أي أقمت ميله من النوم وصرت تحته كالدعامة للبناء. نه وح: شيخ كبير "يدعم" على عصا، أصله يدتعم فأدغم. وح: كان "يدعم" على عسائه أي يتكى على يده العسراء، تأنيث الأعمر. وح عمر بن

(١) في هامش الفتية: مع سعة المقلة - ه.

عبد العزيز في عمر: "دعامة" للضعيف .

[دعمص] في ح الأطفال: هم "دعاميص" الجنة، جمع دعموصا وهي دوية تكون في مستنقع الماء، وأيضا الدخال في الأمور، أي سياحوت في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم .

[دعا] فيه أمر بحلب نافة و قال: دع "داعي" اللبن، أبق في الضرع قليلا من اللبن فانه يدعو ما وراه من اللبن فينزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره . وفيه: ما بال "دعوى" الجاهلية؟ هو يأل فلان! كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد . ومنه ح فقال قوم: يأل الأنصار! وقال قوم: يأل المهاجرين! فقال صلى الله عليه وسلم: دعوها فانها منتنة . [١]: ليس منا من "دعا بدعوى" الجاهلية، نحو أن يتكلم بكلمة الكفر عند النياحة أو يحل حراما . ط: دعوى الجاهلية أن ينادى من غلب عليه خصمه: يا آل فلان! فيبتدرون إلى نصره ظلما أو مظلوما جهلا منهم وعصية . غ: الدعوى الادعاء «فما كان "دعويهم"» والدعاء «وآخر "دعويهم"» و«له "دعوة" الحق» وهي شهادة أن لا إله إلا الله، والدعاء الغوث . ومنه: «"ادعوني" استجب لكم» أي استغيثوا إذا نزل بكم ضرر . ومنه «ان "تدع" مثقلة» وكما انتهى أهل الجنة شيئا قالوا: سبحانك اللهم! فيجيئهم فاذا طعموا قالوا: الحمد لله رب العالمين، فلذلك «آخر "دعويهم"» . «وهم ما "يدعون"» أي يتمنون، وادع ما شئت تمنه . و«هذا الذي كنتم به "تدعون"» أي تستبطؤنه فتدعون به . «و"تدعوا" من أدبر» تعذب أو تنادى أو كقولهم: دعانا غيث وقع بناحية كذا، أي كان سببا لانتجاعنا، يقال: ما الذي دعاك إليه، أي حملك عليه، و«لا تجعلوا "دعاء" الرسول بينكم» أي ادعوه في لين وتواضع، أو سارعوا إلى ما يأمركم به . قا: أو دعاؤه ربه مستجاب، أو دعاؤه

(١) في هامش الفتية: هو بضم دال وسكون عين وبصا د مهملة - ه .

(٢) فيه: الدعاء كالنداء يستعمل كل بمعنى الآخر - ه .

عليكم موجب للسخط ١ . تو : أو لا تدعوه باسمه . غ : «دعوا» للرحمن ولداً أي جعلوا، «ولن ندعو» من دونه لن نعبده . نه ومنه : «تداعت» عليكم الأمم، أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضاً . ومنه ح : يوشك أن «تداعي» الأمم كما تداعي الأكلة على قصعتها . ج : هو جمع أكل والتداعي التابع . نه و ح : كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه «تداعي» سائرُه بالسهر والحُمى ، كأن بعضه دعا بعضاً . ومنه : «تداعت» الحيطان ، أي تسافطت أو كادت . و في ح : عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت «الدعوة» إليه كبر ، أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين ! يقال : دعوته ، إذا ناديته وإذا سميته ، وليني فلان الدعوة على قومهم ، إذا قدموا في العطاء عليهم . وفيه : لو «دعيت» إلى ما «دُعي» إليه يوسف لأجبت ، يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال «ارجع الى ربك» يصفه بالصبر والثبات ، أي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث ، وهذا من جنس تواضعه في قوله : لا تفضلوني على يونس . وفيه : سمع رجلاً يقول في المسجد : من «دعا» إلى الجمل الأحمر ، فقال : لا وجدت ، يريد من وجده فدعا إليه صاحبه ليأخذه لأنه نهى أن تنشد الضالة في المسجد . وفيه : لا «دعوة» في الإسلام ، هو بالكسر في النسب وهو أن ينتسب إلى غير أبيه وعشيرته ، وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفرش . ومنه ح : ليس من رجل «ادعي» إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، أي إن استحله لأنه حرام وإن لم يستحله فهو كفران نعمة الله ، وروى : فليس منا ، أي إن اعتقده خرج من ديننا وإلا خرج من أخلاقنا . ومنه ح : المستلاط لا يرث و «يدعي» له و «يدعي» به ، أي المستلاط المستلحق في النسب ، ويدعي له أي ينسب إليه فيقال فلان ابن فلان ، ويدعي به أي يكنى فيقال : هو أبو فلان ، وهو مع هذا لا يرث ، لأنه ليس بولد حقيقي . ك ومنه : من «ادعي» قوماً ليس له منهم نسب ، أي إلى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها . وفيه : فأنا وليه «فلا دعي» له ، بلفظ الأمر المجهول

(١) في نسخة : يوجب السخط .

وثبت الله لنيّة . ن : "دعته" امرأة ذات منصب ، أى إلى زنا ، وقيل : إلى نكاح ،
 نخاف العجز عن الحقوق أو الخوف شغله عن اللذات ، وقول : إني أخاف الله لسانى
 أو قلبى . وفيه لما "ادّعى" زياد لقيت أبا بكره فقلت : ما هذا الذى صنعتم ؟ معناه
 الإنكار على أبي بكره حين ادّعى معاوية بن أبي سفيان زيا-ا وجعله أخاه وأخقه
 بأبيه وصار من أصحابه بعد أن كان من أصحاب على ، وكان زياد أبا أبي بكره
 من أمه وكان أبو بكره ممن أنكر هذا وهجر زيادا بسببه وحلف أن لا يكلمه أبدا ،
 ولعل أبا عثمان لم يبلغه إنكار أبي بكره ، أو أراد ما هذا الذى جرى لأخيك ما أعظم
 عقوبته ، وادّعى بضم دال وكسر عين أى ادّعاء معاوية ، وروى بفتحها فزياد فاعله
 لأنه لما صدق معاوية فكأنه ادعى أنه ابن أبي سفيان ، قوله : سمع أذناى ، بكسر ميم ،
 وحكى : سمع أذنى ، بسكون ميم وفتح عين مصدر ، قوله : سمعته أذناى مجدا ، هو بدل
 من مفعول سمعته . نى : وقصته أن عليا كان ولّى زيادا فارس فلما قُتل وبويع الحسن
 بعث معاوية إلى زياد يهدده فخطب زياد أن ابن أكلة الأكباد يهددنى وبنى وبينه
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بايع الحسن معاوية أمره أمر زياد لتحصنه بقلاع
 فارس مع الرأى والأموال فأرسل إليه المغيرة فتلطف معه حتى أقدمه على معاوية
 فعرض عليه إلحاقه بأبيه فأبى فأرسل إليه جويرية بنت أبي سفيان فنشرت شعرها بين
 يديه وقالت : أنت أنى أخبر به أبى ، فعزم على قبول الدعوة فأخرجه معاوية إلى الجامع
 وأحضر زياد أربعة شهود بزنا أبي سفيان بأمه سمّية فقال رجل : يا معاوية ! الولد للفراس ، فشمته
 معاوية وأنفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة . نه : "أدعوك بدعاية" الإسلام ،
 أى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى إليها أهل الملل الكافرة ، وروى : بداعية ، مصدر
 كالغاية . ن : أى بكلمة داعية إليه . لك : بدعاية بكسر دال والباء بمعنى إلى أى
 إلى الإسلام . نه ومنه ح : ليس فى الخيل "داعية" لعامل ، أى لا دعوى لعامل
 الزكاة فيها ولا حق يدعو إلى قضائه ، لأنها لا تجب فيها الزكاة . وفيه : الخلافة فى
 قريش والحكم فى الأنصار . غ : لكثرة فقهاهم . نه : و "الدعوة" فى الحبشة ،

أى الأذان فيهم تفضيلاً لمؤذنه بلال رضى الله عنه . وفيه : لولا "دعوة" أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة ، يعنى شيطاناً عرض له فى صلاته ، ودعوته « هب لى ملكا لا ينبغي لأحد » ومن جملة ملكه تسخير الشيطان ١ ومنه ح : وسأخبركم بأول أمرى "دعوة" إبراهيم هى « ربنا وابعث فيهم رسولا منهم » وبشارة عيسى قوله تعالى « ومبشرا برسول يأتي » . وح معاذ لما أصابه الطاعون قال : ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، أرادح : اللهم اجعل فناء أمتى بالظن والطاعون . ومنه ح : فان "دعوتهم" تحيط ٢ من ورائهم ، أى تحوطهم وتحفظهم وتكفيهم ، يريد أهل السنة دون أهل البدعة ، والدعوة المرة من الدعاء . وفى ح عرفة : أكثر "دعائى" و"دعاء" الأنبياء بعرفة لإله إلا الله وحده - الشيخ ، سماها دعاء لأنها بمنزلة فى استيجاب الثواب والجزاء كحديث : إذا شغل عبدى ثناؤه عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . ٣ : ويحك يا عمار "تدعو" إلى الله ، وذلك يوم صفتين حيث دعا الفئة الباغية أى أصحاب معاوية الذين قتلوه إلى الحق ، وروى : إلى الجنة ، أى إلى سبب الجنة بطاعة الإمام ، ويدعونه إلى النار ، أى إلى البنى الموجب للنار لكنهم معذرون لتأويلهم . وفيه : يقتتل فئتان "دعواهما" واحدة ، أى يدعو كل واحدة منهما أنه ٣ على الحق وخصمه ٤ باطل كما بين على معاوية ، ويزيد بياناً فى فئتان . ط : أى يدعى كل من الفئتين الإسلام . ٥ فيه : رب هذه "الدعوة" التامة ، أى الجامعة للعقائد ، وقد مر فى التاء ، وهى من أوله إلى مجد رسول الله ، والصلاة القائمة أى الباقية وهى الحيعة ، وأت بالمد أى أعطه الوسيلة أى المنزلة العالية فى

(١) فى نسخة : الشياطين .

(٢) فى هامش الفتية : هذا يشعر بأن من موصولة مفعول تحيط بفتح ميم ، ويجوز أن يكون المعنى فعليه أن يلزم الجماعة فان دعوتهم تحيط كذا من ورائهم - ه .

(٣) فى نسخة : انها .

(٤) فى نسخة : خصمها .

الجنة التي لا يبنى إلا له، والفضيلة أي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقين، ومقاما محمودا يحمده الأولون والأخرون، وهو آدم ومن دونه تحت لوائه ومقام الشفاعة العظمى وعدته بقوله «عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا» وهو مفعول ابته بتضمين معنى أعطه، حلت له شفاعتي أي وجبت. وفيه: إن نساء «يدعون» أي يطلبن بالمصايح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر، أي إلى ما يدل عليه، وعابت عائشة عليهن لكون الليل لا يتبين فيه البياض الخالص، فيحسبن أنهن طهرن وليس كذلك فيصلين قبل الطهر. وفيه: كنا معه صلى الله عليه وسلم في «دعوة» أي ضيافة. وفيه: نزلت في «الدعاء» أي المراد بلا تجهر بصلواتك الدعاء. وفيه: لو لا أني نهيت «لدعوت» به، أي بالموت لأنه مرض مرضا شديدا أو ابتلى بجسمه ابتلاء عظيما، ويحتمل كونه من غنى به، قوله: في التراب، أي البنيان، ومر في ت. وفيه: «يدعو» على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والد أبي جندل والحارث ابن هشام أخى أبي جهل وكلهم أسلموا بعد الفتح وحسن إسلامهم فلذا نزل «ليس لك من الأمر شيء». وفيه: لكل نبي «دعوة» مستجابة، أي مجابة البتة، وهو على يقين من إجابتها وبقية دعواتهم على رجاء إجابتها، ومعناه لكل نبي دعوة لأمتة. ن: الأكثر في بقية الدعوات الإجابة. ط: جميع دعوات الأنبياء مستجابة، والمراد به الدعاء باهلاك قومه، ويعنى بالأمة هنا أمة الدعوة، وأما دعاؤه على مضر فليس للاهلاك بل ليتوبوا ويرتدعوا، وأما على رعل وذكوان فهما قبائل لا كل الأمة مع أنه لم يقبل بل قيل: «ليس لك من الأمر شيء». وفيه: إن شئت «دعوت»، قال: فادعه، قال: فأمره، أي إن صبرت فهو خير، لحديث: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه

(١) ظاهر الآية ترجيح الدعاء على التفويض والاستسلام للقضاء، وقال طائفة بعكسه وأجابوا

عن الآية بأن آخرها يدل على إرادة العبادة بالدعاء ودل عليها الحديث، وأجاب الجمهور =

عوضته الجنة، أسند صلى الله عليه وسلم الدعاء إلى نفسه عليه السلام وكذا طلب الرجل أن يدعو هو صلى الله عليه وسلم له ثم أمره صلى الله عليه وسلم أن يدعو هو كأنه لم يرض منه اختياره الدعاء لقوله: الصبر خير، لكن في جعله شقيقاً له ما يفهم

= بأن الدعاء من أعظم العبادات، قال السبكي: الأولى حمل الدعاء على ظاهره ووجه ربط «ان الذين يستكبرون عن عبادتي» أن الدعاء أخص منها فمن استكبر عن العبادة استكبر عن الدعاء، وعليه فالوعيد إنما هو لمن ترك الدعاء استكباراً لا لقصد من المقاصد وإن كنا نرى أن الاستكثار من الدعاء أرجح لكثرة أدلة الحث عليه وقد دل قوله تعالى «مخلصين له الدين» أن الإجابة مشروطة بالإخلاص، وقال الطيبي: معنى ح النعمان أن يحمل العبادة على معناه اللغوي وهو إظهار التذلل والافتقار، ولذا قال: «ان الذين يستكبرون عن عبادتي» حيث عبر عن عدم التذلل بالاستكبار، ووضع «عبادتي» موضع: دعائي، قال القشيري: ينبغي ترجيح قول من فضل الدعاء لكثرة الأدلة ولما فيه من إظهار الخضوع، وشبهة المخالف أن الدعاء إن كان على وفق المقدور فتحصيل حاصل وإن كان على خلافه فعاندة، والجواب عن الأول أنه من جملة العبادة وعن الثاني أنه إذا اعتقد أنه لا يقع إلا المقدر كان إذعاناً لمعاندة وفائده الثواب، ولاحتمال كون المدعو به موقوفاً على الدعاء لأنه تعالى خالق الأسباب والمسببات، وقيل أن يكون داعياً بلسانه راضياً بقلبه وهو أعلى المقامات، والأولى أن يقال إذا وجد في قلبه إشارة إلى الدعاء فالدعاء أفضل وبالعكس وهو مختص بالكلمة، قال: ويصح أن يقال ما كان لله تعالى وللمسلمين فهو أفضل وما كان للنفس فيه حق فترك الدعاء أفضل، وعمدة من أول الدعاء في الآية بالعبادة، قوله: «فيكشف ما تدعون إليه إن شاء» إذا علق بالمشية وإن كثيراً من الناس يدعو فلا يستجاب، والجواب عن ذلك أن كل داع يستجاب له، إما بعين المدعو أو بعوضه كما ورد في الحديث انه آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها أو يدخر له - ه فتح . قلت: كله مأخوذ من فتح الباري (٧٤/١١) الأعظمي .

إنه صلى الله عليه وسلم شريك فيه ، قوله : إني توجّهت بك ، بعد قوله : أتوجه إليك ، فيه معنى قوله تعالى « من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه » سأل أولاً أن يأذن الله لنيبه ليشفع له ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ملتمساً أن يشفع له ، ثم كر مقبلاً على الله أن يقبل شفاعته قائلاً : فشفعه . وفيه : ” دعوة ” أرجو بها الخير ، وجه تطبيق هذا الجواب لسؤال : أى شيء تمام النعمة ؟ أنه كناية أى أسأله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبى بها ، ولما صرح بقوله : خيراً ، وكان غرضه المال الكثير رده صلى الله عليه وسلم بقوله : إن تمام النعمة دخول الجنة . وفيه : ان ” تدعو ” لله ندداً ، الدعاء النداء ، ويستعمل استعمال التسمية والسؤال والاستغاثة ، وهو هنا متضمن معنى الجعل ثم عبادتها وتعظيمها وتسميتها ألهة يشبه حال من يعتقد أنها ألهة . وفيه : ” دعاء ” داود أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود ، يعنى دعا ربه أن لا ينقطع النبوة في ذريته إلى يوم الدين فيكون نبي من ذريته ويتبعه اليهود وربما يكون لهم القلبة ، فان اتبعناك يقتلوننا ، وهذا اقتراء على داود عليه السلام فانه رأى في التوراة والزبور نعمت محمد صلى الله عليه وسلم وأنه ناسخ للأديان فكيف يدعو . وفيه : واصوات ” دعائك ” فاغفرلى ، هو جمع الداعي أى المؤذن ، وأدبار واصوات معطوفان على الخبر ، فاغفرلى بالفاء تنبيه على صدور فرطات من القائل في نهاره السابق . وفيه : ” الدعاء ” هو العبادة ، أى تستاهل أن تسمى عبادة لدلالته على الإقبال عليه والإعراض عما سواه ، ويمكن لإرادة لغته أى الدعاء ليس إلا اظهار التذلل . تو : قوم يعتدون في الطهور و ” الدعاء ” أى الدعاء بما لا يجوز ، أو رفع الصوت به ، أو سؤال منازل الأنبياء ، أو تكلف السجع . قا : ” ادعوني ” استجب لكم « اعبدوني أتبكم لقوله « ان الذين يستكبرون عن عبادتى » . ط وفيه : ” ادعوا الله ” وأنتم موقنون ، أى كونوا وقت الدعاء على شرائط الإجابة باتيان المعروف واجتناب المناهى ورعاية آدابه . وفيه : ثلاثة لا ترد ” دعوتهم ” الصائم والعادل ودعوة

(١) في هامش الفتية : وينصره عطف يقول الرب على ويفتح وقطع هذا القسم إشارة =

المظلوم، وفي الأولين حذف دعوة لقريظة عطف الثالث، ويرفعها حالاً من ضمير الدعوة، والأولى أنه خبر قوله: ودعوة المظلوم. وفيه: أفضل "الدعاء" الحمد لله، لأنه سؤال لطيف يذوق مسلكه ومنه قول أمية:

إذا أتني عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء

ويمكن أن يراد به «اهدنا الصراط». وح: لا يخص نفسه "بالدعاء" مرّ في خ. وفيه: "لا تدعوا"، على أنفسكم، أي لا تقولوا شراو وبلا وما أشبهه، أو انهم إذا تكلموا في حق الميت بما لا يرضى به الله يرجع تبعته إليهم فكأنهم دعوا على أنفسهم بشر، أو المعنى كقوله تعالى «ولا تقتلوا أنفسكم» أي بعضكم بعضاً. وفيه: لا يردّ القضاء إلا "الدعاء" أراد بالقضاء ما نخافه من نزول مكروه و نتوقاه و يُدفع بالدعاء، وتسميته قضاء مجاز أو يراد به حقيقة القضاء، ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل كأنه لم ينزل، ويؤيده ح: إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل^٣، أما نفعه مما نزل فصبره عليه وتحمله له ورضاؤه به، وأما نفعه مما لم ينزل فبصرفه

= إلى اهتمام ونخامة شأن المظلوم واختصاصه بمزيد قبوله وفتح أبواب السماء بما مجاز عن إثاره الآثار العلوية وجميع الأسباب السبوية على.... بالانتقام من الظالم - ه ط ه.

وفيه وروى: دعوة الوالد على ولده، وهو يشمل الدعوة له وعليه يسعى في مرضيه ويحتمل عما يسخط، ولم يذكر الوالدة لأنها تدخل بالأولى - ه ط .

(١) من هامش الفتية: و"دعا" على صبي قطع الصلاة فان قيل: كيف دعا على غير مكلف؟ قلت: إنما تعلق الأحكام بالبلوغ بعد الهجرة، وقيل إنه من باب خطاب الوضع لأنه إتلاف فلا يشترط فيه التكليف - ه .

(٢) فيه: الغزالي: فان القضاء لا مرد له فما يفيد الدعاء؟ أجيب أن رد البلاء به من جهة القضاء كالترس سبب دفع السلاح وليس من الاعتراف بالقضاء أن لا يحمل السلاح، وفيه من الفوائد حضور القلب والافتقار وهما نهاية العبادة والمعرفة - ه ط ه .

(٣) فيه: أي الدعاء يدفع البلاء النازل ويدفع الذي يريد النزول - ه سيد مف ه .

عنه . وفيه : "فادعوا" الله أن يجعل اتباعنا منا، أى متصلين بنا مقتفين آثارنا . وفيه : من كظم الغيظ "دعا" الله على رؤوس الخلائق ، أى يشهره بين الناس و يباهى به . هف : وهو قادر على أن ينفذه بالقاء من الإنفاذ الإمضاء . ن : "دعوة" المظلوم يستجاب وإن كان كافرا ، إن صح الحديث يحمل على كفران النعمة عند من لم يجوزه ، واستدل المجوز بـ «رب انظرني الى يوم يبعثون» . وفيه : أعود من "دعوة" المظلوم أى من الظلم فانه يترتب عليه دعاء المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب . وفيه : و "الدعوة" فى الأنصار ، بفتح الدال أى الاستغاثة والمناداة إليهم . وفيه : إذا "دعادعا" ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ، السؤال هو الدعاء والعطف للتأكيد . وفيه : "دعاة" إلى أبواب جهنم ، أى أمراء يدعون إلى بدعة أو ضلال آخر كالخوارج والقرامطة . وفيه : "ادعى" خائفة ، يعين فباء على الصحيح لأنه خطاب للمرأة ، وفى بعضها : ادعوني ، وفى أخرى : ادعنى ، أى اطلبوا او اطلب لى خائفة . وفيه : وإجابة "الداعى" أى إلى وليمة ونحوها من الطعام . تو : ولم يجب "الدعوة" فقد عصى ، فى شرح السنة التشديد فى الإجابة لا فى الأكل فانه مستحب لا واجب ، وإجابة وليمة غير النكاح مستحبة ، ولم يجب بعضهم فقيل له : كان السلف يجيبون ! فقال : يدعون للواسة والمواخاة لا للباهاة كما أنتم . ج : أسأله عن "الدعاء" قبل القتال ، أى الدعاء إلى الإسلام والإنذار ٢ .

(١) فى نسخة : من .

(٢) فى هامش الفتية : ليس شىء أكرم على الله من الدعاء ، اعلم أن المذهب المختار الذى عليه الفقهاء والمحدثون وجمهير العلماء من الطوائف كلها سلفا وخلفا أن الدعاء مستحب و عليه إجماع العلماء وأهل الفتاوى فى كل الأعصار والأمصار ، وذهب طائفة من الزهاد وأهل المعارف إلى أن تركه أفضل استسلاما للقضاء - ه ط . وعلم منه أن القول يكون الدعاء غير جائز لم يقل به أحد كما يقوله حمقة زماننا من أهل البدعة استحدثه طهر الله الأرض من رذائلهم - ه زح ه . إذا دخلت على مريض فمره "يدعو" لك أى بأن يدعو فان دعاه =

باب الدال مع الغين

[دغر] نه: لا تعذب أولادكم "بالدغر" هو غمز الحلق بالإصبع حين تأخذ الصبي العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها وترفع بها ذلك الموضع وتكبسه . ومنه: علام "تدغرن" أولادكن بهذه العلق . ن : وعادتهن في معالجة العذرة أن تأخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنف الصبي وتطعن ذلك الموضع فينجز منه دم أسود وذلك الطعن يسمى دغرا والعلاق والعذرة في العين . ك : تدغرن بفتح تاء وسكون دال وفتح غين معجمة أي ترفعن ذلك بأصابعكن وهو الغمز . نه وفيه: لا قطع في "الدغرة" قيل: هي الخلسة وهي من الدفع لأن المحتاس يدفع نفسه عن الشيء ليختلسه .

[دغفق] فيه: فتوضينا كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة "ندغفقها دغفقة" دغفق الماء إذا صبه صبا كثيرا واسعا، وفلان في عيش دغفق أي واسع . [دغل] فيه: اتخذوا دين الله "دغلا" أي يخدعون الناس، وأصله الشجر الملتف الذي يكن أهل الفساد فيه، وقيل: من أدغلت في الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده . ومنه ح: ليس المؤمن "بالدغل" اسم فاعل منه .

= كدعاء الملائكة لأنه خرج من الذنوب - ه .

فيه: ما من أحد "يدعو بدعاء" إلا أتاه الله ما سأل أو كف عنه مثله ما لم يدع باثم، أي مثل ما سأل، ووجه الشبه ما هو السائل مفتقر إليه وما ليس مستغنى عنه - ه .

فيه: كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم، هو حديث جليل ينبغي الاعتبار به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة، كان السلف يدعون به ويسمونهم دعاء الكرب . فان قيل هو ذكر وليس بدعاء، قلت: هو توسل ثم يدعو بما شاء أو هو دعاء لحديث: من شغله ذكرى أعطيته أفضل - ه معالم .

[دغم] فيه : انه ضحى بكبش "أدغم" هو ما يكون فيه أدنى سواد سيما في أرنبته وتحت حنكه .

باب الدال مع الفاء

[دفاء] أتى بأسير يرعد فقال : اذهبوا به « فادفوه » فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم ، أراد عليه السلام الإدفاء من الدفء فحسبوه الإدفاء بمعنى القتل في لغة اليمن ، وأراد أدفوه تخفيفه بحذف همزة لأن الهمزة ليس من لغة قريش ، فأما القتل فيقال فيه أدفات الجريح ودفاته ودفوته ودافته وداافته إذا أجهزت عليه . وفيه : لنا من "دفتهم" وصرامهم ، أى من إبلهم وغنمهم أراد بالدفء نتاج الإبل وما ينتفع به منها لأنها يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدفأ به . شمس : الدفؤ بكسر مهملة وسكون فاء وبهمزة . ط : ثم "يستدفئ" بى قبل أن اغتسل ، أى يطلب الدفاء بفتحتين والمد وهو الحرارة أى يضع أعضائه الشريفة بعد الغسل على أعضاء عائشة من غير حائل ، فيعلم أن الجنب لا ينجس . غ : "الدفؤ" نسل كل دابة وما يستدفأ به من أشعارها وأوبارها ، دفؤ الزمان فهو دفيء ودفئ الرجل فهو دقان ، و الدفاء الانحناء .

[ددف] نه فيه : وإن "ددفت" بهم الهاليج ، أى أسرعت ، من الدفيف السير اللين .

[دفر] فيه : يا "دقار" كقطام أى يامنتنة ، و الدفر الثن . غ و منه قيل للدنيا : أم دفر . نه وفي ح عمر سأل كعبا عن ولادة الأمر فأخبره قال : وا "دفراه" أى وانتاه من هذا الأمر ، وقيل : أراد واذلاه ، يقال دفره فى قفاه إذا دفعه دفعا عنيقا . و منه فى تفسير "يوم يدعون الى نار جهنم" "يدفرون" فى أقيمتهم دفرا ، و من الأول إنما الحاج الأشعث "الأدفر" .

[دفع] فيه : "دفع" من عرفات ، أى ابتداء السير ودفع نفسه منها ونحائها ، أو دفع ناقته وحملها على السير . و منه ح : انه "دافع" بالناس يوم مؤتة ، أى دفعهم عن موقف الهلاك ، ويروى بالراء من رفع الشيء أزيل عن موضعه . ك فى أرض

الصدقة: إن شئنا "دفعنا" إليك على أن عليك عهد الله، فإن قيل: إن كان الدفع صواباً فلم لم يدفعها أولاً وإلا فلم دفع أخراً، وأيضاً إذا دفعها على شريطة فما بدا لها بعد حتى تخاصماً؟ قلت: منع أولاً على جهة التملك ودفع ثانياً على وجه التصرف وفق تصرفه صلى الله عليه وسلم وأخذاً على هذا الوجه لكن شق عليها الشركة فطلبنا القسمة ليستبد كل بالتصرف فمنعها عمر حذراً من أن يتملك بعد طول الزمان. وفيه: أوقف شيئاً فلم "يدفعه" إلى غيره، هو رد لقول بعض الحنفية: لا يزول الملك حتى يجعل للوقف ولياً يسلمه إليه. وفيه: "دفعوا" إلى عرفات، بضم دال مهملة أى أمروا بالذهاب إلى عرفات، وروى: فرفعوا، بالراء. ط: يغفر له في أول "دفعه" أى صبة من دمه. وفيه: بجمت امرأة كأنها "تدفع" وروى: تطرد، يعنى لشدة سرعتها كأنها مطرودة أو مدفوعة، قوله: يدها في يدي، أى يد الجارية، وهو لا ينفي يد الأعرابي، وروى: يدهما، أى يد الأعرابي والجارية. وفيه: خيركم "المدافع" عن عشيرته ما لم يأثم، أى من يدفع الظلم عن أقاربه ما لم يظلم على المدفوع بأن يدفع بكلام أو ضرب ولا يقتله. ن: "مدفوع" بالأبواب، أى لا قدر له عند الناس فهم يدفعونه عن أبوابهم ويطردونه عنها احتقاراً له، أو لا يؤذن بل يحجب ويطرد نحوه. وفيه: فقاما "يتدافعان" أى يمشى كل منهما في أثر صاحبه، ولعل الفارسي لم يدع عائشة لكون الطعام قليلاً فأراد توفيره عليه صلى الله عليه وسلم وأبي صلى الله عليه وسلم بدونها لما بها من الجوع أو نحوه.

[دقف] نه في ح الأضحية: نهيتكم عنها من أجل "الدافة" هم القوم يسرون

جماعة سيرا ليس بالشديد، من يدفعون دقيفاً، والدافة قوم من الأعراب يردون المصر، يريد أنهم قدموا المدينة عند الأضحى فنهاهم عن إداخار لحومها ليتصدقوا بها.

(١) في هامش الفتية: يغفر له في أول "دفعه" هو بالفتح للرة أى يغفر للشهيد في أول صبة من دمه - ه ط .

(٢) في نسخة: عنهم .

ومنه ح : قد "دَفَّتْ" علينا "دافّة" من قومك ، ويتم في فلتة . وح : ان في الجنة لنجائب "تَدَفّ" بركبانها ، أى تسير بهم سيرا لينا . وفيه : كُلُّ ما "دَفّ" ولا تَأْكُلُ ما صَفّ ، أى كل ما حرّك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تَأْكُلُ ما صَفّ جناحيه كالنسور والصقور . وفيه : لعله يكون أوفر "دَفّ" رحله ذهباً وورقاً ، دَفّ الرجل جانب كور البعير وهو سرجه . وفيه : فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و"الدَفّ" هو بالضم والفتح معروف أى الذى يطبل به ، والمراد إعلان النكاح ، ويجيء في ص . وفي ح ابن مسعود : انه "دافّ" أبا جهل يوم بدر ، أى أجهز عليه وحرّر قتله ، يقال داففت على الأسير ودافيته ودَففت عليه ، ويروى بذلك معجزة بمعناه . ومنه ح خالد : أسر قوما فلها كان الليل نادى : من كان معه أسير "فليدافه" أى يقتله ، ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت . وفيه : إن خبيبا قال : ابغونى حديدة أستطيب بها ، فأعطى موسى "فاستدَفّ" أى حلق عاتته ، من دَففت عليه . لِك : تغنيان و"تدَفقان" أى ترفعان أصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحداء وتضربان بالدَفّ . ط : تدَفقان بضم فاء وتضربان تأكيد ، أو بمعنى ترقصان من ضرب الأرض إذا وطئها . بي : الدَفّ بالضم أشهر ، وهو المدور المعشى من جانب المسمى بالغربال . لِك وفيه : سمعت "دَفّ" نعليك في الجنة ، بمفتوحة فمشددة أى سمعت في النوم صوت مشيك في النعلين ، قوله : أربجى عندي ، أى أربجى من أنى لم أتطهر ، في ساعة ليل بإضافة ساعة إلى ليل ، وزوى بتنوينه ، والمسؤل عن أرجاها التطوع فان الغرض أفضل الأعمال قطعاً ، والدَفّ السير اللين . ط : ولعله كان ليلة المعراج في النوم ، أو أرى في اليقظة ، ومشى بلال بين يديه لا يدل على فضله على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على واحد من الصحابة لأنه تقدم للخدمة كما يسبق العبد

(١) في هامش الفتية : كما في مسلم ولأنه لا يدخل أحد الجنة إلا بعد الموت ويحتمل أن يكون في اليقظة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخلها يقظة كما وقع له في المعراج - هـ قس . (و راجع فتح البارى ٢٣/٣) .

و أرجى للفعول ، و كتب أى قدر و هو يدل على استحبابه فى جميع الأوقات . ج : ما ترك إلا ما بين "الدفنين" أى ما هو مكتوب بينهما من كتاب الله ، و يتم فى اللوحين .

[دق] نه فى ح الاستسقاء : "دقاق" العزائل ، هو المطر الواسع الكثير ، و العزائل مقلوب العزالي ، و هو مخارج الماء من المزاد . ج : لا يجب الغسل إلا من "الدق" هو كناية عن الإنزال . غ : ماء "دافق" ذو دق و هو المنى . نه و فيه : أبغض كنفائى إلى السقى تمشى "الدق" هى بالكسر و التشديد و القصر الإسراع فى المشى .

[دفن] فيه : قم عن الشمس فانها تظهر الداء "الدفين" هو الداء المستر الذى قهرته الطبيعة ، يقول : الشمس تعينه على الطبيعة و تظهره بحرها . و فى وصف الصديق : و اجتهر "دفن" الرواء ، و هى جمع دفين بمعنى مدفون . و فى ح : شريح : كان لا يرد العبد من "الأدفان" و يرد من الإباق البات ، الأدفان أن يخفى العبد عن مواليه اليوم و اليومين و لا يغيب عن المصر ، افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه فى البلد أى يكتم ، و الإباق أن يهرب من المصر ، و البات القاطع الذى لا شبهة فيه . ك : حتى "يدفن" كان له قيراطان ، أى يفرغ من دفنها باهالة التراب ، و عليه يحمل رواية : حتى توضع فى اللحد ، و القيراطان مع الأول ، أو بدونه فالجموع ثلاثة ، و لكل وجهة من الأثر ، و هل يحصل قيراط الدفن و إن لم يتبع فيه بأن صلى و ذهب إلى القبر وحده فيه بحث . و فيه : كفارتها "دفنها" أى فى تراب المسجد و رمله و حصائه إن كان و إلا فيخرجها . و فيه : "فادفنونى" بكسرة و همزة وصل . ط : لولا أن "لا تدافنوا" لدعوت الله أن يسمعكم ، أى يدهشمكم سماعه و يطير أقدانكم حتى تغفلوا عن وجوب الدفن و عن أنه يعذب و لو فى بطن حوت أو حوصل طير .

(١) فى هامش الفتية : و فيه إشارة الى أن المنصرف بعد الدفن لا يحتاج إلى الاستيذان و هو مذهب الجمهور - ٥ .

ن : تكاد أن "تدفن" الراكب، أى تعيبه عن الناس وتذهب به لشدها ١ .
 [دفا] نه فيه : أبصر شجرة "دفواء" تسمى ذات أنواط، هى العظيمة
 الظليلة الكثيرة الأغصان . وفى صفة الدجال : إنه عريض النحر فيه "دفا" هو بالقصر
 الانحناء، رجل أدفى، وذكره الهروى فى المهموز .

باب الدال مع القاف

[دقر] فى ح عمر قال لأسلم مولاه : أخذتك "دقرارة" أهلك ، هى واحدة
 الدقارير وهى الأباطيل وعادات السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن
 الحق والعمل بالباطل ، قد زرعتك وعرضت لك فعملت بها ، وذلك أن أسلم كان عبدا
 بجاويًا . وفيه : رأيت على عمار "دقرارة" وقال : إني ممثون ، الدقرارة التبان وهو
 السراويل الصغير الذى يستر العورة وحدها ، والمثون من يشتكى مثانته . وفى ح
 مسيره إلى بدر : إنه جزع الصفيراء ثم صب فى "دقران" هو واد هناك وصب انحدر .
 [دقع] فيه : قال للنساء إنكن إذا جعتن "دقعتن" الدقع الخضوع فى طلب
 الحاجة ، من الدعاء وهو التراب ، أى لصقتن ٢ به . ومنه ح : لا تحل المسألة إلا الذى
 فقر "مدقع" أى شديد يفضى إلى الدعاء ، وقيل هو سوء احتمال الفقر .

[دقق] فيه : إن لم أجد قال "استدق" الدنيا واجتهد رأيك ، أى احتقرها ،
 استفعل من الدقيق : الصغير . ومنه : اغفر لى ذنبي "دقه" ورجله . ن : بكسر فائهما
 أى قلبه وكثيره . نه وفيه : لا "دق" ولا زلزلة ، هو أن يدق ما فى المكيال من
 المكيل حتى ينضم بعضه إلى بعض ، وفى مناجاة موسى عليه السلام : سلتى حتى "الدقة" قيل
 هى بتشديد قاف الملح المدقوق ، وهى أيضا ما تسحقه الريح من التراب . ح : يصلى صلاة

(١) فى هامش الفتية : لو حضرتك ما "دفتت" لإحيث مت ، أى منعت أن تنقل من مكان
 مت فيه لما فيه من الفضيحة - ه .

(٢) فيه : فى صور من النخل فى "دقع" من التراب ، هو بالكسر أى لصق بالتراب - ه .

”دقيقة“ أى خفيفة لا إطالة فيها ولا تكلف ولا إرباء . ط : تعملون أعمالا ”أدق“ فى أعينكم نعدّها من الموبقات ، وأدق عبارة عن تدقيق النظر فى العمل وإمعانه فيه ، أى تحسبون أنكم تحسنون صنع تلك الأعمال وليس كذلك حقيقة ، وقيل تستصغرونها وتحقرونها وكنا نعدّها من المهلكات . ن وفيه : ”فندق“ على حده بحجر ، قيل أراد كسر السيف حقيقة ليسد على نفسه باب القتال ، وقيل مجاز عن ترك القتال ، وبمثله احتج من لا يرى القتال فى الفتنة بكل حال وهو مذهب أبى بكره ، وقال ابن عمر : لا يقاتل ابتداء ويدفع لو قوتل ، وقال معظم الصحابة والتابعين : يجب نصر المحق وقاتل الباغى وإلا ظهر الفساد واستطال أهل البغى ، ولآية ”وإن طائفتن من المؤمنين اقتتلوا“ ، ويتأول الأحاديث على من لم يظهر له المحق أو على طائفتين لا تأويل لواحد منهما .

[دقل] فيه : نثرا كثر ”الدقل“ بفتحيتين . نه : هو ردىّ التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه يبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منشورا . ط ومنه : ما نجد من الدقل “ ما يملأ ، قوله : ألسم فى طعام ما شئتم ؟ ما مصدرية أو موصولة أى ألسم فيه مقدار ما شئتم . نه : فصعد القرد ”الدقل“ هو خشبة يمدّ عليها شراع السفينة ، ويسمى البحرى الصارى ، وفى حياة الحيوان عن ح البيهقى مرفوعا : لا تشوبوا اللبن بالماء فإن رجلا من كان قبلكم يبيع اللبن ٣ ويشوب اللبن ٣ بالماء فاشترى قردا وركب البحر حتى إذا ليجّ فيه ألهم الله القرد فأخذ صرة الدينار وصعد الدقل فأخذ دينارا فرمى به فى البحر ودينارا فى السفينة حتى قسمها نصفين فألقى ثمن الماء فى الماء .

- (١) فى هامش الفتية : يعنى أن الدقل إذا انثر تفرق سريعا ولم يلصق بعضه ببعض - ه .
 (٢) فيه : أى من التوسعة والإفراط فيه ، رأيت بمعنى النظر ، فما نجد حال ، أو بمعنى العلم فهو مفعول ثان مع الواو على مذهب الكوفيين - ه ط .
 (٣-٣) فى نسخة : ويشوبه .

باب الدال مع الكاف

[دكدك] نه : سهل و "دكداك" هي ما تلبّد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيرا أى أن أرضهم ليست ذات حزونة، وتجمع على دكداك . ومنه ح : إليك أجوب القور بعد "الدكداك" .

[دكك] فيه : ثم "تداككتم" على "تداكك" الإبل الهيم على حياضها، أى ازدحمتم، وأصل الهك الكسر . ومنه فى ح الشفاعة : "فدكك" الناس عليه . وفيه : خيلا عراضا "دككا" أى عراض الظهور قصارها، فرس أدك، وخيل دك، وهى البراذين . غ : « "دكت" الأرض » جعلت مستوية لا أكمة فيها، وناقة دكاه لاسنام لها . و « جعله "دكا" » أى مدكوكا . و "دكاه" أى جعل الجبل أرضا دكاه . و "دكتنا دكة" دقتا دقة فصارتا هباء مشورا . [د] : "فدككن" جعل الجبال كالواحد . يريد أن الجبال جمع والأرض فى حكم الجمع فكان القياس دككن بفعل كل جمع كواحد .

[دكل] نه فيه : السمر "الدكل" الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح . [دكن] فى حديث فاطمة : انها أوقدت القدر حتى "دكنت" ثيابها، أى اتسخ واغبر لونه . ومنه ح : فبقى حتى "دكن" وروى : ذكر، ويحىء فى ذال . وفتبيناله "دكانا" من طين يجلس عليه، هو الدكة، وقيل نونه زائدة . ج : دكن ثوبه من سمع ١ .

بابه مع اللام

[دلث] نه : إن "الاندلاث" والتخطف من الانتحام والتكلف، الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية .

[دلج] فيه : عليكم "بالدلة" وهو سير الليل، ادلج بالتخفيف اذا سار

(١) فى هامش الفتية : ومنه وعلى جعفر جبة "دكنا" تانيث الأدكن - ٥ .

من أول الليل، وبالتشديد إذا سار من آخره، والاسم منها الدبلجة بالضم والفتح، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله وكأنه المراد هنا لما في آخره فان الأرض تطوى، ولم يفرق بين أوله وآخره، وأنشدوا لعل:

اصبر على السير والإدلاج في السحرا

بجعل التخفيف في السحر ٢. ن: "فأدبلجوا" فانطلقوا بالسكون أى ساروا أول الليل، والاسم الدلج بالفتح، فان خرجت من آخره شددت والاسم الدبلجة بالتشديد وقيل بالوجهين في كل، و"فأدبلجنا" ليلتنا بسكونه سرنا كله. وعرس من وراء الجليش "فأدلج" بالتشديد أى سار آخره. ج: من خاف "أدلج" أى تشمر من أول الأمر ليكون جديرا ببلوغ المنزل. ط: أى من خاف البيات من هجوم العدو وقت السحر سار أول الليل ويبلغ المأمن ثم أرشد إلى صعب طريق الأخرة بقوله: ان سلعة الله غالية، أى ربيعة القدر، ثمنا الأعمال. ك: ومنه: واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من "الدبلجة" الغدوة بفتح أولها ٣، وقيل بضمها ٤ سير أول النهار إلى الزوال، أو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، والروحة اسم للوقت من الزوال إلى الليل، وشيء بالجر عطقا على إحداها، والدبلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل أو كل الليل، استعار سير المسافر في هذه الأوقات المنشطة للعبادة فيها، يعنى كالفجر في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشاءين في جزء الدبلجة، فان المسافر لو سار كل الليل والنهار عجز ولا يمكنه الدوام. ط: وشيء بالرفع مبتدأ وخبره محذوف أى عملوا فيه، والقصد أى عليكم الوسط بين الإفراط والتفريط، وهو معنى قاربوا أى لا تترهبوا فقسام نفوسكم ويختل معاشكم،

(١) وتماه: وفي الرواح على الحاجات والبكر.

(٢) لفظ النهاية: بجعل الإدلاج في السحر.

(٣) في نسخة: أوله.

(٤) في نسخة: بضمه.

لما بنى أول الكلام على أن العمل لا يتجى لثلا يتكلموا عليه عقبه بالحث عليه بالدوام والقصد لثلا يتوهما أن وجوده وعدمه سواء، تبنوا بالجزم أى تبنوا المنزل، وإلا أن يتعمدنى أى يسترنى استثناء منقطع. ومنه: فلقيناه "مدبلا" بسكون دال، وفيه: "فيدلج" ١ من عندهما بسحر، بشدة دال.

[دلج] نه فيه: كن النساء "يدلجن" بالتقرب على ظهورهن في الحرب ٢، الدلج أن يمشى بالجل وقد أثقله أى كن يستقين الماء ويسقين الرجال. ومنه ح وصف الملائكة: ومنهم كالسحاب "الدلج" جمع دلج. ومنه: اشترى الخما "فتدلخاه" بينهما على عود أى طرحاه ٣ على عود واحتملاه أخذين بطرفيه.

[دللدل] فيه: فقالت عناق البني: يا أهل الخيام! هذا "الدلدل" الذى يحمل أسراءكم، الدلدل القنفذ، ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر فى الليل ولأنه يخفى رأسه فى جسده ما استطاع، ودلدل فى الأرض ذهب ومر، ويتدللدل فى مشيه إذا اضطرب، ومنه دللدل اسم بغلته صلى الله عليه وسلم.

[دللس] فيه: رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لا تخذها الناس "دولسيا" أى ذريعة إلى الزنا مدلسة، والتدليس إخفاء العيب وواوه زائدة.

[دلج] فيه: كان صلى الله عليه وسلم "يدلع" لسانه للحسن، أى يخرج حتى ترى حمرة فيهبش إليه، يقال دلج وأدلع. ومنه ح: رأيت كلبا قد "أدلع" لسانه من العطش. وح: يبعث شاهد الزور "مدلعا" لسانه فى النار.

[دلف] فيه: "دلف" إليه صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه: أى قرب منه وأقبل إليه، من الدليف وهو المشى الرويد. ومنه: و"ليدلف" إليه من كل بطن رجل.

(١) فى هامش الفتية: أى يسير عبد الرحمن بن الصديق من عنده وعند النبي صلى الله عليه وسلم فى قصة الهجرة حين كانا مختلفين فى جبل ثور - ٥.

(٢) فى النهاية: الغزو.

(٣) فى النهاية: وضعا.

[دلق] فيه: يلقى في النار "فتندلق" أقتاب بطنه، أى يخرج أمعاؤه من جوفه.
 ط: يطحن فيها أى يطحن الرجل في أقتابه أى يدور حولها كطحن الحمار الدقيق
 بالرحا. نه ومنه: "اندلق" السيف من جفنه، إذا شقه وخرج منه. وح: جئت
 وقد "أدلقني" البرد، أى أخرجني. وح: شارف "دلقاء" أى منكسرة الأسنان
 لكبرها فإذا شربت الماء سقط من فيها، ويقال لها أيضا الدلوق والدلقم.
 [دلك] فيه "الدلوك" يراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها أيضا وأصله
 الميل. وفي ح عمر: انه كتب إلى خالد: بلغني أنه أعد لك "دلوك" عجن بخمر،
 وإني أظنكم آل المغيرة ذرأ النار، هو بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
 والأسنان والأشياء المطيبة. وفيه: أ "يدالك" الرجل امرأته؟ قال: نعم، إذا كان
 مافجا، المدالكة الماطلة، يعنى مطله إياها بالمهر.

[دلل] في صفة الصحابة: ويخرجون من عنده "أداة" هو جمع دليل أى
 يخرجون من عنده فقهاء بما قد علموه فيدلون عليه الناس، جعلوا أدلة مبالغة. ومنه:
 كانوا يرتحلون إلى عمر فينظرون إلى سمته و"دله" فيتشبهون به، وهو الهدى
 والسمت عبارة عن حالة الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة
 واستقامة الهيئة. ومنه: رأيت امرأة أعجبتني "دَلْمًا" أى حسن هيئتها، وقيل حسن
 حديثها. ط: أقرب سمنا و"دلا" وهديا، بفتح دال وشدة لام الشكل والشائل
 والهدى بمفتوحة فساكنة الطريق. وفيه: "فدلوني" على قبره بضم دال. وفيه: "دل"
 الطريق صدقة بفتح دال مصدر دل أى هدى. وفيه: لأحدهم بمسكنه في الجنة
 "أدل" وذلك لانهم عرفوا مساكنهم بتعريضها عليهم غدوا وعشيا. نه: يمشى
 على الصراط "مدلًا" أى منبسطا لاخوف عليه، وهو من الإدلال والدالة على من
 لك عنده منزلة. غ: وهو شبه جرأة عليه. ومنه: "تدلت" على زوجها، تربه جرأة عليه.

(١) في النهاية: يرحلون.

(٢) في النهاية: استقامة النظر والهيئة.

[دلم] نه فيه : أميركم رجل طوال "أدلم" أى أسود طويل . ومنه : بقاء رجل "أدلم" فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل هو عمر بن الخطاب . ومنه في صفة النار : لسعتهم عقارب كأمثال البغال "الدلم" أى السود ، جمع أدلم .

[دله] فيه : "دله" عقلی ، أى حیره ، من دله يدلّه .

[دلی] فيه "تدلی" فكان قاب قوسين ، التدلی النزول من العلو ، وقاب القوس قدره ، أى تدلی جبرئیل . ن : الأكثر أن الدنو و التدلی مقسم بين جبرئیل والنبي صلى الله عليه وسلم ، أو مختص بأحدهما من الآخر ، أو من السدرة المنتهى ، وعن ابن عباس وأخرين انه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم إلى ربه فيأول بالدنو المعنوى والتقرب والمعرفة والالطف على ما يأول به ح : من تقرب منى شبرا ، وقيل الدنو منه صلى الله عليه وسلم وهو كناية عن عظيم قدره حيث انتهى إلى حيث لم ينته إليه أحد ، و التدلی منه تعالى وهو كناية عن إظهار تلك الميزة وهو الامتداد إلى جهة السفلى ويستعمل في القرب من الشيء . غ : « دنى "تدلى" » أى قرب وزاد ويتم في دنى . و « فدلها » قربها إلى المعصية ، أو دلاها من الجنة إلى الأرض ، أو دلها جراًهما على الأكل من الدل و اندالة أى الجرأة . تو : كنا نتوضأ من إناه واحد "تدلى" فيه أيدينا ، هو من الإدلاء ومن التفعيل والأول لغة القرآن . غ : « و "تدلوا" بها إلى الحكام » أى لا تعطوها الحكام رشوة ليغيروا لكم الحكم ، من أدليت الدلو وأدلى بحجته أرسلها . و "الدوالى" ٢ بسر معلق فاذا أرطب أكل . نه وفي ح عثمان : تطاطأت لكم تطاطؤ "الدلاة" جمع دال كقاضٍ ، وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر ، من أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها في البئر ، ودلوتها أدلوها إذا أخرجتها ، أى تواضعت لكم وتطامننت كفعل المستقى بالدلو . ومنه ح ابن الزبير :

(١) في نسخة : يتأول .

(٢) في هامش الفتية : ولنا "دوال" معلقة ، هو بسر يعلق فاذا ارطب أكل ، جمع

دالية - ه .

ان حبشياً وقع في بئر زمزم فأمرهم ان "يدلوا" ماءها أى يستقوه . ومنه ح استسقاء عمر: وقد "دلونا" به إليك مستشفعين به - يعنى العباس ، أى توسلنا كالدلو يتوصل به إلى الماء ، وقيل اراد اقبلنا وسقنا ، مشتق من الدلو ، وهو السوق الرفيق . ط : لو دلّيم بجبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ، دلّيم أرسلّم ، وعلى الله على علمه وقدرته وسلطانه ، دل على العلم بقوله : وهو بكل شىء عليم ، وعلى القدرة بالأول والأخر أى يبدى كل شىء وينفيها ، وعلى السلطان بالظاهر أى الغالب فى تصرف العالم ، وهو على العرش كما وصف أى مستو عليه استواء وصف به نفسه ، وهو مستأثر بعلمه باستوائه ، وقول الترمذى إشارة إلى وجوب تأويل هبط على الله وتفويض استوى على العرش .

باب الدال مع الميم

[دمث] نه فى صفته صلى الله عليه وسلم : "دمث" ليس بالخالق . ط : بفتح دال وكسر ميم . نه : أراد أنه كان لين الخلق فى سهولة ، من الدمث وهو الأرض السهلة الرخوة والرمل الذى ليس يمتلبد ، من دمث المكان دمثا إذا لان وسهل ، فهو دَمِثٌ و دَمَثٌ . ومنه ح : انه مال إلى "دمث" من الأرض فبال فيه ، وذا لثلا يرتدّ عليه رشاش البول . وح : إذا قرأت أل حم وقعت فى روضات "دمثات" جمع دمثة . وح صفة الغيث : فلبدت "الدماث" أى صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل وهى جمع دَمَثٌ . وح : من كذب على قائما "يدمث" مجلسه من النار ، أى يمهّد ويوطى .

[دمج] من شق عصا المسلمين وهم فى إسلام "دامج" فقد خلع ربة الإسلام ، الدامج المجتمع ، والدموج دخول شىء فى شىء . ش : وإدماجا تضمينه من أدمج الشىء إذا لفه فى ثوب وستره فيه . نه وفى ح زينب : كانت تكره النقط

(١) فى نسخة : يفنيه .

(٢) فى هامش الفتية : ومنه فى صفة على : لا يبين عضده من ساعده قد «أدمج إدماجا» =

والأطراف إلا أن "دمج" اليد "دمجا" في الخضاب ، أى يعم جميع اليد . ومنه ح على : بل "اندجت" على مكنون علم لوجت به لاضطربتم به اضطراب الأرشية في الطوى البعيدة ، أى اجتمعت عليه ، وانطويت واندرجت . ومنه ح : سبحان من "أدمج" قوأم الذرة والهمجة .

[دمر] فيه : من أطلع في بيت قوم بغير إذن فقد "دمر" أى هجم ودخل بغير إذن ، من الدمار الهلاك لأنه هجوم بما يكره ، يريد إساءة المظلم كإساءة الدامر . ومنه : فدحا السيل فيه حتى "دمر" المكان ، أى أهلكه من دمره تدميرا ودمر عليه ، ويروى حتى دفن المكان ، وأراد بهما دروس الموضع وذهب أثره .

[دمس] في شعر مسيلة : والليل "الداس" أى الشديد الظلمة وفيه : كأنما خرج من "ديماس" هو بالفتح والكسر : الكين ، أى كأنه مخدّر لم ير شمسا ، وقيل السرب المظلم وفسر فيه بالجمام . ج : ولم أره في اللغة . ش : يعنى في كثرة مائه ونضارته كأنه خرج من كين .

[دمع] نه في ح : الشجاج "الدامعة" هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع ، وليست بمعجمة . إ : "تدمعان" بفتح ميم . و "دمعت" عينا عمر ، بكسر ميم وفتحها .

[دمغ] غ فيه : "فيدمغه" يعلوه ويطله . نه وفيه : "دامغ" جيشات الأباطيل ، أى مهلكها ، من دمغه إذا أصاب دماغه فقتله . والشجاج "الدامغة" ما تنتهى إلى الدماغ . ومنه : رأيت عينيه عيني "دميغ" رجل دميغ مدموغ إذا خرج دماغه .

= من دمج الشيء إذا دخل في شيء واستحكم فيه وكذا أدمج بتشديد دال ، يريد أن عظمى عضده وساعده . . . لكنهما قد اندججا - ه .

[دمق] فيه: "دمقوا" في الخمر وتزاهدوا في الحد، أي تهاقوا في شربها وأكثروا منه، وأصله من دمع عليهم إذا هجم بغير إذن.

[دمك] فيه: كانا بينان البيت فيرفعان كل يوم "مدماكا" الصف من اللبن والحجارة في البناء عند أهل الحجاز مدماك، وعند أهل العراق ساف وهو من الدمك: التوثيق، والمدماك خيط البناء والنجار أيضا. ومنه: كان بناء الكعبة في الجاهلية "مدماك" حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت.

[دمل] فيه: كان "يدمل" أرضه بالعرّة، أي يصلحها بها، وهي السرقين من دمل بينهم إذا أصلح، واندمل الجرح إذا صلح. ومنه: "دمل" جرحه على بني ولا يدرى به، أي اتختم على فساد ولم يعلم.

[دملج] فيه: "دملج" الله لؤلؤة، دملج الشيء إذا سوّاه وأحسن صنعته، والدملوج والدملج: الحجر الأماص، والمعصد من الخلى.

[دملق] في ح ثمود: رماهم الله "بالدمالق" أي بالحجارة اللس، دملقت الشيء ودملكته إذا أدّرتة وملسته.

[دمم] فيه: كانت بأسامة "دمامة" فقال صلى الله عليه وسلم: قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية، هو بالفتح القصر والقبح، ورجل دميم. شمم: "لدمامة" خلقه، بفتح مهملة القبح في الخلق بفتح معجمة. نه ومنه ح: وهو قريب من "الدمامة". وح: لا تزوجن أحدكم ابنته بـ"دميم". وفيه: وتظلي المعتدة وجهها "بالدمام" وتمسحها نهارا هو الظلاء. ومنه: "دممت" الثوب إذا طليته بالصبيغ ودمم البيت طينه. وح: لا بأس بالصلاة في "دمّة" الغنم، يريد مريضها كأنه دم بالبول والبرع أي أليس وُطلي. وقيل أراد دمنة الغنم قلب النون وأدغم.

[دمدم] ك فيه: "الدمدمة" الهلاك العام. مد: "دمدم" أهلهم استيصالا

«فسوبها» فسوى الدمدمة عليهم لم يزلت منها صغير ولا كبير.

(١) في هامش الفتية: الدمليج سوار من زجاج أو حديد - ه حاشية بغوى.

[دمن] ن فيه: حتى يبتوا نبات "الدمن" بكسر دال وسكون ميم أى كما ينبت الشيء الحاصل في البعر والغناء الموجود في أطراف النهر في السرعة والنضارة. نه وفيه: إياكم وخضراء "الدمن" هي جمع دمنة وهي ما تدمنه الإبل والغنم بأبوالها وأبغارها أى تلبده في مراتبها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير، ومر في خ. ومنه ح: فأتينا على جلد "متدمن" أى بئر حولها الدمنة. وح: لا يرى بأسا بالصلاة في "دمنة" الغنم. وفيه: "مدمن" الحجر ككابد وثن، هو من يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهو تغليظ في أمرها وتحريمه. وفيه: أصاب الثمر "الدمان" بالفتح والخفة فساد الثمر وعفته قبل إدراكه حتى يسود من الدمن، وهو السرقين ويقال الدمال باللام بمعناه، وعند الخطابي بالضم وكأنه أشبه كالسعال والنحاز والزكام من الأدوية والقشام والمرض وهما بالضم من أقات الثمرة، ويروى الدمار باراء ولا معنى له. غ: "دمن" فناء الأمير لزمه.

[دما] نه في صفته صلى الله عليه وسلم: كأن عنقه جيد "دمية" هي الصورة المصورة، وجمعها دمي لأنها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها. ش: هي ٢ بضم دال وسكون ميم صنم يتخذ من عاج. نه وح العقيقة: يحلق رأسه "ويدي" ، وروى: ويسمى، وعن قتادة: أخذت منها صوفة واستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل عليه مثل الخيط ثم ينسل رأسه ويحلق، أخرجه أبو داود وهمه من همام وهو من فعل الجاهلية ونسخ وقال: يسمى أصح ٤،

(١) في نسخة: نبتوا.

(٢) في نسخة: هو.

(٣) في نسخة: متخذ.

(٤) لفظ النهاية أوضح، أخرجه أبو داود في السنن وقال: هذا وهم من همام وجاء بتفسيره في

الحديث عن قتادة وهو منسوخ، وكان من فعل الجاهلية وقال (أى أبو داود) "يسمى"

أصح - الأعظمي.

الخطابي: كيف يأمر بتنجيس رأسه وقد أمرهم باماطة الأذى اليايس عنه . ط: وكرهه الأكثر، و يروى لطح الرأس بالخلوق و الزعفران مكان الدم ، و أوله البعض بالختان .
 نه وفيه: وجدتها "دمي" أى ترى الدم لأن الأرنب تحيض ا . وفي ح سعد:
 رميت يوم أحد رجلا بسهم فقتله ثم رميت بذلك السهم أعرفه حتى فعلت ذلك
 وفعلوه ثلاثا فقلت: هذا سهم مبارك "دمي" بفعلته في كنانتي فكان عنده حتى
 مات ، ألدمي سهم أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة بما رمى به العدو،
 و يطلق على ما تكرر به الرمي و الرماة يتبركون به ، و قيل: هو من الدامياء وهي
 البركة . وفيه في "الدامية" بعير، هي شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم . وفي
 بيعة الأنصار: بل "الدم الدم" و الهدم الهدم ، أى إنكم تطلبون بدمي و أطلب
 بدمكم ، و دمي و دمكم شيء واحد، و يتم بيانا في حرفي اللام و الهاء . وفي ح عمر
 قال لأبي مريم الحنفي: لأنا أشد بغضا لك من الأرض «لدم» يعنى أن الدم لا تشربه
 الأرض ولا يغوص فيها بفعل امتناعها منه بغضا مجازا، و يقال: إن أبا مريم قتل
 أخاه زيدا يوم اليامة . وفي ح الوليد بن المغيرة: و الدم ما هو بشاعر، يعنى النبي
 صلى الله عليه وسلم هذه يمين الجاهلية . ومنه ح: لا و "الدماء" أى دماء الذبائح ،
 و روى لا و "الدمي" جمع دمية و هي الصورة و يريد بها الأصنام . وفي ح ثمامة:
 إن تقتل تقتل ذا "دم" أى من هو طالب دم^٢ او صاحب دم مطلوب ، و يروى
 ذا دم ، بمعجمة و شدة ميم أى ذا ذمامة و حرمة في قومه و من إذا عقد ذمة و في
 بها . ط: أى تقتل صاحب دم لدمه موقع يشفى بطلب ثاره و لا يبطل دمه أو تقتل
 من توجه عليه القتل بما أصابه من دم و هو مستحق عليه فلا عتب عليك . وفيه:
 هذا "دم" الحسين و أصحابه لم أزل التقطه مذ اليوم ، من كلام النبي صلى الله عليه وسلم،

(١) في هامش الفتية: و لذا كره أكله البعض لكن الأربعة و الجمهور احوه - ه .

(٢) في نسخة: بدم .

لم أزل خبر بعد خبر لهذا، أو خبر أول، ودم بدل من هذا، قوله فأحصى ذلك الوقت من كلام ابن عباس. ن وفيه: نهى عن ثمن "الدم" أى لا يجوز بيع الدم وقيل: يعنى أجره الحجام. ك: فان قلت: فكيف اشترى غلاما حجاما؟ قلت: ليكسر محجمه ويمنعه عن صنغته، والنهى للتزويه ولذا حجيم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى أجرته. ط وفيه: هل أنت إلا اصبع "دميت ٢" بفتح دال أى ما أنت موصوفة ٣ بشيء إلا بأن دميت خاطبها مجازا أو حقيقة معجزة تسليا لها أى ثبتى على نفسك فانك ما ابتليت بشيء من الهلاك سوى أنك دميت ولم يكن ذلك هدرا بل كان ذلك فى سبيل الله ورضاه وذلك فى غزوة أحد. ل: وما موصولة أى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله. وفيه: كلمه يدمى كيرضى ويكلم أى يجرح. وغسل المرأة أباه الدم هو بدل اشتغال من أباه المنصوب بالمصدر المضاف إلى الفاعل ودموا مشددة الميم أصله دميووا ولا يخفف لأنه غير متعد. مد: «والضفادع و"الدم"» أى الرعاف أو اقلبت مياههم دما.

باب الدال مع النون

[دندن] نه: اسأل ربي الجنة وأتعوذ به من النار، فأما "دندنك" و"دندنة" معاذ فلا نحسنها، فقال صلى الله عليه وسلم حولها "دندن" الدندنة أن يتكلم بما تسمع نعمته ولا يفهم أى حول الجنة والنار دندن وفى طلبها. ومنه:

(١) كذا فى المطبوعة، ولعل المعنى حجيم الغلام النبي صلى الله عليه وسلم، وفى الفتية: «ولذا حجيمه النبي صلى الله عليه وسلم» ففعل المعنى جعله حجاما.

(٢) فى هامش الفتية: وكسر ميم دميت يده وادميتها ودميتها. الرواية باسكان التاء والمد وهو من شعر ابن رواحة قاله صلى الله عليه وسلم متمثلا - ه.

(٣) فى الأصول «موصوف» فليحرر.

(٤) فى هامش الفتية: اكسر "الدنان" هى بالكسر جمع دن كفلس ويسمى... والحالية... وهو ظرف الخمر او الخلل اذا كان كبيرا من الطين - ه.

دندن الرجل إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً و ذهاباً ، و روى : دندن عنهما ، أي دندنتنا صادرة عنهما و كائنة بسببهما .

[دنس] فيه : الدنس ا الوسخ تدنس الثوب اتسخ .

[دنتق] فيه : لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به أن ” يدنق“ للوت ، أي يدنو منه ، من دنتق تدنيقا ، و دنتق وجهه إذا اصفر من المرض ، و دنتقت الشمس دنت من الغروب ، يريد لسه أن يظهر أنه مشف على الموت لثلا يمثل به . وفيه : لعن الله ” الدانق“ و من ” دنق“ هو بفتح النون و كسرهما سدس الدينار و الدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير و النظر في الشيء التافه الخثير .

[دنا] فيه : سَمُوا ” و دَنُوا“ و سَمَتُوا ، أي إذا بدأتُم بالأكل كلوا مما بين أيديكم و قرب منكم ، و هو فَعَلُوا من دنا ، و سَمَتُوا أي ادعوا للطعم بالبركة . وفيه : علام نعطي ” الدنية“ في ديننا ، أي الخصلة المذمومة ، و أصله الهمز تخفف و هو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس . ن : الدنية بفتح دال و كسر نون و تشديد ياء النقيصة ، و كان سؤاله طلبا لكشف ما خفي لا شكاً . ك قوله : لست أعصيه ، يعني إنما فعله لما أطلعته الله بحبس الناقة عن أهل مكة ، و النقيصة رد أبي جندل إلى الكفار و عدم القتال . ط : و الصلح بشروطهم الدالة على العجز . وفيه : ما فيهم ” دنى“ أي ليس في أهل الجنة دنى ، أو دون ، أو خسيس ، و إنما فيهم أدنى أي أقل رتبة ، قوله ما يُرون أن أصحاب ، بمجهول الإراءة ، أي لا يظنون أن أصحاب الكراسي أي المنابر أفضل منهم حتى يحزنوا بذلك . قوله : الا حاضره ، بمهمله و ضاد معجمة أي يكشف الحجاب و يكلم عبده من غير ترجمان . زه و في ح الحج : الحجر ” الدنيا“ أي القرية إلى منى فعلى من الدنو . و هي اسم لهذه الحياة بعد الأخرة عنها . و الساء الدنيا لقبها من ساكني الأرض ، و يقال سماء الدنيا بالإضافة . و في ح حبس الشمس : ” فادنى“ بالقرية ، و هو افتعل من الدنو . ن : فادنى للقرية بهجزة

(١) في هامش الفتية : بفتح دال و نون - ه .

قطع أى قرب جوشه وجموعه للقريبة ، أو قرب فتحها من أدنت النافة اذا قرب نتاجها . فه فيه : " ادنه " أمر ، من الدنو: القرب ، والهاء للسكت . ن : " فدنوت ١ " حتى قمت عند عقبيه استدناه ليستر به عن الناظرين ، وفيه جواز البول قريبا من الإنسان . وح : إنه " ليدنو " ثم يباهى ، أى يدنو رحمته وكرامته . وفيه : خير من " الدنيا ٢ " أى متاعها ، وتخصيص ركعتي الفجر لتأكيد أمرهما ، واسم التفضيل على حقيقته فانه دار غنا لمن تزود منها ، ودار عظة ذكرت بسرورها سرور الجنة ، وبيلائها البلاء ، ومهبط وحى الله ، ومصلى ملائكته ، ومسجد أنبيائه ، ومتجر أوليائه إلى غير ذلك . وفيه إلى " دنيا " بالقصر غير منونة ، وقد ينون . غ : « فنوان " دانية " » قرية المتناول ٣

(١) في هامش الفتية : وفي حديث آخر لما اراد قضاء الحاجة : تمنح عني ، لكونه قاعدا ويحتاج إلى الحدتين فيحصل الراحة الكريمة - ه .

(٢) في هامش الفتية : ح : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ذا يرجع ، هو بمئنة فوق و الضمير للاصبع ، او تحت و ضميره لأحد ، اى لا يعلق بها كثير شيء من الماء يعنى ما الدنيا بالنسبة الى الآخرة في قصر مدتها و فناء لذاتها و دوام الآخرة و لذاتها الا كنسبة ما يتعلق بالاصبع الى باقى البحر - ه .

و فيه ايضا : الدنيا سجن المؤمن لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة و المكروهة و مكلف بالطاعات الشاقة فاذمات استراح بالنعيم الدائم و الكافر بالنسبة الى عذابه الدائم كان لذاته الغائبة المبغضة حية - ه .

و فيه ايضا : وح : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ، الغزالي : هي عبارة عن اعيان موجودة للانسان فيها حظ و له في اصلاحها شغل و يعنى بالأعيان الأرض من النباتات و الحيوان و المعادن و بالخط حيا فيندرج فيه جميع المهلكات كالرياء و الحقد و باصلاحها انه يصلحها لحظه له و لغيره دنوى او آخرى فيندرج فيه الحرف و الصناعات يقال : مالك فيه لذة في الطحل و هي مذمومة ، وليست وسائل العادات من الدنيا كأكل الخبز مثلا لتقوى عليها و إليه الإشارة بقوله عليه السلام : الدنيا مزرعة الآخرة ، فيقوله : الدنيا ملعونة - ه .

(٣) في نسخة : المتناول .

و«جنا الختین» «دان». و«فی» «أدنی» الأرض، أى من العرب. و«یدنین» علیهن من جلابیهن» أى يتوارین بها ليعلم أنهن حرائر، و«هو» «أدنی» بالذی هو خیر» أى أخس، و«الذی» بالهمز الماجن دُنُو ودَنَا مَجْن. لک: «یدنی» المؤمن فیضع کفنه، هو النجوى یقع بین الرب وعبده المؤمن فضلا منه حیث یدکره المعاصی سراً أى یقره تقریبا ترتیبا لا مکانیا، و«الکنف فی لک». و«فیه» «أدنوه» منی، بفتح همزة و«إنما أمر یجمل أصحابه خلفه لئلا یتحیوا من مواجهته بالتکذیب. و«أدنی» خیر، أى أسفلها و طرفها بما یلی المدینة. و«یدنی» ابن عباس، أى یقره من نفسه، إنه من حیث تعلم، أى تقدیمه من جهة علمک بأنه من أهل العلم. و«بأدنی» من صداقتها، أى أقل من مهر مثلها. و«أدنی» طهرها إذا طهرت نبذة، أى فی أول طهرها، ونبذة منصوب یمس مقدر. و«فیه»: و«ضرب یدیه الأرض ثم» «أدناهما» من فیه، أى قریبها منه، وهو کنایة عن النفخ فیها. و«فیه» و«دنا» الجبار، قیل: هو مجاز عن قربه المعنوی و ظهور عظیم منزلته عند الله، وتدللى أى طلب زیادة القرب، وقد عد هذا من أوام جریر فان عائشة روت أن التدللى من جبرئیل، وكذا قوله وهو مکانه، وأجیب بأنه کان مناما مع أن القضية حکایة یحکیها أنس بعبادة نفسه و أولوا مکانه بمکان النبی صلی الله علیه وسلم. ج: یرید أن جبرئیل کان معه صلی الله علیه وسلم فی هذه الحالة بقدر هذا القدر ومر فی التدللى. قا: أى دنا من النبی صلی الله علیه وسلم فتدللى فتعلق به، وهو تمثیل لعروجه به صلی الله علیه وسلم، وقیل: تدللى من الأفق الأعلى فتدللى منه صلی الله علیه وسلم فیشعر بأنه عرج به غیر منفصل عن محله فان التدللى استرسال مع تعلق کتدللى الثمرة. ط: لغدوة أو روحة فی سبیل الله خیر من «الدنیا» أى انفاقها فیها لو ملکها، أو من نفسها لو ملکها وتصور تعمیرها لأنه زائل لا محالة، وهما عبارة عن وقت وساعة مطلقا لا مقیدا بالغدوة والرواح.

(١) فی نسخة: بعبارة.

باب الدال مع الواو

[دوبل] نه: في ح معاوية إلى ملك الروم: لأردنك أريسا من الأراسته
ترعى "الدوابل" هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار، وخص الصغار لأن
راعياها أوضع.

[دوج] فيه ما تركت حاجة ولا "داجة" هو اتباع، وروى بشدة جيم ومر.
[دوح] فيه: كم من عذق "دوَّاح" في الجنة لأبي الدحداح، هو العظيم
الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحه. ومنه ح: قطع "دوحة" من الحرم فأمر
بعق رقبة.

[دوخ] فيه: "أداخ" العرب ودان له الناس، أي أذلهم من داخ أي ذل،
وأدخته أنا.

[دوخل] فيه: فاذا سببنا فيه دوخلة رطب، هي بالتشديد سفيفة من خوص
كالزبيب والقوصرة يترك فيها التمر وغيره.

[دود] فيه: إن المؤذنين لا "يدادون"، أي لا يأكلهم الدود، يقال داد
الطعام وأداد ودود فهو مدود بالكسر إذا وقع فيه الدود.

[دور] ألا أخبركم بخير "دور"، الأنصار، هي جمع دار وهي المنازل المسكونة
والحال، وأراد القبائل، وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمى ساكنوها
بها مجازا. ومنه ح: ما بقيت "دار" إلا بنى فيها مسجد أي قبيلة. ط: أمر ببناء
المسجد في "الدور" بضم دال وسكون واو جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والحلة، ويحتمل كونه إذا بناه المسجد في داره يصل في أهل بيته. نه: وحديث
هل ترك لنا عقيل من "دار" أراد به المنزل. ن: ويتم قريبا. وفيه: "دار"،
القضاء، أي دار وصى عمر أن يقضى دينه بها وكان ثمانية وعشرين ألفا فباعه ابنه
وقضى دينه. وفيه: "دار"، قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص، أو النداء،
ويصح الجر بدلا من ضمير عليكم، وعلى الآخرين يراد بها أهلها، وعلى الأول يجوز

(١) بالكسر ثوب رقيق كما سيأتي - الأعظمي.

ذلك وإرادة المنزل . وفيه ح ب سلمة : "دياركم ا" أى الزموها . نه : ومنه ح زيارة القبور : سلام عليكم "دار" قوم مؤمنين ، سمى دارا تشبيهاً للقبرة بدار الأحياء . وفي ح الشفاعة : فاستأذن على ربي في "داره" أى فى حضرة قدسه ، وقيل فى جنته فان الجنة تسمى دار السلام ، والله هو السلام . ط : المراد بالاستئذان أن يدخل مكانا يستجيب فيه للداعى فأخرج أى من دار ربي . نه : وفيه :

على أنها من "دارة" الكفر نجت ٢

الدارة أخص من الدار. ك : و روى بالإضافة إلى الضمير فالكفر بدل منه . نه ٣ : وفي ح أهل النار : يحترقون فيها إلا "دارات" وجوههم ، هى جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أى لا تأكلها النار لأنها محل السجود . ن : هذا مخصوص بما مر من أن النار لا تحرق أعضاء السجود السبعة . نه وفيه : إن الزمان ٤ قد "استدار" كهيته يوم خلق السماوات ، من دار يدور واستدار إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى موضع ابتداء منه ، يعنى أن العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة ، فلما كانت تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل ، ودارت السنة كهيتها ٥ . ك : كانوا يديرون الحج فى كل سنة منه ٦

(١) فى هامش الفتية : فهو منصوب على الاغراء - ه .

(٢) واوله : يا ليلة من طولها وعنائها .

(٣) فى نسخة : ن .

(٤) فى هامش الفتية : المراد بالزمان السنة - ه .

(٥) فى هامش الفتية : والمراد هنا عاد الى الحالة الأولى - ه .

وفيه ايضا : السنة اثنا عشر شهرا ابطال لفعلم من زيادة شهر فى كل اربعة سنة ويسمونه

شهر صفر فيكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا ليم بهم الزمان على موافقة اسمائها - ه .

(٦) ايس فى المخطوطتين .

شهرها فإذا حجوا سنة في ذى الحجة حجوا في الآتية المحرم وهكذا حتى ينتهى الدور إلى ذى الحجة، وربما زادوا في السنة شهرا أو شهرين وكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم وافق ذى الحجة، وكان حجة أبى بكر في ذى القعدة. ن: كانوا يتمسكون بملة إبراهيم في تحريم أشهر الحرم وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر فإذا احتاجوا إلى قتال أخرجوا المحرم إلى ما بعده ثم يؤخرونه في سنة أخرى حتى اختلط الأمر فصادفت حجة النبي صلى الله عليه وسلم تحريمهم قد طابق الشرع. نه: وفيه لقد "داورت" بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا. هو فاعلت من دار بالشىء إذا طاف حوله، وروى: راودت. وفيه: فيجعل "الدائرة" عليهم، أى الدولة بالقلبة. وفيه: مثل الجليس الصالح مثل "الدارى" هو بتشديد الياء المطار منسوب إلى دارين موضع في البحر يؤتى منه بالطيب. ومنه ح على: كأنه قاع "دارى" أى شراع منسوب إلى هذا الموضع. ط: "تدور" رعى الإسلام لحمس أو لست أو لسبع و ثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم سبعين، قلت: أما مضى أو بما بقى؟ قال: بما مضى، دورانها كناية عن حرب تناف النفس كطحن الحب، وقيل: عن استقامة أمر الإسلام متبعدا عن أحداث الظلمة فان كمال الرعى ما دامت دائرة، أشار بالسنين الثلاث إلى نثمة مقتل عثمان سنة خمس و ثلاثين، و حرب الجمل سنة ست و ثلاثين، و صفتين سنة سبع و ثلاثين، فان يهلكوا فسبيل القرون السالفة الهالكة، وإن يقيم لهم دينهم أى ملكهم، كذا قال الخطابى، قال: يشبه أن يكون أراد به ملك بنى أمية وانتقاله إلى بنى العباس وكان بين استقرار الملك لهم إلى أن ظهر دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة، ويرحم الله الخطابى فانه لو تأمل علم أنه إنما أراد استقامة أمر الأمة في طاعة الولاة وإقامة الحدود وجعل المبدأ فيه أول زمان الهجرة وأخبر أنهم يلبثون على ما هم عليه خمسا و ثلاثين أو ستا أو سبعا ثم يفترق كلهم، فان هلكوا أى اقرفوا المعاصى واختلفوا فسبيل من هلك أى سبيلهم سبيل من مضى من الأمم الزائفة عن الحق، وإن عاد أمرهم إلى ما كان من الطاعة

ونصرة الحق يتم لهم إلى تمام السبعين، هذا مقتضى اللفظ، ولم يستقم غيره فان الملك في أيام بعض العباسيين لم يكن أقل استقامة منه في أيام الروانيين مع أن بهية الحديث يتقضى كل تأويل يخالف تأويلنا وهي قوله: أما بقى أو بما مضى؟ يريد أن السبعين يتم بعد خمس و ثلاثين أم يدخل الأعوام المذكورة من جملتها قال: بما مضى، أى يقوم لهم أمر دينهم إلى تمام سبعين من أول دولة الإسلام. قوله: أولست أو لسبع، شك من الراوى، ويتم الكلام في رحا. ك: "ديار" من دور أى هو واوى، ولكن الياء حصل من الإدغام إذ هو فعال. وفيه: "فاستداروا" إلى الكعبة بأن تحول الإمام من مكانه في المسجد إلى مؤخره لأن من استقبال الكعبة استدير المقدس وهو لو دار في مكانه كما هو لم يكن خلفه مكان يسع الصفوف، ثم تحول الرجال حتى صاروا خلفه. غ: وهل ترك عقيل من "دار" لأنه باع دور بنى عبد المطلب، لأنه ورث أبا طالب ولم يرثه على وجعفر لتقدم إسلامهما موت أبيهما، ولم يكن له صلى الله عليه وسلم فيها إرث لأن أباه مات قبل عبد المطلب، وهلك أكثر أولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه أبو طالب وحازها بعده عقيل. والدارى المقيم بداره لا يسافر. ش: كان "مدورا" لوجه، أى كان فيه تدوير ما فلا ينافى ح: انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مدور الوجه. [دوس] فيه: و"دائس" ومنتقى، هو من يدوس الطعام ويده بالقدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس. غ: والمنتقى الغراب. ك: وفيه: فتجيئون ٢ "تدوسون" الطين، أى تطأون وتجيئون ٣ بالرفع قطعاً عما تقدم، وبالنصب عطفاً عليه.

[دوف] نه: في ح أم سليم قال لها حين جمعت عرقة: ما تصنعين؟ قالت: عرقة "أدوف" به طيبى، أى أخلط، من دُفَت الدواء أدوفه إذا بللته بماء و خلطته فهو

(١) قيل يرويه اهل الحديث بكسر نون ويحيى في تقى - هامش المطبوعة.

(٢) في نسخة: فتجيئون.

(٣) في نسخة: وتجيئون.

مدوف مدووف على الأصل، ويقال: داف يديف. ن: ويقال بذال معجمة، والإهمال أكثر. نه وفي ح سلمان: دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته: "أديفيه" في تور. [دوفص] في ح الحجاج قال نبطاخه: أكثر "دوفصها" قيل هو البصل الأبيض الأملس.

[دوك] في ح خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحببه الله فبات الناس "يدوكون" أى يخوضون فيمن يدهنها إليه، يقال: وقموا في دوكة، أى في خوض واختلاط. ن: وروى يذكرون، بمعجمة وراء. ك: انفذ بضم فاء أى امض فأرسلوا إليه بفتح سين على الخبر وكسرها على الأمر.

[دول] نه في ح أشراف الساعة: إذا كان النغم "دولا" جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم. ومته: حدثني بحديث سمعته منه صلى الله عليه وسلم لم "يتداوله" بينك وبينه الرجال، أى لم يتناوله الرجال ويرويه واحد عن واحد، إنما ترويه أنت صلى الله عليه وسلم. وفيه: "ندال" عليهم. الإدالة: الغلبة، أدبل لنا على أعدائنا أى نصرنا عليهم، وكانت الدولة لنا، والدولة الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء. ومنه ح هرقل: "ندال" عليه و"يدال" علينا، أى تغلبه مرة ويغلبنا أخرى. وح الحجاج: يوشك أن "تدال" الأرض منا، أى تجعل لها الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها. وح: لنا "دوالي" مرّ في دلي. ك: والحرب "دول" بالضم والكسر جمع دولة. شأ: اتخذوا الفيء "دولا" بضم دال وفتح واو جمع دولة بالضم والسكون ما يتداول من المال، أى يتداولون الفيء ولا يجعلون لغيرهم نصيباً فيه. ط: دولا بكسر ففتح أى استأثر أهل الشرف بحقوق الفقراء من الغنيمة وهي بالفتح في الحرب أن يدال إحدى الفئتين على الأخرى، والأمانة مغنما، أى يتخذون الودائع مغنما، ويدون الزكاة مغنما، أى يشق عليهم أداؤها كالغرامة. وتعلم لغير دين، كطلب المال والجاه. وأدنى صديقه، أى قرّبه إلى نفسه للأنسة به، وأقصى أباه، أى أبعد.

(١) في هامش الفتية: "يديلنا" أى يجعل لنا الدولة تارة وعلينا أخرى - ه.

ولم يأنس به ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، أى طعن الخلف السلف فى العمل الصالح ، كنظام ، أى كنظام من خرز ، ولبس الحرير ، بدل من العين . وفيه : "تداول" من قصعة ، أى تتناوب بأكل الطعام منها . فإكانت تمد ، أى شىء كان القصعة تمد به ، وفيه تعجب ولذا قال : من أى شىء تعجب .

[دولج] نه فيه : أتتى امرأة أبايعها فأدخلتها "الدولج" وضربت يدي إليها ، هو البيت الصغير داخل البيت الكبير ، وكذا التولج وأصلها وولج فوعل من وليج وكل ما وليجت فيه من نحو كهف وسرب فهى تولج ودولج ، وقد جاء الدولج فى ح إسلام سلمان ، وقالوا : هو الكناس ماوى الظباء .

[دوم] فيه ذكر "الدومة" واحد الدوم وهى ضفام الشجر ، وقيل : شجرة المقل . و"دومة" الجندل بضم دال ويفتح موضع ا . ك : هى مدينة بقرب تبوك لها حصن عادى ، وفى المعنى : واكيدر ملكها . نه : و"دومين" بفتح دال وكسر ميم ، وقيل : بفتحها قرية قريبة من حمص . وفيه : "دوموا" العام أى أداروها حول رؤوسهم . ومنه : "دوم" بى فى السكك ، أى أدارنى فى الجو . ومنه ح عائشة : تصف من "الدوام" سبع تمرات بحموة فى سبع غدوات على الرين ، الدوام بالضم والتخفيف الدوار يعرض فى الرأس من ديم به وأديم . وفيه : نهى أن يبال فى الماء "الدائم" أى الراكد الساكن ، من دام إذا طال زمانه . ومنه ح عائشة لليهود : عليكم السام "الدام" أى الموت الدائم ، حذفت الياء لأجل السام . ك : أحب العمل ما "داوم" عليه ، الدائم أن يأتى كل يوم أو كل شهر بحسب ما يسمى دواما عرفا لا شمول الأزمان ، فبالدوام ربما ينموا لقليل حتى يزيد على الكثير المنقطع أضعافا كثيرة ، والديم يحىء فى الياء . ط : فى الماء "الدائم" الذى لايجرى ، هو صفة مؤكدة للأولى ، ثم يغتسل عطف على الصلة ، قيل : الظاهر أنه عطف على لايبولن وشم كالواو فى لا تأكل ٢ أى لا يكن من أحد بول فيه ثم غسل ، ثم استيعادية . مخ :

(١) اهل الحديث يفتحون دالها - هامش المطبوعة .

(٢) كذا فى الأصول ، ومراده عندى لا تأكل السمك وتشرب اللبن - الاعظمى .

الرواية برفع يغتسل أى لا تبل ثم أنت تغتسل ، وجوز جزمه عطفًا على موضع لا يبولن ، ونصبه باضمار أن ، و ثم بمعنى الواو ومقتضاه النهى عن الجمع ولم يقل به أحد بل البول منهى أريد الاغتسال أولاً . [و] : أى الراكد القليل ، والذى لا يجرى يخرج الماء الدائر لأنه جار صورة ، وقيل احتراز عن البحار والأنهار الكبار فانه يقال لها دائم أى لا ينقطع ، ثم يغتسل ٣ فيه ، بالرفع وجوز نصبه وجزمه وتعقب فيه . ن : "دوم" بواوين في معظمها وهو الصواب ، وفي بعضها دوم ، بواو . غ : « ما "دامت" السموت والارض الا ماشاء ربك » أى دوامها ، ويجيء هذه للتأيد ، وقيل : استثنى من الخلود أهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار أولاً بمعنى سوى ماشاء ربك من الخلود . و "دوم" الطائر في الهواء ، بسط جناحيه ولم يضرب بهما .

[دون] [و] فيه : من قتل "دون" ماله ، أى عنده . وفيه : فجعلت على منكبيك "دون" الحجارة ، أى تحته . ومنه : ما "دون" لحمه ، أى تحته أو عنده . وفيه : الحاكم يحكم بقتل على من وجب عليه "دون" الإمام ، أى عنده ، أو هو بمعنى غير ، والحديث الثانى يدل للثانى والأول يحتملها . وفيه : كما ان "دون" غد الليلة ، أى كما يعلم أن الليل قبل الغد علماً ضرورياً ظاهراً . وفيه : إذا ركع المصل "دون" "

(١) قلت : قد سلم هذا القائل ان الرواية برفع "يغتسل" و يلزم عليه ايضاً ان المنهى عنه بول فيه يكون بعده اغتسال منه لا مطلقاً فلا يكون مطلق البول فيه داخلاً تحت النهى ، وقد يقال فائدة قوله "ثم يغتسل منه" الإشارة الى حكمة النهى عن البول فيه وهو انه مأوى للشياطين فقد يتأذون فيؤذون من بول فيحصل له الصرع ، فعلى هذا هو نهى ارشاداً ؛ كذا في حاشيته الشيخ ياسين على شرح اوضح المسالك في النحو - الأعظمى .

(٢) في هامش الفتية : النووى : يحتمل انه احتراز عن راكد لا يجرى بعضه كالبرك ، والأحسن حذف لا - ه .

(٣) في هامش الفتية : والنهى في البعض للتحريم وفي آخر للكراهة ففي الكثير الجارى ، لا يحرم بل الأولى اجتنابه ، وفي القليل الجارى مكروه وقيل : حرام ، وفي الكثير الراكد يكره ، ولو حرم لم يبعد اذ ربما ينتجسه عند بعض كأبي حنيفة في غدير يتحرك طرفه بتحريك الطرف الآخر وفي القليل الدائم حرام - ه .

الصف، أى قبل وصوله إلى الصف كره . وفيه : "دوين" يريد الرويثة ، بضم
 دال مصغر دون تقيض فوق، وبمعنى قريب . ط : من قتل "دون" دينه ، أى
 قدامه بأن قصد كافر أو مبتدع خذلانه فى دينه أو توهينه فيه و هو يذب عنه كالطامى .
 وفيه : تدنو ، الشمس ، أى بالغروب أو على رؤوس الخلائق فى العرصات . وفيه :
 من حلت ا شفاعته دون حد ، أى قدامه فيحجز عن الحد بعد وجوبه عليه . ن و منه :
 حتى أكون "دونه" أى متقدما فى ذلك الشيء لثلاثيفوت شيء من المصالح . وفيه :
 أنفق عليها نفقة "دون" بإضافة نفقة إلى دون بمعنى الردىء . ش : ليس "دونه ٢"
 منتهى ، دون تقيض فوق و هو تقصير عن الغاية ، تقول هذا دون ذلك أى أقرب
 منه أى ليس للقرب منه نهاية يدرك إذا أريد القرب منه لأنه تعالى منزه عن
 الابتدئات و النهايات ، ويحتمل كونه بمعنى سوى أى ليس سواء سبحانه ينتهى إليه
 أمل الأملين . ج : "دونك ها" ٣ يا أم خالد! أى أخذها كأنه واقفه على ما وعده .
 [دوا] نه فيه : كل "داه" له "داه" أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه ،
 بفعلت العيب داه ، وله داه خبر كل ، أوله صفة لداه و داه الثانية خبره ؛ أى كل
 داه فيه بليغ متناه نحو هذا الفرس فرس . و منه ح : وأى "داه" أدوى من البخل ،
 أى أى عيب أقبح منه ، و صوابه الهمز ، ولكن هكذا يروى إلا أن يجعل من دوى
 يدوى دواً فهو دو إذا هلك بمرض باطن . و ح : لا "داه" و لاختبة ، هو العيب الباطن
 فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشتري . وفيه : النجر "داه" لا "دواه" . ه استعمل فى

(١) فى نسخة «حالت» و فى نسخة «حالت» .

(٢) فى هامش الفتية : انت الباطن فليس دونك ، أى مع انه يحتاج من الأبصار فليس دونه
 ما يحجبه عن ادراكه شيء من خلقه - ه .

(٣) كذا فى الأصول ، و الصواب فى رسمه «دونكها» .

(٤-٤) كذا فى الأصول ، و الصواب على ما هو الظاهر «خذيتها ، كأنه واقفها على ما وعدها»
 فليحور - الأعظمى .

(ه) فى النهاية : ليست بدواه .

الإثم كما يستعمل في العيب . ومنه : دب إليكم "داء" الأمم قبلكم البغضاء والحسد ، فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن الدنيا إلى أمر الآخرة ، ونفى الدواء عنها مبالغة في الهم والغم وتعليلها وإن كان فيها دواء من بعض الأمراض . وفيه : إلى مرعى وبيّ ومشرب "دويّ" أي فيه داء هو منسوب إلى دويّ من دوى بالكسر . وفيه : وكاء قطعنا [اليك ٢] من دوية سريخ ، هو منسوب إلى دويّ : الصحراء التي لا نبات بها ، ويقال داوية بإبدال إحدى الواوين الفاء كطائي ٣ . ن : ومنه : من رجل في أرض "دوية" بفتح دال وتشديد واو وياه ، وعند مسلم في رواية ابن [أبي] شيبه : داوية ، وفي رواية مرّ بالراء ، و صوابه بالنون . دويّ مهلكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ، قوله : أو ما شاء الله ، شك من الراوي ، أو تنويح أي اشتد الحر أو ما شاء الله من العذاب . نه ومنه :

قد لقيها اللبيل بعصلي أروع خراج من "الداويّ"

يعني الفلوات جمع داوية يريد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ، ويحتمل إرادة أنه بصير بالفلوات فلا يشبهه عليه شيء منها . وفيه : نسمع "دويّ" ٤ صوته هو صوت ليس بالعالي نحو صوت النحل . ن : وحكى ضم داله أيضا . ٥ : هو بفتح دال وكسر واو وشدة تحتية ، وبالنصب على رواية نسمع بالنون ، وبالرفع على رواية التحتية مجهولا . وفيه : بأى شيء "دويّ" جرح

(١) كاء لغة في "كأيّ" أي كأيّ من صحراء قطعنا - هامش المطبوعة . قلت : وفي النهاية "كأنّ" وهي أيضا لغة في "كأيّ" ، وقد ذكر العكبري ثلاثة وجوه آخر ، راجع اعراب القرآن له (آل عمران) - الأعظمي .

(٢) زدته من النهاية .

(٣) في النسب : « إلى طي » .

(٤) في هامش الفتنية : ومنه : إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل ، أي سمع من جانب وجهه صوت خفي كأن الوحي كان يؤثر فيهم وينكشف لهم انكشافا غير تام فصاروا كمن يسمع الدوي ، أو أراد ما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم من غطيظه و شدة تنفسه - ه .

صلى الله عليه وسلم أصابه في أحد، وهو بواوين ربما حذف احداها خطأ، قوله: ما بقي أحد أعلم، بالرفع نعت، وبالنصب حال. ط: كان يغزو بأمر سليم ونسوة معه، روى بالجر عطفًا على أم سليم، والوجه الرفع مبتدأ ومعه خبره، إذ لا يظهر في العطف فائدة لفظ معه الحاصلة بباء الجر، يداوين الجرحى، أى لحارمهن وازواجهن، أو للجرحى مطلقًا بغير مس بشر إلا لضرورة ١. وفيه: لكل داء "دواء"، فيه استحباب الدواء وعليه الجمهور، وحجة المنكر ان كل شيء بقدر الله، وللجمهور ان التداوى من قدره ٢ أيضًا، كالأمر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصين وتجنب الإلقاء إلى التهلكة، وبرأ باذن الله، إشارة إلى عدم استقلال الدواء.

بابه مع الهاء

[دهد] نه في ح الرؤيا: "فيتدهدى" الحجر فيتبعه، أى يتدحرج من دهديت الحجر ودهدته. ومنه: لما "يدهده" الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية، هو ما يدحرجه من السرقين. ك: فيتبع من الاتباع.

[دهر] فه فيه: لا تسبوا "الدهر ٣"، كان من شأن العرب ذم الدهر وسبه عند النوازل ويقولون: أباهم الدهر، وهو اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهوا عن سبه، أى لا تسبوا فاعلها فانكم إذ سببتموه وقع السب على الله لأنه الفاعل لما يريد، فإن الدهر هو الله، أى جالب الحوادث هو لا غيره، فوضع الدهر

(١) في هامش الفتية: والمرأة اذا ماتت ولم توجد الغاسلة لا يفسلها الرجل الا بحائل، والفرق ان الغسل عبادة والمداواة ضرورة وهى تبيح المحظورات، وايضا موضع الجراحة لا يلتذ به بل يقشعر منه الجلد - ه فتح.

(٢) في هامش الفتية: ويؤيده ح افتتداوى، اى نعتب الطب فنتداوى أو نتوكل على الله فنتداوى، فقال: تداواوا، اشعارا بأنه لا يخرجهم عن التوكل ان لم يعتمدوا عليه - ه.

(٣) في هامش الفتية: الدهر اسم لمدة العالم ثم يعبر به عن كل مدة كبيرة، والزمان يطلق على القليل والكثير - ه.

موضع الجالب لاشتهار الدهر عندهم به، وروى: فان اقه هو الدهر، أى جالب
 الحوادث لا غير الجالب، ردًا لاعتقادهم أن جالبها الدهر. ك: يسب "الدهر"
 وأنا "الدهر" أى المدهر أى مقلب الدهر، وروى: الدهر ا - بالنصب، أى باق فيه،
 والإيذاء ونحوه من المتشابه، ويأول اليد بالقدرة. ط: وقيل هو ظرف أقلب،
 وتعقب بأنه لا فائدة للظرفية، فالرفع أولى بمعنى أنا المتصرف المدهر، أو أنا فاعل ما
 يضاف إلى الدهر من المسرة والساءة، أو بحذف مضاف أى أنا مقلب الدهر، وهو
 يذعن لأمرى لا اختيار له، فمن ذمه فقد ذمى. ج: وأنكر الخطابي الرفع بأنه
 يقتضى كون الدهر من أسمائه الحسنى بل معناه على الظرفية أى أقلب الليل والنهار
 طول الزمان. بي: وذلك "الدهر" بالنصب أى ذلك مستمر فى جميع الأزمان
 أى لا تختص مغفرة الذنوب بفرض واحد بل عام فى فرائض الدهر. نه وفيه:
 فان ذا الدهر اطوار دهاير

أى شديد نحو ليلة ليلاء. الزخشرى: هى تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ
 الدهر ولا واحد له من لفظه، الأزهرى: جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من
 يؤس ونعم. وفي ح أبى طالب: لولا أن قرىشا تقول: دهره الجزع، لفعلت، من
 دهره أمر إذا أصابه مكروه. وفيه: ما ذاك "دهرك" أى هتك وإرادتك. وفي ح:
 النجاشى فلا "دهورة" اليوم على حزب إبراهيم. الدهورة جمعك الشيء وقذفك إياه
 فى مهواة كأنه أراد لاضیعة عليهم ولا يتوك حفظهم وتعهدهم.

[دهس] قس فيه ٢: فنزل "دَهَاسًا" من الأرض، هو والدهس ما سهل
 ولان من الأرض ولم يبلغ كونه رملا. ومنه: لا حزن ضرس ولا سهل دهس.

(١) فى هامش الفتية: قيل لا فائدة على النصب لا معنى لأن السوق للرد على السباب،
 والالفاظا إذ لا وجه لتقديم هو لأن الكلام... فى سياق المتكلم لا الظرف فلا يناسبه
 الاهتمام أو التخصيص - ه.
 (٢) ليس فى المخطوطتين.

[دهش] ك فيه: "فدهشت" أم اسماعيل، بفتح دال وضمها مع كسر هاء.

[دهق] نه فيه: «كاسا» دهاقا، أي مملوء، ادهقته ملأته. وفيه: نطفة "دهاقا"، وعلقة محاقا، أي نطفة أفرغت إفراغا شديدا، من أدهقت الماء إذا أفرغته إفراغا شديدا فهو من الأضداد.

[دهقن] فيه: فاقاه "دهقان" بماه في إناء من فضة، هو بكسر دال وضمها رئيس القرية، ومقدم التنا، وأصحاب الزراعة، وهو معرب. ك: ضم داله أشهر الثلاثة، يصرف ويمنع. نه: ونونه أصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا، وقيل: زائدة من الدهق الامتلاء.

[دهم] فيه: قال أبو جهل لما نزل «عليها تسعة عشر» أما تستطيعون وأنتم "الدهم" أن يغلب كل عشرة منكم واحدا، الدهم العدد الكثير. ومنه ح: مجد في "الدهم" بهذا القوزا. وح: فأدركه "الدهم" ٢ عند الليل. وح: من أراد أهل المدينة "بدهم" أي أمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم ٣ أي يفجأهم. وح: من سبق إلى عرفة فقال: اللهم اغفر لي من قبل ان "يدهمك" الناس، أي يكثروا عليك ويفجؤك، ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء إلا لمن يقوله من غير تكلف. وفيه: لم يمنع ضوء نورها "ادهام" صحف الليل المظلم، هو مصدر ادهم أي اسود. وفيه: وروضة "مدهامة" أي شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها. وفيه انه ذكر فتنة "الدهياه" ومرّ بيانه في الأحلاس من ح. ومنه: أتكم "الدهياه" ترمي بالرضف، هي تصغير الدهام أي الفتنة المظلمة وتصغيرها للتعظيم، وقيل أراد بها الداهية، ومن أسماها الدهيم، زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة إخوة

(١) القوز بالقاف والزاي العالي من الرمل ويأتي في القاف - الأعظمي.

(٢) في هامش الفتية: الدهمة السوداء، فان اشتد لحن - ه.

(٣) في هامش الفتية: فيما دهم بكسرها وحكى الفتح ايضا - ه، وهو ما يأتي بنته من مكروه

ومفعوله محذوف منه أي دهمني - ه.

فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية . ط :
 "الأدهم" من الخيل ما يشتد سواده .

[دهمق] نه في ح عمر: لو شئت ان "يدهمق" لى الطعام لفعلت . غ: ولكن
 عاب تو ما فقال « اذهبت طيبتكم » . نه : أى يلين لى الطعام و يوجد .

[دهن] فيه : "الدهناء" موضع ببلاد تميم . وفيه : فيخرجون منه كأنما
 "دهنوا بالدهان" هو جمع الدهن . ومنه : كأن على وجهه "الدهان" . وفيه : إلا انه
 "مدهان" الرأس ، أى دهين الشعر كالمخار . وفيه : نُشِفَ "المُدْهُن" هو نقرة في
 الجبل يجتمع فيها المطر . ومنه ح : كان وجهه "مُدْهنة" هى تأنيث مدهن ، شبه وجهه
 لإشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر ، و المدهنة أيضا ما يجعل فيه الدهن
 فيكون تشبيها بصفاء الدهن ، و روى : مذهبة ، بذال معجمة و سيجيء . ط : كلوا
 الزيت و "أدهنوا" به ، من أدهن رأسه اذا طلاه بالدهن . ك : و "يدهنون"
 فيها بتشديد دال ، فيها أى في عظام الموتى أى في اوانيها ، و عند مالك عظام المذكى
 طاهر . وفيه : "الدهن" للجمعة بضم دال اسم ، و بالفتح مصدر دهنت ، و على الضم
 بمعنى استعمال الدهن بمحذوف مضاف ، و يدهن بتشديد دال يفعل أى يطلى بالدهن ليزيل
 شعث رأسه و لحيته . وفيه : مثل "المُدْهُن" في حدود الله ، من الإدهان و هو المحابة
 في غير حق أى التارك للأمر بالمعروف . مخ ط : أى تاركه مع القدرة عليه لاستحياء ،
 أو قلة مبالاة في الدين ، أو لمحافظة جانب ، و الواقع فيها أى في الحدود أى فاعل المناهى ،
 استهموا : اقتسموا السفينة بالقرعة ، فان أخذوه على يديه أى منعه عن النقر ، يمر
 بالماء قبل أراد به البول . غ : « وردة "كالدهان" » الفراء : شبهها في اختلاف ألوانها
 بالدهن ، أو الطريق الأملس أى الأديم الأحمر . و « انتم "مدهنون" » أى منافقون كاذبون
 أو كافرون . و « ودوالو "تدهن فيدهنون" » لو تكفر فيكفرون ، أو تلين فيلينون ،
 او تصانعهم فيصانعونك ، و الإدهان التلين في الكلام . ن : فتحرنا نواضحنا فأكلنا
 و "أدهنا" أى اتخذنا دهنا من شحومها .

[ده] نه في ح الكامن : الا "ده" ، فلا "ده" ، هو مثل معناه إن لم تنله الآن لم تنله أبدا ، وقيل أصله فارسي أي إن لم تعط الآن لم تعط .
[دهي] غ : د "دهي" و امر ، أشد و أنكر . ج : كان رجلا "دهيا" أي فطنا جهيد الرأي .

باب الدال مع الياء

[ديج] "ديياج" مرّ في ديج .
[ديث] نه فيه : و "ديث" بالصغار ، أي ذلل ومنه بغير مُدِيث أي مذل بالرياضة وفيه : فاتاه رجل فيه "كالديانة" ، واللاخلخانية ، الديانة الالتواء في اللسان ، ولعله من التذليل والتلين . وفيه : تحرم الجنة على "الديوث" ، هو من لا يفار على أهله ، وقيل هو سرياني معرب . ط : هو من يرى في أهله ما يسوؤه ولا يفار عليه ولا يمنعه .
[ديجر] نه فيه : في "دياجير" الأوكار ، جمع ديجور وهو الظلام .
[ديخ] في صفة عمر : ففتح الكفرة و "ديخها" أي أذلها و قهرها ، دِيخ و دُوخ بمعنى . ومنه ح : بعد أن "يديخهم" الأسر ، ويروي بذيال معجمة .
[ديدن] فيه : فوجدتها و "ديدانها" أن تقول ذلك ، هو والديدن والدين العادة .
[ديذ] فيه : منعم أن تبيعوا "الداذي" ، هو حب يطرح في النبيذ فيشتم حتى يسكر .
[دير] ن فيه : يأوى إلى "ديره" ، هو كنيسة منقطعة عن العبارة ، وينقطع فيها رهبان النصارى للتعبد .

[ديس] و "الدياسة" أصله الواو و قد مرّ . [د] : والرقيم نبات الأرض إذا يبس و "ديس" ، وهو الوطأ بالرجلين .
[ديف] نه فيه : و "تديفون" ، فيه من القطيعاء ، أي تخلطون ، والواو أكثر

من الباء، ويروى بذال معجمة.

[ديك] ك فيه: إذا سمعتم صياح "الديكة" بفتح تحتية جمع ديك كقردة وقرود، وسر الدعاء عند صياحه رجاء التأمين من ملائكة رآها^٢. ط: لعل السر أن الديك أقرب الحيوانات صوتاً إلى الذاكرين لأنها تحفظ غالباً أوقات الصلاة، وأنكر الأصوات لصوت الحمير فهو أقربها إلى من هو أبعد من رحمة الله.

[ديم] نه فيه: كان عمله "ديمة" هي المطر الدائم في سكون، شبه به عمله في دوامه مع الاقتصاد، وأصله الواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها، ومرّ معنى الدوام. ش: هي^٣ بكسر دال وسكون ياء. نه ومنه ح الفتنة: انها لأيتكم "ديما" أي انها تملأ الأرض في دوام، وديم جمع ديمة المطر. وفيه: و"ديمومة" سردح، هي الصحراء البعيدة، وهي فعולה من الدوام، أي بعيدة الأرجاء يدوم فيها السير.

[ديمس] فيه: "الديماس" مرّ في دمس.

[دين] في أسمائه تعالى: "الديان" هو القهار، وقيل الحاكم والقاضي، وهو فعال من دان الناس أي تهرهم على الطاعة، من دنهم فدانوا أي تهرتهم فأطاعوا. ومنه في خطابه صلى الله عليه وسلم: يا سيد الناس و"ديان" العرب. وح: كان عليّ "ديان" هذه الأمة. ومنه قوله لأبي طالب: أريد من قریش كلمة "دين" لهم بها العرب، أي تطيعهم وتخضع لهم. وح: الكيس من "دان" نفسه، أي أذها واستعبدها، وقيل حاسبها. ط: الكيس العاقل ومقابله السفيه، فنه بمقابله بالعاجز الذي غلبه نفسه فاتبعها في هواها على أنه سفيه، لأنه يقصر في أمور الطاعة ومع هذا يتمنى مغفرة الله، وهو اغترار. غ: كان عليه السلام على "دين" قومه، لا يريد به الشرك بل ما بقي فيهم من إرث إبراهيم من الحج والنكاح والإرث وغير ذلك

(١) في هامش الفتية: وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين والتبرك بهم - ه.

(٢) في نسخة: رأته.

(٣) في نسخة: هو.

سوى التوحيد فانه لم يكن إلا عليه، وما ينكر توفيق الله له وقد وحده قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورثة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء. نه: وقيل هو بن الدين: العادة، يريد به أخلاقهم في الكرم والشجاعة ونحوهما. وفيه: من "دان بدينهم" أى اتبعهم فيه واتخذ دينهم له ديناً. ش: وما "يدان" الله به، أى بيان ما يطاع به من الدين: الطاعة. نه وفيه: أستودع الله "دينك" وأمانتك، جعلها من الودائع لأن السفر مظنة المشقة والخوف، فيتسبب لإهمال بعض أمور الدين، فدعا له بالمعونة والتوفيق، وأراد بالأمانة أهله وماله ومن يخلفه عن سفره. وفي ح الخوارج: يمرقون من "الدين" يريد أن دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء، الخطابي: أراد بالدين طاعة الإمام وإلا فقد أجمعوا على أنهم مع ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز مناختهم وأكل ذبائحهم^٣ وقبول شهادتهم، وقد مر^٤ ح على^٤ فيهم. وفيه: إن الله تعالى "ليدين" للجماء من ذات القرن، أى يقتص ويجزى، والدين الجزاء. ومنه ح: لا تسبوا السلطان، فان كان لابد فقولوا: اللهم "ذنبهم"

(١) في هامش الفتية: الدين يحىء بمع: الحساب والجزاء والحكمة واليسرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والعادة، وح: من دان دين قريش، إما بمعنى اعتاد أو عبد - ه.

(٢) في هامش الفتية: ولا يخلو في السفر من المعاشرة مع الناس والأخذ والعطاء فدعا له بحفظ الأمانة وعدم الخيانة - ه.

(٣) في نسخة: ذبيحتهم.

(٤) في هامش الفتية: هو انه قيل له: أ كفارهم؟ فقال: من الكفر فرّوا، قيل: أ فناقون؟ قال: إن الناقين لا يذكرون الله إلا قليلاً وهم يذكرون الله بكثرة وأصيلاً، قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا - ه.

(٥) في نسخة: ذوات.

كما "يدينوننا" أى اجزهم بما يعملوننا به . وفيه : إن فلانا "يدين" ولا مال له ، دان واستدان و آدان مشددا إذا أخذ الدين واقرض ، فاذا أعطى الدين قبل آدان مخففا . ومنه : "فادان" معرضا ، أى استدان معرضا عن الوفاء . ج : معرضا أى متعرضا لكل من يعرضه ، أو معرضا عن يقول : لا تستدن ، أو معرضا للأذى ، قوله : فأصبح قد "دين" به أى أحاط به الدين . نه وفيه : ثلاثة حق على الله عونهم منهم "الديان" الذى يريد الأداء ، هو كثير الدين الذى غلبه ٢ الديون ، مفعال . وفيه : "الدين" بين يدى الذهب و الفضة ، و العشر بين يدى الدين فى الزرع و الإبل و البقر و النعم ، يعنى أن الزكاة تقدم على الدين ، و الدين يقدم على الإرث . وفيه : لا يجمعهم "ديوان" حافظ ، هو دفتر يكتب فيه أسماء الجيش و أهل العطاء ، و أول من دُون الديوان عمر ، و هو فارسى . ط : "الدواوين" ثلاثة ، أى صحائف الأعمال ، ديوان لا يعبا الله ، أى لا يبالي ، يريد أن حق الله على المساحة كرما و لطفاء ، و قال فى الشرك : لا يفقر ، فانه لا يفقر أصلا ، و فى الظلم : لا يتوك ، ليؤذن بأن حق الغير لا يهمل فاما أن يقتص أو يرضيه الله . ش : هو جمع ديوان ، و وجه تسميته أن كسرى اطلع يوما على كتاب ديوانه فراهم يحسبون مع أنفسهم فقال : دوانه ، و لأن دوانه اسم للشياطين فسمى الكتاب به لحدقهم بالأمور و وقوفهم على الجلى و الخفى . ك : و هو بكسر دال و يحكى الفتح . وفيه : حافظ يريد "الديوان" أى يريد بالحفاظ الديوان . و منه : ففحوا من "الديوان" أى محيت أساميهم عن ديوان الأجناد و قطع أرزاقهم من بيت المال ، و يتم فى القسامة . وفيه : إلا وهما "يدينان دينا" بكسر دال أى يتدائنان بدين الإسلام ، و هو نصب بتزع خافض . وفيه : نهى عن بيع الذهب "دينا" أى غير حال حاضر فى المجلس ، قوله : كل واحد يقول : هذا خير منى ، أى كل واحد من هذين الصحابين يظن فى الآخر انه خير منه و يقدمه على

(١) فى نسخة : تعرضه .

(٢) فى النهاية : علته .

نفسه . وفيه : أحب "الدين" ما داوم ، الدين الطاعة ، وأحب بالرفع ومعنى
الدوام مره . وفيه : جعل ذلك في "دينه" أى يدين فيما بينه وبين الله ويفوض
إليه . وانا "الديان" أى لا مجازى إلا أنا . ن : اقض عنا "الدين" أى حقوق الله
وحقوق العباد من جميع الأنواع . ط : فلم يزل "يدان" بتشديد دال أى يستقرض .
وفيه : إلا "الدين" أى الذى لا ينوى أداءه ويدخل فيه جميع حقوق الناس إذ ليس
الدائن أحق بالوعيد من السارق والغاصب . غ : «يوم "الدين"» أى الحساب
أو الجزاء . و «ذلك "الدين" القيم» ، أى الحساب المستقيم . و «يوفيه الله "دينهم"»
أى جزاءهم الواجب . و «ان "الدين" لواقع» أى الجزاء . و «رأفة في "دين" الله»
حكاه الذى حكم على الزانى . و «في "دين" الملك» حكاه . «وله "الدين" واصبا» أى
الطاعة . «ولا "يدينون دين" الحق» لا يطيعون الله طاعة حق . و «الاقه "الدين"
الخالص» أى التوحيد . و «غير "مدينين"» مملوكين مدبرين . و «انا "لمدينون"»
مجزيون أو محاسبون . و قول الفقهاء "يدين" أى يلزم ما يلزم نفسه في دينه من
الاستحلال والتورع . و ادنته و داينته بعت منه بأجل . و ادنت منه اشترت بأجل
مسمى . و دان نفسه أدلها .

[دای] ك فيه : معها "دايتها" بمهمله و ألف و تحتية أى ظرها .

حرف الذال

بابه مع الهمزة

[ذأب] نه فيه : إنك لست من "ذوائب" قريش ، وهى جمع ذؤابة وهى
الشعر المظفور من الرأس ، و ذؤابة الجبل أعلاه ، ثم استعير للعز والشرف أى
لست من أشرفهم ، و خرج إلى منكم جنيد متذائب أى ضعيف ، المتذائب : المضطرب ،
من تذابت الريح اذا اضطرب هبوبها .

[ذَرَّ] فيه : لما نهى عن ضرب النساء "ذَرَّ" النساء على أزواجهن ، أى نشزن

عليهم واجترأن ، ذَرَّتْ فهى ذَرٌّ و ذائرٌ وكذا الرجل .

[ذئف] فيه: من كان معه أسير "فليذئف" عليه، أى يجهز عليه ويسرع قتله، أذأفتُ الأسير وذأفته، و يروى بهملة، ومرّ.
[ذال] فيه: مر بمن ترقص صبيها و تقول:

"ذؤال" يا ابن القرم يا "ذؤاله"

فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقوليه فانه شر السباع، هو مرخم ذؤالة، وهو علم الذئب.
غ: من الذألان وهو مشى خفيف.

[ذأم] فيه: "مذؤما" معيبا، ذأمه وذامه وذّمه: عابه. فه وح عائشة: عليكم السام و "الذام" هو العيب يهمز ولا يهمز، ويروى بالمهملة ومرّ.

[ذأن] فيه: قال لجنذب: كيف تصنع إذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل "الذؤنون" يقول: اتبعنى ولا أتبعك، هو نبت طويل ضعيف له رأس مدور، شبهه به لصغره وحدائه سنه، وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه، أى ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو فى نخافة جسمه كالوتد، والذؤنون لكدة نفسه بالعبادة يخذعك بذلك ويستتبعك. غ: خرجوا "يتذأننون" و يتطرنثون و يتمغفرون، أى يجتنون الذؤنون.

بابه مع الباء

[ذب] نه فيه: رأى رجلا طويل الشعر فقال: "ذباب" هو الشؤم وقيل الشر الدائم. ومنه ح: شرما "ذباب". وفيه: رأيت أن "ذباب" سيفى كُسر فأولته أنه يصاب رجل من أهلى، فقتل حمزة، ذباب السيف طرفه الذى يضرب به.
ن: هو بضم ذال وخفة موحدة مكررة. نه وفيه: صلب رجلا على "ذباب" وهو جبل بالمدينة. وفيه: عمر "الذباب" أربعون يوما والذباب فى النار، قيل كونه فى النار ليس بعذاب له وإنما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم. وفي ح عمر كتب إلى عماله بالطائف فى خلايا العسل و حمايتها: إن أدبى ما كان يؤديه إلى النبي صلى الله عليه وسلم من عشور نحلّه فاحم له فإتما هو "ذباب" غيث يأكله من شاء، يريد بالذباب

النحل، وإضافته إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان، ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث، ومعنى حماية الوادى أن النحل إنما يرعى أنوار النبات وما رخص منها ونعم، فاذا سميت مراعيها أقامت فيها ورعت وغسلت فكثرت منافع أصحابها، وإذا لم تحم مراعيها احتاجت أن تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها أقل، وقيل معناه أن يحمى لهم الوادى الذى تعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل، لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصبود، وإنما يملكه من سبق إليه، فاذا سماه ومنع الناس منه واقفد به وجب عليه إخراج العشر منه عند من أوجب فيه الزكاة. ط: إذا وقع "الذباب" في إناء فليغمسه، ولكون أحد جناحيه داءً والأخر دواءً نظرًا كالنحلة في بطنها شراب نافع وفي إبرتها سم، والعقرب تهيج الداء بإبرتها وتداوى بجرمها، وروى أنه يتقى بجناح الداء فذلك إلهام بطبعه، وله غير نظير فالتمة الصغيرة كيف تسمى في جمع القوت، وكيف يصون الحب عن الندى باتخاذ الزبية على نشز من الأرض ثم يحفف الحب في الشمس إذا أثر فيه الندى، ثم انها تقطع الحب لثلاث ينبت، وتترك الكزبرة بحالها لأنها لا تنبت. ك: وكالحية سماه قاتل ولحمها يستشفى به من الترياق. وح: فانه "يذب" عنه المظالم، أى يدفع ويقال دونه أى عنده. ط: وأذناها "مذايبها" أى مراوحها تذب بها الهوام عن نفسها.

[ذبح] نه فيه: من ولى قاضيا فقد "ذبح" بغير سكين، معناه التحذير من طلب القضاء، والذبح مجاز عن الهلاك، وبغير سكين لإعلام بأنه أراد به هلاك دينه لا بدنه، أو مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلص من الألم وبغيره تعذيب، فضرب به المثل ليكون أشد في التوق منه. ط: أراد به القتل بغير سكين كالخنق والتعريق ونحوه فانه أصعب، أو أراد هلاك دينه وشتان بين ذبختين فان الذبح بالسكين عناء ساعة والآخر عناء عمر، ويمكن أن يقال أراد أنه من جعل قاضيا فينبغى

(١) في هامش الفتية: فان أذناها "مذايبها" بتشديد موحدة وفتح ميم جمع مذبة بكسر ما يذب به الذباب وغيره - ه.

أن يموت جميع دواعيه الخبيثة وشهواته الرديئة، وعليه فالقضاء مرغوب فيه، وعلى الأولين مرهوب عنه، فإن خطره كثير لأنه قلبا عدل القاضي لأن النفس مائلة إلى من يحب ويخدمه أو من له منصفة يتوقع جاهه^١. ج: فدعا "بذبح فذبحه" هو بالكسر ما يذبح وهو المراد هنا، وبالفتح الفعل نفسه^٢. زه وفيه: وأعطاني من كل "ذابحة" زوحا: كذا روى أي أعطاني من كل ما يجوز ذبحه، فاعلة بمعنى مفعولة، والمشهور رائحة من الرواح. وفيه: نهى عن "ذبايح" الجن، كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا أو بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة أن يصيبهم الجن. وفيه: كل شيء في البحر "مذبوح" أي ذكي فلا يحتاج إلى الذبح. وفيه: "ذبح" الخمر الملح والشمس والنبات، أي السمك، وهي صفة مرعى^٣ يجعل الملح والسمك في الخمر وتوضع في الشمس فتغير الخمر إلى طعم المرى فتحل، فاستعار الذبح للإحلال، ويتم في ن وفيه: أخذته "الذبيحة" فأمر من لعطه^٤ بالنار، هي بفتح باء وقد تسكن وجع في الحلق من الدم، وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل. ومنه ح: كوي أسعد بن زرارة في حلقه من "الذبيحة". والذباح القتل ونبت يقتل أكله. وفيه: أتى بمن ارتد عن الإسلام فقال كعب: أدخلوه "الذبح" وضعوا التوراة وحلقوه بالله، هو واحد المذابح وهي المقاصير، وقيل المحاريب، وذبحه إذا طأ رأسه للركوع. ومنه: نهى عن "التذبيح" في الصلاة والمشهور إهمال داله ومر. ن: أن يعيد "ذبحا" بكسر ذال أي حيوانا يذبح ويعيد من الإعادة، وروى من الإعداد وهو التهيئة. ومنه: من كان له "ذبح". ومن ذبح لغير الله أي باسم غير الله كمن ذبح للصنم أو ليعسى أو للكعبة فإن أراد تعظيمه كفر. وفيه:

(١) في هامش الفتية: أو يخاف سلطنته - ه.

(٢) في هامش الفتية: فأحسنوا الذبح - بفتح ذال من غير هاء، وفي بعضها: الذبيحة - بكسر

ذال و بهاء - ه.

(٣) بضم الميم وتشديد الراء والتحتية: ما يؤتدم به، وقيل هو الكامخ - الأعظمي.

(٤) أي كواه في عرض عنقه - الأعظمي.

(٥) في هامش الفتية: ذبح المطر الأرض تذييحا: زينها - ه.

”فذبذب“ بالموت، يتأول^١ بخلق جسم وذبحه تمثيلا لخاود أهل الآخرة ٢. ج: شبه اليأس من مفارقتها بالخلود في الجنة بجميوان يذبح فلا يرجع له حياة ولا وجود.

[ذبذب] نه فيه: من وقى شر ”ذبذبه“ دخل الجنة، أى الذكر لتذبذبه أى تحركه. ومنه ح: فكأنى أنظر إلى يديه ”تذبذبان“ أى تتحركان وتضطربان، يريد كيه. وح: كان على بردة لها ”ذبذب“ أى أهداب وأطراف، جمع ذبذب بالكسر، سميت به لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى. ج: وقيل هى كل ما يتعلق من الشيء فيتحرك. غ: ”مذبذبين“ أى مترددين. نه وفيه: تزوج وإلا فأنت من ”المذبذبين“ أى المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم، وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهن، وأصله من الذب وهو الطرد، ويجوز كونه من الأول.

[ذبر] فيه: أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذى لا ”ذبر“ له، أى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه، والذبر فى الأصل القراءة، وكتاب ذبر: سهل القراءة، وقيل أى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته، ويروى بالزاي ويحىء. ومنه: أما سمعته كان ”يذبره“ عن النبي صلى الله عليه وسلم، أى يتقنه، والذابر المتقن، ويروى بالدال ومر. وفيه: ما أحب أن لى ”ذبرا“ من ذهب، أى جبلا بلقة الحبش، ويروى بالدال ومر. وفيه: أنا ”مذابر“ أى ذاهب.

[ذبل] فيه: ما تسأل عن ”ذبل“ بشرته، أى قل ماء جلده وذهبت نضارته.

باب الدال مع الحاء

[ذحل] فيه: ما كان رجل ليقتل هذا الغلام ”بذحله“ إلا قد استوفى، الذحل الوتر وطاب المكافأة بجنابة جنيت عليه من قتل أو جرح، والذحل العدو أيضا.

(١) فى هامش الفتية: وهو تمثيل ولا ذبح حقيقة، وقيل هو حقيقة والمذبوح ملك الموت، واستشهد له بأن ملك الموت لو استمر حيا لنفص عيش أهل الجنة - ه فتح.

(٢) فى هامش الفتية: يرد ما ورد أن آخر من يموت ملك الموت فيقال له: يا ملك الموت! مت موتا لا حياة بعده أبدا، فان ثبت يرد عليه لكونه مات قبل ذلك - ه فتح.

بابه مع الخاء

[ذخر] فيه: كلوا و"ادخروا" أصله إذ تخروا، قلبت التاء ذالا، ثم قلبت الذال دالا مهملة و ادخمت، وقد يعكس وهو الأقل فيصير ذالا معجمة مشددة .
ك: أرجو "ذخرها" بضم معجمة أى أقدمها فأذخرها .

بابه مع الراء

[ذرا] نه: أعوذ من كل ما خلق "و ذرا" وبرأا، ذرا أى خلق، وكأنه مختص بخلق الذرية . غ: "يذره كم" فيه "أى يكثر كم به أى بالتزويج . ط: خلق قدر وأنشأ، و"ذرا" أى بث الذراري فى الأرض، وبرأ أى أوجد مبريا ٢ عن التفاوت . نه ومنه ح عمر إلى خالد: لأظنكم آل المغيرة "ذرا" النار، أى خلقها الذين خلقوا لها، ويروى "ذرو" النار بالواو، أى الذين يفرقون فيها، من ذرت الريح التراب فرقتة .

[ذرب] فيه: فى ألبان الإبل وأبوابها شفاء "للذرب" هو بالحركة داء للعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه . ومنه ح أعشى: انشد النبي صلى الله عليه وسلم فى زوجته :

إليك أشكو "ذربة" من "الذرب"

كنى عن فساده وخيانتها بالذربة، وأصله من ذرب العدة فساده، و ذربة منقولة من ذربة كعدة من معدة، وقيل: أراد سلاطة لسانها وفساد منطقتها من ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . ومنه ح حذيفة: يا رسول الله! انى "ذرب" اللسان . وح: "ذرب" النساء على أزواجهن، أى فسدت السننهن وانسطن إليهن، والرواية ذثر ومر . وفى ح الطاعون: هو "ذرب" كالدمل، ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء .

(١) فى هامش الفتية: التكرار للتأكيد وترادف اللفظ - ه ، لغة الألفاظ الثلاثة متقاربة فى المعنى وان كان العطف يقتضى التأسيس لا التأكيد - ه .

(٢) فى نسخة: مبريات .

[ذرح] في ح الحوض: ما بين جنبيه كما بين جربي و "أذرح"، هما قرينتان بينهما مسيرة ثلاث ليالٍ .

[ذرر] فيه: رأى امرأة مقتولة فقال: ما كانت هذه تقاتل، قل لخالد: لا تقتل ذرية ولا عسيفاً، الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، وأصله الهمز مخفف، وتجمع على ذريات وذراريّ مشدداً، وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لأن الله ذرهم في الأرض، والمراد هنا النساء لأجل المرأة المقتولة. ومنه ح: حجوا "بالذرية" لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها، أى حجوا بالنساء وُضرب الأرباق وهي القلائد مثلاً لما قُلت أعناقها من وجوب الحج، وقيل: كنى بها عن الأوزار. وفيه: رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فشب مثل "الذر" وهزم الله المشركين، الذر النمل الصغير الاحمر، جمع ذرة، قال ثعلب: إن مائة نملة وزن حبة، والذرة واحدة منها، وقيل: الذرة ليس لها وزن، ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة. ^ل ومنه: فقتل المقاتلة بكسر تاء أى البالغين الذين على صدد القتال، وسبى "ذراريهم" هى نسل الثقلين، من ذرأ خلق، ويطلق على النساء والصبيان، ويجوز تسكين يائه. ومنه: أقيمت هوازن بنعمهم و "ذراريهم" كانت عاداتهم إذا ارادوا الثبت في القتال ان يستصحبوا الأهالي معهم. وفيه: وليخلقوا حبة أو "ذرة" بمفتوحة ومشددة أى حبة طعم^٢ يؤكل كالحنطة، والغرض تعجيزهم تارة بخلق جماد، وأخرى بخلق

(١) قال المجد: جرباء قرية بجنب اذرح وغلط من قال: بينها ثلاثة ايام، وإنما الوهم من رواة الحديث من اسقاط زيادة ذكرها الدارقطني وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء واذرح ذكره في القاموس (٤/١) قال المحشي: هو صريح في ان الجرباء اسم القرية بمدود، وهو الثابت في الصحيح وجرم غيره بكونها مقصورة وصوبه النووى في شرح مسلم، افاده الشارح - الأعظمى .

(٢-٢) في نسخة: حبة فيها طعم .

خيوان ، وأوشعيرة تخصيص بعد تعميم ، أو شك من الراوى . ومنه : مثقال ”ذرة“
 أو خردلة ، و صحفها شعبة فرواها بضم فخفة . ن : وهو المراد بقوله و صحفها
 أبوسطام . ك : وأدنى أى أقل ، والتكرير للتأكيد ، ويحتمل ارادة التوزيع أى
 أقل ذرة من أقل خردلة من أقل إيمان ، أو جعل للنار مراتب ، والمراد بقاتل لآله
 إلا الله مع محمد رسول الله ، فان قيل إن كان فى قائلها أدنى الإيمان فهو داخل فيما تقدم
 وإلا كان منافقا مؤبدا فيها ، قلت : لعل المقصود ان الموحد يخلص وان لم يكن له خير .
 وفيه : مكان الشعير و ”الذرة“ بضم معجمة وخفة راه ، ويتم فى العرض . وفيه :
 سئل عن ”ذراى“ المشركين ، أى أولادهم الذين لم يبلغوا . ط : ذراى المسلمين
 أى ما حكمهم ، ومن فى من أبائهم اتصالية ، أى متصلون بأبائهم فالنواب والعقاب
 ليس لأحد بالأعمال ، بل موجهها اللطف الربانى والخذلان الالهى المقدر لهم وهم
 فى أصلاب أبائهم . ج الخطأى : ظاهره أنه رد الأمر فيه إلى علم الله من غير ان
 يكون قد جعلهم مسلمين أو الكفار ، وليس وجه الحديث هذا ، وإنما معناه
 انهم كفار ملحقون فى الكفر بأبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا حتى كبروا
 لكانوا يعملون عمل الكفار ، يدل عليه حديث : قلت : يا رسول الله ! بلا عمل ؟ قال : الله
 أعلم بما كانوا عاملين . وفيه : ويستبيح ”ذرايكم“ أى ينهبهم ويسبيهم ويتصرف فيهم .

(١) فى هامش الفتنية : ذراى المشركين جمع ذرية وهى نسل الإنس والجن ويقع على
 الصغار والكبار ، والمراد هنا اطفال المشركين ، قوله : منهم ، أى فى الاسترقاق ومنع التوارث
 بينهم وبين المسلمين ، واختلفوا فى حق الآخرة والصحيح التوقف ، وسألت خديجة عن
 ولدين لها ماتا فى الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم : فى النار ، قالت : فولدى منك ؟ قال : فى
 الجنة ، وقرأ ”والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم“ وفيه : ان الأولاد تابعة
 لأبائهم لا لأمهاتهم . الكشف : والذين آمنوا مبتدأ ، وإيمان خبره ، وتنكيره للتعظيم أى
 بسبب عظيم . . . وهو إيمان الآباء ألحقنا بذر جاتهم ذريتهم وان كانوا لا يستأهلونها تفضلا عليهم
 وعلى آبائهم ليتم سرورهم - ه .

ومثقال "ذرة" مر في ث . ط : كل ذرية "ذراها" أى أخرج كل ذرية خلقها إلى القيامة . وفيه : "ليذر" على رأس العبد ما دام في صلته، من ذررت الحب والملح إذا فرقته، وهو الرواية، والأنسب من الدر بمهملة لاختصاص المهملة بالمائع، وهذا كمن أحسن إلى عبد أحسن الخدمة ورضى عنه ينثر على رأسه من الجواهر النفيسة . وفيه : يحشر المتكبرون أمثال "الذر" أى يحشرهم أذلاء يطأهم الناس بأرجلهم، بدليل أن الأجساد تعاد على ما كانت عليه من الأجزاء غير لا يعاد منهم ما انفصل عنهم من القلفة، وقرينة المجاز قوله : في صورة الرجال . مظ : يعنى أن صورهم صور الإنسان وجثتهم يكثت الدر في الصغر، أقول هذا أنسب للسياق لأنهم شبهوا بالذر، ووجه الشبه إما صغر الجثة وإما الحقارة، وقوله : في صورة الرجال، بيان للوجه، وحديث الأجساد تعاد على ما كانت عليه من الأجزاء لا ينافيه لأنه قادر على إعادة تلك الأجزاء الأصلية في مثل الدر، وبولس سخن في جهنم، وقد مر، و نار الأنيار أى نار النيران أى النيران تحترق منها احتراق الحطب والأشياء بها . ن : طيبته لإحرامه "بذرية" بفتح معجمة : فئات قصب طيب يجاء من الهند . نه : هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط . وفيه : ينثر على قيص الميت "الذرية" قيل هى فئات قصب ما كان لنشاب وغيره . وفيه : تكتحل المحدة "بالذور"، هو بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس، من ذررت عينه إذا داويتها به . وفيه "ذرى" احرك، أى ذرى الدقيق في القدر لأعمل لك منه حريرة .

[ذرع] فيه : انه صلى الله عليه وسلم "أذرع ذراعيه" من أسفل الجبة، أى أخرجها . ومنه ح : وعليه بحازة "فأذرع" يده منها، أى أخرجها، قال أبو موسى : أذرع ذراعيه أذراعا هو افتعل من ذرع أى مد ذراعيه، ويجوز إهمال داله، الخطابي : أى أخرجها من تحت الجبة ومدهما، والذرع بسط اليد ومدها، واصله من الذراع الساعد .

(١) في النهاية : المحد .

ومنه ح زينب: قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبك إذ قلبت لك ابنة
 ابي تحافة "ذُرَيْعِيهَا" اهي مصغرة ذراع ثم ننتها مصغرة وأرادت بها ساعديها. وفيه:
 فلدوا أمركم رجب "الذراع" أي واسع القوة والقدرة والبطش، والذرع
 الوسع والطاقة. ومنه ح: فكبر في "ذرعى" أي عظم وقمه وجل عندي. وح:
 فكسر ذلك من "ذرعى" أي ثبطني عما أردته. ومنه ح: أوحى إلى إبراهيم أن
 ابن لى بيتا، فضايق بذلك "ذراعا"، ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما أن معنى
 سعتها وبسطها طولها، ووجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل
 الذراع ولا يطيق طاقته، فحزب مثلا لمن سقطت قوته دون بلوغ الأمر. وفيه:
 كان صلى الله عليه وسلم "ذريع" المشى، أي واسع الخطو سريع المشى، وي زيد في س
 يانه. ومنه ح: فأكل أكلا "ذريعا" أي سريعا كثيرا. وفيه: من "ذرعه"
 القى فلا قضاء عليه، يعنى الصائم، أي سبقه وغلبه في الخروج. وفيه: كانوا "بمذراع"
 العين، وهي القرى القريبة من الأمصار، وقيل هي قرى قريبة من الريف والبر.
 ومنه: خيركن "أذرعكن" للفرزلى أي أخفكن به، وقيل أقدركن عليه. ك: موتا "ذريعا"
 أي واسعا أو سريعا، وخيرا منصوب بزرع خافض، أو صفة مصدر، قوله: شهادة
 القوم، خبر محذوف أي سبب قولى هذا شهادة، والمؤمنون خبره شهداء. وفيه: كان صلى الله
 عليه وسلم يحب "الذراع" لنضجها وسرعة استمرارها مع لذتها وحلاوة مذاقها.
 ط: وبعدها عن مواضع الأذى. ن: حتى ما يكون بينه إلا "ذراع" هو تمثيل
 للقرب، والمراد أن هذا قد يقع نادرا، ثم إن من لطف الله تعالى وسعة رحمته انقلاب
 الناس من الشر إلى الخير بكثرة، وأما العكس ففي غاية الندور ونهاية القلة فإن
 رحمته سبقت غضبه ويدخل في العكس من ينقلب بكفر أو معصية. ط وفيه:
 ناولتني "ذراعا" فذراعا ما سكت، وفاء فذراعا للتعاقب، أي ناولتني ذراعا غب ذراع

(١-١) في نسخة: هو مصغر.

(٢) في هامش الفتية: ويكون بالنصب بحتى وما نافية - ه.

إلى ما لا نهاية له ما دمت ساكنا، وفيه لو أهدى إلى "ذراع" يعني لو أرسل إلى أحد ذراعا من كراس، أو ذراع شاة على رسم الهدية لقبيلته. غ: امرأة "ذراع" خفيفة اليدين بالمنزل، وذرعُ الرجل طوقه، يقال عند التهديد اقصد بذرعك أي اقصد من الأمور ما يبلته طوقك ٢.

[ذرف] نه فيه: فوعظنا موعظة بليغة "ذرفت" منها العيون، أي جرى دمعها. وفيه: "ذرفت" على الحسين، أي زدت عليها، ويقال ذرف. ز: ومنه: وعيناه "تذرفان" ٣ من ضرب، ويتم في فافراً. ط: وأنت يا رسول الله! تعجب أي وأنت تتفجع للصائب؟ استغربه لدلالته على العجز عن مقاومة المصيبة، وأجاب صلى الله عليه وسلم بأنه رقة ورحمة على المقبوض لا عجز، أي ما رأيت أثر رحمة ومزيد شفقة. وح: موعظة بليغة "ذرفت" فيها العيون، أي بالغ فيها بالإندار، قوله لم يذكر الصلاة أي لم يذكر الترمذي وابن ماجه قوله: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أول الحديث بل افتتح بقوله: وعظنا، قوله: موعظة مودع، يعني أن المودع لا يترك

(١) في هامش الفتية: وفيه ترغيب على قبول الهدية لما فيه تطيب القلب وكسب الثواب - ٥.
(٢) في هامش الفتية: كل امر "يتذرع" به إلى محذور فهو محذور أي يتوسل به كالقرض يجر منفعة ودار مرهونة يسكنها المرتهن - ٥.

(٣) في هامش الفتية: ومنه: فاذا عيناه "تذرفان" فقلت: مالك؟ قال: أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن امتي ستقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟ قال: نعم... بقره حمراه. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين - ٥. قلت: شرحه بقوله "وأنت يا رسول الله!" يدل على أن مراد المؤلف حديث البخاري في وفاة إبراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم فهو الذي جاء فيه أن عبد الرحمن بن عوف قال: وأنت يا رسول الله. راجع باب البكاء على الميت من مشكاة المصابيح وفتح الباري (١١٢/٣) وغير ذلك - الأعظمي.

(٤) كذا في المطبوعة، وفي الفتية "في قائل" وكلاهما مصحف.

(٥) في كتب الحديث "منها".

شيئا لما يهيمه ويعتنيه إلا يورده ويستقصي فيه، قوله: فانه من يعيش يرى اختلافا،
يعنى من لزم طاعة الوالى ولم يهيج الفتن أمن الفتن والاختلاف.

[ذرق] نه فيه: قاع كثير "الذرق" هو بضم ذال وفتح راه الحندقوق
وهو نبت معروف.

[ذرا] فيه: خلق في الجنة ريحا من دونها باب لو فتح "لأذرت" ما بين السماء
والأرض، وروى: لذرت، من ذرته الريح تذرؤه، وأذرته تذريره أطارته. ومنه:
تذرية الطعام. وح: من قال: إدمت فأحرقوني ثم "ذرونى" في الريح. ك: بضم ذال
من الذر التفريق وبفتحها من التذرية، وروى: فأذروه في اليم، بوصل الهمزة، وقيل:
بقطعها من أذرته رميته، والأول أليق بالرياح. زر: ذروته أذروه وذريته أذريه،
وتم في قدر. نه ومنه: "بذرو" الرواية ذرو الريح المهشم، أى يسرد الرواية كما
تسف الريح هشيم النبات. وفي ح: أول من يدخل النار ذو "ذروة" لا يعطى حق الله،
أى ذو ثروة وهى المال. وإبل غر "الذرى" أى بيض الأسنمة سمائها، والذرى جمع
ذروة وهى أعلى سنام البعير، وذروة كل شئ أعلاه. ومنه: على "ذروة" كل
بعير شيطان. وح الزبير: سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبت فإزال يقتل في
"الذروة" والغارب حتى أجابته، جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لإزالتها
عن رأيها كما يفعل بالحمل النفور لتأنيسه وإزالة نفوره. وفيه: بلغنى عن
"ذرو" من قول تشدلى بالوعيد، الذرو من الحديث ما ارتفع إليك وتراى من
حواشيه وأطرافه، من ذرا إلى فلان أى ارتفع وقصد. ومنه ح ابن أبى الزناد
كان يقول لابنته: كيف حديث كذا يريد أن "بذرى" منه، أى يرفع من قدره.
وبئر "ذروان" بفتح ذال وسكون راه بئر ابنى زربق بالمدينة، فأما بتقديم الواو
على الراء فوضع. ك: نخلها كأنه رؤوس الشياطين يعنى انها فى الدقة كرؤوس الحيات،
والحية يقال لها الشيطان، أو أنها وحشية المنظر فهو مثل فى استباح صورتها ومنظرها.
ن: أطول ما كانت "ذرى" بضم ذال وكسرهما وفتح راه مخففة جمع ذروة بضم

ذال وكسرها . ط : جمعها ذرى بالضم . ش ومنه : الا في "ذروة" من قومه ،
أى أعلى نسب قومه . ط : شراب من "الذرة" هى حب معروف وهاؤها ٢
عرض عن الواو فى آخرها ٣ . ك ومنه : بفرق من "ذرة" . غ : « "تذروه"
الرياح » تسفيه و تفرقه ، وأذريته عن ظهر فوسه : القاه . « و "الذريت" » الرياح ،
و المذروان جانباً الإليتين .

باب الذال مع العين

[ذعت] [ك] : "فذعته" بمعجمة فمهملة فثناة مشددة مضمومة ، أى غمزته غمزاً
شديداً ، و لبعضى بدال مهملة أى ذفعته دفعا شديداً ، ويتم فى مجاء . غ الأصمى :
كان عندنا رجل يشتم الشيخين فرأى عمر فى المنام "فذعته" أى خنقه فلوث ثيابه
بغاءنا تائباً . زه : الشيطان عرض لى بقطع صلاتى "فذعته" أى خنقته ، و الذعت
بالدال و الذال الدفع العنيف و أيضاً المعك فى التراب .

[ذدع] [فيه] : ما فعلت بابلك ؟ قال : "ذدعتها" النوائب و فرقتها الحقوق ،
فقال : ذلك خير سبها ، أى خير ما خرجت فيه ، الذدعة التفريق . ومنه شعر ٥ :
ذدعت به صروف الليالى ، و الباء زائدة . و فى ح جعفر : لا يجنبنا أهل البيت
"الذدع" ، و فسرهم بولد الزنا .

[ذعر] [فيه] : قال ليلة الأحزاب : قم فائت القوم ولا "تذعرهم" على ، يعنى
قريشا ، الذعر الفرع ، يريد لا تعلمهم بنفسك و امش فى خفية لئلا ينفروا منك و يقبلوا
على . ومنه ح : ونحن نترامى بالحنظل ، فإيزيدنا عمر على ان يقول : كذاك

(١) فى نسخة : جمعه .

(٢) فى نسخة : هاء .

(٣) فى نسخة : آخره .

(٤) كذا فى المطبوعة ، و فى الفتنية "بها" و كلاهما مصحف .

(٥) و الشعر : لتجبر منه خائفاً ذدعت به صروف الليالى و الزمان المصمم .

”لا تذعروا“ علينا، أى لا تنفروا إبلنا علينا، كذاك أى حسيكم . وح : لا يزال الشيطان ”ذاعرا“ من المؤمن، أى ذاذعر منه وخوف، أو هو بمعنى مذعور . لك ومنه : ما ”ذعرتها“ . وح : لقد رأى ”ذعرا“ بضم معجمة وسكون مهملة أى فرعا، قوله : برد بفتح راه، أى مات، والعهد بالنصب، أى أوف، فقال أى الرجل الأول صاحب السيف، أو الرجل الآخر، وهو أقرب لفظا، والأول معنى، وكأنه ”مذعور“ . ن ”ذعرتها“ زعنتها وقيل نفرتها . وفيه : فأتى بجزء القوم ولا ”تذعرهم“ بفتح تاء أى لا تفزعهم على وتحركهم على^١ يعنى لا تحركهم عليك فانهم إن أخذوك كان ذلك ضررا على لأنك رسولى .

[ذعلب] نه فيه : ”الذعلب“ والذعلبة الناقة السريعة .

[ذعن] غ فيه : ”مذعنين“ مطيعين غير مستكرهين .

بابه مع الفاء

[ذفر] و طينه مسك ”إذفر“، أى طيب الريح، والذفر بالحركة يقع على الطيب والكريه، ويتميز بالضاف إليه وبالوصوف . وفيه : فسح الشيطان رأس البعير و”ذفراه“^٢ أى أصل أذنه، وهما ذفريان وألفها للتأنيث أو للإطلاق . وفي ح سيره إلى بدر: انه جزع الصفراء^٣ ثم صب في ”ذفران“، هو بكسر فاء وادهاك . تو : ”استذفرى“ بثوب، روى بذال معجمة من الذفر بمعنى ما مرأى لتستعمل طيبا تزيل به هذا الشيء عنها، وإن روى بمهملة فبمعنى لتدفع عن نفسها الذفر أى الرائحة الكريهة، والمشهور استذفرى، بثلاثة وصر فيها .

(١) فى نسخة : اذعرتها .

(٢) فى هامش الفتية : هو بكسر ذال معجمة و سكون فاء و راه مفتوحة و قصر، مؤخر رأس البعير، والفه للإطلاق فينون، أو للتأنيث فلا، ومنه : فسح ذفراه، و اعرابه يقدر على الألف، وفى بعضها : ذفريه، وفيه نظر لأنه لو كان تثنية لكان ذفريه بياين - ه .

(٣) فى النهاية : الصفيراء .

[ذقف] نه فيه: سمعت "ذقف" نعليك في الجنة، أى صوتها عند الوطئ عليها، ويروى بمهملة ومر، وكذا يروى ح: وإن "ذققت" بهم المألج، أى أسرعت. وفيه: ولا "يدقف" على جريح، تدفيغه الإجهاز عليه. ومنه: انقص ابنا عفراه أبا جهل و"ذقف" عليه ابن مسعود، ومرانه يروى بمهملة. وفيه: سَلَطَ عليهم آخر الزمان موت طاعون "ذفيف" يحرف القلوب، الذفيف الخفيف السريع. ومنه يصلى صلاة خفيفة "ذيفة". وفي ح عائشة: نهى عن الذهب والحريز، فقالت: شئ. "ذفيف" يربط به المسك، أى قليل يشد به.

بابه مع القاف

[ذقن] توفى صلى الله عليه وسلم بين "ذاقنتى" وحاقتى، هى الذقن وقيل طرف الخلقوم، وقيل ما يناله الذقن من الصدر. وفي ح عمر: قيل له أربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرّة ثم "ذقن" عليها، وقال: هات، يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذقنه وانكأ عليه.

بابه مع الكاف

[ذكر] يقاثل "لذكر" أى ليذكر بينهم ويوصف بالشجاعة، والذكر الشرف. ن: هو بالكسر. [و]: أى للشهرة ويرى مكانته أى مرتبته فى الشجاعة، والأول سمعة، والثانى رياء. ج: ومنه فى القرآن وهو "الذكر" الحكيم، أى الشرف المحكم العازى من الاختلاف، أو الحاكم فيكم وعليكم ولكم. نه وفيه: ثم جلسوا عند "المذكر" حتى بدا حاجب الشمس، هو موضع الذكر كأنه أريد عند

(١) فى هامش الفتية: والفرق بين القتال للذكر أو القتال ليحمد ان الذكر بالشجاعة لا يستلزم الحمد فقد يذكرونه بالشجاعة ولا يحمدونه، قوله ليرى مكانته بضم ياء ورفع نون أى ليرى الناس مكانته وتقربه الى الله وقوته فى القيام بأمر الله وجهاد عدوه، وفرقة من الأولين انه لا يلزم من القصد الى الذكر والحمد قصد ظهور التقرب - هـ.

الركن الأسود أو الحجر. وتكرر لفظ الذكر فيه ويراد تمجيده وتقديسه وتسيححه وتهليله والثناء عليه بجميع عامده. **ل**: ثم قدموا إلى "المذكر" بتشديد كاف أى الواظ حتى إذا طلعت أى كان تعودهم منتبها إلى طلوعها. **هـ**: ان عليا "يذكر" فاطمة أى يخاطبها، وقيل يتعرض لخاطبتها. وفيه: ما حلفت بها "ذاكرا" أى ما تكلمت بها حالفا، من ذكرت له حديث كذا أى قلته له، وليس من الذكر بعد النسيان. وفيه: القرآن "ذكر" فذكروه، أى جليل خطير فأجلوه. ومنه: إذا غلب ماء الرجل ماءها "أذكر" أى ولد ذكرا، وروى: إذا سبق ماؤه ماءها أذكرت، أى ولدته ذكرا، من أذكرت فهي مذكر، فان صار عاداتها قيل مذكرا. **ن**: أذكرا بفتح هزة وسكون ذال وبالف تثنية أى جاء بالولد مذكرا. **هـ** ومنه ح عمر: هبنت أمه لقد "أذكرت" به، أى جاءت به ذكرا جلدا. ومنه ح طارق لابن الزبير حين صرع: والله ما ولدت النساء "أذكر" منك، يعنى شها ماضيا فى الأمور. وفيه: ابن ليون "ذكر" ذكر الذكر تأكيدا، أو تنبيهها على نقص الذكورية فى الوكأة مع ارتفاع السن، أولأن الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن أوى وابن عرس. **ط**: ابن مخاض "ذكور" بالجر على الجواز، وروى: ذكورا. وفيه: لأولى رجل "ذكر" أى لأقرب رجل من العصب، أكده بذكر لينبه على العلة فان الذكر يلحقه مؤن كثيرة. **ل**: ولثلا يتوهم تخصيصه ٢ ببالغ كما هو حقيقة الرجل، أو لثلا يراد به الشخص ولينبه على أنه لا يعصب أخته. **هـ**: هو احتراز من الخنثى، أو تنبيه على اختصاص الرجال بالتمصيب للذكورية. وفيه: كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل ويقول: إنه "أذكر" أى أحد. وفيه: كانت عائشة ٣ تطيب

(١) فى هامش الفتية: وقد يشكل قيد الذكورية بأن الأخوات عصبات البنات، وجوابه أنه مفهوم لا منطوق فتخصص بالحديث الدال على كون الأخوات عصبات - هـ.

(٢) فى نسخة: تخصصه - هـ.

(٣) فى النهاية: وفى حديث عائشة أنه كان يطيب، أى فيكون حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

بذكارة الطيب، هي بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذكر، والذكورة مثله. ومنه: كانوا يكرهون المؤنث من الطيب، ولا يرون "بذكورته" بأسا، هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور، والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران. وفيه: بحب "مذاكيره" جمع الذكر. لئ: فغسل "مذاكيره" إشارة إلى تعميم غسل الخصيتين وحواليهما معه. ن: "فذكرت" قول سليمان لما تذكر اختصاصه به امتنع عنه ظنا أنه لا يقدر عليه، أو تواضعا. وفيه: واقتص الحديث "يذكر" مع النهية، ببناء المجهول، أى اقتص الحديث مذكورا مع النهية، أو يقدر مفعول يذكر ضميرا محذوفا. وفيه: "فاذكرها" على - قاله صلى الله عليه وسلم لزيد، أى اخطبها لى من نفسها، قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها - بفتح همزة، أى عظمت فى نفسى لأجل إرادة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها، ولعلها استخارت خوفا من تقصير فى حقه. وفيه: "ليذكره" من كذا، هو من التذكير أى من الشيء الفلانى والفلانى يسمى له أجناس ما يتمنى. وفيه: لكم كل عظم "ذكر" اسم الله عليه، أى عند الأكل لا عند الذبح، قيل هو لمؤمنهم وما لم يذكر عليه يكون لكفارهم. و"استذكروا" القرآن، أى اطلبوا من أنفسكم تذكره. وجارية "تذكرك" بعض ما مضى، أى تتذكر بها ما مضى من نشاطك وقوة شبابك فان ذلك ينعش البدن. غ: «الذكرى» أقيم مقام التذكير كالتقوى. و«ذكرى» لاولى الباب» أى عبرة لهم. و«ذكرى» الدار» أى يذكرون بدارا الآخرة أو يكثرون ذكرها. و«فأتى لهم اذا جاءتهم "ذكرتهم"» أى فكيف لهم إذا جاءتهم الساعة بذكراهم. و«كتبنا فيه "ذكركم"» أى شرفكم وما تذكرون به. و«بل اتينهم "بذكرهم"» أى بما فيه شرفهم. والذكر الكتاب. و«فسئلوا أهل "الذكر"» أى من أمن منهم. و«هذا "ذكر"» أى كتاب. و«"ذكر" رحمت ربك عبده» أى ذكر ربك عبده برحمته. و«او يحدث لهم "ذكرا"» أى تذكر.

(١) فى نسخة: بالدار.

و «ذى» الذكر» أى فيه أقاصيص الأنبياء أو ذى الشرف . و «اذكروا» نعمة الله
 أى احفظوها ولا تضيعوا شكرها . و «جعلناها» تذكرة «أى من يشاء أن يتذكر
 بنار جهنم فيتعظ . و «لنجعلها لكم» تذكرة «عبرة وموعظة أى تلك الفعلة .
 و «فى» يذكرهم «أى يعيهم . ش : فى «ورفعنا لك» ذكرك «جعلنا ذكرك من
 ذكرى أى جعلنا ذكرك كذكرى . وفيه : ضح القلم على أذنك فانه «أذكر» يجىء
 فى محله من ميم . لك : فلانة «تذكر» بفتح مثناة أى تذكر عائشة ، وفلانة ممنوع
 الصرف ، وروى : تذكر - مبنيًا للفعول ، وتاليه نائبه أى يذكرون أن صلاتها
 كثيرة ، قوله : مه ، زجر عن مدحها بما ذكرت ، أو عن تكليف ما لا يطاق دوامه .
 وفيه : اجتمعن و «ذكرن» أى ذكرت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم له تحمى
 الناس بهداياهم يوم عائشة . وفيه : «ذكرته» لطاوس فقال : ترزع ، قال ابن عباس
 أى ذكرت الحديث المذكور فقال طاوس : يجوز أن يزرع غيره بالكراء ، لأن ابن
 عباس روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يته عنه نهى تحريم . وفيه : «ذكرنا» كل
 يوم ، بتشديد كاف - قاله استحلاء لبركة الذكر . وفيه : إذا «ذكر» فى المسجد أنه
 جنب نخرج كما هو ، أى تذكر ، وتعقب بأنه لا حاجة إلى تفسير فعل بتفعل ، فانه
 من الذكر بالضم لا من الذكر بالكسر . وما موصولة أى كالأمر الذى هو عليه من
 الجنابة ، والكاف للقرآن أى خرج مقارنا لأمره . وفيه : «ذكروا» النار والناقوس ،
 أى ذكروا أن يوروا نار الإعلام وقت الصلاة ، فذكر آخرون أنها شعار اليهود
 والناقوس شعار النصارى ، فلو اتخذناه لالتبس أوقاتنا بأوقاتهم ، أو شابهناهم ،
 ولا ينافى ما يجىء من أن البوق لليهود بلحواز كونها لهم . وفيه : «ذكرنا» هذا
 الرجل صلاة ، هو بتشديد كاف وفتح راء ، هذا الرجل أى على ، وفيه إشارة إلى
 أن التكبير الذى ذكره كان قد ترك ، وأول من تركه عثمان حين كبر وضعف
 صوته ، وكان زياد تركه بترك معاوية ، ومعاوية بترك عثمان ، ويحتمل أن عثمان

(١) فى نسخة : ببناء .

ترك الجهر به، والمتروك] تكبير السجود والرفع والنهوض من الركعتين .
 وفيه : كان أبو قلابة جالسا خلف عمر بن عبد العزيز " فذكروا " أى القسامة
 وعكها فقال : ما ترون فيها ؟ فقالوا : قبلها الخلفاء وأقادوا بها ، أى قتلوا بها ،
 وما يستبطن استنفام ، وقال : يا أهل الشام ! إنكم بخير ما دام أبو قلابة فيكم ، واطردوا
 بتشديد طاء افتعلوا من الطرد ، واستصحوا بفتح صاد وتشديد حاء أى حصل لهم
 الصحة بعد الرجم . وفيه : أما تستحي من هذه المرأة أن " تذكر " شيئا ، أى
 شيئا على حسب فهمها لما لا يليق بجلالة حرمك . وفيه : وبقيت حتى " ذكر " أى
 بقيت أم خالد حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن العادة ،
 وروى : حتى ذكّن ، ومر في محله . وح : " يذكر " عن معاوية بن حيدة ورفعه :
 ولا يهجر إلا في البيت ، أى يذكر عنه ولا يهجر إلا في البيت مرفوعا إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم ، والأول أى الهجرة في غير البيوت أصح إسنادا من الهجرة
 فيها ، وروى : ويذكر عن ابن حيدة ورفعه غير أن قال : لا يهجر إلا في البيت ،
 وحينئذ فاعل يذكر هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ، أى يذكر قصة الهجرة عنه
 مرفوعا إلا أنه قال : لا يهجر إلا في البيت . ز : هذا كله على أن ورفعه بالواو ،
 وهو فيما رأيت بلا واو بلفظ مصدر ، لحينئذ هو فاعله والله أعلم . ل : و " ذكر " ،
 جيرانه ، أى احتياجهم وفقرهم ، يريد به عذره في تقديم ذبحه على صلاة العيد . وفي ح
 الرؤيا : ولا " يذكرها " فإنها لا تضره ، أى لا يذكرها لأحد فانه ربما فسرها بما يحزنه
 في الحال أو في المال . وفيه : مثل الذى " يذكر " ربه ، الذكر يشمل الصلاة وقراءة
 القرآن والحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء . ط : " اذكروا " محاسن
 موتاكم ، وهذا لأن الذاكرين إن كانوا صالحين فذكرهم مؤثر في حال الموتى فأمروا
 بنفع الغير ونهوا عن ضرره ، وإن كانوا غير صالحين فأثر الضرر والنفع راجع
 إليهم ، فعليهم أن يسعوا في نفع أنفسهم ودفع الضرر عنها ، ومر في أثنا . وفيه :

(١) لعله : الوخم .

و'اذكر' بالهدى هدايتك الطريق، والسداد سداد السهم، أى أخطر ببالك أن المطلوب هداية من ركب متن الطريق لا يميل يمينا وشمالا أى الطريق المستقيم، وسداد يشبه سداد السهم نحو الغرض بلا ميل، يعنى غاية الهدى ونهاية السداد. وفيه: قال حماد "فذكر" من طيب ريحها و"ذكر" المسك، حماد أحد رواة هذا الحديث، والذاكر النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي، يريد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف طيب ريحها، وذكر المسك على تشبيه أو استعارة أو غيرها، قوله: عليك التفات من الغيبة، وتعميرنه تشبيه تدير البدن بالحمل الصالح بعمارة من يتولى مدينة ويعمرها. وأما الكافر "فذكر" مواته يعنى الراوى أنه صلى الله عليه وسلم ذكر ألقاظا في شأن موت الكافر. وفيه: وأنا معه إذا "ذكرنى" ٢ أى معه بالتوفيق والمعونة، أو أسمع ما يقوله، فإن ذكرنى في نفسه - أى سرا تحرزا عن الرياء - "ذكرته" في نفسى، أى أسر موابه وأتولاه ولا أكلمه إلى أحد، قوله: في ملاخير منه، أى الملائكة المقربين وأرواح المرسلين، فلا يدل على أفضلية الملك على البشر. وفيه: فإن الله تعالى قال: «أقم الصلوة "لذكرى"» الآية، يحتمل وجوها لكن الواجب أن يصار إلى ما يوافق الحديث فالعنى اقم الصلاة لذكرها لأنه إذا ذكرها فقد ذكر الله، أو يقدر مضاف أى لذكر صلاتى، أو وقع ضمير الله موقع ضمير الصلاة لشرفها، وقرئ: للذكرى، فاللام الأولى للوقت، والثانية بدل الإضافة، أى أقم الصلاة وقت ذكرها. وفيه: "ذكر" الله خاليا ففاضت عيناه، أى تحافه في الخلو من ذنوبه وتقصيره في الطاعة. وفيه: إنما جعل ٣ رمى الجمار والسعى لإقامة

(١) في هامش الفتية: وذكر موته قال: ويعاد روحه، يريد أنه صلى الله عليه وسلم ذكر ألقاظا في شأن الكافر، ثم قال: ويعاد - ه.

(٢) في هامش الفتية: أى ذكر جلالته فبكى من خشيته، أو ذكر جماليته فبكى شوقا، أو ذكر نعمه فبكى خوفا من جفائه وتقصيره في شكره - ه.

(٣) في هامش الفتية: إنما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله، يريد =

” ذكر “ الله ، يعنى إذا كان القصد فى مثل تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات المناسبة له . فيه : وكتب فى ” الذكر “ أى فى اللوح المحفوظ . وإذا رُؤا ” ذكر “ الله ، يعنى أنهم فى الاختصاص بالله بحيث إذا رُؤا خطر ببال الرأى مولاهم ، لما فيهم من سبب العبادة ، أو من رَأهم يذكر الله كما ورد : النظر إلى وجهه على عبادة ، وقيل معناه أنه إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ! ما أشجعهم وما أعلبه وما أكرمه . وفيه : أخرجوا من النار من ” ذكرنى “ يوما أو خاف فى مقام ، أراد الذكر بالإخلاص والتوحيد وإلا بجميع الكفار يذكرونه ، وبالخوف كفه عن المعاصى وإلا فهو حديث نفسه . ج : ” فذكر “ لى أن أحدهما ، خبران محذوف أى أحدهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم لكنى نسيت السائل ، فنسيت جملة معترضة .

= فالتكبير سنة مع كل رعى والدعوات المذكورة بين الصفا والمروة سنة ، وإذا كان القصد فى تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات المناسبة له - ه .
(١) فى هامش الفتية : ر عن البخارية شاة ولا يضركم ” ذكرانا “ كن ” أو إنا ، أى يجوز شاة العقيقة ذكرا كان أو أنثى - ه بغوى .

و فيه أيضا : كرهت أن ” أذكر “ الله إلا على طهر ، فيه أن ذكر الله وإن كان غير صريح كما فى السلام ينبغى أن يكون على وضوء فإن المراد هنا السلامة لكنه مظنة أن يكون اسما من أسماء الله تعالى ، وفيه أنه ينبغى لمن قصر فى شيء أن يعتذر حتى لا ينسب إلى الكبر - ه .

و فيه أيضا : وخير لكم من إنفاق الذهب وخير من أن تلقوا عدوكم ، وهو بالجر عطف على بخير أعمالكم ، واستدل به على أن الثواب لا يترتب على . . . بل على ترتب الشرف ، ولعل الأرفعية فى الذكر من أجل أن سائر العبادات وسائل يتقرب بها إلى الله ، والذكر إنما هو المقصود الأعلى ، ولا ارتياب أن أفضل الذكر والقسط الذى يدور عليه رحا الإسلام هو لا إله إلا الله بل هو الكل - ه ، ولذا وردح : أفضل الذكر لا إله إلا الله ، لأن لها تأثيرا بليغا فى تطهير الباطن عن الذمائم التى هى . . . ه ، ما عمل آدمى عملا أنجى له من =

[ذكا] نه فيه: "ذكاة" الجنين "ذكاة" أمه، التذكية الذبح والنحر، ويروى بهذا الرفع على أنه خبر الأول فنع لا يحتاج إلى ذبح مستأنف، وبالنصب بتقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فنصب بعد نزع خافضه، أو بتقدير يذكي تذكية مثل ذكاة أمه فلا بد عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيا، ويروى بنصبها أى ذكوا الجنين ذكاة أمه. ج: قيل لم يرد عن أحد من الصحابة ومن بعدهم أنه يحتاج إلى ذبح مستأنف غير ما روى عن أبي حنيفة، نه ومنه: كل ما أمسكت عليك كلابك "ذكى" أو غير "ذكى" أراد بالذكى ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاه فى الخلق أو اللب، وبغير الذكى ما زهقت نفسه قبل أن يدركه فيذكيه بما جرحه الكلب بسنه أو ظفره: وفيه: "ذكاة" الأرض يبسها، يريد طهارتها من النجاسة، جعل يبسها من النجاسة الرطبة فى التطهير كتذكية الشاة فى الإحلال، لأن الذبح يطهرها ويحل أكلها. ط: هو قول محمد بن على. نه وفيه: قشنى ريحها وأحرقنى "ذكاؤها" هى شدة وهج النار إذا أتممت إشعالها ورفعتها، وذكت النار تذكو ذكا مقصور، أى اشتعلت. ط: هو بفتح معجمة وقصرها أشهر لغة والمد أكثر رواية. وفيه: قد "ذكاها" الله لبنى آدم، هو كناية عن إحلال السمك لهم من غير تذكية. ج:

== عذاب الله من ذكر الله، قوله: عملاً، إن كان مصدراً فمفعول مطلق، وإلا فمفعول به، وأنجى نعمت له وهو من الإنجاء لامن النجاة لأنه بمعنى الخلاص والمعنى على التخليص، ومن عذاب يتعلق به من حيث مادته، ومن ذكر الله متعلق من حيث هيئته، ولا الجهاد منصوب عطفاً على عملاً. قوله: إلا أن يضرب بسيفه، يدل أن هذا الجهاد أنجى من الذكر، وح: ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ولا أن يضرب بسيفه حتى يتقطع، يدل أن الذكر أنجى فلا بد من ترجيح أحد الحديتين وتضعيف الآخر. هـ.

وفيه أيضاً: المؤذن «الذكر» هو بالكسر إن يكون ذليلاً بحيث يستخفه الناس ويحقرونه

و يميونه - هـ.

دباغها "ذكاتها" جعل دباغ الجلد بمنزلة الذبح .

باب الذال مع اللام

[ذذل] نه : يخرج من تديه "يتذذل" أى يضطرب من ذلاذل الثوب أسافله ، والأكثر بالزاي .

[ذلف] فيه : صغار الأعين "ذلف" الأتف ، هو بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمير ، والأتف جمع قلة للأتف وضع موضع الكثرة ، أو قلها لصغرها ، والذلف بالحركة قصر الأتف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته . [و] : وروى بمهملة أيضا أى صغير الأتف مستوى الأرنبة .

[ذلق] نه فيه ح ماعز : فلما "أذلقته" الحجارة جهز وفر ، أى بلغت منه الجهد حتى قلق . ومنه ح عائشة : كانت تصوم في السفر حتى "أذلقته" السموم أى جهدها وأذابها ، أذلقه صومه وذلقه ضعفه . ومنه ح : انه "ذلق" يوم أحد من العطش ، أى جهده حتى خرج لسانه . وفي ح مناجاة أيوب : "أذلقني" البلاء فتكلفت ، أى جهدي . ومنه : يكسما بقائم السيف حتى "أذلقه" أى أقلقه . وفيه : جاءت الرحم فتكلمت بلسان "ذلق" روى كصرد أى فصيح بليغ . وفيه : على حلسنان "مذلق" أى محدد ، أرادت أنها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا . ومنه ح : فكسرت حجرا وحسرت "فانذلق" أى صار له حد يقطع . وفيه : وفنحر "المذلاقة" الرفداء ، هى الناقة السريعة السير . وذلقية بضم ذال وسكون قاف وفتح تحتية : مدينة بالروم .

[ذلل] فيه : "الذل" تعالى ، أى يلحق الذل بمن يشاء وينفى عنه أنواع العز . وفيه : كم من عذق "مذلل" لأبي الدحداح ، تذليل العذوق أنها إذا خرجت من كوافيرها يعمد الأبر فيسمحها ٢ ويسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاه

(١) في النهاية : أذلقها .

(٢) في هامش النهاية : قوله : فيسمحها ، هكذا في بعض النسخ ومثله في اللسان ، وفي بعض النسخ : فيسمحها .

فيسهل قطفها عند إدراكها، وإن فتحت العين فهي النخعة وتذليلها تسهيل اجتناء
ثمرا وإدناؤها من قطفها. ومنه ح: تتركون المدينة على خير ما كانت "مذلة"
لا ينشأها إلا العواق، أى دانية الثمار مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على أحسن أحوالها،
وقيل أراد أن المدينة تكون مخلاة خالية عن السكان لا ينشأها إلا الوحوش. وح:
اللهم اسقنا "ذلى" السحاب، هو الذى لا رعد فيه ولا برق، جمع ذلول من الذل
بالكسر ضد الصعب. وح ذى القرنين: انه خير فى ركوبه بين "ذلى" السحاب
وصعابها فاختار ذلها. وح: ما من شيء من كتاب الله إلا وقد جاء على "أذلاله" أى على
وجوه وطرقه، وهو جمع ذل بالكسر، وذل الطريق ما مهد منه وذلى. ومنه:
إذا رأيتمنى أفذ فيكم الأمر فأفذوه على "أذلاله". وفى ح ابن الزبير: بعض
"الذل" أبى للأهل والمال، يعنى أن الرجل إذا أصابته خبطة ضيم يناله فيها ذل
فصبر عليها كان أبى له ولأهله وماله، فإذا لم يصبر ومر فيها طالبا للفرار بنفسه
وأهله وماله، وربما كان ذلك سببا لهلاكه. ط: كانوا يكرهون أن "يستذلوا"
بلفظ مجهول وهو كاستعاذته بالله من غلبة الرجال وشماتة الأعداء. ح: إلا أدخله
الله "الذل" يعنى أن أهل الحرث يناههم الذل بطلب الخراج والعشور. ومنه ح:
"الذل" فى نواصي البقرا. غ: «وانتم "أذلة"» أى عددكم قليل. و«"أذلة"
على المؤمنين» أى جانبهم لين. «ولم يكن له ولى من "الذل"» أى لم يتخذ وليا يحالفه
ويعاونه لذاته به. «و"ذلت" قطفوها» إن قام ارتفع عليه وإن تعد تدلى إليه.
وحائط "ذليل" قصير. وبيت "ذليل" قريب السمك.

[ذلى] نه فى ح فاطمة: ما هو إلا أن سمعت قائلا: مات رسول الله "فاذلوليت"
حتى رأيت وجهه، أى أسرع، من اذلولى إذا أسرع مخافة أن يفوته شيء، وهو
ثلاثى كررت عينه وزيدت الواو.

(١) فى هامش الفتية ح: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قال بأن يتعرض من البلاء لما لا يطيق،
"لما" متعلق ببتعرض و"من" للبيان - ٥.

باب الذال مع الميم

[ذمر] إلا أن عثمان فضح "الذمار" فقال صلى الله عليه وسلم: مه، الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك . ومنه ح ابى سفيان قال يوم الفتح: حيد يوم "الذمار" يريد الحرب لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه . [و : هو بكسر المعجمة أى حين الغضب للأهل والحرم إلى الانتصار لقومه . نه ومنه ح : نخرج "يتذمر" أى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار . وح موسى: كان "يتذمر" على ربه ، أى يجترئ ويرفع صوته فى عتابه . وح طلحة لما أسلم: إذا أمه "تذمره" وتسبه ، أى تشجعه على ترك الإسلام وتسبه على إسلامه ، وذمر إذا غضب . وح : وأم أين "تذمر" وتصخب ، ويروى بالتشديد . وح : بقاء عمر "ذامرا" أى متهددا . وح : ان الشيطان قد "ذمر" حزبه ، أى حضهم وشجعهم . وح : "تذامر" المشركون وقالوا: هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاة! أى تلاوموا على ترك الفرصة ، والذمر الحث مع لوم واستبطاء . وفى ح ابن مسعود: فوضعت رجلى على "مذمّر" أبى جهل ، المذمر الكاهل والعنق وما حوله . وذمار بكسر ذال ، وقيل بفتحها اسم قرية باليمن .

[ذمل] فيه : يسير "ذميلا" أى سيرا سريعا ليانا .

[ذمم] فيه : "الذمة" و "الذمام" وهما بمعنى العهد والأمان والضمان والحزمة والحق ، وسمى أهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم . ومنه : يسعى "بذمتهم" أدناهم ، أى إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانا جاز على الجميع وليس لهم أن ينقضوا عليه عهده ، وأجاز عمر أمان العبد على الجميع . ومنه ح : "ذمة" المسلمين واحدة . [و : أى هم كنفس واحدة فإذا أمن أحد وإن كان أدنى لا ينقضه أحد . وفيه : أوصيه "بذمة" أى بأهل ذمة ، وأن يقاتل من ورائهم أى إن قصدهم عدو دفع عنهم . ن وح دعاء المسافر: اقلبنا "بذمة" ، أى ارددنا إلى

أهلنا أميين . وح : فقد برئت منه " الذمة " أى ان لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة ، فاذا ألقى بيده إلى التهلكة أو فعل ما حرم أو خالف ما أمر به خذلته ذمة الله . وفيه : لا تشتروا رقيق أهل " الذمة " وأرضيهم ، المعنى أنهم إذا كان لهم ممالك وأرضون وحال حسنة ظاهرة كان أكثر بلزيتهم عند من يرى أنها على قدر الحال ، وقيل لثلا يكون على المسلم خراج يلزم الأرض إذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا . وفيه : ما يحل من " ذمتنا " أراد من أهل ذمتنا . وفيه : " ذمتى " رهينة وأنا به زعيم ، أى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به . وفيه : ما يذهب عنى " مذمة " الرضاع ؟ فقال : غرة عبد أو أمة ، المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل : هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بها الحق اللازم بسبب الرضاع ، أى ما يسقط عنى حق الرضعة حتى أكون قد أديته كاملا ، وكانوا يستحبون أن يهبوا الرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى الأجرة . والتذمم للأصاحب أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه . وفيه : أرى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم ولا تنزف ولا " تذم " أى لا تعاب ولا تلعن مذمومة ، من أذمته إذا وجدته مذموما ، وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من بئر ذمة أى قليلة الماء . ومنه ح : فأتينا على بئر " ذمة " سميت به لأنها مذمومة . وح : وان راحلته " أذمت " أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذمها . وح حليلة : فخرجت على أتانى فلقد " أذمت " بالركب أى حبستهم لضعفها . وح : وإذا فيها فرس " أذم " كان قد أعيى فوقه . وفي ح يونس : ان الحوت قاه رذيا " ذمًا " أى مذموما شبه الهالك ، والذم والمذموم واحد . وفيه : ذروها " ذميمة " أى اتركوها مذمومة ، أمرهم بالتحول عنها إبطالا لما وقع فى نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار . مف : اتركوها لأن هواها غير موافق لكم . ش : فلها علينا حرمة و " ذمام " هى جمع ذمة

(١) فى نسخة : للرضعة .

وهي بمعنى الحق هنا. نه وفي ح موسى والخضر عليهما السلام: أخذته من صاحبه "ذمامة" أي حياء وإشفاق من اللوم. ن: هي بفتح معجمة تخفة ميم أي استحياء لتكرار المخالفة وقيل: ملامة. ومنه ح ابن صياد: فأخذني منه "ذمامة" حتى كاد أن يأخذني، بتشديد ياء أي يؤثر في قوله فأصدقه في دعواه. وفيه: فان له "ذمة" ورحمًا، أي ذمامًا، والرحم كون هاجر أم اسماعيل منهم، وروى: وصهرا، وهو كون أم إبراهيم مارية منهم. ط: قوله: منهم، أي من القبط، قوله: يختصمان في موضع لبنة، لعلة صلى الله عليه وسلم علم أنه سيحدث هذه الحادثة في مصر، ويكون خروج المصريين على عثمان وقتل محمد بن أبي بكر فأمس بالخروج منها حذرا عن مخالطة من فيهم خسة وما كسبة. وفيه: من صلى الصبح فهو في "ذمة" الله فلا يطالبكم الله بذمته، أي لا تعرضوا له بشيء يسير فانكم إن تعرضتم له يدرككم الله، وخير ذمته لله أولن، ويحتمل أن يراد بالذمة الصلاة المقتضية للأمان، أي لا تركوا صلاة الصبح فينتقض عهده فيطلبكم به. ج: انتهك "ذمة" الله، انتهك الحرمة وذمة الله تناولها بما لا يحل ٢.

باب الذال مع النون

[ذنب] نه: كان يكره "الذنب" من البسر مخافة أن يكونا شبيئين فيكون خليطا، الذنب بالكسر والتذنوب ما بدأ فيه الارطاب من قبل ذنبه أي طرفه. ومنه ح: كان لا يقطع "التذنوب" من البسر إذا أراد أن يفتضح. و ح: كان لا يرى "بالتذنوب" أن يفتضح بأسا. وفيه: من مات على "ذنابي" طريق فهو من أهله، يعني على قصد طريق، وأصل الذنابي منبت ذنب الطائر. ومنه:

(١) في هامش الفتية: لعلة قول ابن عمر حين تكلم معه ابن صياد في طريق مكة بكلام كثير - ٥.

(٢) وفيه: فلا تخفروا الله في "ذمته" أراد به الضمان، وقيل الأمان، وخير ذمته لله أولن - ٥.

كان فرعون على فرس "ذنوب" أى وافر شعر الذنب. وفيه: حتى يركبها الله
 بالملائكة فلا يمنع "ذنب" تلعمة، وصفه بالذال والضعف وقلة المنعة، وأذتاب المسائل
 أسافل الأودية. ومنه ح: يقعد أعرابها على "أذتاب" وأديها فلا يصل إلى الحج
 أحد، وكذا المذائب. وح: "ذنبوا" خشانه، أى جعلوا له مذائب ومجارى،
 والخشان ما خشن من الأرض. وفي ح الفتنة: ضرب يعسوب الدين "بذنبه"
 أى سار في الأرض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة، والأذتاب الأتباع جمع ذنب
 كأنهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون. وفيه: أمر "بذنوب" من ماء، هو
 الدلو العظيم، وقيل: إذا كان فيه ماء. ط: فزرع "ذنوبا" أو ذنوبين، فيه إشارة
 إلى أن خلافته سنة أو سنتان فانها سنة وثلاثة أشهر، وفي نزع ضعف إشارة إلى
 اضطراب وارتداد واختلاف كلمة في أيامه وإلى لين جانبه وقلة سياسته والمداراة،
 وغفر الله إشارة إلى أنه معفو عنه غير قادح في منصبه، ومصير الدلو غربا إشارة
 إلى تعظيم الدين وقوته، وجده في النزع إشارة إلى اجتهاده في إعلاء أمر الدين
 وإنشائه في أقطار الأرض ما لم يتفق لغيره. ن: فزرع "ذنوبا" أو "ذنوبين" بفتح
 ذال وضم نون هو شك من الراوى، والمراد هو ذنوبان يعنى سنتين من خلافته،
 ثم خلفه عمر فأتسع الإسلام في زمنه وتقرر من أحكامه ما لم يقع مثله، فعبر بالقلب
 عن أمر المسلمين لما فيه من الماء به حياتهم، وشبه أميرهم بالمستقى وسقيه قيامه بمصالحهم،
 وفي نزع ضعف ليس بحط من فضل الصديق ولا تفضيل للفارق، وإنما هو إخبار
 عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها وكثرة الغنائم، وكذا الله
 يغفر له كلمة يدبعم بها الكلام لا تنقيص، فأخذ الدلو من يدي ليروجني، إشارة إلى
 خلاصه من تعب الدنيا بخلافة عمر. وفيه: طهرني من "الذنوب" والخطايا، قيل
 الخطيئة في حق الله تعالى والإثم في حق العباد. ك: ينهى "الذنوب" أى يميز
 ويظهر أصحاب الذنوب. ط: إذا تصالحا لم يبق بينهما "ذنب" أى غل وشحناء.

(١) في نسخة: أوديتها.

وفيه: لو "لم تذبوا" ١ للذهب الله بكم، أى لو كنتم معصومين كالملائكة لذهب بكم وجاء بمن يأتي منهم الذنوب ٢ لثلاثا يتعطل صفات الغفران والعفو فلا تجرئة فيه على الانهالك في الذنوب. غ: الذنوب النصيب.

باب الذال مع الواو

[ذوب] نه: من أسلم على "ذوبة" أو مأثرة فهي له، الذوبة بقية مال يستذيها الرجل أى يستبقها والمأثرة المكرمة. و "يدوب" له الحق، أى يجب. وفيه:

"اذوب" الليلي أو يجيب صداكما

أى أنتظر في مرور الليلي وذهابها من الإذابة الإغارة. وفيه: كان "يدوب" أمه، أى يضر ذوائبها، وقياسه الهمز لأن عين الذوابة همزة لكنه يروى بتركه. وفيه: فيصبح "ذوبان" الناس، يقال لصعاليك العرب ولصوصها: ذوبان، جمع ذئب لأنهم كالذئاب، وأصله الهمزة قبلت واوا. ن: "أذابه" الله في النار، زيادة في النار تبين أنه في الآخرة، وقد يكون المراد من أراد المدينة بسوء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كفى المسلمون أمره واحتمل كيدته وقد يكون فيه تقديم وتأخير، أى أذابه الله ذوب الرصاص في النار، ويكون ذلك في الدنيا فلا يهمله الله مثل مسلم بن عقبة هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية وغيرها، وقد يكون المراد من كادها اغتيلاً في غفلة فلا يتم له أمره بخلاف من أتى ذلك جباراً كأمرأه استباحوها.

[ذات] [ذ] فيه: هذه اختى وذلك في "ذات" الله، فان قلت: تقدم

(١) في هامش الفتية: أقول تصديره بالقسم رد لمن ينكر صدور الذنب عن العباد وبعده نقصاً فيهم.... وان الله لم يرد من العباد صدورهم كالمعتزلة وانه مفسدة ولم يقفوا على سره وانه يستجلب التوبة المحبوبة ان الله يحب التوابين وسره انه مظهر صفات الكرم والحلم ولو لم يوجد.... من صفات الالهية والإنسان خليفته.... بصفات الجلال والجمال - ه.

(٢) في نسخة: الذنب.

بمفهوم أن **ذاتين** في ذات الله أن هذه ليست في ذات الله ، قلت : هو في ذات الله وإبراهيم حظ أيضا فصدق فيه القولان باعتبارين ، ط : ذلت الشيء نفسه وحقيقته ، والمراد ما أضيف إليه . ومنه اصلاح "ذات" البين أى اصلاح احوال بينكم حتى يكون احوال ألفة وحبية واتفاق ، كعلم بذات الصدور أى بمضمراتها ، لما كانت الأحوال ملازمة للبين قيل لها : ذات البين وإصلاحها سبب الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين فهو درجة فوق درجة من اشتغل بخويصة نفسه بالصيام والصلاة فرضا ونفلا . قو : فلما كان "ذات" يوم ، بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم أى يوم من الأيام . ج : وأرعاه على زوج في "ذات" يده ، أى فيما يملكه من مال وأثاث ٢ .

[ذود] فيه : وما تكره من الناس "فذده" عنهم ، أى اذفعه . ن : وفي ح الحوض : "أذود" الناس عنه لأهل اليمن ، أى اطردهم واذفهم عنه غير أهل اليمن . ش : وهذه كرامة لأهل اليمن في تقديمهم في الشرب منه مجازاة لهم بحسن صنيعهم . ن : ليرفض أى يسيل عليهم لتقدمهم في الإسلام والأنصار من اليمن فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما دفعوا في الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم أعداءه والمكروهات . وكما "يذاد" الغريب من الإبل ، أى كما يذود الساقى الناقة الغريبة عن إبله إذا أرادت الشرب مع إبله . و : "الذادون" المنافقون أو المرتدون أو أصحاب الكيثر أو المبتدعة أو الظلمة - أقوال . نه ومنه : "فليذادن" رجال عن حوضى ، أى ليطردن ، ويروى : فلا "تذادن" أى لا تفعلوا ما يوجب طردكم عنه . و "الذود" من الإبل ما بين الثنتين الى التسع ، وقيل هو خاص بالإناث ، والحديث عام فيجب الزكاة في خمس من

(١-١) في نسخة : ذاته .

(٢) في هامش الفتية : « ذات » يوم ، أى يوما من الأيام - ه . « ذات » البين احوال بينكم وصلاحها كالحبية والألفة والاتفاق وفسادها كالعداوة والشحناء - ه .

الإبل ذكورا أو إناثا . ن : خمس "ذود" بالإضافة ، وقيل بالبدل فينون .
 [ذوط] نه فيه : لو معنوي جديا "أذوط" لقاتلتهم عليه ، هو الناقص الذن
 من الناس وغيرهم ، وقيل من يطول حنكه الأعلى و يقصر الأسفل .
 [ذوف] ن فيه : "تذيفون" من القطيعاء ، بفتح تاء و تضم أى تقذفون ، من
 ذاف و أذاف أى خلط ، و مر في المهمله .

[ذوق] نه فيه : لم يكن يذم "ذواقا" أى مأكولا و مشروبا ، فعال بمعنى
 مفعول ، ويقع على المصدر و الاسم ، ذقته أذوته ذوقا و ذواقا و ما ذقت ذواقا أى
 شيئا . ومنه : كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرون إلا عن "ذواق" ضربه مثلا
 لما ينالونه عنده من علم و أدب يقوم لأرواحهم مقام الطعام لأجسامهم . ش القاضي :
 و يشبه كون المعنى لا يتفرون إلا عن شيء يطعمونه أى غالبا ، و إليه مال الغزالي .
 نه و فيه : لما رأى أبو سفيان حمزة مقتولا معفرا قال : "ذق" عُقق ، أى ذق طعم
 مخالفتك لنا يا عاق قومه ، جعل إسلامه عقوقا ، استعمل الذوق في المعاني مجازا وإنما يتعلق
 بالأجسام نحو «ذق انك انت العزيز الكريم» . و منه : ان الله لا يحب "الذواقين"
 و "الذواقات" يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق .

[ذوى] فيه : كان يستاك و هو صائم بمود قد "ذوى" أى يبس ، من ذوى
 يذوى و يذوى . و في ح : المهدي قرشي يمان ليس من "ذى" و لا "ذو" أى
 ليس نسبه نسب أدواء اليمن ، و هم ملوك حمير منهم ذوزن و ذرعين ، و هو قرشي
 النسب يمانى المنشأ . و منه ح جرير : يطلع عليكم رجل من "ذى" يمين على وجهه
 مسحة من "ذى" ملك ، قيل ذى هنا زائدة .

باب الذال مع الهاء

[ذهب] حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه "مذهبه"

كذا في سنن النسائي وبعض طرق مسلم، و الرواية بالدال المهملة و النون و مررت، فان صح الأول فهو بمعنى المموه بالذهب، أو من فرس مذهب إذا علت حمرة صفرة، و خص الأثني لأنها أصنى لونا و أرق بشرة. ط: مذهبة بفتح هاء. نه فيه: فبعث من اليمن "بذهبية" مصغرة ذهب و هي مؤنثة فظهر التاء فيها. و كنوز "الذهبان" جمع ذهب كبرقان و قد يضم. و فيه: إذا أراد الغائط أبعده "المذهب" هو موضع يتغوط فيه. و فيه: و في ح الاستسقاء: لا قرع ربابها و لا شقان "ذهابها" هي الأمطار اللينة جمع ذهبية، أي و لا ذات شقان ذهابها. و فيه: سئل عن "أذاهب" من بر و "أذاهب" من شعير، فقال: يضم بعضها إلى بعض ثم تركي، هي جمع أذاهب جمع ذهب بفتح هاء مكيال باليمن. و: "لا تذهبوا" فتقولوا قال ابن عباس كذا، أي تقولونه من غير أن تضبطوا قولي. و فيه: كان كأمس "الذاهب" هو صفة مؤكدة لأمس أي قتله في الحال. فيه: و الذي "ذهب" به، أي توفاه أي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ط: أي أقسم بالذي توفاه ما تركهما أي الركعتين بعد وفد عبد القيس. و فيه: لا يزال الرجل "يذهب" بنفسه، الباء للتعدية أي يرفع نفسه و يبعدها عن الناس في المرتبة و يعتقدها عظيمة القدر أو للصاحبة، أي يرافق نفسه و يعززها و يكرمها كما يكرم الخليل حتى تصير متكبرة و تغتر. و فيه: "إذهب" بها الآن أي بما جئت به و تمسكت لحط منزلة عثمان بعد ما بينت لك الحق المحض. هق: أو بما بينت لك من مقالتي. ز: و الأول أنسب لقوله: الآن.

[ذهل] غ فيه: "تذهل" تسلو، ذهلت عنه انصرفت و تركت.

بابه مع الياء

[ذيت] نه: كان من حديثه "ذيت" و "ذيت" هو من الكنايات.

[ذبخ] فيه: كان ذا "ذبخ" أي كبير.

[ذبخ] فيه: و ينظر الخليل إلى أبيه فاذا هو "بذبخ" متلطح، هو ذكر

الضباع، و الأثني ذبخة أي متلطح برجيعه، أو بالطين كما في الحديث الآخر: بذبخ

أمدر، أى متاطخ بالمدر. ك: أو بالدم وهو بكسر معجمة وسكون تحتية فمعجمة
يعنى يمسخ أذر ويغير حاله ليتبرأ إبراهيم منه، وقُدح فى صحة الحديث بأن إبراهيم
علم أن الله لا يخلف الميعاد، وتبرأ عن أبيه لما تبين انه عدو لله، قوله: من أبى الأبعد،
أى من أبى خزى أبى الأبعد من رحمة الله، أو بمعنى المبعاد أى الهالك. فه ومنه:
و"الذيع" محرّجاً، أى السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجذب.
[ذيع] فى ح: وصف الأولياء ليسوا "بالمذايع" البذر، هو جمع مذيع،
من أذاع الشيء إذا أمشاه، وقيل: أراد الذين يشيعون الفواحش.
[ذيف] فيه:

يفديهم وودوا لو سقوه من "الذيفان" مترعة ملايا

هو السم القاتل، يهزم ولا يهزم، والملايا الملوثة فقلبت الهمزة ياء.

[ذيل] فيه: بات جبرئيل عليه السلام يعاتبني فى "إذالة" الخليل أى إهانتها
والاستخفاف بها، ومنه: أذال الناس الخليل، وقيل: أراد أنهم وضعوا اداة الحرب
عنها وارسلوها. وفيه ح مصعب بن عمير: كان مترفاً فى الجاهلية يدهن بالعبير
و"يذيل" بمنة اليمن أى يطيل ذيلها، واليمنة ضرب من برود اليمن.
[ذيم] فيه: عادت محامده ذاما، الذام والذيم العيب وقد يهزم. ومنه:
عليكم البهام و"الذام" وتقدم.

حرف الراء

[رَ] ز: "رَ" مفتوحا صيغة أمر من رأى يرى. ك ومنه: "رَ" فيها
رأيك، وروى بهمزة بعد راء.

بابه مع الهمزة

[رأب] نه: فى ح على يصف الصديق: كنت اللدين "رأبا" هو الجمع والشدة،
رأب الصدع إذا شعبه، ورأب الشيء إذا جمعه وسده برفق. ومنه ح فى وصفه:
"يرأب" شعبها. وح: رأب "النأى" أى أصلح الفاسد وجبر الوهن. وح:

”لا يرأب“ بهن إن صدع ، قيل الرواية : صدع ، فان صحت فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت ، وإلا فانه صدع أو انصدع .

[رأس] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يصيب من ”الرأس“ وهو صائم ، أى يقبل . وفي ح القيامة : ألم ادرك ”رأس“ وتربع ، رأس القوم يرأسهم رئاسة إذا صار رئيسهم ومقدمهم ويتم في فل من ف . ومنه : ”رأس“ الكفر من قبل المشرق ، ويكون إشارة إلى الدجال أو غيره من رؤساء الضلالة الخارجين بالشرق .
[و] : وا ”رأساه“ هو تضجع من شدة صداع الرأس ، وفيه ان ذكر الوجع ليس بشكاية لأنه قد يسكت وهو شاك وقد يذكر وهو راض ، قوله : ذاك وأناحى ، أى إن حصل ذلك الموت وأناحى استغفر لك فأجابت وانكليه اظنك ان فقدتني ظلمت بكسر لام معرسا ، من أعرس بأهله إذا بنى بها أو غشيتها ، وروى من التعريس أى تفرغت بغيرى ونسيتنى ، قوله : بل أنا وا ”رأساه“ أى اضرب عن حكاية وجمع رأسك واستقل بوجع رأسى اذ لا بأس لك وأنت تعيشين بعدى ، عرفه بالوحى ، ويتم في العهد . ط : أن يقول أى اجعل أبابكر ولى عهدى كراهة أن يقول قائل : لم يعهد صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، او يتمنى أحد الخلافة ، قوله : لكأنى بك ، أى ابصر بك بهذه الحالة . وفيه : توفاه على ”رأس“ ستين ، أى أخره ، ورأس آية آخرها ، والأصح انه توفى على رأس ثلاث وستين . و ح : وكان نخلة رؤس الشياطين ، مر في ذروان من ذ . ج : وتربع تأخذ ربع الغنيمة اخذ ”الرئيس“ ، وروى : ترتع ، من رتعت الإبل اذا كانت في خصب . وفيه : ”رأسا برأس“ أى لاله ولا عليه . ن : ”رأس“ بوزن تفتح ، وتربع أى تنعم . وفيه : اتخذنا الناس

(١) في هامش الفتية : اتخذ الناس رؤسا جهالا ، ضبطناه في البخارى رؤسا بضم همزة و تنوين جمع رأس ، و ضبطوه في مسلم بهذا ، و ضبط أيضا رؤسا ، بالمد جمع رئيس و كلاهما صحيح ، وفيه تحذير عن اتخاذ الجهال رؤسا ، و ينتزعه صفة انتزاعا للتبيين وهو مفعول مطلق ليقبض بغير لفظه ، والجهل اعم من الجهل البسيط أو المركب ويشمل القضاة والمفتين ، فان قلت : =

”رؤسا“ بضم همزة وتنوين جمع رأس، وضبط بالمد جمع رئيس، وفيه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا. متوسط: خمس من الفطرة في ”الرأس“ فان قلت: السواك والمضمضة والاستنشاق في الوجه، قلت: لما كان الوجه في تدوير الرأس أطلق عليه الرأس مجازا نحو قطع رأسه.

[رأف] نه فيه: ”الرؤف“ تعالي الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطائه، والرأفة أرق من الرحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع فيها للصلحة من فتح وكرم.

[رأم] في ح عائشة في عمر ’ترأمه‘ ويأبأها، أي الدنيا تعطف عليه كما ترأم الأم ولدها والناقة حوارها فتشمه، من رئمه إذا أحبه وألفه.

[رأه] فيه ولا تملأ ”رئتي“ جنبي، الرئة التي في الجوف معروفة أي لست بجان تنفخ رئتي تملأ جنبي، وهاؤها عوض عن الياء، من رأيته إذا أصبت رئته.

[رأى] فيه: أفا برىء من كل مسلم مع شرك لا ”ترأى“، ناراهما، أي يجب على المسلم ان يتباعد عن منزل مشرك ولا ينزل بموضع اذا اوقدت فيه ناره تلوح ل نار مشرك بل ينزل مع المسلمين في دارهم لأنه لا عهد للشركين ولا أمان، وحثهم على الهجرة، وأصله ترأى تتفاعل من الرؤية، من تراوا إذا رأى بعضهم بعضا، وترأى لى الشيء ظهر حتى رأيت، واسناده إلى النارين مجاز، أي ناراهما

= ينافى هذا ح: لن يزال هذه الأمة قائمة على أمر الله حتى ياتي أمر الله، ان فسر الأمر بالقيامة، قلت: لو سلم انه مفسر بها فهو في بيت المقدس مثلا وهذا في غيره، وفيه دليل القائلين بجواز خلو الزمان عن المجتهد على ما هو مذهب الجمهور خلافا للحنابلة ابن بطال معناه ان الله تعالى لا يهب العلم لخلق ثم ينتزعه فانه متعال ان يسترجع ما وهب من علمه المؤدى الى معرفته وإنما يقبضه بتضييع التعلم - ه.

وفيه ايضا: خطب صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس وهو اليوم الثاني من ايام

التشريق - ه.

مختلفتان هذه تدعو إلى الله وهذه إلى الشيطان فكيف تتفقان . غ : أو معناه لا يتسم المسلم بسمه الشرك ، ما نَارُ نَعْمَكَ ما سَمِيَتْهَا . ط : أولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه ، وبراءته صلى الله عليه وسلم منه براءة من دمه أو موالاته ، وإنما عقل نصف عقله لأنهم أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين الكفار فكانوا كمن هلك بجنابة نفسه و جنابة غيره فيسقط حصاة جنابته . نه و منه : أهل الجنة ليراؤون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى ، أى ينظرون ويرون . وح : ” رأينا ” الهلال ، أى تكلفنا النظر إليه هل نراه ام لا . و منه ح : رمل الطواف ” رأينا ” به المشركين ، هو فأعلمنا أى أريناهم به أنا أقوياء . وفيه : خطب ” فرئى ” أنه لم يسمع ، هو مجهول من رأيت بمعنى ظننت ، ومفعوله الأول ضميره ، والثانى انه لم يسمع . ك : حتى ” رأى ” في وجهه فقام فخكه ، بضم راء وكسر همزة ، و روى بكسر راء وسكون ياء فهزمة ، أى رأى أثر المشقة في وجهه . وفيه : فما ” رأى ” بعد عريانا ، بضم راء فهزمة مكسورة ، والحديث من مراسيل الصحابة لأنه قبل البعثة فاما سمعه منه أو ممن حضره . نه وفي ح عثمان : ” أراهم أراهمنى ” الباطل شيطانا ، أى الباطل جعلنى عندهم شيطانا ، وقياسه أراهم إياى لتقدم غير الأعراف ومع إتصاله حقه أراهمونى كأعطيتمونى فقيه شدوذان . و منه : حتى يتبين له ” رئيها ” بكسر راء وسكون همزة أى منظرها وما يرى منها . ن : و روى بزى مكسورة و ياء مشددة بمعنى لونهاى و بفتح راء وكسرها و بتشديد ياء و غلط لأن الرئى التابع من الجن . نه وفيه : تذكرنا بالنار والجنة كأنا ” رأى ” عين ، من جعلته رأى عينيك و برأى منك أى حذاءك و مقابلك بحيث تراه ، وهو منصوب أى كأنا نراها رأى العين . ن : هو بالرفع أى كأنا بحال من يراه بعينه . نه وفيه : فاذا رجل كرهه ” المرأة ” أى قبيح المنظر ، يقال : رجل حسن المرأى والمرأة . وفيه : ” أرايتك ” وكما و كم ، وهو بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى مفتوحة التاء أبدا . وفي ح عمر لسواد بن قارب : أنت الذى أتاك ” رئك ” بظهور الرسول ؟ قال : نعم ، يقال للتابع من الجن رئى بوزن

كمن فعل أو فعول لأنه يترأى لمتبوعه ، أو هو من الرأى ، من فلان رأتى قومه إذا كان صاحب رأيه ، وقد تكسر راءه لاتباعها ما بعدها . ومنه : فإذا "رأتى" كنتجى ، يعنى حية عظيمة كالزق ، سمي بالرأتى الجنى ، زعموا أن الحيات من مسخ الجن ولذا سموه شيطانا وجانا . وفى ح المتعة : "ارتأى" امرؤ بعد ذلك ما شاء أن "يرتئى" أى أفكر وتأتى ، افتعل من رؤية القلب ، أو من الرأى . ومنه : فينا رجل له "رأى" من فلان من أهل "رأى" أى يرى رأى الخوارج ، والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر . غ : وفى البيع "الرئى" بالكسر أن يريك الثوب الحسن لتشره لحسنه . و : "أرأيتكم" ليلتكم ، أى قد رأيتكم ذلك فأخبرونى شأنها ، وكانت قبل موته بشهر هل تدرؤن ما يحدث بعدها من الأمور العجيبة ، وليلة مفعول ثان لأخبرونى وجوابه محذوف أى احفظوا تاريخها . وفيه : خرجنا لا "رأتى" إلا الحج بضم نون أى لا نظن ، وروى بفتحها إلا الحج أى قصده لأنهم كانوا يظنون إمتناع العمرة فى أشهر الحج أى قبل أن يبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم جوازها ، فلما بينه عرفوه ، وأهل بعضهم بالعمرة فلا ينافيه قوله : فينا من أهل عمرة ومنا بحج ، وكنت من أهل بعمرة فلما قدمنا مكة تطوفنا ، تعنى غيرها لأنها لم تطف لحيضها . وفيه : فانى "أرأيتكن" أكثر أهل النار ، بضم همزة أى فى ليلة الإسراء ، و الفاء للتعليل ، وأكثر بالنصب مفعول ثالث أو حال . وفيه : "رأيتنى" أنا والنبي صلى الله عليه وسلم تماشى ، رأيت بضم تاء ، والنبي بالنصب والرفع عطفا على "نى" وأنا . وفيه : "رون" ان الدعوة فى ذلك البلد مستجابة ، هو بضم أوله أشهر من فتحه أى يظنون إجابة دعوة ذلك المكان لشرفه لا من خصوصيته صلى الله عليه وسلم :

(١) فى هامش الفتية : ليلتكم مفعول بالنصب أى اعلمتم أو أبصرتكم ليلتكم ؟ قالوا نعم ، قال فاضبطوها ، وترد للاستخبار نحو « قل أرأيتم ان اتكم عذاب الله » أى اخبرونى ، ومفعوله محذوف أى من تدعون ، ثم بكتهم فقال "غير الله تدعون" - هـ ، و مر فى بقى - هـ فتح .

وأية: "أرأيت" إن زحمت، قال: اترك أرأيت باليمن، أى أخبرنى إن زحمت بضم زى أى غلبت بضم عين ما أصنع هل يجب الاستلام ح؟ فقال: اجعل لفظ أرأيت حال كونك فى اليمن وكان الرجل يمينا، أى إذا جئت طالبا للسنة فاتبعها و اترك الرأى و قول أرأيت باليمن، وكأنه لم ير الزحام عذرا. و"رأى" منه كراهية، أو رأى كراهيته لذلك وشدته، رأى فيها بوزن قيل و ضرب و الشك فى ان كراهية مضاف إلى ضمير أو لا، و شدته بالرفع و الجر عطفًا على كراهية أو ذلك. و فيه: هل "ترون" قبلى ههنا، بفتح تاء و هل للانكار أى تحسبون قبلى و أنى لا أرى إلا ما فى هذه الجهة، قوله: ما ينفى على خشوعكم و لا ركوعكم، أى خشوعكم فى جميع الأركان فذكر الركوع تخصيص أو فى السجود، و أنى "لأراكم" من وراء لظهرى، بفتح همزة أى رؤية حقيقية من خلفى بخلق باصرة فيه لإشعار لفظ من ان مبدأ الرؤية من خلف، قيل كان له بين كتفيه عيتان كسم الخياط لا يجبهها الثياب، بخلاف ح: أراكم خلف ظهرى، فانه يحتمل هذا و يحتمل أن ذلك بالعين المحسوس أى ابصركم و أنتم خلف ظهرى إذ لا يشترط له مواجهة و مقابلة. و فيه: "لأراه" مؤمنا، بفتح همزة أى أعلمه و بضمها أى أظنه، و منعه النوى لقوله: ثم غلبنى ما أعلم، و بمراجعتهم مرارا إذ بغير الجزم لاتصح، و تعقب بأنه يطلق العلم على الظن و الظن يجب اتباعه، و مر تتمته فى أو. و فيه: "أرأيت" النار، بضم همزة أى أبصرتها، و روى: أرأيت النار أكثر أهلها النساء، أى أعلمت، و أكثر بدل من النار. و فيه: ما "رأيت" صلاحها إلا يومئذ، عفى لرؤيته و هو لا يستلزم نفى فعله، و هو كقول عائشة: ما رأيتته يصلحها، مع قولها كان يصلحها أربعا، نفت رؤيتها و أثبتت فعله بأخبار غيرها. و فيه: "رأيت" الجنة، أى رؤية عين كشف له عنها كبيت المقدس، أو مثلت له فى الحائط كأنطباع الصور فى المرآة، و يشهد للأول حتى لو اجترأت لجتكم بقطاف، و ينافيه فى عرض هذا الحائط. ن: و أوجب بأنه بمعنى ناحيته و جانبه، أو تمثيل لقربه، و يحتمل رؤية علم بأن زاده الله علما بتفصيلها ما لم يكن فازداد خشية، و الأول أقرب لما مر. ط: أو رؤية وى و تعريف لم يعرفه فحصلت منه خشية.

لك ومثله في الوجهين ح: لم اكن "أرئته" بضم همزة الـ "رأيته". وفيه: ما "أرأى" إلا مقتولا في أول من يقتل، هو بضم همزة أى ما أظن نفسى إلا مقتولا لأنه رأى ميسر بن عبدالمقتدر الشهيد بالبدر في المنام فقال: أنت قادم علينا في هذه الأيام فقص على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذه شهادة. وفيه: إلا "رأيته" صائما ومفطرا ومصليا ونائما، فان قلت: كيف يمكن هذا؟ قلت: غرضه أنه كان له الحالتان كثيرا هذا مرة وبالعكس. وفيه: "أروا" ليلة القدر في السبع، هو مجهول ماض الإراءة، وفي السبع ليس ظرفا له. وفيه: أو "يرى" عينيه ما "لم تره" من الإراءة أى ينسب اليهما ما لم تراه بأن رأيت كذا ولم يره، وانما زاد عقوبته على عقوبة كذب اليقظة لأن الرؤيا جزء من النبوة فالكاذب فيه يدعى أنه أعطى النبوة. وفيه: فرأيت شيئا، هو مجمل يحتمل ارادة رأيت جبرئيل قائلا اقرأ نخفت منه ثم أتيت خديجة. وفيه: "فترى" خالة أبيها بتلك المسئلة لحديث حرماوا من الرضاة، نرى بضم نون. زر: وفي أخذ الحكم من هذا الحديث نظر وكأنه أراد الإلحاق. ففتح: لعله أراد خالة أبيها من الرضاة. لك: رأيت بشال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين هما ملكان تشكلا رجلين. وفيه من "رأى" في المنام "فسيراني"، أراد أهل عصره أى يوفق للهجرة إليه، أو يرى تصديق رؤياه في الآخرة، أو يراه رؤية خاصة في القرب منه والشفاعة. ط: أو يراه كشفا وعيانا بعد قطع العلائق وصفاء القلب كما نقل عن الصلحاء. لك وروى: فقد رأى، أى رؤيته ليست أضغاث أحلام ولا تخيلات الشيطان كما روى: فقد رأى الحق، ثم الرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة، فان قيل: كثيرا ما يرى على خلاف صفته ويراه شخصان في حالة في مكانين، قلت: ذلك ظن الرأى انه كذلك ويظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرئية قطعا لا خيال فيه ولا ظن، فان قلت: الجزاء هو الشرط، قلت: أراد لازمه أى فليستبشر فانه رأى. الغزالي: لا يريد أنه رأى

(١) في هامش الفتية: قال الغزالي: بل البدن في اليقظة ليس الا آلة النفس والآلة تارة =

جسمى بل رأى مثالا صار التي يتأدى بها معنى في نفسى إليه بل البدن في اليقظة أيضا ليس إلا آلة النفس، والحق أن ما يراه حقيقة روحه المقدس صلى الله عليه وسلم ويعلم الرأى كونه النبي صلى الله عليه وسلم بمخلق علم لا غير. ط: فقد رأى، اتحاد الشرط والحزاء يدل على المبالغة أى رأى حقيقى على كمالها. الباقى: أى رؤياه صحيحة ليست بأصغاث أحلام ولا من تشبيهات الشيطان إذ قد يراه على خلاف صفته أو شخصان في حالة في مكانين، وقال آخرون، بل هو على ظاهره وخلاف صفته تغير في الصفة لا في الذات، وكذا لو رآه يأمر بقتل من يحرم قتله كان هذا صفاته المتخيلة لا المرئية. القاضى: لعلة مقيد بما رآه على صفته وإن خالف كان رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة وهو ضعيف ٢. الغزالي: ليس المراد أنه رأى بدنى بل رأى مثالا صار يتأدى به المعنى الذى في نفسى و صار وسيلة بينى وبينه في تعريف الحق إياه وكذا من رأى الله بمثال محسوس من نور يكون ذلك صادقا وواسطة في التعريف فيقول الرأى: رأيت الله تعالى لا بمعنى رأيت ذاته. ن القاضى: لعل قوله: الشيطان لا يتمثل في صورتي، إذا رآه على صفته فإن رأى على خلافها كانت رؤيا = تكون حقيقة وتارة خياله، والحق ان ما يراه مثال حقيقة روحه المقدسة فأراه من الشكل ليس هو روحه ولا شخصه بل مثال له - ه .

(١) في هامش الفتية: اذ لا مانع فيه ولا يحيله العقل حتى يُصرف عن ظاهرها - ه، قوله: قد يرى على خلاف صفته فذلك غلط في صفاته ويحيل له على خلاف ما هي عليه، وقد يظن الظان..... الخيالات مرثيا لكون ما يتخيل مرتبطا بما يرى في منامه فيكون ذاته مرئية وصفاته متخيلة غير مرئية ولا يشترط في الادراك تحديق الأبصار ولا قرب المسافة ولم يعم دليل على فناء جسمه بل ورد ما يقتضى بقاءه - ه .

(٢) في هامش الفتية: بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة او غيرها - كما قاله الماوردى حماه الله ان يتصور الشيطان في خلقته لثلا يكذب على لسانه في النوم كما استحال ان يتصور في صورته في اليقظة والا اشتبه الحق بالباطل فلم يوثق بما جاء به - ه .

تأويل لا حقيقة وهو ضعيف والصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته أو خلافها.
 ك: لا يترا أى بي، أى لا يتصدى لأن يصير مرثيا بصورتي. وفيه: "فترانى" ذريته
 أى ظهر و تصدى. والرؤيا بالهمزة والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام
 ووصفه بالصالحة للايضاح لأن غير الصالحة يسمى الحلم، أو للتخصيص باعتبار صورتها،
 أو تعبيرها ويقال لها الصادقة والحسنة، والحلم ضدها، وقسموا الرؤيا إلى حسنة
 ظاهرا وباطنا كالتكلم مع الأنبياء أو ظاهرا لا باطنا كسماع الملامى، وإلى رديئة
 ظاهرا وباطنا كلدغ الحية، أو ظاهرا لا باطنا كذبح الولد، ويتم بيان الصادقة
 والصالحة في ص، قالوا: ان الله يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلق في قلب
 اليقظان وربما جعلها علما على أمور أخر تلحقها في ثانی الحال، وإلجميع بخلقه لكن
 جعل علامة ما يضره بحضور الشيطان فنسب إليه لذلك، ولأنها على شاكلته وطبعه
 وأضيف المحبوبة إليه تشريفا. ومنه: "الرؤيا" من الله والحلم من الشيطان، أى
 الرؤيا الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه بربه ويكثر عليها شكره،
 وإن الكاذبة يريها الشيطان ليحزنه ويسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر، فأمر
 أن يبصق ويتعوذ من شره طردا له. وفيه: "الرؤيا" جزء من النبوة، أى في حق
 الأنبياء فانهم يوحون في المنام، وقيل أى الرؤيا تأتي على وفق النبوة لأنها ٢ جزء
 باق منها، وقيل هى من الإنباء أى إنباء وصدق من الله لا كذب فيه، ولا حرج
 في الأخذ بظاهره فان أجزاء النبوة لا تكون نبوة فلا ينافى، ح: ذهب النبوة، ثم
 رؤيا الكافر قد تصدق لكن لا تكون جزءا منها اذ المراد الرؤيا الصالحة من المؤمن
 الصالح جزء منها. ن: وجه الطبرى اختلاف الروايات في عدد ما هى جزء منها

(١) في هامش الفتية: "رؤيا" امى، يحتمل المنام فعنى وضعتى شارفت، فانها رأيت قبيل
 الولادة انها آتاه آت فقال: هل شعرت انك حملت سيد هذه الأمة ونبيا، ويحتمل رؤية
 اليقظة فالمرئى محذوف بدليل قوله: وقد خرج لها نور - ه.

(٢) في نسخة: لا على أنها.

باختلاف حال الرأى بالصلاح و الفسق ، و قيل باعتبار الخفى و الجلى من الرؤيا ، و قيل كان مدة النبوة ثلاثا و عشرين و مدة الرؤيا قبلها ستة أشهر ففى جزء من ستة و أربعين ، و فيه نظر إذ لم يثبت أن مدتها قبلها ستة أشهر ، و لأنه رأى بعدها منامات كثيرة . بى : و لأنه لا يطرد فى جميع الروايات و لو تكلف ، و قيل ان للمنامات شباها مما حصل له و ميز به من النبوة بجزء من ستة و أربعين ، و مر فى الجيم . ج : و من رواه جزء من سبعين فلا أعلم له وجهها . ط : الرؤيا الصالحة من الله و الحلم من الشيطان قد بسط له فى ح و الكل بخلقه و نسب الشر إليه لأنه يسر به و يرضيه ، و جعل التعوذ و التفل و غيرها سببا لسلامته من المكروه المترتب عليها كما جعل الصدقة و قاية لال و سببا لدفع البلاء ، و منع التحدث بها لأنه ربما يفسر تفسيراً مكروها و كانت ذلك محتملا فوقت كذلك بتقدير الله ، و قيل التفل طرد للشيطان و استقذار لفعله و خص اليسار لأنه محل الأقدار . و ح : كان يعجبهم القيد ، أى يعجب المعبرين . هـ ف : ” الرؤيا ٢ ” ثلاثة حديث النفس ، و تخويف الشيطان ، و بشرى من الله ،

(١) فى هامش الفتية : لأن القيد ثابت فى الدين لأنه يمنع عن النهوض و كذا الورع يمنع عن منهيات الشرع اذا كان مقيدا فى المسجد او سبيل الخير فان راه مسافر فهو اقامة عن السفر و إن راه مريض او مجوس او مكروب طال مرضه و حبسه و كرهه - هـ .

(٢) فى هامش الفتية : قوله : الرؤيا ثلاثة ، بيانه ان ليس كل ما يراه الانسان صحيحا انما الصحيح ما كان من الله بواسطة الملك ، و ما سواه اضغاث من فعل شيطان ، قال الامام التعبير يكون بالكتاب و السنة و الأمثال و الأسماء و المعانى ، و قد يقع بالضد ، فالقرآن كالحبل بالعهد لقوله : و اعتصموا بحبل الله ، و السنة كالغراب بالفاسق لأنه سماه فاسقا ، و المثل كالصائغ يعبر بالكذاب للثل الذى هو اكذب الناس الصواغون ، و الاسم كتعبير الراشد بالرشد - هـ .

أى الرؤيا الصحيحة ما كان من الله، وغيرها أضغاث، وهى ثلاث: لعب من الشيطان وتخويف باراءة ما يحزنه أو احتلام يوجب الغسل، أو حديث من النفس يرى ما اهتم له من محبوب. قالوا: رؤية الليل اقوى من رؤية النهار ورؤية السحر أصدق، ويتم عن قريب. ل: إذا اقترب الزمان لم يكذب "رؤيا" المؤمن يكذب يحمى في ق. وفيه: من لم ير التعبير لأول عابر، المعتبر في أقوال العابرين قول العابر الأول فقيل ذلك إذا كان مصيبا، واختاره البخارى لحديث اخطأت بعضا، وقد مر في اول. ط: "رأيت" فى المنام كأن رأسى قطع، لعلة صلى الله عليه وسلم علم بالوحى أنه من الأضغاث، أو من مكروه من تحريش الشيطان ويأول المعبرون بمفارقة ما فيه من هم أو سلطنة أو وصلة قوم أو مرض أو دين أو غم أو خوف. وفيه: هل "رأى" منكم "رؤيا"، قلنا: لا، قال: لكنى رأيت، معنى الاستدراك أنه صلى الله وسلم كان يهمله أن يرى أحد رؤيا يقصها فلما لم يحصل منهم قال انتم ما رأيتم ما يهمنى لكنى رأيته. وفيه: أصدق "الرؤيا" بالأسفار، أى ما رُئى فيها لأن الغالب ح اجتماع الخواطر وسكون الدواعى وخلو المعدة فلا يتصاعد منها الأبخرة المشوشة، ولأنها وقت نزول الملائكة للصلاة المشهودة. ن: أصدقكم "رؤيا" أصدقكم حديثا، ظاهره الإطلاق وقيد القاضى بأخر الزمان عند انقطاع العلم بموت العلماء والصالحين بفعله الله جابرا ومنبها لهم، والأول أظهر لأن غير الصادق فى حديثه يتطرق الخلل إلى رؤياه وحكايته إياها. وفيه: كان مما يقول: من "رأى" منكم، أى كثيرا ما يقول، وفيه: حث على علم الرؤيا. وفيه: ليأتين على أحدكم يوم ولا "يرانى" ثم لان "يرانى" أحب إليه من أهله معهم، فيه تقديم والمعنى لأن يرانى معهم أحب إليه من أهله ثم لا يرانى، والظاهر أن قوله فى تقديم "لان يرانى" وتأخير "ثم لا يرانى" كما قال، وأما لفظ معهم فى موضعه يعنى يأتى على أحدكم يوم لان يرانى فيه لحظة ثم لا يرانى بعدها أحب إليه مما معه جميعا. وفيه: فما هو إلا ان "رأيت" الله شرح، أى علمت انه جازم للقتال لما التقى فى قلبه من الطمأنينة، وشرح أى فتح. وفيه:

لقد "رأيتني" في جماعة، الأظهر أنه رؤية عين، وروى: مررت على موسى وهو يصلي في قبره، فإن قيل: رؤيته في قبره وصلاته بهم في بيت المقدس يعارض أنه وجدهم في السماء، قيل لعل موسى سبقه بعد المرور إلى السماء، وصلاته بالأنبياء لعلها لأول ما رآهم ثم سألوه ورحبوا به، أو يكون كلاهما بعد رجوعه من السدرة. بنى: وفيه نظر لأنه لم يرد أنه رجع بعد النزول إلى بيت المقدس. ز: ويخذه ان عدم الورد لا يدل على عدم الرجوع. ن وفيه: "رأيت" نورا، اختلفوا في رؤيته فأنكرته عائشة وجمع، وأثبته آخرون كابن عباس وأحمد والأشعري، وتوقف قوم، والمثبت مقدم، وليس مما يدرك باجتهاد فلا يظن بمثل ابن عباس أن يجترأ على مثله بلا سمع مع مخالفة ذات شطر الدين، مع أنها لم تنفخ إلا استنباطا بظواهر عنها جواب، ولم تذكر فيه حديثا ولو كانت لذكرته، مع أنها ليست بأعلم من حبر الأمة، وكان الحسن يحلف عليه، فالخاص أن الراجح عند أكثر العلماء ثبوت الرؤية بعينه ليلة الاسراء، وكذا اختلفوا في أنه كلمه ربه بلا واسطة أثبتته الأشعري وجماعة، واختلفوا في رؤية الجبل وموسى. و «ما كذب الفؤاد ما "رأى"»، أى رآه بعين فؤاده، وجمهور المفسرين على أنه رآه بعين رأسه، وقال ابن مسعود: رأى جبرئيل، «ولقد رآه أنزلة أخرى» أى جبرئيل في صورته مرة أخرى، أو رأى ربه بعرجة أخرى وكانت له عرجات لانحطاط عدد الصلوات. ز: يرد على الجمهور ح: نورانى "أراه" ويتم في النون. ط: لا يستقيم تأويل "فاوسى إلى عبده" وفق الذوق إذا جعل ضميره لجبرئيل، وكذا نظم الآية لا يوافق. ن: كاشبه من رأيت، بضم التاء وفتحها. وفيه: إن "رأيتن" ذلك، بكسر كاف، خطابا لأم عطية إن احتجن وليس تفويضا إلى شهوتهن. وفيه: في أدنى صورة من الـ "رأوه" فيها، أى علموها له وهى أنه ليس كمثل شىء. بنى: وحاصل الطرق أنه تعالى امتحنهم ببعث من يقول: أنا ربكم فاستعاذوا منه بسمة الحدوث، فلما صح إيمانهم تجلى بنفسه، ويظهر من كلام، الشراح أن الأتى في أدنى الصورة هو الله تعالى ويبعده استعاذتهم منه. ز: ولا يقربه خطابهم ياربنا

إذ ليس فيه أنهم خاطبوا الصورة . ن : لا "أراها" إلا يثرب بضم همزة وفتحها
وكان هذا قبل تسميتها بطابة . وأرى مالك بضم همزة وكسر راء ونصب مالك
وإسقاط ألفه دأب المحدثين كثيرا فتنبه أى أرى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا . وح :
لا "يرى" عليه أثر السفر، بضم تحتية، وروى بفتح نون يريد تعجبنا من كيفية إتيانه
وظننا أنه ملك أوجنى لأنه لو كان بشرا فاما مدنى فكيف لا نعرفه أو غريب فكيف
يكون ثيابه نقية بلا غبار، و"ترا أينا" الهلال، أى تكلفنا النظر إلى جهته لنراه .
وفيه: "ليرانى" الله ما أصنع، بألف بعد راء فما أصنع بدل من مفعوله، وروى
ليرين بفتح ياء بعد راء فنون مشددة، أى يراه الله واقعا بارزا، وبضم ياء وكسر
راء أى ليرين الله الناس ما أصنع . وفيه: "يرى" سبيله إما إلى الجنة أو إلى النار
هو بضم ياء وفتحها وسبيل بالرفع والنصب . نى : الرفع على كون يرى مجهولا من
الرؤية البصرية لا القلبية أى هو مسلوب الاختيار عن الذهاب إلى الجنة فضلا عن
النار . ج : "رأى" فيه "الرؤيا" يوم أحد، أى رأى فى سيفه فلولا فأولها هزيمة
وكانت يوم أحد . ك : ولم يقل "برأى" ولا بقياس، الرأى التفكير أى لم يقل
صلى الله عليه وسلم بمعنى العقل ولا بالقياس، وقيل الرأى أعم لتناوله مثل الاستحسان
لقوله تعالى: بما أراك الله . ولقائل أن يقول: إذا حكم بالقياس فقد حكم بما أراه الله .
وفيه: "للرؤيا" التى "رأيت"، سألته عن سبب جعل سهمه من ماله له فأجاب بأنه
احسان لرؤياه لما ظهر عليه أن عمله متقبل وحجته مبرورة ورأيت بضم تاء . وفيه:
متى "يراك" الناس تخلفت النى متى كذا وروى بالجزم وشرح الحديث فى قاتلوك .
وفيه: انهموا "الرأى" قاله سهل بن حنيف حين اتهموه بالتقصير فى القتال أى اتهموا
رأيكم فانى لا أقصر وقت الحاجة كما فى يوم الحديبية فانى رأيت نفسى يومئذ بحيث
لو قدرت مخالفة حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه فكيف اتوقف
اليوم لمصلحة المسلمين، ويوم أبى جندل يوم الحديبية حين رده النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبيه

المشرك وشق على المسلمين رده، و يتم في وهم . ش : ”رئىء“ كالنور، هو بوزن يبع
 أى ظهر، و يتم في أفلج . لى وفيه : أين ”اراه“ السائل، بضم همزة أى أظن انه
 قال أين السائل . وفيه : لم اكن ”أريته“ إلا ”رأيته“ في مقامى، أريت بضم همزة أى
 بما يصح رؤيته عقلا كروية البارى تعالى و يلىق عرفا من أمور الدين و غيره إلا رأيته
 و رؤية عين في مقامى بفتح ميم هذا أى هو هذا حتى اللجنة بالثلاثة على أن خبره
 محذوف أى مرئية أو انه معطوف على مفعول رأيته او مجرور بحتى، و يتم في مفتون .
 وفيه : الرؤيا ثلاثة : حديث النفس و هو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيرى
 ما يتعلق به، و تحوير الشيطان أى الحلم أى المكروهات، و بشرى أى المبشرات،
 قوله : لا تكون الأغلال إلا في الأعناق، أى غالبا لقوله ”غلت ايديهم“ . وفيه : ايرى في
 شيئا ما شأنى، بضم ياء، أى أیظن في نفسى شيئا يوجب الأخرىة و في بعضها بفتحها،
 أى أنزل في حتى شيئا من القرآن، و ما شأنى، أى ما حالى و ما أمرى . ط :
 لو ”رأيت“ مكانها لأبغضتها، أى لو رأيت منزلتها من الحقارة و البعد عن نظر الله
 ابغضتها و تبرأت منها تبرأ ابراهيم من أبيه حين راه ذليخا و تبين أنه عدو الله .
 وفيه : من قال في القرآن برأيه، هذا الدم لمن له رأى و ميل عن طبعه و هواه
 فيأول على وفقه، و لمن يتسارع إلى التفسير بظاهر العربية من غير استظهار بالسباع
 فيما يتعلق بالغرائب، و ما فيه من الإضمار و التقديم . و ح : حتى يفرغ ”اراه“
 المؤذن، أى أظن أن ضمير يفرغ للمؤذن . و ح : ”لم ير“ مثلهن يعنى لم يكن آيات
 سورة كلهن تعويد للقارئ من شر الأشرار غير هاتين السورتين . و ح : يود أحدهم
 لو ”رأى“ بأهله و ماله، أى يتمنى أن يكون هو مقديا بأهله و ماله لو اتفق رؤيته
 إياى . و ح : قد ”رأيتنى“ أسجد في ماء و طين من صبيحتها، أى رأيت ليلة القدر في
 النوم و رأيت أيضا فيه انى أسجد صبيحتها على أرض رطبة فنسيت تعيينها، فرأى
 أبو سعيد جبهته ملطخة بالطين صبيحة الحادية و العشرين فهي ليلة القدر . و ح : يقاتل
 ”يرى“ مكانه، من الإفعال، و الضمير فاعل و ثانى مفعوليه محذوف أى ليرى مكانه

الناس أى منزلته من الشجاعة ، والأول سمعة وهذا رباء ، او ليرى منزلته من الجنة أى ليحصل له الجنة لا إعلاء كلمة الله . اقول : لافرق بين السمعة والرباء فى المغرب فعله سمعة أى ليريه الناس . وفيه : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين - بسكون الهمزة ، أى كان يوم القيامة مرأى عين . وفيه : " فليرنى " امرؤ خاله ، أى أنا أميز خالى كمال تمييز باسم اشارة وأكرمه به لأباهى به الناس فليرنى كل امرء خاله فليكرم من ، أى ليكرم كل أحد خاله كما اكرمت خالى . وفيه : " سأراه " على فراشى ، أى سأراه بلا مشقة ولا حاجة إلى رؤيته الآن . ز ومنه : " سأراه " وأنا مستلق ، أى أرى القمر بعد يوم أو يومين حين يعلو ٢ .

باب الرء مع الباء

[رباء] ن فانطلق "ربياً" أهله ، بوزن يقرأ ، أى يحفظهم ويتطلع لهم . نه : مثلى ومثلكم كرجل ذهب "ربياً" أهله ، أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيثة وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ، وارتبأت الجبل صعدته .

[ربب] فى ح أشراط الساعة : وأن تلد الأمة "ربتها" الرب لغة المالك والسيد والمدبر والربى والتمم ٣ والمنعم ، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله إلا نادراً ، والمراد هنا المولى يعنى كثرة السراى بكثرة السبى وظهور النعمة فتلد الأمة ٤

(١) فى نسخة : لاعلاء .

(٢) فى نسخة : وسيدركه بعض من رأتى ، مر فى د .

(٣) فى النهاية : القيم .

(٤) فى هامش الفتية : قوله : فتلد الأمة ربها ، المناسب للقرينة الثانية هى أن ترى الحفاة يتناولون فى البنيان ، وهى كناية عن انقلاب الحال وصيرورة الأذلاء اعزة من غير نظر إلى معانى مفرداتها ان يكون معناه على عكس الثانية بأن يصير الأذلاء اذلاء ، ومعلوم ان الأم مربية للولد فاذا صار الولد مالكا لها سمي البنت ينقلب الأمر ، ثم فى وضع الأمة ووصفها بالولادة =

سيدها^١ فيكون الولد لها كالمولى لأنه في الحسب كإبيه . **ك** : أو إن الإمام يلدن الملوكة فتصير الأم من جملة الرعايا، أو كناية عن فساد الزمان لكثرة أمهات الأولاد فيتداولهن الملاك فيشتري الرجل أمه وهو لا يشعر ، أو عن عقوق الأولاد بأن يعامل الولد أمه معاملة السيد أمته في الإهانة والسب ، وتأييده بارادة النسمة ليشمل الذكر والأنثى . **ط** : أو أراد البنت تنبيها على أن الابن أولى . **ن** : إشارة إلى قوة الإسلام بحيث يكثر السبي ويكون الولد كالسيد لأن مال الإنسان صائر إلى ولده وقد يتصرف في الحال بالإذن فيكون أمارة للساعة فان لكل كمال زوالا ، وقيل : أي يكثر بيع أم الولد بفساد الزمان فيكثر ترادها في أيدي المشتريين حتى يشتريها ابنها ولا يدري ، وروى : بعلمها ، بمعنى المالك أو الزوج أي يكثر بيع السراري حتى يتزوج الرجل أمه . **نه** و **منه** : "رب" هذه الدعوة التامة أي صاحبها أو المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها . **ومنه ح** : لا يقل المملوك لسيدته "ربي" لثلايوهم مشاركته الله في الربوبية ، وقوله تعالى : « اذكرني عند ربك » خطاب على المتعارف عندهم نحو « انظر الى الهك » و **يتم** عن قريب ، **وأما ح** : حتى يلقاها "ربها" فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة أموال يجوز إضافة مالكها إليها وجعلهم أربابا لها . **ومنه ح** : "رب" الصريمة و "رب" الغنيمة . **ومنه ح** عروة لما أسلم دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي "الربة" أي اللات وهي صخرة بالطائف معبودة ثقيف . **و ح** وفد ثقيف : كان لهم بيت يسمونه "الربة" يضاؤون به بيت الله . **و في ح** ابن عباس مع ابن الزبير : لأن "يربني" بنوعمي أحب إلي من أن "يربني" غيرهم ، **و روى** : وان "ربوني ربي" أكفاه كرام ، أي يكونون

= موضع الأم إشعار بمعنى الاسترقاق والاستيلاء وان اولئك الأداة المفهومة من الثانية يتسلطون على البلاد ويسترقون كرائم النساء ويستولدونها فتلد الأمة ربتها ، وهذا المعنى هو

المناسب للأشراط - ه .

(١) في نسخة : لسيدها .

علي أمراء وسادة مقدمين يعني بني أمية فانهم أقرب إلى ابن عباس من الزبير، من ربه أي كان له ربا، ويتم في قوب. ومنه ح صفوان قال لأبي سفيان يوم حنين: لأن "يربني" رجل من قريش أحب إلي من أن "يربني" رجل من هوازن. وفيه: ألك نعمة "تربها" أي تحفظها وتراعيها وتربها كما يربي الرجل ولده، رب ولده ربا، وربيه، ورباه بمعنى. وفيه: لا تأخذ الأكوالة ولا "الربي" هي التي تربي في البيت من الغنم لأجل اللبن، وقيل هي شاة قريبة العهد بالولادة، جمعها رباب بالضم. ومنه: الإخلا أو شاة "ربي". ش: ومنه: ندع لكم "الربا" وهو بضم راء وشدة موحدة وقصر. نه وفيه: ليس في "الربائب" صدقة، هي غنم تكون في البيت وليست بسائمة، جمع ربيبة بمعنى مربوبة. ومنه ح: لنا جيران من الأنصار لهم "ربائب". وح: إنما الشرط في "الربائب" أي بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن. ن: لو لم تكن "ربيبي"، من الرب لا من التربية لأنه معتل. نه وفيه: أسد "تربب" في الغيضات أشبالا، أي تربي. وفيه: "الراب" كافل، هو زوج أم اليتيم، وهو اسم فاعل من ربه يربه، أي يكفل بأمره. ومنه: كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة "رأبه" أي امرأة زوج أمه لأنه كان يريه. وفيه: حملها "رباب" رباب المرأة حدثان ولادتها، وقيل ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران، وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسيرا، وهو مذموم في النساء، والحمود أن لا تحمل حتى يتم رضاع الولد. ومنه ح: الشاة تحلب في "ربابها". وفي ح الرؤيا: فإذا قصر مثل "الرابية"، هي بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا. ط: هو بخفة موحدة، قوله: يتوقد، ضمير فاعله للنقب، ويكادوا يخرجوا بحذف نون بتوهم ان، دعاني أتركاني، والنور الزهر، أي وإذا

(١) في نسخة: فحل.

(٢) في نسخة زيادة: والرب النهب.

حول الرجل ولدان ما رأيت ولدانا قط أكثر منه، وما هذا سؤال عن الرجل الطويل، وهؤلاء عن الولدان، شطر مبتدأ كاحسن خبره، والمراد أن كل واحد بعضه حسن وبعضه قبيح لبيانه بقوم خلطوا عملا صالحا بسيئاً، والمراد بالمحض الصافي وأصله اللبن الخالص، والمراد بالماء عفواً الله منهم أو توبتهم، وأولاد المشركين سؤال عن دخولهم فيهم، فأجاب بنعم. نه ومنه: وأحذق بكم "رباه". [ك]: هو بخرقة موحدة أولى، قوله: يرفضه، بمعجمة أى يتركه، قوله: يغدو من بيته فيكذب، أى يطلع مبكراً من بيته، وفائدة ذكره أنه في تلك الكذبة مختار لا مكره. وفيه: تداولته الأيدي بضعة عشر من "رب" إلى "رب" أى أخذته هذه مرة وهذه مرة. والربى منسوب إلى الرب والكسر للناسبة. غ: ربيون الجماعات الكثيرة، من الربة الجماعة. نه: أعوذ بك من غنى مبطر، وقرر "مرب" أو ملب، أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب إذا قام به، وعالم "ربانى" منسوب إلى الرب بزيادة حرفين للبالغة، وقيل من الرب بمعنى التربية، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها، والربانى العالم الراسخ في العلم والدين، أو الذى يطلب بعلمه وجه الله، وقيل العالم العامل المعلم. وفي صفة ابن عباس: كان على صلته الرب من مسك، وعبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس أيضاً. ن: اسمى يا "ربة" الحجر، يريد عائشة تقوية للحديث باقرارها، ولم تنكر عليه شيئاً سوى الإكثار في مجلس واحد لخوف السهو بسببه. [و]: لا يقل أطعم "ربك" و يقل سيدى ومولائى، أى لا يقل السيد أطعم ربك، إذ فيه نوع تكبر، ولا يقل العبد أيضاً لفظاً لا يكون فيه نوع تعظيم بل له أن يقول سيدى ومولائى فان بعض الناس سادات على آخرين، والمولى جاء لمعان بعضها لا يصح إلا على الناس بخلاف الرب فان التربية الحقيقية مختصة به تعالى. وفيه: كان ما أصابه على "ربه" أى محسوب على بائعه.

[ربث] نه فيه: غدت الشياطين أى يوم الجمعة براياتها يأخذون الناس "بالرباثة" فيذكرونهم الحاجات، أى ليربشوهم بها عن الجمعة من ربثته عن

الأمر إذا حبسته وثبطته، وهي جمع ربيثة وهي ما يحبس الرجل عن مهامه، وروى: يرمون الناس بالترابيث، فإن صحت بجمع تريثة للمرة من ربتته تريثا وتريثة واحدة. ج: وإنما هو "فربشون" الناس، أى مكان: يرمون.

[ربح] نه فيه: ذلك مال " رابع " أى ذو ربح، و يروى بتحتية ويحىء. وح: نهى عن " ربح " ما لم يضمن، هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يقبضها بربح فلا يجل لأنها فى ضمان البائع الأول فربحها له تكسارتها.

[ربحل] فيه: ملكا " ربحلا " بكسر راء وفتح موحدة كثير العطاء. [ربح] فى ح على: إن رجلا خاصم إليه أبا امرأته أنه زوجه ابنته وهي مجنونة فقال: ما بدالك من جنونها؟ قال: إذا جامعها غشى عليها، فقال: تلك "الربوخ" لست لها بأهل، أراد أنه يحمد منها، وأصله من تربخ فى مشيه إذا استرخى، ربخت المرأة فهى ربوخ إذا عرض لها ذلك عند الجماع.

[ربد] فيه: ان مسجده كان " مربدا " ليتيمين، هو الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم، وبه سمى مربد المدينة والبصرة، وهو بكسر ميم وفتح باء من ربد بالمكان إذا أقام فيه وربده إذا حبسه، والربد أيضا موضع يجعل فيه التمر لينشف. ومنه: حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب " مربده " بازاره، يعنى موضع تمره. وفيه: يعمل " ربدا " بمكة، هو بفتح باء الطين، والرباد الطيان أى بناء من طين كالسكر، ويجوز كونه من الربد الحبس لأنه يحبس الماء، ويروى بالزاي ويحىء. وفيه: إذا نزل عليه الوحى " اربد " وجهه أى تغير إلى الغبرة، وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة. ومنه: أى قلب أشربها - أى الفتنة - صار " مربدا " وروى " مر بادا " يريد اربداده معنى لا صورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو. ومنه: قام من عند عمر " مربد " الوجه. [ر] لحضرت العصر " بمربد " النعم فصلى، أى بالتيمم لما فى الأخرى وهو بالكسر عند الجمهور وفتح عند بعض وبمهملة فى آخره على ميلين من المدينة. ن: كرب لذلك و" تربد " وجهه، أى غلته غبرة وصار كلون الرماد،

وروى: وهو محمار الوجه، فلعل حمرة كبدرة، أو انه في أوله تربذ ثم تحمر أو بالعكس. وفيه: أسود "مربادا" بوزن محمار، وروى: مربئدا، بهمزة مكسورة بعد باء على لغة من فر من الساكنين، وتفسيره بشدة البياض في سواد تصحيف، وصوابه شبه البياض في سواد. ط: كالرماد وهو أنكر أنواع السواد بخلاف ما يشوبه صفاء وطراوة.

[ربذ] نه: في ح عمر كتب إلى عامله: إنما أنت "ربذة" من الربذ، هي بالكسر والفتح صوفة تهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي، يعني إنما نصبت عاملا لتعالج الأمور برأيك وتجلوها بتديريك، وقيل هي خرقة الخائض فيكون ذمها له قد ذمه ونال من عرضه، وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهودج ولا طائل لها، ووجهه شبهه بها أنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع، وحكى فيها التحريك. والربذة بالتحريك أيضا قرية قرب المدينة بها قبر أبي ذر. ك: هي بفتح راء و موحدة و ذال معجمة موضع بثلاث مراحل منها. ومنه: مررت "بالربذة" فقلت: ما اترك؟ وإنما سأله لأن مبعضى عثمان شنعوا عليه بأنه نفى أباذر، فيبين أنه إنما زلها باختياره، كان بينه وبين معاوية نزاع، لأنه كان كثير الاعتراض عليه، وكان جيش معاوية يميل إليه نخشى الفتنة، فشكى هو إلى عثمان فكتب إلى عثمان أن اقدم بفتح الدال اما مضارع فبقطع الهمزة أو أمر فيوصل، فقدمتها فكثرت الناس على يسألونني عن خروجي من دمشق، نخشى عثمان ما نخشى معاوية، فقال: إن شئت تدجيت فكنت قريبا فذلك أنزلي.

[ربز] نه فيه: فوضعنا له قطيفه "ربيذة" أى ضخمة، من قولهم: كيس ربيز، وصره ربيزة، ويقال للعائل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وأربزته إربازا ومنهم من يقول: رميز - بالميم، الجوهري: كبش رميز أى مكتنز أعجز مثل ربيس.

[ربس] فيه: أخبر قريش أن أهل خيبر اسروا محمدا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعلوا "ربسون" به العباس، هو إما من الإرباس وهو المراخمة

أى يسمعونه ما يسخطه و يغيظه ، وإما من قولهم : جاء بأمر رُبص ، أى سود يعنى يأتونه بدهية ، وإما من الربص وهو المصاب بمال أو غيره أى يصيبون العباس بما يسوءه .

[ربص] فيه : يريد أن "يربص" بكم الدوائر ، التربص المكث والانتظار .
 [ربص] فيه : فدعا باناء "يربص" الرهط ، أى يرويهم و يثقلهم حتى يناموا على الأرض ، من ربص فى المكان يربص إذا لصق به وأقام ملازما له ، وأربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش فى كناسها أى تجعلها تربض فيه ، ويروى بالياء و سيجىء . ومنه : إذا اتيتهم "فاربص" فى دارهم ظيبا ، أى أقم فيها أمنا لا تبرح حتى كأنك ظبي فى كناسه قد أمرت حيث لا يرى انسيا ، وقيل أمره أن يأتيتهم كالتوحش لأنه بين ظهرانى الكفرة فتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي . وفيه : ففتح الباب فاذا شبه الفصيل "الرابص" الجالس المقيم .
 ومنه ح : "كربضة" العنز ، ويروى بكسر الراء أى حبستها إذا بركت . ن : هى بفتح راء وحكى كسرهما أى كبركها أو كقدرها وهى رابضة . نه وح : رأى قبة حولها غم "ربوض" جمع رابض . وح : وحولى بقر "ربوض" . وح : لا تبغثوا "الرابضين" الترك والحبشة ، أى المقيمين الساكنين أى لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم . وح : "الرابضة" ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ، ولعله من الإقامة أيضا . الجوهرى : الرابضة بقية حملة الحجة لا يخلو منهم الأرض وهو فى الحديث .
 وفيه : مثل المناق مثل الشاة بين "الربضين" ، وروى : الربضين ، الربض الغنم والربض موضعها ، أى مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها .
 ومنه ح على : والناس حولى "كربضة" الغنم أى كالغنم ، الربض . وفيه : أنا زعيم بيت فى "ربص" الجنة ، هو بفتح باء ما حولها خارجا عنها تشبيها بأبنية حول المدن وتحت القلاع . ط : ومنه من ترك الكذب وهو باطل بنى له فى "ربص" الجنة ، و تقييده بالباطل تأكيد ، وقيل احتراز عما فيه اصلاح ذات البين ، وعن المعارض ،

وعن الكذب في الحرب، ومن ترك المراء أي الجلال وهو محق فيه كسر النفسه كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضله. و"مرايض" الغنم جمع مريض بفتح ميم وكسرها موضع ربيض الغنم وهو كالجوس للانسان وقيل كالأصطجاج له. نه وفيه: فأخذ العتلة من شق "الربض" هو بضم راه وسكون باء اساس البناء، وقيل وسطه، وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم. وفيه: لا يبيت عزبا وله عندنا "ربض" ربيض الرجل زوجته التي تقوم بشأنه، وقيل: هو كل من استرحت اليه كالأأم والبنات والأخت وكالقيم والعيشة والقوت. وفي ح أشراط الساعة: وان تنطق "الروبيضة" في أمر العامة، وفسره بالرجل التافه وهو مصغر الرابضة وهو العاجز الذي ربيض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وتأؤه للبالغة والتافه الخسيس الحقير. وفي ح أبي لبابة: انه ارتبط بسلسلة "ربوض" إلى أن تاب الله عليه، أي ضخمة ثقيلة لازمة بصاحبها، وفعول للبالغة. وفي ح قتل القراء: كانوا "ربضة" الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة.

[ربط] فيه: إسباغ الوضوء وكثرة الخطا وانتظار الصلاة فذلكم "الرباط" هو في الأصل الإقامة على جهاد العدو وارتباط الخيل فشبه به الأعمال المذكورة، القتيبي: أصله أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه، يعني أن المواظبة على الطهارة ونحوها كالجهاد، وقيل معناه أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم. ومنه ح: ان "ربيط" بنى اسرائيل قال: زين الحكيم الصمت، أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا أي شدها ومنعها. وح عدى: قال الشعبي وكان لنا جارا و"ربيطا" بالنهرين. ط: فذاكم "الرباط" أي هذه الأعمال هي مرابطة لأنها تسد طرق الشيطان عن النفس

(١) في هامش الفتية: ومنه: كل الميت يختم على عمله الا المرابط، لعل تعريفه تحريف من الراوى اذ كل في المفرد المعرفة لشمول الأجزاء ولا يستقيم، وفي النكرة المفردة لشمول الأفراد وهو صحيح، الا ان يقال انه جمع معنى فيعم الأفراد، يختم على =

وتمتعها عن الشهوات وهو الجهاد الأكبر لما فيه قهر أعدى عدو الله . وفيه :
 "رباط" يوم وليلة في سبيل الله خير من الدنيا ، أى ارتباط الخليل في الفجر
 والمقام فيه ، وروى : خير من ألف يوم فيما سواه ، ولا يدل على أفضليته
 من المعركة ومن انتظار الصلاة لأن هذا في حق من فرض عليه الرابطة بنصب
 الإمام . ن : ثنتين فذالكم "الرباط" ثنتين مفعول ذكر محذوف ، وذا إشارة
 إلى الانتظار لأنه حبس ، وقيل إلى الثلاثة ، والرباط لغة الحبس وهو المراد هنا ،
 قيل أى المأمور بقوله "رابطوا" وقيل : الرباط افضل . وفيه : ولقد هممت أن
 "اربطه" . ك : بكسر موحدة . ش : وحكى ضمها . ن : قيل إن الجن أجسام لطيفة
 فيحتمل تصوره بصورة يمكن ربطه ثم يمنع أن يعود إلى أصله فيتأتى اللعب ، وفيه
 أن رؤيته ممكنة وقوله « من حيث لا ترونهم » على الغالب ، وقيل ان رؤيتهم في
 صورتهم ممنوعة الا للأنبياء ومن خرقت له العادة ، وهو مردود . وفيه : "فربطت"
 عليه شرفا ، هو الأرض المرتفعة أى حبست نفسى عن الجرى الشديد استبقى نفسى بفتح
 فاء أى لتلا يقطنى البهر . و "ربطها" في سبيل الله ، بفتح باء أى أعداها للجهاد ،
 واستدل به الحنفية لوجوب الزكاة فيها خلافا للجمهور ، وأولوا حق الظهور باعارتها
 للأنواء ، وحق الرقاب بالإحسان إليها في علفها وقيام مؤنثها . ج : وهو في "مرابط"
 = صحيفته أى يطوى ولا يكتب له عمل بعد موته الا المرابط أى الملازم للفجر للجهاد ،

واصله ان يربط الفريقان خيولهم في تعر كل واحد منها ، والجمع بينه وبين ح : اذا مات
 الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع او ابن صالح ، ان هذه الثلاثة انما جرى
 ثوابهم لوجود ثمرة اعمالهم بعد موتهم ، و نواب المرابط مع فقد عمله فهو المستثنى حقيقة
 لا اياها ، وايضا المرابط لم يقل إلا الرباط وقال هناك الا من ثلاث فاستثنى الأعمال دون
 عاملهن ويؤمن الفتان بأن لا يجيء اليه الملكان اصلا بل يكتب بموته مرابطا شاهدا على صحة
 إيمانه أو يجيئان إليه لكن لا يفزعانه ، ولا يضرانه . ه .

(١) في نسخة : الافضل .

له؛ يفتح ياء موضع الرباط، وهو ملازمة العدو في الجهاد. غ: «ورابطوا» من ارتباط الخيل في سبيل الله، أو كل العيادات رباط في سبيله. و قريء «ومن رباط» الخيل «رباط» واربطة ثم ربط وهي ما ارتبطت من الخيل بالفناء للقتال، الواحد ربيط، وربط للأمير جأشه أي جس نفسه عليه، والربط على الأمر تسديده وتقويته.

[ربيع] فنه فيه: ترأس و «تربيع» أي تأخذ ربيع الغنيمة، ربعت القوم إذا أخذت ربيع أموالهم، أي ألم أجعلك رئيسا مطاعا، لأن الملك كان يأخذ ربيع الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربيع المرباع، ويزيد في قل. ومنه قوله لبعدي: تأكل «المرباع» وهو لا يحل لك في دينك:

نحن الرؤس وفيما يقسم «الربيع»

أي واحد من أربعة. وفي ح عمرو بن عبسة: لقد رأيتني واني «لربيع» الإسلام، أي تقدمني ثلاثة فيه وأنا رابعهم. وفي ح: السقط إذا نكس في الخلق الرابع، أي صار مضغة في الرحم لقوله «فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة». وفيه: حدث امرأة حديثين فان أبت «فأربعا» هو مثل يضرب لبليد لا يفهم أي كرر القول عليها أربع مرات، وقد يروى بوصل همزة اربيع بمعنى قف واقتصر، يقول حديثا حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك. وفيه: بجاءت عيناه «بأربعة» أي بدموع جرت من نواحي عينيه الأربع. وفي ح طلحة: انه لما «ربيع» يوم أحد وشلت يده قال: يا طلحة بالحنة ربيع، أي أصيبت ارباع رأسه وهي نواحيه، وقيل أصابه حمى الربيع، وقيل أصيب جبينه. وفي ح سبيعة لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقال صلى الله عليه وسلم: «اربعي» على نفسك، ومعناه عند من جعل عدتها أبعد الأجلين توفي عن التزوج وانتظري تمام عدة الوفاة، من ربيع إذا وقف وانتظر.

(١) في هامش الفتية: ارتبطوا الخيل أي اعدوها للجهاد.

(٢) في نسخة: القلب.

وعند من جعلها أدناهما نفسي عن نفسك وأخرجها من يؤس العدة وسوء الحال، من ربيع إذا أخصب وأربع إذا دخل في الربيع. ومنه: فانه لا "ربيع" على ظلمك من لا يحزنه أمرك، أي لا يحتسب عليك ويصبر الامن يهمله أمرك. وح حليلة: "اربعي" علينا، أي ارفقي واقتصري. وح صلة: قلت أي نفس جعل رزقك كقفا "فاربعي" فربعت ولم تكبد، أي اقتصري على هذا وارضى به. ن: "اربعوا" على أنفسكم، بهمزة وصل وفتح موحدة أي ارفقوا بأنفسكم بخفض الأصوات فانكم تدعون سمعاً قريباً. ل: فان الله معكم أي بالعلم. نه: وتشترط ما سقى "الربيع" و"الأربعاء"، الربيع النهر الصغير، والأربعاء جمعه. ط: كنعيب وأنصاء. نه: ومنه ح: بما ينبت على ربيع الساق، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة. وح: فعدل إلى "الربيع" فظهور. وح: كانوا يكرون الأرض بما ينبت على "الأربعاء" أي بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترها ما ينبت على الأنهار والسواقي. ن ومنه: وتؤاجرها على "الربيع"، وروى: الربيع، بضم راء وحذف ياء. نه: اجعل القرآن "ربيع" قلبى، جعله ربيعاً له لأن الإنسان يروح قبله في الربيع من الأزمان ويميل إليه. ط: كما أن الربيع زمان إظهار آثار الله وإحياء الأرض كذا القرآن يظهر منه تباشيراً لطيف الله من الإيمان والمعارف ويحول به ظلمات الكفر والجهل والهموم. نه: اسقنا غيثاً مغيثاً "مربعا" أي عاماً ينفق عن الارتياح والنجعة فالناس يربعون حيث شاءوا أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلا، أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت الربيع. وفيه: جمع في "مربع"، المربع والمربع والمربع موضع ينزل فيه أيام الربيع، وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأمصار. ومربع بكسر ميم مال، بالمدينة، وفتحتها جبل قرب مكة. وفيه: لم أجد إلا جملاً "رباعياً" هو من الإبل ما طلعت رباعيته، وكذا الرباع والأنثى رباعية

(١) في نسخة: تباير.

فهو بخفة ياء وذا إذا دخلا في السنة السابعة . ط وفيه : جواز قرض الحيوان خلافا لأبي حنيفة ، ودعواه النسخ بغير دليل فلا تسمع ، وفيه : أن رد القرض بالأجود من غير شرط من السنة ومكارم الأخلاق . نه : مرى بنك أن يحسنوا غذاء "رباعهم" هي بكسر راء جمع رُبْع ، وهو إبل ولد في الربيع ، وقيل ما ولد في أول النتاج ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها . ش و منه : تفسخ "الربيع" وهو بضم راء وفتح موحدة ، ويحيى في ف . نه و منه ح : كأنه أخفاف "الرباع" . وح : فأعطاه "رُبعة" يتبعها ظُراها ، هو تأنيث الربيع . وح : ان بنى صبية صيفيون أفلح من كان له "رُبعيون" ، الربيعي ما ولد في الربيع وهو مثل للعرب قديم . وفيه في وصف ناقة : انها "لمرباع" مسياع ، هي من فوق تلد في أول النتاج ، وقيل ما يبكر في الحمل ، ويروى بالياء . وفيه : وهل ترك لنا عقيل من "ربيع" ، وروى : رباع ، الربيع المنزل ودار الإقامة ، وربع القوم محلتهم والرباع جمعه . ك : من "رباع" أو دور ، بكسر راء جمع ربعة محلة أو دار ، فأودور تأكيد . ن : من كان له شريك في "ربعة" أو نخل بفتح راء وسكون باء الدار والمسكن ، ويطلق على الأرض وكذا الربيع . ش : وتقبل "ربوعها" هي جمع رُبْع وهو الدار . نه و منه : أرادت بيع "رباعها" أي منازلها . وح : الشفعة في كل "ربعة" أو حائط أو أرض ، الربعة أخص من الربيع . وفيه : ثم دعا بشيء "كالربعة" هي إناء مربع كالجونة . وفي كتابه للمهاجرين والأنصار : انهم أمة واحدة على "رباعتهم" يقال القوم على رباعهم ورباعتهم أي استقامتهم ، يريد انهم على أمرهم الذي كانوا عليه . ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها أي ثابت مقيم . وفيه : إن فلانا "ارتبع" أمر القوم ، أي ينتظر أن يؤمر عليهم . و منه : المتربع المطبق للشيء وهو على رباعة قومه أي هو سيدهم . وفيه : مر بقوم "يربعون" حجرا ، ويروى : يرتبعون ، رُبْع الحجر وارتباعه إشالته ورفع لإظهار القوة ، ويسمى الحجر الربوع والرببعة ، من ربيع بالمكان إذا ثبت فيه فأقام . وفي صفته صلى الله عليه وسلم : أطول من "المربوع"

هو بين الطويل والقصير، رجل ربعة ومربوع. ك: ربعة بسكون موحدة وتفتح
 أى لا قصير ولا طويل، أنث بتأويل النفس. ومنه: "مربوع" الخلق إلى الحمرة
 والبياض أى مائل إليهما، وروى: مربوع الخلق، أى معتدلاً. فه وفيه: أغبوا عيادة
 المريض و"اربعوا" أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع، من الربع في
 أوراد الإبل، وهو أن ترد يوماً وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع. ك:
 قلعوا "رباعيته" بفتح راء وخفة مثناة تحتية السن بين الثنية والناب من كل جانب
 اثنتان. ومنه: وكسرت "رباعيته". ش: هو بوزن ثمانية، رماه عتبة بن أبي وقاص
 يوم أحد فكسرت اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ولم يكسر رباعيته من أصلها
 بل ذهبت منها فلقة، وابن شهاب شجه في جبهته. ط: "تربيع" في مجلسه حتى تطلع
 حسناء، أى يجلس مربعا وهو أن يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى إلى جانب
 يمينه وقدمه اليمنى إلى جانب يساره واليسرى بالعكس، وحسناء بالمد تأنيث أحسن،
 حال من الشمس، أى ترتفع الشمس كاملة، وصوب حسنا صفة مصدر أى طلوعا
 حسنا. شمس: يوم "الأربعاء" كسر بائه أجود الثلاثة.

[ربيع] نه فيه: الشيطان قد 'أربغ' في قلوبكم وعشش، أى أقام على فساد
 اتسع له المقام معه. وفيه: هل لك في ناقتين "مربعتين" سميتين، أى مخصبتين،
 الإرباغ لإرسال الإبل على الماء ترده متى شاءت، أربغتها وربغت هي، أراد ناقتين
 أربغتا حتى سمنتا. و"ربغ" بكسر باء واد عند الجحفة.

[ربيع] فيه: من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع "ربقة" الإسلام، أى ترك
 السنة واتبع البدعة، وهى لثة عروة في حبل تجعل في عنق بهيمة أو يدها، وجمعه
 ربيق ككسر وكسرة، واستعير لما يلزم العنق من حدود الإسلام وأحكامه، ويقال
 لحبل فيه الربقة ربيق وجمعه ربايق وأرباق. ومنه ح: لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا
 "الرباق" شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق، واستعار الأكل لنقض العهد
 فان البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد. ش: هو بكسر راء جمع ربيق حبل

ذو عرى . نه وح : وتذروا "أرباقها" في أعناقها ، شبه ما قلده أعناقها من الأثام
 أو من وجوب الحج بالأرباق اللازمة لأعناق البهم . ومنه في وصف الصديق :
 واضطرب جبل الدين فأخذ بطرفيه و "ربق" لـكم أثناءه ، تريد لما اضطرب الأمر
 يوم الردة أحاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم أحد ، وهو من تريق البهم
 شده في الرباق . وح على لموسى : انطلق إلى العسكر فما وجدت من سلاح أو ثوب
 "أرتبق" فأقبضه واتق الله واجلس في بيتك ، ربقت الشيء وارتبقتة لنفسى كربطته
 وارتبقتة ، من الربة أى ما وجدت من شيء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه ، كان
 من حكمة في أهل النبی أن ما وجد من مالهم في يد أحد يسترجع منه .

[ربك] في صفة الجنة : يركبون الميائير على النوق "الربك" هي جمع أربك
 الأسود من الإبل . وفيه : تحير في الظلمات و "ارتبك" في الهلكات ، أى وقع فيها
 ونشب ولم يتخلص . ومنه : "ارتبك" الصيد في الحباله . وح : "ارتبك"
 والله الشيخ .

[ربل] فيه : فلما كثروا و "ربلوا" أى غلظوا . ومنه : تربل جسمه إذا
 انتفخ و ربا . وفيه : كان "زبيلا" في الجاهلية ، الربيل اللص الذى يغزو القوم
 وحده ، و رابلة العرب الخبيثاء المتلصصون على أسواقهم . الخطابي : كذا روه بموحدة
 فمشاة و أراه بالعكس ، يقال : ذئب ريبال و لص ريبال ، ومنه أسد ريبال لأنه يغير
 وحده ، والياء زائدة وقد يهمز ، ومنه كأنه الريبال المصور ، أى الأسد ، والجمع
 الرابيل والريابيل على الهمز وتركه .

[ربا] فيه تكرر ذكر الربا وأصله الزيادة ، ربا المال يربو إذا زاد
 وارتفع ، وفي الشرع زيادة على الأصل من غير عقد ، أربى فهو مرب . ومنه :
 من أجبى فقد "أربى" . ومنه ح الصدقة : "قربو" في كف الرحمن . ن : أى
 يعظم أجرها أو جنتها حتى تثقل في الميزان ، وأراد بالكف كف السائل ، أضيف إلى
 الرحمن إضافة ملك . نه وفيه ح : الفردوس "ربوة" الجنة ، أى أرفعها ، وهى

بالضم والفتح ما ارتفع من الأرض . وح : من أبى فعليه " الربوة " أى من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ، ويروى : من أقر بالحزبة فعليه " الربوة " أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة . ش : الربوة مثلثة الراء وذا بأن يؤخذ شطر ماله .
 هـ : وفى كتابه فى صلح نجران : ليس عليهم " ربية " ولا دم ، قيل : إنما هى ربية من الربا وأصله الواو أى اسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف أو جنوه من جناية ، والربية مخففة لغة فى الربا وقياسه : رُبوة ، وإنما الرواية ربية بالتشديد ووجهه الزمخشري بأنه فعولة من الربا كالتسرية فعولة من السر . وفى ح الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا " لربين " عليهم فى التمثيل ، أى لنضاعفن . وفيه : ما لك حشياء " رابية " هى التى أخذها الربو ، وهو النهيج وتواتر النفس الذى يعرض للسرع فى مشيه وحركته . ز : إلا " ربا " من أسفلها أكثر ، أى زاد من أسفل القصة ، وأكثر بالرفع . ط : أى إلا " ربت " أى ارتفع الطعام من أسفل القصة ارتفاعاً أكثر ، وإسناده إلى القصة مجازى . قوله : ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى صلى الله عليه وسلم تكرر فليذهب بثالث ، وروى : بثلاثة ، ولا يصح . ح : " فربا " الرجل " ربوة " أى أصابه الربوة أى علا نفسه وضاق صدره . قوله : وليس بنافخ ، أى لا يمكنه النفخ فيعذب أبداً . قوله : كل شيء ، بالجر بدل من الشجر بتقدير مثل الشجر . ط : ويجوز نصبه للتمييز . ح : كان البيت مرتفعاً " كالرابية " هى ما ارتفع من الأرض « وما أتيتم من " ربا " لربو » أى من أعطى يبتغى أفضل من ذلك فلا أجر له عند الله فيه . ن : الربية بضم راء وخفة لغة فى للربا . ط : " الربا " فى النسبة ، أى الربا الذى عزف فى النقدين والمطعم أو المكيل والموزون ثابت فى النسبة . وفيه : لا " ربا " فيما كان يدايد ، يعنى بشرط المساواة فى المتفق واختلاف الجنس فى التفاضل . وفيه : أخر ما نزلت آية " الربوا " فدعوا الربا والريبة ، وهى « الذين ياكلون الربوا لا يقومون » الآية ، فهى غير منسوخة ولا مشتبهة

فلذا لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم فاتركوا الحيلة في حلها وهي المراد بالريية .
 وفيه : "أرْبِي الرِّبَا" الاستطالة في عرض المؤمن ، هي أن يتناول منه أكثر مما
 يستحقه ، ورخص فيه شبه أخذ العرض أكثر بأخذ المال أكثر ، بفعله ربا وفضله
 لأنه أكثر مضرة وأشد فسادا . قوله : بغير حق ، تنبيه على جوازه بحق فان لى الواجد
 يحل عرضه ، وكجرح الشاهد على خائن . ج : ولا "الرَّبِّي" هي التي تكون في
 البيت لأجل اللبن . غ : «اخذة "رايبة"» زائدة على الأخذات . «و "ربت"»
 انتفضت واهتزت بالنبات ، وبألهمز ارتفعت . و «هي "اربي" من أمة» أى
 إذا كان بينكم وبين أمة عقد أو حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم أمة هي أكثر
 منهم عددا ، والربا الكثرة والرفعة أى أغنى وأعلى . «زبدا "رايبا"» طافيا
 فوق الماء .

باب الرء مع التاء

[رتب] نه : "رتب رتوب" الكعب ، أى انتصب كما ينتصب الكعب
 إذا رميته ، وصفه بالشهامة وحدة النفس . ومنه ح ابن الزبير : كان يصلى في المسجد
 الحرام وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب "راتب" . وفيه :
 من مات على "مرتبة" من هذه "المراتب" بعث عليها ، المرتبة المنزلة الرفيعة ، أراد بها
 الغزو والحج ونحوها من العبادات الشاقة ، وهي مفعلة من رتب إذا انتصب قائما .
 وفيه : فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في "مراتبها" هي مضائق الأودية في
 حزونة . ط : السنة "الراتية" ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، من الرتوب
 الثبوت والدوام . ج ومنه : قوائم منبرى "رواتب" في الجنة ، جمع راتبة .

[رمت] نه فيه : رأى رجلا "أرت" يؤمهم فأخروه ، الأرت من في لسانه
 عقدة وحسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه .

[رتبج] فيه : أبواب السبله تفتح "فلا ترتبج" أى لا تغلق . غ : "أرتبجت"
 الباب أغلقته . فه ومنه ح : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم "بأرتاج" الباب أى

إغلاؤه . وح : فقال « ولا الضالين » ثم « أرّجج » عليه ، أى استغلقت عليه القراءة ، ويقال للباب : رتاج . ومنه ح : جعل ماله في « رتاج » الكعبة ، كنى بالباب عنها ، وجمعه رتج . ج : أى جعله هدية لها أو كسوتها والنفقة عليها . فه وح عن بني اسرائيل : كانت الجراد تأكل مسامير « رتجهم » أى أبوابهم . وح : وأرض ذات « رتاج » . و « راتج » بكسر تاء أطم في المدينة .

[رتع] فيه : اسقنا غيثا « مرتعا » أى ينبت من الكلأ ما ترتع فيه المواشى وترعاه ، والترع الاتساع في الخصب ، وكل فخصب مرتع . ومنه ح : ففهم « المرتع » أى من يُحَلَّى ركابه ترتع . وح : في شبع ورى و « رتع » أى تنعم . وح : إذا مررتم برياض الجنة « فارتعوا » أراد بها ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب . وح : من « يرتع » حول الحمى ، أى يطوف به ويدور حوله . وح عمر : « أرّتع » فأشبع ، يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعمهم حتى يشبعوا في المرتع . وفيه : اسمنى القيد و « الرتعة » هى بفتح تاء وسكونها الاتساع في الخصب . ك : فى أيها كنت « ترتع » من الإفعال . وفيه تشبيه الثيب بالشجر المأكول فيها والبكر بضده . ط : ما « الرتع » قال : سبحان الله ، الرتع أن يتسع فى أكل الفواكه والخروج إلى التنزه فى الأرياف والمياه كعادتهم فى الرياض ، فاستعمل فى الفوز بالثواب الجزيل . ج ومنه : « ترتع » وتأس فى رواية ، من ارتع بعيره إذا أرسله فى المرعى ، ورتع إذا اتسع فى الخصب .

[رتق] غ فيه : « رتقا » ففتقنهما ، أى مصمتين ففتقناهما بالمطر والنبات ، أو واحدة بلحمانها سبعة .

[رتك] فيه : « رتك » البعير و « ارتكته » . نه : « يرتكان » بعيريهما ، أى يحملانها على السير السريع ، يقال رتك رتك رتكا .

(١) فى هامش الفتية : ومنه « يرتع ويلعب » وهو أن يتسع فى أكل الفواكه والمستلذات والخروج إلى التنزه فى الأرياف والمياه كما هو عادة الناس فى الخروج إلى الرياض - ه .

[رتل] فيه: كان "يرتل" أية أية، ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالنعثر المرتل، وهو المشبه بنور الأصحوان، رتل القراءة وترتل فيها. ش: كان في كلامه "ترتيل" أو تسيل على الشك، وفي المصاييح: وترسيل، قيل: الترتيل تبيين الحروف، والترسيل عدم العجلة، وقيل: هما سواء. غ: و«رتلته» «ترتيلا»، أي أنزلناه مرتلا وهو ضد المعجل. [رتم] نه فيه: في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن "الأرتم" كذا روى، فان صح فعله من رتمت الشيء إذا كسرت به معنى الأرت ومر، وإن كان بمثابة فيجىء. وفيه: النهى عن شد "الرتأم"، هي رتيمة وهو خيط يشد في الإصبع لتستذكر الحاجة به.

[رتا] فيه: الحساء "يرتو" فؤاد الخزين، أي يشده ويقويه. وفيه: ادنى يافاطمة! فذنت رتوة، أي خطوة. وفي ح معاذ: إنه يتقدم العلماء يوم القيامة "برتوة" أي برمية سهم، أو ميل، أو مدى بصر - أنوال. ومنه ح أبي جهل: فيغيب في الأرض ثم يبدو "رتوة".

باب الرء مع الثاء

[رثا] وأشرب الثبن من اللبن "رثيئة" أو صريفا، الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته، وفي المثل: الرثيئة تفسأ الغضب، أي تكسره وتذهب. ومنه: هو أشهى إلى من "رثيئة".

[رثت] فيه: عفوت لكم عن "الرثة" وهي متاع البيت الدون، ويروى: الرثية، والصواب: الرثة، بوزن الهرة. ومنه ح: عرف "رثة" أهل النهر وكان آخر ما بقي قدر. وح يوم نهاوند: هؤلاء أخطروا لكم "رثة" وأخطرتهم لهم الإسلام، وجمعه رثاث. ومنه ح: بجمعت "الرثاث" إلى السائب. وفيه: وعنده متاع "رث" ومثال "رث" أي فراش خلق بال. وفيه: "ارتث" يوم أحد، الارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثنخته الجراح، والرثيث

والرثيث الحريح كالرثث . ومنه : فرأى "مرثمة" أى ساقطة ضعيفة وهو مفتعلة وأصله من الرث الثوب الخلق .

[رثد] فيه : هل لك فى رجل «رثدت» حاجته وطال انتظاره ، أى دافعت بحوائجه ومطلته ، من رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه كفاعترفوا بذنوبهم أى بذنوبهم .

[رثع] فى صفة القاضى ينبغى أن يكون ملقياً "للرثع" متحملاً للأثمة ، الرثع بفتح ثاء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس إلى دنى المطامع .

[رثم] فيه : خير الخليل "الأرثم" الأقرح ، هو الذى أنفه أبيض وشفته العليا . وفيه : بيانك عن "الأرثم" صدقة ، هو من لا يصح كلامه ولا يبينه لأفة فى لسانه أو أسنانه ، وأصله من رثم الحصى وهو ما دق منه بالأخفاف ، أو من رثمت أنفه إذا كسرتة حتى أدميته فكان أنه قد كسر فلا يفصح ، ويروى بمثناة ومر .

[رثى] فيه : بعثت إليه أخت شداد عند فطره بقدر لبن وقالت : بعثت به "مرثية" لك من طول النهار وشدة الحر ، أى توجعا لك وإشفاقا من رثى له إذا رقى وتوجع ، وهى مصدر كالغفرة ، وقيل صوابها : مرثاة ، من رثيت الحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية . ومنه ح : نهى عن "الرثى" وهو أن يندب الميت . ك : "رثى" له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى هو من قول سعد أو الزهري ، وإن توفى بكسر همزة وفتحها ، فن كسر قال : إنه أراد التخلف بعد الحج بمكة نفشى عليه أن يموت بها ، ومن فتح قال : إنه أقام بها بعده بلا عذر ومات ، ومرثية ١ بخفة تحتية عطف على قول وقد مر فى البائس . ورثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ، بفتح راء والقصر ولفظ ماض ، ولبعض بكسر راء وخفة مثلثة ومد وإضافة ، والمراد توجعه وتحزنه عليه لموته بمكة بعد الهجرة منها لا مدحه وذكر محاسنه الباعث على تهيب الحزن فانه منهى ، ومجرد ذكر المحاسن أو نظم الشعر فيه من غير تهيب الحزن وإظهار التبرم والإكثار غير منهى .

(١) فى نسخة : مرثية .

باب الرء مع الجيم

[رجب] نه : أنا عذيقها "المرّج"، الرجة أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، ورجبتها فهي مرجية، والعذيق تصغير العذق بالفتح النخلة تصغير تعظيم، وقد رَجَب يجعل الشوك حولها لتلايرق إليها، ومن الترجيب أن تعمد بنخشة ذات شعبتين، وقيل: أراد بالترجيب التعظيم، من رَجَب فلان مولاه عظمه، ومر في جديل. ومنه: شهر "رجب" لأنه كان يعظم. ومنه ح: "رجب" مضر الذي بين جمادى وشعبان، أضافه إلى مضر لأنهم عظموه، وبين جمادى تأكيد لأنهم كانوا ينسثونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه. والعنبرة "الرجبية" ذبيحة يذبحونها في رجب. وفيه: الألتقون "رواجبكم" هي ما بين عقد الأصابع من داخل جمع راجبة، والبراجم العقد المتشجعة في ظاهر الأصابع. ش: جمع رجة بضم راء وسكون جيم.

[رجب] نه فيه: من يركب البحر إذا "ارتج" فقد برأت منه الذمة، أي اضطرب، اتعل من الرج وهو الحركة الشديدة. ومنه «رُجّت» الأرض "رجا" « وروى: ارتج، من الإرتاج الإغلاق، فان صح فمعناه أغلق عن أن يركب، وذا عند كثرة أمواجه. ومنه ح نفع الصور: "فترج" الأرض بأهلها، أي تضطرب. وح: لما قبض صلى الله عليه وسلم "ارتجت" مكة بصوت عال. ومنه ح على: وأما شيطان الردة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه و"رجة" صدره. وح: "فرج" الباب "رجا" أي زعزعه وحركه. وح: الناس "رجاج" بعد هذا الشيخ، أي ميمون بن مهران هم رعاغ الناس وجهالم.

[رجب] في ح زواج عائشة: كانت على "أرجوحة" وفي رواية: مرجوحة، الأرجوحة جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، ومر في الألف.

[رجحن] فيه: في حجرات القدس "مرجحنين"، ارجحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك. ومنه في صفة السحاب: و ارجحن بعد تسبق، أي ثقل و مال، أورده الجوهري في النون على أنها أصلية، وغيره من رجح إذا ثقل.

[رجرج] فيه: لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس "كرجرجة" الماء الخبيث، هي بكسر الراءين بقیة الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها. أبو عبيد: الرواية "كرجرجة" والمعروف في الكلام "رجرجة". الزمخشري: الرجرجة المرأة التي يترجرج كفها، و كتيبة رجرجة تروج من كثرتها، فان صحت الرواية قصد الرجرجة بفاء بوصفها لأنها طينة رقيقة تترجرج. وفي ح الحسن في يزيد بن المهلب: نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه "رجرجة" من الناس، أراد رذالتهم الذين لا عقل لهم.

[رجز] في ح الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: إنه شاعر، فقال: لقد عرفت الشعر رجزه و هزجه و قريضه فما هو به، الرجز بحر من البحور و نوع من أنواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا و تسمى قصائده أراجيز جمع أرجوزة فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر، و يسمى قائله راجزا كتسمية قائل بحور الشعر شاعرا. الحربي: لم أجد في الحديث من ضروب الرجز إلا المنهوك نحو:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

و المشطور نحو:

هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

و لم يعدهما الخليل شعرا. قوله: أنا ابن عبد المطلب، إشارة إلى رؤيا رآها عبد المطلب و كانت مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم إياها به. وفيه: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو "راجز" سماه به لأن الرجز أخف على اللسان من القصيدة. وفيه: كان له صلى الله عليه وسلم فارس يسمى "مرتجزا" لحسن صهيله. و ح: إن معاذا أصابه الطاعون فقال ابن العاص: لا أراه إلا "رجزا" و طوفانا، فقال: ليس "برجز" و لا طوفان، هو بكسر راء العذاب و الإثم و الذنب، و رجز

الشیطان وسأوسه . ن : كانوا "یرتجزون" فیہ جواز الأشعار فی حال الأهمال والأسفار، واتفقوا علی شرطیة القصد فی الشعر فلا یكون ما ورد موزونا شعرا . ط : الطاعون "رجز" هو عذاب أنزل علی من أمروا بدخول الباب سجدا فخالفوا فمات منهم فی الساعة أربعة وعشرون ألفا . قا : «عذاب من "رجز"» أى سبی العذاب : غ : «و"الرجز" فاهجر» أى عبادة الأصنام .

[رجس] نه : أعوذ بك من "الرجس" النجس، الرجس القذر، و قد یعبر به عن الحرام والفعل القبیح والعذاب واللعنة والكفر، والمراد هنا الأول، والنجس بفتحیة ویکسر جیمه إذا اتبع الرجس . ومنه : إنها أى الروثة "رجس" أى مستقدرة . ومنه : لما ولد صلى الله علیه وسلم "ارتجس" إیوان كسرى، أى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت . ومنه : فوجد "رجسا" أو رجزا فلا ینصرف حتى یسمع صوتا أو یجد رجحا . غ : رجس إذا عمل قبیحا، و«لیذهب عنكم "الرجس"» أى الشك، و«رجسا الى رجسهم» أى كفرا الى كفرهم . و«یجعل "الرجس" علی الذین لا یعقلون» أى اللعنة فی الدنیا والعذاب فی الآخرة .

[رجع] فیہ : «لعلهم "یرجعون"» أى یردون البضاعة لأنها ثمن ما اکتالوه، أو یرجعون إلینا . و«علی "رجعه" لقادر» أى علی إعادته حیا بعد موته أو علی رده فی الإحلیل، و«ذات "الرجع"» أى المطر لأنه یرجع ویتردد . [ك] : أى صحاب یرجع بالمطر . غ : و الرجع الغدير من الماء . نه : فانها "یتراجعان" بینهما بالسویة، التراجع بین الخلیطین أن یكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة ولآخر ثلاثون وما لها مشترك فیاخذ العامل عن الأربعین مسنة وعن الثلاثین تبعیا فیرجع بأذل المسنة بثلاثة أسباعها علی خلیطه وبأذل التبع بأربعة أسباعه علی خلیطه لأن كلا من السنین واجب علی الشیوع كأن المال ملك واحد، قوله : بالسویة، دلیل علی أن الساعی إن ظلم أحدهما بأخذ زیادة علی فرضه لا یرجع بها، و من التراجع أن یكون بین رجلین أربعون شاة لكل عشرون، و یعرف كل عین ماله فأخذ العامل شاة من أحدهما فیرجع علی

شريكه بقيمة نصف شاة، وفيه دليل على أن الخلطة تصحح مع تمييز أعيان الأموال .
 وفيه: إنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماه فسأل عنها المصدق فقال إني "ارتجمتها"
 بابل، الارتجاع أن يقدم بابه المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة
 وأيضا إذا وجب على أحد سن من الإبل فأخذ مكانها سنا أخرى فلما أخذت رجعة،
 لأنه ارتجعها من الواجب . ومنه ح معاوية شكت إليه بنو تغلب السنة فقال:
 كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة، أي تجلبون أولاد الخيل
 فتبيعونها ورتجعون بأثمانها البكارة للقتية أي الإبل، و"رجعة" الطلاق تفتح راؤها
 وتكسر على المرة والحالة . وفيه: فانه يؤذّن بلبيل "ليرجع" قائمكم ويوقظ قائمكم،
 القائم من يصل في الليل، ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلاته ويرجع قاصر
 ومتعد وهنا متعدد ليزاوج يوقظ . ط: يرجع كيضرب أي ليرد . ن: قائمكم
 بالنصب أي ليعلم المتهدد قرب الفجر فيرجع إلى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطا،
 أو يوتر، أو يتأهب للصبح أو نحوها، ويوقظ قائمكم ليتأهب للصبح أيضا فيفعل ما
 أراد من تهجد قليل أو إبتار أو سحور أو اغتسال أو نحوها . ك: هو بالرفع والنصب
 من الرجوع أو الرجوع . نه: كان صلى الله عليه وسلم "يرجع" يوم الفتح، الترجيع
 ترديد القراءة . ومنه: "ترجيع" الأذان، وقيل هو تقارب ضروب الحركات في
 الصوت، وحكى ترجيعه بمد الصوت نحو آ آ آ آ آ، وهذا إنما حصل منه
 والله أعلم لأنه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه فحدث الترجيع . وفي حديث آخر:
 كان لا يرجع، ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا . ك: قال آ آ آ ثلاثا بهمزة فالف وروى بهمزة
 فالفين، والترجيع ترديد الصوت في الحلق كقراءة أهل الألحان وتكرار الكلام جهرا بعد
 خفاء . ن: وحمل على إشباع المد أو حكاية صوته لهز الرحلة . ط: "يرجعون"
 بالقرآن، أي يرددون الحروف كقراءة النصارى . نه: نقل في البداية الربع وفي
 "الرجعة" الثلث، قدم شرحه في البدء . ومنه: من عليه حج أو زكاة فلم يفعل
 سأل "الرجعة" عند الموت، أي الرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات،

والرجعة مذهب قوم من العرب وطائفة من أهل البدع والأهواء يقولون: يرجع البيت إلى الدنيا ويكون فيها حيا، ومن جعلتهم طائفة من الرافضة يقولون: إن عليا رضي الله عنه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء: اخرج مع فلان، ويشهد لهذا المذهب سوء قوله تعالى «حتى إذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون» يريد الكفار، نحمد الله على الهداية والإيمان. وفيه قال للجلاد: اضرب و«ارجع» يدريك، قيل: معناه أن لا يرفع يديه إذا أراد الضرب كأنه كان رفع يديه عند الضرب فقال ارجعها إلى موضعها. وفيه: إنه حين نعى إليه قثم «استرجع» أى قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون» يقال منه: رجع واسترجع. ك: ومنه في إتمام عثمان للأربع: «فاسترجع» لما فيه من تفويت فضيلة القصر، وقال: ليت حظي، أى نصيبي بدل أربع ركعات ركعتان. ومنه: فاستيقظت «باسترجاعه» شق عليه ما جرى على عائشة، أو عدها مصيبة ظنا منه أنه لا يسلم من إفك. ج ومنه: غير «استرجاعه». نه: نهى أن يستنجى «برجيع» أو عظم، هو العذرة والروث لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا. وغزوة «الرجيع» وهو ماء لهديل. ن: ويلحق بالرجيع جنس النجس، وبالعظم جميع المطعومات والمحترقات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم. نى: وعلل العظم بأنه زاد الجن، وقيل: لأنه يؤكل في الشدائد، والرجيع بأنه علف دوابهم، وروى أنهم يجدون على العظم لهما كان عليه يوم أكل، وعلى الروثة حبا كان عليها يوم أكلت، وأجمع المسلمون على أن الجن يأكلون ويشربون وينكحون. ك: «فارجع» إلى ربك» أى إلى موضع ناجيته فيه. وفيه: واحدا يذهب إلى أقصى المدينة «يرجع» أى راجعا من المسجد إلى منزله، ولا يريد الذهاب إلى أقصى المدينة والرجوع منها إلى المسجد لما في الأخرى عن عون. وفيه: «لا ترجعوا» بعدى كفارا يضرب، أى لا تصيروا

(١) في هامش الفتية: أو أن نستنجى برجيع، هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث والعذرة - ه.

بعد موافق هذا أي بعد موافق مستحلين للقتال ، ويضرب استئناف مبين للترجعوا ،
أو حال أو نعت أو لا تشبهوا بالكفار في القتال . وفيه : فلما "رجعنا" سلمت عليه ،
أي رجعنا من عند النجاشي إلى المدينة . وفيه : " فلم يرجعها " إليهم ، بفتح ياء ،
وكذا " فلا ترجعوهن " إلى الكفار ، وهذا لا ينافي شرط الصلح بأن لا يأتك منا
رجل إلا ردده ، وروى : أحد - بدل : رجل ، فهو من باب نسخ السنة بالكتاب ، قوله :
ثم جاء تسوة ، أي في أثناء المدة . وباب " مرجع " النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحزاب ، بفتح جيم . و الرجع الطاعون . ن : ١ : أو " يرجع " بما نال بفتح ياء ، وحكى
الضم من الإرجاع ، ومرتبة في أو . ن : فهناك " تراجعاً " الحديث ، أي أقبلت
على الرضيع تحذره وكانت أولاً لا تراه أهلاً للكلام فلما تكرر منه الكلام علمت
أنه أهل له فسألته وراجعته ٢ . وفيه : فلما "رجع" عليه السيف ، وروى : رفع - بالفاء
والسيف بالنصب ، أي فرغ ليضربه ، ورجع متعد بمعناه . وفيه : فسكت فلم " يرجع " إليه ،
أي لم يرد جوابه . ط : لو " راجعته " بأشباع الكسرة ياء ، و لو للتمني أو شرطية
محدوفة الجواب ، أي لكان أولى . وفيه : إن شئتم " رجعت " إلينا ، أي إن شئتم أن
نعطيك شيئاً رجعت إلينا بعد فان هذه الساعة ما حضرنا شيء ٣ .

(١) في نسخة: زر .

(٢) في هامش الفتية : وفي ح طلب قضاء ابن عمر " فما راجعه " ، أي فما ردّ عليه الكلام
و ما رجع إلى ما طلب منه - ٥ .

(٣) في هامش الفتية : " ارجع " فصل فانك لم تصل ، إنما لم يعلمه تحسين الصلاة أولاً لظنه
صلى الله عليه وسلم انه يعرف آدابه لكونها من ضروريات الدين و إنما يقصر فيه ، فلما عرف
بعد تكراره انه جاهل بها ، هكذا ظننت انه وقع في بعض الشروح لم يحضرنى الآن - ٥ .
وفيه ايضاً عن علي : لما نزلت عشرايات من براءة بعث ابا بكر بها ليقرأ على أهل مكة
ثم قال لي : ادرك ابا بكر فحيث ما لقيته نخذ الكتاب فاذهب به الى اهل مكة ، فلحقته بالحمفة
فأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نزل في شيء قال : =

[رجف] نه فيه : اذكروا الله ، جاءت "الراجفة" تتبعها الرادفة ، الراجفة النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق ، والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة . ط : وهى صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والأرض ، جاءت الموت بما فيه من احوال القبر والقيامة . نه : وأصل الرجف الحركة والاضطراب . ومنه : فرجع بها رسول الله "ترجف" بها بوادره . ك : بضم جيم أى يخفق ويضطرب ، رجع أى صار بسبب تلك الضغطة تضطرب ، أو رجع بتلك الحالة أو تلك الآيات تضطرب لحتمه بين المنكب والعنق . ط : "ترجف" بأهلها ، أى تنزل وتضطرب بسبب أهلها لينفض إلى الدجال الكافر والمنافق . ن : ومنه "رجف" بهم الجبل ، وروى : زحفا ، أى تحرك . ومنه : فأخذتني "رجفة" وروى : وجفة ، وهما بمعنى الاضطراب : قا ومنه : و« المرجفون » فى المدينة » يرجفون أخبار السوء عن سرايا المسلمين ونحوها . ش : من "ارجاف" المنافقين ، أى من خوضهم فى الأباطيل ، من أرجف إذا أتى بخبر لا أصل له . ومنه : و« الأراجيف » الطارية ، أى أحاديث لا أصل لها .

[رجل] نه فيه : نهى عن "الرجل" إلا غبا ، الترجل و الترجيل تسريح الشعر و تنظيفه و تحسينه ، كأنه كره كثرة التعم و الترفه ، و المرجل و المسرح المشط ، و يتم فى مشط . وفيه : كان شعره صلى الله عليه وسلم "رجلا" أى لم يكن شديد العودة و لا شديد السبوطة بل بينهما . ك : شعر "رجل" بكسر جيم ، وقيل :

== لا ولكن جبريل جاءنى فقال : لن يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك . قوله : فرجع ابو بكر ، الظاهر ان رجوعه كان بعد مرجعه من الحج ، يشهد له الحديث المتقدم ، و اطلق عليه لفظ الرجوع لوجود حقيقة الرجوع فيه جمعا بينهما ، و مر ان يؤدى فى بلغ - ه .

وفيه ايضا : ان "ترجع" على اعقابنا ، هو الارتداد ، أو عدم العلم كما كنا اول خلقنا ، أو نقتن بصيغة مجهول ، وكلمة أوللشك أو مثل قوله تعالى « لا تطع منهم أثما او كفورا » - ه .

(١) فى نسخة : زحق .

بفتحها أى مسترسل . شفا : أى الذى كأنه مُشط فتكسر قليلا . ش : فاذا هو ضرب
 "رجل" بفتح راء وكسر جيم ، أى رجل الشعر . ل : ومنه : كنت "أرجل"
 رأسه ، بضم همزة وشدة جيم . وح : أراد الحجج "فرجل" اللحية - بالتشديد ، أى
 مشطها قبل أن يحرم . نه : لعن "المرجلات" أى التشبهات بالرجال فى زيهم
 وهياتهم ، وروى : لعن "الرجلة" من النساء ، أى المترجلة ، ويقال : امرأة رُجَلة ،
 أى متشبهة بالرجل فى الرأى والمعرفة و هو محمود . ومنه : إن عائشة كانت "رُجَلة"
 الرأى . ط : لعن "الرجلة" بضم جيم . نه : فما "ترجل" النهار حتى أتى بهم ، أى
 ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي . ل : سرقوا منظور فيه بأنه ليس
 بسرقة إنما هو حراية ، فأحميت لأنهم فعلوا بالزاعى مثله . نه : وفيه : نخر عليه "رجل"
 من جراد ذهب ، هو بالكسر الجراد الكثيرة . ز وفي القصص : لما عوفى أيوب
 من البلاء ورد عليه عبيده ومواشيه وأولاده ومثلهم معهم أمطر عليهم جرادا
 من ذهب ، ومر فى ج . نه ومنه : كأن نبلهم "رجل" جراد . وح : دخل
 مكة "رجل" من جراد بفعل غلبانها يأخذون منه . فقال : لو علموا لم يأخذوه ، كرهه
 فى الحرم لأنه صيد . ل : هو بكسر راء وسكون جيم وهو من الجراد كالجماعة
 الكثيرة من الناس . نه : الرؤيا لأول عابروها على "رجل" طائر ، أى على رجل
 قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر ، وإنه هو الذى قسمه الله لصاحبها من قولهم :
 اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها ، أى وقع سهمه وخرج ، وكل حركة من
 كلمة أو شيء تجرى لك هو طائر ، يعنى أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول فكانها
 كانت على رجل طائر فسقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر بأذنى
 حركة ، وسيم فى الطاء . ش : رجل بكسر راء وسكون جيم . نه : فيه أهدى لنا
 "رجل" شاة فقسمتها إلا كتفها ، تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها . ومنه :
 أهدى إليه "رجل" حمار ، أى أحد شقيه ، وقيل : أى نخذه . وفيه : لا أعلم نبيا
 هلك على "رجله" من الجبارة ما هلك على "رجل" موسى ، أى فى

زمانه، يقال: كان ذلك على رجله، أى فى حياته. وفيه: اشترى "رجل" سراويل، هذا كما يقال: اشترى زوج خف وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمى السراويل رجلا. وفيه: "الرجل" جبار، أى ما أصاب الدابة برجلها فلا قود على صاحبها، واختلف الفقيه فيه على حالة الركوب عليها وقودها وسوقها. وفى ح الجلوس فى الصلاة: إنه لطفاء "بالرجل" أى بالمصلى نفسه، ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله فى الصلاة. وفيه: فان اشتد الخوف صلوا "رجالا" وركبانا، هو جمع راجل أى ماش. ل: وفيه على "الرجالة" يوم أحد، بفتح راء وتشديد جيم جمع راجل خلاف الفارس. ط: حتى يضع الله "رجله" وروى: قدمه، هو من التشابه، ويأول الرجل بالجماعة والقدم بالأعمال المتقدمة، ويتم فى ق. نه: وفى شعر كعب:

ولا يمشى بواديه الأراجيل^١

هم الرجالة وكأنه جمع الجمع، وقيل: أراد الرجال وهو جمع الجمع أيضا. وحررة "رجلى" فى ديار جذام بوزن دفل. در: وكان إبليس نقي "رجلا" معناه اتكل ومال طمعا فى أن يرحم ويعتق من النار. ل: غمزنى فقبضت "رجلى" بفتح لام وشدة ياء للتثنية، وروى بكسر لام بالإفراد، فبسطتها بالإفراد والتثنية، واستدل به على عدم نقض الوضوء باللمس، وأجيب باحتمال الخائل من ثوب ونحوه، أو بالخصوصية، ورد بأنه دعوى بلا دليل. وفيه: من توكل ما بين لحييه و"رجليه" أى اللسان والفرج. زر: إنها تنفى "الرجال" بالراء وروى بالدال. ل: أى تنفى شرار الرجال وأخبارهم أى تظهره وتميزه بقريئة المشبه به. وفيه: لأنصر هذا "الرجل" أى عليا يوم جهل. وكذا بين عباس و"رجل" آخر، ولم تسم عليا لأنه لم يلازم إلى المسجد بل كان [هلى] تارة وأسامة أخرى والعباس كان ملازما

(١) أوله: تظل منه سباع الجوضامرة.

إلى المسجد وليس لنحو عداوة حاشاها عنه . وفيه : خرج "رجل" فقال : هلم إلى النار، لعله ملك تصور رجلا، وهلم خطاب للزمرة على لغة الاستواء فيه، وهو مشعر بأنهم صنفان : كفار أو عصاة . ن : ثم دعونا بأعظم "رجل" بالجيم، وبالهاء عند بعض . وفيه : ما عليك بهذا "الرجل" ؟ لم يقل : بهذا الرسول، امتحانا له لئلا يتلقن إكرامه فيعظمه تقليدا له . وفيه : هممت أن أولى عليكم "رجلا" يحملكم على الحق، أراد عمر به عليا . ط : فيخرج "رجل" من أهل المدينة، هو المهدي لأنه أورد الحديث في بابه فيخرجونه من بيته ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب أي أمه من بني كلب فينازع المهدي في أمره ويستعين عليه بأخواله فيبعث إلى المبايعين بعثا فيظهر المبايعون على بعث ذلك القرشي، والكلام في الإبدال والعصائب في ب و ع . توسط : "الرجل" من احتمل أو أعم فيقابل الصبي والمرأة . ج : أفلح "الرويجل ٢" مصغر

(١) في نسخة : كليب .

(٢) في هامش الفتنية : وهو مصغر شاذ، وقيل : تصغير راجل - ه .

وفيه أيضا : لما نزل عذري أي آية البراءة أمر "برجلين" وامرأة فضربوا حدهم، هم حسان بن ثابت ومسطح وحمنة، وحدهم مفعول مطلق - ه .

وفيه أيضا : ان "رجلا" من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة هو الحرقوص أو ذو الخويرة البائل في المسجد وكان منافقا، وقيل : يحتمل كونه مخاضا بدر منه بادرة نفس كما اتفق لحسان وحاطب ومسطح وحمنة في الإفك ثم لطف الله بهم حتى تابوا فلم يؤاخذوا به - ه . وفيه أيضا : واكبرت "رجالات" ... أي عظمت ورجلا جمع رجل ويجمع على رجالات - ه .

وفيه أيضا وغلبة "الرجال" إضافة إلى فاعل أو مفعول فهو استعاذة من كونه مظلوما أو ظلما، وفيه إيماء إلى التعوذ من إلهاء المفرط - ه .

وفيه أيضا : قوله لمحمد بيان من الراوي للرجل، أي لأجل مجد، وفي قوله : قرع نعالهم، جواز المشي بالنعال في القبور، وإذا وضع شرط وأتاه جوابه، والجملة جواب قوله : إنه - الخ، جملة حالية بحذف الواو، وفيه وجوه آخر - ه .

رجل . ن : يغلى "المرجل" بكسر ميم وفتح جيم قدر معروف من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزف ، وقيل من نحاس فقط ، ويتم في م .

[رجم] نه : هل ترى "رجما" هو بالحركة حجارة مجتمعة للبناء و طى الأبار ، وهي الرجام أيضا . ومنه : "لا ترجموا" قبرى ، أى لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة ، أراد أن تسوّوه بالأرض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا ، وقيل : أى لا تنوحوا عنده ولا تقولوا كلاما قبيحا من الرجم : السب والشتم ، الجوهري : يروونه مخففا والصحيح تشديده ، أى لا تجعلوا عليه الرجم جمع رُجْمَة : الحجارة الضخمة ، قال : والرجم بالحركة القبر ، وفي الهروى : بالفتح والحركة الحجارة . وفيه : خلق النجوم زينة للسماء و "رجوما" للشياطين وعلامات ، هو جمع رجم مصدر سمى به ، ويجوز كونه مصدرا لاجمعا ، ومعناه أن الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرحمون بأنفس الكواكب ، لأنها ثابتة لا تزول كقبس تؤخذ من نار ، وقيل : أراد بالرجوم الظنون التي تحزرا . ومنه : « و يقولون خمسة سادسهم كلبهم "رجما" بالغيب » وما يعانیه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها ، وإياهم عني بالشياطين لأنهم شياطين الإنس ، فروى : من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر ، المنجم كاهن ، والكاهن ساحر ، والساحر كافر ، فجعل منجما يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات إليها كافرا . ن : رجوما مصدر فتكون راجمة محرقة بشبهها لا بأنفسها ، وقيل : اسم جمع رجم بفتح راء فتكون هي بأنفسها راجمة . ل : خلق النجوم لثلاثة فمن تأول غيرها فقد أخطأ ، هذا من أحسن ما يردّ به على المنجم ، قيل : إن أراد الكواكب الظاهرة فهي على الأصح ترجم بها من زمان عيسى إلى الآن ، فينافى قول الإرصاء المقتضى ثبوتها في أماكنها ، وانه لا يفقد منها ولا هي ترجع إلى مواضعها وإلا لرأيناها ، وأجيب بأن الرجم يشهب يخلق . وفيه : "رجمتها" السنة ، قصته أن عليا جلد شراحة يوم

(١) الحزر بتقديم الزاى على الراء التخمين والتقدير بالحدس - الأعظمى .

الجمعة ثم رجمها، فقيل له: أجمعت بين حدين عليها؟ فقال: جلدتها بكتاب الله و"رجمتها" بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. غ: «فانك "رجيم"» ملعون و«شيطان "رجيم"» مرجوم بالكواكب. و الرجم الرمي بالحجارة وبالشتمة ا. و «"رجما" بالغيب» أى ظنا وحدها.

[رجن] نه فيه: لا تحبس الناس أولهم على آخرهم فان "الرجن" للماشية عليها شديد، كتبه عمر إلى عامله، رجن الشاة حبسها وأساء عليها، وشاة راجن وداجن ألفة للنزل. و الرجن الإقامة في المكان. و في ح عثمان: غطى وجهه محرما بقطيفة حمراء "أرجوان" أى شديد الحمرة أى ٢ ارغوان، شجر له نور أحمر، و كل لون يشبهه فهو أرجوان، وقيل: هو صبغ أحمر يقال له: النشاستج، و ثوب أرجوان بالإضافة أكثر ما يرد في هذا الحرف يشبه المهموز فأخراناه وجمعناه هنا.

[رجا] في ح مالك: "وأرجأ" صلى الله عليه وسلم أمرنا، أى أخره، و الإرجاء التأخير، و هو مهموز. ومنه: "المرجئة" فرقة يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، أى أرجأ الله تعذيبهم على المعاصي أى أخره عنهم، و هو بهمز وتركه، من أرجيته وأرجأته. ط و منه: صنفان من أمق لا نصيب لهم في الإسلام: "المرجئة ٣" و القدرية، قيل: هم القائلون: الإيمان قول، يؤخرون العمل عن القول، و هو غلط فان الأكثر ذكروا أنهم الجبرية يقولون: إن أفعال العباد جبرية كالجملادات، لأنهم يؤخرون تعذيب الله ويرتكبون بالكبار ٤ و هم خلاف القدرية الذين ينفون القدر و أن أفعالنا بخقلنا، و هم في طرفي إفراط و تفریط، ثم الأصوب أن لا يسارع

(١) في نسخة: بالشتيمة.

(٢) في نسخة: معرب.

(٣) في هامش الفتية: المرجئة بهمز ولا يهمز - ه.

(٤) في نسخة: الكبار.

إلى تكفير أهل الأهواء لأنهم لا يقصدون اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم لكن أخطأوا وأولوا. ويأول قوله: لا نصيب لهم، بقلة حظهم فيه لا بنفيه، واللحن تغليظ. لك فيه: يتبايعون الذهب بالذهب والطعام "مرجا" بهمز وتركه وسكون راء وخفة جيم، وفي بعضها بتشديدها، أى مؤخر، يعنى أن ذلك أى يبعه قبل القبض هو بيع الدارهم بالدراهم والطعام لا يدخل له محذوف من البين، وهو إشارة إلى علة النهى، وذلك أن يشتري طعاما بمائة إلى أجل ويبيعه قبل قبضه بمائة وعشرين وهو تقديرا يبيع دراهم بدراهم. نه: وتشديده في رواية للبالغة ومعناه أن يشتري من أحد طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من آخر قبل قبضه بدينارين فيحرم لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فهو ربا ولأنه يبيع غائب بناجز، وتكرر فيه الرجاء بمعنى التوقع والأمل، رجوته أرجوه رجوا ورجاء ورجاوة بواو وبدطا همزة. ومنه: "الإرجاء" أن أكون من أهلها. ن: بالمد ونصب التاء وروى: رجاء - بحذف تاء ممدودا بتنوين وبتركه أى ما فعلته لشيء إلا لرجاء. نه: وفي ح حذيفة: لما أتى بكفنه قال: إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام بي "رجواها" إلى يوم القيامة، أى جانبا الحضرة، وضميره لغير المذكور، والرجا بالقصر ناحية الموضع، وتثنيته رجوان كعصا وعصوان، وجمعه أرجاء، فليترام أمر بمعنى الخبر، أى وإلا ترامي بي رجواها. ومنه ح ابن عباس في معاوية: كان الناس يردون منه "أرجاء" وادرجب، أى نواحيه، وصفه بسعة العطف والاحتمال والالانة. لؤ: ومنه «والملك على "ارجائها"». وفيه ح: "أرجو" فيما بيني وبين الليل، أى أتوقع وطاقى فيما بين ساعتى هذه وبين الليل، ويمرض بتشديد راء. وح: "أرجو" في نومتى ما "أرجو" في قومتى، أى أرجو في نوبى الأجر بنيتى، فيه تنشيط النفس للعبادة، كما أرجو الأجر في قومتى، أى صلاتى. وح: "ترجين" النكاح، بضم أوله وتشديد جيم مكسورة وبفتح أوله وتخفيف جيم مكسورة ومفتوحة. ج: "ترجى"

(١) في نسخة: الطعام.

من تشاء» أى تؤخر. هـ: «قالوا "ارجه"» أى أخر أمره واحبسها ولا تجعل قلبه .
 تو ومنه: "ارجوا" اللحن، يجيم وأصله الهمز نطقاً، وروى ببناء معجمة. غ:
 «لا "يرجون" لقاءنا» لا يخافون. والراجى مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فاذا انفرد
 بال خوف اتبعه العرب حرف النفي. و«لا "ترجون"» فـ وقاراء، أى
 لا تخافون عظمته.

باب الراء مع الحاء

[رحب] نه: "مرحبا" أى لقيت رُحبا وسعة، وقيل: رحب الله بك مرحبا،
 بفعل المرحب بدل الترحيب. وعلى طريق "رحب" أى واسع. ومنه: «ضاق
 عليهم الأرض بما "رحبت"». زه: أى ضاقت مع اتساعها. و"مرحبا" وأهلا،
 أى صادفت رُحبا وأهلا تستأنس بهم. نه: وح ابن عوف: قلدوا أمركم "رحب"
 الذراع، أى واسع القوة عند الشدائد. ش: "رحب" الكفين والقدمين، أى
 واسعهما. نه: وح: "أرحبكم" الدخول فى طاعة فلان، أى أوسعكم، ولم يجي
 متعديا بالضم غيره. ط: ثم تعد فى جوارح الناس، أى فى فصل الخصومات فى
 "رحبة" الكوفة، أى فضاء وفسحة بالكوفة. و"رحبة" المسجد ساحته. ل:
 وهو بسكون مهملة وفتحها. ومنه: أتى باب "الرحبة" أى رحبة مسجد الكوفة،
 فشرب قائما.

[رحح] فأتى بقدهح "رحراح" فوضع فيه أصابعه، هو القريب القعر مع
 سعة فيه، وهو بفتح أولى المهملات، وروى: زجاج، بضم زاي وبجيمين. ن:
 ويقال: رحح. نه ومنه ح الجنة: وبجوحتها "رححانية" أى وسطها
 فياح واسع.

[رحض] فى ح أوانى المشركين: إن لم تجدوا غيرها "فأرحضوها" بالله،
 الرحض الغسل. وح عائشة فى عثمان: استنابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب "الرحيض"
 أحالوا عليه فقتلوه، الرحيض المغسول، تريد أنه لما أتى وتطهر من الذنب الذى نسبوه

إليه قتلوه. وح الخوارج: وعليهم قص "مرحضة" أى مغسولة. وح: فوجدنا "مراحيضهم" قد استقبل بها القبلة، أراد مواضع بنيت للفائط، جمع مرحاض أى مواضع الاغتسال. ن: هو بفتح ميم فى الجمع وكسرها فى واحد. ش: هو المغتسل أو المعد لقضاء الحاجة، وأيضاً خشبة يضرب بها الثوب إذا غسل، ومر فيه كلام فى فنحرف. نه وفى ح الوحى: ففسح عنه "الرحضاء" هو عرق يغسل الجلد لكثرتة، وكثيراً ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض، ويتم الشرح فى زهرة. و منه ح: جعل يمسح "الرحضاء" عن وجهه فى مرضه. ك: وهو بضم راء وفتح مهملة وبمد.

[رحق] نه فيه: سقاه من "الرحيق" هو من أسماء الحجر، يريد حجر الجنة، والمختوم ٢ المصون الذى لم يتبدل لأجل ختامه.

[رحل] فيه: تجدون الناس كابل مائة ليس فيها "راحلة" هى البعير القوى على الأسفار والأحمال، يستوى فيه الذكر وغيره، وهاؤه للبالغة، وهى ما يختاره الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتام الخلق وحسن المنظر، ومر فى إبل من ا. ك: هى النجبية الكاملة الأوصاف، أى الناس كثير والمرضى منهم قليل، قيل: المراد قرون آخر الزمان دون القرون الثلاثة المشهود لهم بالفضيلة، أقول: لاجحة إليهم ٣ لاحتال أن المؤمنين منهم قليلون، وقيل: أى الناس فى أحكام الدين سواء لافضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضع، كابل لراحلة فيها، وهى التى ترحل أتركب أى كلها تصلح للحمل لا للركوب. ط: لا تجد إما صفة لإبل، والتشبيه مركب تمثيلى والوجه منتزع من عدة أمور، وإما بيان لوجه الشبه، والشبه مفرد. نه و منه ح: أمر براحلة "رحيل" أى قوى على الرحلة. وح:

(١) فى هامش الفتية: الرقيق شراب خالص لا غش فيه - ه.

(٢) فيه: المختوم كناية عن نفاستها وكرامتها - ه.

(٣) فى نسخة: إليه.

في نجابة ولا "رحلة" هو بالضم القوة والجدوة أيضا، وتروى بالكسر بمعنى الارتحال. وفيه: إذا ابتلت النعال فالصلاة في "الرحال" يعني الدور والمساكن والمنازل، جمع رحل. ك: الصلاة في "الرحال ١" بالنصب بتقدير صلوا، والرفع على الابتداء. فالت قيل: قوله: ثم يقول، ظاهره أنه بعد الفراغ من الأذان وما سبق يدل على أنه بدل من الجبلة، أجيب بحواز الأمرين، والصلاة في الرحال أعم من أن يكون بجماعة أو منفردا لكنها مظنة الأفراد، والمقصود الأصلي في الجماعة إيقاعها في المسجد. ومنه ح: وترجعون إلى "رحالكم" قوله: خير، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من المال. ط ومنه: فيشركهم فربما أصاب "الراحلة" يحتمل أن يراد به المحمول من الطعام يصيبه ربحا وأن يراد به الحامل، والأول أولى لأن الكلام في الطعام، وقيل: أراد المجموع. نه ومنه: وفي "الرحال" ما فيها. وفي ح عمر: حولت "رحلي ٢" البارحة، كنى به عن زوجته، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لأن الجماع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها، فحيت ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله إما تقلا عن ٣ الرحل بمعنى المنزل، أو من الرحل بمعنى الكور، وهو للبعير كالسرج للفرس. ومنه ح: إنما هو "رحل" وسرج، فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله، يريد أن الإبل تركب في الحج والخيال في الجهاد. وفيه: إن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده، فلما فرغ سئل عنه فقال: إن ابني "ارتحاني" فكرهت أن أبجعله، أي جعلني كالراحلة.

(١) في هامش الفتية: الرحال المنازل سواء كانت من حجر أو مدر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غيرها - ه.

(٢) في هامش الفتية: الرحل له معان منها ما يستصحبه الشخص من الأثاث والمتاع ومنها رحل البعير وهو أصغر من القتب. وح: لا تسبح حتى تحط "الرحال" يحتملهما، ويتم في سبح - ه، فرحلت بنحفة راء - ه، والرحل أيضا موضع ينزل فيه القوم - ه.

(٣) في نسخة: من.

وفيه: تخرج نار من قعر عين "ترجل" الناس، أي تحملهم على الرحيل، والترحيل
والإرحال بمعنى الإزعاج والإحضاص، وقيل: ترحلهم أي تزلهم المراحل، وقيل:
ترحل معهم إذا رحلوا وتزل معهم إذا زلوا. وفيه: وعليه مرط "مرحل"
أي نقش فيه تصاوير الرحال. ن: بفتح راه وحاء مهملة، وروي بحيم أي صور
الرجال، والصواب الأول. نه ومنه: وعليه من هذه "المرحلات" بمعنى المروط
المرحلة، وتجمع على المراحل. ومنه ح: حتى بيني الناس بيوتا يشونها وشي "المراحل"
وذلك العمل الترحيل. وفيه: لتكفن عن شتمه أو "لأرحلنك" بيسفي، أي لأعلنك به،
من رحلته بما يكره أي ركيته. ل: لا تشد "الرحال" إلا إلى ثلاثة مساجد، هي
جمع رحل، وشده كناية عن السفر، واليسئفى منه خصوص المسجد فلا يمنع لزيارة
صالح حتى أو ميت أو قريب أو طلب علم أو تجارة أو زهرة، ويتم في شدة ش:
و شد "الرحال" روى بحاء جمع رحل بمعنى البعير، قيل: هو ما يوضع على البعير،
ثم يعبر به عن البعير، وقيل: هو بحيم وهو المعروف، وفي الحاشية: شد
مصدر بمعنى شديد. ل: وفيه: "الرحلة" في المسألة بكسر راه الأرحال، وفتحها
للرة وبضمها. وفيه: فاقبل الذين "يرحلون" لي، بفتح ياء وخفة حاء أي يشدون
الرحل، ولأبي ذر بتشديد حاء مع ضم ياء وفتح راه، وكذا "فرحلوه". ن:
ولى باللام ولبعض: بي، واللام أجود. وثم "رحل" أعظم بعير، أي جعل عليه رحلا.
وفيه: فأصك سها في "رحله" حتى خلص نصل السهم إلى كتفه، هو في معظمها بحاء وكتفه
بناء فقاء، وفي بعضها: رحله بحيم، وإلى كعبه بعين فوحدة، والأول الصحيح لأنه يمكن أن
يصيب على مؤخرة الرحل فيصيب حينئذ إذا أنفذه كتفه. ج ومنه: اطيح "الرحل"
وهو تمثيل لعظمة الله بتشبيهها بأمر محسوس.

(١) كذا في الأصول، ولعل المؤلف ترك عقبيه بإضافته للنساج ووصلوه بما بعده في
الكتابة - الأعظمى.

وفي هامش الفتية: هو بالضم الجهة ومن يرتحل إليه - ه.

[رحم] نه فيه: "الرحمن الرحيم" من أبنية المبالغة، و الرحمن أبلغ وخاص به تعالى
فيقال: رجل رحيم، ولا يقال: رحمن. وفيه: ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا
و يدرك في الآخرة مما هو أعظم "الرحم" والحياء وعي اللسان، الرحم بالضم الرحمة
و يريد بالنقصان ما ينال المرأ بقسوة القلب و وقاحة الوجه و بسط اللسان من الزيادة.
ومنه: مكة أم "رحم" أى أصل الرحمة. **ك**: هو بضم راه و سكون حاء من
أسماء مكة. نه وفيه: من ملك ذا "رحم" محرم فهو حرّ، ذوو "الرحم" هم الأقارب،
و يقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، و يطلق في الفرائض على أقارب من جهة النساء،
يقال: ذو رحم محرم و محرم، وهو من لا يحل نكاحه، و اختلفوا في عنقه. **ل**: فانما
يرحم الله من عباده "الرحماء" برفعه، و ما موصولة أى الذين يرحمهم الله هم الرحماء،
و نصبه على أن ما كافة. وفيه ح: "يرحم" الله عمر ما حدث، هذا من الأدب نحو
«عفا الله عنك لم اذنت» استغريت من عمر ذلك القول بفعلت ترحم تمهيدا لما توحش
من نسبته إلى الخطأ. و ح: "رحم" الله رجلا سمحا، ظاهره أنه خبر عن حاله لكن
قرينة الاستقبال من إذا تجعله دعاء. و «أقرب "رحما"» هو من الرحم بكسر حاء
يعنى القرابة، وهو أشد مبالغة من الرحمة التى هى رقة القلب، لاستلزام القرابة الرقة.
و ح: قامت "الرحم" قيل هو المحارم، و قيل كل ذى رحم من ذوى الأرحام فى
الإرث، و هو تمثيل عن تعظيم شأنها و فضل واصلها، إذ لا يتأتى منها ٢ الكلام،
و هذا إشارة إلى المقام، أى قيام هذا القائم العائد من القطيعة، و وصل الله إيصال
الرحمة، و مر فى الحقوشىء، و يجيء فى شجرة. ن: و ترسل الأمانة "و الرحم"
لعظم أمرها فتصوران شخصين فيطالبان بحقهما كل من يريد جواز الصراط. مد:
و "الأرحام" أى اتقوها أن تقطعوها. **ز**: بجعله الله "رحمة" للؤمنين، أى صورة
الطاعون محنة لكن رحمة معنى لأنه سبب أجر الشهادة بما كابد الشدة. و من "لا يرحم

(١) فى نسخة: الرافة.

(٢) فى نسخة: منه.

لا يُرحم " بالجزم فيها . وح : "رحمى" تغلب على غضبي ، أى تعلق إرادتى بإيصال الرحمة أكثر من تعلقها بإيصال العقوبة ، فإن الأول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية . ط : من " لا يرحم لا يرحم " يجوز بالجزم والرفع على أن من شرطية أو موصولة ، ولعل وضع الرحمة فى الأول للشاكلة مجازا عن الإنعام وإرادة الخير ، لأنه لغة التعطف والرفقة ، أى من لا يرحم على أولاده لا يرحمه الله ، وتقبيل خد ولده - الصغير وأطرافه على الشفقة جائز ، وكذا ولد الصديق وغيره ، وبالشهوة حرام . وفيه : لما قضى الخلق كتب : ان "رحمى" سبقت غضبى ، إن بكسر الهمزة على الحكاية وافتحها بدل من كتابا ، يعنى ان قسطهم من الرحمة أكثر من قسطهم من الغضب ، وقيل ظهر أولا رحمة بالإيجاد وما يتبعه من النعم ، ولما استحق الغضب ظهر عليهم يعنى لما خلقهم للعبادة شكر النعمة وعلم أن أحدا لا يقدر على أداء حقه لحكم بسبق رحمة وكتبه وحفظه فوق العرش وكان اللوح تحته بطلاة قدره ، وهو تمثيل لكثرتها بفرسى رهان سبقت إحداها يعنى ما أغفر من ذنوبهم أكثر مما أعذبهم . وفيه : ان "رحمى" أن تنطلقا فى النار ، هو خبر إن ، يريد أن الرحمة مرتبة على امتثال أمره فلما أفرطتا فى الدنيا فيه فامثلا الآن بالقاء الأنفس فى النار فيدخلان الجنة ، بنساء مجهول . وفيه وصلة "الرحم" التى لا توصل لإيها ، التى صفة للصلة ، أى الصلة الموصوفة بأنها خالصة لحقها ورضاها ، لا لأمر آخر من نحو طلب منزلة عندهما ، بل لأن رضا الله فى رضاها . وح : لا ينزل "الرحمة" على قوم فيها قاطع "رحم" لعله أراد قوما يساعدونه على قطيعته ولا ينكرون عليه ، أو أراد بالرحمة المطر أى يحبس عنهم

(١) فى هامش الفتية : والا يشكك بأن جميع الصفات متساوية لأن كلها غير متناهية - ٥ .

(٢) فيه : فان رحمى ان تنطلقا ، فان قلت : كيف يكون الانطلاق الى النار رحمة ؟ قلت : انها

لما فرطت فى الامتثال فى الدنيا امرابه فى القاء انفسها فى النار ايذانا بأن الرحمة مرتبة على

الامتثال - ٥ .

المطر بشؤم قاطعه. ورح: "ارحموا" من في الأرض يرحمكم من في السماء، من عام يشمل البر والفاجر والناطق والبهيم والوحوش والطير، يرحمكم من في السماء ملكه وقدرته، ونسب إلى السماء لأنها أوسع وأعظم، ومكان الأرواح القدسية، أو المراد منه الملائكة أي يحفظوكم من الأعداء والمؤذيات بأمر الله، ويستغفروا لكم من الله الكريم. ونبي "الرحمة" يشرح في الملحة من ل. وفيه: إن لله مائة "رحمة" قصد به ضرب مثل ليعرف به التفاوت بين القسطين في الدنيا والآخرة لا التحديد. ن: وروى "الرحم" بضم راء و جوز فتحه بمعنى الرحمة، قالوا إذا حصل من رحمة واحدة في هذه الدار المبنية على الأكدار الإسلام والقرآن وأنواع العبادات والترحات وغيرها فما ظنك بمائة ٢ رحمة في دار القرار. غ: الرحمة في بني آدم رقة القلب ثم

(١) في هامش الفتية: وسوى بلفظ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء أي من في السماء ملكه، وقيل اراد الملائكة أي يحفظكم الملائكة من الأعلى - ه، وهذا الحديث قد اشتهر بالأولية فتح وقد حدثنا به اولاً شيخنا الشيخ رحون دار بمكة - كذا في هامش الأصل، وصوابه الشيخ برخوردار.

(٢) في هامش الفتية: وفيه إشارة إلى أن الرحمة آتى في الدنيا من الخلق يكون فيهم يوم القيامة يتراحمون بها ايضاً فليل بها يتغافرون التبعات منهم ويجوز ان يستعمل الله تلك الرحمة فيهم فيرحمهم بها سوى رحمته التي وسعت كل شيء - ه.

وفيه ايضاً: أتعجون "لرحم" أم الأفراخ هو بالضم مصدر الرحمة، ويجوز تحريكه كعشر وعشر - ه.

وفيه ايضاً: كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم: يرحمكم الله، لعل هؤلاء الذين عرفوه حق معرفته لكن منعهم عن الإسلام اما التقليد، أو حب الرياسة، و عرفوا ان ذلك مذموم فأحبوا ان يهديهم الله تعالى ويزيل عنهم ذلك بركة دعائه صلى الله عليه وسلم - ه.

عطفه، ورحمة الله عطفه وإحسانه . « وابتغاء ”رحمة“ » رزق . « واذا اذقنا الناس « أى الكفار ”رحمة“ حيا و خصبا « من بعد ضراء » مجاعة . و « تساءلون به و ”الارحام“ » بالنصب أى اتقوها أن تقطعوها، و بالجر أى بالأرحام .

[رحا] نه : فى صفة السحاب كيف ترون ”رحاها“ أى استدارتها، أو ما استدار منها . ومنه : حين فرغ على من ”مرحى“ الجمل، هو موضع دارت عليه رحا الحرب، رحيت الرعى ورحوتها إذا أدرتها . وفيه : تدور ”رحى“ الإسلام لخمس أو ست أو سبع و ثلاثين سنة، فان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين، و إن يهلكوا فسبيل من هلك من الأمم، و روى تدور فى ثلاث و ثلاثين أو أربع و ثلاثين، قالوا سوى الثلاث و الثلاثين؟ قال : نعم، دارت رحى الحرب إذا قامت على ساقها، و أصله ما يطحن بها، يعنى الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة و البعد من أحداث الظلمة إلى تقضى ٢ مدة بضع و ثلاثين، و وجهه أن يكون قاله و قد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين باختلاف الروايات، فاذا انضمت إلى مدة خلافة الخلفاء الراشدين و هى ثلاثون كانت بالغة ذلك المبلغ، و إن كان أراد سنة خمس و ثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر على عثمان، و إن كان ٣ ستا و ثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل، و إن كانت سبعا و ثلاثين ففيها كانت وقعة صفين . و أما قوله : يقيم لهم سبعين عاما، فان الخطابي قال : يشبه أن يكون أراد به مدة ملك بنى أمية و انتقاله إلى بنى العباس، فانه كان بين استقرار الملك لبنى أمية إلى أن ظهرت دعاء الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة، و هذا التأويل كما تراه فان المدة التى أشار إليها لم تكن سبعين و لا كان الدين فيها قائما، و يروى : تزول - عوض : تدور، أى تزول عن ثبوتها و استقرارها . ن : لأن تدور يكون بما يحبون و ما

(١) فى نسخة : حبا .

(٢) فى نسخة : ان تقضى .

(٣) فى نسخة : كانت .

بكرهون . وح العليج : سأصنع لك "رحى" يجيء في نقر، وقد مر في الدال بسط .
 ١ : كحسان "الرحى" أراد تجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية، وقد مر
 في حسان . غ : "الرحى" الطاحنة والضرس وكركرة البعير، ورحا الغيث معظمه،
 وكذا رحى الحرب ١ .

تم بحمد الله و حسن توفيقه الثلث الأول من مجمع بحار الأنوار في غرائب
 التنزيل و لطائف الأخبار في العشرين من شهر الله المبارك رمضان ضاعف الله قدره
 و ضاعف أجر من عظمه في البلد المسمى بفتح صانها الله عن ٢ الفتن أعني صولة ولاة
 السوء الحمقة الهمجة الشاهرين سيف العدوان على أهل الإيمان المسلمين على الرعايا أهل
 الطفيلان من مردة الشياطين المؤذنين للمؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا من أهل
 الإحسان ٣ المروجين رواج الكفر و الطواغيت و العميان، المهينين شعائر الإسلام
 و شرائع الأحكام و معابد التوحيد و البنيان، جازاهم الله جزاء وفاقا عن المسلمين أهل
 الأمان، و طهر الأرض عن أخبائهم و أرجاسهم و غوائلهم بتقديم الإحسان . فيا كثير
 الخير و يادائم المعروف ! اكفنا شرهم و ما أهدنا من صولاتهم بما شئت يا كريم !
 و تب علينا بما يزيل النعم و يوجب النقم، و أصلح الراعي و الرعية بلفظك يا تواب
 و يا حلیم .

و ذلك من بلاد الكجرات أقطار الهند

و يتلوه في الثلث الثاني إن شاء الله وحده من الكتاب باب الراء مع

الحاء المعجمة

(١) في الأصول : رحا العرب .

(٢) في نسخة : من .

(٣) زاد في نسخة : و الإيمان .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أجمعين .

باب الرأء مع الخاء المعجمة

[رخن] نه : يأتي زمان أفضلهم "رخابا" أقصدهم عيشا، هو لين العيش، منه أرض رخاب أى لينة رخوة .

[رخص] [ر] : "أرخص" فى أولئك رسول الله صلى الله وسلم، هو بفتح همزة وسكون راء، وروى من الترخيص وهو أوضح لأنه من الرخصة ضد العزيمة لا من الرخص ضد الغلاء. وفيه: "فرخص" لنا أن نتزوج بالثوب، الرخصة باعتبار الثوب الحقيق فان التزوج عزيمة. وح: ألقىت "رخصة" الله هى الحنث والتكفير، وسئل ابن عباس عن متمعة "فرخص" أى ذكر الرخصة التى كانت أول الإسلام، وقيل: كان مذهبه جوازه. وح: "فرخص" فيه، أى سهل فيه مثل الإفطار فى بعض الأيام والصوم فى بعض وكالتزوج، واحترز قوم بأن سردوا الصوم واختاروا العزوبة ويتوهمون أن رغبتهم عما فعلت أفضل. ط: فقال ان احترزوا عنه بخوف عقابه فأنا أعلم بقدر عذابه فأنا أولى أن أحترز عنه .

[رخل] نه فى ح: من أسلم فى مائة "رخل" قال لا خير فيه، هو بكسر الخاء، الأثنى من سخال الضان، وجمعه رخال ورخلان بالكسر والضم، وكره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنّها .

[رخم] فى ح الرافضة: لو كانوا من الطير لكانوا "رخما" هو نوع من

(١) فى نسخة: بما .

الطير معروف جمع رنحة وهو موصوف بالندر والموق، وقيل: بالقذر. ومنه: رقم الإناء إذا أنتن. ومنه: شعب "الرخم" بمكة، وفيه: يقول تعالى يوم القيامة: يا داود! مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن "الرخيم" هو الرقيق الشجي الطيب النغمة. [رخا] فيه: اذكر الله في "الرخاء" يذكرك في الشدة، هو سعة العيش. ومنه: ليس كل الناس "مرخى" عليه، أى موسعا عليه في رزقة ومعيشته. وح: "استرخيا" عني، أى انبسطا واتسعا. وفي ح الزبير قال لأسماء في الحج: "استرخى" عني. ك: إن أحد شقى إزارى "يسترخى" إلا أن أتعاهد، لعل عادته أن يميل في المشى إلى أحد الطرفين إلا أن يحفظ نفسه عنه، وروى أنه كان نحيفا حتى لا يتمسك. قوله: أحنى، بحاء مهملة وبألف في آخره أى في ظهره احديداب، وروى: أحنأ، بجم وهمزة بمعنى، والاسترخاء إما من طرف القدام نظرا إلى الاحديداب، أو من اليمين أو الشمال نظرا إلى النحافة، إذ الغالب أن النحيف لا يتمسك إزاره على السواء، والمستحب في طرف القميص والإزار نصف الساق، والمباح إلى الكعبين، وما نزل عنها فحرام للخلاء، ومكروه لغيره. قوله: إلا أن أتعاهد، أى أقطع ما يسترخى من إزارى. ط: قد "أرنخى" طرفيها بين كتفيه، أى سدل وأرسل. غ: "رخاء" أى لينة أو طيبة.

باب الراء مع الدال

[ردأ] نه: وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فانهم "ردء" الإسلام وجياة المال، الردء العون والناصر. ك: وجياة أى يحبون المال، وغيظ العدو أى يغيظون العدو بكثرتهم. قوله: إلا فضلهم، أى ما فضل عنهم لا خيار أموالهم. غ: و"ردأ" زيادة، والغنم تردى على مائة تزيد عليها.

[ردح] نه فيه: عكوما "رداح" امرأة رداح ثقيلة الكفل، العكوم الأعدال جمع عكم، وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب. ك: هو بفتح راء وخفة مهملة أولى، وصح حملة على الجمع للصدرية. نه ومنه ح: إن من ورائكم

(١) في نسخة: السقاء.

أمورا متاحلة "ردحا" المتاحة المتطاولة، والردح الثقيلة العظيمة، جمع رداح يعنى فتنا، وروى فتنا "مردحة" أى متقلة، وقيل: مغطية على القلوب، من اردحت البيت سترته. ومن الأول ح الفن: لأكون فيها مثل الحمل "الرداح" أى الثقيل الذى لا انبعاث له. وح: وبقيت "الرداح" المظلمة، أى الثقيلة العظيمة.

[ردد] فى صفته صلى الله عليه وسلم: ليس بالطويل البائن ولا القصير "المرتدد" أى المتناهى فى القصر كأنه تردد بعض خلقه وتداخلت أجزاءه. وفيه: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو "رد" أى مردود عليه، قال: أمر رد، إذا كان مخالفا لما عليه السنة. وفيه: ألا أدلك على أفضل الصدقة ابنتك "مردودة" عليك ليس لها كاسب؟ أى التى تطلق وترد إلى بيت أبيها، يريد أدلك على أفضل أهل الصدقة. ط: أو يريد صدقة ابنتك فى حال ردها عليك وليس لها كاسب غيرك، وهما حالان. غ: أما من مات عنها زوجها فهى راجعة. ش: و"ردت" الشمس، قيل: ردت له صبيحة الإسراء وفى الخندق. وح: "فاردد" عليه الشمس شرقها، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات، وشرقها بالنصب ظرف، والرد إما على أدراجها أو بطيء حركتها، وقوله: طلعت بعد ما غربت، يؤيد الأول. وح: "رد" بها أفتى أى تجمع ما أفته من الأهل والمال والوطن، والأليف الصاحب. نه ومنه ح الزبير فى دار وقفها: و"للردودة" من بناته أن تسكنها، لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها. وفيه: "ردوا" السائل ولو بظاف محرق، أى أعطوه ولو ظلما، ولم يردرد الحرمان والمنع، نحو سلم فرد عليه أى أجاب، وفى آخر: "لا تردوا" السائل ولو بظاف، أى لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف. وفيه: إن كان داوى مرضاها و"رد" أولها على أخراها، أى إذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل إليها المتأخرة. وفى ح الحوض: لم يزالوا "مرتدين" على أعقابهم، أى متخلفين عن بعض الواجبات لا عن

(١) زيد فى نسخة: على بعض.

الإسلام، ولذا قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده، وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب. **ك**: أى من أسلموا خوفا ورغبة كعيينة بن حصن، وصغر الصحابي ليدل على قلة عددهم، وإنما يفهم الكفر منه إذا أطلق. **هـ**: ويكون عند ذلك القتال "ردّة" شديدة، هو بالفتح أى عطفة قوية. وفيه: لا "ردّيدى" فى الصدقة، هو بالكسر والتشديد والقصر مصدر رد، يعنى لا تؤخذ فى السنة مرتين. **ك**: الصدقة قبل "الرد" أى رد الفقير لاستغنائه بما يخرجها الأرض من كنوزها. وفيه **ح**: إذ لم "يرد" العلم إليه بأن يقول: الله أعلم. **و ح**: "فردّتها" على النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ونيك، هو بتشديد الدال الأولى أى رددت الكلمات لأحفظهن. **و ح**: "رد" على المتصدق قبل النهى ثم نهاه، أى رد على المتصدق الذى كان يحتاج بنفسه إلى ما تصدق به صدقته ثم بعد ذلك حجّره عن مثله، وبعد مبنى. **و ح**: "لا يرتد" إليهم، أى لا يطرقون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الأجران. **و ح**: ان "لا يردنى" على عقي - بتشديد تحتية، أى لا يميتنى فى دارها جرت منها. **و ح**: فلها عرف فى وجهى "رده" هديتى، رده مصدر مفعول عرف أى عرف أثر الرد وهو كراهتى له، قال: ليس بنا أى بسبينا وجهتنا ردّ عليك وإنما سببه كوننا

(١) فى هامش الفتية: ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى فأقول يارب اصيحابى فيقال لى: إنك لا تدري ما احدثوا بعدك إنهم لم يزالوا مرتدين - السخ، ليس فيه شبهة للرفضة فى اكفار الصحابة غير على وأبى ذر والمقداد وسلمان وعمار لأنه اريد القلائل بدلالة التصغير، ممن كان يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المغازى من المنافقين لطلب الغنيمة والمرتابين وقد ارتد بعده اقوام كعيينة ولحق بطلحة بن خويلد حين لما هزم طلحة إلى أبى بكر تلعب به غلمان المدينة و عنفوه و ضربوه بالحديد فرجع إلى الإسلام، ومنهم غير ذلك فمنهم من رجع وحسن اسلامه، ومنهم من ثبت على النفاق فهؤلاء ليختلجون - هـ.

محرمين . وح : "ترد" القتلى ، أى إلى مواضع قبورهم . وح : اعتمر حيث "ردوه" أى رده الشركون بالحديبية . وح : "ردوا" أيدهم في أفواههم ، هو بحسب المقصود مثل كفوا عما أمروا به ، وفي بعضها مثل بفتحتين ، وقال غيره : أى عضوا على أيديهم غيظا وحنقا . غ : أو وضعوا أصابعهم على أفواههم أى سكتوا ٢١ .
 لك وح : فقرا قل هو الله و"يرددها" أى يكررها . وح : قد سمع الله قولك وما "ردوا" عليك ، أى جوابهم لك أو ردهم الدين عليك وعدم قبولهم الإسلام ، وإنما ناداه بعد رجوعه من الطائف وتأبيه من أهله . وح : فاسمعت له "رادا" أى لم يرد هذا الكلام عليه أحد بل سلموا له ، وفيه ذكر فضيلة النفس للحاجة . ش : ماذا "رُد" عليك في الشفاعة ، هو ببناء مفعول أى ما ذا أجيب لك فيها ، قوله : يصدق لسانه قلبه ، بالرفع ولسانه بالنصب . ن : سأله عن مواقيت الصلاة فلم "يرد" عليه شيئا ، أى لم يرد جوابه ببيان الأوقات باللفظ ، بل قال : صل ، معنا لتعرف ذلك بالفعل . وح : الوليد والغنم "رد" أى يجب ردهما . بي : بكل "ردة" دعوة . أى مجابة قطعاً ، ومتعلق الأولى من وجد من الأمة أو المفرطون في الطاعة ، والثانية لمن سيوجد أو للمفرطين في العصية ، والثالثة للجميع ، وإن لا يختلف المتعلق لاتحدت الدعوة . ن : "فرد" إليه الثالثة ، أريد به الرابعة مجازاً ، وحذف منه بعض المرات إذ في الرواية الثانية أن الأحرف السبعة إنما كانت في المرة الرابعة ، قوله : فلك بكل "ردة" يدل على سقوط بعض الردات الثلاث في الأولى ، وقد جاء مينا في الثانية .
 ط : "فرد" إلى الثانية أقرأه على حرفين ، الرد ليس ضد القبول وإنما هو رجع ورد للجواب ولذا سمي إجابة الله أيضاً رداً ، وسمى هذا الرد ثانياً إما مشاكلة أو يكون مسبوقة بطلب من الرسول كيفية القراءة ، وتساؤها صفة مؤكدة لمساة أى ينبني

(١) في نسخة : خنقا .

(٢) في نسخة : اسكتوا .

لك أن تسألها وانك لا تغيب فيها ١ . وفيه ح : ”رد“ الله ٢ على روجي حتى ”أرد“ عليه السلام ، لعل معناه أن روحه المقدس في شأن ما في الحضرة الإلهية فإذا بلغه سلام أحد رداً الله تعالى روحه المطهرة من تلك الحالة إلى رداً من سلم عليه . ش : ويمكن كونه كناية عن إعلامه بأن فلانا صلى عليك . ط وفيه : كانوا ٣ أحسن ”مردودا“ منكم هو بمعنى الرد ، ونزل سكوتهم واستماعهم منزلة حسن الرد بقاء بأفضل التفضيل .

وح : ”لا يرد“ القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر . مف ط : قيل الدعاء والبر سببان لذلك وهما مقدران أيضاً وقيل معناه أن دوام الدعاء يطيب ورود القضاء فكأنما رده ، والبر يطيب عيشه فكأنما زيد في عمره ، قوله : وإن الرجل يجرم بالذنب ، معناه أنه يكدر عليه صفاء رزقه إذا فكر في عاقبته فكأنما حرمه ، فالمراد الرجل الكامل ، أو يراد بالرزق ثواب الآخرة . وقيل بل أراد المال والصحة ، فيشكل بأن الكفار والفساق أكثر مالا وصحة ، ويجب بأنه في مسلم يريد الله رفعته في الآخرة فيعذبه ليصفيه من الذنوب . ط : ”فلم يرد“ عليه ، أي من ليس ثوبه حمرة ، فيه أن مرتكب النهي وقت التسليم لا يستحق جوابه ، ويستحب أن يقول : لم أرد جوابك لشغلك بالنهي . وح : ”يردون“ بني ثلاثين في الجنة ، الرد في الصغير تغليب لأنه يتصور في الكهول والمشايخ دونه ، وفي الجنة متعلق بـ ”يردون“ فلا ينافي ح : أنهم دعاميص الجنة . وح : ان ”نرد“ على الإمام ونتاجاب ، أي يرد للمأموم على الإمام سلامه ، أي يقول ما قاله وهو مذهب مالك يسلم للمأموم

(١) في هامش الفتية : وفيه : ان من طلب من الله تعالى فلم يعطها لا بد أن يعطيه ما سأله إما في الدنيا في وقت آخر أو في الآخرة - ه .

(٢) فيه : هذا يدل على أن الروح ليس في جسده دائماً ، وبعض الأحاديث يدل على أن الأنبياء أحياء في قبورهم مشغولون بعبادة ربهم - ه .

(٣) فيه : أي الجن حين قرأوا الرحمن ردوا أحسن رد حيث قالوا لا بشيء من نعماء ربنا فكذب - ه .

ثلاث تسليمات: تسليمة للخروج من الصلاة تلقاه وجهه يتيمان يسيرا، وتسلمية على الإمام، وتسلمية على من في اليسار، و تتحاب تتفاعل من المحبة. وح: ما "ترددت" في شيء ترددي عن قبض نفس. التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر إذا أسند إليه تعالى يراد منتهاه وغايته، أي ما توقفت توقف المتردد في أمر. ج: فإن ذلك "يرد" ما في نفسه، وفي مسلم "برد" ما فيه، من البرودة، أي يبرد ما تحركت له نفسه من شهوة الجماع. ف: «فارتدا» على أثارها، اقعلا من الرد الرجوع. ش: لا يخلق على كثرة "الرد"، أي كثرة تكراره على ألسنة التالين وأذان السامعين أي لا يزول رونقه ولذة قراءته وسماعه بها ١.

[ردع] نه في ح الإسراء: فرددنا بقوم "ردع" هو جمع أردع وهو من الغنم ما صدره أسود وباقيه أبيض، وشاة ردعاء. وفيه ح: رميت ظبيا فركب "ردعه" فأت، الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه، وقيل: ركب ردعه أي خرّ صريعا لوجهه، فكلمناهم بالنهوض ركب مقاديمه، الزعشري: الردع هنا اسم للدم على تشبيهه بالزعفران، ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشحطا فيه، ومن جعله العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمى العنق ردعا اتساعا. وح: لم ينه عن الأردية إلا مزعفرة "تردع" على الجلد، أي ينفض صبغها عليه، وثوب رديع مصبوغ بالزعفران. وح: كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به "ردع" من زعفران، أي لطخ لم يعمه كله. ك: هو بمفتوحة فساكنة، ولبعض بعين معجمة. فه وفيه: و"ردع" لها "ردعة" أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة.

[ردغ] فيه: من قال في مؤمن ما ليس فيه وقفه الله في "ردغة" الخبال،

(١) في هامش الفتية وفي ح ليلة التعريس: ولو شاء لردّها إلينا في حين غير هذا، إشارة إلى الموت الحقيقي الذي ينه عليه قوله تعالى "فيمسك التي قضى عليها الموت" وقوله: قبض أرواحنا، إشارة إلى الموت المجازي في "ويرسل الأخرى" - ه.

فسر فيه بعصارة أهل النار، والردغة بسكون دال وفتحها طين ووحل كثير، وجمعه ردغ ورداغ. ط: أسكنه الله "ردغة" الخبال حتى يخرج مما قال، أى يتوب منه أو يتطهر باستيفاء موجب إثمه فى النار. نه ومنه ح: من قفامؤمنا - الخ. وح: خطبنا فى يوم ذى "ردغ". ك: فى يوم "ردغ" بالإضافة وسكون دال وفتح راء، ولبعض: رزغ - بزى بدل دال، أى غيم بارد وماء قليل فى الثماد. نه ومنه ح: منعنا هذه "الرداغ" عن الجمعة، ويروى بزى بدل دال بمعناه. وح: إذا كنتم فى "الرداغ" أو الثلج وحضرت الصلاة فأوموا إيماء. وفيه: حتى وقعت يدي على "مرادغه" هى ما بين العنق إلى الرقوة أو لحم الصدر جمع مردغة.

[ردف] فى ح وائل: إن معاوية سأله أن يردفه وقد صحبه فى طريق فقال: لست من "أرداف" الملوك، هم الذين يخلفونهم فى القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء فى الإسلام، جمع ردف، والاسم الردافة كالوزارة. وفيه: «بالف من الملكة "مردفين"» أى متتابعين يردف بعضهم بعضاً. وفيه: على، أكتافها أمثال النواجذ تدعونه أنتم "الروادف" هى طرائق الشحم جمع رادفة. هد: "مردفين" أردف كل ملك ملكاً آخر. ك: وأبو بكر "ردفه" بكسر راء وسكون دال راكب خلفه تنويها لقدره. ومنه: "مردف" أبا بكر، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر، والأول الأرجح لأن المردف يكون خلف، ولا يصح أن يكون يمشى بين يديه صلى الله عليه وسلم، قوله: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: من هذا؟ كان هذا فى انتقالهم من بنى عمرو، والحديث نص فى أنه فى سيرهم من مكة إلى المدينة. ن: كنت "ردفه ٢" بكسر فساكن، وروى بفتح فكسر اسم فاعل. ط: ومنه: ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفة "مردفها" على الراحة، هو اسم فاعل من أردف إذا أركب أحداً خلفه، وهو حال، ومع ظرف

(١) فى نسخة: الثار.

(١) فى هامش الفتية: ويقال له رديف أى راكب ردفه وهو العجز - ه.

أقبل أو حال . غ : "مردفين" متتابعين ، و مردفين ردفهم الله بغيرهم ، و ردفته و أرففته بمعنى ا .

[ردم] نه فيه : فتح اليوم من "ردم" بأجوج مثل هذه و عقد تسمين ، ردمت الثلبة سددتها ، و عقد التسعين من مواضع الحساب و هو أن تجمل رأس السبابة في أصل الإيهام و تضمها حتى لا يبين بينها إلا خلل يسير . ط : يعني قرب خروج جيش تقاتل العرب من "ردم" بأجوج ، و هو سد بناء ذو القرنين و قد انفتحت ، فإذا توسعت يخرجون منها ، و إذا بعد الدجال ، أفنهلك مجهول متكلم ، و الخبث بالضم و سكون الباء الزنا و الفساد . ك : "الردم" بكسر راء و فتحها ، و خص العرب لأن معظم شرهم راجع إليهم ، و يقال إن بأجوج هو الترك و قد أهلكوا المستعصم بالله و جرى منهم ببغداد ما جرى .

[رده] نه في ح علي : في ذى القعدة شيطان الردهة يحترده رجل من ، بجيلة ، هي النقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ، و قيل : هي قلة الرابية . و في ح علي : و أما شيطان "الردهة" فقد كفيته بصيحة ، قيل : أراد به معاوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين و أدخل إلى المحاكة .

[ردا] فيه ح : بعير "تردى" في بئر ذكّه من حيث قدرت ، تردى أى سقط ، ردى و تردى لغتان كأنه من الردى الهلاك أى اذبحه في أى موضع أمكن إذا لم تتمكن من نحره . و منه : من نصر قومه على غير الحق فهو كبير "ردى" فهو ينزع بذنبه ، أراد أنه وقع في الإثم و هلك كبير تردى و أريد نرعه بذنبه فلا يقدر عليه . ط : أى من أراد أن يرفع نفسه بنصر قومه على الباطل فهو كبير سقط فيها فما يجدى أن ينزع بذنبه وإن جهد كل الجهد . نه وفيه : ليتكلم بالكلمة من سخط الله "ترديه"

(١) في هامش الفتية : ردفه الله بكسر دال أى جعل الملك ردفه و هو الراكب خلف الراكب - ه .

مُبعد ما بين السماء والأرض أى توقعه فى مهلكة . وفيه :
بجأواه "تردى" حافيه المقاب

أى تعدو ، ويقال : ردى الفرس يردى ، إذا أسرع بين العدو والمشى الشديد .
وفى ح ابن الأكوح : "فرديتهم" بالحجارة ، أى رميتهم بها ، من ردى يردى إذا
رمى ، والردى والمراد الحجر الثقيل . ومنه ح أحد : قال أبو سفيان : من "رداه"
أى رماه . وفيه : من أراد البقاء والإبقاء فليخفف "الرداه" وفسره بقلة الدين ،
سمى رداه لقولهم : دينك فى ذمتى وفى عنقى ولازم فى رقتى ، وهو موضع الرداه
وهو الثوب أو البرد الذى تضعه على عاتيك وبين كتفيك فوق ثيابك ، وسمى
السيف رداه لأن من تقلده فكأنه تردى به . ومنه ح : "تردوا" بالصمام أى
صبروا السيوف بمنزلة الأردية . وح : نعم "الرداه" القوس ، لأنها تحمل موضع الرداه
من العائق . ك : دسسته تحت ثوبى و"ردتني" ببعضه ، من التردية أى جعلته رداه ،
لى ، والرداه بكسر راء ما يستر أعلى البدن فقط . ط : ما بين القوم وبين أن ينظروا
إلا "رداه" الكبرياء على وجهه فى جنته ، على وجهه حال من رداه ، وفى الجنة يتعلق
بمعنى الاستقرار فى الظرف فيفيد انتفاء هذا الحصر فى غير الجنة ، يريد من دخل الجنة
يرتفع عنه الحجب ويضمحل موانع النظر إلا ما يصدهم من هيبة الجلال وسبحات
الجمال فلا يرتفع ذلك إلا برحمته ، ويتم فى ك . ن : فجعلت "أرديتهم" بالحجارة ، بضم
همزة وفتح راء وتشديد دال أى أرميتهم بالحجارة التى تسقطهم وتزلهم . و"أردوا"
فرسين ، روى الجمهور بدال مهملة أى أهلكوها وأتعبوها حتى أسقطوهما ، وروى
بمعجمة ويحىء . غ : ردى هلك ، وأرداه غيره ، وإذا تردى مات فتردى فى قبره
أو فى النار أى سقط من رديت الحجر ، ومنه المتردية . هـ : "تردت" من جبل
أو فى بئر فانت . و"أردوهم" ليهلكوهم بالإغواء ٢ .

(١) فى نسخة : ولابقاء .

(٢) فى هامش الفتية : ونصرك للرجل الردى البصر صدقة ، أى من لا يبصر أصلا أو يبصر =

بابه مع الذال

[رذذ] فه : ما أصاب أصحاب عهد يوم بدر إلا "رذاذ" لبدهم الأرض، هو أقل ما يكون من المطر .

[رذل] فيه : أعوذ من "أرذل" العمر، أى أخره فى حال الكبر والعجز والخرق، وأرذل الشيء رديه . ط : لأنه تفوت حينئذ ثمرة العلم من التفكير فى الآله والقيام بموجب شكره . ك : هو أن يهرم حتى ينقص عقله ويخرق حتى يعود كهيئة الطفولية ضعيف البنية سخي العقل قليل الفهم . هـ : وهو خمس وسبعون سنة أو ثمانون أو تسعون . « كيلا يعلم » أى ينسى أو لا يزيد علما على ما علم .

[رذم] فه : فى قدور "رذمة" أى متصبية من الامتلاء، والرذم القطر والسيلان، وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها . ومنه ح الكيل : لادق ولا "رذم" ولا زلزلة، هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه .

[رذا] فى ح الصدقة : ولا يعطى "الرذية" أى الهزيلة، ناقة رذية ونوق رذايا، والرذى الضعيف من كل شيء . و ح يونس عليه السلام : فقاء الحوت "رذيا" أى ضعيفا . و ح ابن الأكوع : و "ارذوا" فوسين فأخذتهما، أى تركوهما لضعفهما وهزالهما، وروى بمهملة وقد مر .

باب الراء مع الزاى

[رزه] فى ح سرقة : فلم "يرزأنى ا" شيئا، أى لم يأخذنا منى شيئا، وأصله النقص . ومنه : أتعلمين أنا ما "رزأنا" من مائك شيئا، أى ما نقصنا منه شيئا

= قليلا، و وضع النصر موضع القتال مبالغة فى الإغاة كأنه يتضرر من كل شيء فيتظلم ويحتاج إلى من ينصره - هـ .

(١) فى هامش الفتية : أى النبى صلى الله عليه وسلم والصدىق فى حديث الهجرة - هـ .

ولا أخذنا ١. ك : يل زاده الله، و "رزنا" بفتح راء و كسر زاي وقد تفتح
 فهمة ساكنة، وتعلمين من سمع أو بفتح ثانيه وتشديد لام. فه : ومنه وأجد
 نجوى أكثر من "رزى" النجو الحدث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام،
 ويجىء فى ن . وفى ح الشعبي : إنما نهينا عن الشعر إذا أبت فيه النساء و "تروزت"
 فيه الأموال ، أى استجلبت به واستنقصت من أربابها وأنفقت فيه . وفيه : لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل ما "رزناك" عقلا، روى فى بعضها بإبدال الهمزة ياء،
 وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه . وفى ح : من سألت ٢ عن ابنها إن "أرزا"
 ابنى فلم "أرزا" حياى، أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحياى، والرزء المصيبة
 بفقد الأعزة . ومنه ح ابن ذى يزن : فمحن وفد التهئة لا وفد "المرزئة" أى المصيبة .
 ك : كل "الرزئة" ما حال بين أن يكتب، أى المصيبة، وهو بفتح راء وكسر زاي
 فتحية فهمة ، ويشدد التحتية بالإدغام، و يتم فى اكتب و اعهد .

[رزب] فى ح أبى جهل : فاذا رجل يضربه "بمرزبة" فيغيب فى الأرض،
 هى بالتخفيف المطرقة الكبيرة للحداد . ومنه ح الملك : ويده "مرزبة" والإرزة
 بهمزة وتشديد مثله .

[ررز] فيه : من وجد فى بطنه "رزاً" فلينصرف وليتوضأ، هو فى الأصل
 الصوت الخفى ويريد به القرقرة، وقيل : هو الحدث وحركته للخروج، وأمره
 بالوضوء لثلاث يدافع أحد الأخبثين وإلا فليس بواجب . وفيه : إن سئل "ارتز"^١

(١) فى هامش الفتية : ومنه ح جرير (كذا فى هامش الفتية، وقد ورد هذا اللفظ فى
 حديث حكيم بن حزام عند البخارى وغيره - الأعظمى) لا "أرزا" بعدك أحدا، أى غيرك
 أى بعد سؤالك هذا - ه .

(٢) فى هامش الفتية : قوله : ابنك شهيد، له أجر شهيدين، لأنه قتله أهل الكتاب وكفرهم
 أشد إذ هم معاندون فيه بعد تبشير أنبيائهم، واستدل به أبو داود على فضل قتال الروم لأنهم
 أكثر أهل الكتاب - ه .

أى ثبت مكانه وخجل ولم ينبسط، افتعل من رز إذا ثبت، يقال ارتز البخيل عند المسألة إذا بخل، و يروى: أرز، بالتخفيف أى تقبض وقد مر فى "أ".

[رزغ] فيه: معنا هذا "الرزغ" أى عن الجمعة، وهو الماء والوحد وأرزغت السماء. ومنه ح: خطبنا فى يوم ذى "رزغ" ورويا بالبدال ومرأ. وح: إن لم "ترزغ" الأمطار غيثا.

[رزق] فيه: "الرزاق" تعالى، أى خلق الأرزاق وأعطاهما الخلائق، وهى ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. وفيه: اكسها "رازقين" الرازية ثياب كتان بيض، والرازق الضعيف من كل شىء. ك: هو براء فزأى قفاف. «وتجعلون "رزقكم" انكم تكذبون» أى شكر رزقكم الذى هو المطر، وقد يحى الرزق بمعنى الشكر، أى تكذبون معطيكم وتقولون: مطرنا بنوء كذا، أو تجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن تكذبيكم. وفي ح الذى: هم "رزق" عيالكم، إذ بسبب الذمة يحصل جزية تقسم فى مصالحنا. ن وفي خديجة: "رزقت" حبها، إشارة إلى أن حبها فضيلة حصلت لى. غ: «لا نسلك "رزقا ١"» أى أن ترزق نفسك ٢.

[رزم] فه فيه: ان ناقته تلهجت و"أرزمت" أى صوتت، والإرزام صوت لا يفتح به الفم. وفيه: على ناقة له "رازم" هى التى لا تتحرك من هزال، و ناقة رازم أى ذات رزام، ورزمت رزاما. ومنه ح: تركت المخ "رزاما"

(١) فى هامش الفتية: الرزق ما ينتفع به - ه.

(٢) فى هامش الفتية: «وما من دابة فى الارض الا على الله "رزقها"» أى بحكم الوعد على اللطف، فان قلت: كم من الفقراء يجوعون جوعا فهل يتصور كونه خلفا فى الوعد؟ قلت: حاشا لله! فانه تعالى أعطى الأغنياء أموالا جمّة وألزمهم مما منحهم ربع العشر وأحال الفقراء عليهم فبرئ مما وعده والعهد عليهم، ولذا ورد أن من مات من الفقراء جوعا يأثم الأغنياء هناك إلى عشرين فرسخا فى عشرين فرسخا - ه.

في رواية، فان صحت فيحذف مضاف أى تركت ذوات المخ رزاما، ويكون جمع رازم. وفي ح عمر: إذا أكلتم "فرازموا" أى اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين القم: الحمد لله، المرزومة المخالطة، أو اخلطوا أكلكم فكلوا لنا مع خشن وسائفا مع جشب، وقيل هي المعاقبة بأن تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا، يقال للابل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا: قد رازمت. ومنه: أمر بغرأر جعل فيهن "رزم" من دقيق، جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة أو ربعا.

[رزن] فيه ح مدح عائشة: حصان "رزان" امرأة رزان بالفتح ورزينة أى ذات ثبات ووقار وسكون، والرزانة في الأصل الثقل.
[رزي] ش فيه: المؤمن "مرزى" براه فزاي مشددة أى مفعول بالرزية أى المصيبة، ومصاب بالبلاء تفسير له.

باب الرء مع السين

[رسب] نه: "الرسوب" اسم سيفه صلى الله عليه وسلم، أى يمضى في الضريبة و يغيب فيها، من رسب إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت، ومنه سمي سيف خالد مرسبا وفيه يقول: ضربت بالمرسب رأس البطريق. وفي وصف أهل النار: إذا طفت بهم النار "ارسبتهم" الأغلال، أى إذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال بمقلها إلى أسفلها.

[رسح] فيه: إن جاءت به "أرسح" فهو لفلان، هو من لا يحجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. ومنه: لا تسترضعوا أولادكم "الرسح" ولا العمش فان اللبن يورث، هما جمع الرسحاء والعمشاء.
[رسس] إن المشركين "راسونا" الصلح، أى ابتدؤنا في ذلك. ن: بضم

(١) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه:

حصان رزان ما ترت بريئة وتصبح غرتى من لحوم الغوائل

سين مشددة مهملة وحكى فتحها ، وروى : راسلونا . نه : رَسَّتْ بينهم أرس
رسا أصلحت ، وقيل أى فاتحونا ، من بلغنى رس من خبر ، أى أوله ، و يروى :
واسونا - بالواو ، أى اتفقوا معنا عليه ، وواوه بدل همزة أسوة . ومنه : أسمع
الحديث "أرسه" فى نفسى وأحدث به خادمى ، أى أثبته ، وقيل : أى ابتدئ بذكره
و درسه فى نفسى ، وأحدث خادمى استذكره به . وح : أمن أهل "الرس" والرهسة
أنت؟ أهل الرس من ابتدئ الكذب ويوقعه فى أفواه الناس ، الزخشرى : من رس
بين القوم إذا أفسد . وفيه : أصحاب "الرس" قوم رسوا نبيهم ، أى رسوه فى
بئر حتى مات . [هـ] : هو بئر أو قرية ، أو هم أصحاب الأخدود - أقوال .

[رسع] نه فى ح ابن عمرو بن العاص : انه بكى حتى "رست" عينه ،
أى تغيرت وفسدت والتصقت أجفانها ، وتفتح سينها وتكسر و تشدد ، و يروى
بصاد ويحىء ٢٠

[رسف] فى ح الحديبية : بغاء أبو جندل "رسف" فى قيوده . الرسف
والرسيف مشى المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد . [هـ] : اجزه لى بالزاي أى
اتركه لى ، وإنما ردأبا جندل مع إجازة مركز لأن المتصدى للصلح هو سهيل لا مركز
مع أنه أمن قتل أبيه سهيل .

[رسل] نه فيه : إن الناس دخلوا عليه بعد موته "أرسالا" يصلون عليه ،
أى أفواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا ، جمع رسل بفتحتين . [هـ] : هو بفتح
همزة . نه ومنه ح : إني فرطكم على الحوض وإنه سيؤتى بكم "رسلا رسلا"
فرهقون عني ، أى فرقا ، والرسل ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس

(١) فى نسخة : دسوه .

(٢) [رسغ] فى هامش الفتية : الرسغ موصل الوظيف من الرجل واليد يسكون السين
وضمه ، والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ، فاستعمال الرسغ فى الأدمى
مجاز - هـ .

وعشرين . وح : ووقير كثير "الرسل" قليل الرسل ، أى ما يرسل من المواشى إلى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن ، وهو فعل بمعنى مفعول ، وقيل كثير الرسل أى شديد التفرق فى طلب المرعى ، وهو أشبه لأن أوله مات الودى وهلك الهدى ، يعنى الإبل فاذا هلك الإبل مع صبرها على الجذب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى تكثر ، وإنما الوجه أن الغنم تتفرق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته . وفى ح الزكاة : إلا من أعطى فى نجاتها و "رسلها" النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والثانى ، يقال : افعل كذا على رسلك ، بالكسر أى اتكف فيه كما يقال : على هينتك ، الجوهري : ومنه فى نجاتها و "رسلها" أى الشدة والرخاء ، يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد عليه إخراجها فتلك نجاتها ، ويعطى فى رسلها وهى مهازيل مقاربة ، قلت : والأحسن أن المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والخصب لأن الرسل اللبن ، وإنما يكثر فى حال الرخاء والخصب أى يخرج حتى الله فى ضيقه وسعته وجدبه وخصبه . وفيه : رأيت فى عام كثير فيه "الرسل" البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعده فى عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض ، أراد بالرسل اللبن وهو البياض إذا كثر قل التمر وهو السواد . وفى ح صفة : على "رسلكما" أى اثبتا ولا تعجلا ، يقال لمن يتأنى ويعمل الشئ على هينة . ل : أى لا تتجاوزا حتى تعرفا أنها صفة زوجته ، خاف عليهما الكفر لو ظننا به تهمة فبادر إلى إعلامهما بمكانها فقالا : سبحان الله ! أى أنزه الله أن يكون رسوله متها بما لا ينبغى ، وكبر بضم موحدة أى شق عليهما ، وفى أخرى : رجل ، ولا يبنى الزيادة ، قوله : هل هو إلا ليلا ، أى هل الإتيان إلا ليلا . ومنه : على "رسلكم" وهو بكسر راء وقد تفتح . ط : ومنه : انفذ على "رسلك" أى امض على رفق وسكون حتى تبلغ فناءهم ، وكأنه صلى الله عليه وسلم استحسّن قوله : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، ولذا حثه على ما نواه بقوله : لأن يهدى الله بك - الخ . وفيه : فيبارك فى "الرسل" بكسر راء وسكون سين اللبن ، و يبارك ببناء مجهول . ل : ومنه : فيبيتان فى "رسلها" وإضافته إلى مثنى

بأذن ملاحظة . ومنه : ابتغنا "رسلا" . ط : "فترسل" أى تمهل ، يعنى قطع الكلمات بعضها عن بعض . فه : كان فى كلامه "ترسيل" أى ترتيب ، ترسل فى كلامه ومشيه إذا لم يعجل . ومنه : إذا أذنت "فترسل" أى تأنّ ولا تعجل . وفيه : أيما مسلم "استرسل" إلى مسلم فغبنه فهو كذا ، الاسترسال الاستئناس والطمانينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه ، وأصله السكون والثبات . ومنه ح : غبن "المترسل" ربا . وفيه : تزوج امرأة "مراسلا" أى ثيبا . وفى شعر كعب :
إلا العناق النجيبات "المراسيل" ١

جمع مرسال وهى سريعة السير . ن : "فأرسلها" عبدالله "مرسلة" أى أطلق فى روايته تعذيب الميت بيبكاء أهله ولم يقيده يهودى أو وصية ونحو ذلك كما يقده غيره . ك : "أأرسل" إليه ، أى للعروج فان أصل الرسالة كان مشهورا ، وهو بفتح أولى الهمزتين . غ : « ما وعدتنا على "رسلك" » أى ألسنتهم ، "المرسلت" أى الرياح أرسلت كعرف الفرس . و « انا "أرسلنا" الشيطان » أى خيلناهم وإياهم . و « "أرسل" معنا بنى اسرايل » أى مطلقين كصائد صيدا وأرسله . ط : خير ما "أرسلت" به ، يحتمل فتح التاء للخطاب ، وشر ما "أرسلت" به ، ببناء المفعول لحديث : انظير كله بيديك والشر ليس إليك . ٢

[رسم] فه فيه : [لما بلغ كراع الغميم] إذا الناس "يرسمون" نحوه ، أى يذهبون إليه سراعا ، والرسم نوع من السير سريع يؤثر فى الأرض . وفى ح زمزم : "فرممت" بالقباطى والمطارف حتى نرحوها ، أى حشوها حشوا بالغا كأنه

(١) أوله : امست سعاد بأرض لا يلبثها .

(٢) فى هامش الفتية : "أرسل" إلى أبى سفيان فى ركب ، أى أرسل ركبهم إليهم فى طلب إتيانهم - ه .

وفيه أيضا : "فأرسل" يقرئ السلام ، أى أرسل النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك

السلام - ه .

من الثياب المرسمة، وهي المخططة خطوطا خفيفة، ورسم في الأرض غاب .
 [رسن] في ح عثمان: وأجررت "المرسون رسنه" المرسون من جعل
 عليه الرسن، وهو جبل يقاد به البعير وغيره، يقال رسنت الدابة وأرسنتها، قوله:
 أجررت، أي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء، يجبر عن مساحتها وسماحتها
 أخلاقه وتركه التضييق على أصحابه . وفي ح عائشة قالت لابن أخت ميمونة تعاتبه:
 ذهبت ميمونة ورمى "برسك" على غاربك، أي خلى سبيلك .

[رسى] [ك] فيه: «مجرها» و«مرسها» بضم ميم أي مسيرها وموقفها
 ومحبسها، مصدران بمعنى الإجراء والإرساء، وقرنا بفتح ميم من فعل بها بلفظ
 مجهول أي يجرى بها . ج: فارساها بالجلال^٢، من أرسيت الشيء أثبته . غ:
 مجربها «ومرسها» أي حيث تجرى وترسى، ورسى ثبت، وألقى مراسيه أقام .
 و«إيان مرسها» متى ثباتها وقيامها .

باب الرأ مع الشدين

[رشح] نه في ح القيامة: يبلغ "الرشح ٣" أذانهم، هو العرق لأنه يخرج
 شيئا فشيئا كما يرشح الإناء المتخلخل الأجزاء . [ك]: هو بفتحيتين . ومنه: "رشحهم"
 المسك، أي عرفهم كالسك في طيب الرائحة . نه: يأكلون حصيدها و"يرشحون"
 خضيدها، الخضيد المقطوع من شجر التمر، وترشيحهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له
 إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل . ومنه ح خالد: إنه
 "رشح" ولده لولاية العهد، أي أهله لها، والترشيح التربة والتهيئة للشيء .

(١) في النهاية: سماحة .

(٢) في نسخة: بالجلال .

(٣) في هامش الفتية: الرشح بفتح مهملة وسكون معجمة فهمة العرق - ه .

[رشد] فيه: "الرشيد"، تعالى، من أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي هداهم ودلهم عليها بمعنى مفعول، وقيل من تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سنن السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. وفيه: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء "الراشدين" من رشد كسمع ونصر وأرشدته، والرشد خلاف النعي، وأراد بهم الخلفاء الأربعة وإن كانت عاما في كل من سار سيرتهم من الأئمة؛ ومنه و"ارشاد" الضال، أي هدايته الطريق وتعريفه. وفيه: من ادعى ولد الغير "رشدة" فلا يرث ولا يورث، ولد رشدة من كان بنكاح صحيح، وولد زنية من كان بضده بالكسر فيهما، الأزهرى: الفتح أفصح اللغتين. و: هل لكم في الفلاح و"الرشد" بضم فسكون أو بفتحيتين، وأن يثبت بفتح همزة عطف على الفلاح. ج: إلا اختار "أرشدهما" أي أصوبهما وأقربهما إلى الحق.

[رشش] [ر] فيه: "فرش" على رجله، أي صب الماء قليلا قليلا تنبيها على الحذر عن الإسراف، لأن الرجل مظنة الإسراف. ومنه: كان الكلاب تقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا "يرشون" شيئا. وه: أي ينضحونه بالماء. و: فيه مبالغة بتكثير شيء وبنفي رش، وهو أبلغ من نفى غسل فيدل على طهارة سوره إذ في مثله يصل اللعاب غالبا إلى بعض أجزاء المسجد، وأجيب بأنه مفهوم لا يعارض منطوق أمر الغسل من ولوغه، والأقرب أنه كان في الابتداء ثم ورد الأمر بتكريم المساجد، واستدل به الحنفية على طهارته إذا جفا.

[رشق] وه: هو أشد عليهم من "رشق" النبل، الرشق مصدر رشقة إذا رماه بالسهم. ط: وهو بفتح راه. وه و منه ح: فالحق رجلا "فارشقه"

(١) في هامش الفتية: و عن أبي يوسف أنه كرهه لأنه كالتطين - ه.

و فيه أيضا: رش على ترابه، لعله إشارة إلى استئزال الرحمة - ه، لعله لخوف انتشار التراب بالريح وإلا فهو تضييع - ه.

بسهم . وح : " فرشقوهم رشقا " ويجوز هنا بالكسر ، وهو الوجه من الرمي ، وإذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا : رمينا رشقا . [ك] : لا يكاد يسقط سهمهم أى من حسن إصابتهم فى الرمي لا يسقط سهمهم فى الأرض ، قوله : استنصر الله ، أى دعاه بالنصرة . ن : من " رشق " بنبل ، بفتح راء الرمي بها ، وبكسر ها اسم للنبل التى ترمى دفعة ، قوله : رجل من جراد ، أى قطعة منه . نه : و " الرشق " أيضا أن يرمى الرامى بالسهم كلها ويجمع على أرشاق . ومنه : كان يخرج فىرمى " الأرشاق " . وفى ح موسى عليه السلام : كأنى " برشق " القلم فى مسامعى حين جرى على الألواح بكتابة التوراة ، هو صوت القلم إذا كتب به .

[رشك] [ك] فيه : يزيد " الرشك " بكسر راء وسكون معجمة صفة يزيد ، ومعناه القسام ، وقيل كبير اللحية ويقال بلغ طول لحيته إلى أن دخل فيها عقرب ومكثت ثلاثة أيام ولا يدرى ما بها .

[رشو] [ج] فيه : " الرشوة " البرطيل . نه وفيه : لعن الله " الراشى " أى من يعطيه الذى يعينه على الباطل ، و " المرتشى " ، أى أخذه ، و الرائش أى الساعى بينهما يستريد لهذا ويستنقص لهذا ، و الرشوة بالكسر والضم وصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، من الرشاء المتوصل به إلى الماء ، ومن يعطى توصلا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه ، روى أن ابن مسعود أخذ بأرض الحبشة فى شيء فأعطى دينارين حتى خلى سبيله ، و روى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا : لا بأس أن يصانع عن نفسه وماله إذا خاف الظلم .

باب الرء مع الصاد

[رصح] [إن جاءت به " أريصح " هو تصغير أرحح وهو الناقى الأليتين ، ويجوز بالسین ، و المشهور أنهما الخفيف لحم الأليتين .
[رصد] [فيه : ما أحب عندى مثل أحد ذهباً فأنفقته فى سبيل الله و تسمى ثالثة

وعندي منه دينار إلا ديناراً "أرصده" لدين، أي أعده، من رصده إذا قعدت له على طريقه ترقبه، وأرصدت له العقوبة إذا أعددتها له، وحقيقته جعلها على طريقه كالترقية له . ط : لإشياء أرصده بضم هزة، والاستثناء على معنى النفي أي لسرني أن لا يبقى منه شيء . ك : وعندى منه دينار لا أرصده لدين، أي لا أعده، وهو صفة للدينار، وفي بعضها: إلا أرصده، بالاستثناء عن الدينار، وإلا أن أقول: استثناء مفرغ من أول الكلام، والقول في عباد الله الصرف فيهم، وهكذا ثلاثاً أي يمينا وشمالاً وقداماً، والأكثر مالاً الأقلون ثواباً، قوله: مكانك، أي الزمه، وعرض بلفظ مجهول أي ظهر عليه وأصابه آفة، فعمت أي توقفت، وضمير يقبله إلى الدينار أو الدين، وإشياء أرصده من نصر، ومن الإفعال وشيء بالرفع والنصب . ومنه: فأخذ علينا "بالرصد" أي الترقب، أو هو جمع راصد، وخرجنا أي من الغار، ورفعت أي ظهرت . غ : "لبا المرصاد" أي بطريق ممرك عليه . و"كل "مرصد" أي كونوا لهم رصداً لتأخذوهم من أي وجه توجهوا . "وارصاداً" لمن حارب الله أي إعداداً . هـ ٢ : "مرصاداً" للظنين طريقاً عليه ممر الخلق للكافر يدخلها والمؤمن يمر عليها . نه ومنه: "فأرصده" الله على مدرجته ملكاً، وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق . وجعله "رصداً" أي حافظاً . ومنه ح الحسن بن علي في أبيه: ما خلف من دنياكم إلا ثلاثمائة درهم كان "أرصدها" لشراء خادم . وفيه: كانوا "لا يرصدون" الثار في الدين، وينبغي أن يرصد العين في الدين، أي إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكاة، فإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمراً فإنه يجب فيه العشر، ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمها .

[رصد] فيه: "تراصوا" في الصفوف، أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم

(١) في هامش الفتية: في ح الهجرة: اذكر "رصداً" فأكون خلفك، هو بالحركة قوم يرصدون، وبالسكون مصدر رصده إذا رقبته - ه .

(٢) في نسخة: مدارك .

فرج، من رض البناء إذا ألصق بعضه ببعض. مف ط قوله: فان تسوية الصفوف من إقامة الصلاة، أى مما أمر بقوله تعالى: «ويقيمون الصلوة» وهى تعديل أركانها، قوله: يسمح مناكبنا، أى يضع يده عليها ليسويها. نه ومنه ح: لصب عليكم العذاب صبا ثم «لُرض رصا». وح ابن صياد: «فرصه» النبي صلى الله عليه وسلم، أى ضم بعضه إلى بعض. ط النووى هو فى أكثرها: فرفضه - بقاء وضاد معجمة، أى ترك سؤاله عن الإسلام، ثم شرع فى سؤاله بما ذا ترى ثم قال: أمنت بالله ورسله، فتفكر هل أنت منهم. وفيه: لو أن «رصاصا» مثل هذه، أى قطعة من الرصاص، وفى بعضها: رضاصة، وهو أدق من الحصى، وهو غلط، وأشار إلى مثل الجمجمة تبيينا لحجمها وتنيها على تدور شكلها وهو الكرى، ونبه برزاقته وكبر حجمه على إسراعه فى الهبوط، والخمخمة بخاءين معجمتين، وقيل بجيمين ومرآ فى بابيهما. لى: «كانهم بنيان «مرصوص»» أى كأنهم فى تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه إلى بعض، والرصاص بكسر راء وفتحها. [رصع] نه فيه: إن جاءت به «أرصع» مصغر أرصع بمعنى الأرسح ومر. وفيه: «رصيع» أيهقان، الترصيع التركيب والتزيين، وسيف مرصع أى محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى وهى جمع رصيعة، والأيهقان نبت، يعنى أن هذا المكان يحسن هذا النبت كالشياء المحسن المزين بالترصيع، ويروى: رضيع - بضاد.

[رصغ] فيه: ان كنه إلى «رصغه» هى لغة فى رصغه، وهو مفصل ما بين الكف والساعد. لى ومنه: وضع كفه على «رصغه» أى فى الصلاة.

[رصف] فه: انه مضغ وترآ فى رمضان و«رصف» به وتر قوسه، أى شده به وقواه، والرصف الشد والضم، و رصف السهم إذا شده بالرصاص وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه. ومنه: ينظر فى «رصافه» ثم فى قذذه، وواحد الرصاص رصفة بالحركة. لى: هو بكسر راء جمعه. ط: بالكسر والضم.

(١) فى نسخة: رصواصة.

نه وفي ح عمر: أتى عمر في المنام فقبل له تصدق بأرض كذا، قال: ولم يكن لنا مال "أرضف" بنا منها، فقال صلى الله عليه وسلم له: تصدق واشتروط، أي ارفق بنا ووافق لنا، والرصافة الرفق في الأمور. وفيه:

بين القرآن السوء و"التراصف"

هو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض. ومنه: لحديث من عاقل أحب إلى من الشهد بماء "رصفة" هو بالحركة واحد الرصف وهي حجارة يرصف بعضها إلى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر. وفي ح عذاب القبر: ضربه "برصافة" وسط رأسه، أي مطرقة لأنها يرصف بها المضروب أي يضم. غ: بماء "رصفة" بمحض الأرفى، الأرفى اللبن المحض.

باب الرء مع الضاد

[رضب] نه: فكأنى انظر إلى "رضاب" بزاقه صلى الله عليه وسلم، أضاف الرضاب إلى البزاق لأنه الريق السائل، والرضاب ما تجب منه وانتشر، يريد كاني انظر إلى ما تجب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه. غ: حب الثلج رضابه.

[رضخ] نه فيه: قد أمرنا لهم "برضخ" فاقسمه، الرضخ العطية القليلة. ومنه: و"يرضخ" له على ترك الدين رضية، هي فعيلة من الرضخ أي عطية. لك ومنه: أمرت فيهم "برضخ" بسكون معجمة أولى. ومنه: "ارضخي" وما استطعت، وما موصولة أو موصوفة. ق: أو مديدة. ن ومنه: ان "ارضخ" مما يدخل على الزبير، من باب منع يدخل، أي يعطيني في النفقة أو بما هو ملك الزبير ويرضى به عادة. نه: إذا دنا القوم كانت "المراضخة" أي المراماة بالسهم من الرضخ الشدخ، والرضخ أيضا الدق والكسر. ومنه: "فرضخ" رأس اليهودي بين حجرين. وح: شبهتها النواة تنزوم تحت "المراضخ" هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى، وكذا المراضاخ. وفي ح صهيب: انه كان "يرتضخ" لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية، أي كان هذا ينزع في لفظه إلى الروم،

وهذا إلى الفرس ولا يستمر لسانها على العربية .

[رضرض] في ح الكوثر: و"رضراضه" التوم، هي الخصى الصغار والتوم الدر. وفيه: أن رجلا قال له: مررت بمجبوب بدر فاذا برجل أبيض "رضراض" وإذا رجل أسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها فقال: ذلك أبو جهل، الرضراض الكثير اللحم .

[رضض] فيه: "رض" رأس جارية، الرض الدق الجريش . ومنه: لصب عليكم العذاب ثم "لرض" في رواية، والصحيح إهمال الصاد و مر . [و] ومنه: خفت أن "ترض" نخذى، هو بفتح فوقية ويحوز ضمها وتشديد معجمة، ونخذى مفعول أو نائب فاعل، واستدل به على أن الفخذ ليس بعبورة بناء على مسه بلا حائل . ومنه: "فرضه" النبي صلى الله عليه وسلم، أى دفعه حتى وقع وتكسر وروى بمهملة وقد مر .

[رضع] نه فيه: فأنما "الرضاعة" من الجاعة، هي بالفح والكسر الاسم من الإرضاع، فأما من اللؤم فالفتح أى الإرضاع المحرم للنكاح في الصغر عند جوع الطفل فلا يحرم إرضاع الكبير . وفي عهده: أن لا يأخذ من "راضع" ابن، أى ذات در و ابن بمحذ مضاف، أى ذات راضع، فإن الراضع صغير يرضع بعد، ومن زائدة، ونهى عنها لأنها خيار المال، وقيل هو أن يكون عند رجل شاة واحدة أو لقحة قد اتخذها للدر . وفيه: أسابها "الرضاع" وتركوا المصاع، هو جمع راضع وهو اللثيم، سمي به لأنه للؤمه يرضع إبله أو غنمه ولا يجلبه لثلا يسمع صوت حلبه، قيل لأنه يرضع الناس أى يسألهم، وفي المثل: لثيم راضع، والمصاع المضاربة بالسيف . ومنه: خذها واليوم يوم "الرضع" جمع راضع، أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللثام . [و]: هما بالرفع، أو رفع الثانى ونصب الأول على الظرف . نه ومنه رجز يروى لفاطمة :

(١) في نسخة: رضاع .

ما بي من لؤم ولا "رضاعه"

من رضع بالضم . ومنه ح : او رأيت رجلا "يرضع" فسخرت منه خشيت أن أكون مثله ، أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الإناء للؤمه ، أى لوعيرته بهذا خشيت أن أبتلى به . [ك] : وقيل أى "رضع" اللؤم في بطن أمه . ن : أتى بصبي "يرضع" بفتح الياء أى لم يفطم بعد . وفيه : "ارضعيه" تحرى عليه ، أى على سالم ، القاضي : لعلها حلبت ثم شربه من غير أن يمس ثديها ، أو أنه عفى عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبير . فه وفي ح الإمارة : نعمت "المرضعة" وبثست الفاطمة ، ضرب المرضعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع ، وضرب الفاطمة مثلا للوت الهادم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه . [ك] : فنعمت "المرضعة" أى أولها على وجاه ولذات حسية ووهمية ، وبثست الفاطمة أى أخرها لأنه قتل وعزل ومطالبة في الآخرة . وفيه : ما أعلم انك "ارضعتينى" ولا أخبرتيني ، هما بتحتية قبل نون الوقاية . وفيه : إن له "مرضعا" في الجنة ، بضم ميم أى من يتم الرضاعة ، وروى بفتحها مصدرا أى رضاعا ، وروى أن خديجة رضى الله عنها بكت بعد موت القاسم وقالت : درت لبنة القاسم فلو كان عاش حتى يستكمل رضاعته لهُون على ، فقال : إن له مرضعا في الجنة يستكمل رضاعته ، وإن شئت أسمعتك صوته في الجنة فقالت : بل أصدق الله ورسوله ، وهو من فقهما ، كرهت أن يفوت أجر الإيمان بالغيب . ط : أى يقسم له من لذات الجنة وروحها ما يقع موقع الرضاع . ج : "رضيع" عائشة ، هو من يشرب أنت وهو لبنا واحدا وهو الأخ من الرضاعة . غ : « "يرضعن" اولادهن » معناه الأمر . نه : "رضيع" أيهقان ، فعيل بمعنى مفعول أى النعام في ذلك المكان ترتع هذا الندت ، وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ، ويروى بصاد ومر .

[رضف] فيه : كان في التشهد الأول كأنه على "الرضف" أى الحجارة المحماة على النار ، جمع رضفة ، ويتم قريبا . ومنه ح الفتن : ثم التى تليها ترمى "بالرضف"

أى

أى هى فى شدتها وحرها كأنها ترمى بالرضف . ومنه ح : اكووه أو "ارضفوه" أى كدوه بالرضف . وح : بشر الكنازين "برضفا" يحمى عليه فى نار جهنم .
 لء : هو بفتح راء وسكون معجمة . وفيه : وهو لبن منحتها و"رضيفها" بفتح راء وكسر معجمة لبن جعلت فيه الرضفة ليذهب ثقله ، وقيل ناقة مخلوبة فيجر ، وعلى الأول يرفع . وح الهجرة : فيبتان فى رسلها و"رضيفها" هو اللبن المرضوف أى الذى طرح فيه الحجارة المحاة ليذهب ونحه . وح : مثل من يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء "رضفا" . وفيه : فاذا قريص من ملة فيه أثر "الرضيف" يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهى الرماد الحار ، والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف ، أى مرضوف يريد أثر ما عاق بالقرص من دسم اللحم المرضوف . ومنه : إن هندا لما أسلمت أرسلت إليه بجديين "مرضوفين" . وفى حديث عذاب القبر .
 ضربه "بمضافة" وسط رأسه ، أى بالة من الرضف ، ويروى بمهملة ومر . ط ومنه : و"رضفا" يأكله من جهنم ، والمراد التحريق . ومنه : كان صلى الله عليه وسلم فى الركعتين الأولىين كأنه على "الرضف" قيل أراد به تخفيف التشهد الأول ، وقيل أراد الركعة الأولى والثالثة من الرباعية ، أى لم يلبث إذا رفع رأسه من السجود فى هاتين الركعتين حتى ينهض قائما ، وهو ضعيف وقادح فى إرادته فى باب التشهد ، وحتى التدريجية المفتضية زمانا .

[رضم] فه فيه : لما نزلت « واذر عشيرتك الاقربين » أتى "رضمة" جبل ، هى واحدة الرضم والرضام وهى دون الهضاب ، وقيل صخور بعضها على بعض . ومنه ح المرتد : فالقوه بين حجرين و"رضموا" عليه الحجارة . وح : أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الأول "رضما" . وح : حتى ركز الراية ٢ فى "رضم" من حجارة . ج : "رضموا" عليه ، أى جمعوها عليه . ن : "رضمة" جبل ،

(١) فى هامش الفتية : هو جمع رضفة بفتحة فيها - ه .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى الأصول : حتى ركب الدابة .

بفتح راه و سکون ضاد و فتحها .

[رضى] نه : أعوذ "برضاك" من سخطك ، و بمعافاتك من عقوبتك ، و فى رواية بدأ بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا لأنها من صفات الأفعال كالإحياء و الإمامة ، و الرضا و السخط من صفات الذات ، و صفات الأفعال أدنى رتبة فترقى منها إلى الأعلى ، ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال : أعوذ بك منك ، ثم لما ازداد قربا استح من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال : لأحصى ثناء عليك ، ثم علم قصوره فقال : أنت كما أنيت ، و على الرواية الأولى قدم الرضا لأن المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا ، وإنما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا ، و لأن الراضى قد يعاقب لمصلحة أو لاستيفاء حق الغير . ك : إذا قال : أتوك ما أفرك الله ، فهما على "راضيهما" أى المقر و هو صاحب الأرض و المقر له أى ساكنها على راضيهما ، فلأول ترك إسكانه و للثانى ترك سكونه . و فيه : أما "رضى" أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، أى فى استخلافه على ذريته و أهله لافى الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان هارون توفى قبل موسى . و قال عمر : "رضينا" بالله ، حين احفوه فى المسألة ، مرّوجه ملائمته فى ح . و فيه : لا تنكح البكر و الثيب إلا "برضاها" أى رضا المرأة ، و روى : رضاها ، و هو ظاهر . و فيه : ثم "أرضنى" به - بهمزة القطع ، أى اجعلنى راضيا به ، لأنه إذا قدر له الخير و لم يرض به كان منكدا العيش ، و مر فى خير . ن : "رضى" بالله ربا ، أى

(١) فى هامش الفتية : كان هذا القول مخرجه إلى تبوك و قد خلف عليا على أهله فأرجف المنافقون و قالوا : ما خلف به إلا استنقلا و تخففا منه ، فخرج على و أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقاله ، و تعلق به الروافض و سائر الشيعة فى خلافة على و لا دليل ، و كفرت الروافض سائر الصحابة بتقديم غيره ، و زاد بعضهم فكفر عليا لأنه لم يقيم فى طلب حقه و هؤلاء أمخف عقلا من أن يذكر قولهم - ه .

(٢) فى هامش الفتية : من رضيته صاحباً أى حمدت صحبته ، أى من رضى بالله مالكا و سيديا =

قنع به ولم يطلب معه غيره بأن يسلك غير ما شرعه . ط : من الصلاة "رضوان" الله ، من الصلاة بيان للوقت ، ورضوان خبر بمحذوف مضاف ، أى سبب رضوانه ، أو مبالغة كزيد عدل ، وهو للحسين ، والعفو يشبه أن يكون للقصرين . شسم : أرجى آية « وسوف يعطيك » و "لايرضى" صلى الله عليه وسلم أن يدخل أحد النار ، ولا ينافى هذا ما دل عليه الدلائل من دخول بعض العصاة النار لجواز كون الإرضاء بعد دخولهم أو يكون قوله : ولا يرضى - الخ ، متروك الظاهر .

باب الرء مع الطاء

[رطاً] فه : أدركت أبناء الصحابة رضى الله عنهم يدهنون بالرطاء ، وفسره بالدهن الكثير ، أو الدهن الكثير ، وقيل هو الدهن بالماء من رطأت القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون لأن الماء يعلو الدهن .

[رطب] فيه : قالت امرأة : يا رسول الله ! إنا نكَل على آبائنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : "الرطب ٢" تأكلنه و تهدينه ، أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه

= فلم يعترض على حكمه ولم يجزع ولم يضطرب من أحكامه ، وقد روى أن أول ما كتب في اللوح بعد التسمية أنه من استسلم لقضائي ورضى بحكمي وصبر على بلائي كتبت له صديقا ، وقال المشايخ : الرضا بالقضاء باب الله الأعظم - ه .

(١) في هامش الفتية : أسألك الرضا بالقضاء ، هو بالقصر مصدر و بالمد اسم ، كأنه طلب الرضا بعد تحقق القضاء و تفرده ، والمراد المصائب لا الذنوب ، أقول المنهى الرضا بالذنوب أنفسها ، وأما الرضا بقضائها أو بها من حيث أنها يقضى فلا بل يجب الرضا بها - ه . وفيه أيضا : أحل عليكم "رضواني" بضم راء وكسر ها ، وأحل بضم هزة وكسر حاء أى أنزله ، وهو سبب كل فوز وسعادة وكرامة - ه . بل نفسه طلبه كل مرید وهو المنتهى للسائلين - ه .

(٢) في هامش الفتية : هو بفتح راء و سكوت طاء ما يسرع إليه الفساد كاللبن و المرق و الفاكهة - ه .

و البقول و الأطيخة لأن خطبه أيسر و الفساد إليه أسرع فإذا لم يؤكل هلك و رمى فسمح بترك الاستئذان و أن يجرى على العادة المستحسنة فيه، و هذا فيما بين الأبناء و الأمهات و الأبناء دون الأزواج و الزوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئا إلا باذن صاحبه . و فيه : من أراد أن يقرأ القرآن "رطبا" أى لينا لا شدة فى صوت قارئه . قرطبي: لينا "رطبا" أى حاذقين بتلاوته أو مواطنين عليها فلا يزال ألسنتهم رطبة ا به أو محسنين أصواتهم . لى و فيه : يتلون كتاب الله "رطبا" يعنى دوام التلاوة أو تحسين الصوت أو الحذافة أو التجويد فيها فيجرب لسانهم بها مرارا لا يتغير . ن : لينا بالنون أى سهلا لكثرة حفظهم ، و فى كثير : ليا - بدونها ، أى يلوون السنتهم أى يحرفون معانيه و تأويله . بى : استبعد بأنه لا يلايم رطبا . لى : و إن فاه "لرطب" بها ، أى أتلقننا من فيه و أعلمها منه ، و هو رطب طرى قبل أن يجف ريقه ، و لأنه أول زمان نزوله . و فيه : فى كل كبد "رطبة" أى حية إذ الرطوبة لازمة للحياة ، أى فى إرواء كل حيوان أجر . ط قيل : إن الكبد إذا ظمئت أو ألقيت على النار ترطبت ، و قيل : هو من باب ما يؤل أى كبد يربطه الشيء و روى : كبد حرى ، و قيل : هو مبالغة فان الرطبة تدل على الحرى بالأولوية و استثنى منه ما أمر بقتله كالحية و العقرب ، و روى : أفضل الصدقة أن تشيع كيدا جائعا ، و هو يعم المؤمن و الكافر و الناطق و غيره . و فيه ٣ : و "رطبكم" و يابسكم ، أى أهل البحر و البر

(١) فى هامش الفتية : أن تفارق الدنيا و لسانك رطب بذكر الله ، رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريان ذكره كما أن يبسه عبارة عن ضده و سهولة الجريان بالداومة - ه .

(٢) فى نسخة : و .

(٣) فى هامش الفتية : نصه : و لو أن أولكم و أخركم و حيمكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم - الخ ، أى أهل البحر و البر ، أو أراد بالرطب النبات و الشجر ، و باليابس الحجر و المدر أى لو صار كلها انسانا فسأل - الخ ، أقول الرطب و اليابس عبارتان عن الاستيعاب التام ، كلا رطب و لا يابس إلا فى كتاب معين ، =

أو النبات والشجر والحجر والمدر، أقول: هما عبارة عن الاستيعاب والإضافة إلى المخاطبين تقتضى كون الاستيعاب في نوع الإنسان. ن: إلى قبر "رطب" يعنى جديدا أو ترابه رطب بعدد، قوله: من شهده، بدل من من. والرطب بضم راه وسكون طاء النبات الرطب.

[رطل] نه في ح الحسن: لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن تجديد ثوب أو "ترطيل" شعر، أى تليينه بدهن وشبهه. غ: غلام "رطل" فيه لين وتوضيح.

[رطم] نه في ح الهجرة: قد "ارتطمت" بسراة فرسه، أى ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل. ط: في جلد من الأرض أى صلبة، قوله: فالله لكما أن أرد عنكما الطلب، أى: فالله شاهد لكما على أن أرد، أو فالله أشهد لأجلكما أن أرد، قوله: كفيتم ما هناك، أى كفتيكم الطلب الذى في هذا الجانب.

[رطن] نه فيه: أنت امرأة فارسية "فرطنت" له، الرطانة بفتح راه وكسرهما والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين، أو جماعة والعرب تخصص بها غالبا كلام العجم. ومنه ح عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو: أما ترى كيف "رطنون" بحزب الله، أى يكونون ولم يصرحوا بأسمائهم. ل: ومنه: "فرطن" بالحيشية، أى تكلم بما لا يفهم.

باب الراء مع العين

[رعب] نه: نصرت "بالرعب" مسيرة شهر، الرعب: الخوف والفرع، قد أوتع الله الخوف في أعدائه فخافوه من مسيرة شهر وفزعوا منه. ومنه ح الخندق:

= وإضافتها إلى ضمير المخاطبين يقتضى استيعاب نوع الإنسان فيكون تأكيدا للشمول بعد تأكيد - ه.

إن الالى "رعبوا" علينا

في رواية، و يروى بغير معجمة، والمشهور: بقوا، من البغي . لك : الرعب بضم راه . ومنه : "فرعت" منه ، بضم راه وكسر عين و للاصلي بفتح راه و ضم عين . ط ومنه : إلا أخذوا "بالرعب" لأن الحاكم إنما يمضي حكمه وأمره في الوضيع والشريف إذا تنزه عن الرشوة فاذا تلطخ بها خاف ورعب .

[رعيل] نه فيه : إن أهل اليمامة "رعيلوا" فسطاط خالد بالسيف، أي قطعوه ، و ثوب رعابيل أي قطع . ومنه شعر كعب :

مشقق عن تراقبها رعابيل

[رعث] فيه قالت أم زينب: كنت أنا وأختاي في حجره صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا "رعائنا" من ذهب ولؤلؤ، هي القرطة من حل الأذن جمع رعنة . وفي ح : سحره و دفن تحت "راعونة" البر، والمشهور بالفاء بمعناه ويحي .

[رعج] فيه ح الإفك : "فارتعج" العسكر، من رعبه الأمر وأرعبه أي أقلقه . ومنه في قوله : خرجوا من ديارهم بطراهم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم "ارتعاج" أي كثرة واضطراب وتموج .

[رعد] فيه : بقاء بها "ترعد" فرائصها ، أي ترجف و اضطرب من الخوف . ومنه ح : إن أمننا ماتت حين "رعد" الإسلام و برق ، أي حين جاء بوعيده و تهدده ، من رعد و برق و أرعد و أبرق إذا توعد و تهدد . مد : « ويسبح ٢ "الرعد" » قيل أي سامعوه الراجون للطير يضحجون بسبحان الله و الحمد لله ، و روى

(١) أوله : ترمي اللبان بكفيها و مدرعها .

(٢) في هامش الفتية : و الله أعلم بصحة هذا الخبر و قد بينا أن اسم الملك قد يقع على الصور الرحاوية و على الجماد من جهة الانقياد لما وضع له فغير بعيد أن يسمى الرعد و هو الريح أو صدم سحاب ملكا على هذا الوجه - ه .

مرفوعا الرعد ملك، و الصوت زجره السحاب . ش و منه : قام بين يديه "فأرعد" بضم همزة و كسر عين أى أخذته الرعدة .

[رعرع] نه فيه : لو يمر على القصب "الرعرع" لم يسمع صوته ، هو الطويل ، من ترعرع الصبي إذا نشأ و كبر .

[رعص] فيه : خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم "رعص" أى لما قام من متمعكه انتفض و ارتعد ، من ارتعصت الشجرة أى تحركت و رعصتها الريح و أرعصتها ، و ارتعصت الحية إذا تلوت . و منه : فضربت يديها على عجزها "فارتعصت" أى تلوت و ارتعدت .

[ررع] فيه : إن الموسم يجمع "رراع" الناس ، أى غوغاءهم و سقاطهم و أخلاطهم ، جمع رعاة . [ر] : هو بفتح راء و خفة مهملة أولى ، و هو قول عبد الرحمن حين بلغ عمر قول قائل : لومات عمر لقد بايعت فلانا ، فغضب فقال : إني لقائم العشية فحذرهم هؤلاء ، قوله : و هم يغلبون على قربك ، أى يكونون قريبا منك عند خطبتك لغلبتهم و لا يتركون مكانا قريبا لأولى النهي ، و روى : على قومك ، و المطير اسم فاعل من الإطارة أى ينقل عنك كل ناقل بالسرعة من غير ضبط و تأن ، و لا يهواها أى يحفظوا ، و جواب لما محذوف نحو : رجع عبد الرحمن من عند عمر ، و تمنى متعلق بكنت أقرى ، و لو شهدت للتمنى أو شرطية حذف جوابه ، و يتم في فلتة . نه و منه ح عثمان حين تنكره الناس : إن هؤلاء النفر "رراع" غثة . و ح : و سائر الناس هيح "رراع" .

[رعف] فيه : و دفن تحت "راعوفة" البئر ، هى صخرة تترك في أسفل البئر إذا حضرت تكون ناتئة هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقى عليها ، و قيل : حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقى عليه ، و يروى بالثلثة و مر . و فيه : سمع جارية تضرب بالدف فقال لها "ارعفي" أى تقدمي و هو من سمع ، و من الرعاف من نصر . و منه : يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى "ارتعفوا" أى قويت

أقدامهم فركبوها و تقدموا . غ : رعى و ارتفع سبق و تقدم . ك : سنة " الرعاف " سنة كانت فيها للناس رعاف كثيرة . قوله : إنه لخيرهم ما علمت ، موصولة خبر محذوف ، أو مصدرية أى فى علمى . قوله : و ذلك ، أى إنه يموت فعليه أن يستخلف . [رعل] نه فيه : كانى " بالرعلة " الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ، ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة ، يقال للقطعة من الفرسان : رعلة ، و لجماعة الخيل : رعىل . ش و منه : من يحشرنا فى " الرعىل " الأولى بفتح راه و كسر عين . نه و منه : سراعاً إلى أمره " رعىلا " أى ركاباً على الخيل . [رعم] فيه : صلوا فى مراح الغنم و امسحوا " رعامها " هو ما يسيل من أنوفها ، و شاة رعووم ،

[رعن] شمم فيه : " الرعونة " بضم راه الحق .

[رعى] نه فيه : " رعاء " الشاء يتناولون فى البنيان ، هو بالكسر و المد جمع راعى الغنم ، و رعاة بالضم مثله . ط ١ : يعنى أن أهل البادية و أشباههم من الفقراء يبسط لهم الدنيا . ك : و إذا تناول " رعاة " الإبل ، أى وقت تفاخر أهل البادية باطالة البنيان و تكاثرهم به باستيلائهم على الأمر و تملكهم بالقهر ، و هو عبارة عن ارتفاع الأسافل كالعييد و السفلة من الحاكة ، و إشارة إلى اتساع دين الإسلام لأن بلوغ الأمر غاية منذر بالتراجع ، و اكتفى بعلامتين اكتفاء ، أو على أن أقل الجمع اثنان . نه و فيه : كأنه " راعى " غنم ، أى فى الجفاء و البذاذة . و فى ح دريد قال لابن عوف : إنما هو راعى ضأن ماله و للحرب ، كأنه يستجهله و يقصر به عن رتبة من يقود الجيش و يسوسها . و فيه : نساء قریش خير نساء أحناء على طفل و " أراعاه " على زوج فى ذات يده ، هو من المراعاة الحفظ و الرفق و تخفيف الكلف و الأثقال عنه ، و ذات يده كناية عما يملك من مال و غيره ، و مر أحناء فى ح

(١) فى نسخة : ن .

(٢) فى نسخة : و .

ومنه: كلكم "راع" ومسؤل عن رعيته، أى حافظ مؤتمن، والرعية كل من شمله حفظ الراعى ونظره. **و**: كلكم "راع"، ولا أقل ٢ من كونه راعيا على أعضائه وجوارحه وقواه، مسؤل عن "رعيته" أى عما يجب رعايته. **ط**: أى مؤتمن على من يليه من رعيته المحفوظة، فعيلة بمعنى مفعولة. **ك**: من "استرعى" بلفظ مجهول فلم ينصح إما بتضييع تعريفهم ما يلزم من دينهم، أو باهمال حدودهم وحقوقهم، أو ترك حمايتهم أو العدل فيهم. **ن**: إلا "إرعاء" عليه أى إبقاء ورفقاء، من أرعيت عليه، والمراعاة الملاحظة. وفيه: لا يعطى من المغام شيء حتى تقسم إلا "لراع" أو دليل، الراعى هنا عين القوم على العدو، من الرعاية والحفظ. ومنه: إذا "راعى" القوم غفل، يريد إذا تحافظ القوم بشيء يخافونه غفل ولم يرعهم. **ط**: أكنت "ترعى" يعنى تعرف طيب الكبيث من رعى الغنم لكثرة تردده تحت الأشجار. **و**: هل من نبى إلا "رعاها" ليأخذوا أنفسهم بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة، ويترقوا من سياستها إلى سياسة أممهم. الخطائى: لم يضع النبوة فى أبناء الدنيا وملوكها لكن فى "رعاة" وأهل التواضع من أصحاب الحرف فان أيوب كان خياطا وذكريا نجارا، النووى: فيه فضيلة رعى الغنم. **ط**: لأن مخالطتها يزيد الحلم والشفقة فانهم إذا صبروا على مشقة الرعى ودفعوا عنها السباع الضارية وعلوموا اختلاف طبائعها وترفقا فى المرعى والمشرى وعرفوا ضعفها واحتياجها إلى النقل من مرعى إلى مرعى قاسوا عليها مخالطة الناس. **ن**: كانت علينا "رعاية" الإبل، بكسر راء أى رعيهم وكانوا ينتابون رعى إبلهم فيجتمع الجماعة ويجمعون إبلهم فيرى كل واحد منهم نوبا ليكون أرفق، و"يسترعيه" أى يستحفظه. **ز**: شر الناس رجل يقرأ كتاب الله "لا يرعوى" إلى شيء منه، أى لا ينكف ولا يئزجر، من

(١) فى هامش الفتية: فينبغى أن لا يتصرف فى الرعية إلا بأذن الله ورسوله، ولا يطلب

أجره إلا من الله كالراعى - ه.

(٢) فى هامش الفتية: والمنفرد راع على جوارحه وقواه وحواسه - ه فتح.

رعا يرعو إذا كف عن الأمور، وقد ارعوى عن القبيح، والاسم الرعيا بالفتح والضم، وقيل: الارعواء الندم على الشيء وتركه. ومنه: إذا سئلت عن الشهادة فأخبر بها ولا تقل حتى أتى الأمير لعله يرجع أو "يرعوى". غ: "راعنا" من المراعاة أى تعهدنا، وظاهره أرعنا سمعك، ولكن اليهود يذهبون بها إلى الرعونة والأرعن الأحمق.

باب الرء مع الغين

[رغب] نه: أفضل العمل منج "الرغاب"، هى لإبل الواسعة الدر الكبيرة النفع، جمع الرغيب وهو الواسع، جوف رغيب. غ: رغيب الجوف أكل. نه ومنه ح: ظعن بهم أوبكر ظعنة "رغبية" ثم ظعن بهم عمر كذلك أى ظعنة واسعة كبيرة، قيل لعله: تسيير أبى بكر الناس إلى الشام وفتحها إياها بهم وتسيير عمر إياهم إلى العراق وفتحها بهم. وح: بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن "رغيب". وسيف رغيب أى واسع الخدين يأخذ فى ضربته كثيرا من المضروب. وفيه: كيف أنتم إذا مزج الدين وظهرت "الرغبة" أى قلت العفة وكثر السؤال، والرغبة السؤال والطلب. ومنه ح أسماء: أتنتى أمى "رغبة" وهى مشركة أى طامعة تسألنى شيئا، ويتم بيانه فى راعمة. وفيه: "رغبة" ورهبة إليك، أعمل الرغبة فقط ولو أعملها لقال: رغبة إليك ورهبة منك ولكنه كقوله:

وزججن الحواجب والعيونا

ويتم فى ملجأ. ومنه ح عمر: "راغب" وراهب، حين قالوا عند موته: جزاك الله خيرا ففعلت وفعلت، يعنى أن قولكم لى هذا إما قول راغب فيما عندى أو راهب خائف منى، وقيل: أراد أنى راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندى على ما فاتم

من الإطراء . **ر** وقيل : الناس في الخلافة صنفان : راغب فيها فلا أحب تقديمه ، وكاره لها فأخشى عجزه عنها . نه وح التلبية : "الرُغبا" إليك والعمل ١ ، وروى والرباه بالمد وهما من الرغبة . **ط** : يروى بفتح راه ومد وبضمها ٢ وقصر يريد الطلب إلى من بيده الخير وهو المقصود بالعمل ، وهو معطوف على الرباه أي العمل منتهى ٣ إليك وأنت المقصود فيه . نه : لا تدع ركعتي الفجر فان فيها "الرغائب" أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم . وبه سميت صلاة الرغائب ، جمع رغبة . **ج** : وهي ما يرغب فيه . نه : إني "لأرغب" بك عن الأذان ، من رغبت بفلان عن أمر إذا كرهته له وزهدت له فيه . وفيه : "الرغب" شؤم أي الشره والحرص في الدنيا ، وقيل : سعة الأمل وطلب الكثير . ومنه : وكنت امرأة "بالرغب" والخمر مولعا ، أي بسعة البطن وكثرة الأكل ، ويروى بالزاي يعني الجماع ، وفيه نظر . **ن** : ما بي "رغبة" عن دينك ، أي لا أكرهه بل أدخل فيه ، وعبد رغب مر في تمثيل من خ . **غ** : الرغائب الذخائر والمرغاب في ميم .

[رغث] نه فيه : ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم "ترغثونها" يعني الدنيا ، أي ترضعونها من رغث الجدي أمه إذا رضعها . **ر** : وروى تلغثونها ، أي تأكلونها . نه : ومنه ح الصدقة : لا يؤخذ فيها "الرغوث" أي التي ترضع .

[رغد] قا فيه : « وكلا منها "رغدا" » أي أكلا واسعا « حيث شئتما » أي مكان من الجنة شئتما ، وسع الأمر إزاحة للعلقة في أمر الشجرة . **ش** : "رغد" عيشها بسكون عين وحركتها واسعة طيبة .

[رغس] نه فيه : إن رجلا "رغسه" الله مالا وولدا ، أي أكثر له منها ، والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء . **ر** : هو بفتح معجمة فهمة ، وروى : راشه ، أي أعطاه ، وحضر بلفظ مجهول ، ما حملك أي على هذه الوصية ، قوله :

(١) في هامش الفتية : الرباه إليك والعمل ، أي العمل لك وإليك أي القصد به - ه .

(٢) في نسخة : بضمه .

(٣) كذا في الأصول .

خشيتك ، بالرفع والنصب أى لخشيتك ، وروى بلفظ فعل ، قوله : لئن قدر ، يجيء في ق .

[رغل] فه فيه : كان يكره ذبيحة "الأرغل" أى الألقف ، وهو مقلوب الأغرل . وفي ح مسعر : إنه قرأ على عاصم فلحن فقال : " أرغلت " أى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة ، رغل الصبي إذا أخذ ثدى أمه فرضعه بسرعة ، والزاي لغة فيه .

[رغم] فيه : " رغم " أنفه في من أدرك أحد أبويه ولم يدخل الجنة ، رغم رغما مثلثة الراء من سمع وفتح ، وأرغم الله أنفه ألصقه بالرغام التراب ، ثم استعمل في الذل والعز عن الانتصاف والالتقياد على كره . ش : هو بالفتح . نه ومنه : إذا صلى أحدكم فليزِم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه " الرغم " أى حتى يظهر ذله وخضوعه ، ومنه : وإن " رغم " أنف أبي الدرداء ، أى وإن ذل وكرهه . وح : " رغم " أنفى لأمر الله ، أى ذل وانقاد ، . وح سجدي السهو : كانتا " ترغيا " للشيطان . ن : أى إغاظته له وإذلالا فانه تكلف في التلبس بفعل الله له طريق جبره بسجدين فأصل سعيه حيث جعل وسوسته سببا للتقرب بسجدة استحق هو بتركها الطرد . نه وح عائشة في الخضب : و " ارغميه " أى أهينيه وارمى به في التراب . غ : اسلتيه و " ارغميه " . هـ : « يجد في الارض " مراغما " مهاجرا وطريقا يرغام بسلوكة قومه أى يفارقهم على رغم أنوفهم . نه وفيه : بعث " مرغمة " أى رغما ، يريد هوانا للشركين وذلا . وفيه : إن أمي قدمت " راغمة " مشركة أفصلها ، لما كان العاجز الدليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم إذا غضب ، وراغمة غاضبة ، تريد أنها قدمت على غضبي لإسلامي وبهرت متسخطة لأمرى أو كارهة مجيئها لولا مسيس الحاجة ، وقيل : هاربة من قومها من قوله [تعالى] « يجد في الارض " مراغما " كثيرا » أى مهربا . هـ ف : أى ذليلة محتاجة لعطائي . ك : وأما قتيبة من الرضاع ، وقيل : والدتها قيلة أم عبدالله بن أبي بكر . ن : على " رغم " أنف

أبي ذر ، أى ذله لوقوعه مخالفا لما يريد ، وقيل : على كراهة منه لاستبعاده الغفو عن العاصي ولذا تصور كارها وإن لم يكنه . ط : السقط "يراعم" ربه إن أدخل أبويه النار، أى يحاجه ويفاضيه ، وهو تخييل نحو قامت الرحم فأخذت بحقوا الرحمن . نه في ح شاة مسمومة : فلما "أرغم" صلى الله عليه وسلم "أرغم" بشر بن البراء ما في فيه ، أى ألقى اللقمة من فيه في التراب . وفيه : صل في مراح الغم وامسح "الرغام" عنها ، بغين معجمة في رواية بعض ، وقال : إنه ما يسيل من الأنف ، والمشهور رواية إهمالها ، ويجوز أن يريد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحا لشأنها . ك ومنه : فأصلح "رغامها" بضم راء . ومنه : "رغم" الله بأفك ، بكسر غين وفتحها ، ويروى : فارغم ، والباء زائدة .

[رغن] نه فيه : أخذ إلى الأرض أى "رغن" من رغن إليه وأرغن إذا مال إليه وركن . الخطابي : الرواية باهمال عين وهو غلط .

[رغا] ك فيه : إن كان بعيرا له "رغاء" الجملة صفة بعير وهو صوت ذات الخف ، وجواب الشرط محذوف وهو بضم راء وغين معجمة . ط : أى فله رغاء يحذف الفاء . نه : رغا يرغو رغاء وأرغيته . ومنه ح : "أرغى" الناس للرحيل ، أى حملوا رواحلهم على الرغاء ، وهو دأب الإبل عند رفع الأحمال عليها . وح : لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من تعود كل من أتى عليه "أرغاه" أى فهره وأذله لأن البعير لا يرغو إلا عن ذل واستكانة ، وخص القعود لأن الفتي من الإبل يكون كثير الرغاء . وفي ح أبي بكر : فسمع "الرغوة" خلف ظهره فقال : هذه "رغوة" ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو بالفتح المرة من الرغاء ، وبالضم الاسم . وفيه : "تراغوا" عليه فقتلوا ، أى تصايحوا وتداعو على قتله . وفيه : مليلة "الأرغاء" أى مملولة الصوت ، يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين ، شبه صوتها بالرغاء ، أو أراد إزباد شديدها لكثرة كلامها من الرغوة

(١) في نسخة : حقو .

الزبد . ن : حتى علت له "رغوة" بتثليث الراء زبد اللبن .

باب الراء مع الفاء

[رفا] فه : نهى أن يقال "بالرفاء" و البين ، كراهية لعادتهم ولذا سنّ غيره ،
الرفاء الإلتيام والاتفاق والبركة والنماء ، من رفأت الثوب رفاء ورفوته رفوا .
ومنه : كان إذا "رفأ" قال : بارك الله لك و عليك و جمع بينكما على خير ، و يهمز
الفعل و لا يهمز . ط : الترفية قوله بالرفاء و البين و بدله الشارع بما ذكره لأنه
لا يفيد و لما فيه من التنفير عن البنات . نه و منه ح : كنت لك كأبي زرع في
الألفة و "الرفاء" . وح قال لقريش : جئتم بالذبح فأخذتهم كلمته حتى أن أشدهم
فيه وضاعة "ليرفؤه" بأحسن ما يجد من القول ، أى يسكنه و يرفق به و يدعو له .
و في ح تميم : ثم "أرفؤه" إلى جزيرة ، ارفأت السفينة إذا قربتها من الشط و الموضع
الذى تشد فيه المرفأ ، و بعضهم يقول : أرفينا ، بالياء . ط : ركب في سفينة بحرية ،
قيد به لأن الإبل تسمى سفينة للبر . نه و منه ح موسى : حتى "ارفا" به عند
فرضة الماء . وح القيامة : فتكون الأرض كالسفينة "الرفاة" في البحر تضربها
الأمواج .

[رفث] في ح ابن الزبير : أراد بناء الكعبة بالورس فقيل : إن الورس
"يرفث" أى يتفتت و يصير رفاتا ، من رفثه فارفت و ترفث أى تكسر ، و الرفات
كل ما دق و كسر .

[رفث] فيه : إنما "أرفث" ما روجع به النساء ، كأن يرى الرفث المنهى
عنه ما خوطبت به المرأة لا ما يقال بغير سماعها ، الأزهرى : هو كل ما يريد به الرجل
من المرأة . [و] : "فلا يرفث" بتثليث فائه أى لا يفحش في الكلام ، و لا يجهل أى
لا يعمل فعل الجهل كالصخب و السخرية ، او لا يسفه . ج و منه : إن أخاكم لا يقول

(١) في نسخة : سفينة البر .

”الرفث“. « وأحل لكم ليلة الصيام ”الرفث“ أي الجماع ا. وح : طهرة للصائم من ”الرفث“ أي الفحش من الكلام، وهو من نصر. ن : من ضرب وسمع ونصر، والرفث بفتح فاء اسم وبسكونها مصدر.

[رفح] نه : كان إذا ”رفح“ إنسانا قال : بآرك الله عليك ، أراد رفاً أي دعا له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله : رفح - بقاف ، والترقيح إصلاح المعيشة .

[رفذ] فيه : أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ”رافذة“ عليه ، هو فاعلة من

الرفذ وهو الإعانة ، رفته إذا أعتته ، أي تعينه نفسه على أدائها. ج : غير محدثة نفسه

بمنعها . ش : ”يرفدون“ ذا الحاجة - يفتح ياء ، من رفته يرفده - بالكسر أعطاه ، وبضمها

من أرفده أعانه ، وقوله : إذا رأيتم صاحب الحاجة ”فارفدوه“ يحتملها ، أي أعطوه

أو أعينوه . نه : ومنه ح : إني لأقوم إلا ”رفدا“ أي إلا أن أعان على القيام ،

ويروى بفتح راء وهو المصدر . ومنه : ذكر ”الرافذة“ وهو شيء كانت قريش

تترافد به في الجاهلية أو تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما

فيشترون به الطعام والزبيب للنيذ ويطعمون الطعام ويسقونهم أيام الموسم .

ومنه ح : والذين عاقدت أيمانكم من النصر و ”الرافذة“ الإعانة . لئ : « بثس

”الرفد المرفود“ أي العون المغان ، وروى العون ٢ المعين أي ذو ٣ إعانة أي يقوم

اللعنة لهم مقام العون . ج : بثس ”الرفد“ أي العطية النار . ط : فان اللعنة

لما تجعتهم كأنها رفتهم على تحصيل ما يستوجبون به العذاب تهكما فلما أعينت في

الأخرة بلعنة أخرى صارت اللعنة مرفودة فاللعنة ملعونة وفي الحقيقة هم الملعونون

(١) في هامش الفتية : لما حل الجماع دل على حل الطعام والشراب فيطابق نزوله قصة قيس

ابن صرمة وكان رام قبل الأكل : ولما كان هذا بطريق المفهوم نزل بعده « وكلوا واشربوا »

ليعلم بالمنطوق - ه فتح .

(٢) في نسخة . عند .

(٣) في نسخة : ذى .

دنیا وعقبی . نه ومنه : حی حشد "رُفد" جمع حاشد ورافد . وفي أشراط الساعة : وأن يكون الفیء "رفدا" أى صلة وعطية ، يريد أن الخراج والفيء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلة وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه . وفيه : نعم المنحة اللقحة تغدو "برفد" و تروح "برفد" الرفع والرفد قدح تحلب فيه الناقة . ومنه :

ألم نسق الحجيج وننحر المذلاقة "الرفد"

هو بالضم جمع رفود وهى التى تملأ والرفد فى حلبه واحدة . وفيه : دونكم يا بنى "أرفدة" هو لقب للحبشة ، وقيل اسم أبيهم الأقدم ، وفاؤه مكسورة ، وقد تفتح . ط : منع "رفده" أى عطيته وصلته . ل : إلا "لرفادة" بكسر الراء المعاونة ، ويتم شرحا فى القول من ق .

[رفر] نه : فى ح وفاته صلى الله عليه وسلم : فرغ "الرفرف" فرأينا وجهه كأنه ورقة ، هو البساط والستر ، أراد شيئاً كان يحجب بينه وبينهم ، وكل ما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفر . ومنه فى قوله « لقد رأى من آيت ربه » : رأى "رفرفا" أخضر سد الأفق ، أى بساطا ، وقيل : فراشا ، وقيل : هو جمع رفرقة وجمع الجمع رفارف ، وقرئ « متكئين على رفارف » والمراد به فى ح المعراج البساط ، وقيل : الرفرف فى الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه . ل : أو يراد أجنحة جبرئيل بسطها كما يبسط الثياب . نه وفيه : "رفرفت" الرحمة فوق رأسه ، من رفر الطائر بجناحيه إذا بسطهما للسقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه . ومنه : مر بها وهى "ترفرف" من الحمى فقال : مالك "ترفرفين" أى ترتعد ، ويروى بالزاي . ط : المفتوحة وهى الارتعاد من البرد . ج : فى حلة من "رفرف" الرفارف والرفرف السحاب . غ : الرفرف القسطاط والمحابس ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ، والأيكه ما تهدل من أغصانها .

[رفش] نه فى ح سلمان : كان "أرفش" الأذنين ، أى عريضها تشبيها

يرفش يحرف به الطعام .

[رفض] في ح البراق : استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم " ارفض " عرفا وأقر ، أى جرى عرقه وسال ثم سكن و انقاد وترك الاستصعاب . ش : هو بتشديد ضاد معجمة ، وسبب استصعابه لياخذ العهد في ركوبه في الأخرة أو للفرح والنشاط فان الدابة إذا نشطت استصعبت ، أو لخوفه التقصير لديه . نه ومنه ح الحوض : حتى " يرفض " عليهم ، أى يسيل . وفيه : إن امرأة كانت ترفن والصبيان حولها إذ طلع عمر " فأرفض " الناس عنها ، أى تفرقوا . ومنه ح مرة : عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جرحا ربما " ارفض " في إزاره ، أى سال فيه فيحه و تفرق . إي : " فرفضه " النبي صلى الله عليه وسلم - بضاد معجمة ، أى ترك سؤاله أن يسلم لياسه منه ، ولبعض بمهمله ، ولعله بسين مهمله أى ضربه برجله . وفيه : لو أن أحدا " ارفض " لما صنعت لكان ، من الارفضاض ، أى زال عن مكانه و تفرق من أجزائه وكذا لانقض أى كان حقيقا بالانفضاض ، وغرضه أن في الزمان الأول كان المخالفون في الدين يرغبون المسلمين على الخير وفي هذا الزمان الموافقون يعملون الشر بأصحابهم ويغيبون عليه . ن : " فارفضي " عمرتك ، لا يريد إبطالها فان الحج والعمرة لا يصلح الخروج عنها إلا بالتحلل بعد الفراغ بل يريد رفض العمل فيها وإتمامها وإحرام الحج فتصير قارنه لقوله : يسعك طوافك لحجك وعمرتك ، لكن لما أرادت أن يكون لها عمرة منفردة عن الحج كما أسائر المؤمنين بعث بها إلى التعميم فاعتمرت ، قوله : انقضى رأسك ، لا يستلزم إبطالها لأن الامتشاط جأز بشرط عدم تنف شعر .

[رفع] نه فيه : " الرفع " تعالى الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياءه بالتقريب . وفيه : كل " رافعة " رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد وتخبط ، أى كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك أنى حرمتها أن يقطع شجرها أو يخبط ورقها - يعنى المدينة ، والبلاغ بمعنى التبليغ والمراد من أهل

البلاغ ، و يروى : البلاغ - بالتشديد ، أى المبلغين ، والرفع من رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه ، ورفعته إلى الحاكم إذا قدمته إليه . وفيه : " رفعت " ناقتى ، أى كلفتها المرفوع من السير ، وهو فوق الموضوع ودون العدو . و " ارفع " دابتك ، أى أسرع بها . ومنه : " رفعتنا " مطينا و " رفع " صلى الله عليه وسلم مطيته . وفيه : إذا دخل العشر أيقظ أهله و " رفع " المئزر ، جعل رفعه وهو تشميره عن الإسبال كناية عن الاجتهاد ، وقيل : عن اعتزال النساء . وفيه : ما هلكت أمة حتى " ترفع " القرآن على السلطان ، أى يتأولونه ويرون الخروج به عليه . **ك** : تلاهى أثنان " رفعت " أى رفع بيانها أو علمها من قلبى وعسى أن يكون رفعها خيرا لتزيدوا فى الاجتهاد فى طلبها فتزادوا فى الثواب ، وشد قوم فقالوا برفع وجودها ، ويرده التمسوها ، فان قيل : فكيف يطلب وقد رفع علمه ؟ أجيب بأن المراد طلب التعبد فى مظانها فربما صادفها العمل . وفيه : " يرفع " العلم ، أى يموت أهله لا بمحوه من صدورهم . وفيه : " رفعه " إلى يده ، أى رفعه إلى غاية طول يده ليراه الناس فيفطرون ، وقيل : أى رفعه على يديه . **ط** : أى رفع الماء منتهيا إلى أقصى مد يده ليراه الناس . **ك** وفيه : " لا ترفعن " رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا ، وهذا لضيق إزار الرجال لثلايق أعينهن على عوراتهم ، واستدل به على جواز إصغاء المصلى فى الصلاة إلى الخطاب الخفيف ، وهو مبنى على أن ذلك داخل الصلاة ، لكن جزم الإسماعيلي بأنه خارجها . وفيه : " رفعت " لنا حفرة ، أى ظهرت لأبصارنا . وفيه : و " يرفع " بها صوته ، أى كان يرفع صوته فى الكلمة الأخيرة وهو أينا ويكررها ويمدها . وفيه : " فارتفعتنا " عن الجنتين ، أى ارتفعت الجهتان اللتان تحبسان الماء ليجرى على الترتيب عن الجنتين فانقلع الماء عنها وفاض فى الأرض فيبستا . **هق** : فان قيل : القياس ارتفعت الجنتان عن الماء ، قلت : المراد من الارتفاع الانتفاء والزوال أى ارتفعت الجنتان عنها أى عن كونها جنة . **ك** وفيه : زوجى

(١) فى نسخة : ويرفع .

”رفع“ العباد، هو عود يعتمد به البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه، أو بيته الذي يسكنه رفيع العباد ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج . وفيه : فأنزل عليه و”رفع“ عنه، أي رفع عن النبي صلى الله عليه وسلم آثار الوسخ والتغير الذي كان يحصل عند نزوله . وفيه : ”رفع“ الحديث إلى عثمان ، أي يرفع حديث الناس وكلامهم إليه . وفيه : ”يرفعه“ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما قاله ليكون أعم من كونه سمعه منه أو من صحابي آخر منه . ويذكر عن تميم : ”رفعه“ أي رفع حديث : إذا أسلم على يديه رجل هو أولى بمحياه ومماته . وفيه : ”رفُوع“ لى البيت المعمور ، أي قرب وكشف وعرض وهو بيت حيال الكعبة في السماء وعمرانه كثرة غاشية من الملائكة . ط : ”رفعه“ بعضهم عن عائشة ، أي رفع الحديث بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم متجاوزا عن عائشة . وفيه : عن جده ”رفعه“ أي رفع جده الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس موقوفا . وفيه : ”يرفع“ إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، أي إلى خزائنه ليضبط إلى يوم الجزاء أو يعرض عليه وإن كان عالما به قبل أن يؤتى بعمل النهار فهو بيان لسارعة الكرام الكتابة إلى رفع الأعمال ، وقيل : قبل أن يرفع إليه عمل النهار ، والأول أبلغ لأنه أدل على حسن قيام الملائكة بما أمروا به ولأنه لا يحتاج إلى حذف مضاف لأن العمل مصدر كما احتجج إلى تقدير الرفع على الثاني . وفيه : تم ”ارتفع“ هو وبلال إلى بيته ، أي أسرع متكلفا هو أي النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه : رأى بشر بن مروان على المنبر ”رافعا“ يديه ، أي عند التكلم كما هو دأب الوعاظ إذا هموا فوبخه وقال : لا يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على إشارته بمسبحته يخاطب الناس وينبههم على استماعه . وفيه : ”يرفع“ طورا ويخفض ، يرفع خبر كان بحذف عائد أي فيها وإن روى مجهولا فظاهر . « وفرش ”مرفوعة“ أي أخذت حتى ارتفعت ، أو مرفوعة على الأسرة ، وقيل : هي النساء

(١) في هامش الفتية : ان رفعكم أيديكم بدعة ، ما زاد صلى الله عليه وسلم على هذا يعني إلى الصدر

يعنى ابن عمر رفعهما إلى الصدر - ه .

لأن المرأة يكنى عنها بالفوش لقوله "إنا انشأناهن انشاء". وفيه: فناكله و"لا نرفعه"، أى لا نرفع إليه صلى الله عليه وسلم ونستأذنه فى أكله، أو نأكله ولا نندخره. تـ و١: إذا دخل الغائط "لا يرفع" ثوبه حتى يدنو من الأرض، اختلف فى أنه مستحب أو واجب وهو مبنى على وجوب الستر فى الخلو لکن إطباقهم على جواز التعرى فى الغسل ينهى الوجوب. لـ: "لا يرفع" ٢ يديه إلا فى الاستسقاء، أى رفعا بليغا بحيث يرى بياض إبطيه إذ قد ثبت رفعه فى مواطن. ط: لأنه ثبت استحباب رفعها فى كل الأدعية وفى الاستسقاء يرفعها حتى يجاوز رأسه غالبا. ن: "لم يرفع" يديه إلا فى ثلاث، محمول على عدم رؤيته وإلا فقد ثبت الرفع فى مواطن فوق ثلاثين. وفيه: ثم "رفع" فنزل القهقرى إلى أصل المنبر، أى رفع رأسه من الركوع، وإنما رجح القهقرى وهو المشى إلى خلف لثلاثين مرة، وأصل المنبر الأرض أو شئ ليس بمرتفع عليه المنبر. وفيه: إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف من المكتوبة استدلل به بعض السلف على استحباب رفع الصوت بالذكر عقيبها وأصحاب المذاهب المتبوعة على عدمه، وحمله الشافعى على جهره وقتا يسيرا للتعليم. ج: فانها "الرفيع" أى السماء، وقيل: سماء الدنيا. ط: كان يكثر أن "يرفع" طرفه إلى السماء انتظارا للوحى وشوقا إلى الرقيق الأعلى. وفيه: "رفع" البيت المعمور، الرفع التقريب أى استبين له بنعوته كل الاستبانة حتى اطلع عليه كل الاطلاع كالمقرب من الشئ ٣.

(١) فى نسخة: توسط.

(٢) فى هامش الفتنية: الحكمة فى رفعها أنه استكانة وكان الأسير إذا غلب مد يديه علامة لاستسلامه، وقيل إشارة إلى استعظام ما دخل فيه، وقيل إشارة إلى طرح الدنيا وإقبال على صلواته - ٥.

(٣) فى هامش الفتنية: وعلوى أى علوى فى الجميع وارتفع مكافئ كناية عن عظمة شأنه وعلو سلطانه وهو تفسير لعلوى - ٥.

وفيه أيضا: ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا - الخ، ثم قال «قد افلح» =

[رفع] فيه: وإن كان أجل متأخرا "فارفتني" بعين معجمة أى وسع لى عيشى . نه : من السنة تنف "الرفعين" أى الإبطين ، الرفع بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهو أصول المغابن كالأباط والحوالب وغيرها من مطاوى الأعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق . ومنه : كيف لا أوهم و"رفع" أحدكم بين ظفره وأملمته ، أراد بالرفع هنا وسخ الظفر يريد أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ . وفيه : إذا التقى "الرفغان" وجب الغسل ، يريد التقاء الختانين فكفى عنه بالتقاء أصول الفخذين . وفيه : "أرفع" لكم المعاش ،

= المؤمنون « حتى ختم عشر آيات ، يلوح من صفحات هذا الدعاء تباشير البشارة والاستبشار والفوز بالمباغى ، ولعمري أنه من وذلك أن « أولئك هم الوارثون » مشعر بأن وراثتهم الفردوس لا تصافهم بتلك الخصال من الخشوع فى الصلاة - الخ ، قوله : من أقامهن ، أى حافظ و دوام عليهن - ه .

وفيه أيضا : ح البراءة : فيها يرفع أعمالهم ، أى يكتب الأعمال الصالحة التى ترفع فى تلك السنة يوما فيوما ، ولذا سألت عائشة تقريرا ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمته ، تريد إذا كانت الأعمال الصالحة فى تلك السنة تكتب قبل وجودها يلزم أن لا يدخل أحد الجنة إلا برحمته ... وفى وضع اليد على الرأس إشارة إلى افتقاره من رأسه إلى قدمه إلى رحمته - ه .
وفيه أيضا : وأنا أول من يؤذن أن يرفع رأسه ، أى من السجود حين يقع ساجدا فيقول له : ارفع رأسك ، وذا مقام الشفاعة - ه .

وفيه أيضا : وفى ح الميثاق : فرفع آدم عليه السلام ينظر ، أى اشرف ، وينظر حال أو مفعول له بتقدير ان - ه .

وفيه أيضا : كان إذا سلم يقول : سبحان الملك القدوس - ثلاثا ، ويرفع صوته بالثالث ، هذا يدل على رفع الصوت بالذكر واستحبابه ، يشهد له كل من سمع صوته ويصل بركته إليه وغير ذلك ، ويختار بعض المشايخ الإخفاء حذرا من الرياء - ه .

وفيه أيضا : وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله إماما فى الدنيا أو فى الآخرة - ه .

وفيه أيضا : رفع القلم عن النائم والصبي والمعتوه ، قيل : الرفع فى الشر دون الخير ، لقوله :

مروا بالصلاة ، وح : ألهذا حج ؟ فقال : نعم - ه .

أى أوسع ، وعيش "رافغ" أى واسع . ومنه : النعم "الروافغ" جمع رافغة .
 [رفق] من حفنا أو "رفنا" فليقتصد ، أراد المدح والاطراء ، فلان يرفنا
 أى يحوطنا ويعطف علينا . وفيه : لم تر عيني مثله قط "يرف رفيفا" يقطر نداءه ،
 يقال للشئ إذا كثرت مأؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز : رف رفيفا . ومنه :
 ح معاوية قالت له امرأة : أعيدك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله "يرف" وأخوه
 يقف . وح : كأن فاه البرد "يرف" أى تبرق أسنانه ، من رف البرق إذا تلالأ .
 وح : "ترف" غروبه ، الغروب الأسنان . وفي ح قبلة الصائم : إنى "لأرف" ،
 شفتيها وأنا صائم ، أى أمص وأترشف ، من رف يرف بالضم . وح ما يوجب الحنابة
 فقال : "الرف" والاستملاق ، يعنى المص والإجماع لأنه من مقدماته . وفيه ح :
 وإذا سيف معلق في "رفيف" الفسطاط ، هو الخيمة ورفيفه سقفه ، وقيل : ما تدلى منه .
 وح : زوجى إن أكل "رف" السرف الإكثار من الأكل ، . وح : قالت :
 بع تمر "رفك" هو بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع
 عليه ، وجمعه رفوف ورفاف . ل : الإشطرف في "رف" لى . ش : هو بفتح
 راء وتشديد فاء وهو الرفرف أيضا . ل : هو خشبة عريضة يغرز طرفاها في
 الجدار ويوضع شئ عليها وهو يشبه الطاق ، فكلمته يتم في ك . فه ومنه ح : إن
 "رفاقى" تصف تمر من عجوة يغيب فيها الضرس . وفيه : بعد "الرف" والوقير ،
 الرف بالكسر الإبل العظمية والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الغنى واليسار .

[رفق] فيه : وألحقتى "بالرفيق" الأعلى ، الرفيق جماعة الأنبياء الساكنين أعلى
 عليين ، فعيل بمعنى جماعة كالصديق والخليط ، يقع على الواحد والجمع ٢ . ومنه :
 « وحسن اولئك "رفيقا" » والرفيق المرافق في الطريق ، وقيل معناه ألحقتى بالله ،
 يقال : الله رفيق بعباده ، من الرفق والرأفة . ومنه ح : بل "الرفيق" الأعلى ،
 وإذا حين خير بين الدنيا وبين ما عند الله . ل : "الرفيق" بالنصب أى أختاره

(١) في نسخة : الرفوف .

(٢) في نسخة : الجمع .

أو اخترته، وبالرفع خبر محذوف أي اخترت المؤدى إلى رفاة الملاء الأعلى من الملائكة أو الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين . وفيه ح : وكان رحيما " رفيقا " من الرفق ضد العنف ، وروى بقافين من الرقة . وح : لأعرفن أصوات " رفقة " الأشعرين بالقرآن ، بضم راء وكسرهما جماعة ترافقهم في سفرك . ش ومنه : ثم أدخل الناس " رفقة " ويطلق على غيرهم توسعا . نه : وفي ح الزراعة : نهانا عن أمر كان بنا " رافقا " أي ذارفا ، والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف من رفق يرفق ويرفق ، ومنه ح : ما كان " الرفق " في شيء إلا زانه ، أي اللطف . وح : أنت " رفيق " والله الطيب ، أي أنت ترفق بالمرضى وتتلطفه والله يبرئه ويعافيه . وح : في " إرفاق " ضعيفهم وسدّ خلتهم ، أي إيصال الرفق إليهم . وفيه : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو الأبيض " المرفق " أي المتكى على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتكأ عليه . لو ومنه : تحت رأسه " مرفقة " بكسر ميم وفتح فاء المخدة . وح إلى " المرفقين " بكسر ميم وفتح فاء وبالعكس . نه ومنه :

اشرب هنيئا عليك التاج " مرتفقا "

وفيه : ما لم تضمروا " الرفاق " وفسر بالنفاق . وفيه : وجدنا " مرافقهم " قد استقبل بها القبلة ، يريد الكنف والحشوش ، جمع مرفق بالكسر . ط : إن الله " رفيق " يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، الرفق اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها إليه ، رفيق أي لطيف بعباده ، يريد بهم اليسر لا العسر ، ولا يجوز إطلاقه على الله لأنه لم يتواتر ولم يستعمل هنا على وجه التسمية بل تمهيد الأمر أي الرفق أنجح الأسباب وأنفعها فلا ينبغي الحرص في الرزق بل بكل إلى الله . النووي : يجوز تسمية الله بالرفيق وغيره مما ورد في خبر الواحد على الصحيح واختلف أهل الأصول في التسمية بخبر الواحد . غ : « وساءت " مرتفقا " » أي منزلا يرتفق به نازله أو متكئا .

[رقل] : فيه " رقل " على قومه ، سوّد . نه : مثل " الرافلة " في غير أهلها

كالظلمة يوم القيامة ، هي التي ترفل في ثوبها أي تبخرت والرفل الذيل ، ورفل إزاره إذا أسبله و تبخر فيه . ومنه ح أبي جهل : ”يرفل“ في الناس ، و يروى : يزول ، بزاي و واو ، أي يكثر الحركة ولا يستقر . وفيه : يسي ”و يرفل“ على الأقوال ، أي يتسود و يترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله . ش : هو بتشديد فاء ، أي يفتخر عليهم .

[رفن] نه فيه : شكا رجل إليه التعرب فقال له : عف شعرك ، ففعل ”فارفان“ أي سكن ما كان به يقال : ارفان عن الأمر وارفهن ، كاطمان ، و ذكره الهروي في رفاء على أن النون زائدة .

[رفه] فيه : نهى عن ”الإرفاه“ هو كثرة التدهن و التنعم ، وقيل : التوسع في المطعم و المشرب و هو من الرفه و رد الإبل و ذلك أن ترد الماء متى شاءت ، أراد ترك التنعم و الدعة و لين العيش لأنه من زى العجم و أرباب الدنيا . ط : هو بكسر همزة مصدر أرفه من رفهت الإبل لأن كثرت يوجب التكبر و الغفلة و لأنه يشق عليه إن افتقر . فه و منه : فلما ”رّفه“ عنه ، أي أزيح و أزيل عنه الضيق و التعب . ومنه ح : أراد أن ”يرّفه“ عنه ، أي ينفس و يخفف . و ح : إن الرجل ليتكلم بالكلمة في ”الرفاهية“ من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء و الأرض ، الرفاهية السعة و التنعم ، أي ينطق بكلمة على حساب أن سخط الله لا يلحقه إن نطق بها و أنه في سعة منها وربما أوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء و الأرض ، و أصل الرفاهية الخصب و السعة في المعاش . و ح : و طير السماء على ”أرفه“ نحر الأرض يقع . الخطابي : إن كان بفتح ألف فعناه على أخصب نحر الأرض من الرفه ، و إن كان بضمها فعناه الحد و العلم يجعل فاصلا بين أرضين ، و تأوه كتاء غرفة .

[رفا] فيه : ”بالرفاء“ و البنين ؛ ذكره الهروي في المعتل لمعنيين : الاتفاق و الهدو و السكون ، و قد مر في المهموز .

(١) في نسخة : من .

باب الرء مع القاف

[رقا] لا تسبوا الإبل فان فيها " رقوة " الدم ، يقال : رقا الدمع و الدم والعرق رقواء بالضم ، إذا سكن وانقطع ، فالاسم بالفتح أى تعطى فى الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم . ومنه ح عائشة : فبت ليلتي " لا يرقأ " لى دمع . [ر : قوله : أهلك ، بالرفع والنصب ، وقول على لم يكن لبغض لكن لما رأى انزعاج خاطره أراد إراحته . ومنه : " فرقا " دمه ، أى انقطع .

[رقب] فيه : " الرقيب " تعالى الحافظ الذى لا يغيب عنه شيء . ومنه ح : " ارقبوا " مجدانى أهل بيته ، أى احفظوه فيهم . ش : أى راعوه واحترموا .
 نه و ح : ما من نبى إلا أعطى سبعة نجباء " رقباء " أى حفظة يكونون معه . وفيه : ما تعدون " الرقوب " فيكم ؟ قالوا : من لا يبقى له ولد ، فقال : بل الرقوب من لم يقدم من ولده شيئا ، هو لمة رجل وامرأة لم يعيش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم إلى من لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا أن الثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد به أكثر والنفع أعظم ، وإن فقدهم وإن كان عظيما فى الدنيا فان فقد الأجر على الصبر والتسليم للقضاء أعظم ، وأن الولد حقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كمن لا ولد له ، ولم يقله إبطالا للغة كما قال : إنما المحروب من حرب دينه ليس على من أخذ ماله غير محروب . وفيه " الرقبى " لمن " أرقبها " هو أن يقول لآخر : قد وهبت لك هذه الدار فان متّ قبلى رجعت إلى وإن متّ قبلك فهى لك ، من المراقبة لأن كلا منهما يرقب موت صاحبه . ط : فن " أرقب " شيئا فهو لورثته ، أى ورثة المعمر له وكذا المراد بأهلها ، وفاؤه للسبب أى لا ترقبوا اغترارا بأنه ليس بتملك للعمر له فانه تملك . نه : و " الرقية " العنق فجعلت كناية عن جميع الذات . ومنه : « وفى " الرقاب " يريد المكاتبين يعطون من الزكاة ويدفعونه إلى مواليتهم . و ح :

لنا "رقاب" الأرض، أى نفسها يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للسامين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شىء لأنها فتحت عنوة . وح : والركائب المناخة لك "رقابهن" وما عليهن، أى ذواتهن وأحاملهن . وح : الخيل ثم لم ينس حق الله فى "رقابها" وظهورها، أراد بحق الرقاب الإحسان إليها وبحق ظهورها الحمل عليها . وفى ح حفر زمزم :

فغار سهم الله ذى "الرقيب"

الرقيب الثالث من سهام الميسر . وفيه : ذكر ذى "الرقيبة" وهو بفتح راء وكسر قاف جبل بغير . ل : "وفى الرقاب" أى يشتري من غلة الوقف رقاب فيعتقون . ج : "يرقب" الوقت ، من رقت الفجر إذا نظرت وقت طلوعه . وفيه : أنفقته فى "رقبة" أى فك رقبة مأسورة .

[رقح] نه فيه : حتى كثرت و "ارتفعت" أى زادت من الرقحة الكسب والتجارة ، وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه . ومنه إذا "رقح" إنسانا ، يريد رقاً ومرّاً .

[رقد] فيه : لا تشرب فى "راقود" ولا جرة ، الراقود إاء خرف مستطيل مقير ، وهذا كالنهي عن الختم والمقير .

[رترق] فيه : إن الشمس تطلع "ترقوق" أى تدور وتجيء وتذهب ، وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة دونها بخلاف ما إذا علت وارتفعت .

[رقش] فيه ح أم سلمة قالت لعائشة : لو ذكرتك قولاً تعرفينه

(١) فى هامش الفتية : القاضى أراد برقابها زكاة تجارتها والحديث على أسلوب حكيم ، فعناه عند الشافى دع السؤال عن الوجوب إذ ليس فيها حق واجب ولكن أسأل عن حقوق ، وعند أبى حنيفة معناه لا تسأل عما وجب فيه من الحقوق وحدها ولكن أسأل عنه وعما من المنفعة والمضرة لصاحبها - ٥ .

نهشتى نهش "الرقشاء" المطرق، الرقشاء الأفعى سميت به لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط، وقالت: المطرق، لأن الحية تقع على الذكر والأثني.

[رقط] فيه: أنتكم "الرقطاء" والمظلمة، يعني فنتة شبيهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد، والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم. وفي ح أبي بكر وشهادته على المنيرة: لو شئت أن أعد "رقطا" كانت بفخذها، أي نخذي المرأة التي رمى بها. وفي ح الخرورة: اغفر بطحاؤها و"ارقاط" عوجها، ارقاط من الرقطة وهو البياض وهو كاحمار.

[رقع] فيه: لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة "أرقة" أي سماوات، جمع رقع وهو اسم كل سماء، وقيل: سماء الدنيا. وفيه: يحيى أحدكم على رقبته "رقالع" تخفق، وأراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقالع، وخفوقها حركتها. ك: هي جمع "رقة" وهي الخرقعة، وليس المقصود منه الخرقعة بعينها بل تعميم الأجناس من الحيوان والنقود والثياب. ط: أراد بها ثيابا غلها من الغنيمة، تخفق تضطرب اضطراب الراية. نه وفيه: المؤمن واه "راقع" أي يهيئ دینه بمعصته ويرقع بتوبته، من رقت الثوب إذا ريمته. وفي ح معاوية: كان يلقم يده و"يرقع" بالأخرى، أي يسطها ثم يتبعها اللقمة يتقى بها ما ينتثر منها. ك: من "الرقاع" والأكتاف، جمع رقة وكتف وكانوا يكتبون فيها. ط ومنه: جناحان من "رقاع" جمع رقة يكتب فيها. ن: غزوة ذات "الرقاع" بفتح راء وكسرهما والأول أنصح، كانت سنة خمس ووقبت فيها أقدامهم فلقوا عليها الخرق، وقيل: هي اسم جبل أو شجر هناك، وقيل: رقع المسلمون فيها آياتهم. ط: ولا تستخلى ثوبا حتى "ترقيه" أي لا تعديه خلقا حتى ترقيه أي لا تركيه حتى ترقيه وتلبسه مدة. روى أن عمر خطب وفي إزاره اثنتا عشرة رقة، وروى: حتى تستخلى، بالفاء من الخلف وهو العوض، ولو صح لقال: لا تستخلى منه، وكاف كراد فاعل يكف.

(١) في نسخة: نهشته.

[رقق] فه فيه : يؤدى المكاتب بقدر ما " رقق " منه دية العبد و بقدر ما أدى دية الحر ، الرق الملك و الرقيق المرقوق ١ ، و قد يطلق على الجماعة ، رق العبد و أرقه و استرقه و معناه أن المكاتب إذا جنى عليه جنابة و قد أدى بعض كتابته فان إبطاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر و يدفع إلى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كأنه كاتب على ألف و قيمته مائة فأدى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة آلاف نصف دية حر و لمولاه خمسون نصف قيمته ، و هو مذهب النخعي ، و أجمع الفقهاء أن المكاتب عبد ما بقى درهم عليه . و فى ح عمر : فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ و حق إلا بعض من تملكون من " أرقائكم " أى عبيدكم ، قيل : أراد به عبيدا مخصوصين و ذلك أن عمر كان يعطى ثلاثة مائليك لبنى غفار شهدا و بدرا لكل واحد منهم فى كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة ، و قيل : أراد جميع المائليك و إنما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المائليك و قد يوضع البعض مقام الكل . و فيه : ما أكل " مرقتا " حتى لقي الله ، هو الأربعة ٢ الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق و رقاق ، كطويل و طول . ط : ما خبز لنا " مرقق " خبز ، بيناه مجهول ، أى لم يأكله قط سواء خبز له أو لغيره . فه : و يخفضها بطنان " الرقاق " هو ما اتسع من الأرض و لان ، جمع رق بالكسر . و فيه : كان فقهاء المدينة يشترون " الرق " فياكلونه ، هو بالكسر العظيم من السلاحف و فتحه الجوهرى . غ : الرق دويبة مائة لها أربع قوائم . نه : و فيه : استوصوا بالمعزى فإنه مال " رقيق " أى ليس له صبر الضأن على الجفاء و شدة البرد . و منه ح : إن أبا بكر رجل " رقيق " أى ضعيف هين لين . و ح عثمان : كبرت سننى و " رقق " عظمى ، أى ضعف . و فى ح الغسل : ثم غسل

(١) فى النهاية : المملوك .

(٢) فى هامش الفتية : و قيل : هو السميد و ما يصنع منه من كعك و غيره ، و قيل : هو

الطيف - ه .

"مرآته" بشأله ، هو ما سفل من البطن فما تحته من مواضع ترق جلودها .
 ش : هو بفتح ميم وتشديد قاف . لك ومنه : فشق من النحر إلى "مرآق"
 البطن ، هو بخفة راء جمع مرق ، وهذا الشق غير شرح صدر كان في صغره . نه
 ومنه : أطلى حتى إذا بلغ "المرآق" ولى هو ذلك بنفسه . وفي ح الشعبي :
 سئل عن قبل أم امرأته فقال : أعن صبح "ترقق" حرمت عليه إمرأته ، هو مثل
 لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول : جامع أم امرأته فقال :
 قبل ، وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول : إذا
 أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا ، يريد إيجاب الصبح عليهم ، فقال بعضهم أعن
 صبح ترقق أى تعرض بالصبح وحقيقته أن غرضا قصده كان عليه ما يستره فيريد
 أن يجعله رقيقا شفافا يتم على ما وراه ، وكان الشعبي أنهم السائل وأراد بالقبلة
 ما يتبعها فنلظ عليه الأمر . ن : وكان رحيا "رقيقا" بقافين ، وروى بقاء وقاف .
 ط : رقيقا أى ضعيفا هينا لينا . نه وفيه : ويجيء فتنه "فيرقق" بعضها بعضا ،
 أى تشوق بتحسينها وتسويلها . ن : أى يصير بعض الفن بعضها "رقيقا" أى خفيفا
 العظم ما بعده ، وقيل : أى يشبه بعضها بعضا ، وقيل : يدور بعضها فى بعض ويذهب
 ويجيء به ، وقيل : يسوق بعضها إلى بعض ، وروى : فيرقق ، بفتح ياء وسكون
 راء ففاء مضمومة ، وروى : فيدقق ، بدال ساكنة وبقاء مكسورة أى يدفع ويصب .
 ط : فذكرنا "فرققنا" أى رقق افئدتنا بالتذكير . وفيه : "فرق" لها "رقة"
 شديدة ، وذلك حين أسر أسارى بدر وكان فيهم أبو العاص زوج زينب بنته
 صلى الله عليه وسلم وكانت فى مكة من المستضعفين فلما طلب من الأسراء الفداء
 أرسلت زينب القلادة لفداء أبي العاص ، فرق لها حيث تذكر غربتها وتذكر عهد
 خديجة وصحبته فان القلادة كانت لها فلما زوجها من أبي العاص أدخل القلادة مع
 زينب عليه ، فرد عليها قلادتها مع زوجها وأخذ عليه العهد بتخليه سيئها وإرسالها
 إليه صلى الله عليه وسلم . وفيه : وبلغنا أنه جاء "رقيق" أى مملوك ويطلق على

الجماعة . ومن الرسى أى من أثر إدارة الرسى . على مكانكما ، أى أثبتنا على ما أتينا عليه . والجواب من تلقى المخاطب بغير ما يترقب إيدانا بأن الأهم هو التزود للعاد والصبر على المشاق . وفيه : وعليه ثياب "رقاق" فقال : ثياب الفساق ، يحتمل أن تكون ثيابا محرمة من الحرير وأن لا تكون محرمة بل رقاقا وهى ليست من دأب الملتقين فنسبه إلى الفسق تغليظا وهو الظاهر ولذا رده أبو بكر . وكتاب "الرقاق" جمع رقيق لأن فى أحاديثه من الوعظ ما يجعل القلب رقيقا . ج : "أرق" أربعة ، من أرق العبد إذا جعله فى الملك ولم يعتقه . وفيه : وفيها ضعفة و "رقة" أى ضعف و رقة ١ . قا : « فى "رق" منشور » هو جليل يكتب فيه ٢ .

[رقل] فه فيه : ولا يقطع عليهم "رقلة" هى النخلة و جنسها الرقل و جمعها الرقال . ومنه ح : خرج رجل كأنه "رقل" فى يده حربة . و ح : ليس الصقر فى رأس "الرقل" الراسخات فى الوحل ، والصقر الدبس . وأرقلت الناقة إراقالا وهو ضرب من العدو . ومنه شعر كعب :

فيها على الأين إراقال و تبغيل

[رقم] فيه : وجد على باب فاطمة سترًا موشى فقال : ما أنا و الدنيا "والرقم" يريد النقش و الوشى ، و الأصل فيه الكتابة . ومنه : كان يزيد فى "الرقم" أى ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المراجعة عليه أو يغير به المشتري ، ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب و يزيد فى حديثه . و ح : كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو "الرقم" الرقيم الكتاب المرقوم أى حتى لا يرى فيها عوجا

(١-١) فى نسخة : فى الحال .

(٢) فى هامش الفتية : من توضحاً ثم قال : سبحانك اللهم و بحمدك - الخ ، كتب فى رق ثم طبع بطابع رق بفتح راء ، فلم يكسر إلى يوم القيامة أى لا يتطرق إليه إحباط و إبطال و اتفقوا على استحباب هذا الذكر عقب الوضوء مستقبل القبلة - ه ، هو بفتح راء و تشديد قاف الصحيفة - ه .

كما يقوم الكاتب سطورہ . و ح : ما أدري ما " الرقيم " كتاب أم ببيان ، أى
 فى قوله تعالى : « ان اصحاب الكهف و " الرقيم " » . غ : هو كتاب أو قرية
 خرج منها أصحاب الكهف أو لوح أسماؤهم مكتوبة فيه . مد : « كتب "مرقوم" »
 يعنى أن ما كتب من أعمال الفجار مثبت فى ديوان دون الله فيه أعمال الشياطين و الكفار
 و هو كتاب مرقوم مسطور بين الكتابة أو معلم يعلم من رآه أنه لاخير فيه . نه :
 و منه ح صفة السماء : سقف سائر و " رقيم " مائر ، يريد وشى السماء بالنجوم .
 و فيه : ما أنتم فى الأمم إلا " كالرقة " فى ذراع الدابة ، هى الهنة الناتئة فى ذراع
 الدابة من داخل و هما رقتان فى ذراعيهما . لى : هو بفتح قاف و سكونها و هما
 الأثران فى باطن عضديها . ن : بفتح راه . نه و فيه ح : صعد صلى الله عليه
 و سلم " رقة " من جبل ، رقة الوادى جانبه ، و قيل : مجتمع مائه . و ح : هو
 إذا " كالأرقم " أى حية على ظهرها رقم أى نقش و جمعها أرقام . ن : إلا " رقا " ،
 فى ثوب ، يحتاج به فى إباحة صور هى رقم ، و أجاب الجمهور بأنه محمول على
 صورة الشجر . ج : مثل " الأرقم " إن يترك ياقم و إن يقتل ينقم ، هو مثل
 لمن يجمع عليه شران لا يدري كيف يصنع أى اجتماع عليه القتل و عدم الدية ، قيل :
 كانوا يزعمون أن الجن يطلب نار الجن فرما مات قاتله و ربما أصابه خبل ، يريد إن
 يقتل ينتقم على قاتله فيقتله أو يصيبه خبل و إن يترك يلقم تاركة .

[رqn] نه فيه : ثلاثة لا تقر بهم الملائكة " المرقن " بالزعفران ، أى المتلطح

به ، و الرقون و الرقان الزعفران و الحناء .

[رقه] فيه : فى " الرقة " ربع العشر . و ح : فهاتوا صدقة " الرقة "

يريد الفضة و الدراهم المضروبة منها و أصله الورق ، و هى الدراهم المضروبة خاصة ،
 و يجمع على رقات و رقين .

[رقى] فيه : " استرقوا " لها فان بها النظرة ، أى اطلبوا لها من يرقها ، و يتم

بيانا فى سفحة من س . و فيه : ما كنا نأبئه " برقية " قد تكرر ذكر الرقى و الرقى

والرقية . فيه : و " الرقية " العوذة التي يرقى بها صاحب أفة كالحمى و الصرع وغير ذلك . وفي آخر : " لا يسترقون " ولا يكتون ، والأحاديث في القسمين كثيرة و الجمع بينهما أن ما كان بغير اللسان العربي و بغير كلام الله تعالى و أسمائه و صفاته في كتبه المنزلة أو أن يعتقد أن الرقية نافعة قطعاً فيتكل عليها فمكروه و هو المراد بقوله : ما توكل من " استرقى " و ما كان بخلاف ذلك فلا يكره ، و لذا قال لمن رقى بالقرآن و أخذ الأجر : من أخذ " برقية " باطل فقد أخذت " برقية " حق ، و منه قوله : اعرضوها على ، فعرضناها فقال : لا بأس بها إنما هي موثيق ، كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به و يعتقدونه من الشرك في الجاهلية ، و ما كان بغير العربي مما لا يوقف عليه فلا يجوز استعماله . و أما ح : لا " رقية " إلا من عين أوحمة ، فعمناه لا رقية أولى و أنفع كلاكى إلا على . و أما ح : " لا يسترقون " و لا يكتون ، فهو صفة الأولياء المعرضين عن الأسباب لا يلتفتون إلى شيء من العلائق و تلك درجة الخواص ، و العوام رخص لهم التداوى و المعالجات ، و من صبر على البلاء و انتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص ، و من لم يصبر رخص له في الرقية و العلاج و الدواء ، ألا ترى أنه قبل من الصديق جميع المال و أنكر على الآخر في مثل بيضة الحمام ذهاباً . ك : " فرقت " بأم الكتاب ، من ضرب . و منه : إني " لأرقى " بكسر قاف . و فيه : ما يعطى في " الرقية " بضم راء و سكون قاف العوذة . ط : هم الذين « لا يسترقون » و لا يتطيرون ، أراد الاستيعاب أى معرضون عن الأسباب رأساً ، و هذه مرتبة الخواص و الأولياء و يتم في سبقك عكاشة . و فيه : لا « رقية » إلا من عين أوحمة أو دم ، أى دم أئف . و الرقى بضم راء و فتح قاف مقصوراً . ش : كان « يرقى » بمكة من العين قبل أن ينزل عليه ، هو بضم أوله و فتح قاف . ن : إن جبرئيل « رقى » النبي صلى الله عليه و آله (١) في هامش الفتية : « رقى نسترقها » أى بها فنصب بنزع خافض - ه ، و يتم بياناً في

عليه وسلم، أى بآيات القرآن والأذكار. وأما ح: لا يكتون، بضم واو أولى، ولا يسترقون بسكون راء وضم قاف، فأخذ منه البعض الكراهة للتداوى بالرقى ولكنه محمول على رقى الكفار ومجهولة المعنى لاحتمال كونه كفرا أو قريبا منه أو مكروها، وقيل: إن المدح بتركة للأولوية وبيان التوكل والرضا بالقضاء وفعله لبيان الجواز، والمختار الأول، واختلفوا فى رقية أهل الكتاب فجوزها الصديق وكرهها مالك خوفا بما بدلوه، والمجوز قال: الظاهر عدم تبديل الرقى إذ لا غرض فيه، وقيل: لا يسترقون محمول على المعتقد تأثيره، وفيه إنه كفر ومجتنبه لا يستحق المدح، وحمله البعض على من يفعله فى الصحة والآخر يقصره على الرقى والذى لأن نفعها موهوم بخلاف الأدوية فإنها كالأكل المفيد للشيخ قطعا. وفيه: إن نفع الأدوية أيضا موهوم. وح: لا «رقية» إلا من عين، حمله البعض على عوذة كانت الجاهلية يعتقدونه من قبل الجن ومعونتهم. وفيه: لقب «رقية» على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكسر قاف وحكى فتحها أى صعدت. تو: ١: رقى كسمع بلا همزة، ويقال: بفتح قاف بهمز وتركه، «والمراة» بفتح ميم أفصح من كسرهما، ونظره إلى مقعده من غير تعمد بل وقع اتفاقا. ن: ومنه: «فرقى» المنبر. وحتى «رقى» فسقى النكاب. وفيه: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا و«يرقى» هذا، يعنى أن بلالا كان يؤذن قبل الفجر ويتربص بعده للدعاء ونحوه ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل، فأخبر ابن أم مكتوم فيتأهب للطهارة وغيرها ثم يرقى ويؤذن مع أول طلوع الفجر. ل: ومنه: «فرقيت» حتى كنت فى أعلاه، والعروة يتم فى العين. نه: وفى ح «استراق» السمع: ولكنهم «يرقون» فيه، أى يتزيدون، رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه، وهو من الرقى الصعود والارتفاع، يقال: رقى يرقى رقيا، ورقى شدد للتعدي إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون. ومنه:

(١) فى نسخة: توسط.

كنت « رقاء » على الجبال، أى صغادا عليها. ط: اقرأ و « ارتق » فان منزلتك أخر آية، روى أن عدداً أى القرآن على عدد درج الجنة، فقال: ارتق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من أى القرآن، فمن استوفى جميع آية استولى على أقصى درج الجنة، ومن قرأ جزءاً منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك، وقيل: إن المراد أن الترق دائماً فكما أن قراءته في حال الاختتام استدعت الافتتاح الذى لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقى في منازل لا تنهاى، وهذه القراءة كالتسييح لللائكة لا يشغلهم يومئذ عن مستلذاتهم في الجنة بل هى أعظم مستلذاتهم.

باب الرء مع الكاف

[ركب] فه: إذا سافرتم في الخصب فأعطوا «الركب» أسنتها، الركب بضم راء وكاف جمع ركاب وهى الرواحل من الإبل، وقيل: جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة، والركوبة أخص منه. ومنه: أبغى ناقة حلابة «ركبانة» أى تصلح للحلب والركوب، والألف والنون للبالغة، ولتعطياً معنى النسب إلى الحلب والركوب. وفيه: سيأتيكم «ركيب» مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم، يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من جها وكراهة فراقها، والركيب مصغر ركب اسم جمع، وقيل: جمع راكب، وهو لغة راكب الإبل ثم اتسع باستعماله في كل راكب دابة. ط: أى مبغضون طبعاً لا شرعاً وقد يكون أراد بعض العمال سبى الخلق، والأول أوجه لأن السوق على أن المراد عمال النبي صلى الله عليه وسلم، يريد ترعمون أنهم ظالمون وليسوا بذلك ولذا أمروا بالدعاء لهم وإرضائهم وقال: أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم^٢. وح: لا تركبوا

(١) في هامش الفتية: وهى ٦٢٢٤، وح فضل الجماعة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة، يدل على أن عدد درجاتها أكثر من عدد الأي، فلعلها غير تلك - ٥.

(٢) في هامش الفتية: قوله: وإن ظلمتم، أى اعتدتم أنكم مظلومون بسبب جحك أموالكم =

البحر، مرفى البحر. وفيه: لا يزال "راكبا" ما انتعل، أى يشبه الراكب فى خفة الشقة وسلامة الرجل من خشونة وشوك. نه وفيه: بشر "ركيب" السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى، الركيب بوزن القليل الراكب، وفلان ركيب فلان الذى يركب معه، والمراد من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم فى الأخذ، أو يراد من يركب منهم الناس بالغمس والظلم، أو من يصحب عمال الجور يعنى أن هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بأنفسهم. وفيه: لو نتج رجل مهرا لم "يركب" حتى تقوم الساعة، من أركب المهر يُركب فهو مركب بكسر كاف إذا حان له أن يركب، وفيه: إنما تهلكون إذا صرتم تمشون "الركبات" كأنكم يعاقب حجل، هو بالحركة جمع ركية المرة من الركوب، وهو منصوب بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون، أى تركيبون الركبات، أى تمشون راكبين رؤوسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم فى تسرعكم إليه ذكور الحجل فى سرعتها وتهايتها حتى أنها إذا رأت الأثى مع الصائد ألفت أنفسها عليها حتى تسقط فى يده، وقيل: معناه أنكم تركيبون رؤوسكم فى الباطل، والركبات جمع ركية بالحركة وهم أقل من الراكب. وقيل: أى تمضون على وجوهكم من غير تثبيت يركب بعضكم بعضا. وفيه: فإذا عمر قد "ركبني" أى تبعنى وجاء على أثرى لأن الراكب يسير بسير المركوب، ركبت أثره وطريقته إذا تبعته ملتحقا به. وفيه: ثم "ركبت" أنفه بركبتي، من ركبه أركبه بالضم إذا ضربته بركبتك. ومنه ح: أما تعرف الأزد وركبها اتق الأزد لا يأخذوك "فركبوك" أى يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا فى الأزد. ومنه: ان المهلب دعا ب معاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال: أصلىح الله

= ولا يريد أنه يجب إرضاءهم وإن كان مظلوما حقيقة - هـ .

(١) فى هامش الفتية: أى أثقلنى عدو عمر من بعيد خوفا واستشعارا منه ركبه الديون أثقلته -

هـ . هذا المعنى أنسب بما بعد الحديث - هـ .

الأمير أعقب من أم كيسان، وهي كنية الركبة. ونية "ركوبة" معروفة بين مكة والمدينة. وفيه: لبيت "بركبة" أحب إلى من عشرة آيات بالشام، ركبة موضع بالحجاز يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام. ل: ادخل "ركابك" بكسر راء الإبل التي يسار عليها، واحدها راحلة. ج ومنه: من خيل ولاركاب. ل: وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في "ركوب" بين يديه هو بالضم جمع راكب وبالفتح ما يركب. وفيه: ويلك "اركبها" جوز به أحمد ركوب الهدى والشافي عند الحاجة، والحنفية للضرورة. وفيه: باب البناء بغير "مركب" ولا نيران، أي بغير ركوب، وروى: ركوب، بواو، وهم القوم الركوب على الإبل للزينة. ن: خير نساء "ركبن" الإبل، أي نساء العرب وقد علم أن العرب خير من غيرهم في الجملة. ج: كناية "ركبة" مع الراكب، والركبة بالحركة أصحاب الإبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها. وفيه: نشرى الطعام من "الركبان" جمع راكب، والمراد من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع، ونهى عن تلقيهم لأنه يكذب في سعر البلد ويشترى بأقل من ثمن المثل وهو تعيير محرم. ومنه: صلوا رجلا و"ركبانا". وفيه: وأربعة "ركائب" وهو جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الإبل كالجمولة ما يحمل عليه منها.

[ركيح] نه فيه: لاشفعة في فناء ولا طريق ولا "ركح"، هو بالضم ناجية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه. ومنه: أهل "الركيح" أحق برحمتهم. وفيه: ما أحب أن أجعل لك علة "تركح" إليها أي ترجع وتلجأ إليها، من ركت إليه وأركت وارتكحت.

[ركذ] فيه: نهى أن يبال في الماء "الراكذ"، هو الدائم الساكن الذي لا يجرى. ومنه ح الصلاة: في ركوعها وسجودها و"ركودها"، هو ستكون يفصل بين حركتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي

(١) في هامش الفتية: فيلزم الخيرية على نساء العالم - ٥.

التشهد . و منه ح : سعد "اركذ" بهم في الأولين و أحذف في الآخرين ، أي أسكن و أطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرابعة و أخفف في الآخرين .
 ك : "فاركدهم" بضم كاف ، أي أطول القيام حتى ينقضى القراءة و أخف بضم همزة و كسر خاء معجمة ، و روى : و أحذف ، أي أحذف التطويل . غ : "ركذ"
 الماء و الرياح سكتنا و الميزان استوى .

[ركز] فله فيه : في "الركاز" الخمس و هو عند الحجاز كتوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، و عند أهل العراق المعادن لأن كلا منهما مركوز في الأرض ، أي ثابت ، ركزه ركزا إذا دفنه في الأرض ، و اركز الرجل إذا وجد الركاز ، و المزداد في الحديث الأول هو الكنز الجاهلي وإنما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه و سهولة أخذه ، و روى : و في "الركائز" الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة ، و الركيزة و الركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها و جمع الركزة ركاز . و منه ح عمران : عبدا و نجد "ركزة" على عهد فآخذها منه ، أي قطعة عظيمة من الذهب و هو يعضد التفسير الثاني . وفيه : « فرت من قسورة » هو "ركز" الناس ، الخمس و الصوت الخفي بفعل القسورة نفسها ركزا لأن القسورة جماعة الرجال ، و قيل : جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم و أصلها من القسر و هو القهر و الغلبة . و منه : قيل للأسد قسورة . ن : "يركز" يعود بضم - كاف ، أي يضرب بأسفله لثبته في الأرض . و "يركز" العزة يفرزها .

[ركيس] نه فيه : أتى ابروث فقال : إنه "ركس" هو شبيه المعنى بالرجيع ، ركست الشيء و أركسته إذا رددته و رجعته ، و روى : إنه ركيس ، أي مزكوس .
 و منه ح : اللهم "اركسها" في الفتنة ركسا . و منه ح الفتن : "ترتكس" بين جرائم العرب ، أي تزدحم و تتردد ، و فيه إنه قال لعدي : إنك من أهل دين يقال لهم "الركوسية" هو دين بين النصارى و الصابئين . غ : و الركيس الرد إلى الحالة الأولى . « والله "أركسهم" بما كسبوا» أي ردهم إلى الكفر بأعمالهم . مد : «كلما

ردوا إلى الفتنة - أي دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين - "اركسوا" فلبوا فيها أتبع قلب
«فإن لم يعتزلوكم ويلقوا، أي لم يلقوا ولم يكفوا».

[ركض] نه في المستحاضة: إنما هي "ركضة" من الشيطان، أصله الضرب

بالرجل، والإضافة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل أراد الإضرار بها والأذى
يعني أن الشيطان قد وجد به طريقاً إلى التليس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها
حتى أنساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه ركضة بألة من ركضاته^١. وفيه:

لنفس المؤمن أشد "ارتكاضاً" على الذنب من العصفور حين يغدب به، أي أشد
حركة واضطراباً. وفي ح ابن عبد العزيز: قال: لما دفنا الوليد "ركض" في لحده،

أي ضرب برجله الأرض. [ركض] والسرعة. الركض هو نوع من السير. ن: فدخلت

مريداً "فركضتني"، أي رفسنتي وأراد به أنه ضبط الحديد ضبطاً بليغاً، والمريد
بكسر ميم موضع يجتمع فيه الإبل. وحتى "ركض" برجله، مر في أخذ. ج:

ركض إذا ضرب الراكب الفرس برجله ليسرع في العدو. غ: أركضت الفرس
تحرك ولدها في بطنها. و "يركضون" يهربون.

[ركع] نه: نهاني أن أقرأ وأنا "راكم" وساجد، لما كان الركوع

والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة
فيها كأنه كره أن يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد. قا:

«اركعوا» مع "الراكمين" أي في جماعتهم لتفضل بسبع وعشرين لما فيه من تظاهر
النفوس، عبر بالركوع عن الصلاة حذراً عن صلاة اليهود، وقيل: الركوع الخضوع

للوأزم الشرع. [ركع] "ركعتين ركعتين" في الحضر، والسفر، كرده لإفادة
عموم التثنية لكل صلاة، وزيد بهذا الإسناد: إلا المغرب. وفيه ح: "ركعتان"

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها، أي صلاتان. و ح: لا يسبح بينهما

(١) في هامش الفتية: وليس بعجيب أن يقدر على إخراج ذلك الدم بدفعته أو يكون تلك

الدفعة من الطبيعة فتنسب إلى الشيطان كما ينسب إليه كل شيء - ه - ٥.

”بركعة“ ولا بعد العشاء بسجدة ، أى لا يتنفل بينهما ، ولبعض : بينهما ، أى بين المغرب والعشاء بركعة ، أى بصلاة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة ، أى بركعتين . وهم ”ركوع“ جمع راع . ط : ”ركع“ وسجد وهو قائم ، أى ينتقل احس إليهما من القيام . ومن أدرك ”الركعة“ فقد أدرك السجدة ، أى من أدرك الركوع فقد أدرك السجدة أى الركعة ، ومن فاته أم القرآن أى قراءتها فقد فاته خير كثير ، أى يفوته بفوت الفاتحة خير كثير وإن أدرك الركعة بأدراك الركوع . وفيه من أدرك ”ركعة“ أى ركوعا فقد أدرك الصلاة ، أى الركعة ، وقيل : أى من أدرك ركعة فقد أدرك الصلاة مع الإمام ، أى يحصل له ثواب الجماعة ، وهذا فى الجمعة وأما فى غيرها فلا يشترط لإدراك الجماعة تمام الركعة^٢ . وفيه : كان ”ركوعه“ وسجوده وبين السجدين ، وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء بين وإذا معطوفان على الركوع^٣ بحذف مضاف ، أى زمان ركوعه وسجوده وبين السجدين ووقت رفع رأسه سواء ، وما خلا استثناء من المعنى أى كان أفعاله غيرها سواء ، ويتم فى سواء قريبا . وفيه : صلاهن لوقتهن وأتم ”ركوعهن“ وخشوعهن ، أى صلاهن لأول أوقاتها ، والمراد بالركوع كل الأركان بذكر البعض عن الكل أو الخشوع فذكر الخشوع تأكيد ، ونهس مبتدأ ، وافترض صفة له ، والشرطية خبره . وفيه : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ”ركعات“ بأن صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا والثانية كذلك . ن : فى الخوف ”ركعة“ ، يأول بأن الركعة مع الإمام وركعة أخرى منفردا . ط : وأخذ بظاهره طائفة . ن : ومنها ”ركعتي“ الفجر ، أى يصلى منها ركعتيه ، وروى : ركعته . وفيه :

(١) فى نسخة : يتنفل .

(٢) فى هامش الفتية : بل يكون شيء منها قبل السلام ، وعند الحنفية الجمعة كغيرها - ه .

(٣) فى نسخة : ركوع .

(٤) فى نسخة : أوقاتهن .

(٥) وفى ح ذات الرقاع : فصلى بطائفة ركعتين وفى الأولى ركعة ، والجمع أنه صلى الله عليه وسلم لقي فيها أياما فى مواضع فصلى فى كل مكان بما هو أحوط فى الحراسة - ه .

فقلت : "يركع" ١ بها ركعة ، أى ظننت أنه يسلم بها بأن يقسم السورة على الركعتين فأراد بالركعة تمام الصلاة فلا تكرر بقوله ، فقلت : يصل في ركعة . ز : وقيل هو تأكيد واستكمل أربع "ركعات" أى أربع ركوعات ، في كل ركعة ركوعين قبل أن ينصرف أى يسلم . ن : ركعتين في ثلاث ركعات ، أى في كل ركعة يركع ثلاث مرات . وفيه : "فركع" ركعتين في سجدة ، أراد بالسجدة الركعة ، أى في كل ركعة ركوعين ٢ .

[ركك] نه فيه : لعن "الركاكة" ، هو الديوث الذى لا يفار على أهله ، من الركاكة وهو الضعف ، رجل ركيك وركاكة إذا استضعفته النساء ولم يهينه ولا يفار عليهن . ومنه : انه ينغض الولاية "الرككة" جمع ركيك كضعيف وضعفة . وفيه : ان المسلمين أصابهم يوم حنين "رك" من مطر ، هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك .

[ركل] فيه : "فركله" برجله ، أى رفسه ، ومنه . "لأركلنك" ركلة .

[ركم] فيه : حتى رأيت "ركاما" هو السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ، ومنه : بغاء يعود وجاء ببعرة حتى "ركوا" فصار سوادا .

[ركن] فيه : رحم الله لوطاً إن كان لياوى إلى "ركن" شديد ٣ ، أى إلى الله تعالى الذى هو أشد الأركان وأقواها ، وترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره

(١) في هامش الفتية : فقلت : يصل بها في ركعة ، فمضى فقلت : يركع بها ، قوله : في ركعة ، صوابه : في ركعتين ، أو أراد بالركعة تمام الصلاة أى الركعتين لينتظم الكلام بعده - ه .

(٢) في هامش الفتية : فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها ، اكتفى بالركوع عن السجود لأنها ركنان يدل أحدهما على الآخر ، أو خصه لشدة لأن الراكع يحمل نفسه والساجد يحمل على الأرض ولأنه خاص بنا - ه . وقبل الركوع بمعنى الخشوع فكرر إرادة للتكرير ، أى يحسن خشوعاً بعد خشوع أضعافاً ، وقيل : أراد بالخشوع السجود إشعاراً بكمال الخشوع فيه كأنه محض الخشوع - ه .

(٣) في هامش الفتية : أى كان له ركن قوى هو الله فكيف تمى وجود ركن غيره - ه .

من قومه حتى قال : « أوأوى إلى ركن شديد » أراد عز العشيرة الذي يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط . ط ١ : شبه القوى العزيز بالركن من الجبل . ومنه : « فتولى ”بركنه“ » أى بما يركن إليه ويتقوى به من جنوده . ل ١ : استغرب ذلك القول إذ لا ركن أشد من الركن الذى يأوى إليه لأنه يدل على إقناط كلى وياس شديد من أن يكون له ناصر . الكشاف : أى إلى قوى أستند إليه وأمتنع به ليحمنى منكم . النووى : التجأ إلى الله فيما بينه وبين افة وأظهر للأضياف العذر وضيق الصدر . ن : يعنى أن لوطا لما خاف على أضيافه ولم يكن له عشيرة تمنعهم من الظلمة ضاق ذرعه فغلب ذلك عليه فقال : لو أن لى قوة فى الدفع بنفسى أوأوى إلى عشيرة . تمنعهم ٢ لمنعتم إظهارا للعذر عندهم لاعتمادا على ما سوى الكافي . نه وفى ح الحساب : ويقال ”لأركانها“ انطقى ، أى جوارحه ، وأركان كل شىء جوانبه التى يستند إليها ويقوم بها . وفيه : كانت تجلس فى ”مركن“ أختها ، هو بكسر ميم لإجانة تغسل فيها الثياب . وفى ح عمر رضى الله عنه : دخل الشام فأتاه « أركون » قرية قال : قد صنعت لك طعاما ، هو رئيسها ودهقانها الأعظم ، أفعول من الركون السكون إلى الشىء والميل إليه لأن أهلها يركنون إليه ، أى يسكنون ويميلون إليه . ل ١ : لايمس من ”الأركان“ أى الأركان الأربعة للكعبة إلا الركنين اليمانيين ، وهو تغليب وإلا فركن الحجر الأسود عراقى ، وظاهره انفراد ابن عمر باستلامها دون غيره . ن : فلما مسحوا ”الركن“ حلوا ”الركن“ هو الحجر الأسود ، وبمجرد مسحه لا يحصل الحل فالمراد المسح والطواف والسعى والخلق . ش : « و لولا ان مبيتك لقد كدت ”تركن“ إليهم » أى قاربت أن تميل إلى مكروهم وخذعهم . روى أنهم طلبوا أن يمس أظنتهم حتى يسلموا فحدث نفسه عليه وافته أعلم أنى لكاره بعد أن يسلموا فعصمه الله وثبته على الحق ، فان قيل : كيف يجوز عليه وهو كفر ، قلت : حديث النفس معفو ، والصحيح أن لو يدل على نفيه أى لولا تثبيته كان ذلك

(١) فى نسخة : مد .

(٢) فى نسخة : تمنع .

القرب . كثر : شديد "الأركان" أى قوى بنيانه .

[ركا] نه فى ح المتشاحنين : "اركوا" هذين حتى يصطلحا ، من ركاه يركوه إذا أخره . و روى : أركوا هذين ، من الترك . و روى : ارهكوا ، أى كلفوهما والزموهما ، من رهكت الدابة إذا حملت عليها فى السير وجهدها . ج : وقيل من الركون بمعنى الإصلاح أى أصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح ، و روى : حتى يفيثا . ن : "اركوا" بسكون راه وضم كاف وهنزة وصل ، و روى بقطعها ، من أركيته إذا أخرته . نه : فأتينا على "ركى" ذمة ، الركى جنس للركية وهى البر وجمعها ركايا ، والذمة قليلة الماء . ومنه : فإذا هو فى "ركى" يبرد . [و] : الركى بفتح راه وخفة كاف وشدة تحتية جمع ركية وما تكلمه ، ما استفهامية ، و روى : قليب ، وهو المطوى ، فلعله كان بعضه مطويا وبعضه لا وأراد البر مطلقا . ط : "الركوة" بفتح راه وسكون كاف ظرف من جلد يتوضأ منه . ج : دلوصغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية . فه : إناه صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء .

باب الراء مع الميم

[رمث] إنا نركب "أرماتا" لنا فى البحر ، هو جمع رمث بفتح ميم وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب فى الماء ويسمى الطوف ، فعل بمعنى مفعول ، من رمثته إذا أصلحته . وفيه : وسئل عن كراه الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال : لا بأس إنما نهى عن "الارمات" وهو من رمثته به إذا خلطته ، أو رمث عليه وأرمث إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع فكأنه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذ بعضهم من بعض أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع . وفيه : نهيتكم عن شرب ماء فى "الرمات" والنقى ، لعله من حبل أرمات أى أرمام ويكون المراد إناه قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون إليه أسرع .

(١) فى نسخة : مطوية .

[رمح] فيه: السلطان ظل الله و"رمحه" استوعب بهما نوعي ما على الوالى للرعية الانتصار من الظالم والإعانة، لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدة وإرهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية وأذاهم فيأمنوا من الشر، والرمح تجعل كناية عن الدفع.

[رمد] فيه: سألت ربي أن لا يسلم على أمتي سنة "فترمدهم" فأعطانيها، أى تهلكهم من رمده وأرمده إذا أهلكه وصيره كالرماد؛ ورمد وأرمد إذا هلك، والرمد والرمادة الهلاك. ومنه ح عمر: أنه آخر الصدقة عام "الرمادة" وكانت سنة تحط فلم يأخذها منهم، وسمى به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد. وفي ح وafd عاد: خذا "رمادا رمددا" لا تذر من عاد أحدا، الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كليل أليل للبالغة. وفيه: زوجي عظيم "الرماد" أى كثير الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ. وفيه: شوى أخوك حتى إذا أنضج "رمد"، أى ألقاه في الرماد، وهو مثل يضرب لمن يصنع معروفا ثم يفسده بالمنة أو يقطعه. وفي ح المعراج: وعليهم ثياب "رمد" أى عُبر فيها كدورة كلون الرماد، جمع أرمد، ورمد بفتح راه، ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا حين وفد عليه. وفيه: توضأ بالماء "الرمد" أى الكدر الذى صار على لون الرماد. [ر] وكان أى على رمدًا - بكسر ميم فقال: اتخلف - بحذف همزة إنكار. ن: وهو أرمد من رمد إذا هاجت عينه، من سمع.

[رمرم] فه فيه: حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها "رمرم" من خشاش الأرض، أى تأكل، وأصلها من رمت الشاة وارتمت من الأرض إذا أكلت، والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالقم من الإنسان - ويتم في رمم. وفيه: كان لأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج - تعنى رسول الله - لعب جاء وذهب فاذا جاء ربيض ولم يترمم ما دام في البيت، أى سكن ولم يتحرك.

[رمز] [ر] له فيها "رمزة" براء مهملة مفتوحة فساكنة فزاي معجمة، أو زمرة

بزاي معجمة فميم فراء مهملة، وروى براءين مهملتين أو معجمتين بينهما ميم، ومعنى الأولى الرمز والإشارة، والثانية من الزمار، والأخيرتان بمعنى الصوت الخفي .
ج : هو براء مهملة تحريك الفم بالكلام وبمعجمة كلام خفي لا يفهم . غ فيه :
الرمز الإيماء .

[رمس] نه في ح ابن عباس : انه "رامس" عمر بالحنة وهما محرمان، أدخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيها، وهو كالشمس - بعين، وقيل هو بالراء أن لا يظيل اللبث في الماء وبالعين أن يظيله . ومنه ح : الصائم "يرتمس" ولا يفتمس . وح : إذا "ارتمس" اجنبت في الماء أجزاءه . وفيه : "أرمسوا" قبري رمسا، أي سووه بالأرض ولا تجعلوا مسنا مرتفعا، وأصل الرمس الستر ويقال لما يثخي على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس . و"رامس" بكسر ميم : موضع .

[رمص] فيه : كان الصبيان يصبحون نحمصا "رُمصا" ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا، أي في صغره، من نحص العين ورمصت، من الغمص والرمص وهو بياض تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان، فالرمص الرطب منه والغمص اليابس، والغمص والرُمص جمع أغمص وأرمص، وانتصبا على الحلال لأعلى الخبر لأن أصبح تامة بمعنى الدخول في الصباح . ومنه ح : فلم تكتحل حتى كادت عيناها "ترمصان" ويروى بضاد من الرمضاء وشدة الحر، يعني تهيج عيناها . وح صفية : اشتكت عيناها حتى كادت "ترمص" وإن روى بضاد أراد حتى تحمي .

[رمض] فيه : صلاة الأوابين إذا "رمضت" الفصال، هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . ط : من رمضت بالكسر لأن النفس تميل في هذا الوقت إلى الاستراحة فصرفها إلى الطاعة أوب ورجوع إلى رضا الرب يصلي من الضحى من زائدة أو تبعيضية . نه ومنه ح عمر قال لراعي الشاء : عليك الظلف من الأرمض "لا ترمضها" رمض الراعي ماشيته

(١) في النهاية : نحصت .

وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء . وح : فجعل يتبع النوى من شدة "الرمض" هو بفتح ميم مصدر . ومنه : سمي رمضان لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بأزمئة وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه ، وقيل فيه غير ذلك . لك : اختلف فيه هل يقال رمضان ، جوزة الشافية بالقرينة ومنعه المالكية ، والبخارى رأى كله أى رمضان وشهر رمضان ، وسمى به لأنه يرمض الذنوب أى يحرقتها . نه وفيه : إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى "رميضا" الرميض الحديد الماضي ، فعيل بمعنى مفعول ، من رمض السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق . ن : حر "الرمضاء" أى حر الرمل الشديد الحر . غ : هو "يرمض" الظباء ، أى يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها . ش : فدفع ارتماض نفسه ، ارتمض منه اشتد عليه وأقلقه .

[رمع] نه فيه : استبّ عنده رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أن أنفه "يرمع" ، أى كأنه يردد من الغضب ، قيل : هو الصواب ، والرواية : يتمزع ، بمعنى يتشقق . ورمع بكسر راء وفتح ميم اسم موضع .

[رمق] فيه ما لم تضمروا "الرماق" أى النفاق ، من رامقه رماقا وهو أن ينظر إليه نظر العداوة ، أى ما لم تضيق قلوبكم عن الحق ، وعيش رماق ، أى ضيق وعيش رمق ومرمق أى يمسك الرمق وهو بقية الروح وأخر النفس . شمس : هو بكسر راء وخفة ميم وقاف بعد الف . ش : أى لكم العهد ما لم تضمروا العداوة ، وقيل : هو جمع رمق القطيع من الغنم ، أى ما لم تحفوا القطيع منه . نه ومنه : أتيت أبا جهل وبه "رمق" . وفيه : "ارمق" فدقدها ، أى أنظر نظرا طويلا شزرا . ش : هو من باب نصر . ط : "لأرمنق" صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى لأنظرن وأحفظها ٢ حتى أرى كم يصل ، قوله : طويلين

(١) في هامش الفتية : وقيل كان رمضان ابدا في الحر لنسيانهم الشهور - ٥ .

(٢) في نسخة : احفظنها .

طويلين طويلين ، كرر ثلاثا إرادة لغاية الطول ثم تنزل شيئا فشيئا .

[رمك] فيه : وأنا على جهل " أرمك " هو ما في لونه كدورة . ومنه : اسم الأرض العليا " الرمكاه " هو تأنيث الأرمك . ومنه : " الرامك " وهو شيء أسود يخلط بالطيب .

[رمل] فيه : وكان القوم " مرملين " أى نقد زادهم ، وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل ، كما قيل للفقير : التَّرب . ومنه ح : كانوا في سرية و " أرملوا " من الزاد . و ح : كنا في غزاة معه " فأرملنا " . وفيه : دخلت عليه وإذا هو جالس على " رمال " سرير أو رمال حصير ، الرمال ما رمل أى نسج من رمل الحصير وأرمله ورمله شدد للتكثير ، وهو كالخطام لما خطم ، وقيل هو جمع رمل بمعنى مرمول تخاق بمعنى مخلوق ، والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن في السرير وطاء سوى الحصير . ط : رمال حصير من إضافة الجنس إلى النوع ، أى رمال من حصير منسوج من ورق النخل . فليوسع ظاهره النصب بكونه جوابا للأمر واللام للتأكيد ، والرواية الجزم أمرا للغائب ، أى هذا أنت أى تطلبه أنت وكيف يليق بمثلك أن تطلب سعة الدنيا . ن : متكى على " رمل " حصير - بفتح راه وسكون ميم ، و روى : رمال ، قوله مفضيا إلى رماله ، أى مضطجعا عليه ، أى ليس بينه وبين رماله شيء من فراش وغيره ، و روى : على سرير مرمل - بسكون راه وفتح ميم وعليه فراش ، كذا في الصحيحين ، و صوبوا ما عليه فراش ، فسقط لفظ ما وقد أثر رمال السرير بكسر راه وضمها وهو الذى يفسج في وجهه بالسعف ونحوه ويشد بشرطة . [ك] : سرير " مرمل " أى منسوج بنحو حبل ، و رمال الحصير شريطته ، أى ظلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج . فه : " رمل " ثلاثا من رمل يرمل رَملا ورَمَلانا إذا أسرع في المشى وهزَّ منكبه . ومنه ح عمر : فيم " الرملان " وقد أطأ الله الإسلام ، هو مصدر كالتزوان ، وقيل : تثنية

رمل وهو أن يهز منكبه ولا يسرع والسعى أن يسرع في المشى وأراد بهما الرمل والسعى تغليبا، واستبعد بأن رمل الطواف هو الذي شرع في عمرة القضاء ليرى المشركون قوتهم حيث قالوا: وهنتهم حمى يثرب، وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر، فالمراد بقول عمر رملان الطواف وحده فلا وجه للتثنية ولم يقل به شارح. ن: الرمل بفتحين اسراع المشى مع تقارب الخطى وهو الخبب. ك: وهو دون العدو والوثوب، من نصر. ط: تكون في "الرمل" بسكون ميم والظرف خبر كان وكأنها الظباء حال من ضميره وهو تميم لمعنى العقاة لأنه إذا كان في التراب ربما يلصق به شيء منه. فه: وفي ح الجمر الأهلية: أمر أن تكفأ القدور وأن "يرمل" اللحم بالتراب، أي يلبت بالرمل لئلا ينتفع به. وفي وصفه صلى الله عليه وسلم عصمة ١ "للأرامل" أي المساكين من رجال ونساء، ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده: أرامل، وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا، والواحد أرمل وأرملة، أي الذي ماتت زوجته والتي مات زوجها غنيين أو فقيرين.

[رمم] فيه: كيف تعرض صلاتنا عليك وقد "أرمت" الحربى: كذا روه ولا أعرف وجهه، والصواب: أرمت، فتكون التاء لتأنيث العظام - أو: رمت، أي صرت رميا، وقيل: أرمت - كضربت وأصله ارمت، وقيل: أرمت - بتشديد تاء بادغام إحدى الميمين في التاء، وقيل: أرمت - مجهولا كأمرت من أرمت الإبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعت من الأرض. قلت: أصله من رم الميت وأرم إذا بلى، والريمة العظم البالى، وفعله للتكلم والمخاطب أرمت بلا ادغام بسكون ثاني المثليين، والذي جاء في الحديث بالإدغام فاحتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبل تاء المتكلم ساكنا فانه واجب حيث تعذر تسكين الميم الثانية أو يتركوا القياس في التزام ما قبل

(١) في شعر ابى طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للأرامل

تائه، فان صح الرواية كان على لغة بعضهم يقولون: ردت ورددن ومرن، أى رددت ورددن ومررن فيكون لفظ الحديث: ارمت - بتشديد ميم وفتح تاء . وفيه : نهى عن الاستنجاء بالروث و"الرمة" الرمة والرميم العظم البالي، أو الرمة جمع رميم، ونهى عنه لاحتمال كونها نجسة ميتة أو لأنها لا تقوم مقام الحجر للاستسما . وفيه : قبل أن يكون ثاماً ثم "رماما"، هو بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبات، وقيل : هو حين تنبت رؤسه "قرم" أى تؤكل . وفيه : أيكم المتكلم بكذا "فارم" القوم، أى سكتوا، من أرم فهو مرمر . ط : أرم بفتح راه وتشديد ميم، قوله : لم يقل بأسا، أى لم يتكلم بما يؤخذ عليه . نه : وروى بزاي وشفة ميم بمعناه لأن الأزم الإمساك عن الطعام والكلام، ومر في أ . وفي ح ذم الدنيا : وأسبابها "رمام" أى بالية، وهى جمع رمة بالضم وهى قطعة حبل بالية . ومنه : إن جاء بأربعة يشهدون ولأدفع إليه "برمته" هو بالضم قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص، أى يسلم إليهم بحبل شد به تمكيناً لهم منه لئلا يهرب، ثم اتسع فيه حتى قالوا : اخذته برمته، أى كله . و"رم" بضم راه وتشديد ميم بئر بمكة من حفر مرة بن كعب . وفيه : فلينظر إلى شسعه و"رم" ما دثر من سلاحه، الرم إصلاح ما فسد ولم ما تفرق . وفيه : عليكم بالبان البقر فانها "ترم" من كل الشجر، أى تأكل، وروى : ترم، وهى بمعناه، وقد مر . وفيه : حملت على "رم" من الاكراد، أى جماعة زول، قيل كأنه اسم عجمي، ويجوز كونه من الرم وهو الثرى . ومنه : جاءه بالطم و"الرم" . وفي ح أم عبد المطلب : قالت حين أخذه عمه المطلب منها : كنا ذوى ثمة و"رمة" اثم فاش البيت، والرم مرمة البيت، كأنها أرادت كنا القائم بأمره منذ ولد إلى أن شب وقوى، ومر في ثم . ن : "ترمم" من خشاش الأرض - بضم تاء وكسر ميم اولى وراه واحدة، وروى : ترمم - بفتحتين، أى تناوله بشفتيها، وروى : ترمم - بضم تاء وكسر راه ثانية، وقد مر .

[رمن] فه فيه : يلعبان من تحت خصرها "برماتين"، أى أنها ذات ردف

كبير ، فإذا نامت على ظهرها نبا الكفل حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان ، وذلك أن ولديها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى رمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها .

[رمة] [ر] فيه : قال سلمان : أنا من "رامهرمز" بفتح ميم أولى وضم هاء وميم أخيرة وسكون راء وآخره زاي مدينة مشهورة بأرض فارس .

[رمى] نه فيه : يرقون من الدين كما يبرق السهم من "الرمية" هو الصيد الذى ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك ، وقيل : هى كل مرمية . ط : الرمية فعيلة بمعنى مفعولة يريد أن دخولهم فى الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشيء كسهم دخل فى صيد ثم يخرج منه ولم يعلق به منه شيء من نحو الدم والقرث لسرعة نفوذه ، ومر فى حدث ١ . نه : خرجت "ارتمى" بسهمى ٢ ، وروى : اترامى ، رميت بالسهم وارتميت وتراميت وراميت إذا رميت به عن القسي ، وقيل : خرجت ارتمى - إذا رميت القنص ، وأترمى - إذا خرجت ترمى فى الأهداف ونحوها . ومنه : ليس وراء الله "مرمى" أى مقصد ترمى إليه الأمال ويوجه نحوه الرجاء . ش : هو موضع الرمى ، أى ليس وراء معرفته تعالى مطلوب ، ويتم فى . و . نه وفى ح زيد : انه سبى فى الجاهلية "فترامى" به الأمر إلى أن صار إلى خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ترامى به الأمر إلى كذا صار وأفضى إليه ، أى رمته الأقدار إليه . وفيه : من قتل فى عمية فى "رميا" تكون بينهم بالحجارة ، هو بوزن هجيرى من الرمى للبالغة . وفيه : كان لى امرأتان فاقتلتا فرميت احدهما "فرمى" فى جنازتها ، أى ماتت فقال صلى الله عليه وسلم : اعقلها ولا ترثها ، يقال : رمى فى جنازة فلان - إذا مات لأن جنازته تصير مرميا فيها ، والمراد من الرمى الحمل والوضع ، قوله فى جنازة نائب فاعل رمى ، نحو سير بزيد ، ولذا لم يؤنث ، وفى رواية :

(١) فى نسخة : حداث .

(٢) فى نسخة : باسهمى .

فرميت في جنازتها . وفيه : أخاف عليكم " الرماء " اى الربا ، وهو بالفتح والد
الزيادة على ما يحل ، ويروى : الإرماء ، من أرمى عليه إرماء إذا زاد . وفيه : لو ان احدهم
دعى إلى " مرمتين " لأجاب وهو لا يجيب الصلاة ، الرماة ظلف الشاة ، وقيل :
ما بين ظلفيها من اللحم ، و تكسر ميمه و تفتح ، وقيل : هى بالكسر سهم صغير يتعلم به الرمى
وهو ارنذل السهام ، أى لودعى إلى أن يعطى سهمين لأسرع الإجابة . الزمخشري :
هو ليس بوجيه ويدفعه رواية : لو دعى إلى مرمتين أو عرق . لو : " لأرمين "
بهاين اكتافكم ، أى لأحمانكم على هذه السنة ولأزمنكم بها ، قال : لمن منع جاره
من غرز الخشبة ، ولعله قال بإجابه . وفيه : سأل أن يدنيه من الأرض المقدسة " رمية "
بججر ، اى يقربه من بيت المقدس ليدفن فيه دنوا لو رمى رام حجرا من ذلك الموضع
يصل إلى بيت المقدس . ن : طلب قبره لشرفه ودفن الأنبياء به ولم يطلب نفسه لأنه
خاف اشتهاه قبره وافتتان الناس به . مف : " فرماني " القوم بأبصارهم ، أى نظروا
إلى نظر الزجر كيلا أتكلم في الصلاة فان يرحمك الله كلام . ط : " ترمى " بالبعرة على
رأس الحول ، كانت عادة الجاهلية في عدة الوفاة أن تدخل بيتا ضيقا ولهست شريفا بها
ولم تمس طيبا حتى يمر سنة ، ثم يؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتمسح بها قبله
فتكسر العدة ، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ، فأشار على الله عليه وسلم أن التربص
أربعة أشهر يسير إلى ٢ جنب ما ذكره . ن : أى لا تستكثرون العدة وترك الاحتفال
فانها قليلة بالنسبة إلى السنة ، ومعنى رمت بالبعرة رمت بالعدة . بغوى : اى حبسها
سنة على الزوج اهون من رمى هذه البعرة ، أو هو يسير في جنب حقه . ج : ألا
إن القوة " الرمى " أى رمى السهام . ز : أى المراد من « واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ٣ » الرمى . ج : اذا وقعت " رميتك " أى فرميك من صيد أو نحوه .

(١) في نسخة : دعيت .

(٢) في نسخة : في .

(٣) سورة ٨ آية ٦٠ .

باب الرء مع النون

[رنح] فه : كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الأحمر "ليرنح" فيه من شدة الحر، أي يدار به ويختلط يقال : رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر . ومنه : رنحه الشراب ، ومن رواه : يرشح - بالياء أراد يهلك ، من أراح الرجل إذا مات . ومنه ح : المريض "يرنح" والعرق من جبينه يترشح . وح عبد الرحمن بن الحارث : إنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال : أعوذ بالله من شر ما "ترنح" له ، أي تحرك له وطلبه .

[رتف] فيه : كان إذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عينها . و"ترتف" بأذنيها من ثقل الوحي ، أرتفت الناقة بأذنيها إذا أرختها من الإعياء . وفي ح عبد الملك : إن رجلا قال له : خرجت بي قرحة بين "الرانفة" والصفن فأعجبني حسن ما كنى ، الرانفة ما سال من الألية على الفخذين والصفن جلدة الخصية .

[رنق] فيه : انه ذكر النفخ في الصور فقال : ترتج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة "المرتقة" في البحر تضربها الأمواج ، رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر ، والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يبقى ، ورنق الطائر إذا رفرق فوق الشيء . ومنه ح سليمان : احشروا الطير الا "الرتقاء" ، هي القاعدة على البيض . وفي ح الحسن وسئل : أينفخ الرجل في الماء ؟ فقال : إن كان من "رنق" فلا بأس ، أي من كدر ، يقال : ماء رنق - بالسكون ، وهو بالحركة مصدر . ومنه ح : ليس للشارب إلا "الرنق" والطرق .

[رنم] فيه : ما أذن الله لشيء اذنه لنبي حسن "الترنم" بالقرآن ، هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ، يقال ترنم الحمام والقوس .
[رنن] فيه : فتلقاني أهل الحلى "بالرنين" ، أي الصوت ، رن يرن رنيناً .

ن : تصيح "برنة" بفتح راء و تشديد نون صوت مع بكاء فيه ترجيع كالقلقلة و القلقة .
ومنه ح : لعنت " الرأنة " .

باب الراء مع الواو

[روب] نه : أتجملون في النيذ الدردي - أراد به " الروبة " ، هي في الأصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئاً وقد تهمز . ومنه : لاشوب ولا "روب" في البيع والشراء ، أى لا غش ولا تخليط . ومنه : قيل للبن المخوض رائب لأنه يخالط بالماء عند الخفض ليخرج زبده .

[روث] فيه نهى عن " الروث " ، هو رجيع ذوات الحافر ، والروثة أخص منه ، رائت تروث روثا . وفي ح حسان : انه أخرج لسانه فضرب به " روثة " أفغه ، أى أرنبته و طرفه من مقدمه . ومنه ح في " الروثة " ثلث الدية . وح : إن " روثة " سيفه صلى الله عليه وسلم كانت فضة ، فسر أنها أعلاه بما يلي الخنصر من كف القابض .

[روح] فيه تكرر ذكر الروح ، وورد في ا معان و الغالب منها الروح الذى يقوم به الجسد والحياة ، وأطلق على القرآن والوحى والرحمة وجبرئيل في قوله تعالى " الروح الأمين " وروح القدس ، ويذكر ويؤنث . وفيه : تحابوا بذكر الله و"روحه" أراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم ، وقيل : أراد امر النبوة ، وقيل : القرآن . ط : يتحابون " بروح " الله - بضم الراء ، أى بالقرآن ومتابعته ، وقيل : أراد به المحبة ، أى يتحابون بما أوقع الله في قلوبهم من المحبة الخالصة لله ان وجوههم نور أى منورة أو ذات نور ، لعلى نور أى على منابر نور . فه ومنه ح الملائكة : " الروحانيون " بضم راء وفتحها كأنه نسبة إلى الروح أو الروح وهو نسيم الريح ، يريد انهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر . وح ضمام :

(١) في نسخة : على .

إني أعالج من هذه "الأرواح"، هي كناية عن الجن لأنهم لا يرون كالأرواح .
 وفيه ح : من قتل نفسا معاهدة "لم يرح" رائحة الجنة ، أى لم يشم ريحها . **ك** :
 أى لم يدخلها أول مرة أو هو تغليظ . فه : راح يريح ويراح وأراح يريح
 وبالثلثة روى الحديث . وح : هبت "أرواح" النصر، هي جمع ريح لأن أصله ١
 الواو وتجمع على أرياح قليلا وعلى رياح كثيرا، يقال : الريح لال فلان، أى النصر
 والدولة . ج ومنه : تذهب "ريحك" . فه وح : يسكنون العالية فيحضرون
 الجعة وبهم وسخ فاذا أصابهم "الروح" سطعت "أرواحهم" فيتأذى به الناس ٢ ،
 الروح بالفتح نسيم الريح، كانوا إذا مر بهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس .
 ومنه ح : يقول إذا هاجت "الريح" : اللهم اجعلها "رياحا" ولا تجعلها "ريحا" ،
 تقول العرب : لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة، يريد اجعلها لقاحا للسحاب لا عذابا،
 ويحققه جمعه في آيات الرحمة، وتوحيده في العذاب كالريح العقيم، وريحا صرصرا،
 ويتم قريبا . وفيه ح : "الريح" من روح الله، أى رحمته . ط : الروح النفس
 والفرح والرحمة، فان قيل كيف تكون الريح من رحمته مع أنها تجيء بالعذاب،
 قلت إذا كانت ٣ عذابا للظلمة تكون ٤ رحمة للمؤمنين، وأيضا الروح بمعنى الرائح
 أى الجأئى من حضرة الله بأمره تارة للكرامة وأخرى للعذاب فلا يسب بل يجب
 التوبة عندها فانه تأديب والتأديب حسن ورحمة . فه وح : احرقوني ثم انظروا
 يوما "راحا" فأذروني فيه، يوم راح ذو ريح كرجل مال، وقيل : شديد الريح،
 وكذا ليلة راحة . **ك** وإذا كان طيب الريح يقال "ريح" بالتشديد، وكان الرجل

(١) في النهاية : أصلها .

(٢) في هامش الفتية : ومنه لو رأيتنا واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضأن فان ثيابهم

كانت صوفا فاذا أصابهم المطر ينجىء من ثيابهم ريح الصوف - ه .

(٣) في نسخة : كان .

(٤) في نسخة : يكون .

الموصى سراقا للأكفان . نه : رأيتهم ” يتروحون “ في الضحى ، أى احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة أو هو من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة .
ومنه ح : صفة الناقة :

كان راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل

تو ، ش : هو بالفتح موضع تخترقه الريح وهو المراد بالكسرة يتروح بها .
وسئل عن ماء قد ” أروح “ أيتوضأ به ؟ فقال : لا بأس ، أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه . وفيه : من ” راح “ إلى الجمعة في الساعة الأولى ، أى مشى إليها وذهب إلى الصلاة ، ولم يُرد رواح آخر النهار ، راح وتروح إذا سار أى وقت كان . ج الخطابي : قال مالك : الرواح لا يكون إلا بعد الزوال فح : يكون هذه الساعات التي عدت في ساعة واحدة بعد الزوال نحو قعدت عندك ساعة أى جزء من الزمان وإن لم يكن جزء من أربعة وعشرين من الليل والنهار . نه وفي ح سرقة الغنم : ليس فيه قطع حتى يؤويه ” المراح “ ، هو بالضم موضع تروح إليه الماشية أى تأوى إليه ليلا ، وأما بالفتح فموضع يروح إليه القوم أو يروحون منه كالغدى لموضع يغدى منه . ومنه : و ” أراح “ على نعبا ثريا ، أى أعطاني لأنها كانت هي مراحا لنعمه .
ك : أى أتى بعد الزوال على نعبا بفتح نون أنواع الماشية ، وبكسرها جمع نعمة .
نه وفيه : وأعطاني من كل ” رائحة “ زوجا ، أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا ، ويروى : ذابحة ، بذال معجمة وباء ؛ وقد مر . ك : رائحة أى أتية وقت الرواح من النعم والعبيد والإماء زوجا أى اثنين أو ضعفا . نه ومنه ح : لولا حدود فرضت وفرائض حدثت ” تراح “ على أهلها ، أى ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ، ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية . و ح : حتى ” أراح “ الحق على أهله . وفيه : ” روحتها “ بالعشى ، أى زددها إلى المراح .
و ح : ذلك مال ” رائح “ أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله إليه ، ويروى بالباء ؛ و مر . ك : من الرواح ، أى شديد الذهاب والفوات فاذا ذهب

في الخير فأولى ، وروى من الريح ، أى يريح به صاحبه في الآخرة . فه : على
 "روحة" من المدينة ، أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح . وفيه : "أرحنا"
 يا بلال ، أى أذن بالصلاة نسترح بأدائها من شغل القلب بها ، وقيل : كان اشتغاله
 بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعباً وكان يستريح بها لما فيها
 من مناجاة ربه ولذا قال : وقرة عيني في الصلاة ، وما أقرب الراحة من قرة العين ، يقال
 أراح واستراح إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء . ومنه ح أم أين : إنها عطشت
 مهاجرة في يوم شديد الحر فدلّى إليها دلو من السماء فشربت حتى "أراحت" .
 وفيه : كان "يرواح" بين قدميه من طول القيام ، أى يعتمد على إحداها مرة وعلى
 الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما . ومنه ح : أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال :
 لو "راوح" كان أفضل . وح : كان ثابت "يرواح" ما بين جبهته و قدميه ، أى
 قائماً وساجداً يعنى في صلاته . وح "التراويح" لأنهم كانوا يستريحون بين كل
 تسليمتين ، وهى جمع ترويحاً للمرة من الراحة تفعيلة منها كتسليمة . وفي مدح
 ابن الزبير :

حكيت لنا الصديق لما ولينا وعمان والفاروق "فارتاح" معدم
 أى سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل ، يقال رحت للمعروف أراحُ ريحاً وارتحت
 ارتاحُ ارتياحاً إذا ملك إليه وأحبيته . ومنه : رجل "أريحى" إذا كان مغيماً
 يرتاح للندى . وفيه : نهى أن يكتحل المحرم بالإثم "المروح" أى المطيب بالمسك
 كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة . ومنه ح : إنه أسر بالإثم
 "المروح" عند النوم . وفيه : ناول رجلاً ثوباً جيداً فقال : اطوه على "راحته"
 أى على طيه الأول . وفي ح عمر : إنه كان "أروح" كأنه راكب والناس يمشون ،
 الأروح من تتداني عقباه ويتباعد صدرا قدميه . ومنه ح : لكأنى أنظر إلى كنانة
 عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه "روحى" رجله . ومنه ح : إنه أتى بقدرح
 "أروح" أى متسع مبطوح . وفيه : إن الجمل الأحمر "يريح" فيه من الحر ،

الإراحة هنا الموت والهلاك، و يروى بنون وقد مر . لـ : وعنده أزواجه "فرحن" هو فعل جماعة النساء من الرواح . وأيده "روح" القدس ، أى جبرئيل . « ويستلونك عن "الروح" » أى عن جبرئيل ، أوروح الأدمى ، ويتم قريبا . وفيه : "يريحنا" من هذا المكان ، أى موقف العرصات عند الفزع الأكبر ، وانتهى حديث الإراحة عند : فيؤذن ، وما بعده زيادة عليه ، وروى بزى أى يذهبنا ويعدنا عنه . وفيه : "مستريح" و ٢ "مستراح" منه ، الواو بمعنى او يعنى ابن آدم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا إلى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والأشجار والدواب فان الله تعالى بغوت الفاجر يرسل السياه مدرارا بعد ما حبس بشؤمه الأمطار . ن : "قروح" عليهم سارحتهم ، أى ترجع آخر النهار . وفيه ح : "فروحتها" أى رددتها إلى مراحها آخر النهار ، بعشى بكسر شين وتشديد ياء . وح : فاذا "أرحت" عليهم ، أى رددت الماشية من المرعى إليهم وإلى مراحها ، من أرحتها وروحها ورحتها بمعنى . وح : "زريح" نواضحنا ، أى نريحها من العمل وتعب السقى أو المرعى ٣ . وح : "لروح" ذبيحته ، باحداد السكين وتعجيل إمرارها . وح : "فارتاح" لذلك ، أى هس بمجيئها وسر بها لتذكره خديجة وأيامها . « ويستلونك عن "الروح" » استدل به على أنه لا يعلمه إلا الله ولا دليل عليه ولا على أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلمه وإنما أجاب به لأنه كان عندهم إن أجاب بتفسيره فليس بنبي ، والجمهور على أنه معلوم ، فقيل : الدم ، وقيل : جسم لطيف مشارك للأجسام والأعضاء الظاهرة . الأشعري : هو النفس الداخل

(١) فى هامش الفتية : او عيسى او الوحى او ملك عظيم الشأن او خلق تكافى آدم يا كلون و يشربون او عن ماهيته هل هو متحيزة او حالة فى متحيز او قديمة او حادثة و هل يبقى بعد انفصال او يفنى - ه فتح .

(٢) فى هامش الفتية : وفى المشكاة : مستريح او مستراح منه - ه .

(٣) فى نسخة : الرعى .

والخارج، وقيل: الحياة، وقد مر في أمر. ط: إن "روح" القدس نفث - أي نفث - في روعي، بالضم أي قلبى، أوقع فيه، فأجملوا في الطلب أي اكتسبوا بوجه شرعى، والاستبطاء المكث والتأخر، قوله: ما عند الله، إشارة إلى أن الحلال والحرام كله من عند الله وأنها رزق. هف: ما عند الله هو الجنة. ن: «و"روح" منه» أي مخلوق منه، فاضانتها إليه للتشريف كمناعة الله، وسمى به عيسى لإحيائه الموتى أو لأنه وجد من غير نقطة من ذى روح. وفيه: رب الملائكة و"الروح" هو ملك عظيم أو خلق لا تراهم الملائكة كما لا ترى الملائكة أو جبرئيل. ج: أو روح الخلائق. ن: يرق من هذه "الريح" بكسر قاف وأراد بالريح الجنون ومس الجن، وروى: من الأرواح، أي الجن لانهم كالريح أو الروح في عدم إبصارهم. ط: اجعلها "رياحا" ولا تجعلها "ريحا" ضعفه البعض لقوله تعالى: «وجرين بهم "بريح" طيبة» الآية، وبأحاديث أخر فان جل استعمال الريح المفردة في الخير والشر. الخطابي: الرياح إذا كثرت جلبت السحاب وكثر المطر وزكت الزرع والثمار وإذا توحدت تكون عقيمة، والعرب تقول: لا تلقح السحاب إلا من رياح، ومعناه أنه موافق للتزليل فان استعماله للريح مطلقا في العذاب وللرياح مطلقا في الرحمة فلا يرد الآية فان الريح مقيدة بالطيب ولا الأحاديث لأنها ليست من الكتاب، وإنما وحد في الآية وقيد بالوصف لأنها لو جمعت لأوهمت اختلاف الرياح الموجب للعطب. وفيه: ايها "الريح" الطيبة كانت في الجسد اخرجى وأبشرى "بروح" وريحان، أي استراحة، ولوروى بالضم كان بمعنى الرحمة لأنها كالروح للرحوم، وريحان أي رزق أو بقاء أي هذان له وهو الخلود والرزق، والمناسب: كنت،

(١) في هامش الفتية: فتخرج كأطيب ريح المسك، الكاف صفة مصدر محذوف أي خروجا مثل ريح المسك الفائق على سائر ارواح المسك، قوله: فلهم اشد فرحا، اللام للابتداء وهم اشد مبتدأ وخبر، او جارة أي لهم فرح اشد فرحا فجعل الفرح فرحا مجازا - ه.

ليطابق النداء لكن اعتبر اللام الموصولة أى النفس التى طابت وكانت أو هى صفة للنفس لأنه للجنس، قوله: إلى السماء التى فيها الله، أى رحمته. وفيه: ليتنى صليت "فاسترحت" فكانهم عابوا عليه أى تمنيه الاستراحة فى الصلاة وهى شاقة على النفس وتقياة عليها ولعلمهم نسوا الاستثناء من قوله: "وانها لكبيرة الاعلى الخشعين" فأجاب بحديث: "أرحنا" يا بلال. وفيه: وكان أجود من "الريح" المرسله، أى التى أرسلت بالبشرى بين يدى رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها. وفيه: انتظر حتى تهب "الأرواح" وتحضر الصلاة، هو جمع ربح، قيل: أجرى الله العادة أن الرياح تهب من المنصور وقت الزوال لحديث: نصرت بالعصا. ج: ليجدان لها "روحا" أى راحة. وفيه: "الروحة" أو الغدوة فى سبيل الله، الروحة المرة من الحمىء والغدوة المرة من الذهب، ومر فى الدنيا. ومنه: "فريحها" عليها لبن منحتها. كثر عباد: يا "مرتاح" الارتياح من الله الرحمة. هد «وايدنه» "بروح" القدس «قويناه» بجزئيل أو الإنجيل. ش: زكاه "روحا" وجسما، أى طهر روحه بأن شرفه على الأرواح وجسده بشق صدره. غ «ينزل الملائكة» "باروح" أى الوسى والرحمة، و «"فروح" و"ريحان"» أى راحة واستراحة، وقرى "فروح" أى حياة لاموت معها، والريحان الرزق. و «ذوالعصف و"الريحان"» أى الرزق وهو الحب. «ولا تايثسوا من "روح" الله» أى رحمته. و "المروحة" مهب الريح.

[رود] نه فى صفة الصحابة: يدخلون "روادا" ويخرجون أدلة، أى يدخلون عليه طالبين العلم ويخرجون هداة للناس، وهو جمع رائد، وأصله من يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث، راد يرود ريادا. ومنه ح صفة الغيث: وسمعت "الرواد" تدعو إلى ريادتها، أى تطلب الناس إليها. وح: الحمى "رائد" الموت، أى رسوله الذى يتقدمه. وح: أعيدك بالواحد من شركل حاسد (٩٨)

حاسد وكل خلق "رائد" أى متقدم بمكروه . وح الوفد : إنا قوم "رادة" هو جمع رائد كحكاة، أى نرود الخير والدين لأهلنا . وح : إذا بال أحدكم " فليرتد " ليوله ، أى يطلب مكانا ليثا لثلا يرجع إليه رشاش يوله ، راد وارتاد واستراد . ج : وفيه : إنه يستحب لمن يبول أن يثور الأرض بحجر أو عود إن كانت صلبة ، والارتباد التطلب واختيار الموضع . ز : " فليرتد " بسكون دال . ط : أى فيطلب مكانا مثل هذا ، أى مثل الذى طلبته ، فحذف المفعول . ج : " مرئاد " لنا ، هو طالب الكلام ثم نقل إلى كل متطلب أمرا . نه : وفي ح معقل وأخته " فاستراد " لأمر الله ، أى رجع ولان وانقاد . ك : أى طلب لزوج الأول لأجل حكم الله بذلك ، وروى : فاستراد - بقاف . نه : وفيه : حيث " يراود " عمه أبا طالب على الإسلام ، أى يراجعه ويرادده . ومنه : قد " راودت " بنى إسرائيل على أذن من ذلك فتركوه . وفيه : " رويدك " أنجشة رفقا بالقوارير ، أى أمهل وتأن ، وهو مصغر رود ، من أرود به إرودا أى رفق ، ويقال : رويد زيد ورويدك زيدا وهى فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا ، وحالا نحو ساروا رويدا وهى متعدية . ن : " رويدك " سوقك بالنصب صفة مصدر أى سق سوقا رويدا أى بالرفق ، وسوقك بالنصب باسقاط خافض أى ارفق فى سوقك بالقوارير شبه النساء بها فى الضعف وسرعة الانكسار ، خاف صلى الله عليه وسلم الفتنة عليهن من حدوده وحسن صوته فان الغناء رقية الزنا ، وقيل : خاف ضعفهن وضرهن من سرعة المشى بحدوده والأول أصح وأشهر . ومنه ح : فأخذ رداه " رويدا " أى أخذا لطيفا لثلا يئبها فتستوحش بوحدتها . وح عمر : " رويدك " بعض فتياك ، أى ارفق قليلا وأمسك عن الفتيا . وقوله : ان تأخذ بكتاب الله فانه أمر بالتأم ، نحو : « واتموا الحج » إنكار فسخ الحج إلى العمرة ونهيه عن التمتع من باب ترك الأولى لقوله : فعلة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لكن كرهت أن يظلموا معمرين . نه :

و "مراد" المحشر الخلق طرا

أى موضعا يحشر فيه الخلق طرا، مفعل من راديرود، وإن ضم الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشر فيه الخلق .

[روذس] فيه " روذس " بضم وكسر ذال معجمة ، وقيل : بفتحهما ، وقيل بشين معجمة ، اسم جزيرة بأرض الروم .

[روز] فى قوله : « من يلزمك فى الصدقت » " يروزك " ويسألك ، الروز الامتحان والتقدير ، رزت ما عنده إذا اختبرته وامتحنته أى يمتحنك ويدوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعته أم لا . ومنه ح البراق : فاستصعب " فرازه " جبرئيل بأذنه ، أى اختبره . وح : كان " راز " سفينة نوح جبرئيل ، " الراز " رأس البنائين أى رأس مديرى السفينة ، من راز يروز .

[روض] فيه : " فتراوضنا " حتى اصطرف منى ، أى تجاذبنا فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين البائع والمشتري من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه ، من رياض الدابة ، وقيل : هى المواصفة بالسلعة وهو أن تصفها وتمدحها عنده . ومنه : إنه كره " المراوضة " وهو أن توأصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو بيع المواصفة ، ويجيزه البعض إذا وافقت السلعة الصفة . وفيه ح : فدعا باناء " يريض " الرهط ، أى يرويهم بعض الرى ، من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه . والروض نحو من نصف قرية ، والمشهور فيه الباء وقد مر . وح : فشربوا حتى " أراضوا " أى شربوا علا بعد نهل ، من الروضة وهو موضع يستنقع فيه الماء ، وقيل : معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن . ش : " الروضة " البستان فى غاية النظارة . الكشاف : كل أرض ذات ماء ونبات . ن : ما بين بيتى ومنبرى " روضة " من " رياض " الجنة ، يعنى ذلك ينقل إلى الجنة أو العبادة فيه تؤدى إليها ، والبيت فسر بالقبر ، وقيل : بيت سكناه ولا تنافى

(١) فى نسخة : هو .

لأن قبره في حجرته . ط : أى العبادة فيه تؤدي إلى روضة الجنة والسقى من الحوض ، أو جعل روضة كما جعل حلق الذكر رياض الجنة فانه لا يزال مجعاً لللائكة والجن والإنس مكبين للذكر . [ك] : أى كروضة في نزول الرحمة ، أو هي منقولة من الجنة كالحجر الأسود . ش : ” الرائض ” بزمام الشريعة ، أى المؤدب ، من رُضت المهر أروضه رياضاً ورياضة إذا ذلته . شم : والزمام مجاز عن الأحكام .

[روع] فه : فيه : إن روح القدس نقت في ” روعي ” أى في نفسى وخالدى ، وقد مر . شم : هو بضم راه . نه : ومنه ح : إن في كل أمة محدثين أى ” مروعين ” ملهمين كأنه أتى في روعه صواب ، وفيه : أمن ” روعاتى ” هي جمع روعة وهي المرة من الروع الفزع . ط العورات بسكون واو جمع عورة كل ما يستحي منه ويسوء صاحبه أن يرى منه . نه : ومنه ح على : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم ميلة ١ كلب ثم أعطاهم ” بروعة ” الخليل ، يريد أن الخليل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً لما أصابهم من هذه الروعة . وح : إذا شمط الإنسان في عارضيه فذلك ” الروع ” كأنه أراد الإنذار بالموت . وح : كان فزع فركب فرسا ليكشف الخبر فعاد وهو يقول ” لن تراعوا ” . [ك] : لم تراعوا أى لا تراعوا بمعنى النهى أى لا تفزعوا أو معناه لم يكن خوف فراعوا . ن : أى روعاً مستقراً أو روعاً يضركم . ط : أى لا فزع فاسكنوا ، ويروى : ” لن تراعوا ” خبر بمعنى النهى ، قوله : ما عليه ، صفة أخرى لفرس ، في عنقه أى النبي صلى الله عليه وسلم ، بحرا أى جواداً واسع الجرى . فه : وح ابن عمر : فقال له الملك ” لم ترع ” أى لا فزع ولا خوف . [ك] : لن ترع بضم فوقية وفتح راه ، والحزم بطن لغية ، أو سكن عينه للوقف ثم شبه بالحرم ، وبعض : لن ترع ، قوله : لو كان يصلى من الليل ، وإنما عبره بصلاة الليل لأنه

(١) في هامش الفتية : الميلة ظرف يشرب منه الكلب - ٥ .

لم ير شيئاً يغفل عنه من الفرائض فيذكر بالنار وعلم سيبته بالسجد من غير صلاة بالليل
 فعبر به . ن : أرى عبداً لله ، بفتح همزة أى أعلم . فه : وح ابن عباس : " فلم يرعنى "
 إلا رجل أخذ منكبي ، أى لم أشعر ، وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه
 بغتة من غير موعد ولا معرفة فأفرعه . ك : ومنه ح : " فلم يرعهم " وفى المسجد
 خيمة - بضم راء ، أى لم يفزعهم إلا الدم . وح : " لم يرعنا " إلا وقد أتانا ظهراً ،
 أى أتانا بغتة وقت الظهر ، قوله : لقلّ يوم ، أى ما يأتى يوم ، وحدث أى حادثة
 حدثت له ، وما عندك بمعنى من عندك ، والصحبة - بالنصب والرفع ، أى أطلب أو مرادى ،
 وكذا لفظ الصحبة ثانياً أى أنا أريد أو مبدولة . وح : " فلم يرعنى " إلا رسول الله
 صلى ، أى لم يفاجئنى ، ويقال فى شىء لا يتوقع وقوعه فيهجم فى غير حينه ومكانه .
 وح : حتى ذهب عنه " الروع " بفتح راء الفرع . ومنه : " فارتاح " لذلك ،
 أى تفزع والمراد لازمه أى تغير لأنه أعجبه ، وروى : ارتاح ، وقد مر ، وهاله
 خبر محذوف ، وفيه حفظ الود ورعاية حق صاحبة فى حياتها ومماتها . فه : إلى
 الأقيال العبالة و " الأرواع " هو جمع رائع وهم الحسان الوجوه ، وقيل : الذين
 يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم . شم : هو بفتح همزة وسكون
 راء . فه : ومنه ح : يكره للحرم كل زينة " رائعة " أى حسنة أو معجبة رائقة .
 وح صفة أهل الجنة : " فيروعه " ما عليه من اللباس ، أى يعجبه حسنه . ط : فما
 ينقضى آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن ، ضمير عليه لمن ، فالروع مجاز عن
 الكراهة مما عليه من اللباس ، أو للرجل و المنزلة ، فالروع بمعنى الإعجاب أى يعجبه
 حسنه فيتمنى مثله لنفسه ، ومفعول يروعه لمن ، فما ينقضى أى لا ينقطع آخر حديث
 من هودونه مع الرجل ذى المنزلة حتى يتخيل أى يظهر على بدنه لباس أحسن من
 لباس صاحبه ، فيتلقانا أى يستقبلنا ، ويحققنا أى يجب لنا أن نرجع إلى مثل ما رجعنا
 إليه من الجمال التام فانا جالسنا لطف ربنا فأعطانا خلعة الجمال وحلة الكمال . غ :
 أفرخ " روعك " أى اسكن وأمن ، من أفرخت البيضة خرج الفرخ منها . ش :

لما "رَوْع" أى فزعه، والمستتر فيه لعمر والبارز لزيد .

[روغ] نه : فيه إذا كفى أحدكم خادمه حرطعامه فليقعه معه والا "فليروغ" له لقمة، أى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام . ومنه ح عمر : إنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت : إني "أريغه" على الفطام، أى أديره عليه وأريده منه، يقال : فلان يريئني على أمر وعن أمر، أى يراودني ويطلبه مني . وح : خرجت "أريغ" بعيرا شرذ مني ، أى أطلبه بكل طريق . ومنه "روغان" الثعلب . وفيه : فعدلت ألى "رائثة" من روائع المدينة، أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم . ومنه "فراغ" عليهم ضربا باليمين « أى مال عليهم وأقبل . غ « "فراغ" الى اهله « أى مال في خفية .

[روق] نه : فيه : حتى إذا ألفت السماء "بارواقها" أى بجميع ما فيها من الماء، و الأرواق الأثقال، أراد مياهاها المثقلة للسحاب . وفيه : ضرب الشيطان "روقه" هو الرواق وهو ما بين يدي البيت، وقيل : رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا . ومنه ح الدجال : فيضرب "رواقه" فيخرج إليه كل منافق، أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه . وفي ح على :

فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات "روقين" لايعفو لها أثر

هو تثنية الروق وهو القرن والمراد به الحرب الشديدة، وقيل : الداهية، و يروى : بذات ودقين، وهى الحرب الشديدة أيضا . ومنه : كالشور يحمى أنفه "بروقه" . وفي ح الروم : فيخرج إليهم "روقة" للمؤمنين، أى خيارهم وسراتهم وهى جمع رائق، من راق الشيء إذا صفا، ويقال لواحد كفلام روقة وغلمان روقة .

[روم] في ح الوصية في الطهارة : عليك بالمنغلة والمنشلة "والروم" هو شحمة الأذن . وبئر "رومة" بضم راء بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها . ك : بسكون واو ركية ليهود يبيع للمسلمين ماءها فاشتراها بعشرين ألف درهم . ط : وذا حين رغب فيها بقواه : من يشتريها فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين، أى يجعل دلوه

مصاحبا واحدا معها لا يختص بها، وبخبر متعلق يشترى أى يشترى بطن ويذها بخبر منها، قوله: ماء البحر، أى يشبهه فى اللوحة، قوله: شهدت الدار، أى حضرت دار عثمان التى حاصروه فيها. ك: الأرض التى بطريق "رومة" هى بضم راه موضع، وروى: دومة - بضم دال، ولعلها دومة الجندل. وفيه: صاحب "رومية" بالتخفيف مدينة رئاسة الروم، قيل أن دور سورها أربعة وعشرون ميلا، ويجىء فى صاحب كلام فى يرم ١.

[رونق] ش فيه: الكبير "الرونق" رونق السيف ماؤه وحسنه.

[روى] نه: فيه سمى السحاب روايا البلاد، الروايا من الإبل الحوامل

للاه، جمع راوية فشيها بها، وبه سميت المزادة راوية، وقيل بالعكس. ومنه ح بدر: فاذا هو بروايا قريش، أى إبلم للاه. وفيه: شر "الروايا روايا" الكذب، هى جمع روية وهو ما يروى الإنسان فى نفسه من القول والفعل أى يزور ويفكر، وأصلها الهزمة، يقال: روات فى الأمر، وقيل: جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للبانة، وقيل: جمع رواية أى الذين يروون الكذب. وفيه: صفة الصديق: واجتهاد دقن "الرواه" هو بالفتح والمد المياء الكثير، وقيل: العذب الذى فيه للواردين روى فاذا كسرت الراء تصرته تقول ماء روا. وفيه ح قيلة: إذا رأيت رجلا ذا "رواه" طمع بصرى إليه، هو بالضم والمد المنظر الحسن من الرى وقد يكون من الرأى والمنظر فيكون من المهموز. وفيه: كان يأخذ مع كل فريضة عقلا و"رواه" هو بالكسر والمدحيل يقرن به البعيران، وقيل: حبل يروى به على البعير أى يشد به التاع عليه. ومنه ح: ومعى إداوة عليها خرقة قد "روأها" روى

(١) فى هامش الفتية: لا ترام أى لا تطلب من الروم، ويجوز كونه من الرىم بمعنى

التجاوز - ٥.

بالهمز والصواب تركه أى شدتها بها وربطتها عليها ، يقال : رويت البعير - مخفف
الواو إذا شدت عليه بالرواء ، ويوم " التروية " ١ ثامن ذى الحجة لأنهم كانوا يرتوون
فيها من الماء لما بعده أى يستقون ويستقون . وفيه : ليعقل الدين من الحجاز معقل
" الأروية " من رأس الجبل ، هى الشاة الجبلية وجمعها أروى . وقيل هى أثنى الوعول وهى
تيوس الجبل . ط : " رواية " أى يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لاعتن نفسه
حتى يكون موقوفا . تو : وهو فى حكم المرفوع صريحا . ط : وفيه : " يرتوى "
فيها ، أى جعل القدر له للرى والسقى ويشرب منها ويتوضأ مستأنفا . ن :
" الراوية " هى الزادة أى القرية لأنها تروى صاحبها ، وقيل البعير ، وحتى " روى "
الناس - بكسر واو مخففة ، أى أخذوا بكفائتهم . غ : " رويت " على البعير ،
استقيت عليه ، ورويت ٢ من الماء ربا ورويت من الشعر رواية . هـ : نزع الماء
حتى " يروى " بفتح واو . و " يرويه " قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فائدة
يرويه الإشعار بأن الرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أهم من أن يكون بواسطة
أو بدونها . و " رواية " عن ربه ، أى بدون واسطة جبرئيل ويسمى بالحديث القدسى . ن :
" ارتوى " استقى . ج : احملة للوضوء والشرب . وهو " أروى " أى التنفس فى
الشرب أذهب للعطش ، و " أروى " بشرته ، أى أوصل الماء إلى جميع أجزائه .
وحامين " رواء " هو جمع راو وهو المستكفى من الماء . هـ : ألم نصصح جسمك
و " روك " من أحصه الله وصححه ، وزو من التروية من الرى بالكسر ضد
العطش . ز : روى يروى كسمى يسمى حذف لامه للجزم بالعطف ٣ .

(١) وفى الغتية : ولان إبراهيم تروى فيه - هـ .

(٢) فيها : روى من سمع ربا بكسر فشهة فهو ريان وهى ربا . باب الريان من الرواء وهو
ماء يروى الصائم يتعطشه فى الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش .

(٣) وفيها : وقد " رويننا " بضم راء وخفة واو على الصحيح المختار لأهل الحديث ، =

باب الراء مع الهاء

[رهب] نه : رغبة و"رهبة" الرهبة الخوف والفرع، اعمل الرغبة وحدها، ومر في رخ . ك : أى خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك . نه : فبقيت سنة لا أحدث بها "رهبته" هو مفعول له أى من رهبته . ن : لقد "رهبت" أى خفت . فه : ومنه : لا "رهبانية" في الإسلام ، كان النصراني يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها فمنهم من يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنهاها عن الإسلام ، والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهانية والرهينة فعلنة أو فعلة والرهانية منسوبة إلى الرهينة . ومنه : عليكم بالجهاد فانه "رهبانية" أمتي ، يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا فلا ترك أكثر من بذل النفس ، وكما أنه لا أفضل من الترهب عندهم في الإسلام لا أفضل من الجهاد . ط : و"رهبانية" ابتدعوها أي أحدثوها من عند أنفسهم ابتغاء مرضاة الله ، وهو ترهيبهم في الجبال فأرّين من القن ، أى خصلة منسوبة إلى الرهبان وهو الخائف . ومنه : "رهب" أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة ، وهو مفعول له للجلوس . ج : "ابتدعوها" أى فعلوها من عند أنفسهم من غير أن تفرض عليهم أو تسن . غ : «جناحك من "الرهب"» أي الخوف ، و"استرهبوهم" أخافوهم واستدعوا رهبتهم . نه : لأن يمتلي ما بين عاتق إلى "رهاتي" قبحا أحب إلى من أن يمتلي شعرا ، هو بالفتح غضروف كاللسان

= أى أتى علينا سمعا أو إجازة أو رواية أو نحوها أى نقل إلينا ، وقيل بفتح راء بمعنى قرأنا ومعناها في كتاب فلان ، نعم لو كان في آخره لكان بالفتح أولى فيقال رويناه معروفا كذا قيل ، والظاهر معنى قرينته هو الثاني ، ويجوز بضم راء و تشديد واو من رويته تروية أى حملته على روايته وأرويته أيضا .

(١) وهما في معنى المفعول له لأجلات .

معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن، ويروى بنون وهو غلط. ومنه: فرأيت السكاكين تدور بين "رهابته" ومعدته. وفيه: لأسمع "الراهبة" هي حالة ترهب أي تفزع وتخوف، وروى: أسمعك راهبا، أي خائفا.

[رهج] فيه: ماخالط قلب امرئ "رهج" في سبيل الله الإحرم الله عليه النار، وهو الغبار؛ وفي آخر: من دخل جوفه "الرهج".

[رهرة] فيه: فشق عن قلبه وجره بطشت "رهرة" كأنه أراد رحرة، أي واسعة فأبدل الماء من الحاء كدهت في مدحت، وجوز كونه مس جسم رهرة أي أبيض من النعمة أي طشتا بيضاء متلاثة؛ ويروى: برهرة، وقد مر في ب. [رهس] فيه: وجرائم العرب "رتهس" أي تضطرب في الفتنة، ويروى بمعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتن، من ارتهس الناس إذا وقعت فيهم حرب، وهما قريبان، ويروى: ترتكس، ومر. ومنه ح العرنيين: عظمت بطوننا و"ارتهست" أعضادنا، أي اضطربت، ويجوز بشين وسين.

[رهش] في ح قرمان: إنه جرح يوم أحد فأخذ سهما فقطع به "رواهش" يديه، هي أعصاب في باطن الذراع جمع راهش. وفيه: و"رهيش" الرى غرضنا، وهو من التراب المثال الذي لا يتماك من الارتهاش الاضطراب، والمعنى لزوم الأرض، أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار فعل البطل إذا غشى نزل عن دابته واستقبل لعدوه، ويحتمل إرادة القبر أي اجعلوا غايتكم الموت. غ "ارتهش" الدابة اصطكت يداها في السير.

[رهص] نه: فيه: احتجم من "رهصة" أصله أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء، وأصل الرهص شدة العصر. ومنه: فرمينا الصيد حتى "رهصناه" أي أوهناه. ومنه: كان يرتق من "الرهصة" اللهم! أنت الواقي وأنت الباقي وأنت الشافي. وفيه: وإن ذنبه لم يكن عن "ارهاص" أي عن إصرار وإرصاد، وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان.

[رهط] فيه : فأيقظنا ونحن في " ارتهاط " أى فرق مرتطون وهو كناية إقبال أى ذووا ارتهاط ، وأصله من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله ، وهو من الرجال مادون العشرة ، وقيل إلى الأربعين ، ولا يكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأرهاط جمع الجمع . لئ : و " رهطك " منهم المخلصين ، إما تفسير لقوله « عشيرتك الاقربين » أو قراءة شاذة ، ن : ظاهره أنه قرآن نسخت تلاوته ، والمخلصين بفتح لام . وفيه : فرأيت النبي ومعه " الرهيط " تصغير رهط .

[رهف] نه : فيه : كان عامر مرهوف البدن ، أى لطيف الجسم دقيقه ، يقال رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أى رقت حواشيه . ومنه : أمرني أن اتيه بمديية " فأرهفت " أى سُنّت وأخرج حداثا . ش : " أرهف " خاطره - بالنصب ، أى رفته ، وروى بالرفع . نه : وفيه : إني لا أترك الكلام ما " أرهف " به ، أى لا أركب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروى فيه ، ويروى بالزاي من الإزهاف الاستقدام .

[رهق] فيه : إذا صلى أحدكم إلى شيء " فليرهقه " أى فليدن منه . ومنه : " ارهقوا " القبلة ، أى ادنوا منها . ومنه : غلام " مراهق " أى مقارب للحلم . وفيه : فلو أنه أدرك أبويه " أرهقهما " طغيانا وكفرا ، أى أغشاهما وأعجلهما ، رهقه بالكسر غشيه ، وأرهقه أغشاه إياه ، وأرهقني إثما حتى رهقته حماتني إثما حتى حملته . ومنه ح : فان " رهق " سيده دين أى لزمه أداؤه وضيق عليه . وح : " ارهقنا " الصلاة ونحن نتوضأ ، أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشينا ونلحقها بصلاة بعدها . لئ : فأدركتنا وقد " أرهقتنا " الصلاة - بالرفع ، وأرهقتنا بتأنيته وروى بتذكيره ، أى أغشتنا ، وأدرك بفتح كاف ، وقد ينصب الصلاة ويسكن القاف أى أخرناها . و " لا ترهقني " من امرى عسرا ، أى لا تغشني عسرا من امرى المضايقة والمؤاخذه على المنسى . ج : وذلك أوسع لمن فعله " مراهقا " من أرهقته آخرته ، يريد إذا

ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة . ومنه : "يرهق" بعضها بعضا ،
 أى يعجلها . فه : كان إذا دخل مكة "مراهقا" خرج إلى عرفة قبل أن يطوف
 إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم
 التروية ويوم عرفة . وفيه : إن في سيف خالد "رهقا" أى عجلة . وفي ح على :
 وعظ رجلا في صحبة رجل "رهق" أى فيه خفة وحدة ، رجل فيه رهق إذا كان
 يخف إلى الشر ويغشاه ، والرَّهَقُ السفه وغشيان المحارم . ومنه ح : إنه صلى على
 امرأة كانت "تُرَهَّق" أى تتهم بشسر . وح : سلك رجلان مفازة أحدهما عابد
 والأخر به "رهق" . وح : فلان "مُرَهَّق" أى متهم بسوء وسفه ، ويروى :
 مُرَهَّق ، أى ذور رهق . وح : حسبك من "الرهق" والجفاء أن لا يعرف بيتك ،
 الرهق هنا الحق والجهل ، أى حسبك من هذا أن يجهل بيتك ، يريد أن لا تدعو
 أحدا إلى طعامك فيعرف بيتك ، وذلك أنه كان اشترى منه أزارا فقال للوزان :
 زن وارجح ، فقال : من هذا ؟ فقال المسؤل : حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك ، كذا
 ذكره الهروي وهو وهم ، وإنما هو : حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك ،
 أى انه لما سأل عنه حيث قال : زن . وارجح ، لم يكن يعرفه ، فقال له المسؤل : حسبك
 جهلا أن لا تعرف نبيك ، على أنى رأيتيه في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر
 فيه التعليل بالطعام والصداء إلى البيت . غ : فقال المسؤل : حسبك من الرهق أن
 لا تعرف نبيك . ز : ضبط في غ بنون فوحدة فتحية مشددة . ط : فلان كان
 "يرهق" وفلان وفلانة ، أى يتهم بسوء ، وهو بتشديد هاء وخفتها مفتوحة وضم
 ياء في الصيغتين ، وتعبيرهـم الفواحش بالترهيق أدب وهو استعمال أو تعجب يعنى
 لا اعتراض ، وأكثر خبر ما وضميره لليوم ، وعتيقا تمييز بمعنى الفاعل أو المفعول على
 الإسناد المجازى لأن العتق واقع فيه . و «سارهقه» «صعودا» أى سأكلفه ارتقاء
 الصعود سبعين سنة ويكلف هبوطه سبعين سنة ولا ينقطع ذلك التكليف أبدا .
 غ : أى سأحملة على مشقة من العذاب . و «فزادوهم "رهقا"» أى سرعة من

الشر، من أرهقني أن البس ثوبي أي أعجلني. ورجل "مرهق" يغشاه الأضياف.
و"رهقت" الكلاب الصيد لحقتها أو كادت. "و الرهبقان" الزعفران.

[رهك] نه: في ح المتشاحنين: "ارهك" هذين حتى يصطلحا، أي كلفها
و الزمها، من رهكت الدابة إذا حملت عليها في السير وجهدتها.

[رهم] فيه: ونستخيل "الرهام" هي الأمطار الضعيفة جمع رهمة، وقيل
الرهمة أشد وقعا من الديمة.

[رهس] فيه: أمن أهل الرس و"الرهسة" هي السارة في إثارة الفتنة
وشق العصا بين المسلمين.

[رهن] فيه: كل غلام "رهينة" بعقيقته، الرهينة الرهن والهاء للبالغة
ثم استعمالا بمعنى المرهون، أي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزوم بالرهن
في يد المرتهن، وأجود ما قيل فيه قول أحمد يريد إذا لم يعق عنه فوات طفلا لم يشفع
في والديه، وقيل معناه مرهون بأذى شعره لقوله: فأميطوا منه الأذى، وهو
ما علق به من دم الرحم. ط: الغلام "مرتهن" بعقيقته - بضم ميم وفتح هاء،
بمعنى مرهون أي لا يتم الانتفاع به دون فكها بالعقيقة أو سلامته ونشوه على النعت
المحمود رهينة بها، ويدي مر في د. وفيه: فك الله "رهانك" من النار، هي جمع
رهن، يعني أن نفس المؤمن مرهونة بدينه بعد الموت كما هي محبوسة، أي في الدنيا
والإنسان مرهون بعمله «كل نفس بما كسبت» رهينة، أي مقيم في جزاء
عمله، فلما سعى في تخليص أخيه دعا بتخليصه عن رهن عمله. قا: أي مرهونة
عند الله إلا أصحاب اليمين فانهم فكوا رقابهم بحسن الأعمال. ط: فك "رهاني" «
فك الرهن تخليص ما يوضع وثيقة للدين، و الرهان هنا نفس الإنسان لأنها مرهونة
بعملها، أي خلص رقبتي عن حقوق الله تعالى والناس وعن الذنوب. ك: ولقد

(١) في النسخة الفتية: الرهان جمع رهن، هو المال المحبوس عند المرتهن، وفك أمر
مخاطب.

”رهن“ النبي صلى الله عليه وسلم درعه من يهودى ا، فيه معاملة من يظن أن أكثر ماله حرام ما لم يتيقن بجرمة ما أخذ، وهذا لبيان جوازه أو لعدم طعام فاضل عند مسلم أو لأن الصحابة لا يأخذون رهنه ولا ثمنه فلم يرد التضييق عليهم، فان قلت: كيف قوله ما أمسى عند آل مجد صاع وقد كان يدخر لنفقات أزواجه كفاية سنة؟ قلت: كانت من غير الحب، أو لفظ الأل مقحم. ش: وذلك لإخراجه في وجوه البر وإثارة المحتاجين وتجهيز السرايا ونحوها وأهل اليسار من الصحابة لا يعرفون حاجته ونقاد ما عنده وكان صلى الله عليه وسلم يكتمها عنهم إثارة لتحمل المشاق عنهم. ك: وفيه: ”أرهنوني“ هو لغة قليلة، فان أرهن قليل والفصيح رهن. وفيه: كيف ”زهك“ بفتح نون ويتم في لأمة. ج: ”الرهان“ من رهنته إذا خاطرته على شيء.

[رها] زه: فيه: نهى أن يباع ”رهو“ الماء، أراد مجتمعه، سمي رهوا باسم موضع هو فيه لانخفاضه، والرهوة موضع يسيل إليه مياه القوم. ومنه ح في غطفان: ”رهوة“ تنبع ماء، الرهوة يقع على المرتفع من الأرض كما يقع على المنخفض، أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا، والرهوان والرهو المطمئن من الأرض. وح: لاشفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا رُحج ولا ”رهُو“ أى المشارك في هذه الأشياء لا يكون له شفعة إن لم يكن شريكا في دار ومنزل هي من حقوقها. وفي ح صفة الساء: ونظم ”زهوات“ فرجها، أى المواضع المفتحة منها، وهى جمع رهوة. وفيه: اشترى بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال: أتيتك بالآخر ”رهُوا“ أى عفوا سهلا لا احتباس فيه، يقال: جاءت الخيل رهوا، أى متتابعة. ج: وهو من السير السهل المستقيم. غ: »ترك البحر رهُوا« أى ساكنا، وذلك انه أقام فرقا ساكنين فقال: دعه ساكنا قائما مأؤه (١) في الفتية: وتخصيص يهودى لأنهم كانوا فى عصره يبيعون الطعام ولم يكن المسلمون يبيعونه لئنه عن الاحتكار.

و اعبر أنت ، أو هو نعت موسى أى على هينتك . نه : وفيه : إذ مرت به عناية " ترهيات " أى سخابة تهيات للطرفهى تريده ولم تفعل . غ : " ترهيا " القوم تهياوا للأمر .

باب الراء مع الياء

[ريب] فه : " الريب " الشك ، وقيل : مع التهمة ، رابى الشيء وأرابى بمعنى شككنى ، وقيل : أرابى فى كذا ، أى شككنى وأوهنى الرية فيه ، فاذا استيقفته قلت : رابى - بغير ألف . ومنه ح : دع ما " يريك " إلى ما لا يريك ، يروى بفتح ياء وضمها ، أى دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك . ط : وفتح يائه أشهر ، وهو مخصوص بالنفوس الزكية عن أوساخ الأثام . نه : ومنه ح : مكسبة فيها بعض " الرية " خير من المسألة ، أى كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس . وفى ح أبى بكر لعمر : عليك " بالرائب " من الأمور وإياك والرائب منها ! الرائب من اللبن ما مخض وأخذ زبده ، أى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافى الذى لا شبهة فيه ولا كدر ، وإياك والرائب منها أى الأمر الذى فيه شبهة وكدر ، وقيل : اللبن إذا أدرك وخر فهو رائب وإن كان فيه زبده وكذا إذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضا ، وقيل : المعنى أن الأول من راب يروب ، والثانى من راب يريب إذا وقع فى الشك ، أى عليك بالصافى من الأمور ودع المشتبه منها . وفيه : إذا ابتغى الأمير " الرية " فى الناس أفسدهم ، أى إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أدهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا . ط : أى إذا ابتغى عيبيهم ويتهمهم بالمعائب فيتجسس أحوالهم أفسدهم فان الإنسان قلما يسلم من عيب فيبتغى ستر عيوبهم والعفو عنهم . نه : وفى ح فاطمة : " يربى " ما " يربىها " أى يسوئنى ما يسوئها ويزعجنى

(١) فى النسخة الفتية : آخره فان الصدق طمأنينة مهد لما قبله ، أى دع ما يريك فان نفس المؤمن مطمئن إلى الصدق فارتياك فى الشيء دليل بطلانه أو توسله إليه .

ما يزعجها، من رابني وأرابني إذا رأيت منه ما تكره . ط : قال حين استؤذن في تزويج علي بنت بني المغيرة، وفيه أنه يحرم إيداؤه وإن تولد من مباح . نه : ومنه ح الخطبي الحاقف : " لا يريه " أحد شيء ، أي لا يتعرض له ويضعه . وفيه : إن اليهود مروا به صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : سلوه ، وقال بعضهم : ما " رابكم " إليه ، أي ما أربكم وحاجتكم إلى سؤاله . ك : هو بلفظ ماض الريب عند الأكثر ، وقيل : رايكم - بتحتية بعد همزة . نه : ومنه ح : ما " رابك " إلى قطعها . الخطابي : يروونه بضم باء وإنما وجهه ما أربك أي ما حاجتك إليه ، قيل ويحتمل كون الصواب رابك بفتح باء أي ما أفلتك وألجأك إليه وكذا يرويه بعض . ك : فكاد بعض الناس " يرتاب " أي يشك في صدقه صلى الله عليه وسلم أو يرتد عن دينه لأنهم رأوا الوعيد شديدا . ومنه : " يربيني " في وجعي . وفيه : هل رأيت من شيء " يريك " أي يوقعك في التهمة . وفيه : إذا " رابكم " أمر فليسبح ، أي سنج لكم حاجة ، وروى : نابكم ، أي أصابكم . وفيه إخراج الخصوم وأهل " الريب " من البيوت بعد المعرفة ، الريب جمع ريبة التهمة والمعصية ، وبعد المعرفة أي شهرتهم به ، أي لا يتجسس عليهم وذلك لمجاهرتهم بالمعاصي . ط : فالغيرة التي يحبها الله في الريبة أي مواضع التهم والتردد فيظهر فائدتها وهي الرهبة والانزعاج وإن لم يكن ريبة يورث البغض والفتن . غ : أخوك الذي إن " ربتة " قال : إنما " أربت " وإن عاتبته لأن جانبه ، أي إن أصبته بجادث قال : أوهمت ، ولم يحقق . و « ريب المنون » حوادث الدهر ١ .

(١) في العتية : ومنه ح : نهى عن الرياء والريبة ، أي الشك والمراد الشبهة ، وفيها : قيل في القرآن إرابة لا ريب ، وذلك لأن الريب أن يتوهم في الشيء أمر ثم ينكشف عما يتوهم فيه ، والإرابة أن يتوهمه فينكشف خلاف ما توهم .

[ريث] نه: في ح الاستسقاء: بجملا غير "رائث" أى غير بطيء متأخر، راث علينا خبره يريث إذا أبطأ. ومنه: وعد جبرئيل "فراث" عليه. وح: كان إذا "استراث" الخبر تمثل بشعر:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ك: وح: "فراث" علينا حتى قربنا من وقت قيامه، أى قيام الحسن من النوم أو من المسجد لأجل النوم فقال متعذرا عن تخلفه عن القعود على عادته لإفادته العلم دعانا - الخ. ن: إلا "ريثا" بفتح راه وسكون تحتية، أى قدر ما ظن أنى رقدت. فه: فلم يلبث إلا "ريثا" قلت: أى إلا قدر ذلك.

[ريخ] فيه ذكر الريح وأصله الروح وقد مر فيه. ط: أما! إنهم مبخلة ومجينة ومجهلة وإنهم لمن "ريحان" الله، أى مع كونهم مظنة أن يحملوا الأباء على البخل والجن عن الغزو، من ريحان الله أى رزقه، وإنهم جملة حالية، وهو مخفف ريحان فيملان من الروح لانبعاثه بالرزق، ويجوز إرادة الريحان المشموم لأنهم يشمون ويقبلون، وهو من باب الرجوع، ذمهم أولا ثم رجع إلى المدح. فه: الريحان يطلق على الرزق والرحمة والراحة، وبالرزق سمي الولد ريحانا. ومنه ما قال لعل: أوصيك "ريحاني" خيرا في الدنيا قبل أن تنهد ركنك، فلما مات صلى الله عليه وسلم قال: هذا أحد الركنين، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر، وأراد بريحانيه الحسن والحسين. وفيه: إذا أعطى أحدكم "الريحان" فلا يرد، وهو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم. ط: فلا يرد، فإنه خفيف الحمل أى قليل المنة فلا يرد، لئلا يتأذى به المهدي. ن: برفع دال على الفصح ويحتمل إرادة الطيب كلها.

[ريد] نه: فيه: إن الشيطان "يريد" ابن آدم بكل "ريدة" أى بكل مطلب ومراد، وهو اسم من أراد يريد إرادة، وأصلها الواو وذكر هنا للفظه. و"ريدان" بفتح راه وسكون ياء أطم من أطام المدينة. ك: "لم يرد" ذلك منا - ببناء مفعول، وبعض للعروف أى لم يرد ولم يقصد تأخير الصلاة البتة بل

المقصود الاستعجال في الذهاب فصلوا ركباناً جمعاً بين الإسراع والصلاة . وفيه ح :
 فقال بيده هكذا و "لم يردّها" قوله : هكذا ، أى لا أتناوّلها ، ولم يردّها من
 الإرادة . وح : "لم يرد" أن يسقيه ، قيل إنّما لم يردّه لأنه وقت لا ينتفع به
 لشربها فيه فيعتم لذلك فيوجر ، ويحتمل أنه كره شربها من ماء غيره - ويتم في
 سقى . وح : ذاك "أريد" أى التبليغ هو مقصودى وما على الرسول إلاّ البلاغ .
 غ : يريد أن ينقض أى هو متهى للسقوط . ن : "أريد" على ابنة حمزة - بضم
 همزة وكسراء ، أى قيل له : تزوجها . ج : "فأردتها" عن نفسها ، أى راودتها
 وطلبت منها أن تمكننى من نفسها . بي : في خطاب أهل الجنة "تريدون" شيئاً ،
 هو استنطاق لا استفهام ، وقولهم : ألم تدخلنا ؟ جواب خائف قانع ، والمحبون لا يقنعهم
 إلاّ الرؤية . ز : و تنجيننا عطف على مجموع ألم تدخلنا .

[رير] فه : فيه : تركت الدخ " رارا " أى ذائباً رقيقاً للهبال وشدة

الجلد .

[ريش] فيه : اشترى قميصاً فقال : الحمد لله الذى هذا من "رياشه" الرياش

والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس ، وقيل : الرياش جمع ريش . ط :
 الريش لباس الزينة من ريش الطائر . هد : ومنه : «يوارى سوءاتكم و"ريشا"»
 أى أثّرل عليكم لباساً يوارى عورتكم ولباساً يزينكم ، جعل منزلاً لأن أصله الماء المنزل .

فه : ومنه : كان يفضل على امرأة مؤمنة من "رياشه" أى مما يستفيدة ، ويقع
 الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد . وح صفة الصديق : لفق عانيها
 "ويريش" مملقها ، أى يكسوه ويعنيه ، وأصله من الريش ، كأن الفقير المملق
 لا نهوض به كقصص الجناح ، راشه يريشه إذا أحسن إليه ، وكل من أوليته خيراً
 فقد رشته . ومنه ح : إن رجلاً "راشه" الله مالا ، أى أعطاه . ن : وروى :
 راسه - بهمزة ومهملة ، والأول الصواب . نه : وح : "الرائشين" وليس يعرف
 رائش . وح عمر بن الحرير : أخبرنى عن الناس ، فقال : كسهم الجعبة منها القائم

”الرائش“ أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامته . وح : أبرى النبل و”أريشها“ أي أنحتها وأعمل لها ريشاً، من رشت السهم أريشه . إي : لا بأس ”بريش“ الميت من مأكول وغيره إذا لاق الماء لأنه لا يغيره، أو لأنه طاهر، وهو مذهب الحنفي ومالك خلافاً للشافعي . نه : وفيه : لعن الله ”الراشي“ و”المرتشي“، و”الرائش“، هو الساعي بين الراشي والمرتشي ليقضى أمرهما .

[ريط] في ح حذيفة : أتبعوا لي ”ريطتين“ ثقيين ، فقال : الحى أحوج إلى الحديد، الريطة كل ملاءة ليست بلفقتين، وقيل : كل ثوب رقيق لين، والجمع ريط ورياط . ومنه ح : ذكر الموت ومع كل واحد ”ريطة“ من رباط الجنة . وح ابن عمر : أتى ”برائطة“ فتمندل بعد الطعام بها، أي بمنديل . غ : أتى ”برائطة“ يتمندل بها بعده فكرهاها . ن : فرد النبي صلى الله عليه وسلم ”ريطة“ على أنفه لما كوشف له من نتن روحه كما غط رأسه حين مر بالحجر لما كوشف من عذاب أهلها، وهو بفتح راه وسكون ياء كل ملاءة ليست بنفيس . ط : وقيل : كل ثوب رقيق لين من كتان لم يكن قطعتين متضامتين بل واحدة .

[ريع] وفيه : املكوا العجين فانه أحد ”الريعين“ الريع الزيادة والنماء على الأصل، يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق، والملك والإملاك إحكام العجن وإجادته . ومنه ح : كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ”ريع“، إدامه، أي لا يلزمه مع المد إدام، وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد إذا طحنه يشترى به الإدام . وفيه : و ماؤنا ”ريع“ أي يعود ويرجع . ومنه ح : القى إن ”راع“ منه شيء إلى جوفه فقد أضر، أي رجع . وح صفة ناقة : إنها ”لمرايح“ مشباع، أي يسافر عليها ويعاد . و”رائعة“ موضع بمكة فيه قبر أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول . غ : ”تريع“ السمن، جاء وذهب . و”الريع“ ما ارتفع من الأرض . إي : ومنه : بكل ”ريع“ أية . ويجمع على ريعه بكسر راه وفتح تحية، وأما الأرياع ففرده ريعه بكسر فسكون، وكانوا

وكانوا يبنون بروجاً للحمامات .
 [ريف] نه : فيه : تفتح "الأرياف" فيخرج إليها الناس ، هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل ، وقيل : هو ما قارب الماء من الأرض . ومنه ح العريين : كذا أهل ضرع ولم تكن أهل "ريف" أي من أهل البادية لا من أهل المدن . وح : وهي أرض "ريفنا" وميرتنا . ط : و "الميرة" بكسر ميم الطعام الجواب . ن : ومنه : اتقل عيالي إلى بعض "الريف" أي أرض الزرع والخصب . وح : لما دنا الناس من "الريف" أي مواضع كثيرة الماء والخصب وكثيرة الأعتاب والثار أكثروا من شرب الخمر فزاد عمر في حدها زجرا لهم .
 ك : الريف بكسر راه .

[ريق] نه : فيه : فاذا "بريق" سيف - كذا يروى بكسر باه وفتح راه ، من راق السراب إذا لمع ، ولوروى بفتحها من البريق لكان بينا . ط : كالت "يهريق" الماء فيتيمم ، أي يستعمل الماء قبل الوقت فاذا لم يبق في الوقت يتيمم ، وقيل : أي يبول . وفيه : ومطلب دم امرئ "يهريق" أي قاصد دم بغير حق لا لغرض بل لمطلق كونه قتلاً كما يفعله شرطاء زماننا ، وأصله ليأريق من أراق فأبدلت الهمزة هاء . ك : هو بضم ياء وفتح هاء وسكونها . وفيه : "أهريقوها" أي القدور بسكون هاء وفتحها ، وجاز حذف الهمزة أو الهاء أو الياء ، وتهريقها يجوز بحذف ياء . ج : من أراقه وهراقه وأهراقه إذا بدده وأجراه من إنائه ، أبدل الهمزة من الهاء ثم جمع بينها .

[ريم] فه : فيه : "لا ترم" من منزلك غدا ، أي لا تبرح ، من رام يريم إذا برح وزال من مكانه ، وأكثر استعماله في المنفى . ومنه : فوالكعبة ما "راموا" أي ما برحوا . و "ريم" بكسر راه موضع قريب من المدينة . ج : لا "أريم" عن مكاني ، لا أبرح . ومنه : "فلم يريم" حمص . قس : هو بفتح ياء وكسر راه أي لم يبرح

منها أولم يصل إليها حتى أتاه كتاب من صاحبه ضغاطر يوافق رأى هرقل على خروجه وعلى أنه نبي، وهذا يدل على أنها أقرأ بنبوته، فضغاطر أسلم ودعا الروم إلى الإسلام قتلوه، وأما هرقل فشج بملكه وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك، ويحتمل أن يضمّر الإسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه، وفي مسند أحمد أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك أنى مسلم، فقال صلى الله عليه وسلم إنه على نصرانيته.

غ: رام يريم برح ويروم طلب.

[رين] نه: فيه: أصبح وقد "رين" أى أحيط الرين بماله، رين به ريناً إذا وقع فيما لا يستطيع منه الخروج، وأصله الطبع والتغطية. ومنه: «بل "ران" على قلوبهم» أى ثبتت الخطايا فغطت عليها، من الرين الحجاب الكثيف. ط: فذاكم "الران" أى ستر تلك النكته نور القلب، هو الران المذكور في «بل ران» عرف باللام على الحكاية، من ران على قلبه غلب. نه: وفيه: إن الصيام يدخلون الجنة من باب "الريان" إن كان هو اسماً للباب وإلا فهو من الرواء وهو الماء الذى يروى من روى يروى فهو ريان وامرأة رياناً، فالعنى أن الصيام بتعطيشهم أنفسهم يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكينهم في الجنة.

[رييق] فيه: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ "بالريهان" هو الزعفران.

[ربا] فيه: سأعطى "الراية ١" غداً، هو هنا العلم من ربيت الراية أى ركزتها. وفيه: الدين "راية" الله في الأرض يجعلها في عنق من أذله، الراية حديدة مستديرة على قدر العنق يجعل فيه. ومنه ح الأبق: كره له "الراية" ورخص في القيد. ك: حتى إني لأرى "الرى" بكسر راء، وحكى فتحها وشدة ياء، وجعل الرى مرثياً مجازاً وهو بمعنى ما يروى به لأن المعنى لا يخرج، أو هو بحذف مضاف

(١) في النسخة الفتية: الراية العلم الضخم فوق اللواء يتولاها صاحب الحرب، وأصله الهمز والعرب لا تهمزها.

أى أثر الرى، وقيل: الرى اللبن، وفى أظفارى بمعنى من، أو بمعنى خرج من
اليدن حاصلًا أو ظاهرا فى الأظافر، فالظفر منشأ الخروج أو ظرفه، قال: العلم -
بالنصب والرفع، وأتيت - بضم همزة جواب، حتى إنى بكسر همزة، لأرى - بفتح
همزة. ومنه: يجيش لهم "بالرى" أى يفور بماء.

حرف الزاى بابه مع الهمزة

[زاد] نه: فيه: "فردد" من زأده أزاده زادا إذا أفرغته وذعرتة.

[زار] فيه: فسمع "زئير" الأسد، من زار الأسد يزار زأرا وزئيرا إذا
صاح وغضب. ومنه ح: وذكر مرزبان "الزارة" هى الأجمة لزئير الأسد
فيها، والمرزبان الرئيس واللغة بضم ميمه. وح: إن الجارود لما أسلم أخذ وجعل
فى "الزارة".

بابه مع الباء

[زب] يحيى: كنز أحدهم شجاعا أقرع له "زيبتان" الزيبية نكتة سوداء
فوق عن الحية، أو هما نكتتان يكتنفان فاهما أو زبدتان فى شديهما. **زب**: وهو أوحش
الحيات، أو نابان - أقوال. نه: ح: حتى عرقت و"زبب" صماغك أى خرج زبد
فيك فى جانبي شفتيك. وفى ح على: أنا مثل التى أحيط بها فليل "زباب زباب"
حتى كدخلت ججراها ثم احترق عنها فاجتر برجلها فذبحت، أراد الضبع إذا أرادوا صيدها
أحاطوا بها ثم قالوا لها: زباب زباب، كأنهم يؤنسونها به، والزباب جنس من الفأر
لا يسمع ولعل الضبع تأكله كما تأكل الجراد، المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن
حفتها. وفى ح الشعبي: كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال: "زباء" ذات وبر،
لو سئل عنها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأغضت بهم، يقال للدهمية الصعبة:
زباء ذات وبر، والزبب كثرة الشعر، يعنى أنها جمعت بين الشعر والوبر. وفيه:
يبعث أهل النار وفداهم فيرجعون إليهم "زببا" حينئذ، الزب جمع أزب وهو الذى

تدق أماليه وعضاصه وتعظم سفله، والحجن جمع أحبن وهو من اجتمع في بطنه الماء الأصفر. [ط]: كان رأسه "زيبية" بفتح زاي حبة العنب اليابسة السوداء أراد بها صغر رأسه وحقارة صورته وقصر شعره وتقلقه، يعنى إذا وجب طاعته فالصلاة خلفه أولى، وهذا فى الأمراء والعيال دون الخلفاء إذ هم قريش.

[زبد] نه: فيه: لا تقبل "زبد" المشركين، هو بسكون باء الرفض والعطاء، زبده يزبده بالكسر، فأما يزبده بالضم فهو إطعام الزبد، قيل: لعله منسوخ لأنه قبل هدية غير واحد من المشركين كإريه والبغلة، وقيل: رده ليغيظه فيحمله على الإسلام، أولأن للهدية موضعا من القلب ولا يجوز أن يميل بقلبه إلى مشرك، ومن قبله منهم فأهل كتاب لا مشرك. مد: "زبدا ١" هو ماعلا على الأرض من الرغوة، أى علا السيل زبدا «رايا» منتفخا مرتفعا. لك: «اومتاع "زبد" مثله» هو مثل خبث الحديد، أى ما نفاه الكبير.

[زبر] نه: فى ح أهل النار: الضعيف الذى لا "زبر" له، أى لا عقل له ليزبره وينهاه عما لا ينبغى. ط: هو بفتح زاي وسكون باء، وفيه انه لا تكليف عليه فكيف يكون من أهل النار فيقترب من لا تماسك له عند مجيئ الشهوات فلا يرتدع عن حرام - ويتم فى شنظير. ن: ومته: "زبره" أى منعه. ومنه: إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان "زبره" أى تنهره وتغلظ له فى القول والرد. وفى ح الضديق: دعا فى مرضه بدواة أو "مزبرة" فكتب اسم الخليفة بعده هو بالكسر القلم، زبرت الكتاب إذا أتقنت كتابته. وفى ح صفية بنت عبد المطلب: كيف وجدت "زبرا" أظاوت مرا، أو مشمعا صقرا، الزبر بفتح زاي وكسرها القوى الشديد وهو مكبر الزبير، تعنى ابنها، أى كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر. وفى ح الأحنف: كان له جارية سليطة اسمها "زبراء" فكان إذا غضبت قال: هاجت "زبراء" فذهبت كلمته مثلا حتى يقال لكل شيء.

(١) فى التنسخة الفتنية: زبد البحر بفتحتين وكذا زبد الفضة.

هاج غضبه ، وهو تأنيث أزر من الزبرة وهي ما بين كفتي الأسد من الوبر .
ومنه : أتى بأسير مصدز " أزر " أى عظيم الصدر والكاهل لأنها موضع الزبرة .
وفي ح شريح : إن هي هرت و " ازبارت " فليس لها ، أى اقتسرت وانتفشت ،
أو هو من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرققين والصدر . و " الزير " بفتح زاي
وكسر باء جبل كلم الله تعالى موسى عليه السلام في قول : غ : " الزبور " كل
كتاب فيه حكمة ، زبرت الكتاب أحكمته ، وزبور بمعنى مزبور . و " زبر "
الحديد ، قطعه . ش : في " زبر " داود ، بكسر زاي وسكون باء ، أى في كتابه
وهو الزبور ، وفي بعضها بضم زاي وباء بصيغة جمع ، أى صحفه والمراد أيضا الزبور .
[زبرج] زه : في ح على : حليت الدنيا في أعينهم وراقهم " زبرجها " الزبرج
الزينة والذهب والسحاب . ش : هو بكسر زاي وراء بفتح جيم .

[زبع] نه : في ح ابن العاص : لما عزله معاوية عن مصر جعل " يتزع "
لمعاوية ، التزع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة ، كأنه من الزوبعة الريح المعروفة .
[زبق] فيه : ذكر " الزبوقة " وهي بضم باء موضع قريب من البصرة
كانت به وقعة الجمل .

[زبل] فيه : نشرت امرأة على زوجها فحبسها في بيت " الزبل " هو بالكسر
السرجين ، وبالفتح مصدر زبلت الأرض إذا أصلحتها بالزبل . ج : نهى عن الصلاة
في " المزبلة " أى موضع طرح الزبل والقذر . شم : هو بفتح ميم و تثليث موحدة .
ط : وهو " الزبيل " بفتح زاي و كسر باء ، ويروى بكسر و زيادة نون القفة
الكبيرة ، وحكى فتحها أيضا (الجوهري) إذا كسرت شدته أو زدته نوا .

[زين] نه : فيه : نهى عن " المزينة " هي بيع الرطب في رؤس النخل
بالتمر ، وأصله من الزين وهو الدفع ، كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه
بما يزداد منه ، ونهى عنه لما فيه من العبن والجهالة . ك : هي بيع الثمر بمثلثة بتمر
بمثناة ، أى بيع الرطب بالتمر أو بالعكس إن أريد بالبيع الشراء ، وليس المراد كل

الثمار فإن سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر؛ قوله: وبيع "الزيب" بالكرم، قلب إذ المناسب لقريظة يبع الكرم بالزيب قوله: أن يبيع الثمر بكيل، أي من الزيب أو التمر معين، قوله: إن زاد فلي، أي يبيعه قائلا: إن زاد التمر المخروص على ما يساوى الكيل فهو لى. ن: "الزبن" بفتح فساكن المزابنة. نه: كالناب الضروس "زبن" برجلها، أي تدفع. وفيه: وربما "زبنت" فكسرت أنف حالبها، ناقة زبون إذا اعتادت دفع حالبها. ومنه: لا يقبل صلاة "الزيبين" هو بوزن السجيل من يدافع الأخشين - كذا روى، والمشهور بالنون.

[زبا] فيه: نهى عن "مزابى" القبور، هي ما يندب به الميت من قولهم: ما زباهم إلى هذا، أى دعاهم، وقيل: جمع مزبأة من الزيبة الحفرة، كأنه كره أن يشق القبر ضريحا كالحفرة ولا يلحد، وصحفه بعضهم بمزأى القبور. وفي ح على في "زبية" أصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثانى بثالث والثالث برابع، فوقعوا فيها فخدشهم الأسد فماتوا، قال: على حافرها الدية، للأول ربعها ولثالثى ثلاثة أرباعها ولثالث نصفها وللرابع جميعها، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجازها، الزيبة حفرة تحفر للأسد والصيد وتغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها. وفي ح عثمان: أما بعد فقد بلغ السيل "الزبى" هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء، وهي من الأضداد، وقيل: إنما أراد الحفرة التي تحفر للسيج في مكان عال لئلا يبلغها السيل فتنطم، وهو مثل يضرب لأمر يتفاقم ويتجاوز الحد. وفيه: فقلت له كلمة "أزيه" بذلك، أى أزيجه وأقلعه، من أزيته وزيته إذا حملته، لأنه إذا حمل أزعج وأزيل عن مكانه.

باب الزاى مع الجيم

[زجج] في صفته صلى الله عليه وسلم: أزعج الحواجب، الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد. وفي ح المستسلف: أخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها (١٠٤) ٤١٦

فيها ألف دينار وصحيفة ثم "زجج" موضعها، أى سوى موضع النقر وأصلحه، من زجج حاجبه حذف زوائد شعره، أو من الزجج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظه ما فى جوفه . وفيه : صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فأمسى المسجد من الليلة المقبلة "زاجاً"، قيل : لعله أراد : جازاً، أى غاصا بالناس فقلب، من قولهم : جئز بالشراب جازاً، إذا غص به ؛ أو أراد : راجاً، أى له رجة من كثرة الناس . و "زج" لاوة - بضم زى و تشديد جيم موضع نجدى . و "زج" أيضاً ما أقطعه صلى الله عليه وسلم العداة . ج : عصا عليه "زج" بضم زى معجمة و بجم مشددة السنان أقصر من الرمح . ش : « المصباح فى "زجاجة" » هى القنديل .

[زجر] نه : فيه : من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو "زاجر" من زجر الإبل يزجرها إذا حثها و حملها على السرعة، و المحفوظ : راجز، و قد مر . و منه : فسمع وراءه "زجرا" أى صياحا على الإبل و حثا . ل : بفتح فسكون . مد : و منه : « فأنما هى "زجرة" واحدة » . نه : و فى ح الغزل : كأنه "زجر" أى نهى عنه، و حيث وقع الزجر فى الحديث يراد به النهى . وفيه : كان شريح "زاجرا" شاعرا، الزجر للطير هو التيمن و التثؤم بها و التفؤل بطيرانها، كالسائح و البارح، و هو نوع من الكهانة و العياة . ن : ثم "زجر" فأسرع، أى ساق ناقته سوفا كثيرا حتى خلفها - بتشديد لام، أى جاوز المساكن . غ : " فالزجرت زجرا" أى الملائكة تزجر السحاب . ط : " مزدجر" أى متناهى - بفتح هاء، أى جاءكم من عذاب الأمم المسالفة ما فيه موضع الانتهاء، أو بكسرها أى متناه فى الزجر .

[زجل] غ : فيه : و اللاعب بالحمام "زجال" زجله رماه . نه : وفيه : أخذ الحربة لأبى بن خلف "فزجله" بها، أى رماه بها فقتله . و فى ح الملائكة : لهم "زجل" بالتسييح، أى صوت رفيع عال .

[زجا] فيه: كان يتخلف في المسير "فيزجي" الضعيف، أى يسوته ليلحقه بالرفاق. ومنه: ما زالت "زجيني" حتى دخلت عليه، أى تسوقى وتدفعنى. وح: فأعيانا ضحى فجعلت "أزجيه" أى أسوقه. وفيه: "لا تزجو" صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة، هو من أزجته فزجا، أى روجته فراج وتيسر، أى لا تجزى صلاة وتصح إلا بها. غ: "الزجى" الشيء التافه يتبلغ به ويزجى به العيش. ج: ومنه: لو أن سفينة "أزجئت" الإجزاء السوق.

باب الزاى مع الحاء

[زحزح] نه: من صام يوماً في سبيل الله "زحزحه" الله عن النار، أى نحاه عن مكانه وبعده منها مسافة تقطع في سبعين سنة. ومنه ح على لسليمان بن سرد لما حضره بعد فراغه من الجمل: "ترحزحت" وتربصت فكيف رأيت الله صنع. ومنه ح الحسن بن على: كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن "زحزح" أى وإن أريد تنحيته عنه وأزعج وحمل على الكلام. ط: "زحزح" نفسه، أى نحاه. وفيه: جاء رجل "فترحزح" له، أى تنحى عن مكان هو فيه وإن ترحزح بيان لحقها، وفيه استجاب إكرام الداخل وإجلاله في صدور المجلس. [زحف] نه: فيه: اللهم اغفر له وإن كان فر من "الزحفا" أى من الجهاد ولقاء العدو في الحرب، والزحف الجيش يزحفون إلى العدو، أى يمشون. ط: هو الجيش الكثير الذى يرى لكثرتة كأنه يزحف، من زحف الصبي إذا دب عند إسته. هـ: «لقيتم الذين كفروا "زحفا"» هم الجيش، حال من الذين.

(١) في النسخة الفتنية: وقال: استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه وإن كان فر من الزحف أى من الحرب حين لا يجوز بأن لا يكون عدد الكفرة بمثل عدد المسلمين وهو كبيرة، فهو عبارة عن المبالغة في المغفرة، والحى بنصب صفة لله أو مدحا، ورفع بدلا من الضمير أو خبر محذوف.

نه : وفيه : إن راحلته "أزحفت" أي أعمت ووقفت ، وأزحف الرجل إذا أعمت دابته ، وصوب الخطابي أزحفت عليه غير مسمى الفاعل ، ويقال : زحف البعير ، إذا قام من الإعياء ، وأزحفه السفر وزحف الرجل إذا انسحب على إسته . ومنه : ويـزحفون على أستاهم .

[زحل] فيه : غزونا معه صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدفنا و" يزحلنا " من ورائنا ، أي ينحينا ، زحل من مكانه وتزحل إذا زال عنه ، ويروى : يزجلنا - بحجم ، أي يرمينا ، ويروى : يدفنا - بقاء من الدف السير . ومنه ح : فلما أقيمت الصلاة " زحل " وقال : ما كنت أتقدم رجلا من أهل بدر ، أي تأخر ولم يؤم القوم . وح : فلما رآه " زحل " له . وح ابن المسيب قال لقتادة : " ازحل " عني فقد زححتني ، أي أنفدت ما عندي . غ : سمي لبعده زحل .

[زحم] ط : فيه : كان " يزاحم " على الركنين ، أي يغالب الناس عليهما أو يزاحم زحاما عظيما ، قوله : أن أفعل فاني سمعته اعتذارا ، أي إنكاركم على سبب إخباري إياكم حديث فضله . هف : أي يوقع نفسه بين الخلق المجتمع عند الحجر الأسود والركن اليماني .

بابه مع الخاء

[زخخ] نه : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من تخلف عنها " زخ " به في النار ، أي وقع ورعى ، من زخه يزخه . ومنه ح : اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يقبعه القرآن " يزخ " في قفاه . وح دخولهم على معاوية : " فزخ " في أفئتنا ، أي دفننا وأخرجنا . وح : لا تأخذن من " الزخة " والنخة ، الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ ، أي تساق وتدفع من ورائها ، فعلة بمعنى مفعول كالغرفة ، وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة . وح :

أفلىح من كانت له " مزخه " " يزخها " ثم ينأم الفخه

المِزخة بالكسر الزوجة لأنه يزخها أى يجامعها ، . الجوهري : بفتحها .

[زخر] فيه : " زخر " البحر ، أى مد وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه .

[زخرف] فيه : لم يدخل حتى أمر " بالزخرف " فتجى ، هو نقوش و تصاوير

بالذهب كانت زيت بها الكعبة ، أمر بها فحكت ، والزخرف فى الأصل الذهب و كمال

حسن الشيء . ومنه ح : نهى أن " تزخرف " المساجد ، أى تنقش وتموه بالذهب

لئلا يشغل المصلى . وح : " لتزخرفنها " كما " زخرفت " اليهود والنصارى . ل :

هو بفتح لام وضم فوقية وفتح زاي و سكون معجمة وكسر راء و ضم فاء ، ولو أوصى بتشيد

مسجد و تحميره نفذت لأنه قد حدث للناس فتاوى بقدر ما أخذوا و قد أخذوا تشيد بيوتهم

و تزينها ، فلو بنينا مساجد باللبن متطامنة بين الدور الشاهقة وربما كانت لأهل الذمة

لكانت مستهانة ، و تعقب بأن المنع إن كان لاتباع السلف فهو كما قال ، وإن كان

لحشية شغل فلا لبقاء العلة . ط : ما أمرت بتشيد المساجد " لتزخرفنها " التشيد

رفع البناء ولائمه مكسورة لتعليل المنفى ، أى ما أمرت به ليجعل ذريعة إلى التزخرف ،

ويجوز فتحها جواب قسم وهو أظهر . نه : ومنه ح صفة الجنة : " لتزخرفت " له

ما بين خوافق السهوات والأرض . وفي وصيته لعياش لما بعثه إلى اليمن : فلن

تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب " زخرف " إلا ذهب نوره ، أى كتاب تمويه

و ترقيش يزعمون أنه من كتب الله وقد حرف أو غير ما فيه وزين لذلك التغيير وموه .

[زخرب] فى ح ذبح الفرع : وأن تتركه حتى يصير ابن مخاض أو ابن لبون

" زخربا " خير من أن تكفأ إناءك وتوله ناقتك ، هو ما غلظ جسمه واشتد

لحمه ، والفرع أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبجون لألهتهم فكرهه وقال : لأن تتركه

حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فيقطع لبن أمه فتكذب إناء لبنك وتجعل

ناقتك واطة يفقد ولدها .

[زخم] فيه : ذكر " زخم " بضم زاي وسكون خاء جبل قرب مكة .

باب الزاي مع الراء

[زرب] فأخذوا "زربية" أمى فأمر بها فودت، هي بثليث الزاي الطنفسة، وقيل: البساط ذو النمل، وجمعها زرابي. غ «و» "زرابي" مبيوثة «زرابي البيت ألوانه، فلما رأوا الألوان في البسط شبهوها بها. مد: أى بسط عراض فاخرة ميسوطة أو متفرقة في المجالس. نه: وفيه: ويل "للزربية" وفسره بمن يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شرا أو شيئاً قالوا: صدق، شبهوا في تلونهم بها وبما كان على ألوانها وصبغتها، أو بالغمم المنسوبة إلى الزرب وهو حظيرة تأوى إليها في أنهم ينقادون للأمراء ويمضون على مشيتهم اتقياد الغنم لراعيتها، ومنه شعر كعب:

تبيت بين "الزرب" والكنيف

وتكسر زايله وتفتح، والكنيف الموضع الساتر، يريد أنها تعلق في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى.

[زرد] [ك: فيه: أن "يزرد" ريقه ١، أى يتلع، وما بقى في فيه جملة منفية حالية أو ما موصولة، قيل: سقط لفظ ذا، أى ما ذا، بقى في فيه، أى لا ماء فيه بعد تفريقه له.

[زرر] نه: فيه: مثل "زر" الحجلة، هو واحد الأزرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجة العروس، وقيل: بتقديم راه ويريد بالحجلة القبيجة، مأخوذ من أرزت الجراة إذا كبست ذنبها في الأرض فباضت، ويشهد له. ح: كان خاتمه بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. [و: فنظرت إلى خاتم النبوة مثل "زر" الحجلة، مثل بالنصب مفعول نظرت، وبالكسر بدل من خاتم، وزر بكسر زاي وتشديد

(١) في النسخة الفتية: أوله: أن مضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره أن يزرد ريقه وما بقى في فيه بمضغ العلك، فان ازرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه، وظاهره أن «ما» في «ما بقى» عطف على «ريقه».

راء واحد أررار قيص تدخل فيها العرى، والحجلة بفتح مهملة وجيم واحدة الحجال وهي بيوت تزين بالثياب والستور. ن: أراد بها بيتا كالقبة، وقيل: هو طائر معروف وزرعا بيضا وأنكر، وروى بتقديم راء فالمراد البيض. ل: "زره" ولو بشوكة، هو بفتح تحتية وشدة راء مضمومة أى بان يجمع بين طرفيه كيلا ترى عورته. وفيه: اقبية "مزررة" هو من التزير وهو جعلك للقميص أزرارا، وروى: مزردة بالذهب، من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض، قوله: بثوبه، أى ملتبسا به، حال من خبات، أى قال صلى الله عليه وسلم خبات هذا لك وهو كان ملتصقا بالثوب وأنه يرى محرمة أزراره، يريد به تطيب قلبه إذ كان من خلق محرمة نوع من الشكاية، قال بثوبه، أى أشار أبو أيوب إلى ثوبه ليستحضر فعله صلى الله عليه وسلم للحاضرين. وفيه كان لها "أزرار" في كهها، غرضه بان ضبطه وتثبيته أو بيان مبالغتها في سترها حتى فيما جرى العادة بظهوره من اليد. ط: نعم و"أزرره" أى نعم صل فيه وشد جيبه ولو بفضن لثلا يظهر عورتك. زه: وفي صفة على: وإنه لعالم الأرض و"زرها" الذى تسكن إليه، أى قوامها من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. وفيه: ما فعلت امرأته التى كانت "تزاره" هو من الزر العض، وجمار مزرّ كثير العض.

[زرع] فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وهي بفتح زاي وشدة راء، قيل: الأرض التي تزرع. ل: "إزرعوها" أو "أزرعوها" أو أمسكوها، الأول من ثلاثي والثاني من مزيد، خير بين أن يزرعوها بأنفسهم أو يجعلوها مزرعة للغير مجانا، أو يمسكوها معطلة. وفيه باب "المزراعة" بالشرط، قوله: الثوب، أى يعطى للنساج المغزول حتى نسجه بثلاث المنسوج والثلاثان لملك الغزل، وإطلاق الثوب مجاز، قوله: على الثلث، أى ثلث الكراء الحاصل منها، قوله: خيرا، أى أهل خير، ومن زرع إشارة إلى الزراعة، وثمر بثلاثة إشارة إلى المساقاة، ويمضى أى يجرى لمن. وفيه: أكثر أهل المدينة "مزرعا"، أى مكان الزرع أو مصدر، قوله: وإن جاء، بكسر همزة. ن:

”ليزرعها“ أخاه، أى يجعلها مزرعة له أى يعيرها إياه بلا عوض. وفيه: أوكلب ”زرع“ وكان لأبى هريرة زرع فاعتنى بحفظ هذه الزيادة وأتقنها ولا يريد به توهين روايته. وفيه: مرعلى ”زراعة“ بصل، بفتح زاي وتشديد راء أى أرض مزروعة.

[زرف] نه: فيه: إياى وهذه ”الزرافات“ يعنى الجماعات، جمع زرافة بالفتح، نهاهم أن يجتمعوا فيتسبب لثوران الفتنة. وفيه: كان الكلبي ”يزرف“ فى الحديث، أى يزيد فيه كيزلف.

[زرق] ط: فيه: اسودان أزرقان، أراد سوء منظرهما وزرقة اعينهما، والزرقة أبغض الألوان إلى العرب لأنها لون أعدائهم الروم، ويحتمل إرادة قبح المنظر وفضاعة الصورة وتحديد النظر وتقليب البصر كناية عن شدة الغضب. غ: «بومئذ ”زرقا“» لأن أعينهم تررق من شدة العطش، والمياه الصافية زرق.

[زرم] نه: فيه: بال الحسن فأخذ من حجره فقال: ”لا ترموا“ ابني، زرم البول انقطع وأزرمته أنا. ومنه ح أعرابي بال فى المسجد: قال: ”لا ترموه“.

ن، بي: إذ به يتضرر بالحقنة ويتنجس ثيابه ومواضع من المسجد. وفيه: إن الأرض تطهر بصب الماء وإن غسالة النجاسة طاهرة وإن اندفعت إلى موضع آخر من أرض أو بدن أو ثوب أو خرجت من الحصر إلى الأرض واختلف فيه، ثالثها إن انفصلت وقد طهر المحل فظاهرة وإلا فنجسة، وإن انفصلت متغيرا لونها أو ريحها يتنجس إجماعا.

[زرمق] نه: فيه: أنى موسى فرعون و عليه ”زرميقة“ أى جبة صوف وهى أعجمية عبرانية وتفسيره فى الحديث، وقيل فارسية وأصله: اشتربانه، أى متاع الجمال.

[زرنب] فيه: والريح ريح ”زرنب“ هو نوع من الطيب، أو نبت طيب الريح، أوزعفران - أقوال. ك: يريد طيب ريح جسده، أو طيب الثناء فى الناس، والمس مس ارنب أى ناعم الجسد، أو حسن الخلق ولين الجانب.

[زرنق] نه: في ح على: لا أدع الحج ولو "ترنقت" وروى: ولو أن "أترنق" أي ولو استقيت على الزرنوق بالأجرة، وهي آلة معروفة من آلات يستقى بها من الآبار وهي أن ينصب على البئر أعواد وتعلق عليها البكرة، وقيل: أراد من الزرنقة وهي العينة وذلك أن يشتري الشيء بأكثر من قيمته إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل منه كأنه معرب زرنه، أي ليس الذهب معي. غ: أي استقيت بالأجر أو تعينت للزاد والراحلة. نه: ومنه: كانت عائشة تأخذ "الزرنقة" أي العينة. وح ابن المبارك: لا بأس "بالزرنقة". وسئل عكرمة: الجنب ينغمس في "الزرنوق" أيجزئه؟ قال: نعم، هو النهر الصغير، وكأنه أراد ساقية يجري فيها ماء يستقى بالزرنوق.

[زرا] فيه: فهو أجدر أن "لا تزدروا" نعمة الله، الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب، افتعال من زريت عليه زراية إذا عبت عليه، وأزريت به إزاره إذا قصرت به وتهاونت، قلبت التاء دالا.

باب الزاي مع الطاء

[زطى] خلق رأسه "زطيه" قيل: هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود! ط: ومنه: فأدم جسيم كأنه من رجال "الزط" هو بضم زاي وشدة مهملة، وفي الحديث دخل بعض الألفاظ في بعض، فان الجسيم إنما ورد في الدجال لافي موسى عليه السلام.

بابه مع العين

[زعب] نه: و"أزعب" لك "زعبة" من المال، أي أعطيك دفعة من المال، وأصله الدفع والقسم. ط: "زعبة" بفتح زاي وضمها. نه: ومنه:

(١) في النسخة: السنود.

فلم يلبث أن جاء بقربة "زعبها" أى يتدافع بها ويحملها لثقلها، وقيل: زعب بحمله، إذا استقام. وفيه: كان "زعب" لقوم ويخوص لآخرين، الزعب الكثرة. وفي ح سحر النبي صلى الله عليه وسلم: إنه كان تحت "زعوبة" أو زعوفة هى بمعنى راعوفة وقد مر.

[زعب] فيه: رأيت عمر "يزعب" أبا بكر "إزعاجا" يوم السقيفة، أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه. وفيه: الحلف "يزعب" السلعة ويمحق البركة، أى ينفضها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها.

[زعر] فيه: إني امرأة "زعره" أى قليلة الشعر وهو الزعر - بالحركة - ورجل أزعر والجمع زُعُر. ومنه فى الغيث: أخرج به من "زعر" الجبال الأعشاب، يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر.

[زعم] "الزعم" غارم، أى الكفيل يضمن. ط: الغرم أداء ما يلزمه. نه: ومنه ح على: ذمى رهينة وأنا به "زعم" أى كفيل. وفي صفة أيوب عليه السلام: كان إذا مر برجلين "يتزعمان" فيذكران الله كفر عنهما، أى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لأجل حلفهما، وقيل: أى يتحدان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الأحاديث، قوله: فيذكران الله، أى على وجه الاستغفار. ومنه ح: بنس مطية الرجل "زعموا" معناه أن من يريد السير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يقضى أربه، فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله: زعموا، كذا بالمطية المذكورة، وإنما يقال: زعموا، فى حديث لاسند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم من الحديث ما كان هذا سبيله، والزعم بالضم والفتح قريب من الظن. [و]: أى من أكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يؤمن عليه الكذب. ط: يعنى لا ينبغي أن يكثر الرجل فى كلامه: زعم فلان كيت وكيت، وينسب الكذب إلى أخيه إلا إذا تحقق وبتيقن كذبه، وأراد أن يحتز الناس عنه كقوله تعالى: "زعم" الذين كفروا أن لن يبعثوا. وفيه: "يزعم"

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى يظن ويعتقد راويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ن : "زعم" رسولك أنك "ترعم" فيه أن زعم يكون فى محقق وصدق ولا يختص بكذب وشك ، والظاهر أن هذا السائل إنما أتاه بعد إسلامه للاستنبات والشفاهة . وفيه : من "زعم" أن عندنا شيئا إلا كتاب الله ، هذا تصريح من على بنفى زعم الشيعة أنه خص بأمور من الأسرار وقواعد الدين وكنوز الشريعة وخص أهل البيت بما لم يطلع عليه غيرهم . غ : "الزعامة" الرئاسة و"التراعم" الاختلاف . فه : "زعيم" الأنفاس ، أى موكل بالأنفاس يصعدها لقلبة الحسد والكأبة عليه ، أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسقطهم ، والزعيم بمعنى الوكيل .

[زغن] فيه : أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة "زغنون" إليها ، أى يميلون ، وظن بعضهم أنه مصحف : يركنون ؛ قلت : الأقرب إلى التصحيح كونه من الإذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام .

[زغنف] فيه : إياكم وهذه "الزعانيف" الذين رغبوا عن الناس وفاقوا الجماعة ، هى الفرق المختلفة ، وأصلها أطراف الأديم والأكارع ، وقيل : أجنحة السمك ، واحدها زغنفة ، وجمعها زعانف ، وياه الزعانيف للاشباع ، شبه من خرج عن الجماعة بها .

باب الزاى مع الغين

[زغب] أهدي له أجرا "زغب" أى قناه صغار ، جمع أزغب ، من الزغب صغار الريش أول ما يطلع ، شبه به ما على القناه من الزغب . شأ : الزغب بضم زاي وسكون معجمة التى عليها زغبها أى شيء يشبه الزغب بفتحيتين وهو شعيرات

(١) فى النسخة الفتنية : أجر جمع جزو كادل فى جمع دلو .

صفر على ريش الفرخ ، قال مؤلفه : هو وصف للقاء بالطائفة إذا اللطيف منه لا يخلو عنه .

[زغر] نه : في الدجال : أخبروني عن عين " زغر " هل فيها ماء ، هو بوزن صرد عين بالشام . وفيه : ثم يكون بعد هذا غرق من " زغر " وسيآته يشير إلى أنه عين في أرض البصرة ، ولعلها غير الأولى ، فأما زغر بسكون مهملة فموضع بالحجاز .

بابه مع الفاء

[زفت] " المزفت " إناء طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتبذ فيه .
 [ز] : ونهى عنه لأن هذه الأواني تسرع الإسكار ، فربما يشرب فيها من لا يشعر به .
 [زفر] نه : فيه : كان النساء " يزفرن " القرب يسقين الناس في الغزو ، أى يحملنها مملوءة ماء ، زفر وازدفر إذا حمل ، والزفر القرية . ومنه : كانت أم سليط " تزفر " لنا القرب يوم أحد . وفي ح على : كان إذا خلا مع صاغيته و" زافرتة " انبسط ، زافرتة أنصاره وخاصته .

[ززرف] فيه : وهى " ززرف " من الحمى ، أى ترتعد من البرد ، وروى بالراء ومر . ن : " ززرفين بزايين " وفاهين والتاء مضمومة وقد تفتح ، وفي بعضها براء وفاء ، وفي غير مسلم براء وقاف ومعناه تتحركين حركة شديدة . ج : والزاي أكثر ، وعلى الإهمال يعنى به رفرة جناح البعوض وهو حركته عند طيرانه ، شبه حركة رعدتها به .

[زقف] نه : في ح تزويج فاطمة : إنه صنع طعاما وقال لبلال : ادخل الناس على " زقة زقة " أى طائفة يعد طائفة ، سميت به لزفيها في مشيتها وإقبالها بسرعة . ومنه ح : " زف " على بنى وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة ، إن كسرت الزاي فعناه يسرع ، من زف في مشيته وأزف إذا أسرع ، وإن فتحت فمن زفت العروس إذا أهديتها إلى زوجها . ط : ومنه في الوجهين : في سبعين

من الملائكة : " يزفونه " صلى الله عليه وسلم . نه : ومنه ح : إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكا " يزف " البركة " زفا " . وح : فنظروا إليه وقد تكتب " يزف " في قومه .

[زفل] فيه : أرسلت إلى " أزفلة " من الناس ، أي جماعة ومرفا .
[زفن] فيه : كانت " زفن " للحسن ، أي ترقصه ، وأصله اللعب والدفع .
ومنه : ويبطل به اللعب و " الزفن " . ومنه : جاء حبش " يزفون " بفتح ياء وسكون زاي وكسر فاء ، أي يرقصون بلعب السلاح .

بابه مع القاف

[زقف] فه : يأخذ الله السبوات والأرض يوم القيامة بيده لم " يزقفها " زقف " الرمانة . ومنه ح : بلغ عمر أن معاوية قال : لو بلغ هذا الأمر إلينا بنى عبد مناف يعني الخلافة " زقفناه زقف " الأكرة ، زقفت الكرة وتلقفتها أي أخذتها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواه ، والكرة أفصح من الأكرة ، وبنى عبد مناف منصوب أو مجرور على المدح أو البذل من ضمير إلينا . وح : إن أباسفيان قال لبي أمية " زقفوها زقف " الكرة - يعني الخلافة . وح ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الأشتر " زقفني " منهم فایتخذنا فوقنا إلى الأرض فقلت : اقتلوني ومالكاً ، أي اختطفني واستلبني من بينهم ، والایتخاذ افتعال من الأخذ بمعنى التفاعل أي أخذ كل واحد مناصبه .

[زقق] فيه : من منح منحة ابن أو هدى " زقاقا " هو بالضم الطريق ، أي من دل الضال أو الأعمى على طريقة ، قيل : أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها ، والأول أشبه لأن هدى من الهداية لا من الهدية . وفيه : مالى أراك " مزققا " أي محذوف شعر الرأس كله ، من الزق الجلد يمز شعره ولا ينتف نفث الأديم ، أي مالى أراك مطموم الرأس كما يطم الزق . ومنه ح سلمان : إنه رأى

(١) في النسخة المفتية : من منح لين أو ورق أو هدى زقاقا منيحة ورق قرض الدراهم .

مطموم الرأس "مزققاً". وح : حلق رأسه "زقية" أى خلقة منسوبة إلى التزقيق - ومر
رواية الطاء . ط : فى كل عشرة "ازقى زقى" هو بفتح همزة وضم زاي جمع زقى وهو
ظرف من جلد . [و] : تكسر "الزقاق" جمع زقى السقاء .

[زقم] فيه : "الزقوم ١" شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره أهل
النار على تناوله . قا : شجرة صغيرة الورق دفرة مرة يكون بتهامه . نه : الزقوم من
الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط . ومنه : قال أبو جهل : إن عهدا يخوفنا "بالزقوم"
هاتوا الزبد والتمر وتزقوه ، أى كلوا ، وقيل : أكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم .
[زقا] فيه : أنت أثقل من "الزواق" هى الديكة جمع زاق ، من زقا
يزقو إذا صاح ، يريد أنها إذا زقت سحرا تفرق السمّار والأحباب ، ويروى : أثقل
من "الزاوق" ويحى .

بابه مع الكاف

[زكت] فى صفة على : كان "مزكوتا" أى مملوءا علما ، زكت الإناء ملاءته ،
وزكته الحديث زكنا إذا أوعاه إياه ، وقيل : أراد كان مذاه من المذى .
[زكن] فى ح إياس بن معاوية يضرب به المثل فى الذكاء : قال بعضهم
"أزكن" من إياس ، الزكن والإزكان الفطنة والحس الصادق ، يقال : زكنت
منه كذا وأزكنته .

[زكم] ط : فيه : ثم عطست أخرى فقال "مزكوم" أى أصابه الزكام
لا يستحق التسميت .

[زكى] نه : فيه : الزكاة لغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وهى مشتركة

(١) فى النسخة الفتنية : الزقوم شجرة كريهة الطعم يكره أهل النار على أكلها ، من تزقم الطعام
تناوله على مشقة .

بين المخرج والفعل فتطلق على بعض المال التركي به وعلى التزكية من الثاني «والذين هم
 للزكوة» فاعلون « فالزكاة طهرة للأموال وزكاة الفطر طهرة للأبدان . ك : ولأنها
 تقي المال من الآفات والنفس من البخل وتثمر لها الكرم وتستجلب البركة . ط :
 فإن صلاة الرجل مع الرجل « أزكى » أى أكثر ثوابا أو أطهر من رجس الشيطان
 وتسويله . وفيه : فأديا « زكاتها » فيه دليل وجوب الزكاة فى الحلى المباح ،
 وفى الحديد للشافعى لا يجب ، وحملوا الحديث على التطوع أو زكاة الإعارة ، وح عمرو
 ضعيف . فه : وفيه كان اسمها برة فغيره وقال « تركى » نفسها ، من زكى نفسه
 إذا وصفها وأثنى عليها . وفى ح الباقر : « زكاة » الأرض يبسها ، أى طهارتها
 من النجاسة كالبول بأن يحف ويذهب أثره . وفى ح معاوية : إنه قدم المدينة
 بمال فسأل عن الحسن بن على فقيل إنه بمكة « فأزكى » المال ومضى فلقى الحسن
 فقال : قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك أزكيتك وها هو ذا ، كأنه يريد أوعيته مما تقدم .
 ك : وادفنى مع صواحبى بالبيع لا « أزكى » أبدا - بضم همزة وفتح زاي وكاف ،
 أى لا يثنى على بسبب الدفن معهم ، وضب على لفظ أبدا فى بعضها . وفيه : يحفظ
 « زكاة » رمضان ، أى صدقة الفطر . ن : « خيرا منه « زكوة » » أى إسلاما ،
 وقيل صلاحا « ورحما » أى رحمة لوالديه وبرا . غ « يزكون » انفسهم « يزعمون
 أنهم أزكيا . و« نفسا » زكية » ظاهرة لم تكن ما يوجب قتلها . و« ما زكى »
 منكم ما طهر . « و اوصانى بالصلوة و « الزكوة » » أى الطهارة و « ذلكم « أزكى » »
 أى أنمى وأعظم بركة . و « قد افلح من « زكئها » » قربها إلى الله . « وما عليك
 « الا يزكى » » أن لا يسلم فيتطهر من الشرك ا .

باب الزاى مع اللام

[زحف] فه : ما « ازحف » فاحج الأمة عن الزنا إلا قليلا لقوله تعالى « وان

(١) فى النسخة الفتية : وفى ح غسل الجنابة : هذا أزكى وأطيب وأطهر ، التطهير مناسب
 للظاهر وغيره للباطن والأول لإزالة الأخلاق والأخريان للتحنى بالشيم الجميلة .

تصبروا

تصبروا خير لكم « أي ما تباعد و تنجى ، ازخلف و ازحلف على القلب و تزلف ، و صوب الزخشرى ازخلف كاقشعر و آزخلف بوزن أظهر على أن أصله ازتدحجف فأدغمت التاء .

[زلخ] فيه : إنه قال فيمن أراد فتكه فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه : اللهم اكفنيه بما شئت ! فانكب لوجهه من " زُلُخَة زُلُخًا " بين كتفيه و ندر سيفه ، هو بضم زاي و تشديد لام مفتوحة و جع في الظهر لا يتحرك عن شدته ، وهو من الزلخ الزلق ، و يروى بخفة لام ، الجوهرى : الزلخ المزالة تزل منها الأقدام ، و الزلخة مثل القبرة الزحلوقة التي يزلخ منها الصبيان ، و روى : فزلج بين كتفيه ، وهو غلط . [زلزل] فيه : اهزم الأحزاب و " زلزلهم " الزلزلة لغة الحركة العظيمة و الإزعاج الشديد ، و منه زلزلة الأرض ، و هنا كناية عن التخويف و التحذير ، أى يجعل أمرهم مضطربا متقلقا غير ثابت . ط : و تخصيص وصف منزل الكتاب إشارة إلى قوله تعالى « ليظهره على الدين » و الله سم نوره . و منه : يكثر " الزلازل " . نه : و منه ح : لادق و لا " زلزلة " في الكيل ، أى يحرك ما فيه و يهزليضم و يسع أكثر مما فيه . و فيه : حتى يخرج من حلمة نديه " يزلزل " . ن : أى يتحرك بسبب نضجه لكونه تبهرا و الصواب أن التحرك للحجر ، أى يتحرك من نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة نديه .

[زلع] فه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم يصل حتى " تزلع " قدماه ، من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك إذا تشقق . و منه ح : مر به قوم و قد " تزاعت " أيديهم و أرجلهم فسألوه بأى شيء نداويها فقال : بالدهن . و ح : إن المحرم إذا " تزاعت " رجله فله أن يدهنها .

[زلف] في ح بأجوج : فيرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها " كالزلفة " هى بالتحريك واحد زلف مصانع الماء و تجمع على المزالف أيضا ، أراد أن المطر يقدّر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء ، و قيل : الزلفة المرأة ، شبهها

بها لاستوائها ونظافتها، وقيل: هي الروضة، ويقال بالقاف أيضا. ط: روى
 بفتحات وبضم زاي وسكون لام، وقيل: الإجابة الخضراء، وقيل: كالصحفة. نه:
 إذا أسلم فحسن إسلامه يكفر عنه كل سيئة "أزلفها" أى قدمها، وأصله القرب
 والتقدم. هـ: كان "زلفها" بحقة لام مفتوحة وروى بتشديدها وأزلفها كله
 بمعنى. ط: الزلف بالسكون التقدم، وكان بعد بضم الدال أى بعد الإسلام، القصاص
 بالرفع أى المساواة واتباع كل عمل بمثله، قوله: الحسنة بعشر أمثالها، تفسير للقصاص، وتفسير
 حسن إسلامه مرفى ح. نه: ومنه ح الضحية: أتى ببدنات خمس فطفقن "يزدلفن" إليه
 بأيتهن يبدأ. ط: أى يسمى كل منها إليه صلى الله عليه وسلم لينحرها قبل الأخرى
 استلذاذا وتبركا، وبأيتهن متعلق ببدا، وهذا من معجزاته، قوله: من شاء فليقطع،
 أى هذا الهدى للمحتاجين فمن شاء منهم فليقطع منه. نه: يزدلفن يفتعلن والدال بدل
 من التاء، أى يقرب من منه. ومنه ح: كتب إلى مصعب بن عمير وهو بالمدينة: انظر من
 اليوم الذى يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس "فازدلف" إلى الله بركتين
 واخطب فيهما، أى تقرب. وح: فنكم "المزدلف" الحر صاحب العامة الفردة، سمي
 به لاقتربه إلى الأقران وإندامه عليهم، وقيل: لأنه قال فى حرب ازدلفوا قوسى أو قدرها،
 أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى. وح الباق: مالك من عيشك إلا لذة "زدلف" ^{بك}
 إلى حمامك، أى تقربك إلى موتك. والمشعر الحرام "مزدلفة" لأنه يتقرب فيها.
 و"زُلف" الليل ساعاته، جمع زلفة، وقيل: هى الطائفة من الليل. هـ: «و"زلفا"
 من الليل» أى ساعات من الليل قريبة من النهار وصلاة المغرب والعشاء، و«طرفى
 النهار» الغد وصلاة الفجر، و«العشى» صلاة الظهر والعصر. ن: حتى "زلف" بهم
 الجنة - بضم تاء وسكون زاي، أى تقرب. ش: "زلفى" أى قربى، وهو اسم أقيم
 مقام المصدر أى تقريبا. نه: إني حججت من رأس هر أو خارك أو بعض هذه
 "المزالف" رأس هر وخارك موضعان، والمزالف قرى بين البر والريف،
 جمع مزلفة.

[زلق] فيه: رأى رجلين خرجا من الحمام "مترلقين" من تزلق إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصص. والزلق اسم ترسه صلى الله عليه وسلم، أى يزلق عنه السلاح فلا يحرقه. ج: الزلق الماء والطين. نه: وفيه: هدر الحمام "فرلقت" الحمامة، الزلق العجز أى لما هدر الذكر ودار حول الأنثى أدارت عليه مؤخرها.

[زلل] فيه: من "أزلت" إليه نعمة فليشكرها، أى أسديت إليه وأعطيتها، من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة، يقال: زلت منه إلى فلان نعمة وأزها إليه. وفي ح صفة الصراط: مدحضة "مزلة" هو مفعلة من زل يزل إذا زلق، وفتتح الزاى وتكسر، أى تزلق عليه الأقدام ولا تثبت. وفيه: "فأزله" الشيطان فلحق بالكفار، أى حمه على الزلل أى الذنب. ومنه ح على إلى ابن عباس: اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب "الأزل" دامية المعزى، الأزل فى الأصل الصغير العجز، وهو فى صفات الذئب الخفيف، وقيل: من زل زليلا إذا عدا، وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى أنه يرى ذئبا داميا فينب عليه لياكله. ط: أعوذ بك أن "زول" الزلة السيئة بلا قصد - أو نجهل أو يجهل علينا، أى تفعل بالناس فعل الجهال من الإيذاء والإضرار أو يفعل الناس بنا فعل الجهال. غ: الزلة ما يرفع من المائدة. و"استزلهم" الشيطان طلب زلتهم.

[زلم] نه: فى ح الهجرة: فأخرجت له "زلم" وروى: الأزلام. ط: الزلم بفتح زاي وضمها وفتح لام واحد الأزلام وهى قدام كتب عليها: افعل ولا تفعل ولا شيء، وتوضع فى وعاء، فإذا أراد سفرا أو أمرا أخرج منها زلما فإن خرج الأمر يفعل وإن خرج النهى امتنع وإن خرج لاشيء أعاد الإخراج. غ: و"أزلام" بقر الوحش قوائمها تشبيها بها. نه:

ان فار "فازلم" به شأو العين

ازلم أى ذهب مسرعا، وأصله ازلام فحذف همزته، وقيل: ازلام كاشهاب،

وشأ العنز اعتراض الموت على الخلق، وقيل: أزم قبض، والعن الموت، أى عرض له الموت فقبضه.

باب الزاى مع الميم

[زمت] كان صلى الله عليه وسلم من "أزمتهم" فى المجلس، أى أوزنهم وأوتروهم، رجل زميت وزميت، وفى حديث آخر: كان من أفكك الناس إذا خلا مع أهله، و"أزمتهم" فى المجلس.

[زجر] يرمون عن عتل كأنها غبط "بزجر" يعجل الرمي اعجاباً

الزجر سهم دقيق، والغبط خشب الرجل، وشبه القسي الفارسية بها.

[زمر] فيه: نهى عن كسب "الزمار" هى الزانية، وقيل: بتقديم راء من الرمز وهى الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة، والزواني يفعلن ذلك، والأول الوجه، قال ثعلب: الزمارة النبىء الحسناء، والزمير الغلام الجميل، الأزهرى: يحتمل أن يكون أراد المغنية، يقال: غناء زمير، أى حسن، وزمر إذا غنى، والزمارة قصبة يزمر بها. ومنه ح: "بزمور" الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى: زمارة الشيطان، المزموذ بفتح ميم وضمها والمزمار سواء، وهو الذى يزمر بها. ك: "مزمار" الشيطان عند النبىء صلى الله عليه وسلم، وهو بكسر ميم آخره هاء، يعنى الغناء أو الدف، ويطلق على الصوت الحسن والغناء، وإضافتها إلى الشيطان لأنها تلهى القلب عن ذكر الله، وأنكره الصديق لأنه ظن أنه صلى الله عليه وسلم نائم ولم يعلم أنه أقر على القدر اليسير فى نحو العرس والعيد. هـ: وح أبى موسى حين سمعه صلى الله عليه وسلم يقرأ: لقد أعطيت "مزماراً" من "مزامير" آل داود، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار، وآل مقحمة وقيل بمعنى الشخص، وداود هو النبىء عليه السلام وإليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة. ج: كان

في حلقة "مزامير يزم" بها . ط : وتسمى الزمارة الشبابة ، وصحح النووي حرمة
والغزالي مال إلى جوازه ، والغناء بالآت مطربة حرام ، ويجرد الصوت مكروه ،
ومن الأجنبية أشد كراهية . وفيه : أمر بنحو "المزامير" هو جمع زممار وهو
قصة يزم بها . ن : أ "بزمور" بضم ميم أشهر من فتحها ، ويقال : زممار -
بكسر ميم ، وأصله صوت تصفير . وفيه : سبعون ألفا "زمرة" واحدة ، روى
بالرفع والنصب أي جماعة ، وهذا العدد حقيقة أو كناية عن الكثرة ، والأول أظهر ،
قوله : متماسكون ، أي ممسك بعضهم بيد بعض ويدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم
بجنب بعض لسعة باب الجنة . نه : أتى به الحجاج وفي عنقه "زمارة" هي الغل
والساجور الذي يجعل في عنق الكلب . ومنه ابث إلى "بفلان" زممرا " مسمعا ،
أي مسجورا مقيدا قال الشاعر :

ولى مسمعان و "زمارة" وظل مديد وحصن أمق

كان محبوبا فسمعه قيدا لصوتها إذا مشى ، وزمارة الساجور ، والظل والحصن
السجن وظلمته .

[زمزم] فيه : ولا "ترمزمت" به شفتاي ، الزمزة صوت خفى لا يكاد يفهم .
ومنه ح عمر كتب إلى عامله في الجوس : وانهم عن "الزمزة" هي كلام
يقولونه عند أكلهم بصوت خفى . ن : في قطيفة له : فيها "زمزة" بزايين
معجمتين في معظمها ، وبهملتين في بعضها ، وروى : برمزة - براء فزاي وبجذف
ميم ثانية ، وهو صوت خفى لا يفهم . نه : و "زمزم" بربمكة سميت به لكثرة
مائها يقال : ماء زمزم وزمزم ، وقيل : هو علم لها . ك : وقيل ليزم هاجر مائها
حين انفجرت ، وقيل : لزمزة جبرئيل وكلامه وهو أول من أظهرها سقيا
لإسماعيل ، ثم حضرها الخليل ، ثم عفت بعده حين استخفت جرحهم بجرمة الحرم ،
ثم حضرها عبدالمطلب بعد ما أعلمت له في المنام ولم تول ظاهرة إلى الآن .

[زمع] نه : فيه : إنك من "زمعات" قريش ، الزمعة بالحركة التلعة

الصغيرة ، أى لست من أشرفهم ، وقيل : هى ما دون مسابيل الماء من جابني الوادى .
 [زمل] فى قتلى أحد : " زملوهم " بئياهم ودمائهم ، أى لغوهم فيها ، زمل
 بثوبه إذا التف به . ومنه ح السقيفة : فاذا رجل " زممل " بين ظهرانيهم ، أى
 مغطى مدثر ، يعنى سعد بن عباد . [ز] : " زملونى " بكسر ميم مكررا ، وذلك
 لشدة ما لحقه الهول ، وجرت العادة بسكون الربعة بالتلف . ن : غير أنى لا
 " أزمل " أى لا أعطى ولا ألق كالحموم . ج : قال كان يعرض لى من رؤيتها
 برد ورعدة إلا أنى ما كنت أتدثر . نه : لئن فقدتمونى لتفقدن : " زملا " عظيما ،
 الزمّل الحمل ، يريد حملا عظيما من العلم ، وروى : زمل - بالضم والتشديد - وخطى .
 وفيه : غزا معه على " زمالة " هى بغير يحمل عليه الطعام والمتاع ، فاعلة من الزمل
 الحمل . ومنه ح : وكانت " زمالة " النبي صلى الله عليه وسلم و زمالة أبى بكر
 واحدة ، أى مركوبها وأداتها وما كان معها من أداة السفر . وفيه : انه مشى
 عن " زميل " هو العديل الذى حمله مع حمله على البعير ، و " زمالنى " عادلى . ط :
 ومنه : " زميلى " رسول الله صلى الله عليه وسلم . فه : والزميل أيضا الرفيق فى
 السفر الذى يعينك على أمورك وهو الرديف أيضا . وفيه : للقسى " أزامل " و
 غمغمة ، هى جمع أزمل وهو الصوت والياء للاشباع ، وكذا الغمغمة وهى فى
 الأصل كلام غير بين .

[زمم] فيه : لا " زمم " ، ولا خزام فى الإسلام ، أراد ما اعتاد عباد بنى
 إسرائيل من زم الأنوف بأن يخرق الأنف ويعمل فيه زمم ليقاد به . [ز] : رأى
 رجلا يطوف " بزمامهم " أى بزمام مربوط فى يده وأخر يقوده أو غيره ، أى
 غير زمم كتنديل ونحوه فقطعه لأنه فعل البهائم . ن : الزمام ما يجعل فى أنف البعير
 دقيقا ، وقيل : ما يشد به رأسها من حبل وسير . فه : والزمم سير يعقد فيه
 الشسع . وفيه : إنه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهو " زمام " لا يتكلم ، أى رابع
 رأسه لا يقبل عليه ، والزمم الكبير ، وزم بانفه إذا شمخ وتكبر ، الحربى فى تفسيره :
 زام أى فرع .

[زمن] فيه : إذا تقارب " الزمان " لم يكدر رؤيا المؤمن يكذب ، أى استوى الليل والنهار ، أو قرب انتهاء الدنيا - وقد مر فى ر ، والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه . ط : يأتى " زمان " لا يجرد من يقبلها ، هو زمان ظهور أشرار الساعة . هـ : زمان المهدي ونزول عيسى . و " الزمان " قد استدار كهيئته - مر فى دار ، والمراد بالزمان السنة ، قوله : اثنا عشر ، مبنية للجملة الأولى .

[زمهر] زه : فيه : كان عمر " زمهرا " على الكافر ، أى شديد الغضب عليه ، و " الزمهرير " شدة البرد أعدده للكفار .

باب الزاى مع النون

[زنا] لا يصلين أحكم وهو " زناه " أى حاقن بوله ، من زنا بوله زنا فهو زناه بوزن جبان إذا احتقن ، وأزناه إذا حقنه ، و الزنا فى الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله . غ : أو معناه لا يصلى الزانى أى الذى يصعد الجبل لأنه يقع عليه البهر فيضيق نفسه . زه : ومنه : كان لا يجب من الدنيا إلا " أزناها " ، أى أضيقتها . و فيه ح : " فزنوا " عليه بالحجارة أى ضيقوا . ورح : لا يصلى " زانى " أى من يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود لأنه لا يتمكن أو يقع عليه البهر والنهيج فيضيق لذلك صدره ، من زنا إذا صعد .

[زنبيل] فيه : " الزنبيل " مر فى زبل .

[زنج] فيه : " فزنج " شىء أقبل طويل العنق فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا النقاد ذو الرقبة ، الخطايبى : لا أدرى ما " زنج " وأحسبه بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ، ويحتمل كونه باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشىء ، وقيل : بالحاء بمعنى سنح و عرض ، و تزنج على فلان تناول .

[زنج] فيه : دعاه رجل فقدم إليه إهالة " زنجحة " فيها عرق ، أى متغير الرائحة و يقال : سنخة .

[زند] فيه : كان يعمل " زندا " بمكة ، هو بفتح نون مسنأة من خشب

وحجارة يضم بعضها إلى بعض ، وأسكنها الزمخشرى وشبهها بزئذ الساعد ، ويروى براء وباء - وقد مر . شأ : طويل "الزئذين" بفتح زاي وسكون نون عظام الذراعين ، والزئذ أيضا عود يقدح به النار وهو أعلى والزئذ السفلى فيها ثقب . ومنه : إلا "بزئذ" شحيح ، وشبهه أن لا يخرج ناره . نه : و "زئذ" ورد ، بسكون نون وفتح واو وراء ناحية في أواخر العراق .

[زندق] ط : فيه : أتى على "بزئذقة" هي جمع زئذيق وهم قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون : النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور ، قيل : مأخوذ من الزئذ وهو كتاب بالفهلوية كان لزرادشت المجوس ثم استعمل لكل ملحد في الدين ، والمراد هنا قوم ارتدوا عن الإسلام ، وقيل : قوم من السبائية لصحابة عبد الله بن سبا أظهر الإسلام ابتغاء للفتنة وتضييلا للإسلام نسى أولا في إثارة الفتنة على عثمان ثم انضوى إلى الشيعة وأخذ في تضييل جهالاتهم حتى اعتقدوا في عليّ المعبودية فاستتابهم عليّ فلم يتوبوا فأحرقهم مبالغ في النكايه ، قوله : لو كنت ، خبره محذوف أى كنت بدله . ج : الزئذيق المبطن للكفر المظهر للإسلام كاللناق ، أو قوم من الثنوية ، أو من لا دين له ، أو من أحرقهم على ، كانوا عبدة الأوثان أو رفضة .

[زئق] نه : فيه : وإن جهنم يقاد بها "مزئوقة" المزئوق المربوط بالزئاق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع به جماعه ، والزئاق الشكال أيضا ، وزئقت الفرس إذا شككت قوائم الأربيع . ومنه ح في «لاحتنكن ذريته إلا قليلا» قال : شبه الزئاق . وفيه : ذكر "المزئوق" فقال : المائل شقه لا يذكر الله ، قيل : أصله من الزئقة وهو ميل في جدار في سكة أو عرقيب واد . ومنه : ح عثمان : من يشتري هذه "الزئقة" فيزيدها في المسجد .

[زئم] فيه : "الزئم" الدعى في النسب الملحق بالقوم وليس منه تشبيها له بالزئمة وهي شئ يقطع من أذن الشاة وينزل معلقا بها وهي أيضا هنة مدلاة في

حلق الشاة كالمحقة بها . ج : وهما "زئمتان" في حلق المعزى . نه : ومنه ح على وفاطمة :

بنت نبي ليس "بالزئيم"

وح : الضائنة "الزئمة" أى ذات الزئمة . ويروى : الزئمة - بمعناه .

[زن] فيه : لا يصلين أحدكم وهو "زئيم" أى حاقن ، يقال : زئ فذئ ،

أى حقن فقطر ، وقيل : هو من يدافع الأخبثين معا . ومنه ح : لا يقبل صلاة الأبق ولا "الزئيين" . وح : لا يؤمنكم أنصر ولا "أزن" ولا أفرع . وفي صفة على :

ما رأيت رئيسا محروبا "يُزَنُّ" به ، أى يتهم بمشاكلته ، من زنه بكذا وأزنه إذا اتهمه به وطنه فيه . ومنه ح تسويد جد بن قيس : إنا "لنزئنه" بالبخل ، أى نتهمه به .

وح : فقى من قریش "يُزَنُّ" بشرب الحجر . وح حسان : ما "تُزَنُّ" بريبة .

ج : أى ما ترمى وتقدف بأمر يريب الناس كتحو الزنا . [و] : تز ن مضارع مجهول من الإزنان ، قوله : لكن أنت ، أى لست جائعا لأنه دخل في ح الإفك .

[زنه] نه : سبحان الله عدد خلقه و"زنه" أعرضه ، أى بوزن عرشه في عظم

قدره ، وذكر هنا للفظه وأصله وزن .

[زنا] فيه : ذكر قسطنطينية "الزانية" أى الزانى أهلها . وفيه : قال بنو مالك :

نحن بنو "الزنية" قال : بل أنتم بنو رشدة ، الزنية بالكسر والفتح آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة ، وبنو مالك سموا به لذلك ، ونفاه صلى الله عليه وسلم نفيا لما يوهمه

اللفظ من الزنا ، يقال للولد من الزنا : هو لزنية ، وقيل : الفتح في الزنية والرشدة أفصح . ج : ولد رشدة ، أى عن نكاح صحيح . [و] : إذا "زنى" بها - أى بأم

الزوجة - لا يحرم عليه امرأته وهو قول بعض الحنفية . وفيه : "فرنا" العين النظر ، ابن بطال : كل ما كتب على ابن آدم لا يملك دفعه عن نفسه غير أن الله تعالى جعله لما يفضله

إذالم يصدق الفرج به فعند تصديقه كان من الكبائر . مف : أى كتب عليه نصيبه من "الزنا" ولا بد أن يدركه ، فمنهم من يكون زناه حقيقيا بإدخال الفرج ومنهم من

يكون زناه مجازيا بالنظر الحرام والتكلم الحرام وما يتعلق بتحصيله، وتعمى النفس وهو يحذف إحدى تائيه، والتصديق والتكذيب كنايةتان عن الإيقاع المستلزم للحكم عادة وعدمه وإلا فهما من صفات الأخبار حقيقة - وي زيد في كتب . ن : أن "ترانى" حليلة جارك، أى ترى بها برضاها وذلك يتضمن الزنا وإفسادها على زوجها باستمالة قلبها إلى الزانى وذلك الخش ومع امرأة الجار أشد لأنه متوقع الذب . والثيب "الزان" من غير ياء كالكبير المتعال .

باب الزاى مع الواو

[زوج] نه : من أنفق "زوجين" في سبيل الله ابتدرته حجة الجنة، وفسره بفرسين أو عبيدين أو بعيرين، والأصل فيه الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكليين كانا أو تقيضين فهما زوجان وكل واحد زوج، يريد من أنفق صنفين من ماله . ل : الزوج خلاف الفرد، وأراد أن يشفع كل ما يشفع من شيء بمثله، إن كان دراهم فدرهين أو دنانير فدينارين وكذا سلاحا وغيره، ويحتمل إرادة التكرار أى عالج الإنفاق عادة، وسبيل الله يعم وجوه الخير، وقيل : مخصوص بالجهاد، وخير ليس للتفضيل بل معناه خير من الخيرات وتوحيته للتعظيم، وفائدة هذا خير بيان تعظيمه، قوله : كل خزنة باب، لعنه قلب أى خزنة كل باب، وفل - بضم لام وفتحها مرخم فلان، قوله : من أهل الصدقة، أى الغالب عليه ذلك وإلا فكل المؤمنين أهل للكل، ولا تكرر في ذكر الإنفاق في الصدر والصدقة في عجزه، إذ الأول نداء بأن الإنفاق وإن كان بالقليل من جملة الخيرات وذلك حاصل من كل الأبواب، والثانى استدعاء الدخول في الجنة من بابها الخاص؛ فان قلت : النفقة يتصور في الجهاد والصدقة فكيف في باب الصوم والصلاة؟ قلت : أراد نفسه وماله، فان قلت : إنما هي نفقة النفس فلا زوجين فيه ! قلت : لا بد فيها من قوت يقيم به الرمق وثوب يستر به العورة، وقد يكون الإنفاق في الصلاة ببناء المسجد وفي الصوم بتفطير الصوم، قوله : من ضرورة، أى ضرر وخسارة أى ليس على المدعو

من كل الأبواب مضرة فإنه قد سعد من أبوابها جميعا، وقيل: معناه أى من لم يكن من أهل الجنة إلا بمصلحة ودعى من بابها لا ضرر عليه لأن الغاية المطلوبة دخولها، قوله: نعم، أى انه يدعى من كلها إكراما وتحميرا له من الدخول من أيها شاء لاستحالة الدخول من الكل معا، ويحتمل كون الجنة كقلعة لها أسوار يحيط بعضها ببعض وعلى كل سور باب، فمنهم من يدعى من الباب الأول ومنهم من يتجاوز إلى الثانى الداخل وهلم جرا. بى: زوجين كفرسين وكدرهم ودينار أو درهم و ثوب، والمطلوب تشجيع صدقة بأخرى ليدل على فضلها والاستثمار منها، وقيل: جمع أعمال البر من صلاتين أو صومين وسبيل الله وجوه الخيرات، فمن كان من أهل الصلاة - السخ تفسير أو الجهاد فهو استئناف بيان، وفي الجنة ظرف نودى، ويا عبد الله وصف لا علم على الأظهر، هذا خير أى لك هنا خير و ثواب وغبطة، وقيل: هذا الباب فيما يعتقده خير لك من غيره فادخل منه، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجنة أى من جميع أبوابها تعظيما للجهاد. ز: قال المذنب تيب عليه: اتفقت ما عندى من نسخ مسلم قرئت على الأئمة العظام على رواية: دعى من باب الجهاد، فلا حاجة إلى تأويله. بى: وجاء ذكر باب التوبة و باب الكاظمين و باب الراضين فهى سبعة، و باب السبعين ألفا من الباب الأيمن ولعله: الثامن، قوله: من ضرورة، أى لا مشقة على أحد فى الإكثار من كل نوع من أنواع العبادة، فهل يدعى أى يوجد من يحصلها كلها حتى يدعى من كلها ويشهد له رواية: لا توى عليه، أى لا خسارة، قوله: ما اجتمعن، أى فى يوم واحد. ط: من "زوج" لله، أى أعطى زوجين. شف: الظاهر أن المراد من زوج الزوجة ابتغاء الرضا بأن زوج من دونه فى الكفاة. وفيه: لكل "زوجتان" الظاهر أن المراد به التكرير إذ ورد لكل واحد عدد كثير من الحور. ك: زوجتان - بالتاء، والأشهر حذفها والتثنية نظرا إلى ما ورد من قوله: جنتان وعينان، أو للتكرير؛ أو باعتبار الصفتين كزوجة طويلة وقصيرة أو كبيرة وصغيرة. ط: «وأخر من شكله "ازواج"» هو

صفة لاخر وإن كان مفردا لأنه في تأويل الضروب أى وجد مذوقات اخر مثل الغساق
في الشدة أزواج أصناف . وفيه : أرادت عائشة أن تتفق مملوكين لها "زوج" في
إعرايه إشكال وفي أكثر نسخ المصاييح وشرح السنة : لها زوجين ، وهو صفة مملوكين ،
و ضمير لها لعائشة ، إلا أن يقدر : أحدهما زوج للآخر ، أو بينهما ازدواج ، ويجوز كون
الضمير للجارية المفهومة من مملوكين فتح زوج مبتدا والظرف خبره ، وأمر بيده
عق الزوج إذ لو اعتقت الزوجة أولا انفسخ النكاح . وفيه : « بلغهم أزواجا
ثم صورهم » ، أى أراد أن يجعلهم أصنافا فقيرا وغنيا جميلا وغيره ثم صورهم . لو :
"زوجتكها" بما معك من القرآن ، جوز الشافعي كون الصداق تعليم القرآن ، والحنفية
جعلوا الباء للسببية والمهر يكون ديننا عليه أو هبة . وفيه : من عمل خير "التزويج"
امرأة ، أى لتزوجه امرأة ، أى جعلها زوجة لنفسه . وكذا باب "تزويج" النبي
صلى الله عليه وسلم ، أى تزوجه ، أو هو مضاف إلى المفعول الأول . وفيه : "تزوجني"
بعدها بثلاث سنين ، أى أدخل بي ، إذ العقد كان بأقل من ثلاث . ن : قال أبو سفيان :
"أزوجكها" أى أم حبيبة ، قال : نعم ، أشكل بأن تزوجها كان سنة ست أو سبع
قبل إسلام أبي سفيان ، وأجيب بأنه وهم من الراوى أو موضوع أو سأل تجديد
نكاح تطيبا لقلبه أو ظن أن إسلام الأب يقتضى تجديده ، فلعله صلى الله عليه وسلم
أراد بنعم أن مقصودك يحصل وإن لم يحصل بحقيقة عقد . غ : « ثمانية أزواج »
أى أفراد ، والزوج لغة واحد معه آخر والاثان الزوجان ، يقال زوجا خف . والزوجان
من الضان الذكر والأنثى ، الرجل زوج امرأته وهى زوجه بلاهه ، والزوج الصنف .
و « أو تزوجهم » ذكرانا أى يصنفهم ، فالذكور زوج والإناث زوج أى صنف . و « أزواجا »
ثلاثة أصنافا . و « الذين ظلموا و » « أزواجهم » أى قرانهم ، زوجت الإبل قرنت كل واحد
بواحد . و « زوجيتهم » بحور « قرانهم ، وليس فى الجنة تزويج ، والأزواج الأشكال
والأشياء . و « متعنا به » أزواجا « أى أمثالا . و إذا النفوس » زوجت « قرنت
بأشكالها أو بأعمالها . مد : الصالح بالصالح فى الجنة والطالح بالطالح فى النار ،
أو الأرواح بالأجساد . « ومن كل الثمرات جعل فيها » زوجين « أسود وأبيض

وحلوا وحامضا وصغيرا وكبيرا ونحوها .

[زود] فه : فيه : أمعكم من " أزودتكم " شيء ؟ هو جمع زاد بلا قياس . ومنه : فلأنا " أزودتنا " أي مزودتنا . ن : وفيه : بجمعنا " تزودانا " أي ما تزودناه في سفرنا من طعام . ط : « " تزودوا " فان خير " الزاد " التقوى » أي تزودوا واتقوا الاستطعام والتثقل عليهم فان خير الزاد التقوى . وفيه : أريد سفرا " تزودني " قال : " زودك " الله التقوى ، التزود أخذ الزاد ، ولعل الرجل طلب الزاد المتعارف فأجابه من الأسلوب الحكيم ، أي زادك أن تتقى محارمه ، ومن ثم لما طلب الزيادة قيل : غفر ذنبك ! فان الزيادة من جنس الزيد عليه . وفيه : فانه " زاد " إخوانكم ، فيه أن الجن يأكلون ، وضمير انه للعظم والروث بتأويل المذكور ، وروى : فانها ، فالضمير للعظام ، والروث تابع . وفيه : بين " مزادتين " المزادة الراوية والسطيحة نوع من المزادة ويكون من جلدين ، فاستزولها ، ضميره للمرأة أي طلبوا منها أن تنزل من البعير ، أو للزادة أي أنزلوها ، وعطاشا حال ، أطلع عنه أي كف عن المزادة . ط : هي بفتح ميم وزاي الراوية أو القرية الكبيرة . وفيه : وكان " مزودتي " تمر - بكسر ميم ما يجعل فيه الزاد . ك : كالجراب ، قوله : فني " الزاد " أي قلت ، واقد وجدنا فقدها ، أي وجدناه مؤثرا شاقا علينا . غ : « هل من " مزيد " » لأنه تعالى وعدها أن يملأها أو قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي .

[زور] زه : فيه التشيع بما لم يعط كلابس ثوبي " زور " هو الكذب والباطل والتهمة . ج : ذى " زور " وهو من يزور على الناس بأن يتزى بزى أهل الزهد رياء أو يظهر أن عليه ثوبين بأن يخطط كُما على حُكم - ومر كلام فيه . زه : وفيه : عدلت شهادة " الزور " الشرك لقوله تعالى " والذين لا يشهدون " الزور " بعد قوله « والذين لا يدعون مع الله الها آخر » . ن : قول " الزور " تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته . غ : « لا يشهدون " الزور " » أي الشرك

أو أعياد أهل الكتابين . و « زرتم » المقابر « أدرككم الموت . لك : ” تزيره “
القبور أى تحمله على زيارة القبور ، و قلت بلفظ الخطاب ، قوله : فنعيم ، أى كان
كما زعمت ، روى أنه مات الأعرابي بعده ، ويحتمل الدعاء والإخبار . وفيه :
بجلا ” يتزاوران “ أى يزور أحدهما الآخر . وفيه : ” زرت “ قبل أن أرى ، أى
طفت للزيارة . ومنه : ” يزور “ البيت أيام منى ، أى يطوف به أيام التشريق .
وفيه : لعن ” زوارات “ القبور ، هو محمول على ما كانت الزيارة بالنوح والبكاء ،
وقيل : على من تكثر الزيارة لأنه صيغة مبالغة ، وعن طاوس : كانوا يستحبون أن
لا يفرقوا عن الميت ستة أيام لأنهم يفتنون ويحاسبون في قبورهم سبعة أيام . ط :
وفي ح عائشة : لو شهدتك ما ” زرتك “ أى لو حضرت وفاتك لما زرتك ، لأنه
لعن زواراتها . وفيه : ” فزورها “ هذا الإذن للرجال عند العامة لحديث لعنهن
لقلة صبرهن وجزعهن ، وقيل : عامة لمن أيضا واللحن كان قبل الترخيص ، وفائدة
الزيارة راحة القلب وتذكر الموت وغيرها ، وكان النهى أولا نفيا للجاهلية من
المباهات بتكاثر الأموات . وفيه : من حج ” فزار “ فآؤه للترتيب الرتبى لا الزمانى
فلا يخرج عنه من أخر الحج - ويتم فى متعمدا . ش : كره مالك أن يقول
” زرنا “ قبره صلى الله عليه وسلم ، وعلوه بأن لفظ الزيارة صار مشتركا بين ما
شرع وما لم يشرع ، فإن منهم من قصد بزيارة قبور الأنبياء والصلحاء أن يصل
عند قبورهم ويدعو عندها ويسألهم الحوائج ، وهذا لا يجوز عند أحد من علماء المسلمين ،
فإن العبادة وطلب الحوائج والاستعانة حق لله وحده . فه : إن ” لزورك “ عليك
حقا ، هو مصدر بمعنى الزائر ، أو جمعه كركب وراكب . ن : جاءنا ” زور “ بفتح
زاي الزائر ، يقع على الواحد والجمع ، أى جاءنا زائرون ومعهم هدى خبات لك منها
أو أهدى لنا بسبيهم هدى خبات لك منها ، قوله : فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، أى فى اليوم الثانى ، لما صرح فى الرواية الثانية وهو حديث واحد .
فه : وفيه ح : حتى ” أزرته “ شعوب ، أى أوردته المنية فزارها ، وشعوب من

أسماء المنية . و اح : كنت "زورت" في نفسى مقالة ، أى أصلحت و هيات ،
و كلام مزور أى محسن . و منه : رحم الله امرأ "زور" نفسه ، على نفسه ، أى
قومها و حسنها ، و قيل : اتهم نفسه على نفسه و حقيقته نسبتها إلى الزور كفسقته . و في
ح الدجال : راه مكبلا بالحديد "بأزورة" و هى جمع زوار و زيار و هو حبل
يجعل بين التصدير و الحقب ، أى جمعت يدها إلى صدره و شدت ، و محل بأزورة
نصب ، كأنه قال : مكبلا مزورا . و في ح أم سلمة : أرسلت إلى عثمان : يا بنى ! ما لى
أرى زعيتك عنك "مزورين" أى معرضين منحرفين ، يقال ازور عنه و ازوار .
و منه شعر عمر :

بالليل عابسة "زورا" مناكبها

هو جمع أزور ، من الزور الميل . و في شعر كعب :

في خلقها عن بنات "الزور" تفضيل

الزور الصدر ، و بناته ما حوالية من الأضلاع و غيرها . ل : زاد النداء الثالث على
"الزوراء" هو بفتح زاي و سكون واو و فتح راه ممدودا موضع بسوق المدينة ،
و قيل : إنه مكان مرتفع كالمئارة ، و قيل : حجرة كبيرة عند باب المسجد ، و النداء
الثالث ثالث باعتبار الشرعية لكونه مزيدا على الأذان بين يدي الإمام و على الإقامة
للصلاة ، و هو أول عند دخول الوقت باعتبار الوجود ، و ثالثيته بعد الإقامة أذانا تغليبا ،
و ح ان التأذين الثاني أمر به عثمان نظرا إلى عدم التغليب . ط : الزوراء هو دار
في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الإمام ليسعوا إلى
ذكر الله و لا يفوته أوائل الخطبة و النداء الأول بعده عند صعوده للخطبة ، و الثاني
الإقامة بعد نزوله من المنبر . غ : "الزارة" الأجمة و الغابة ، "زورته" هياته .
و منه : "زيار" الدابة . هـ : "زور" عن كهفهم « أى تميل عنه و لا يقع شعاعها
عليهم - و يتم في بحوة من ف .

[زوق] نه : فيه : ليس لى و لنبي أن يدخل بيتا "مزوقا" أى مزينا ، قيل :

أصله من الزاوق و هو الزئبق لأنه يطل به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق

ويبقى الذهب . ومنه ح : وإذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه "فزوقوه" فان استطعت أن تموت فمت باذن الله ، كره تزويق المساجد لما فيه من الترهيب في زينة الدنيا أو لشغلها المصلى . غ : أنت أثقل من "الزواقي" أى الديك لأن بصياحه تفرق الأحباب . فه : وح : أنت أثقل من "الزاووق" أى الزئبق .
[زول] فيه : رأى رجلا مبيضا "يزول" به السراب ، أى يرفعه و يظهره -
و مر في بيض . ومنه : شعر كعب :

يوما تظل حباب الأرض ترفعها من اللوامع تخليط و "تزيل"
يريد أن لوامع السراب تبدو دون حباب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى .
وفيه : والله لقد خالطه سهامى ولو كان "زائلة" لتحرك ، هى كل شىء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر ، فكان هذا المرمى قد سكن نفسه لا يتحرك لتلايحس فيجهز عليه . وفي شعر كعب :

في قتيبة من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما أسلموا "زولوا"
أى انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة . وفيه : أخذ العويل و "الزويل" أى القلق والاضطراب بحيث لا يستقر على مكان ، وهو والزوال بمعنى . ش : بفتح زاي وكسر واو .
فه : ومنه ح أبى جهل : "يزول" فى الناس ، أى يكثر الحركة ولا يستقر ، ويروى : يرفل -
و مر . وفي ح النساء : "زولة" وجلس ، الزولة المرأة الفطنة الداهية ، وقيل :
الظريفة ، والزول الخفيف الحركات ، وزالت الشمس مبين فى زاعت . غ : "فزيلنا"
بينهم « من زلته مزته وزيلته للكثرة . و «لو "تزيلوا" « لوتيمز المؤمنون من الكافرين . هـ : "فزيلنا" ففرقنا بينهم وقطعنا أقرانهم والوصل التى كانت بينهم . و « ما لكم من "زوال" « أى حلقتم أنكم إذا متم لا تزالون عن تلك الحالة .
[زوا] فه : فيه : "زويت" لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، أى جمعت من زويته أزويده زياً . ن : وفيه : إن ملكه يكون معظم امتداده فى جهتي المشرق والمغرب ، وهكذا وقع . ج : وهذا من معجزاته ، وزعم قوم أن من فيما زوى

للتبويض ، وليس كذلك وإنما معناه التفصيل للجمة والتفصيل لا يبطل الجمة لكن يأتي عليها شيئاً شيئاً ، يعني زويت جملتها به مرة واحدة ثم يفتح له جزء جزء حتى أتى عليها ، والذي ينبغي أن يقال إنه اعتراف منه أنه لما زوى لم ير إلا مشارقتها ومغاربها ، فقتضاه أن ملكه لا يستوعب الأرض جميعاً . ش : وهكذا وقع فقد بلغ ملكهم من أول المشرق من بلاد الترك إلى آخر المغرب من بحر الأندلس وبلاد البربر ولم يتسعوا في الجنوب ولا في الشمال . زه : ومنه ح السفر : و"ازو" لنا البعيد ، أى أجمعه وأطوه . وح : إن المسجد "ليزوى" من النخامة كما "تزوى" الخلد في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل : أراد أهل المسجد وهم الملائكة . وح : أعطاني ربي اثنتين و"زوى" عنى واحدة . وح الدعاء : وما "زويت" عنى مما أحب ، أى صرفته عنى وقبضته . ط : أى نحيته عنى فأجمعه فراغاً فيما تحب ، أى اجعل ما نحيته عنى من حجابي عوناً لي على شغلي بحابك . ومنه : "فيزوى" بعضها إلى بعض ، يجمع وينضم من غاية امتلاء جهنم . زو : يزوى بلفظ مجهول يضم بعضها إلى بعض فيجمع ويلقى على من فيها . ح : حتى "يزوى" بعضها إلى بعض ، وروى : يزوى - مجهولاً من زوى شره إذا طواه ومن زوى الشيء إذا جمعه وقبضه . زه : وح عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم : عجبت لما "زوى" الله عنك من الدنيا . وفيه : "ليزوان" الإيمان بين هذين المسجدين ، روى بالهمزة والصواب بالياء ، أى ليجمعن . ومنه : فيا ال قصي ما "زوى" الله عنكم ، أى ما نحى عنكم من الخير والفضل . وفي ح عمر : "زويت" في نفسى كلاماً ، أى جمعت ، والرواية : زورت - ومر . وفيه : كان له أرض "زوتها" أرض أخرى ، أى قربت منها فضيقتها ، وقيل : أحاطت بها . زو : وأمر أنس مولاهم ابن عتبة "بالزاوية" هو موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وأرض لأنس . ط : "زواياه" سواء ، أى لا يزيد طوله على عرضه ، وكيزانه كأنجموم في الإشراق والكثرة ، من يشرب بالرفع والحزم موصولة أو شرطية ، وأبيض اسم تفضيل في اللون على القلة .

باب الزاى مع الهاء

[زهد] زه : أفضل الناس مؤمنين "مزهد" أى قليل الشيء ، من أزهد
 إزهدا و شيء زهيد أى قليل . ومنه ح : ليس عليه حساب ولا على مؤمن "مزهد" .
 ن : يعنى أن العبد إذا أدى حق الله وحق موابيه فليس عليه حساب لكثرة أجره و عدم
 معصيته . زه : وح ساعة الجمعة : بفعل "يزهدا" أى يقللها . ك : هو من "الترهيد"
 ووضع الأئمة على الوسط إشارة إلى أن تلك الساعة فى وسطها وعلى الخنصر إشارة
 إلى أنها فى آخر النهار . زه : وح : إنك "لزهد" . وح : إن الناس قد اندفعوا
 فى الخمر و "تزهدوا" الحد ، أى احتقروه و رأوه زهيدا . وح الزهرى : "الزهد"
 أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره ، أى أن لا يعجز و يقصر شكره على ما رزق
 من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام . ط : الزهد طيب الكسب و قصر الأمل ،
 هو زدلن زعم أن الزهد مجرد ترك الدنيا و لبس الحشن و أكل الحشن . وفيه : "الزهادة"
 أن لا تكون بما فى يدك أوثق بما فى يده ، أى أوثق منك بما فى يده و أن تكون
 فى ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت ، معناه أن تكون فى حصول
 المصيبة وقت إصابتها أرغب من نفسك فى المصيبة حال كونك غير مصاب بها لأنك تثاب
 بوصولها إليك و يفوتك الثواب إذا لم تصل إليك فوضع أبقيت موضع لم تصب يريد
 أن المصيبة تكفر الذنوب و بعدمها يبقى الذنب مصيبة تصل إليه فى الآخرة و العاقل
 لا يرضى به .

[زهر] زه : فى صفته صلى الله عليه وسلم كان "أزهر" اللون ، الزهر و الزهرة
 البياض النير و هو أحسن الألوان . ومنه ح الدجال : أعور جعد "أزهر" . وح :
 جعل "أزهر" متفاج . وح : سورة البقرة و آل عمران "الزهرابين" أى المنيرتان ،
 واحدهما زهراء . ط : لكثرة الأحكام الشرعية و أسماء الله العظيم فيهما . زه :
 ومنه ح : أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء و اليوم "الأزهر" أى ليلة الجمعة و يومها .

وح : إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من "زهرة" الدنيا وزينتها ،
 أى حسننها وبهجتها وكثرة خيرها . وفيه قال لأبي قتادة في إناه توضحاً به : "ازدهر" به
 فإن له شأنًا ، أى احتفظ به واحمله في مالك ، من قضيت منه زهرتى أى وطرى ،
 وقيل : من ازدهر إذا فرج أى ليسفر وجهك ويزهر ، وإذا أمرت صاحبك أن يجده
 فيما أمرته به قلت له : ازدهر ، وداله بدل تاه الافتعال ، وأصل كله الزهرة الحسن
 والبهجة . ل : إذا سمعت صوت "المزهر" أيقن أنهن الهواك ، تريد أن زوجها
 عود الإبل إذا نزل به الضيفان أتاهم بالعيدان والمعازف والآلات للهو فإذا سمعت
 الإبل صوتها علمن يقينا أنه جاء الضيفان وأنهن منحورات هواك ، قوله : خير من
 ذلك ، أى بما فى ذمك أو بما أشير إليه من الثناء ، والمزهر بكسر ميم عود الغناء . ن :
 خيره الله بين أن يؤتبه "زهرة" الدنيا ، أى نعيمها وأعراضها وحظوظها ، شبهت
 بزهرة الروضة . ط : ما يفتح من "زهرتها" وكأنه حمده أى كأنه صلى الله عليه
 وسلم حمد السائل ، إلا أكلة الخضر استثناء مفرغ نحو قرأت إلا يوم كذا ، أى يقتل
 أكله إلا الأكل على هذا الوجه ، والأظهر أنه منقطع لأن الخضر من كلاً الصيف
 لا مما ينبت الربيع ، والمفرط فى الأكل مثل للكافر ، والمشرف إلى الهلاك للؤمن
 الظالم نفسه ، والأكل المسرف إلى الانتفاخ المتونخى إزالته بالهضم للؤمن المقتصد ،
 والأكل بقدر سد الرمق للسابق الزاهد ، وهذا القسم يفهم من الحديث لا صريحاً ،
 قوله : يكون شهيداً ، أى حجة تشهد على حرصه وإسرافه وعدم أداء حقه - ومر
 البحث مستوفى فى خضر . غ : زهرت ، بك زنادى ، أى قوى بك شأنى .

[زهف] زه : فيه : إنى لأترك الكلام فما "أزهف" به ، الإزهاف الاستقدام ،

وقيل : من أزهف فى الحديث إذا زاد فيه ، ويروى بالراء - ومر .

[زهق] فيه : دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس

من حس تلك الحجب شيئاً إلا "زهقت" أى ماتت . ومنه ح الذبح : أقروا

الأنفس حتى "زهق" أى حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم

تسلخ . وفيه : إن حابيا خير من " زاهق " الزاهق سهم يقع وراء الهدف ولا يصيب ،
والخطابي ما يقع دون الهدف ثم يزحف إليه و يصيب ، أراد أن ضعيفا يصيب الخطي
خير من قوى يخطئه . غ : الزاهق " السمين والمهزول .

[زهل] زه : في شعر كعب :

بمضى القراد عليها ثم يزلقه عليه لبان وأقرب " زهايل "

أى مُلس جمع زهلول والأقرب الخواصر .

[زهم] في ح يأجوج : وتجاى الأرض من " زهمهم " هو بالحركة مصدر
زهت يده ، والزهم بالضم الريح المنتنة ، أى ينبت الأرض من جيفهم . ط : ملأ
" زهمهم " بضم زاي وفتح هاء جمع زهمة الريح المنتنة وبالحركة مصدر والثاني
أكثر رواية .

[زها] زه : فيه : نهى عن بيع الثمر حتى " زهى " وروى : حتى يزهو ،
زها التخل يزهو إذا ظهرت ثمرته وأزهى إذا احمر واصفر ، وقيل : هما بمعنى الاحمرار
والاصفرار ، ومنهم من أنكر يزهو وآخر ينكر يزهى . ك : ما " زهى " بفتح
ياء على الحكاية وسكونها فهو فعل موضع المصدر . ط : أى مامعناه . ن :
لا تنبذوا " الزهو " بفتح زاي وضمها البسر الملون بدافيه حمرة أو صفرة وطاب . و حتى
" تزهو " كذا ضبطوه ، والخطابي صوب تزهى بالضم . زه : " زهاء " ثلاثمائة ، أى قدرها ،
من زهوت القوم إذا حررتهم . ن : هو بضم زاي ومد ، وفي رواية : ما بين
الستين إلى الثمانين ، قالوا : هما قضيتان . زه : ومنه : إذا سمعتم بنساس من قبل
المشرق أولى " زهاء " يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة ، أى ذوى عدد كثير .
وفيه : من اتخذ الخليل " زهاء " ونواء على أهل الإسلام فهى عليه وزر ، هو بالمد
والزهو الكبر والفخر ، زهى الرجل فهو مزهو يتكلم بلفظ المفعول وإن كان بمعنى
الفاعل ، وزها يزهو لغية . ومنه : إن الله تعالى لا ينظر إلى العامل " الزهو " . و ح
عائشة : إن جاريتي " تزهى " إن تلبسه في البيت أى تترفع عنه ولا ترضاه ، تعنى درعا
كان لها . ط : أى لاترضى أن تلبس في البيت فضلا أن تخرج بها . ك : تزهى بفتح

هـ و كسرهما، قوله: منهن، أى الدروع، أو من بين النساء.

باب الزاى مع الياء

[زيب] نه: فى ح الريح: اسمها عند الله "الأزيب" وعندكم الجنوب، الأزيب من أسماء ريح الجنوب، وأهل مكة يستعملونه كثيرا.
[زيت] ك: فيه: كان عبد الله يأكل "بالزيت" أى يجعله إدامه حين ينفر من منى بعد ثلاثة أيام لأنه لا يأكل ح لحوم الأضاحى وهو المراد من لحوم الهدى.

[زيح] نه: فى ح كعب: "زاح" عنى الباطل، أى زال وذهب.
[زيد] فى ح القيامة: عشر أمثالها "وأزيد" بكسر زاي فعل مستقبل، ولو روى بسكون زاي وفتح ياي على أنه اسم بمعنى أكثر بلاز. ك: "زيادة" الكبد، هى القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهى أهنأها وأطيبها. وفيه: لا "أزيد" على هذا، أى المفروض، أو على ما سمعت فى تأدية قومي، ولم يذكر الحج اختصارا أو نسيانا من الراوى، ومفهومه ترك التطوع، ولعل أصحاب هذا الحديث كانوا حديثي عهد فاكتفى بفعل الواجب لئلا يثقل عليهم. ن: لا "أزيد" كزيادة ركعة فى أربع الظهر، والجواب عن أنه ليس فى الحديث جميع الواجبات زيادة البخارى أنه أخبره بشرائع الإسلام. ك: توضحا ثلاثا ثلاثا فقال: من "زاد" على هذا أو نقص فقد أساء وظلم، أى بالزيادة باتلاف الماء، وظاهره الدم بالنقص وهو مشكل، وأجيب بأن معناه نقص من واحدة. وفيه: ما كان "يزيد" فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشر ركعة، وما روى عن ابن عباس: كان يصلى عشرين، فإسناده ضعيف، وقد عارضه ح عائشة وهى أعلم وهو فى الصحيحين - ومر فيه كلام فى نعم البدعة. وفيه: "زاد" الحميدى، أى زاد التصريح بلفظ التحديث والسامع.
وفى باب إذا استأجر أجيرا "يزيد" أحدهما على الآخر، فان قيل: هو محال، قلت: إن أراد بأحدهما معينا منها فلا إشكال، وإن أراد كلا منها فعمته أنه يزيد شيئا

غير ما رواه الآخر. و "زاد" النداء الثالث - مر في الزوراء. ن: "فلا تزيدن" على -
بضم دال، أى الذى سمعته أربع كلمات و رويتها لكم فلا تزيدوا علىّ على أربع، قالوا: كره
التسمى بهذه الأسمى و بما فى معناها كراهة تنزيه، قوله: أراد صلى الله عليه وسلم أن
ينهى، أى نهى تحريم إذ قد نهى نهى تنزيه. وفيه: ما "زاد" الله عبدا بعفو
الإعزاء، فإن من عرف بالعفو عظم فى القلوب، أو أراد عز الآخرة و أجره فيها.
وفيه: "استزيده" أى أطلب من جبرئيل أن يسأل ربه الزيادة فيزيده. ز:
فلم "ازد" على أن توضحأت، أى ما زدت بعد الانقلاب شغلا على الوضوء. ط:
"لا يزيد" فى العمر إلا البر، فانه إذا بر لا يضيع عمره فكأنه زاد، فإن من بورك
فى عمره يتدارك فى يوم واحد من فضل الله ما لا يتدارك غيره فى السنة، وقيل:
قدر أعمال البر أسبابا لطوله و سمي زيادة باعتبار طوله. وفيه: من تعلم علما من
النجوم اقتبس شعبة من السحر "زاد ما زاد" فاعله الشعبة، ذكر لتذكير السحر،
أى يزيد السحر ما يزيد الاقتباس فوضع الماضى موضع المستقبل. وفيه: "الزائد"
فى كتاب الله بأن يدخل فيه ما ليس منه، أو يأول بما يباه اللفظ أو يخالف المحكم كما
فعلت اليهود، و الأول كفر و الثانى بدعة. وفيه: "زده" من عمرى أربعين،
زاد يحىء متعديا إلى مفعولين و لازما - و يتم شرحا فى نسمة. وفيه: و "يزيد"
ما شاء الله، عطف على مقدر أى يصلى أربعا و يزيد من غير حصر و لكن لم ينقل
أكثر من اثنى عشر. ط: و "سأزيد" على السبعين - فى حق ابن أبى، من تلقى
المخاطب بغير ما يترقب، كمثل الأمير يحمل على الأدهم إظهارا لغاية رافته - و مر
فى بيعت من ب.

[زير] نه: فى صفة أهل النار: الضعيف الذى لا "زير" له، و فسر بمن
لا رأى له، و المحفوظ بموحدة - و قد مر. ومنه: لا يزال أحدكم كاسرا و سادة يتكى
عليه و يأخذ فى الحديث فعل "الزير" هو من يحب محادثة النساء و مجالستهن؛ سمي
به لكثرة زيارتهن، و يأؤه بدل عن واو. وفيه: قال الله تعالى لأيوب عليه السلام

لا ينبغي أن يخافني إلا من يجعل "الزيار" في فم الأسد، وهو شيء يجعل في فم الدابة إذا استعصت لتتقاد وتذل. وفي ح الشافعي: كنت أكتب العلم وألقيه في "زير" لنا، هو حب يعمل فيه الماء.

[زيغ] وفيه: "لاترغ" قلبى، أى بميله عن الإيمان، زاغ عن الطريق عدل عنه. ومنه ح الصديق: أخاف إن تركت شيئاً من أمره أن "أزيغ" أى أجور وأعدل عن الحق. وح: وإذ "زاغت" الأبصار، أى مالت عن مكانها كما يكون عند الخوف. وفيه: رخص في "الزاغ" هو نوع من الغربان صغير. ك: "زاغت" الشمس مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها وهو ثلاث: زوال يعرفه الله، وزوال يعرفه الملك، وزوال يعرفه الناس؛ فورد أنه سأل جبرئيل: هل زالت؟ فأجاب بلا نعم وقال: قطعت الشمس بين قولى لا ونعم مسيرة خمسمائة عام. ج: أحذركم "زيغة" الحكيم، أى الميل عن الحق للعالم العارف أى زلله وخطأه أو ما تعمد به لقله دينه. قا: «ما "زاغ" البصر» ما مال بصره صلى الله عليه وسلم عما راه أو ما عدل عن رؤية بحائب أمرها. ش: أى ما مال بصره يمينا وشمالا تأدبا. ولا "تزيغ" به الأهواء - يجيء في الأهواء.

[زيف] فى ح على: بعد "زيفان" وبتائه، هو بالحركة التبخر فى المشى، من زاف البعير يزيف إذا تبخر، وكذا ذكر الحمام عند الحمامة إذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها. وفيه: باع نقاية بيت المال وكانت "زبوا" وقسية، أى رديئة، من درهم زيف وزائف.

[زيل] فه: فى صفة المهدي: إنه "ازيل" الفخذين، أى منفرجهما، وهو الزيل والتزيل. وفيه: خالطوا الناس و"زايلوهم" أى فارقوهم فى أفعال لا ترضى الله ورسوله.

[زيم] فى شعر كعب:

سمر العجايات يتركن الحصا "زيمًا"

(١) فى النهاية: استعصبت.

الزيم المتفرق، يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصى . وقال الحجاج : هذا أوان الحرب فاشتدى " زيم " هو اسم ناقة أوفرس يأمرها بالعدو بحذف حرف النداء . ن : لا " أزيمة " مكاني - بفتح همزة وكسر زاي ، أى لا أفارقه .

[زين] نه : فيه : " زينوا " القرآن بأصواتكم ، قيل : هو قلب ، أى زينوا أصواتكم بالقرآن بمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به ، وليس ذا على تطريب القول والتحزين ، كحج : ليس منامن لم يتغن بالقرآن ، أى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب ، وقيل : لا قلب بل معناه الحث على ترتيل أمر به ، فكان الزينة للترتل لا للقرآن كما يقال : ويل للشعر من رواه السوء ! فهو راجع إلى الراوى لا الشعر ، فكأنه تنبيه للقصر في الرواية على اللحن والتصحيح وسوء الأداء وحث لغيره على التوقى منه ، فكذا هذا يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب ، وقيل : أراد بالقرآن القراءة ، أى زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم ، ويشهد له وأن لا قلب فيه . ح : لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت . ط : وأما الأوزان الموسيقى فأشبهه بدع - ويتم في التغمي . ك : خذوا " زينتكم " عند كل مسجد ، أى ثيابكم لمواراة عورتكم عند كل صلاة أو طواف أو صلاة . غ : أمرهم بالاستتار عند الطواف وكانت المرأة تطوف عريانة . ويوم " الزينة " أى العيد . نه : وفي صلاة الاستسقاء : أنزل علينا في أرضنا " زينتها " أى نباتها الذى زينها . وفيه : ما منغنى أن لا أكون " مزدانا " بإعلانك ، أى متزيننا بإعلان أمرك ، وهو مفتعل من الزينة أبدل تأؤه دالا . وفي ح شريح : كان يجيز من " الزينة " ويرد من الكذب ، يريد تزوين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها .

[زى] ن : فيه : إياكم و " زى " العجم ، بكسر زاي ، يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب .

(١) قوله : عند كل صلاة ، كذا في النسخ ، والظاهر : عند كل مسجد ، لطواف أو صلاة ، كما في البيضاوى .

مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ

فِي غَرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

الجزء الثاني

تأليف

الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي

الهندي الفتى الكجراتي

المتوفى سنة ١٥٧٨/٥٩٨٦ م

طبع

مطبعة مجلس إدارة الجمعية العلمية الإسلامية في باكستان الهندية

١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م